بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم ( ٨ )

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم ( رباعي ) : أحمد بن محمد بن أحمد العزم الغامدي كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : الكتاب والسنة
عنوان الأطروحة : (( أحاديث أبي إسحاق السبيعي في الكتب الستة والمسند جمع ودراسة ))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٣/ ٢/ ١٤٢٧هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

| المشرف | المناقش الداخلي | المناقش الخارجي |
|---|---|---|
| الاسم : حمدي عبد المجيد السلفي | الاسم : عبد الله بن عبد العزيز العجلان | الاسم : يوسف محمد صديق |
| التوقيع : | التوقيع : | التوقيع : |

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : د/ عبد الله بن علي الغامدي

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
الدراسات العليا

٣٠١٠٢٠٠٠٠٢٦٦٨

٠٠٠٣٢٦

# أحاديث أبي اسحاق السبيعي في الكتب الستة والمسند

## جمع ودراسة

## رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

اعداد الطالب

**أحمد بن سعد بن أحمد آل غرم الغامدى**

اشراف

**فضيلة الأستاذ الدكتور/وصى الله بن محمد عباس**

المجلد الثانى

١٤١٦هـ/١٩٩٥م

(٤٧) أخرج أحمد قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، قال أبو اسحاق أخبرنى ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : قلنا لحذيفة : أخبرنا برجل قريب السمت والهدى برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه قال : ماأعلم أحدا أقرب سمتا(١) وهديا(٢) ودلا(٣) برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد - ولم نسمع هذا من عبدالرحمن بن يزيد - لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن ابن أم عبد من أقربهم الى اله عز وجل وسيلة(٤).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه . دون قوله لقد علم المحفوظون ...

وشعبة قديم السماع منه ، ولايروى عنه الاماكان سماعا له الا مانص على عدم سماعه له .

**تراجم الرواة :**

* عفان : هو ابن مسلم الصفار : ثقة .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ أمير المؤمنين فى الحديث.
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* عبد الرحمن بن يزيد : هو ابن قيس النخعى ، أبو بكر الكوفى ، ثقة من كبار الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين . / ع(٥).
* حذيفة بن اليمان ، واسم اليمان ، حسيل مصغرا ، ويقال : حسل بكسر ثم سكون ، العبسى بالموحدة ، حليف الأنصار ، صحابى جليل من

---

(١) السمت : الطريق . يقال الزم هذا السمت ، وفلان حسن السمت : أى حسن القصد . النهاية : ٣٩٧/٢ (سمت) .

(٢) الهدى : السيرة والهيئة والطريقة . النهاية : ٢٥٣/٥ (هدا) .

(٣) الدل : قريب من الهدى ، وهما من السكينة والوقار فى الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك . انظر : اللسان : ٢٤٨/١١ (دلل) .

(٤) المسند : ٩٧/٩ (٢٣٤١٠) .

(٥) التقريب : ٥٠٢/١ (١١٥٥) .

السابقين ، صح فى مسلم عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه بما كان ومايكون الى أن تقوم الساعة ، وأبوه صحابى أيضا ، استشهد بأحد ، ومات حذيفة فى أول خلافة على سنة ست وثلاثين . / ع(١).

**التخريج :**

أخرجه من طريق شعبة :

الطيالسى(٢). ومن طريق الطيالسى أخرجه أبو نعيم(٣): قال حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يونس بن حبيب .

وابن سعد(٤): وقال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى . وعن أبى الوليد ، أخرجه ابن حبان(٥): قال أخبرنا أبو خليفة الا أنه قرن معه محمد ابن كثير . وكذا الطبرانى(٦).

وأخرى قال : حدثنا عثمان بن عمر الضبى ، ومحمد بن حيان المازنى [قالا] : ثنا عمرو بن مرزوق .

وأحمد(٧): قال حدثنا يحيى .

ومن طريق يحيى أخرجه النسائى(٨): وقال أخبرنا ابن بشار .

والبخارى(٩)، والفسوى(١٠): وقالا حدثنا سليمان بن حرب . الا أن الفسوى قرن معه أبا عمر [سعيد بن فيروز الطائى] .

---

(١) التقريب : ١٥٦/١ (١٨٣) .

(٢) مسنده : ٥٧ (٤٢٦) .

(٣) الحلية : ١٢٦/١-١٢٧ .

(٤) الطبقات : ١٥٤/٣ .

(٥) صحيحه : ٥٣٨/١٥ (٧٠٦٣) .

(٦) المعجم الكبير : ٨٨/٩ (٨٤٨٧) .

(٧) المسند : ٨٧/٩ (٢٣٣٦٨) ، ١١٠/٩ (٢٣٤٧٣) ، فضائل الصحابة : ٨٤١/٢ (١٥٤٤) .

(٨) السنن الكبرى : ٧٣/٥ (٨٢٦٥) .

(٩) صحيحه : ١٣٧٣/٣ (٣٥٥١) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .

(١٠) المعرفة والتأريخ : ٥٤٠/٢ .

وأخرى أفرد الرواية عن أبى عمر . ثمانيتهم عنه به .

وقد صرح الطيالسى ، وابن سعد ، والفسوى ، وابن حبان ، وأبو نعيم : بسماع أبى اسحاق .

**المتابعات :**

تابع شعبة عليه :

(١) شريك بن عبد الله :

عند الطبرانى(١): وقال حدثنا أحمد بن عمرو القطرانى البصرى ، ثنا محمد الطفيل . عنه به .

(٢) واسرائيل بن يونس :

عند أحمد(٢): قال حدثنا وكيع .

وأيضا(٣): قال حدثنا حسين بن محمد .

والفسوى(٤): وقال حدثنا عبيد الله .

والترمذى(٥): وقال حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى .

والطبرانى(٦): وقال حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا يحيى بن آدم . كلهم عنه به .

وقد تابع عبد الرحمن بن يزيد عليه شقيق بن سلمة وهو ثقة(٧)عن حذيفة رضى الله عنه :

---

(١) المعجم الكبير : ٨٨/٩ (٨٤٨٨) .

(٢) المسند : ١٠٩/٩ (٢٣٤٦٨) .

(٣) المسند : ٨٧/٩ (٢٣٣٦٨) .

(٤) المعرفة والتأريخ : ٥٤٣/٢ .

(٥) السنن : ٦٧٣/٥ (٣٨٠٧) ، كتاب المناقب ، باب مناقب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .

(٦) المعجم الكبير : ٨٩/٩ (٨٤٨٩) .

(٧) انظر التقريب : ٩٦/١ (٣٥٤) .

عند ابن أبى شيبة(١)، وأحمد(٢)، وابن سعد(٣)، والبخارى(٤)، والفسوى(٥)، والحاكم(٦)، والطبرانى(٧).

* وعليه فالحديث صحيح لذاته لاخلاف فى صحته عن أبى اسحاق .

---

(١) مصنفه : ٣٨٤/٦ (٣٢٢٣٤) .
(٢) المسند : ٥٤٥/٦ (٢٢٨٣٠،٢٢٨٣١) .
(٣) الطبقات : ١٥٤/٣ .
(٤) صحيحه : ٢٢٦٢/٥ (٥٧٤٦) ، كتاب الأدب ، باب الهدى الصالح .
(٥) المعرفة والتأريخ : ٥٤٥/٢ .
(٦) المستدرك : ٣٥٦/٣ (٥٣٧٦) .
(٧) المعجم الكبير : ٨٦/٩ (٨٤٨٠،٨٤٨٢-٨٤٨٥) .

(٤٨) أخرج أحمد قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبى اسحاق ، حدثنى بعض أصحابنا ، عن حذيفة : أن المشركين أخذوه وأباه فأخذوا عليهم : أن لايقاتلوهم يوم بدر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "فوالهم ونستعين الله عليهم"(١).

**درجة الحديث : صحيح .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا الا أنه قال : حدثنى بعض أصحابنا مبهما . وقد اختلف عليه فى هذا الحديث فقيل عنه عن عامر بن سعد ، وقيل عنه عن مصعب بن سعد ، وقيل عنه عن صلة بن زفر وكلهم ثقات فكيفما دار الحديث على واحد منهم فانه صحيح .

وأما سفيان الثورى فانه قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* عبد الرحمن هو ابن مهدى بن حسان العنبرى ، مولاهم ، أبو سعيد البصرى ، ثقة ثبت ، حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المدينى : مارأيت أعلم منه ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . / ع(٢).

* سفيان : هو الثورى : ثقة حافظ حجة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى : ثقة مدلس .

* المبهم هنا الأشبه أن يكون مصعب بن سعد وستأتى ترجمته .

* حذيفة : هو ابن اليمان : صحابى رضى الله عنه .

**المتابعات :**

تابع شعبة عليه :

(١) الأعمش : سليمان بن مهران :

---

(١) المسند : ١٠٢/٩ (٢٣٤٣٢) .

(٢) التقريب : ٤٩٩/١ (١١٢٦) . وفيه أن عمره كان ثلاث وسبعين سنة والصواب ثلاث وستين سنة والتصويب من تهذيب التهذيب : ٣٨١/٦ (٥٤٩) ، وتهذيب الكمال : ٢٤٢/١٧ (٣٩٧٩) ، وتاريخ مواليد العلماء ووفياتهم : ص١٩٠ .

عند الطبرانى(١): وقال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ، ثنا أبى ، عن الأعمش عنه به الا أن الأعمش قال عن أبى اسحاق عن مصعب بن سعد قال أخذ حذيفة وذكره .

ومصعب بن سعد هو ابن أبى وقاص الزهرى ، أبو زرارة المدنى ، ثقة من الثالثة ، أرسل عن عكرمة بن أبى جهل ، مات سنة ثلاث ومائة . / ع(٢).

والأعمش ثقة حافظ(٣).

وبقية رجال الطبرانى ثقات .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

وخالف يوسف بن أبى اسحاق فقال : عن أبى اسحاق ، عن عامر بن سعد ، عن حذيفة وذكره .

أخرجه الطبرانى(٤): وقال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا شريح بن مسلمة ، ثنا ابراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبى اسحاق ، عن عامر بن سعد أنه أقبل حذيفة وذكره .

وعامر بن سعد بن أبى وقاص ، الزهرى المدنى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة . / ع(٥).

وبقية رجاله ثقات سوى ابراهيم بن يوسف .

قال ابن حجر(٦): هو صدوق يهم .

قلت : وروايته هذه شاذة اذن فانه لايقوى على مخالفة الأعمش وهو ثقة حافظ .

---

(١) المعجم الكبير : ١٦٢/٣ (٣٠٠١) .
(٢) التقريب : ٢٥١/٢ (١١٥٢) .
(٣) انظر التقريب : ٣٣١/١ (٥٠٠) .
(٤) المعجم الكبير : ١٦٢/٣ (٣٠٠٢) .
(٥) التقريب : ٣٨٧/١ (٤٢) .
(٦) انظر التقريب : ٤٧/١ (٣٠٥) .

وخالف الحجاج بن أرطأة فقال : عن أبى اسحاق ، عن صلة بن زفر عن حذيفة وذكره .

أخرجه الطبرانى(١): وقال حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن أبى اسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة وذكره .

وصله : بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة ، ابن زفر : بضم الزاى وفتح الفاء ، العبسى ، بالموحدة ، أبو العلاء ، أو أبو بكر الكوفى ، تابعى كبير ، من الثانية ، ثقة جليل ، مات فى حدود السبعين . / ع(٢).

وفيه الحجاج بن أرطأة : (صدوق كثير الخطأ والتدليس)(٣). وروايته شاذة . والأشبه رواية الأعمش أن الواسطة بين أبى اسحاق وحذيفة هو مصعب بن سعد . وكيفما دار الاسناد على واحد من الثلاثة فانها رواية صحيحة لأنهم ثقات وقد صرح أبو اسحاق بسماعه .

* وقد تابع مصعب بن سعد عليه :

أبو الطفيل : عامر بن واثلة :

عند مسلم(٤)بنحوه . ولفظه "انصرفا ، نفى لهم بعهدهم ، ونستعين الله عليهم" .

* وبهذا فالحديث صحيح عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) المعجم الكبير : ٣٧٠/١ (١٢٢) .

(٢) انظر التقريب : ٣٧٠/١ (١٢٢) .

(٣) انظر التقريب : ١٥٢/١ (١٤٥) .

(٤) صحيحه : ١٤١٤/٢ (١٧٨٧) ، كتاب الجهاد والسير ، باب الوفاء بالعهد .

(٤٩) أخرج أحمد قال : حدثنا عفان . حدثنا شعبة ، قال أبو اسحاق أخبرنا قال : سمعت صلة بن زفر ، عن حذيفة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران(١): "لأبعثن اليكم رجلا أمينا حق أمين" قالها أكثر من مرتين . فاستشرف لها الناس . فبعث أبا عبيدة(٢)رضى الله عنه(٣).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* عفان هو ابن مسلم الصفار ثقة .

* شعبة هو ابن الحجاج : ثقة حجة حافظ أمير المؤمنين فى الحديث .

* أبو اسحاق : هو السبيعى : ثقة مدلس .

* صلة بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة ، ابن زفر : بضم الزاى وفتح الفاء ، العبسى بالموحدة ، أبو العلاء أو أبو بكر الكوفى ، تابعى كبير ، من الثانية ، ثقة جليل ، مات فى حدود السبعين . / ع(٤).

* حذيفة هو ابن اليمان صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

ابن سعد(٥): قال أخبرنا أبو الوليد الطيالسى ووهب بن جرير ويحيى ابن عباد ، وعفان بن مسلم .

---

(١) نجران : بفتح أوله ، واسكان ثانيه : مدينة بالحجاز من شق اليمن معروفة . معجم مااستعجم : ١٢٩٨/٤ ، وانظر : معجم البلدان : ٣٠٨/٥ (١١٩٣٥) .

(٢) أبو عبيدة هو : عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهب القرشى الفهرى أحد العشرة ، أسلم قديما وشهد بدرا ، مشهور ، مات بطاعون عمواس ، سنة ثمان عشرة ، وله ثمان وخمسون سنة .
انظر التقريب : ٣٨٨/١ (٥٢) .

(٣) المسند : ١٠٧/٩ (٢٣٤٥٧) .

(٤) التقريب : ٣٧٠/١ (١٢٢) .

(٥) الطبقات : ٤١٢/٣ .

والبخارى (١) ومسلم (٢) وابن ماجه (٣): قالوا حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر . الا أن مسلما قرن مع ابن بشار ابن المثنى .

والبخارى أيضا (٤): قال حدثنا مسلم بن ابراهيم .

وقال (٥): حدثنا سليمان بن حرب .

والنسائى (٦): وقال أخبرنا نصر بن على بن نصر ، واسماعيل بن مسعود ، عن خالد .

وأبو نعيم (٧): وقال حدثناه القاضى أبو أحمد ، ثنا أحمد بن على بن جابر ، ثنا عفان .

كلهم عنه به وقد صرح مسلم والنسائى بسماع أبى اسحاق من صلة .

**المتابعات :**

وتابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند ابن سعد (٨)، وابن أبى شيبة (٩)، وأحمد (١٠): قالا أخبرنا وكيع.

وقال أحمد حدثنا .

ومن طريق وكيع أخرجه الترمذى وابن ماجه :

---

(١) صحيحه : ١٥٩٢/٤ (٤١٢٠) ، كتاب المغازى ، باب قصة أهل نجران .

(٢) صحيحه : ١٨٨٢/٢ (٢٤٢٠) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه .

(٣) السنن : ٤٨/١ (١٣٥) ، المقدمة ، فضل أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه .

(٤) صحيحه : ١٣٦٩/٣ (٣٥٣٥) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه .

(٥) صحيحه : ٢٦٤٩/٦ (٦٨٣٧) ، كتاب التمنى ، باب ماجاء فى اجازة خبر الواحد .

(٦) السنن الكبرى : ٥٧/٥ (٨١٩٨) .

(٧) معرفة الصحابة : ٢٧/٢ (٥٨٨) .

(٨) الطبقات : ٤١٢/٣ .

(٩) مصنفه : ٣٩١/٦ (٣٢٢٩٨) .

(١٠) المسند : ٧٩/٩ (٢٣٣٣٢) ، ١٠٩/٩ (٢٣٤٦٧) .

قال الترمذى(١): حدثنا ، محمود بن غيلان .

وقال ابن ماجه(٢): حدثنا على بن محمد .

ومسلم(٣) والنسائى(٤): وقالا حدثنا اسحاق بن ابراهيم . أخبرنا أبو داود الحفرى . الا أن النسائى قال أخبرنا .

ستتهم عنه بنحوه .

(٢) وزكريا بن أبى زائدة :

عند ابن أبى شيبة(٥): قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان . عنه به .

(٣) واسرائيل بن يونس :

عند البخارى(٦): قال حدثنى عباس بن الحسين : حدثنا يحيى بن آدم . عنه بنحوه وأتم منه .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

خالف اسرائيل فقال عن أبى اسحاق عن صلة عن ابن مسعود رضى الله عنه :

أخرجه : الهيثم(٧): وقال حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، نا خلف ابن الوليد الجوهرى .

وأيضا قال(٨): حدثنا ابن عفان العامرى ، نا عبيد الله بن موسى .

---

(١) السنن : ٦٦٦/٥ (٣٧٩٦) ، كتاب المناقب ، باب مناقب معاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبى ، وأبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم .

(٢) السنن : ٤٨/١ (١٣٥) ، المقدمة ، فضل أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه .

(٣) صحيحه : ١٨٨٢/٢ (٢٤٢٠) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه .

(٤) السنن الكبرى : ٥٧/٥ (٨١٩٧) .

(٥) مصنفه : ٣٩١/٦ (٣٢٢٩٧) .

(٦) صحيحه : ١٥٩٢/٤ (٤١١٩) كتاب المغازى ، باب قصة أهل نجران .

(٧)،(٨) مسنده : ٢٣٢/٢ (٨٠٣،٨٠٤) .

٢٦٦٨

( ٥٣٢ )

ومن طريق خلف بن الوليد الجوهرى أخرجه أحمد(١)وقال : حدثنا أسود .

وابن ماجه(٢)قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا يحيى بن آدم .

والفسوى(٣): وقال حدثنا عبيد الله .

ومن طريق عبيد الله بن موسى أخرجه البزار(٤): قال حدثنا يوسف ابن موسى .

والحاكم(٥): قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ، ثنا يحيى بن آدم .

كلهم عنه بنحوه وأتم منه .

قال الدارقطنى(٦): (يرويه اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن صلة ، عن ابن مسعود وتابعه الثورى .

ورواه شعبة ، عن أبى اسحاق ، عن صلة ، عن حذيفة ويشبه أن يكون الصحيح حديث ابن مسعود) .

وقال المزى(٧): (حديث حذيفة أصح) .

وقال ابن حجر(٨): (والذى يظهر أن الطريقين صحيحان) .

قلت : ولعله الصواب .

---

(١) المسند : ٨٨/٢ (٣٩٣٠) .

(٢) السنن : ٤٩/١ (١٣٦) ، المقدمة ، فضائل أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه .

(٣) المعرفة والتأريخ : ٤٨٨/١ .

(٤) مسنده : ٣٠٢/٥ (١٩٢٠) .

(٥) المستدرك : ٢٩٩/٣ (٥١٦٢) .

(٦) العلل : ١١٣/٥-١١٤ (٧٦٠) .

(٧) تحفة الأشراف : ٤١/٣ (٣٣٥٠) .

(٨) فتح البارى : ٩٤/٨ (٤٣٨٠) .

**الشاهد :**

عن أنس رضى الله عنه :

عند البخارى (١)، ومسلم (٢)، والفسوى (٣).

* وبهذا تتقرر صحة الحديث عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) صحيحه : ١٣٦٩/٣ (٣٥٣٤) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه .
١٥٩٢/٤ (٤١٢٠) ، كتاب المغازى ، باب قصة أهل نجران .
٢٦٤٩/٦ (٦٨٢٨) ، كتاب التمنى ، باب ماجاء فى اجازة خبر الواحد .

(٢) صحيحه : ١٨٨١/٢ (٢٤٢٠) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه .

(٣) المعرفة والتأريخ : ٤٨٨/١ .

(٥٠) أخرج أحمد قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق قال : سمعت مسلم بن نذير ، عن حذيفة قال : اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقى أو بعضلة ساقه قال : فقال : "الازار ههنا فان أبيت فههنا ، فان أبيت فلاحق للازار فى الكعبين ، أو لاحق للكعبين فى الازار"(١).

**درجة الحديث : صحيحه بطرقه .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* عفان : هو ابن مسلم الصفار : ثقة.

* شعبة : هو ابن الحجاج : ثقة حجة حافظ أمير المؤمنين فى الحديث.

* أبو اسحاق : هو السبيعى : ثقة مدلس .

* مسلم بن نذير ، بالنون ، مصغرا ويقال ابن يزيد الكوفى يكنى أبا عياض ، مقبول ، من الثالثة . / بخ ت س ق(٢).

الا أنه متابع بالأغر أبى مسلم ، وهو ثقة(٣). يرويه عنه أبو اسحاق كما عند ابن حبان وستأتى .

* حذيفة هو ابن اليمان صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

الطيالسى(٤): عنه به الا أنه قال : عن أبى اسحاق قال : سمعت مسلم ابن قريش قلت : فان كان هو مسلم بن نذير والا فلاأدرى من هو؟

---

(١) المسند : ٩٩/٩ (٢٣٤١٦).

(٢) التقريب : ٢٤٧/٢ (١١٠٦) .

(٣) انظر التقريب : ٨٢/١ (٦٢٠) .

(٤) مسنده : ٥٧ (٤٢٥) .

**المتابعات :**

تابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :
عند أحمد(١).
وأخرى عنده(٢): من طريق وكيع .
وابن حبان(٣): من طريق محمد بن كثير .
والمزى(٤): من طريق أبى نعيم [الفضل بن دكين] . كلهم عنه به .

(٢) وأبو الأحوص [عمار بن رزيق] :
عند ابن أبى شيبة(٥). ومن طريق ابن ماجه(٦).
والترمذى(٧)والنسائى(٨): من طريق قتيبة [ابن سعيد] .
كلاهما عنه به . وقال الترمذى حسن صحيح .

(٣) وزهير بن معاوية :
عند ابن الجعد(٩). عنه به .

(٤) والأعمش : سليمان بن مهران :
عند النسائى(١٠): من طريق جرير بن حازم عنه به .

---

(١) المسند : ٧٣/٩ (٢٣٣٠٣) .
(٢) المسند : ١٠٨/٩ (٢٣٤٦٢) .
(٣) صحيحه (الاحسان) : ٢٦٢/١٢ (٥٤٤٥) .
(٤) تهذيب الكمال : ٥٤٧/٢٧ (٥٩٤٦) .
(٥) مصنفه : ١٦٦/٥ (٢٤٨١٨) .
(٦) السنن : ١١٨٢/٢ (٣٥٧٢) ، كتاب اللباس ، باب موضع الازار أين هو؟
(٧) السنن : ٢٤٧/٤ (١٧٨٣) ، كتاب اللباس ، باب مبلغ الازار .
(٨) السنن الكبرى : ٤٨٤/٥ (٩٦٨٧) .
(٩) مسنده : ٩٢٣/٢ (٣٦٥٢) .
(١٠) السنن : ٢٠٦/٨ (٥٣٢٩) ، كتاب الزينة ، باب موضع الازار ، وفى الكبرى : ٤٨٤/٥ (٩٦٨٨) .

(٥) وزكريا بن أبى زائدة :

عند النسائى[١]: من طريق عبد الرحيم . عنه به .

(٦) وفطر بن خليفة :

عند النسائى[٢]: من طريق عثمان بن عبد الرحمن الحرانى . عنه به .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

* خالف يونس بن أبى اسحاق فقال عن أبى اسحاق عن البراء وذكره قال يحيى بن سعيد[٣]: وذكر يونس بن أبى اسحاق فقال : (كانت فيه غفلة شديدة) .

وقال عبد الله بن أحمد[٤]: عن أبيه حديثه مضطرب .

قلت : هى رواية منكرة .

أخرج حديثه النسائى[٥]من طريق حجاج .

* وخالف شعيب بن صفوان فقال عن أبى اسحاق عن سلمة بن زفر عن حذيفة .

قلت : هو مقبول[٦]. لايقوى على التفرد فروايته هذه منكرة .

أخرج حديثه النسائى[٧]: من طريق اسماعيل بن ابراهيم .

قال النسائى[٨]: وكلا الحديثين خطأ والصواب الذى بعدهما . يعنى رواية أبى الأحوص والأعمش ، وزكريا ، وفطر السابقة .

قلت : وقد تابع مسلم بن نذير . الأغر أبو مسلم عند ابن حبان[٩]: من طريق أبى اسحاق يرويه عنه زيد بن أبى أنيسة . وذكره .

---

(١) السنن الكبرى : ٤٨٤/٥ (٩٦٨٩) .

(٢) السنن الكبرى : ٤٨٤/٥ (٩٦٩٠) .

(٣)،(٤) انظر تهذيب التهذيب : ٤٣٣/١١-٤٣٤ (٨٤٣) .

(٥) السنن الكبرى : ٤٨٤/٥ (٩٦٨٥) .

(٦) انظر التقريب : ٣٥٢/١ (٨١) .

(٧) السنن الكبرى : ٤٨٤/٥ (٩٦٨٦) .

(٨) السنن الكبرى : ٤٨٤/٥ (٩٦٨٦) .

(٩) صحيحه (الاحسان) : ٢٦٤/١٢ (٥٤٤٨) .

ثم قال[١]: (ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر فى صناعة العلم أن خبر زيد بن أبى أنيسة وهم) .

وقال[٢]: (سمع هذا الخبر أبو اسحاق عن مسلم بن نذير والأغر أبى مسلم ، فالطريقان جميعا محفوظان الا أن خبر الأغر أغرب ، وخبر مسلم بن نذير أشهر) .

**الشاهد :**

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه :

عند ابن حبان[٣]وغيره واسناده صحيح . ولفظه : "ازرة المؤمن الى أنصاف ساقيه لاجناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ، وماأسفل من ذلك ففى النار" . قال ذلك ثلاث مرات "لاينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا" .

* وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١)،(٢) صحيحه (الاحسان) : ١٢/٢٦٤-٢٦٥ (٥٤٤٩) .

(٣) صحيحه (الاحسان) : ١٢/٢٦٣ (٥٤٤٧) .

(٥١) أخرج النسائى قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى اسحاق ، عن بريد ، عن أبى الحوراء قال : قال الحسن علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن فى الوتر فى القنوت اللهم اهدنى فيمن هديت ، وعافنى فيمن عافيت ، وتولنى فيمن توليت ، وبارك لى فيما أعطيت ، وقنى شر ماقضيت انك تقضى ولايقضى عليك وانه لايذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت(١).

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه هنا ، الا أن يونس بن أبى اسحاق وشعبة تابعاه عليها . قال ابن خزيمة(٢): (وأبو اسحاق لايعلم أسمع هذا الخبر من بريد أو دلسه عنه ، اللهم الا أن يكون كما يدعى بعض علمائنا أن كلما رواه يونس عن من روى عنه أبو اسحاق هو مما سمعه يونس مع أبيه ممن روى عنه) .

قلت : المثبت مقدم على النافى ، ولم يأت ماينفى ماتقرر ، فهذه قاعدة حسنة فى هذا الحديث وغيره .

وأما أبو الأحوص : سلام بن سليم فانه من القدماء عن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* قتيبة : هو ابن سعيد بن جميل ، ثقة ثبت .

* وأبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفى ، مولاهم الكوفى ، ثقة متقن ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين . / ع(٣).

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* وبريد : هو ابن أبى مريم ، واسمه مالك بن ربيعة السلولى

---

(١) السنن : ٢٤٨/٣ (١٧٤٥) ، كتاب الصلاة ، باب الدعاء فى الوتر ، وفى الكبرى : ٤٥١/١ (١٤٤٢) .

(٢) صحيحه : ١٥٢/٢ (١٠٩٦) .

(٣) التقريب : ٣٤٢/١ (٦١٢) .

البصرى ، وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائى(١)، والعجلى(٢)، وابن حبان(٣)، وابن ماكولا(٤)، والذهبى(٥)وغيرهم .

* وأبو الحوراء : هو ربيعة بن شيبان السعدى ، أبو الحوراء بمهملتين البصرى ، ثقة ، من الثالثة . / ٤(٦).

* والحسن : هو ابن على بن أبى طالب الهاشمى ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وريحانته ، وقد صحبه وحفظ عنه . مات شهيدا بالسم سنة تسع وأربعين وهو ابن سبع وأربعين ، وقيل بل مات سنة خمسين ، وقيل بعدها . / ٤(٧).

**التخريج :**

الحديث من طريق أبى الأحوص : سلام بن سليم :

أخرجه : أبو داود(٨). من طريق قتيبة بن سعيد وأحمد بن جواس .

والترمذى (٩): من طريق قتيبة ، ومن طريق الترمذى أخرجه البغوى(١٠).

والدارمى(١١): من طريق يحيى بن حسان .

والطبرانى(١٢): من طريق عفان بن مسلم .

---

(١) انظر تهذيب الكمال : ٥٢/٤ (٦٦٠) .
(٢) تاريخ الثقات : ٧٨ (١٤١) .
(٣) الثقات : ٨٢/٤ .
(٤) الاكمال : ٢٢٧/١ .
(٥) الكاشف : ٩٨/١ (٥٦٠) .
(٦) التقريب : ٢٤٦/١ (٥٦) .
(٧) التقريب : ١٦٨/١ (٢٩٤) .
(٨) السنن : ١٣٣/٢ (١٤٢٥) ، كتاب الصلاة ، باب القنوت فى الوتر .
(٩) السنن : ٣٢٨/٢ (٤٦٤) ، كتاب الصلاة ، باب ماجاء فى القنوت .
(١٠) شرح السنة : ١٢٨/٣ (٦٤٠) .
(١١) السنن : ٣٧٣ .
(١٢) المعجم الكبير : ٧٤/٣ (٢٧٠٥) ، وكذا فى الدعاء : ٢٣٥ (٧٣٩) .

كلهم عنه به . وقال الترمذى : هذا حديث حسن ، لانعرفه الا من هذا الوجه ، من حديث أبى الحوراء السعدى . واسمه "ربيعة بن شيبان" وزاد أبو داود والطبرانى "ولايعز من عاديت" .

**المتابعات :**

* تابع أبا الأحوص عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند أحمد(١): من طريق عبد الرزاق .

والطبرانى(٢)، وأبى نعيم(٣): من طريق أبى اسحاق الفزارى .

كلهم عنه به .

(٢) واسرائيل بن يونس :

عند : ابن خزيمة(٤)، والبيهقى(٥): من طريق عبيد الله بن موسى .

وأخرى عند ابن خزيمة(٦): من طريق يحيى بن آدم .

والطبرانى(٧): من طريق الحكم بن مروان .

كلهم عنه به الا أنه عند البيهقى عن الحسن أو الحسين وزاد "ولايعز من عاديت" . وقال : (فكأن الشك لم يقع فى الحسن وانما وقع فى الاطلاق أو النسبة وكان فى أصل كتابه هذه الزيادة ولايعز من عاديت) .

(٣) وزهير بن معاوية :

عند أبى داود(٨): من طريق عبد الله بن محمد النفيلى .

---

(١) المسند : ٤٢٦/١ (١٧٢١) .

(٢) المعجم الكبير : ٧٥/٣ (٢٧٠٦) ، وكذا فى الدعاء : ٢٣٥ (٧٤١) .

(٣) الحلية : ٣٢١/٩ .

(٤) صحيحه : ١٥٢/٢ (١٠٩٥) .

(٥) السنن الكبرى : ٢٠٩/٢ .

(٦) صحيحه : ١٥١/٢ (١٠٩٥) .

(٧) المعجم الكبير : ٧٣/٣ (٢٧٠٢) ، وكذا فى الدعاء : ٢٣٤ (٧٣٦) .

(٨) السنن : ١٣٤/٢ (١٤٢٦) ، كتاب الصلاة ، باب القنوت فى الوتر .

وعند البزار[١]من طريق الطيالسى .
وابن الجارود[٢]: من طريق عبد الرحمن بن زياد .
والطبرانى[٣]وابن المنذر[٤]: من طريق عمرو بن خالد الحرانى .
وكذا ابن المنذر[٥]: من طريق أحمد بن يونس .
عنه به وفيه عند الطبرانى زيادة : "ولايعز من عاديت" .

(٤) وزياد بن خيثمة :
من طريق شجاع أبى الوليد عنه بمثله عند الطبرانى[٦].

(٥) وأبو بكر بن عياش :
من طريق يحيى الحمانى عنه بمثله عند الطبرانى[٧].

(٦) وموسى بن عقبة :
عند الطبرانى[٨]والحاكم[٩]: من طريق محمد بن جعفر بن أبى كثير .
كلاهما عنه به وزاد عند الطبرانى :"ولايعز من عاديت" .

(٧) وشريك بن عبد الله :
عند أحمد[١٠]: من طريق يزيد .

---

(١) مسنده : ١٧٦/٤ (١٣٣٧) .
(٢) المنتقى (غوث المكدود) : ٢٣٩/١ (٢٧٣) .
(٣) المعجم الكبير : ٧٤/٣ (٢٧٠٤) ، وفى الدعاء : ٢٣٥ (٧٣٨) .
(٤) الأوسط : ٢١٤/٥ (٢٧٣٥) .
(٥) الأوسط : ٢١٤/٥ (٢٧٣٤) .
(٦) الدعاء : ٢٣٥ (٧٤٢) .
(٧) الدعاء : ٢٣٦ (٧٤٣) .
(٨) المعجم الكبير : ٧٣/٣ (٢٧٠١) ، وفى الدعاء : ٢٣٥ (٧٤٠) .
(٩) المستدرك : ١٨٨/٣ (٤٨٠١) .
(١٠) المسند : ٤٢٩/١ (١٧٣٥) .

وابن ماجه(١)، وابن أبى عاصم(٢)، وأبى يعلى(٣)، والطبرانى(٤): من طريق أبى بكر بن أبى شيبة كلاهما . عنه به الا أنه عند أحمد عن الحسين بن على . وعند الطبرانى : بزيادة : "ولايعز من عاديت" .

(٨) على بن حكيم الأودى :

(٩) يحيى الحمانى :

وأخرجه عنهما به الطبرانى(٥)أيضا وفيه زيادة : "ولايعز من عاديت" .

قلت : وقد علمت فيما سبق أن فى رواية البيهقى من طريق اسرائيل شك حيث قال عن الحسن أوالحسين والراجح عندى أن الشك ليس من اسرائيل بل ممن دونه فان الرواة عنه رووها بغير شك كما عند ابن خزيمة والطبرانى . لاسيما وأن مخرجه اتحد عند ابن خزيمة والبيهقى فكلاهما يرويه من طريق عبيد الله بن موسى .

وأما مخالفة شريك عندما قال عن الحسين بن على عند أحمد من طريق يزيد بن هارون فقد وهم فيها . وهو صدوق يخطىء كثيرا(٦).

فهى رواية شاذة .

وأما زيادة : "ولايعز من عاديت" عن أبى الأحوص عند أبى داود ، والطبرانى . فانها صحيحة تابعه عليها زهير بن معاوية عند الطبرانى ، واسرائيل عند البيهقى ، وشريك ، وموسى بن عقبة عند الطبرانى . وقد سبق معك الجزء والصفحة . وجاءت هذه الزيادة عند الطبرانى(٧)من طريق شعبة عن بريد بن أبى مريم عن أبى الحوراء عن الحسن واسناده صحيح .

---

(١) السنن : ٣٧٢/١ (١١٧٨) ، كتاب امامة الصلاة والسنة فيها ، باب ماجاء فى القنوت فى الوتر .

(٢) السنة : ١٦٤/١ (٣٧٤) .

(٣) مسنده : ١٣٦/١٢ (٦٧٦٥) .

(٤) المعجم الكبير : ٧٤/٣ (٢٧٠٣) ، وفى الدعاء : ٢٣٤ (٧٣٧) .

(٥) المعجم الكبير : ٧٤/٣ (٢٧٠٣) ، وفى الدعاء : ٢٣٤ (٧٣٧) .

(٦) انظر التقريب : ٣٥١/١ (٦٤) .

(٧) المعجم الكبير : ٧٥/٣ (٢٧٠٧) .

* وقد تابع أبا اسحاق عليه :

(١) شعبة بن الحجاج :
عند أحمد(١)، والدارمى(٢)، وأبى يعلى(٣)، وابن خزيمة(٤)، وابن حبان(٥). كلهم عنه به .

(٢) ويونس بن أبى اسحاق :
عند أحمد(٦)، وابن خزيمة(٧)، وابن الجارود(٨)، والطبرانى(٩). كلهم عنه به .

* وتابع أبا الحوراء عليه :

(١) عائشة رضى الله عنها :
عند ابن أبى عاصم(١٠)، والطبرانى(١١).

(٢) وعبد الملك بن ميسرة أبو يزيد الزراد :
عند الطبرانى(١٢).

* وعليه فالحديث صحيح مستقيم عن أبى اسحاق . والحمد لله .

---

(١) المسند : ٣٢٩/١ (١٧٢٥،١٧٢٩) .
(٢) السنن : ٣٧٣ .
(٣) مسنده : ١٢٧/١٢ (٦٧٥٩) .
(٤) صحيحه : ١٥٢/٢ (١٠٩٦) .
(٥) صحيحه : ٤٩٨/٢ (٧٢٢) ، ٢٢٥/٣ (٩٤٥) .
(٦) المسند : ٣٢٨/١ (١٧٢٠) .
(٧) صحيحه : ١٥١/٢ (١٠٩٥) .
(٨) المنتقى (غوث المكدود) : ٢٣٨/١ (٢٧٢) .
(٩) المعجم الكبير : ٧٧/٣ (٢٧١٢) .
(١٠) السنة : ١٦٥/١ (٣٧٥) .
(١١) الدعاء : ٢٣٤ (٧٣٥) ، المعجم الكبير : ٧٣/٣ (٢٧٠٠) .
(١٢) المعجم الكبير : ٧٧/٣ (٢٧١٣) ، وفى الدعاء : ٢٣٧ (٧٤٩) .

(٥٢) أخرج أحمد قال : حدثنا قران ، حدثنا سعيد الشيبانى أبو سنان ، عن أبى اسحاق قال : مات رجل صالح فأخرج بجنازته فلما رجعنا تلقانا خالد بن عرفطة وسليمان بن صرد وكلاهما قد كانت له صحبة فقالا : سبقتمونا بهذا الرجل الصالح فذكروا أنه كان به بطن وأنهم خشوا عليه الحر قال : فنظر أحدهما الى صاحبه فقال : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "من قتله بطنه لم يعذب فى قبره"(١).

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا اذ أنه كان حاضرا دل على ذلك قوله فلما رجعنا ، وكأن القائل أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكره هو سليمان بن صرد ، وخالد هو الذى قال نعم أو بلى . والله أعلم.

قال أيوب بن جابر ، ثنا جامع بن شداد ، عن عبد الله بن يسار الجهنى قال : قال سليمان بن صرد لخالد بن عرفطة أما سمعت وذكره . أخرجه الطبرانى(٢).

ومثل أيوب بن جابر قال جابر الجعفى عن عبد الله بن يسار . أخرجه الطبرانى(٣).

قال البخارى(٤): (أبو اسحاق سمع من سليمان بن صرد ولاأعرف لأبى اسحاق سماعا من خالد بن عرفطة ولعله سمع هذا الحديث من جامع بن شداد أبى صخرة عن خالد بن عرفطة) .

قلت ولعله فان من دون أبى اسحاق غير أحمد بن حنبل وابنه صدوق له أوهام أو ربما أخطأ . لكنه كيفما كان عن جامع بن شداد أو سليمان بن صرد أو خالد بن عرفطة فهو عن ثقة(٥)أو أحد صحابيين . فلايضر

---

(١) المسند : ٣٦٣/٦ (١٨٣٤٠) .
(٢) المعجم الكبير : ١٩٠/٤ (٤١٠٢) .
(٣) المعجم الكبير : ١٩٠/٤ (١٤١٠٥) .
(٤) انظر ترتيب علل الترمذى الكبير : ٤٢٢/١ (١٥٧) .
(٥) انظر التقريب : ١٢٤/١ (٢٧) .

الاختلاف الا أن جامع بن شداد يرويه بواسطة عبد الله بن يسار الجهنى الكوفى وهو ثقة(١).

**تراجم الرواة :**

* قران : بضم أوله وتشديد الراء ، ابن تمام الأسدى ، الكوفى ، نزل بغداد ، صدوق ربما أخطأ ، من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين . / د ت س(٢).

* سعيد الشيبانى : هو سعيد بن سنان البرجمى بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة ، أبو سنان ، الشيبانى الأصغر ، الكوفى ، نزل الرى ، صدوق له أوهام ، من السادسة . / م د ت س ق(٣).

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* وخالد بن عرفطة : هو القضاعى ، صحابى استنابه سعد على الكوفة مات سنة أربع وستين . / ت س(٤).

* سليمان بن صرد : هو ابن الجون صحابى رضى الله عنه .

**تخريج الحديث :**

أخرجه من طريق أبى سنان : سعيد بن سنان :

الترمذى(٥)، والطبرانى(٦): كلاهما قال : حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد الكوفى ، حدثنا أبى . عنه به . الا أنه قال : قال سليمان بن صرد لخالد ابن عرفطة أو خالد لسليمان .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب فى هذا الباب وقد روى من غير هذا الوجه .

---

(١) انظر التقريب : ٤٦٢/١ (٧٥٥) .
(٢) التقريب : ١٢٤/٢ (٩٦) .
(٣) التقريب : ٢٩٨/١ (١٩١) .
(٤) التقريب : ٢١٦/١ (٥٧) .
(٥) السنن : ٣٦٨/٣ (١٠٦٤) ، كتاب الجنائز ، باب ماجاء فى الشهداء من هم . وفى ترتيب علل الترمذى : ٤٢١/١ (١٥٧) .
(٦) المعجم الكبير : ١٩١/٤ (٤١٠٩) ، وفى المعجم الصغير (الروض) : ١٨/١ (٢٩٨) .

وقال الطبرانى فى الصغير : (لم يروه عن أبى اسحاق الهمدانى الا أبو سنان ولاعن أبى سنان الا أسباط تفرد به عبيد بن أسباط) .

قلت : بل تابع أسباط بن محمد ، قران بن تمام عند أحمد كما سبق .

وقال ابن حجر(١): (أخرج حديث الترمذى باسناد صحيح) . يعنى حديث خالد بن عرفطة ، والترمذى انما يرويه من طريق أسباط .

**المتابعات :**

تابع أبا اسحاق عليه ان لم يكن سمعه أبو اسحاق من جامع بن شداد: عبد الله بن يسار :

عند الطيالسى (٢) وأحمد (٣) والبخارى (٤) والنسائى (٥) والطبرانى (٦) وابن حبان (٧).

واسناد الطيالسى وابن حبان صحيح .

* وعليه فالحديث صحيح بطرقه والله أعلم .

---

(١) الاصابة : ٤١٠/١ (٢١٨٢) .
(٢) مسنده : ١٨٢ (١٢٨٨) .
(٣) المسند : ٣٩٦/٦ (٢١٩٩٤) ط/احياء التراث .
(٤) التاريخ الكبير : ٢٣٤/٥ (٧٧١).
(٥) السنن : ٩٨/٤ (٢٠٥٢) ، كتاب الجنائز ، باب من قتله بطنه .
(٦) المعجم الكبير : ١٨٩/٤-١٩٠ (٤١٠١-٤١٠٨) .
(٧) صحيحه (الاحسان) : ١٥/٧ (٢٩٣٣) .

(٥٣) أخرج أحمد قال : حدثنا سليمان بن داود ، أخبرنا شعبة ، عن أبى اسحاق قال : سمعت سعيد بن وهب يقول : سمعت خبابا يقول : شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء[١] فلم يشكنا . قال شعبة يعنى فى الظهر[٢].

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* سليمان بن داود : هو ابن الجارود ، أبو داود الطيالسى ، البصرى ، ثقة حافظ ، غلط فى أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين . / خت م ٤[٣].

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ أمير المؤمنين فى الحديث.

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* سعيد بن وهب : هو الهمدانى ، الخيوانى : بفتح المعجمة وسكون الياء التحتانية ، وبعد الألف نون ، كان يقال له القراد : بضم القاف مخففا كوفى ثقة مخضرم ، مات سنة خمس أو ست وسبعين . / بخ م س[٤].

* خباب : بموحدتين : الأولى مثقلة ، ابن الأرت التميمى ، أبو عبدالله ، من السابقين الى الاسلام ، وكان يعذب فى الله ، وشهد بدرا ، ثم نزل الكوفة ، ومات بها سنة سبع وثلاثين . / ع[٥].

---

(١) الرمضاء : الرمل اذا اشتد حره واحراقه .
انظر النهاية : ٢٩٤/٢ (رمض) .

(٢) المسند : ٤٤٩/٧ (٢١١٠٨) .

(٣) التقريب : ٣٢٣/١ (٤٢٨) .

(٤) التقريب : ٣٠٧/١ (٢٧٥) .

(٥) التقريب : ٢٢١/١ (١٠٦) .

**تخريج الحديث :**

أخرجه من طريق شعبة :

الطيالسى (١).

وأحمد (٢): وقال حدثنا محمد بن جعفر . كلاهما عنه به .

**المتابعات :**

تابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند الحميدى (٣): من طريق وكيع .

وأحمد (٤): من طريق عبد الرحمن (بن مهدى) .

والطحاوى (٥): من طريق مؤمل .

ثلاثتهم عنه به .

(٢) وأبو الأحوص (سلام بن سليم) :

عند ابن أبى شيبة (٦)، ومن طريقه مسلم (٧): عنه به .

(٣) زهير بن معاوية :

عند مسلم (٨): من طريق أحمد بن يونس ، وعون بن سلام .

والنسائى (٩): من طريق حميد بن عبد الرحمن . عنه به .

* وخالف الأعمش فقال : عن أبى اسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن خباب وذكره .

---

(١) مسنده : ١٤١ (١٠٥٢) .

(٢) المسند : ٤٥١/٧ (٢١١٢٠) .

(٣) مسنده : ٨٣/١ (١٥٢) .

(٤) المسند : ٤٥١/٧ (٢١١٢٠) .

(٥) شرح معانى الآثار : ١٨٥/١ .

(٦) مصنفه : ٢٨٥/١ (٣٢٧٤) .

(٧)،(٨) صحيحه : ٤٣٣/١ (١٦٩) ، كتاب المساجد ، باب استحباب تقديم الظهر فى أول الوقت فى غير شدة الحر .

(٩) السنن : ٢٤٧/١ (٤٩٧) ، كتاب الصلاة ، باب أول وقت الظهر ، وفى الكبرى : ٤٦٥/١ (١٤٩١) .

كما عند الحميدى[١]: من طريق وكيع .

وابن ماجه[٢]: من طريق على بن محمد .

كلاهما عنه .

قلت : قد تابعه شريك بن عبد الله .

كما عند الطحاوى[٣]: من طريق أبى نعيم ، ومحمد بن سعيد . عنه .

وبهذه المتابعة ينتفى الوهم عنهما فكلا الطريقين محفوظ .

وقد جاء الحديث عن خباب رضى الله عنه : من طريق عبد الله بن سخبرة (أبى معمر) كما عند ابن حبان[٤]. واسناده صحيح .

* وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق .

---

(١) مسنده : ٨٣/١ (١٥٣) .

(٢) السنن : ٢٢٢/١ (٦٧٥) ، كتاب الصلاة ، باب وقت صلاة الظهر .

(٣) شرح معانى الآثار : ١٨٥/١ .

(٤) صحيحه (الاحسان) : ٣٤٣/٤ (١٤٨٠) .

(٥٤) أخرج عبد الله بن أحمد قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن حارثة بن مضرب قال : دخلت على خباب وقد اكتوى(١) سبعا فقال : لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "لايتمنى أحدكم الموت" لتمنيته . ولقد رأيتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماأملك درهما ، وان فى جانب بيتى الآن لأربعين ألف درهم قال : ثم أتى بكفنه ، فلما رآه بكى ، وقال : لكن حمزة لم يوجد له كفن الا بردة ملحاء اذا جعلت على رأسه قلصت عن قدميه ، واذا جعلت على قدميه قلصت عن رأسه ، حتى مدت على رأسه ، وجعل على قدميه الاذخر (٢)(٣).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه عند الطيالسى من طريق شعبة وسيأتى .

واسرائيل بن يونس ، من أثبت الناس فى جده ، وسماعه منه قديم ، وقد تابعه من القدماء شعبة وغيره .

**تراجم الرواة :**

* يحيى بن آدم بن سليمان ، ثقة .
* اسرائيل بن يونس ، ثقة .
* أبو اسحاق السبيعى ، ثقة مدلس .
* حارثة بن مضرب : بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة ، العبدى الكوفى ، ثقة من الثانية ، غلط من نقل عن ابن المدينى أنه تركه . / بخ ٤(٤).
* خباب : هو ابن الأرت التميمى صحابى رضى الله عنه .

---

(١) اكتوى الرجل : استعمل الكى ، والكى معروف احراق الجلد بحديدة ونحوها . اللسان : ٢٣٥/١٥ (كوى) .

(٢) الاذخر : بكسر الهمزة : حشيشة طيبة الرائحة . النهاية : ٣٣/١ (اذخر) .

(٣) زوائده على مسند أحمد بن حنبل : ٤٥٤/٧ (١١٢٩) .

(٤) التقريب : ١٤٥/١ (٨٤) .

**التخريج :**

أخرج الحديث من طريق اسرائيل بن يونس :

أحمد(١) والطبرانى(٢) وأبو نعيم(٣): من طريق يحيى بن آدم.

والطبرانى(٤): من طريق أسد بن موسى كلاهما عنه به .

**المتابعات :**

وتابع اسرائيل عليه :

(١) شعبة بن الحجاج :

عند الطيالسى(٥)، وأحمد(٦)، والترمذى(٧)، والطبرانى(٨)، وأبى نعيم(٩): كلهم من طرق عنه به ، وصرح الطيالسى وأبو نعيم بسماع أبى اسحاق من حارثة .

(٢) الأعمش : سليمان بن مهران :

عند الطبرانى(١٠)، والقطيعى(١١): من طرق عنه به .

(٣) ومعمر بن راشد :

عند عبد الرزاق(١٢)، ومن طريقه : الطبرانى(١٣). عنه به .

(٤) وشريك بن عبد الله :

---

(١) المسند : ٣٤٨/١٠ (٢٧٢٨٨) .
(٢) المعجم الكبير : ٧٢/٤ (٣٦٧٤) ، ٧٣/٤ (٣٦٨٢) .
(٣) الحلية : ١٤٥/١ .
(٤) المعجم الكبير : ٧١/٤ (٣٦٧١) .
(٥) مسنده : ١٤١ (١٠٥٣) .
(٦) المسند : ٤٥٢/٧ (٢١١٢٣) .
(٧) السنن : ٢٩٢/٣ (٩٧٠) ، كتاب الجنائز ، باب ماجاء فى النهى عن التمنى للموت.
(٨) المعجم الكبير : ٧١/٤ (٣٦٦٩) .
(٩) الحلية : ١٤٤/١ .
(١٠) المعجم الكبير : ٧١/٤ (٣٦٧٢) .
(١١) جزء الألف دينار : ١٨٦ (١١٨) .
(١٢) مصنفه : ٣١٤/١١ (٢٠٦٣٥) .
(١٣) المعجم الكبير : ٧٠/٤ (٣٦٦٨) .

عند أحمد(١)، والترمذى(٢)، وابن ماجه(٣)، والطبرانى(٤): كلهم عنه به من طرق عدة . وزاد عند الترمذى وابن ماجه "يؤجر الرجل فى نفقته كلها الا التراب أو قال البناء" .

(٥) وزكريا بن أبى زائدة :

عند الطبرانى(٥): "دون قوله : "لايتمنين أحدكم الموت" .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

خالف فطر بن خليفة كما عند الطبرانى(٦): من طريق عبيد الله بن موسى فقال : عن أبى اسحاق عن عمرو بن شرحبيل وذكره .

قلت : فطر صدوق(٧). لايحتمل التفرد فروايته هذه شاذة .

* وتابع حارثة بن مضرب عليه :

قيس بن أبى حازم :

عند مسلم(٨)وغيره .

* وعليه فالحديث صحيح لذاته .

---

(١) المسند : ٤٥٠/٧ (٢١١١١) .

(٢) السنن : ٦٥١/٤ (٢٤٨٣) ، كتاب صفة القيامة ، باب : (٤٠) .

(٣) السنن : ١٣٩٤/٢ (٤١٦٣) ، كتاب الزهد ، باب فى البناء والخراب .

(٤) المعجم الكبير : ٧١/٤ (٣٦٧٠) .

(٥) المعجم الكبير : ٧٣/٤ (٣٦٨١).

(٦) المعجم الكبير : ٧٥/٤ (٣٦٩٠) .

(٧) انظر التقريب : ١١٤/٢ (٧٧) .

(٨) صحيحه : ٢٠٦٤/٣ (٢٦٨١) ، كتاب الذكر والدعاء ، باب كراهية تمنى الموت لضر نزل به .

(٥٥) أخرج أحمد قال : حدثنا أسود بن عامر ، والخزاعى قالا : حدثنا شريك ، عن أبى اسحاق ، عن عطاء ، عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من زرع فى أرض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شىء وترد عليه نفقته" قال الخزاعى : "ماأنفقه وليس له من الزرع شىء"(١).

**الحديث : حسن .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه الا أنه ذكر الواسطة بينه وبين عطاء وهو عبد العزيز بن رفيع من طريق حجاج بن محمد المصيصى عند ابن عدى وسيأتى ، وفيه انقطاع فان عطاء لم يسمع من رافع الا أنه متابع بسعيد بن المسيب ، وشريك صدوق يخطىء كثيرا وهو من القدماء عن أبى اسحاق ولم ينفرد به عن أبى اسحاق بل تابعه قيس بن الربيع عند يحيى بن آدم وستأتى .

**تراجم الرواة :**

* أسود بن عامر : هو الشامى ثقة .

* الخزاعى : هو : منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزاعى أبو سلمة البغدادى ، ثقة ثبت حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشر ومائتين على الصحيح . / خ م ق س(٢).

* شريك : هو ابن عبد الله ، صدوق يخطىء كثيرا .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة يدلس .

* وعطاء بن أبى رباح ، بفتح الراء الموحدة ، واسم أبى رباح ، أسلم القرشى ، مولاهم ، المكى ، ثقة فقيه ، فاضل لكنه كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة أربع عشرة ، على المشهور ، وقيل انه تغير بآخره ، ولم يكن ذلك منه . / ع(٣).

---

(١) المسند : ١١٣/٦ (١٧٢٧٠) .
(٢) التقريب : ٢٧٦/٢ (١٣٨٤) .
(٣) التقريب : ٢٢/٢ (١٩٠) .

* ورافع بن خديج بن عدى الحارثى ، الأوسى الأنصارى ، صحابى جليل ، أول مشاهده أحد ثم الخندق ، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين وقيل قبل ذلك . / ع(١).

**تخريج الحديث :**

أخرجه من طريق شريك بن عبد الله :

يحيى بن آدم(٢)، وأبو داود الطيالسى(٣)، وأحمد(٤)، وأبو داود(٥) والترمذى(٦)، وابن ماجه(٧)، والطبرانى(٨)، والطحاوى(٩)، وابن عدى(١٠)، والبيهقى(١١)، والبغدادى(١٢): كلهم من طرق عنه به .

وقال الترمذى(١٣): (حسن غريب لانعرفه من حديث أبى اسحاق ، الا من هذا الوجه من حديث شريك بن عبد الله والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم . وهو قول أحمد واسحاق .

وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال : هو حديث حسن . وقال : لاأعرفه من حديث أبى اسحاق الا من رواية شريك) .

---

(١) التقريب : ٢٤١/١ (١٠) .
(٢) كتاب الخراج : ٩١ (٢٩٥) .
(٣) مسنده : ١٢٩ (٩٦٠) .
(٤) المسند : ٣٦٥/٥ (١٥٨٢١) .
(٥) السنن : ٦٩٢/٣ (٣٤٠٣) ، كتاب البيوع ، باب التشدد فى المزارعة .
(٦) السنن : ٦٣٩/٣ (١٣٦٦) ، كتاب الأحكام ، باب ماجاء فيمن زرع فى أرض قوم بغير اذنهم .
(٧) السنن : ٨٢٤/٢ (٢٤٦٦) ، كتاب الرهون ، باب من زرع فى أرض قوم بغير اذنهم .
(٨) المعجم الكبير : ٢٨٤/٤ (٤٤٣٧) .
(٩) مشكل الآثار : ٢٨٠/٣ .
(١٠) الكامل : ١٩/٤ (٨٨٨) .
(١١) السنن الكبرى : ١٣٦/٦ .
(١٢) تاريخ بغداد : ١٤٨/١٢ (٦٦٠٥) .
(١٣) السنن : ٦٣٩/٣ (١٣٦٦) .

قلت : تابع شريك بن عبد الله عليه :

(١) قيس بن الربيع :

عند يحيى بن آدم[١] عنه به .

وقيس صدوق تغير حفظه لما كبر أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به ، من السابعة مات سنة بضع وستين[٢]. / د ت ق .

(٢) أبو الأحوص : سلام بن سليم :

عند الاسماعيلى[٣]: وقال حدثنى على بن ابراهيم البصرى البزاز الجرجانى أبو الحسن ، حدثنا هناد بن السرى ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى اسحاق ، عن عطاء عن رافع بن خديج وذكره .

قال الاسماعيلى[٣]: حدثنى على بن ابراهيم البصرى البزار الجرجانى أبو الحسن . لم يكن من الحديث فى شىء ، أملى على من حفظه .

قال ابن عدى[٤]: (روى عن الثقات البواطل) .

قلت : وروايته هذه متروكة اذن .

وخالف حجاج بن محمد المصيصى وهو ثقة ثبت[٥] لكنه تغير فى آخره فقال : ثنا شريك عن أبى اسحاق ، عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء ابن رباح ، عن رافع بن خديج وذكره .

كما عند ابن عدى[٦]: من طريق يوسف بن سعيد .

ثم قال : (قال يوسف : غير حجاج لايقول عبد العزيز يقول عن أبى اسحاق عن عطاء .

---

(١) الخراج : ٩١ (٢٩٦) .
(٢) التقريب : ١٢٨/٢ (١٣٩) .
(٣) معجم شيوخ الاسماعيلى : ١٨٠ (٣٧٤) .
(٤) انظر الميزان للذهبى : ١١١/٣ (٥٧٦٥) .
(٥) انظر التقريب : ٢٥٦/٢ (٣٧١) .
(٦) الكامل : ١٩/٤ (٨٨٨) .

[قلت : ويوسف بن سعيد ثقة حافظ(١)وقوله غير حجاج لايقول عبد العزيز دليل على معرفته لطرق الحديث وتثبته من رواية حجاج] . وكنت أظن أن عطاء عن رافع بن خديج مرسل حتى تبين لى أن أبا اسحاق أيضا عن عطاء مرسل) ثم ذكر رواية حجاج بن محمد .

قلت : وتنتفى علة العنعنة عن أبى اسحاق اذ أنه قد ذكر الواسطة بينه وبين عطاء وهو عبد العزيز بن رفيع الأسدى المكى وعبد العزيز ثقة(٢). فتعل الرواية الناقصة بهذه الزائدة .

قال الخطابى(٣): (وحكى ابن المنذر عن أبى داود قال : سمعت أحمد ابن حنبل ـ وسئل عن حديث رافع . فقال : عن رافع ألوان ، ولكن أبا اسحاق زاد فيه : "زرع بغير اذنه" وليس غيره ينكر هذا الحرف) .

قلت : وأبو اسحاق ثقة ولامخالف له فهى زيادة مقبولة ان شاء الله .

وبهذا ينتفى عن أبى اسحاق توهم علة الاختلاط فان شريك من القدماء عنه وكذا تابعه قيس بن الربيع وهو عندى لم يختلط وانما شاخ ونسى ، وتنتفى كذلك علة التدليس فانه ذكر واسطته بينه وبين عطاء بن رباح وهو عبد العزيز بن رفيع والواسطة ثقة .

وتبقى علة الانقطاع بين عطاء بن رباح ورافع بن خديج .

قال الشافعى رحمه الله(٤): (الحديث منقطع لأنه لم يلق عطاء رافعا).

قال أبو حاتم(٥): (بلى قد أدركه) .

قلت : ولعله أدركه لكن لم يسمع منه .

---

(١) انظر التقريب : ٣٨١/٢ (٤٣٥) .

(٢) انظر تهذيب الكمال : ١٣٤/١٨ (٣٤٤٦) .

(٣) معالم السنن المطبوع بهامش سنن أبى داود فى : ٦٩٣/٣ (٣٤٠٣) .

(٤) انظر السنن الكبرى للبيهقى : ١٣٦/٦ .

(٥) علل الحديث للرازى : ٤٧٦/٢ (١٤٢٧) .

قال الخطابى[١]: (هذا الحديث لايثبت عند أهل المعرفة بالحديث ، وحدثنى الحسن بن يحيى ، عن موسى بن هارون الحمال : أنه كان ينكر هذا الحديث ويضعفه ويقول لم يروه عن أبى اسحاق غير شريك ، ولاعن عطاء غير أبى اسحاق . وعطاء لم يسمع من رافع بن خديج شيئا . وضعفه البخارى أيضا . وقال تفرد بذلك شريك عن أبى اسحاق ، وشريك يهم كثيرا أو أحيانا ..) .

قلت : والذى وقفت عليه من كلام البخارى أنه حسن الحديث ولم يضعفه . كما سبق فى سؤال الترمذى له .

وجاء التصريح بساع عطاء لهذا الحديث عند البيهقى[٢]وقال : وقد رواه عقبة بن الأصم عن عطاء قال : حدثنا رافع بن خديج به مرفوعا .

قلت : فى رواية البخارى عند الترمذى[٣]فى السنن قال : حدثنا معقل بن مالك البصرى . حدثنا عقبة بن الأصم ، عن عطاء ، عن رافع بن خديج به مرفوعا .

ولم يصرح بسماع عطاء بل عنعنه .

الا أن الترمذى فى العلل[٤]قال عن عطاء قال : نا رافع بن خديج بهذا الحديث .

قال ابن حجر : (عقبة [يعنى ابن الأصم] ضعيف وربما دلس)[٥].

قلت : وهذه الرواية مدلسه عنه قال الحسين بن عربى[٦]: (نظرت فى كتاب عقبة الأصم فاذا أحاديثه هذه التى يحدث بها عن عطاء انما هى فى كتابه عن قيس بن سعد عن عطاء) .

---

(١) معالم السنن المطبوع بهامش سنن أبى داود : ٦٩٣/٣ (٣٤٠٣) ، وانظر السنن الكبرى للبيهقى : ١٣٧/٦ .

(٢) السنن الكبرى : ١٣٧/٦ .

(٣) السنن : ٦٣٩/٣ (١٣٦٦) .

(٤) العلل الكبير : ٥٦٤/١ (٢٢٦) .

(٥) انظر التقريب : ٢٧/٢ (٢٤٣) .

(٦) انظر تهذيب التهذيب : ٢٤٤/٧ (٤٤٠) .

قلت : ولاقيمة لتصريحه بسماع عطاء من رافع رضى الله عنه بسبب ضعفه .

الا أن عبد العزيز بن رفيع يستفيد من متابعة قيس بن سعد له .

وعليه فعلة الانقطاع بين عطاء ورافع باقية . الا أن متن الحديث يتقوى برواية سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج : عند أبى داود(١)وابن أبى حاتم(٢)والطحاوى(٣). ورجاله ثقات . قال أبو حاتم : (هذا يقوى حديث شريك) .

قلت : ويتقوى كذلك برواية عبد الرحمن بن أبى نعيم : عند أبى داود(٤)، والطحاوى(٥). وفيه بكير بن عامر البجلى الكوفى وهو ضعيف(٦).

وبالجملة فقد حسن الحديث غير البخارى والترمذى وتقوية أبى حاتم له ، ابن قيم الجوزية(٧)، ومن المتأخرين أحمد شاكر(٨)، والألبانى(٩).

* وعليه فالحديث حسن ولاعلة لأبى اسحاق فيه . والله أعلم .

---

(١) السنن : ٦٩٠/٣ (٣٣٩٩) ، كتاب البيوع والاجارات ، باب فى التشديد فى ذلك (أى فى النهى عن المزارعة) .
(٢) علل الحديث : ٤٧٥/٢ (١٤٢٧) .
(٣) مشكل الآثار : ٢٨١/٣ .
(٤) السنن : ٦٩٢/٣ (٣٤٠٢) ، الكتاب والباب سبقا قريبا .
(٥) مشكل الآثار : ٢٨٢/٣ .
(٦) انظر التقريب : ١٠٨/١ (١٣٦) .
(٧) انظر عون المعبود شرح سنن أبى داود : ٢٦٦/٩ (٣٣٨٦) .
(٨) انظر كتاب الخراج ليحيى بن آدم بتحقيق أحمد شاكر : ٩١ (٢٩٥،٢٩٦) .
(٩) انظر ارواء الغليل : ٣٥٠/٥ (١٥١٩) .

(٥٦) أخرج أحمد قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن أبى اسحاق ، عن شمر ، عن خريم رجل من بنى أسد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لولا أن فيك اثنتين كنت أنت" قال : ان واحدة تكفينى قال : "تسبل ازارك وتوفر شعرك" قال : لاجرم والله لاأفعل(١).

**درجة الحديث : حسن لغيره .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه ، الا أن ابنه يونس تابعه وستأتى . وقال ابن خزيمة(٢): (قال بعض العلماء ان كلما رواه يونس عن من روى عنه أبو اسحاق هو مما سمعه يونس مع أبيه ممن روى عنه) وتابعه كذلك الأعمش وستأتى .

وأما معمر بن راشد فانه من القدماء عن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* عبد الرزاق بن همام بن نافع ، الحميرى مولاهم ، أبو بكر الصنعانى ثقة حافظ مصنف ، شهير ، عمى فى آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة ، وله خمس وثمانون . / ع(٣).

* معمر بن راشد ، الأزدى مولاهم ، أبو عروة البصرى ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، الا أن فى روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة . / ع(٤).

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، يدلس .

* شمر : بكسر أوله وسكون الميم ، وهو ابن عطية الأسدى الكاهلى الكوفى وثقه النسائى وابن حبان وابن سعد وابن نمير وابن معين والعجلى(٥).

---

(١) المسند : ٤٨٤/٦ (١٨٩٢١) .
(٢) صحيحه : ١٥٢/٢ (١٠٩٦) .
(٣) التقريب : ٥٠٥/١ (١١٨٣) .
(٤) التقريب : ٢٦٦/٢ (١٢٨٤) .
(٥) انظر تهذيب التهذيب : ٣٦٤/٤ (٦١٥) .

* وخريم : بالتصغير ، ابن فاتك الأسدى ، أبو يحيى : هو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك ، نسب لجد جده ، صحابى ، شهد الحديبية ، ولم يصح أنه شهد بدرا ، مات بالرقة فى خلافة معاوية . / ٤ (١).

قلت : وشمر بن عطية لم يسمع من خريم بن فاتك وانما أرسل عنه قاله المزى (٢)، وابن حجر (٣).

الا أن الحديث جاء من طرق أخرى وستأتى .

**المتابعات :**

* تابع معمر بن راشد عليه :

(١) اسرائيل بن يونس :

عند ابن سعد (٤): وقال أخبرنا عبيد الله بن موسى .

والطبرانى (٥): من طريق عبد الله بن صالح العجلى كلاهما عنه به .

(٢) قيس بن الربيع :

عند الطبرانى (٦): من طريق يحيى الحمانى . عنه بنحوه .

(٣) أبو بكر بن عياش :

عند أحمد (٧): قال حدثنا يحيى بن آدم .

والطبرانى (٨): من طريق أحمد بن يونس كلاهما عنه به .

---

(١) التقريب : ٢٢٣/١ (١١٦) .

(٢) انظر ترجمة خريم بن فاتك فى تهذيب الكمال : ٢٣٩/٨ (١٦٨٣) .

(٣) انظر ترجمة خريم بن فاتك فى تهذيب التهذيب : ١٣٩/٣ (٢٦٥) .

(٤) الطبقات : ٣٨/٦ .

(٥) المعجم الكبير : ٢٠٧/٤ (٤١٥٦) .

(٦) المعجم الكبير : ٢٠٨/٤ (٤١٥٨) .

(٧) المسند : ٣١/٧ (١٩٠٥٩) ، وصحف (شمر) الى (شهر) والصواب ماأثبته ، ٤٨٤/٦ (١٨٩٢٣) .

(٨) المعجم الكبير : ٢٠٨/٤ (٤١٥٧) .

* وتابع أبا اسحاق عليه :

(١) يونس بن أبى اسحاق :

عند ابن سعد(١): من طريق محمد بن عبد الله الأسدى عنه به . وقد وثق محمد بن عبد الله الأسدى ابن معين وابن المدينى وغيرهما وقال أبو حاتم لايحتج به(٢).

(٢) الأعمش : سليمان بن مهران :

عند الطبرانى(٣): من طريق أبى عبيدة بن معن المسعودى .

وأيضا(٤): من طريق عمار بن رزيق كلاهما عنه به .

* وتابع شمر بن عطية عليه :

عبد الملك بن عمير :

عند الطبرانى(٥): من طريق المسعودى .

قال الهيثمى(٦): رواه الطبرانى فى الثلاثة ومداره على المسعودى(٧) وقد اختلط والراوى عنه لم أعرفه .

ومرة(٨): قال رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه جماعة لم أعرفهم .

وجاء الحديث عند البخارى(٩)عن ابن الحنضلية(١٠).

---

(١) الطبقات : ٣٨/٦ .

(٢) انظر الميزان : ٥٩٢/٣ (٧٧٣٩) .

(٣) المعجم الكبير : ٢٠٨/٤ (٤١٥٩) .

(٤) المعجم الكبير : ٢٠٨/٤ (٤١٦٠) .

(٥) المعجم الكبير : ٢٠٨/٤ (٤١٦١) ، المعجم الصغير : ٢٥٤/١ (٤١٥) ، ٤٢/٢ (٧٤٧)

(٦) مجمع الزوائد : ١٢٥/٥ .

(٧) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة .

(٨) مجمع الزوائد : ٤١١/٩ .

(٩) التاريخ الكبير : ٢٢٤/٣ (٧٥٧) .

(١٠) هو سهل بن الحنضلية صحابى أنصارى أوسى ، والحنضلية أمه أو من أمهاته ، واختلف فى اسم أبيه . / بخ د س .
التقريب : ٣٣٦/١ (٥٥٢) .

ورواته ثقات سوى قيس بن بشر بن قيس التغلبي . فانه مقبول من السادسة كما قال ابن حجر(١).

وكذا والده بشر بن قيس التغلبي . قال عنه ابن حجر(٢): صدوق . من الثالثة .

وعليه فالحديث حسن لغيره ان شاء الله .

---

(١) انظر التقريب : ١٢٧/٢ (١٢٨) .
(٢) انظر التقريب : ١٠١/١ (٧٠) .

(٥٧) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، عن جرى النهدى ، عن رجل من بنى سليم أن النبى صلى الله عليه وسلم عقد فى يده أو فى يد السلمى فقال : "سبحان الله نصف الميزان ، والحمد لله يملأ الميزان ، والله أكبر يملأ مابين السماء والأرض ، والطهور نصف الميزان(١)، والصوم نصف الصبر"(١).

**درجة الحديث : صحيح بشواهده .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه هنا ، الا أن الراوى عنه شعبة ولايروى الا ماكان سماعا له وقد صرح من طريق يونس عند المروزى وسيأتى . وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو المدنى المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ أمير المؤمنين فى الحديث.
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* جرى النهدى ، وهو ابن كليب الكوفى فانه مقبول من الثالثة. / ت(٢).
* والمبهم هنا صحابى ولاتضر الجهالة به فانهم كلهم عدول رضى الله عنهم .

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

أحمد(٣): قال حدثنا معاذ بن معاذ .

والدارمى(٤): وقال حدثنا سعيد بن عامر .

والطبرانى(٥): وقال حدثنا يوسف القاضى ، ثنا عمرو بن مرزوق .

---

(١) المسند : ٥٠/٩ (٢٣٢٠٠) .
(٢) التقريب : ١٢٨/١ (٦١) .
(٣) المسند : ٣٥٨/٦ (١٨٣١٥) .
(٤) السنن : ١٦٧ .
(٥) الدعاء : ٤٩٢ (١٧٣٤) .

والمروزى(١): وقال حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبى .

والبيهقى(٢): وقال أخبرنا على بن محمد المقرى ، ثنا الحسن بن محمد ابن اسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا حفص بن عمر . كلهم عنه به .

**المتابعات :**

* وتابع شعبة بن الحجاج عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند الطبرانى(٣): قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، عن عبد الرزاق . عنه به .

(٢) واسرائيل بن يونس :

عند الطبرانى(٤): قال حدثنا عثمان بن عمر الضبى ، ثنا عبد الله بن رجاء . عنه به .

(٣) ومعمر بن راشد :

عند عبد الرزاق(٥). عنه به .

(٤) وأبو الأحوص : سلام بن سليم :

عند الترمذى(٦): قال حدثنا هناد . عنه به .

(٥) وحماد الأبح :

عند المروزى(٧): قال حدثنا يحيى بن يحيى . عنه به .

* تابع أبا اسحاق عليه :

---

(١) تعظيم قدر الصلاة : ٤٣١/١ (٤٣٣) .

(٢) شعب الايمان : ٢٩١/٣ (٣٥٧٥) .

(٣) الدعاء : ٤٩٢ (١٧٣٤) .

(٤) الدعاء : ٤٩٢ (١٧٣٤) .

(٥) المصنف : ٢٩٦/١١ (٢٠٥٨٢) .

(٦) السنن : ٥٣٦/٥ (٣٥١٩) ، كتاب الدعوات ، باب فضل التهليل والتسبيح والتحميد منه ٨٦ .

(٧) تعظيم قدر الصلاة : ٤٣٠/١ (٤٣٢) .

(١) يونس بن أبى اسحاق :

عند أحمد(١): قال ثنا يونس عن جرى النهدى أنه قال : لقيت شيخا من بنى سليم بالكناسة فحدثنى فذكره .

وأيضا(٢): قال ثنا وكيع ، عن يونس بن أبى اسحاق قال : سمعت جرى بن كليب النهدى ، عن رجل من بنى سليم فذكره .

وعند المروزى (٣): قال حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا يونس ابن أبى اسحاق ، قال سمعت جرى النهدى قال : ياأبا اسحاق! لقيت شيخا من بنى سليم بالكناسة فحدثنى ثم ذكره .

(٢) وعاصم بن أبى النجود :

عند أحمد(٤): قال ثنا يزيد أنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبى النجود عن جرى قال التقى رجلان من بنى سليم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما لصاحبه : فذكره .

وأما جرى النهدى فلم أجد له متابعا فمدار الحديث عليه وهو مقبول كما علمت ولكن للحديث شاهد يرتقى به الى الصحيح لغيره .

**الشاهد :**

عن أبى مالك الأشعرى رضى الله عنه :

عند أحمد (٥)، ومسلم (٦)، والترمذى (٧)، وابن ماجه (٨) ،

---

(١) المسند : ٥١٣/٦ (٢٢٦٤٩) .

(٢) المسند : ٤٩٩/٦ (٢٢٥٦٤) .

(٣) تعظيم قدر الصلاة : ٤٣٢/١ (٤٣٤) .

(٤) المسند : ٥٠٣/٦ (٢٢٥٨٩) .

(٥) المسند : ٤٧١/٦ (٢٢٤٠١) ، ٤٦٩/٦ (٢٢٣٩٥) .

(٦) صحيحه : ٢٠٣/١ (٢٢٣) ، كتاب الطهارة ، باب فضل الوضوء .

(٧) السنن : ٥٣٥/٥ (٣٥١٧) ، كتاب الدعوات ، باب فضل التهليل والتسبيح والتحميد منه ٨٦ .

(٨) السنن : ١٠٢/١ (٢٨٠) ، كتاب الطهارة وسننها ، باب الوضوء شطر الايمان .

والدارمى (١)، وابن حبان (٢).

وعليه فالحديث ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم صحيح بشاهده ليس لأبى اسحاق علة فيه .

---

(١) السنن : ١٦٧ ، كتاب الوضوء ، باب ماجاء فى الطهور .
(٢) صحيحه (الاحسان) : ١٢٣/٣ (٨٤٤) .

(٥٨) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، أنه سمع أبا حذيفة ، يحدث عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "نظرت الى القمر صبيحة ليلة القدر فرأيته كأنه فلق جفنة"(١)، وقال أبو اسحاق : انما يكون القمر كذاك صبيحة ليلة القدر ، فرأيته كأنه فلق جفنة ، وقال أبو اسحاق : انما يكون ليلة ثلاث وعشرين(٢).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا ، وشعبة قديم السماع عنه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو المدنى المعروف بغندر ، ثقة ، صحيح الكتاب.

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة يدلس .

* أبو حذيفة : هو سلمة بن صهيب ، ويقال ابن صهيبة ، ويقال غير ذلك ، الأرحبى ، بحاء مهملة ، ثقة ، من الثالثة . / م د ت س(٣).

والمبهم هنا صحابى والجهالة بالصحابى لاتضر فكلهم عدول رضى الله عنهم .

**التخريج :**

أخرج الحديث من طريق شعبة :

النسائى(٤): من طريق محمد بن جعفر عنه به .

* وخالف يوسف بن يعقوب السدوسى ، فقال : عن شعبة عن أبى اسحاق عن حذيفة عن عبد الله بن مسعود . كما عند الدارقطنى(٥).

---

(١) فلق جفنة : الفلق بالسكون : الشق . النهاية : ٤٧١/٣ (فلق) .
والجفنة : أعظم مايكون من القصاع . اللسان : ٨٩/١٣ (جفن) .

(٢) المسند : ٤٨/٩ (٢٣١٩٠) .

(٣) التقريب : ٣١٧/١ (٣٦٩) .

(٤) السنن الكبرى : ٢٧٥/٢ (٣٤١١) .

(٥) العلل : ١٨٦/٤ (٤٩٧) .

قلت : يوسف بن يعقوب صدوق(١). ولم يتابع عليه . فروايته شاذة .

* وخالف حديج بن معاوية ، فقال عن أبى اسحاق عن أبى حذيفة عن على . وذكره كما عند عبد الله بن أحمد(٢)، وأبى يعلى(٣)، وابن عدى(٤).

قلت : حديج صدوق يخطىء(٥). فروايته هذه شاذة .

قال الدارقطنى(٦): (وغيره [يعنى يوسف بن يعقوب السدوسى] يرويه عن شعبة عن أبى اسحاق عن أبى حذيفة رجل من أصحاب عبد الله بن مسعود عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم غير مسمى . وهو المحفوظ) .

* وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) انظر التقريب : ٣٨٤/٢ (٤٦٧) .
(٢) مسند أحمد : ٢١٧/١ (٧٩٣) .
(٣) مسنده : ٤٠١/١ (٥٢٥) .
(٤) الكامل : ٤٣١/٢ (٥٤٥) .
(٥) انظر التقريب : ١٥٦/١ (١٧٩) .
(٦) العلل : ١٨٦/٤ (٤٩٧) .

(٥٩) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق قال : لقيت زيد بن أرقم فقلت له : كم غزا(١)رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : تسع عشرة . قلت : كم غزوت أنت معه؟ قال : سبع عشرة غزوة قال : فقلت : فما أول غزوة غزا؟ قال : ذات العشير أو العشيرة(٢)(٣).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا . وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو المدنى ، ثقة صحيح الكتاب .

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة يدلس .

* زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصارى الخزرجى ، صحابى مشهور أول مشاهده الخندق ، وأنزل الله تصديقه فى سورة المنافقين ، مات سنة ست أو ثمان وستين . / ع(٤).

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

---

(١) قال ابن منظور : غزا الشىء غزوا ، أراده وطلبه . والغزو القصد .
اللسان : ١٢٣/١٥ (غزا) .
والمراد بالمغازى هنا ماوقع من قصد النبى صلى الله عليه وسلم الكفار بنفسه أو بجيش من قبله . قاله ابن حجر فى فتح البارى : ٢٧٩/٧ (٣٩٤٩) .

(٢) العشير أو العشيرة : كذا بالتصغير والأول بالمعجمة بلاهاء . انظر فتح البارى : ٢٧٩/٧ .
وهى موضع من ناحية ينبع بين مكة والمدينة .
انظر معجم البلدان : ١٤٣/٤ (٨٤٢٩) .

(٣) المسند : ٨٨/٧ (١٩٣٥٤) .

(٤) التقريب : ٢٧٢/١ (١٥٦) .

الطيالسى (١).

والبخارى (٢): وقال حدثنى عبد الله بن محمد ، حدثنا وهب .

ومسلم (٣): وقال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا : حدثنا محمد بن جعفر .

والفسوى (٤): وقال حدثنا مسلم بن ابراهيم .

والطبرانى (٥): وقال حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا سليمان بن حرب (ح) .

وحدثنا عثمان الضبى ثنا أبو الوليد . (ح)

وحدثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ومحمد بن كثير .

ومن طريق أبى خليفة أخرجه ابن حبان به (٦).

وأبو نعيم (٧): وقال حدثنا عبد الله بن جعفر قال : ثنا يونس بن حبيب قال : ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال : ثنا سليمان بن حرب (ح) .

وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة ، ثنا أبو خليفة قال : ثنا أبو الوليد ، ومحمد ابن كثير .

والبيهقى (٨): وقال أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ، أنبأ أبو عمر ، وعثمان بن أحمد بن السماك ، ثنا

---

(١) مسنده : ص٩٤ (٦٨١،٦٨٢) .

(٢) صحيحه : ١٤٥٣/٤ (٣٧٣٣) ، كتاب المغازى ، باب غزوة العشيرة ، أو العسيرة.

(٣) صحيحه : ١٤٤٧/٢ (١٢٥٤) ، كتاب الجهاد والسير ، باب عدد غزوات النبى صلى الله عليه وسلم .

(٤) المعرفة والتاريخ : ٦٢٩/٢ .

(٥) المعجم الكبير : ١٨٧/٥ (٥٠٤٢) .

(٦) صحيحه : ١٩٣/٤ (٦٢٨٣) .

(٧) الحلية : ٣٤٣/٤ .

(٨) السنن الكبرى : ٣٤٨/٣ .

حنبل بن اسحاق بن حنبل ، حدثنى أبو عبد الله يعنى أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن جعفر .

ثمانيتهم عنه به مصرحين بسماع أبى اسحاق .

**المتابعات :**

وتابع شعبة عليه :

(١) اسرائيل بن يونس :

عند ابن أبى شيبة(١) وعبد بن حميد(٢): قالا حدثنا عبيد الله بن موسى .

وأحمد(٣): وقال حدثنا وكيع .

ومن طريق وكيع أخرجه الطبرانى(٤): فقال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير .

والبخارى(٥): قال حدثنا عبد الله بن رجاء .

والطبرانى(٦): وقال حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، أنا أحمد بن خالد الوهبى .

خمستهم عنه بنحوه . مصرحين بسماع أبى اسحاق سوى ابن أبى شيبة والطبرانى .

(٢) وزهير بن معاوية :

عند أحمد(٧): قال حدثنا حسن بن موسى .

---

(١) مصنفه : ٣٥٢/٧ (٣٦٦٤٩) .
(٢) المنتخب : ص١١٣ (٢٦١) .
(٣) المسند : ٧٨/٧ (١٩٣٠٢) ، ٨٥/٧ (١٩٣٣٥) .
(٤) المعجم الكبير : ١٨٩/٥ (٥٠٤٧) .
(٥) صحيحه : ١٦٢١/٤ (٤٢٠١) ، كتاب المغازى ، باب كم غزا النبى صلى الله عليه وسلم .
(٦) المعجم الكبير : ١٨٨/٥ (٥٠٤٦) .
(٧) المسند : ٨١/٧ (١٩٣١٧) .

والبخارى (١): وقال حدثنا عمرو بن خالد .

ومسلم (٢): وقال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن آدم .

والطبرانى (٣): وقال حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى ، حدثنى أبى أربعتهم عنه بنحوه مصرحين بسماع أبى اسحاق .

(٣) ويونس بن أبى اسحاق :

عند الطبرانى (٤): وقال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب والحسن بن على الحلوانى قالا : ثنا خلاد بن يزيد الأرقط الباهلى . عنه بنحوه .

(٤) الجراح بن مليح :

عند الطبرانى (٥): وقال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا وكيع . عنه بنحوه .

(٥) وأبو بكر بن عياش :

عند الطبرانى (٦): وقال حدثنا أحمد بن محمد الأصبهانى الخزاعى ، ثنا سهل بن محمد العسكرى (ح) .

وحدثنا أحمد بن حصين القاضى ، ثنا يحيى الحمانى . عنه بنحوه .

(٦) ومعاوية بن حديج :

عند أبى يعلى (٧): وقال حدثنا محمد بن بكار عنه بنحو الا أنه قال "بضع عشرة غزوة" . وفيه تصريح أبى اسحاق .

---

(١) صحيحه : ١٥٩٩/٤ (٤١٤٢) ، كتاب المغازى ، باب حجة الوداع .

(٢) صحيحه : ١٤٤٧/٢ (١٢٥٤) ، كتاب الجهاد والسير ، باب عدد غزوات النبى صلى الله عليه وسلم .

(٣) المعجم الكبير : ١٨٨/٥ (٥٠٤٣) .

(٤)،(٥) المعجم الكبير : ١٨٨/٥ (٥٠٤٤) ، ١٨٩/٥ (٥٠٤٨) .

(٦) المرجع نفسه : ١٨٨/٥ (٥٠٤٥) .

(٧) مسنده : ٢٤٩/٢ (١٦٩٣) .

(٧) وهيب بن خالد بن عجلان :

عند ابن أبى شيبة[١]: وقال حدثنا يحيى بن آدم عنه به بنحوه وفيه تصريح أبى اسحاق بالسماع .

**الشواهد** :

(١) عن البراء رضى الله عنه :

عند أحمد[٢] والبخارى[٣] من طريق أبى اسحاق الا أنه قال : "غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة" .

(٢) عن أنس رضى الله عنه :

عند : البخارى[٤] الا أنه قال : سبعا وعشرين غزوة ، ثمان غزوات يقيم فيها الأشهر ، وتسع عشرة يقيم فيها الأيام ...

(٣) وعن بريدة بن الحصيب الأسلمى رضى الله عنه :

عند ابن أبى شيبة[٥] الا أنه قال : "غزا تسع عشرة غزوة قاتل فى ثمان" .

(٤) وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه :

عند أبى يعلى[٦]: وقال حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا روح ، حدثنا زكريا بن اسحاق ، حدثنا أبو الزبير عنه قال : غزا رسول الله احدى وعشرين غزوة . وقال ابن حجر[٧]: واسناده صحيح .

---

(١) مصنفه : ٣٥١/٧ (٣٦٦٤٨) .

(٢) المسند : ٤١٩/٦ (١٨٥٨٣) ، ٤٢٤/٦ (١٨٦١٠) ، ٤٤٠/٦ (١٨٦٩١) .

(٣) صحيحه : ١٦٢١/٤ (٤٢٠٢) ، كتاب المغازى ، باب كم غزا النبى صلى الله عليه وسلم .

(٤) التاريخ الكبير : ٣٩٨/١ (١٢٦٦) .

(٥) مصنفه : ٣٥١/٧ (٣٦٦٤٦) .

(٦) مسنده : ١٦٧/٤ (٢٢٣٩) ، وانظره فى مسند عبد بن حميد : ص٣٢٣ (١٠٦٥) من طريق زكريا بن اسحاق قال حدثنى سعيد بن سلام عنه بباقى سنده .

(٧) فتح البارى : ٢٨٠/٧ .

وباسناده[١] قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ، قال جابر : لم أشهد بدرا ولاأحدا ، منعنى أبى ، قال : فلما قتل عبد الله يوم أحد لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة قط" .

وكما ترى قد اختلف الناقلون من الصحابة لعدد غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم . وأيها أول .

قال ابن اسحاق[٢]: (أول ماغزا النبى صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة) .

قال ابن حجر[٣]: كذا للأكثر .

وعند قوله (تسع عشرة) قال ابن حجر[٤]: (ومراده الغزوات التى خرج النبى صلى الله عليه وسلم فيها بنفسه سواء قاتل أو لم يقاتل . لكن روى أبو يعلى من طريق أبى الزبير عن جابر أن عدد الغزوات احدى وعشرون واسناده صحيح وأصله فى مسلم ، فعلى هذا ففات زيد بن أرقم ذكر ثنتين منهما ولعلهما الأبواء وبواط ، وكأن ذلك خفى عليه لصغره) . ا.هـ

وعليه فتقرر استقامة الحديث وصحته عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) مسند أبى يعلى : ١٦٨/٧ (٢٢٤١) ، وهو فى مسلم : ١٤٤٨/٢ (١٨١٣) ووصله عن جابر" ، كتاب الجهاد ، باب عدد غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم .

(٢) صحيح البخارى : ١٤٥٣/٤ ، كتاب المغازى ، باب غزوة العشيرة أو العسيرة .

(٣) فتح البارى : ٢٧٩/٧ (٣٩٤٩) .

(٤) المرجع نفسه : ص٢٨٠ .

(٦٠) أخرج البخارى قال : حدثنا عمرو بن خالد ، حدثنا زهير بن معاوية ، حدثنا أبو اسحاق قال : سمعت زيد بن أرقم قال : خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر(١)أصاب الناس فيه شدة . فقال عبد الله بن أبى لأصحابه : لاتنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله . وقال : لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فأرسل الى عبد الله بن أبى فسأله ، فاجتهد يمينه مافعل ، قالوا : كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوقع فى نفسى مما قالوا شدة ، حتى أنزل الله عز وجل تصديقى فى : (اذا جاءك المنافقون) فدعاهم النبى صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم . وقوله : (خشب مسندة) . قال : كانوا رجالا أحمل شىء(٢).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا ، وزهير بن معاوية أحاديثه التى وقفت عليها عن أبى اسحاق مستقيمة ، وقد تابعه اسرائيل بن يونس وهو من القدماء .

**تراجم الرواة :**

* عمرو بن خالد : هو ابن فروخ بن سعيد التميمى ، ويقال الخزاعى أبو الحسن الحرانى ، نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين . / خ ق(٣).

* زهير : هو ابن معاوية بن حديج ، ثقة حجة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة يدلس .

* زيد بن أرقم : هو الأنصارى صحابى رضى الله عنه .

---

(١) السفر : قيل الى غزوة تبوك ، والذى عليه أهل المغازى أنها غزوة بنى المصطلق . انظر فتح البارى : ٦٤٤/٨ (٤٩٠٠) .

(٢) صحيحه : ١٨٦٠/٤ (٤٦٢٠) ، كتاب التفسير ، باب (واذا رأيتهم تعجبك أجسامهم) .

(٣) التقريب : ٦٩/٢ (٥٧١) .

**التخريج :**

الحديث من طريق زهير أخرجه :

أحمد(١): قال حدثنا حسن بن موسى .

ومن طريق الحسن بن موسى أخرجه مسلم(٢): قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة .

والنسائى(٣): وقال أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا الحسن يعنى ابن محمد بن أعين .

والطبرانى(٤): وقال ، حدثنا محمد بن النضر الأزدى ، ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى . (ح) .

حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى ، حدثنى أبى .

أربعتهم عنه به مصرحين بسماع أبى اسحاق .

**المتابعات :**

* تابع زهير بن معاوية عليه :

اسرائيل بن يونس :

عند أحمد(٥): قال حدثنا يحيى بن آدم ، ويحيى بن أبى بكير .

ومن طريق يحيى بن آدم أخرجه الطبرى(٦): وقال حدثنا أبو كريب عنه .

---

(١) المسند : ٨٨/٧ (١٩٣٥٣) .

(٢) صحيحه : ٢١٤٠/٣ (٢٧٧٢) ، كتاب صفات المنافقين (٥٠) .

(٣) السنن الكبرى : ٤٩٢/٦ (١١٩٨) ، كتاب التفسير ، باب قوله تعالى : (لئن رجعنا الى المدينة ...) .

(٤) المعجم الكبير : ١٨٩/٥ (٥٠٥٠) .

(٥) المسند : ٨٧/٧ (١٩٣٥٢) .

(٦) جامع البيان : ٧٠/١٠ ، سورة المنافقين : آية (١) .

وعند عبد بن حميد(١)والبخارى(٢): قالا أخبرنا عبيد الله بن موسى الا أن البخارى قال : حدثنا .

ومن طريق عبد بن حميد أخرجه الترمذى به(٣).

وقال البخارى(٤): حدثنا آدم بن أبى اياس .

والطبرانى(٥): وقال أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، ثنا خالد الوهبى جميعهم عنه بنحوه .

وقد صرح أبو اسحاق بسماعه عند أحمد من طريق يحيى بن آدم .

* وقد تابع أبا اسحاق عليه :

(١) خليفة بن حصين : وهو ثقة(٦).

عند الطبرانى(٧): قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ، ثنا قيس بن الربيع (ح) وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ، ثنا حسن بن عطية ، عن قيس بن الربيع ، عن الأغر بن الصباح ، عن خليفة بن حصين ، عن زيد بن أرقم . وذكر نحوه .

(٢) وأبو سعد الأزدى : وهو مقبول(٨).

عند الترمذى(٩): قال حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن السدى ، عن أبى سعيد الأزدى . حدثنا زيد بن أرقم وذكر نحوه . وقال هذا حديث حسن صحيح .

---

(١) المنتخب : ص١١٣ (٢٦٢) .

(٢) صحيحه : ١٨٦١/٤ (٤٦٢١) ، كتاب التفسير ، المنافقين ، باب : واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله .

(٣) السنن : ٤١٥/٥ (٣٣١٢) ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة المنافقين .

(٤) صحيحه : ١٨٥٩/٤ (٤٦١٨) ، كتاب التفسير ، باب (اتخذوا أيمانهم جنة) .

(٥) المعجم الكبير : ١٨٩/٥ (٥٠٥١) .

(٦) التقريب : ٢٢٧/١ (١٥١) .

(٧) المعجم الكبير : ١٩٦/٥ (٥٠٧٣) .

(٨) التقريب : ٤٢٦/٢ (١١) .

(٩) السنن : ٤١٥/٥ (٣٣١٣) ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة المنافقين .

ومن طريق عبيد الله بن موسى أخرجه الحاكم(١): وقال أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود . عنه به .

(٣) ومحمد بن كعب القرضى : أبو حمزة . وهو ثقة عالم(٢).

عند أحمد(٣): من طريق محمد بن جعفر ، وهاشم كلاهما عن شعبة عن الحكم ، عن محمد بن كعب القرضى ، عن زيد بن أرقم وذكر نحوه .

ومن طريقهما أخرجه الطبرى(٤)قال حدثنا محمد بن المثنى قال : ثنا محمد بن جعفر .

وقال حدثنا : أبو كريب قال : ثنا هاشم ، وساقهما كما عند أحمد .

ومن طريق شعبة كذلك أخرجه البخارى(٥): وقال حدثنا آدم ، والترمذى(٦): وقال حدثنا محمد بن بشار . حدثنا ابن أبى عدى .

والطبرى(٧): وقال حدثنا أبو كريب ، والقاسم بن بشر بن معروف قال : ثنا يحيى بن بكير . كلهم عنه به وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .

وبهذا تتقرر استقامة الحديث وصحته عن أبى اسحاق رحمه الله تعالى.

---

(١) المستدرك : ٥٣١/٢ (٣٨١٢) .
(٢) التقريب : ٢٠٣/٢ (٦٥٩) .
(٣) المسند : ٤٩٥/٥، ٤٩٧ (١٨٧٩٩، ١٨٨٠٩، ١٨٨١٠) .
(٤) جامع البيان : ٧١/١٠ ، سورة المنافقين : آية (١) .
(٥) صحيحه : ١٨٦٠/٤ (٤٦١٩) ، كتاب التفسير ، باب (ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لايفقهون) .
(٦) السنن : ٤١٧/٥ (٣٣١٤) ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة المنافقين .
(٧) جامع البيان : ٧١/١٠ ، سورة المنافقين : آية (١) .

(٦١) أخرج أحمد قال : حدثنا حجاج ، عن يونس بن أبى اسحاق واسماعيل بن عمر قال : حدثنا يونس بن أبى اسحاق ، عن أبى اسحاق ، عن زيد(١)بن أرقم قال : أصابنى رمد فعادنى النبى صلى الله عليه وسلم قال فلما برأت خرجت قال : فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أرأيت لو كانت عيناك لما بهما ماكنت صانعا" قال : قلت : لو كانتا عيناى لما بهما صبرت واحتسبت قال : "لو كانت عيناك لما بهما ثم صبرت واحتسبت للقيت الله عز وجل ولاذنب لك" قال اسماعيل : "ثم صبرت واحتسبت لأوجب الله تعالى لك الجنة"(٢).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه من طريق يوسف حفيده كما عند البخارى وستأتى ، ويونس قديم السماع عن أبيه .

**تراجم الرواة :**

* حجاج هو ابن محمد المصيصى الأعور ، أبو محمد الترمذى الأصل نزل بغداد ثم المصيصة ، ثقة ثبت ، ولكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين . / ع(٣).

وتابعه عن يونس اسماعيل بن عمر الواسطى .

* اسماعيل بن عمر الواسطى أبو المنذر نزيل بغداد ، ثقة من التاسعة مات بعد المائتين . / عخ م د س ق(٤).

* يونس بن أبى اسحاق : صدوق يهم .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، يدلس .

* زيد بن أرقم الأنصارى صحابى رضى الله عنه .

---

(١) صحفت هنا الى (يزيد) والصواب زيد كما عند أبى داود وغيره وستأتى .

(٢) المسند : ٩١/٧ (١٩٣٦٧) .

(٣) التقريب : ١٥٤/١ (١٦١) .

(٤) التقريب : ٧٢/١ (٥٣٧) . وفيه مات بعد المائة وهو خطأ والصواب ماأثبته والتصويب من تهذيب التهذيب : ٣١٩/١ (٥٧٩) .

**تخريج الحديث :**

أخرجه من طريق يونس بن أبى اسحاق :

أبو داود(١) والحاكم(٢): من طريق حجاج بن محمد .

والطبرانى(٣): من طريق سلم بن قتيبة .

ولؤلؤ(٤): من طريق النضر بن شميل .

كلهم عنه به . وصححه الحاكم ووافقه عليه الذهبى وقالا على شرطهما

**المتابعات :**

* تابع يونس بن أبى اسحاق عليه :

يوسف بن أبى اسحاق . وهو ثقة .

أخرجه البخارى(٥): من طريق سلم بن قتيبة عنه به وسلم صدوق(٦). وفيه تصريح أبى اسحاق بسماعه .

* وتابع أبا اسحاق عليه :

خيثمة بن أبى خيثمة عند : عبد بن حميد(٧) وفيه جابر الجعفى ضعيف ، رافضى(٨).

**الشاهد :**

عن أنس بن مالك رضى الله عنه : عند الحاكم(٩). وصححه ووافقه عليه الذهبى .

وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) السنن : ٤٧٧/٣ (٣١٠٢) ، كتاب الجنائز ، باب فى العيادة من الرمد .
(٢) المستدرك : ٤٩٢/١ (١٢٦٥) .
(٣) المعجم الكبير : ١٩٠/٥ (٥٠٥٢) .
(٤) جزء لؤلؤ : ٣٨ (١٣) .
(٥) الأدب المفرد : ١٦٣ (٥٣٢) .
(٦) انظر التقريب : ٣١٤/١ (٣٣٨) .
(٧) مسنده : ١١٥ (٢٧٠) .
(٨) انظر التقريب : ١٣٢/١ (١٧) .
(٩) المستدرك : ٤٩٢/١ (١٢٦٦) .

(٦٢) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، عن العيزار ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه سعد ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : "عجبت للمسلم ، اذا أصابه خير ، حمد الله وشكر ، واذا أصابته مصيبة احتسب وصبر ، المسلم يؤجر فى كل شىء ، حتى فى اللقمة يرفعها الى فيه"(١).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه هنا الا أن الراوى عنه هو شعبة ولايروى عنه الا ماكان سماعا له . وشعبة من القدماء عنه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو المدنى ، ثقة صحيح الكتاب .

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* العيزار : بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاى ، وآخره راء ، ابن حريث العبدى الكوفى ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد سنة عشر ومائة . / م د ت س(٢).

* عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى قال الذهبى(٣): هو فى نفسه غير متهم ، لكنه باشر قتال الحسين وفعل الأفاعيل ، روى شعبة ، عن أبى اسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن عمر بن سعد فقام اليه رجل فقال : أما تخاف الله؟ تروى عن عمر بن سعد فبكى وقال : لاأعود . وقال العجلى روى عنه الناس ، تابعى ثقة . وقال أحمد بن زهير : سألت ابن معين أعمر ابن سعد ثقة؟ فقال كيف يكون من قتل الحسين ثقة . قال خليفة قتله المختار سنة خمس وستين . ا.هـ قول الذهبى .

---

(١) المسند : ٣٧٥/١ (١٥٣١) .

(٢) التقريب : ٩٦/٢ (٨٦٦) .

(٣) انظر الميزان : ١٩٨/٣ (٦١١٦) .

قال أحمد شاكر(١): (وأنا أرى أن انغماسه فى فتنة سياسية شىء وصدقه فى الرواية والثقة بخبره شىء آخر) .

وقال الهيثمى(٢): عن سند هذا الحديث رواه أحمد بأسانيد ، ورجالها كلها رجال الصحيح . قال أحمد شاكر(٣): (وفى هذا شىء من التساهل عمر بن سعد هو ليس من رجال الصحيح فى اصطلاحه ، اذ ليست له رواية فى واحد من الصحيحين) .

وقد صحح اسناده من طريق سفيان وشعبة البزار(٤)فقال :"ولانعلم يروى عن سعد باسناد صحيح الا من هذا الوجه"

قلت : وصححه من المتأخرين الشيخ الألبانى فى صحيح الجامع الصغير وزيادته(٥).

* سعد بن أبى وقاص : مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهرى ، أبو اسحاق ، أحد العشرة ، وأول من رمى بسهم فى سبيل الله ، ومناقبه كثيرة . مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور ، وهو آخر العشرة وفاة . / ع(٦).

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

الطيالسى(٧).

والبزار(٨): من طريق محمد بن جعفر .

---

(١) مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر : ٤٨/٣ (١٤٨٧) .

(٢) المجمع : ٢٠٩/٧ .

(٣) مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر : ٤٩/٣ (١٤٨٧) .

(٤) مسنده : ٢٩/٤ (١١٨٩،١١٩٠) .

(٥) ٧٣٨/٢ (٣٩٨٦) .

(٦) التقريب : ٢٩٠/١ (١٠٨) .

(٧) مسنده : ٢٩ (٢١١) .

(٨) مسنده : ٢٨/٤ (١١٩٠) .

والشاشى (١): من طريق عمرو بن مرزوق .

ثلاثتهم عنه به وفيه تصريح أبى اسحاق به كما عند الطيالسى .

**المتابعات :**

وتابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند أحمد(٢) والبزار(٣): من طريق عبد الرحمن بن مهدى الا أن أحمد قرن معه عبد الرزاق .

والدارقطنى(٤): من طريق ابراهيم بن خالد .

أربعتهم عنه به .

(٢) معمر بن راشد :

عند عبد الرزاق(٥): ومن طريقه أحمد(٦) وعبد بن حميد(٧).

عنه به .

(٣) واسرائيل بن يونس :

عند أحمد : من طريق وكيع .

عنه به .

(٤) وأبو الأحوص : سلام بن سليم :

واختلف عليه فمرة قال عاصم عنه ، عن أبى اسحاق ، عن عامر بن سعد وأخرى قال : عن أبى اسحاق ، عن عمر بن سعد . أخرجها الشاشى (٨).

---

(١) مسنده : ١/١٨٤ (١٣٢) .
(٢) المسند : ١/٣٦٦ (١٤٨٧) .
(٣) مسنده : ٤/٢٨ (١١٨٩) .
(٤) العلل : ٤/٣٥٣ (٦٢٠) .
(٥) مصنفه : ١١/١٩٧ (٢٠٣١٠) .
(٦) المسند : ١/٣٦٧ (١٤٩٢) .
(٧) مسنده (المنتخب) : ٧٧ (١٣٩) .
(٨) مسنده : ١/١٨٤ (١٣١) .

قلت : أبو الأحوص ثقة ثبت فلعل الخطأ ممن دونه .

قال البزار(١): (والصواب مارواه شعبة والثورى) .

وقال الدارقطنى (٢): (والصحيح من ذلك قول الثورى وشعبة واسرائيل عن أبى اسحاق) . فهى رواية شاذة .

وقد جاء آخر حديث سعد بن أبى وقاص قوله : "حتى فى اللقمة يرفعها الى فى امرأته".

عند أحمد(٣): قال حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد ، عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : انك مهما أنفقت على أهلك من نفقة فانك تؤجر فيها ، حتى اللقمة ترفعها الى فى امرأتك" . وصحح أحمد شاكر(٣)اسناده .

**الشواهد :**

(١) عن صهيب رضى الله عنه :

عند مسلم(٤)ولفظه : "عجبا لأمر المؤمن ان أمره كله خير ، وليس ذاك لأحد الا للمؤمن ان أصابته سراء شكر ، فكان خيرا له ، وان أصابته ضراء صبر ، فكان خيرا له" .

(٢) وعن أنس بن مالك رضى الله عنه :

عند ابن حبان(٥)ولفظه : "عجبت للمؤمن لايقضى الله له شيئا الا كان خيرا له" .

* وعليه فالحديث بطرقه وشواهده صحيح لغيره . والله أعلم .

---

(١) مسنده : ٣٠/٤ (١١٩٠) .

(٢) العلل : ٣٥٣/٤ (٦٢٠) .

(٣) المسند بتحقيق أحمد شاكر : ١٤٨٨/٣ (١٤٨٨) .

(٤) صحيحه : ٢٢٩٥/٣ (٢٩٩٩) ، تاب الزهد ، باب المؤمن أمره كله خير .

(٥) صحيحه (الاحسان) : ٥٠٧/٢ (٧٢٨) .

(٦٣) أخرج أحمد قال : حدثنا يحي بن آدم ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : حلفت باللات والعزى ، فقال أصحابى : قد قلت هجرا ، فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : ان العهد كان قريبا ، وانى حلفت باللات(١) والعزى (٢)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "قل : لااله الا الله وحده ، ثلاثا ، ثم انفث عن يسارك ثلاثا ، وتعوذ ، ولاتعد"(٣).

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

أبو اسحاق صرح بسماعه من طريق يونس بن أبى اسحاق .

واسرائيل الراجح أن سماعه قديم من جده وقد تابعه من القدماء يونس بن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* يحي بن آدم : هو ابن سليمان ، ثقة .

* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .

* مصعب بن سعد : هو ابن أبى وقاص الزهرى ، أبو زرارة المدنى ، ثقة من الثالثة ، أرسل عن عكرمة بن أبى جهل ، مات سنة ثلاث ومائة . / ع(٤).

* سعد بن أبى وقاص : هو الزهرى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق اسرائيل أخرجه :

---

(١) اللاَّت : اسم صنم كان لثقيف بالطائف . النهاية : ٢٢٠/٤ (لات) .

(٢) العُزَّى : قد اختلف أهل التأويل فيها فقال بعضهم كانت شجرات يعبدونها ، وقيل حجرا أبيضاً ، وقيل بيتاً بالطائف تعبده ثقيف وقيل ببطن نخلة .
انظر جامع البيان لابن جرير : الجزء السابع والعشرون : ص٣٥ .

(٣) المسند : ٣٨٨/١ (١٥٩٠) .

(٤) التقريب : ٢٥١/٢ (١١٥٢) .

أحمد أيضا(١): وقال حدثنا حجين بن المثنى ، وأبو سعيد .

وابن ماجه(٢): وقال حدثنا على بن محمد ، والحسن بن على الخلال ، قالا : ثنا يحيى بن آدم .

والبزار(٣): وقال حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عثمان بن عمر . وقال البزار : وهذا الحديث لانعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه ، من رواية أبى اسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، ولانعلمه يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح أصح من هذا الوجه .

وأبو يعلى(٤): وقال حدثنا زهير ، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى .

وابن حبان(٥): وقال أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، أخبرنا يحيى بن آدم .

وأيضا قال(٦): أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا اسحاق بن اسماعيل الطالقانى ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى .

والطحاوى(٧): وقال حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا عثمان بن عمر ابن سعد ، (وحدثنا) ابن خزيمة ، حدثنا عبد الله بن رجاء .

كلهم عنه به .

**المتابعات :**

تابع اسرائيل بن يونس عليه :

(١) يونس بن أبى اسحاق :

عند النسائى(٨): قال أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال : حدثنا مخلد .

---

(١) المسند : ٣٩٥/١ (١٦٢٢) .

(٢) السنن : ٦٧٨/١ (٢٠٩٧) ، كتاب الكفارات ، باب النهى أن يحلف بغير الله .

(٣) مسنده : (مسند سعد بن أبى وقاص من البحر الزخار بتحقيق الحوينى) : ص١٣٩ (٧٧) .

(٤) مسنده : ٧٤/٢ (٧١٩) .

(٥)،(٦) صحيحه : ٢٠٦/١٠ (٤٣٦٤) ، ٢٠٧/١٠ (٤٣٦٥) .

(٧) مشكل الآثار : ٣٩٠/١ .

(٨) السنن : ٨/٧ (٣٧٧٧) ، كتاب الأيمان والنذور ، باب الحلف باللات والعزى . والسنن الكبرى : ١٢٥/٣ (٤٧١٨) ، ٢٤٥/٦ (١٠٨٢٦) .

وفيه صرح أبو اسحاق بسماعه من مصعب بن سعد .

(٢) وزهير بن معاوية :

عند النسائى(١): قال أخبرنا أبو داود قال : حدثنا الحسن بن محمد .

* وقد اختلف عن أبى اسحاق .

قال الدارقطنى(٢): (يرويه أبو اسحاق السبيعى واختلف عنه فرواه اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد .

وخالفه صفوان بن سليم فرواه عن أبى اسحاق ، عن مصعب بن سعد عن أبى سعيد الخدرى .

قاله اسحاق بن ابراهيم بن سعيد المزنى عن صفوان بن سليم ، ووهم فيه والصواب قول اسرائيل) . ا.هـ

واسحاق بن ابراهيم قال ابن أبى حاتم(٣)عنه : (هو المدنى سمعت أبى يقول هو لين الحديث . قال وسألت أبا زرعة عنه فقال : ليس بقوى ، منكر الحديث) .

قلت : هذا من منكراته .

**الشاهد :**

عن أبى هريرة رضى الله عنه :

عند البخارى(٤)، ومسلم(٥)وغيرهما .

* وعليه فالحديث صحيح بطرقه عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) السنن : ٧/٧ (٣٧٧٦) ، كتاب الأيمان والنذور ، باب الحلف باللات والعزى . وكذا فى السنن الكبرى : ١٢٥/٣ (٤٧١٧) ، ٢٤٥/٦ (١٠٨٢٧) .

(٢) العلل : ٣٢٣/٤ (٥٩٤) .

(٣) الجرح والتعديل : ٢٠٦/٢ (٦٩٩) .

(٤) صحيحه : ١٨٤١/٤ (٤٥٧٩) ، كتاب التفسير ، النجم ، باب (أفرأيتم اللات والعزى) (آية ١٩ من سورة النجم) .

(٥) صحيحه : ١٢٦٧/٢ (١٦٤٧) ، كتاب الأيمان ، باب من حلف باللات والعزى ، فليقل : لااله الا الله .

(٦٤) أخرج أحمد قال : حدثنا يحي بن آدم ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن سليم بن عبد السلولى قال : كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان ، ومعه نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف؟ فقال حذيفة : أنا ، فأمر أصحابك يقومون طائفتين ، طائفة خلفك ، وطائفة بازاء العدو ، فتكبر ويكبرون جميعا ، ثم تركع فيركعون جميعا ، ثم ترفع فيرفعون جميعا ، ثم تسجد ويسجد معك الطائفة التى تليك ، والطائفة التى بازاء العدو قيام بازاء العدو ، فاذا رفعت رأسك من السجود يسجدون ، ثم يتأخر هؤلاء ويتقدم الآخرون ، فقاموا فى مصافهم ، فتركع فيركعون جميعا ، ثم تسجد فتسجد الطائفة التى تليك والطائفة الأخرى قائمة بازاء العدو ، فاذا رفعت رأسك من السجود سجدوا ثم سلمت وسلم بعضهم على بعض ، وتأمر أصحابك ان هاجهم هيج[(١)] من العدو ، فقد حل لهم القتال والكلام[(٢)].

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

أبو اسحاق صرح بسماعه من طريق معمر بن راشد وسيأتى .

واسرائيل بن يونس الراجح تقدم سماعه ، وقد تابعه من القدماء سفيان الثورى ، ومعمر بن راشد ، وستأتى .

**تراجم الرواة :**

* يحى بن آدم : هو ابن سليمان ، ثقة .

* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة يدلس .

* سليم بن عبد السلولى . ويقال ابن عبد الله السلولى الكنانى الكوفى وثقه ابن حبان وقال شهد غزوة طبرستان . وقال العجلى كوفى ثقة ، وهم

---

(١) هاج الشىء يهيج هيجا وهيجانا ، واهتاج وتهيّج ، أتى ثار ، وتهايج الفريقان اذا تواثبا للقتال . الصحاح : ٣٥٢/١ (هيج) .

(٢) المسند : ١١٩/٩ (٢٣٥١٤) .

ثلاثة اخوة سليم ابن عبد وعمارة بن عبد وزيد بن عبد ثقات سلوليون كوفيون(١).

* سعيد بن العاص بن أمية الأموى ، قتل أبوه ببدر ، وكان لسعيد عند موت النبى صلى الله عليه وسلم تسع سنين ، وذكر فى الصحابة ، وولى امرة الكوفة لعثمان ، وامرة المدينة لمعاوية ، مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل غير ذلك . / بخ م مد س فق(٢).

**التخريج :**

الحديث أخرجه من طريق اسرائيل :

عند ابن خزيمة(٣): قال : أنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن رجاء .

ومن طريق عبد الله بن رجاء أخرجه البيهقى(٤): قال أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا عثمان بن عمر الضبى . كلاهما عنه به .

**المتابعات :**

تابع اسرائيل عليه :

(١) معمر بن راشد :

عند عبد الرزاق(٥)، ومن طريقه أحمد(٦)عنه بنحوه . وفيه تصريح أبى اسحاق بالتحديث ممن أبهم اسمه وجاء التصريح بأنه سليم ابن عبد السلولى فى غير طريق معمر هذه .

(٢) وسفيان الثورى :

عند ابن أبى شيبة(٧): قال حدثنا وكيع عنه ببعضه .

---

(١) تعجيل المنفعة : ١٦٣ (٤٠٦) .
(٢) التقريب : ٢٩٩/١ (١٩٦) .
(٣) صحيحه : ٣٠٥/٢ (١٣٦٥) .
(٤) السنن الكبرى : ٦٣/٣ .
(٥) مصنفه : ٥٠٩/٢ (٤٢٤٨) .
(٦) المسند : ١١٤/٩ (٢٣٤٩٣) .
(٧) مصنفه : ٢١٥/٢ (٨٢٨٩) .

(٣) وشريك بن عبد الله :

عند الطيالسى (١) وابن أبى شيبة (٢). كلاهما عنه ببعضه .

(٤) أشعث بن سوار :

عند السهمى (٣): قال حدثنا الشيخ الامام أبو بكر أحمد بن ابراهيم ابن اسماعيل رضى الله ، عنه أخبرنى اسحاق بن بيان ، حدثنا الحسن بن حماد سجادة ، ثنا ابن فضيل . عنه بنحوه .

* وقد تابع سليم بن عبد عليه :

ثعلبة بن زهدم الحنظلى :

عند أحمد (٤)، وأبى داود (٥)، والنسائى (٦)، والطحاوى (٧)، والحاكم (٨)، والبيهقى (٩)، والسهمى (١٠).

* وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) مسنده : ٥٧ (٤٢٨) .

(٢) مصنفه : ٢١٥/٢ (٨٢٨٨) .

(٣) تاريخ جرجان : ٤٦ .

(٤) المسند : ٥٣٢/٦ (٢٢٧٥٧) .

(٥) السنن : ٣٨/٢ (١٢٤٦) ، كتاب الصلاة ، باب من قال : يصلى بكل طائفة ركعة ولايقضون .

(٦) السنن : ١٦٨/٣ (١٥٣٠) ، كتاب صلاة الخوف .

(٧) شرح معانى الآثار : ٣١٠/١ .

(٨) المستدرك : ٤٨٥/١ (١٢٤٥) .

(٩) معرفة السنن : ٢٢/٥ (٦٧٣٧) .

(١٠) تاريخ جرجان : ٤٦ .

(٦٥) أخرج أحمد قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا اسرائيل ، حدثنا أبو اسحاق ، عن أبى قرة الكندى ، عن سلمان الفارسى قال : كنت من أبناء أساورة فارس ، فذكر الحديث ، قال : فانطلقت ترفعنى أرض ، وتخفضنى أخرى ، حتى مررت على قوم من الأعراب فاستعبدونى فباعونى حتى اشترتنى امرأة ، فسمعتهم يذكرون النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان العيش عزيزا فقلت لها : هبى لى يوما ، فقالت : نعم ، فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته فصنعت طعاما ، فأتيت به النبى صلى الله عليه وسلم فوضعته بين يديه ، فقال : "ماهذا؟" فقلت : صدقة ، فقال لأصحابه : "كلوا" ولم يأكل ، قلت : هذه من علاماته ، ثم مكثت ماشاء الله أن أمكث ، فقلت لمولاتى : هبى لى يوما ، قالت : نعم ، فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته بأكثر من ذلك فصنعت طعاما فأتيته به ، وهو جالس بين أصحابه ، فوضعته بين يديه فقال : "ماهذا؟" قلت : هدية ، فوضع يده ، وقال لأصحابه : "خذوا بسم الله" وقمت خلفه ، فوضع رداءه فاذا خاتم النبوة ، فقلت : أشهد أنك رسول الله ، فقال : "وماذاك؟" فحدثته عن الرجل وقلت : أيدخل الجنة يارسول الله فانه حدثنى أنك نبى؟ فقال : "لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة" فقلت : يارسول الله انه أخبرنى أنك نبى أيدخل الجنة؟ قال : "لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة" .

**درجة الحديث : صحيح .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه ، الا أن الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه وسيأتى ، وهو لايخرج عن المدلسين الا ماصرحوا فيه بالسماع حيث قال(٢): (وأما المدلسون الذين هم ثقات وعدول ، فانا لانحتج بأخبارهم الا مابينوا السماع فيما رووا مثل الثورى ، والأعمش ، وأبى اسحاق ، وأضرابهم من الأئمة المتقين ، وأهل الورع فى الدين ....

---

(١) المسند : ١٧٩/٩ (٢٣٧٧٣) .

(٢) صحيحه (الاحسان) : ١٦١/١-١٦٢ .

فاذا صح عندى خبر من رواية مدلس أنه بين السماع فيه ، لاأبالى أن أذكره من غير بيان السماع فى خبره بعد صحته عندى من طريق آخر) .

وأما اسرائيل بن يونس فان الراجح من حاله تقدم سماعه من جده .

**تراجم الرواة :**

* أبو كامل : هو مظفر بن مدرك الخرسانى ، ثقة .

* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* أبو قرة الكندى ، وقيل أبوليلى الكندى . هو سلمة بن معاوية بن وهب بن قيس بن حجر . قاله ابن معين(١)، وقال ابن سعد(٢)كان قاضيا بالكوفة واسمه فلان بن سلمة ، روى عن عمر بن الخطاب وسلمان وحذيفة ابن اليمان ، وكان معروفا قليل الحديث وذكره ابن حبان(٣)فى الثقات ، وقال ابن معين(٤)ثقة مشهور . وسكت عنه البخارى(٥). والله أعلم .

* سلمان الفارسى : هو أبو عبد الله ، ويقال له سلمان الخير ، أصله من أصبهان ، وقيل من رامهرمز [صحابى جليل] ، من أول مشاهده الخندق مات سنة أربع وثلاثين ، يقال بلغ ثلاثمائة سنة . / ع(٦).

**التخريج :**

من طريق اسرائيل بن يونس :

أخرجه : ابن أبى شيبة(٧)وابن سعد(٨): كلاهما قال حدثنا عبيد الله ابن موسى .

---

(١) التاريخ : ٢٧٧/١ (٣١١١) .
(٢) الطبقات : ١٤٨/٦ .
(٣) الثقات : ٥٨٧/٥ .
(٤) انظر تهذيب التهذيب لابن حجر : ٢١٦/١٣ (٩٩٦) .
(٥) التاريخ الكبير : ٧٧/٤ (٢٠٠٨) .
(٦) انظر التقريب : ٣١٥/١ (٣٤٦) .
(٧) مصنفه : ٣٤١/٧ (٣٦٦٠٥) .
(٨) الطبقات : ٨١/٤ .

والبزار(١): وقال حدثنا يوسف [بن موسى] عن عبيد الله [بن موسى] .

وابن حبان(٢): وقال أخبرنا أبو زيد خالد بن النضر بن عمرو القرشى بالبصرة قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عبد الله بن رجاء.

والطبرانى(٣): وقال حدثنا القاسم بن محمد الدلال الكوفى ، ثنا مخول ابن ابراهيم .

كلهم (عبيد الله بن موسى ، وعبد الله بن رجاء ، ومخول بن ابراهيم) عنه به .

**المتابعات :**

تابع أبا قرة عليه :

عبد الله بن عباس رضى الله عنه :

عند أحمد(٤): وقال ثنا يعقوب ، ثنا أبى ، عن ابن اسحاق ، حدثنى عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد عنه بنحوه .

ورجاله ثقات كلهم سوى محمد بن اسحاق بن يسار فانه صدوق يدلس(٥)الا أنه صرح بسماعه هنا .

وعليه فالحديث صحيح .

---

(١) مسنده (البحر الزخار) : ٤٩٦/٦ (٢٥٣٤) .

(٢) صحيحه : ٦٤/١٦ (٧١٢٤) .

(٣) المعجم الكبير : ٢٥٩/٦ (٦١٥٥) .

(٤) المسند : ٦١٥/٦ (٢٣٢٢٥) ، ط/احياء التراث .

(٥) انظر التقريب : ١٤٤/٢ (٤٠) .

(٦٦) حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت أبا اسحاق عن سليمان بن صرد قال : انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب (١) قال : "الآن نغزوهم ولايغزونا"(٢).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه من طريق سفيان واسرائيل وستأتى .

وشعبة قديم السماع منه . ولايروى الا ماكان سماعا له ومالم يسمعه أبو اسحاق نص عليه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو المدنى ، ثقة صحيح الكتاب .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* سليمان بن صرد : هو ابن الجون . صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرج الحديث من طريق شعبة :

أبو نعيم (٤): وقال حدثنا عبد الله بن جعفر قال : ثنا يونس بن حبيب قال : ثنا أبو داود . (ح) وحدثنا محمد بن الحسن قال : ثنا محمد بن يونس قال : ثنا بشر بن عمر الزهرانى . (ح) وحدثنا فاروق قال : ثنا أبو مسلم قال ثنا مسلم بن ابراهيم . ثلاثتهم عنه به .

---

(١) قال يحيى بن سعيد يعنى يوم الخندق . قلت وكلاهما واحد . مسند أحمد : ٣٦٢/٦ (١٨٣٣٦) .

(٢) زوائدة على مسند أحمد : ٣٦٢/٦ (١٨٣٣٧) .

(٣) الحلية : ٣٤٥/٤ .

**المتابعات :**

وتابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند أحمد(١): قال حدثنا يحيى بن سعيد .

وقال البخارى(٢)والفسوى(٣): حدثنا أبو نعيم . الا أن الفسوى قرنه بقبيصة .

ومن طريق أبى نعيم [الفضل بن دكين] أخرجه أبو نعيم(٤)الأصبهانى : وقال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا بشر بن موسى .

أربعتهم عنه به .

وعند أحمد صرح أبو اسحاق بالسماع من سليمان بن صرد رضى الله عنه .

(٢) واسرائيل بن يونس :

عند البخارى(٥): وقال حدثنى عبد الله بن محمد : حدثنا يحيى بن آدم . عنه به وفيه تصريح أبى اسحاق بالسماع من سليمان بن صرد رضى الله عنه . وزاد "نحن نسير اليهم" واسرائيل ثقة صاحب كتاب ولم يخالف وانما روى مالم يره الناس .

(٣) وشريك بن عبد الله :

عند أبى نعيم(٦): قال وحدثنا جعفر بن محمد قال : ثنا أبو حصين القاضى قال ثنا يحيى الحمانى . عنه بمثله .

* وبهذا تتقرر صحة الحديث عن أبى اسحاق والحمد لله .

---

(١) المسند : ٣٦٢/٦ (١٨٣٣٦) ، ٣٤٥/١٠ (٢٧٢٧٦) .

(٢) صحيحه : ١٥٠٨/٤ (٣٨٨٣) ، كتاب المغازى ، باب غزوة الخندق ، وهى الأحزاب .

(٣) المعرفة والتأريخ : ٦٢٢/٢ .

(٤) الحلية : ٣٤٥/٤ .

(٥) صحيحه : ١٥٠٩/٤ (٣٨٨٤) ، كتاب المغازى ، باب غزوة الخندق ، وهى الأحزاب .

(٦) الحلية : ٣٤٥/٤ .

(٦٧) أخرج أحمد قال : حدثنا وكيع ، حدثنا أبى ، عن أبى اسحاق ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "ان من خير أسمائكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث"(١).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

صرح أبو اسحاق بسماعه من طريق شعبة عند الحاكم وستأتى .

والجراح بن مليح والد وكيع من القدماء عن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* وكيع : هو ابن الجراح الرؤاسى ، ثقة ، حافظ ، عابد .

* الجراح بن مليح بن عدى الرؤاسى : بضم الراء بعدها واو بهمزة وبعد الألف مهملة ، والد وكيع ، صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة خمس ، ويقال ست وسبعين . / بخ م د ت ق(٢).

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، يدلس .

* خيثمة بن عبد الرحمن : هو ابن أبى سبرة : بفتح المهملة وسكون الموحدة ، الجعفى الكوفى ، ثقة وكان يرسل ، من الثالثة ، مات بعد سنة ثمانين . / ع(٣).

* عبد الرحمن بن أبى سبرة ، واسم أبى سبرة - وهو بفتح المهملة وسكون الموحدة - زيد بن مالك أبو عبد الله الجعفى وقد جاء فى بعض الروايات عبد الرحمن بن سبرة والأول المعتمد وله صحبة وأبوه صحابى جليل(٤).

---

(١) المسند : ١٨٩/٦ (١٧٦١٧) .

(٢) التقريب : ١٢٦/١ (٤٨) .

(٣) التقريب : ٢٣٠/١ (١٨٥) .

(٤) انظر تعجيل المنفعة : ص٢٥٠ (٦٢٧) .

**التخريج :**

الحديث من طريق الجراح أخرجه :

أحمد(١): من طريق حسين بن محمد . عنه بنحوه .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

خالف شعبة وسفيان واسرائيل ويونس فرووه مرسلا عن خيثمة . وهو الأشبه بالصواب .

أخرجه من طريق شعبة :

ابن سعد(٢): من طريق وهب بن جرير .

والحاكم(٣): من طريق معاذ بن معاذ بن نصر .

كلاهما عنه بنحوه مرسلا وفيه تصريح الحاكم بسماع أبى اسحاق من خيثمة . وصححه ووافقه عليه الذهبى .

وسفيان الثورى :

عند ابن حبان(٤): من طريق محمد بن كثير .

عنه بنحوه . مرسلا .

واسرائيل بن يونس :

عند ابن سعد(٥): من طريق عبيد الله بن موسى ، وعبد الوهاب بن عطاء . عنه بنحوه مرسلا .

---

(١) المسند : ١٨٩/٦ (١٧٦١٨) .
تحريف فى المطبوع الى : "حدثنا وكيع" وصوابه : "حدثنا أبو وكيع" والتصويب من جامع المسانيد لبشار معروف عواد ومن معه : ٣٠٨/١٢ (٤١٢) وقال صوبناه عن نسختنا الخطية للمسند (٢/الورقة ٣٨٠) ، وانظر جامع المسانيد والسنن : ٢/الورقة ٦٨ .

(٢) الطبقات : ٢٨٦/٦ .

(٣) المستدرك : ٣٠٧/٤ (٧٧٢٨) .

(٤) صحيحه (الاحسان) : ١٤٢/١٣ (٥٨٢٨) .

(٥) الطبقات : ٢٨٦/٦ .

ويونس بن أبى اسحاق :

عند أحمد(١)وابن سعد(٢): من طريق الفضل بن دكين .

عنه به بنحوه . مرسلا .

* وقد تابع أبا اسحاق عليه مرسلا عن خيثمة : العلاء بن المسيب : كما عند ابن أبى شيبة(٣): من طريق محمد بن فضيل . عنه بنحوه .

* وقد جاء الحديث من طريق أخى خيثمة : سبرة بن أبى سبرة مرفوعا . عند ابن منده : كما قال ابن حجر(٤): من طريق حجاج بن أرطأة وحجاج صدوق مدلس(٥). وقد عنعنه .

**الشاهد :**

عن ابن عمر رضى الله عنه . عند مسلم(٦). ولفظه : "ان أحب أسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن" .

* وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق مرسلا وعن غيره موصولا وله شاهد يتقوى به الى الصحيح لغيره .

---

(١) المسند : ١٩٠/٦ (١٧٦٢٠) .

(٢) الطبقات : ٢٨٦/٦ .

(٣) مصنفه : ٢٦١/٥ (٢٥٨٩٥) .

(٤) الاصابة : ٣٩٢/٢ .

(٥) انظر التقريب : ١٥٢/١ (١٤٥) .

(٦) صحيحه : ١٦٨٢/٢ (٢١٣٢) ، كتاب الأدب ، باب النهى عن التكنى بأبى القاسم ، وبيان مايستحب من الأسماء .

(٦٨) أخرج الترمذى قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال أبو بكر رضى الله عنه : يارسول الله قد شبت ، قال شيبتنى هود ، والواقعة ، والمرسلات ، و(عم يتساءلون) ، و(اذا الشمس كورت)(١).

**درجة الحديث : حسن لغيره .**

أبو اسحاق صرح بسماعه من عكرمة من طريق يونس وأبى الأحوص كما عند الدارقطنى وستأتى ، وهما من القدماء عنه وشيبان لم أقف على أحد ذكره فى متأخرى السماع من أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* أبو كريب : هو محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى ، الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة . / ع(٢).

* ومعاوية بن هشام : هو القصار ، أبو الحسن الكوفى ، مولى بنى أسد ويقال معاوية بن العباس ، صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين . / بخ م ٤(٣).

* وشيبان : هو ابن عبد الرحمن التميمى ، النحوى ، أبو معاوية البصرى ، نزل الكوفة ، ثقة صاحب كتاب ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين . / ع(٤).

---

(١) السنن : ٤٠٢/٥ (٣٢٩٧) ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الواقعة ، وفى الشمائل : ٥٦ (٤١) ، وابن سعد فى الطبقات : ٤٣٥/١ ، والمروزى فى مسند أبى بكر : ٦٨-٦٩ (٣٠) ، وأبو نعيم فى الحلية : ٣٥٠/٤ ، والحاكم فى المستدرك : ٣٧٤/٢ (٣٣١٤) ، وصححه على شرط البخارى ووافقه الذهبى .

(٢) التقريب : ١٩٧/٢ (٦٠١) .

(٣) التقريب : ٢٦١/٢ (١٢٤٤) .

(٤) انظر التقريب : ٣٥٦/١ (١١٥) .

* أبو اسحاق هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* عكرمة : هو ابن عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير من الثالثة ، مات سنة سبع ومائة وقيل بعد ذلك . / ع(١).

* عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم فى القرآن ، فكان يسمى البحر ، والحبر ، لسعة علمه ، وقال عمر : لو أدرك ابن عباس أسنانا ماعشره منا أحد ، مات سنة ثمان وستين بالطائف ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة . / ع(٢).

**التخريج وذكر الاختلاف فيه على أبى اسحاق :**

عد الدارقطنى(٣): الاختلاف فيه على أبى اسحاق على اثنى عشر وجها فقال : (يرويه أبو اسحاق السبيعى ، واختلف عنه ، فرواه شيبان بن عبد الرحمن ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبى بكر الصديق .

حدث به عنه عبيد الله بن موسى ، ومعاوية بن هشام ، واختلف عن اسرائيل ، وأبيه يونس .

وعن زهير بن معاوية ، وعن أبى الأحوص ، وأبى بكر بن عياش ، ومسعود بن سعد الجعفى .

فرواه سعيد بن عثمان الخزاز ، واسماعيل بن صبيح - كوفيان - عن اسرائيل ، عن أبى اسحاق .

وتابعهما ابن ناجية ، عن خلاد بن أسلم ، عن النضر بن شميل ، عن اسرائيل وأبيه يونس ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن

---

(١) انظر التقريب : ٣٠/٢ (٢٧٧) .
(٢) التقريب : ٤٢٥/١ (٤٠٤) .
(٣) العلل : ١٩٣/١-٢١١ (١٧) .

أبى بكر بمتابعة شيبان عنه(١).

وكذلك قال الحسن بن محمد بن أعين ، عن زهير .

وابن مصفى(٢)عن بقية عن أبى الأحوص .

وعبد الكريم بن الهيثم ، عن طاهر بن أبى أحمد ، عن أبى بكر بن عياش .

وأحمد بن الحسين الأودى ، عن أبى نعيم(٣)عن مسعود بن سعد كلهم قالوا : عن أبى اسحاق عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبى بكر(٤)بمتابعة شيبان عن أبى اسحاق .

وخالفهم أصحاب اسرائيل ، عن اسرائيل .

وأصحاب زهير ، عن زهير .

والقاسم بن الحكم العرنى(٥)عن يونس بن أبى اسحاق .

وأصحاب أبى بكر بن عياش ، عن أبى بكر .

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ، فى ذكر شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن عبيد الله قال : أخبرنا شيبان واسرائيل ، عن أبى اسحاق ، ثم ساق السند والمتن : ٤٣٥/١ .

(٢) محمد بن صفى بن بهلول ، الحمصى ، صدوق له أوهام وكان يدلس ، مات سنة ست وأربعين ومائتين . التقريب : ٢٠٨/٢ .

(٣) هو الفضل بن دكين .

(٤) وذكر ابن أبى حاتم فى العلل ، فى علل أخبار فى الزهد ، رواية بقية عن أبى الأحوص ، ونقل عن أبيه بأنه قال : هذا خطأ ، ليس فيه ابن عباس : ١١٠/٢ (١٨٢٦) .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك ، فى تفسير سورة الواقعة ، بسنده الى مسدد ثنا أبو الأحوص ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى : ٥١٨/٢ (٣٧٧٧) .

(٥) القاسم بن الحكم بن كثير العرنى - بضم المهملة ، وفتح الراء ، بعدها نون - أبو أحمد الكوفى ، صدوق فيه لين ، مات سنة ثمان ومائتين . التقريب : ١١٦/٢ (١١).

وأصحاب أبى نعيم عنه ، عن مسعود بن سعد .

اتفقوا كلهم ، فرووه عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، مرسلا عن أبى بكر لم يذكروا فيه ابن عباس(١).

وكذلك رواه عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، عن أبى اسحاق .

ورواه على بن صالح بن حيى ، عن أبى اسحاق ، عن أبى جحيفة عن أبى بكر الصديق(٢).

قاله محمد بن بشر العبدى عنه .

وحدث به محمد بن محمد الباغندى ، عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن محمد بن بشر ، فوهم فى اسناده فى موضعين ، فقال : عن العلاء بن صالح ، وانما هو على بن صالح بن حيى .

وقال : عن أبى اسحاق ، عن البراء ، عن أبى بكر ، وانما هو عن أبى اسحاق ، عن أبى جحيفة ، عن أبى بكر .

ورواه زكريا بن أبى زائدة ، عن أبى اسحاق ، واختلف عنه فيه ، فرواه عبد الرحيم بن سليمان ، عن زكريا ، عن أبى اسحاق ، عن أبى ميسرة عمرو بن شرحبيل ، عن أبى بكر(٣).

---

(١) أخرجه ابن سعد فى طبقاته ، فى ذكر شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن عفان بن مسلم واسحاق بن عيسى قالا : أخبرنا أبو الأحوص : ٤٣٦/١ ، وعمر بن شبة فى تاريخ المدينة عن أبى أحمد قال : حدثنا اسرائيل : ٦٢٦/٢ .
وأبو بكر المروزى فى مسند أبى بكر ، من طريق عثمان بن أبى شيبة قال : حدثنا أبو الأحوص : ٦٩ (٣١) .
وأبو يعلى فى مسنده من طريق خلف بن هشام ، والعباس بن الوليد عن أبى الأحوص : ١٠٢/١ (١٠٧،١٠٨) .

(٢) ذكره البزار فى مسنده ، فى مسند أبى بكر : ١٧٠/١ (٩٢) .
وابن أبى حاتم فى العلل : ١٣٤/٢ (١٨٩٤) .
وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ، فى ترجمة أبى اسحاق السبيعى ، وليس فيه أبو بكر ٣٥٠/٤ .

(٣) أخرجه أبو بكر المروزى ، فى مسند أبى بكر : ٦٩-٧٠ (٣٢) .
وذكره أبو نعيم فى الحلية : ٣٥٠/٤ .

وخالفه أبو معاوية(١) الضرير ، وأبو أسامة(٢) وأشعث بن عبد الله الخراسانى ، فرووه عن زكريا ، عن أبى اسحاق ، عن مسروق بن الأجدع ، عن أبى بكر .

قال ذلك هشام بن عمار(٣) ، عن أبى معاوية الضرير(٤) .

واختلف عن هشام ، فقيل عنه ، عن أبى معاوية ، عن زكريا بن أبى زائدة ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن أبى بكر .

وذكر الشعبى وهم ، وانما هو أبو اسحاق السبيعى .

وأما رواية أبى أسامة عن زكريا ، ورواية أشعث بن عبد الله ، عن زكريا ، فانهما اتفقا على زكريا ، عن أبى اسحاق ، عن مسروق بن الأجدع عن أبى بكر .

---

(١) هو : محمد بن خازم - بمعجمتين - أبو معاوية الضرير الكوفى ، عمى وهو صغير ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم فى حديث غيره . التقريب : ٢/١٥٧ (١٦٧) .

(٢) هو حماد بن أسامة ، الكوفى ، أبو أسامة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، مات سنة احدى ومائتين . التقريب : ١/١٩٥ (٥٢٩) .

(٣) هشام بن عمار بن نصير - بنون مصغرا - الدمشقى ، الخطيب ، صدوق ، مقرىء كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح . التقريب : ٢/٣٢٠ (٩٣) .

(٤) ذكره البزار فى مسنده ، عن زكريا ، وقال : والأخبار مضطربة أسانيدها عن أبى اسحاق وأكثرها أن أبا بكر قال للنبى صلى الله عليه وسلم ، فصارت عن الناقلين لاعن أبى بكر اذ كان أبو بكر هو المخاطب : ١/١٧١ (٩٢) ، وابن أبى حاتم فى العلل ، علل أخبار الزهد ، وقال : قال أبى : يروى عن زكريا عن أبى اسحاق ، عن مسروق ، أن أبا بكر .
ورواه محمد بن بشر ، عن على بن صالح ، عن أبى اسحاق ، عن أبى جحيفة .
ورواه شيبان عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، أن أبا بكر قال للنبى صلى الله عليه وسلم ، وهذا أشبهها بالصواب . والله أعلم . ٢/١٣٣-١٣٤ (١٨٩٤) .

قال ذلك ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، عن أبى أسامة ، عن زكريا وقاله نصر بن على عن أشعث بن عبد الله ، عن زكريا .

وخالفهم محمد بن سلمة النصيبى ، فرواه عن أبى اسحاق السبيعى ، عن مسروق ، عن عائشة ، عن أبى بكر .

ورواه الحسن بن قتيبة(١)عن يونس بن أبى اسحاق ، عن أبى اسحاق ، عن علقمة عن أبى بكر .

ورواه عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز(٢)، عن أبى اسحاق .

واختلف عنه ، فقيل : عن جبارة بن المغلس(٣)عن عبد الكريم الخزاز ، عن أبى اسحاق ، عن عامر بن سعد البجلى ، عن أبى بكر(٤).

وقيل : عن جبارة ، عن عبد الكريم الخزاز ، عن أبى اسحاق ، عن عامر بن سعد(٥)، عن أبيه(٦).

ورواه أبو شيبة يزيد بن معاوية النخعى ، عن أبى اسحاق ، عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن أبى بكر .

ورواه عمرو بن ثابت بن أبى المقدام(٧)عن أبى اسحاق ، عن أبى

---

(١) الحسن بن قتيبة الخزاعى ، المدائنى ، قال أبو حاتم : ضعيف ، وقال العقيلى : كثير الوهم . الضعفاء للعقيلى : ٨٨/١ (٢٨٧) ، الجرح والتعديل : ٣٣/٣ (٣٨).

(٢) عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز ، قال الأزدى : واهى الحديث جدا . الميزان ٦٤٧/٢ (٥١٧٦) .

(٣) جبارة ـ بضم الجيم ثم موحدة ـ ابن المغلس ـ بالمعجمة ، بعدها لام ثقيلة مكسورة ثم مهملة ـ الحمانى ـ بكسر المهملة ، وتشديد الميم ـ أبو محمد الكوفى ، ضعيف . التقريب : ١٢٤/١ (٢٩) .

(٤) ذكره أبو نعيم فى الحلية ، فى ترجمة أبى اسحاق : ٣٥٠/٤ .

(٥) هو عامر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى .

(٦) أخرجه ابن مردويه فى منتقى حديث أبى محمد عبد الله بن محمد بن حيان : ص١٥١ (٧٤) .

(٧) عمرو بن ثابت بن أبى المقدام الكوفى ، ضعيف ، رمى بالرفض . التقريب : ٦٦/٢ (٥٤٣) .

الأحوص(١)عن عبد الله بن مسعود ، أن أبا بكر سأل النبى صلى الله عليه وسلم(٢).

وروى عن أبى بكر بن عياش فيه اسناد آخر .

حدث به الحسن بن محمد الطنافسى ابن أخت يعلى بن عبيد(٣)، عن أبى بكر بن عياش ، عن ربيعة الرأى(٤)عن أنس بن مالك : قال : قال أبو بكر : يارسول الله .

حدثنا أبو بكر النيسابورى ، ، حدثنى يوسف بن سعيد بن مسلم .

وحدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، ثنا محمد بن الفرج الأزرق(٥)قالا : ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان(٦)، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : قال أبو بكر : يارسول الله .

وقال النيسابورى : هذا لفظه عن ابن عباس ، عن أبى بكر الصديق .

قال : قلت : يارسول الله عجل اليك الشيب سريعا ، قال : "شيبتنى هود ، وعم يتساءلون ، واذا وقعت ، واذا الشمس كورت" .

حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى(٧)قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء / (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن زياد(٨)، قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن العلاء / (ح) .

---

(١) هو عوف بن مالك بن نضلة .

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير : ١٠/١٢٥-١٢٦ (١٠٠٩١) .

(٣) الحسن بن محمد الطنافسى ، ابن أخت يعلى بن عبيد ، ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا . الجرح والتعديل : ٣/٣٥ (١٥١) .

(٤) هو ربيعة بن فروخ أبى عبد الرحمن .

(٥) محمد بن الفرج بن محمود البغدادى ، أبو بكر الأزرق ، صدوق ربما وهم . التقريب : ٢/٢٠٠ (٦٢١) .

(٦) هو ابن عبد الرحمن .

(٧) محمد بن القاسم بن زكريا ، أبو عبد الله المحاربى الكوفى ، مشهور ضعيف ، يقال كان يؤمن بالرجعة . شذرات الذهب : ٤/١٣٨ .

(٨) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد ، الذى تقدم سابقا .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن الناصح الفقيه بمصر ، ثنا أحمد بن على بن سعيد القاضى ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو بكر : يارسول الله! أراك قد شبت ، فقال : "شيبتنى هود ، والواقعة ، والمرسلات وعم يتساءلون ، واذا الشمس كورت" .

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى سعيد البزاز ، وأحمد بن محمد ابن سعيد(١) قالا : ثنا الفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفى ، ثنا سعيد بن عثمان الخزاز ، ثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة عن ابن عباس ، أن أبا بكر قال : يارسول الله ، أراك قد شبت ، قال : شيبتنى هود ، والواقعة ، وعم يتساءلون ، والمرسلات" .

هذا لفظ أبى بكر ، وقال أبو العباس فى حديثه : قال : قال أبو بكر : يارسول الله! لقد أسرع اليك الشيب ، فقال : "شيبتنى هود وأخواتها" .

حدثنا الحسن بن محمد بن سعدان العرزمى ، وعلى بن محمد بن عبيد الحافظ ، قالا : ثنا على بن الحسين بن عبيد بن كعب القرشى .

وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفى ، ومحمد ابن عبيد بن عتبة ، قالوا : ثنا اسماعيل بن صبيح ، ثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو بكر : يارسول الله! لقد أسرع اليك الشيب ، قال : "شيبتنى هود وأخواتها" .

وقال ابن عبيد : ان أبا بكر [قال] : يارسول الله! ألا أراك قد شبت؟ قال : "شيبتنى هود ، والواقعة ، والمرسلات وعم يتساءلون" .

---

(١) أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو العباس ، ابن عقدة ، كان اليه المنتهى فى قوة الحفظ ، وكثرة الحديث ، هو شيعى متوسط ، جمع فأوعى ، وخلط الغث بالسمين ، والخرز بالدر الثمين ، ومقت لتشعيه ، مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

التذكرة : ٨٣٩-٨٤٢ (٨٢٠) ، الميزان : ١/١٣٦-١٣٨ (٥٤٨) .

حدثنى الحسن بن أحمد بن صالح السبيعى من أصل كتابه ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا خلاد بن أسلم ، ثنا النضر ، ثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو بكر : يارسول الله! شبت ، قال : "شيبتنى هود ، والواقعة ، واذا الشمس كورت".

حدثنى الحسن بن أحمد بن صالح من أصل كتابه ، قال : ثنا عبد الله ابن محمد بن ناجية ، ثنا خلاد بن أسلم ، ثنا النضر ، ثنا يونس ، واسرائيل عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو بكر : يارسول الله! شبت قال : "شيبتنى هود ، والواقعة ، واذا الشمس كورت" .

حدثنا القاضى أبو العباس أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلى ثنا أبو مروان أبان بن عبد الله بن كردوس الحرانى القرشى ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا زهير ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو بكر : يارسول الله! لقد شبت ، قال : "شيبتنى هود ، والمرسلات ، واذا الشمس كورت ، وعم يتساءلون" .

تابعه حسين بن أبى السرى(١)، عن الحسن بن محمد بن أعين .

ذكر أبو محمد بن صاعد ـ ولم أسمعه منه ـ عن محمد بن عوف ، عن محمد بن مصفى ، عن بقية بن الوليد ، عن أبى الأحوص سلام بن سليم ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :

قال أبو بكر : يارسول الله! أراك قد شبت نحوه .

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا عبد الكريم بن الهيثم ، ثنا طاهر ابن أبى أحمد الزبيرى ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو بكر : يارسول الله! لقد أسرع اليك الشيب ، قال : "شيبتنى هود وأخواتها" .

---

(١) هو حسين بن المتوكل بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله بن أبى السرى بفتح المهملة وكسر الراء ، ضعيف . انظر التقريب : ١٧٨/١ (٣٨٥) .

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعود بن سعد الجعفى ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال قال أبو بكر : يارسول الله! لقد أسرع اليك الشيب ، قال : "شيبتنى هود وأخواتها" .

أخبرنا أحمد بن محمد بن المغلس ـ قراءة عليه ـ ثنا خلاد بن أسلم ، ثنا النضر بن شميل : أنبأ اسرائيل ، ثنا أبو اسحاق ، عن عكرمة قال : قال أبو بكر : "ألا أراك قد شبت يارسول الله؟ قال : شيبتنى هود ، والواقعة ، والمرسلات عرفا ، وعم يتساءلون ، واذا الشمس كورت" .

لم يذكر فيه ابن عباس ، وهو الصواب عن اسرائيل .

أخبرنا أحمد بن محمد بن المغلس ، ثنا أبو السائب(١) ثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، قال : قال أبو بكر : يارسول الله أسرع اليك الشيب ، قال : "شيبتنى هود ، والواقعة ، واذا الشمس كورت ، وعم يتساءلون" .

حدثنا على بن ثابت بن أحمد النعمانى ، ثنا اسحاق بن الحسن ، قال ثنا عبد الله بن رجاء(٢) ، ثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق عن عكرمة .

وحدثنا أبو العباس بن عقدة ، قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن مستورد ، ثنا مخول بن ابراهيم(٣) حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، أن أبا بكر قال للنبى صلى الله عليه وسلم ، فذكر نحوه .

حدثنا دعلج بن أحمد ، ثنا عبد الله بن الحسن الحرانى ، ثنا أحمد بن عبد الملك .

---

(١) هو سلم بن جنادة بن سلم السوائى ـ بضم المهملة ـ أبو السائب الكوفى ، ثقة ربما خالف . انظر التقريب : ٣١٣/١ (٣٣١) .

(٢) عبد الله بن رجاء بن عمر الغدانى ـ بضم الغين المعجمة والتخفيف ـ صدوق يهم قليلا . انظر التقريب : ٤١٤/١ (٢٩٦) .

(٣) مخول بن ابراهيم بن مخول بن راشد النهدى ، الكوفى ، رافضى بغيض ، صدوق فى نفسه . الميزان : ٨٥/٤ (٨٣٩٨) .

ثنا زهير ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، قال : قال أبو بكر : يارسول الله! لقد شبت ، قال : "شيبتنى هود ، والمرسلات ، واذا الشمس كورت ، وعم يتساءلون" .

وحدثنا القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلبل الزعفرانى ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد التبعى قال : ثنا القاسم بن الحكم ، قال : ثنا يونس بن أبى اسحاق ، عن أبى اسحاق ، قال : قال عكرمة مولى ابن عباس قال أبو بكر الصديق : يارسول الله! بأبى وأمى أراك قد شبت ، فقال : "شيبتنى هود ، والواقعة ، والمرسلات ، وعم يتساءلون" .

حدثنى على بن عبد الله بن مبشر ، حدثنا أحمد بن سنان القطان ، ثنا عمرو بن عون ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، قال قال أبو بكر : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيبك؟ قال : "شيبتنى هود ، والواقعة ، والمرسلات ، وعم يتساءلون ، واذا الشمس كورت" .

حدثنا أبو العباس بن سعيد ، ثنا ابراهيم بن اسحاق الصواف ، ثنا طاهر ابن أبى أحمد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، قال قال أبو بكر : يارسول الله نحوه .

وكذلك رواه أبو هشام الرفاعى (١) وغيره ، عن أبى بكر بن عياش مرسلا . حدثنى به الحسن بن أحمد السبيعى ، حدثنا ابن ناجية ، ثنا أبو هشام .

وحدثنا حامد بن محمد الهروى ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم وحدثنا أبو العباس بن سعيد ، ثنا محمد بن الحسين الحنينى ، والسرى بن يحيى ، والهيثم بن خالد أبو صالح ، قالوا : ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعود بن سعد عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، قال : قال أبو بكر : يارسول الله نحوه .

---

(١) هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلى ، أبو هشام الرفاعى الكوفى ، ليس بالقوى . انظر التقريب : ٢/٢١٩ (٨٢٨) .

حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن الربيع الأنماطى ، ثنا حميد بن الربيع(١) ثنا عبد الله بن نمير ، ومحمد بن بشر ، عن على بن صالح ، عن أبى اسحاق ، عن أبى جحيفة قال : قيل يارسول الله قد شبت ، قال : شيبتنى هود وأخواتها .

كذا قال ، لم يتجاوز به أبا جحيفة(٢).

وكذلك حدث به محمد بن عبد الله بن نمير ، عن محمد بن بشر مثل قول حميد سواء(٣).

حدثنا به محمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا محمد بن عثمان(٤) ثنا ابن نمير .

(ح) وحدثنا دعلج ، حدثنا الفريابى ، وأحمد بن أبى عوف ، قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن نمير .

ورواه شهاب بن عباد ، ومحمد بن المهاجر القاضى(٥) عن محمد بن بشر ، فذكرا فيه أبا بكر الصديق .

---

(١) حميد بن الربيع بن حميد بن مالك ، أبو الحسن اللخمى ، أحسن القول فيه أحمد بن حنبل ، وقال الدارقطنى : تكلموا فيه بلاحجة ، وقال ابن معين : كذابو زماننا أربعة : الحسين بن عبد الأول ، وأبو هشام الرفاعى ، وحميد بن الربيع ، والقاسم بن أبى شيبة ، وقال النسائى : ليس بشىء ، وقال ابن عدى : يسرق الحديث ، ويرفع الموقوف ، وقال البرقانى : رأيت الدارقطنى يحسن القول فيه ، وقال أيضا : عامة شيوخنا يقولون : ذاهب الحديث ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .
الميزان : ٦١١/١-٦١٢ (٢٣٢٧) .

(٢) وأخرجه الترمذى فى الشمائل ، عن سفيان بن وكيع ثنا محمد بن بشر ثم ساق السند والمتن ، وفيه : قال : قالوا يارسول الله نراك قد شبت . ص٥٨ (٤٢) .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة أبى اسحاق السبيعى : ٣٥٠/٤ .

(٤) محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، أبو جعفر العبسى ، لابأس به . انظر اللسان : ٣١٧/٥ (٧٧٥٠) .

(٥) محمد بن مهاجر ، أبو عبد الله القاضى ، يعرف بأخى حنيف ، كذبه صالح جزرة وغيره . اللسان : ٤٤٨/٥ (٨٠٧٣) .

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يزيد الزعفرانى ، ثنا محمد بن مهاجر ، ثنا محمد بن بشر ، حدثنى على بن صالح ، عن أبى اسحاق ، عن أبى جحيفة ، قال : قال أبو بكر الصديق : يارسول الله! أسرع اليك الشيب قال : "شيبتنى هود ، والواقعة ، وعم يتساءلون ، والمرسلات ، واذا الشمس كورت" .

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : ثنا القاسم بن محمد بن حماد(١)، قال : ثنا شهاب بن عباد ، ثنا محمد بن بشر ، مثل قول ابن مهاجر سواء .

وتابعهما عباد بن ثابت القطوانى عن على بن صالح .

حدثنا عبد الله بن محمد بن ناصح الفقيه بمصر ، حدثنا أحمد بن على ابن سعيد القاضى ، ثنا عبد الرحمن بن صالح ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا ، عن أبى اسحاق ، عن أبى ميسرة ، عن أبى بكر ، قال : قلت : شبت يارسول الله ، قال : "شيبتنى هود والواقعة ، وعم يتساءلون ، واذا الشمس كورت" .

وحدثناه جماعة ، عن جماعة عن هشام بن عمار ، عن أبى معاوية ، عن زكريا عن أبى اسحاق ، عن مسروق ، عن أبى بكر الصديق بذلك .

حدثنا أبو طالب الحافظ ، ثنا ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن زرارة(٢)، ثنا عبد الملك بن زياد النصيبى(٣)، ثنا محمد بن سلمة النصيبى ، عن أبى اسحاق أحسبه ذكره عن مسروق عن عائشة أن أبا بكر هو الصديق قال : يارسول الله أراك قد شبت ، قال : "شيبتنى هود ، والواقعة ،

---

(١) قاسم بن محمد بن حماد الدلال ضعفه الدارقطنى ، وذكره ابن حبان فى الثقات . اللسان : ٤٦٥/٤ .

(٢) ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقى ، قال الأزدى : ليس بحجة . اللسان : ٢١/١ (٦٣) .

(٣) عبد الملك بن زياد النصيبى ، قال الأزدى : غير ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كنيته أبو عبد الرحمن ، مستقيم الحديث ، يغرب عن مالك .
وقال الدارقطنى فى غرائب مالك : وكان من أهل الحديث ، قد كتب عنه الناس عن مالك . اللسان : ٧٥/٤ (٥٢٩٣) .

والمرسلات ، وعم يتساءلون ، واذا الشمس كورت" .

حدثنا أبو الحسين على بن محمد بن عبيد الحافظ من أصل كتابه ، قال ثنا محمد بن عيسى بن حيان (١) ثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا يونس بن أبى اسحاق عن أبى اسحاق ، عن علقمة ، قال : قال أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أراك يارسول الله! قد شبت بأبى أنت وأمى ، قال : "نعم شيبتنى سورة هود ، والواقعة ، والمرسلات ، وعم يتساءلون ، واذا الشمس كورت" .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وعبد الباقى بن قانع (٢) قالا : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا جبارة ، ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز ، ثنا أبو اسحاق ، عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قلت : يارسول الله! لقد شبت ، قال : "شيبتنى هود ، والواقعة ، وعم يتساءلون ، واذا الشمس كورت" .

حدثنا أحمد بن جعفر الخياش ، ثنا على بن سعيد ، ثنا جبارة ، ثنا عبد الكريم الخزاز بهذا وزاد والمرسلات .

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا رجل ذكره جبارة ، ثنا أبو شيبة يزيد بن معاوية النخعى ، عن أبى اسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه.

(ح) وحدثنا جعفر بن محمد بن نصير من أصل كتابه ، قال : حدثنا محمد بن محمد بن عقبة ، ثنا جبارة ، ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن

---

(١) محمد بن عيسى بن حبان المدائنى ، قال الدارقطنى : ضعيف متروك ، وقال الحاكم متروك ، وقال آخر : مغفلا ، وقال اللالكائى : ضعيف ، وقال مرة : صالح ليس يدفع عن السماع ولكن قال : الغالب عليه القرآن ، ووثقه البرقانى ، وذكره ابن حبان فى الثقات .
انظر اللسان : ٣٧٦/٥ (٧٨٨٩) .

(٢) عبد الباقى بن قانع بن مرزوق بن واثق ، أبو الحسين البغدادى ، صاحب معجم الصحابة ، كان واسع الرحلة كثير الحديث ، قال الدارقطنى : كان يحفظ ، لكنه يخطىء ويصر ، وقال البرقانى : البغداديون يوثقونه وهو عندى ضعيف ، واختلط قبل سنتين من وفاته .
انظر التذكرة : ٨٨٣/٣-٨٨٤ (٨٥١) .

البجلى[١]، ثنا أبو اسحاق ، عن عامر بن سعد ، عن أبى بكر الصديق ، قال قلت : يارسول الله! لقد شبت ، قال : "شيبتنى هود ، والواقعة ، والمرسلات وعم يتساءلون ، واذا الشمس كورت" .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ودعلج بن أحمد ، وآخرون قالوا ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أحمد بن شارق ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله[٢]أن أبا بكر سأل النبى صلى الله عليه وسلم قال : يارسول الله! ماشيبك؟ قال : "شيبتنى هود ، والواقعة" .

وقال دعلج : عن عبد الله قال : قال أبو بكر : يارسول الله! ماشيبك؟ قال : "شيبتنى هود وأخواتها" .

حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد البلخى ، وأحمد بن محمد بن يونس بن مسعدة ، وغيرهما قالوا : ثنا محمد بن أيوب الراوى ، حدثنا الحسن بن محمد الطنافسى ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا ربيعة الرأى ، عن أنس بن مالك ، قال : قال أبو بكر : شبت يارسول الله! قال : "شيبتنى سورة هود ، والواقعة") . ا.هـ

قلت : وقد سأل الترمذى[٣]البخارى ، فقال : (دعنى أنظر فيه ولم يقض فيه بشىء) . [يعنى طريق شيبان عن أبى اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : قال أبو بكر وذكره . وطريق على بن صالح عن أبى اسحاق عن أبى جحيفة قالوا : يارسول الله وذكره] .

وقال البزار[٤]: (والأخبار مضطربة أسانيدها عن أبى اسحاق ، وأكثرها أن أبا بكر قال للنبى صلى الله عليه وسلم فصارت عن الناقلين لاعن أبى بكر ، اذ كان أبو بكر هو المخاطب) .

---

(١) عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلى الكوفى ، مقبول ، من الثامنة .
التقريب : ٥١٥/١ (١٢٨٢) .

(٢) هو ابن مسعود .

(٣) ترتيب العلل الكبير : ٨٩٩/٢ (٣٩٩) .

(٤) مسنده : ١٧١/١ (٩٢) .

وقال الدارقطنى : (هذا مضطرب فانه لم يرو الا من طريق أبى اسحاق وقد اختلف عليه فيه على نحو عشرة أوجه ، فمنهم من رواه مرسلا ، ومنهم من رواه موصولا ، ومنهم من جعله من مسند أبى بكر ، ومنهم من جعله من مسند سعد ، ومنهم من جعله من مسند عائشة وغير ذلك ، ورواته ثقات لايمكن ترجيح بعضهم على بعض ، والجمع متعذر) .

ونقل السهمى عن الدارقطنى أنه قال(٢): (طرقه كلها معتلة ، وأنكره موسى بن هارون ...) .

وقد جعله مثالا للمضطرب ابن حجر(٣)، والسيوطى(٤).

قلت : وقد رجح أبو حاتم الرواية المرسلة دون غيرها فقال ابنه(٥): (سئل أبى عن حديث أبى اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال أبو بكر للنبى صلى الله عليه وسلم : ماشيبك قال شيبتنى هود ... الحديث . متصل أصح كما رواه شيبان أو مرسلا كما رواه أبو الأحوص مرسلا . قال : مرسل أصح . قلت : لأبى روى بقية ، عن أبى الأحوص ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبى بكر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال هذا خطأ ليس فيه ابن عباس) .

ومرة قال(٦): (سألت أبى عن حديث رواه هشام بن عمار ، عن أبى معاوية الضرير ، عن زكريا بن أبى زائدة ، عن أبى اسحاق ، عن مسروق عن أبى بكر الصديق قال : قلت : يارسول الله لقد أسرع الشيب اليك فقال شيبتنى هود والواقعة ... الحديث . قال أبى يروى ، عن زكريا ، عن أبى

---

(١) انظر تدريب الراوى للسيوطى : ٢٦٥/١-٢٦٦ .

(٢) انظر التذكرة فى الأحاديث المشتهرة للزركشى : ١٣٤ ، وانظر تاريخ بغداد للخطيب ١٤٤/٣-١٤٥ (١١٧٦) .

(٣) النكت : ٧٧٤/٢ .

(٤) تدريب الراوى : ٢٦٥/١ .

(٥) علل الحديث : ١١٠/٢ (١٨٢٦) .

(٦) علل الحديث : ١٣٣/٢-١٣٤ (١٨٩٤) .

اسحاق عن مسروق أن أبا بكر . ورواه محمد بن بشر ، عن على بن صالح ، عن أبى اسحاق ، عن أبى جحيفة . ورواه شيبان ، عن أبى اسحاق ، عن عكرمة أن أبا بكر قال للنبى صلى الله عليه وسلم . وهذا أشبههما بالصواب والله أعلم) .

قلت : قوله ورواه شيبان مخالف للقول الأول عندما قال ورواه شيبان موصولا . وماأظنه الا خطأ والصواب ورواه أبو الأحوص . فان شيبان لم يروه مرسلا .

والحاصل أنه يرجح الرواية المرسلة . وعلى هذا فان عكرمة لم يسمع من أبى بكر(١). فيعل الحديث بالانقطاع . الا أنه بشواهده يحسن .

**الشواهد :**

(١) عن عقبة بن عامر رضى الله عنه :

عند الطبرانى(٢): من حديث يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عنه بلفظ "شيبتنى هود وأخواتها" .

وقال الهيثمى(٣): (رجاله رجال الصحيح) .

(٢) عن أنس بن مالك رضى الله عنه :

عند ابن سعد(٤)، وابن عدى(٥): كلاهما من حديث يزيد الرقاشى عنه بلفظ عقبة ، وزاد فى رواية ابن سعد : قال .. ومأأخواتها؟ قال : "الواقعة ، والقارعة ، وسأل سائل ، واذا الشمس كورت" .

ويزيد الرقاشى ضعيف(٦). وتابعه عليه زياد بن عبد الله النميرى

---

(١) بين مولده ووفاة أبى بكر الصديق رضى الله عنه أكثر من اثنى عشرة سنة . انظر : تاريخ خليفة : ١٢١ ، تهذيب الكمال : ٢٩١/٢٠ (٤٠٠٩) .

(٢) المعجم الكبير : ٢٨٦/١٧ (٧٩٠) .

(٣) المجمع : ٣٧/٧ .

(٤) الطبقات : ٤٣٦/١ .

(٥) الكامل : ٦٦٤/٢ .

(٦) انظر التقريب : ٣٦١/٢ (٢١٩) .

وهو ضعيف(١)أخرجه عنه البزار(٢).

(٣) عن عمران بن حصين رضى الله عنه :

عند الخطيب(٣): من حديث ابن سيرين عنه ، بلفظ : "شيبتنى هود وأخواتها" ونقل الخطيب عن الدارقطنى : (والصواب أن الوركانى حدث بهذا الاسناد عن عمران بن حصين أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق" وحدث على أثره عن يزيد الرقاشى عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "شيبتنى هود وأخواتها" فيشبه أن يكون التمتام ـ أحد الرواه ـ كتب اسناد الأول ومتن الأخير ...) . ا.هـ

(٤) عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه :

عند البيهقى(٤): من حديث عطية عنه ، أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ... فذكره . وعطية العوفى صدوق يخطىء كثيرا وهو مدلس(٥).

(٥) وعن قتادة مرسلا واسناده صحيح .

أخرجه ابن سعد(٦).

قلت : وقد صحح الحديث الحاكم(٧)ووافقه الذهبى .

والضياء(٨)، وقال الترمذى حسن(٩)غريب ، لانعرفه من حديث ابن عباس الا من هذا الوجه [يعنى من طريق شيبان] .

وصححه من المتأخرين الألبانى(١٠).

وعليه فالحديث حسن لغيره ان شاء الله .

---

(١) انظر التقريب : ٢٦٩/١ (١٢٠) .

(٢) مسنده : ١٦٩/١ (٩٢) .

(٣) تاريخه : ١٤٥/٣ .

(٤) دلائل النبوة : ٣٥٨/١ .

(٥) انظر التقريب : ٢٤/٢ (٢١٦) .

(٦) الطبقات : ٤٣٦/١ .

(٧) سبق قريبا .

(٨) انظر الأحاديث المختارة : ١/٧٥/٦٦ ، نقلا عن الصحيحة للألبانى : ٦٧٦/٢ (٩٥٥) .

(٩) سبق قريبا .

(١٠) الصحيحة : ٦٧٦/٢ (٩٥٥) .

(٦٩) أخرج النسائى قال : أخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال : حدثنا يحي بن آدم قال : حدثنا شريك ، عن أبى اسحاق ، عن يحي بن عبيد البهرانى ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقع(١)له الزبيب فيشربه يومه والغد وبعد الغد(٢).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

لم أجد لأبى اسحاق تصريحا بالسماع ، الا أن جماعة من الأئمة منهم شعبة بن الحجاج ، والأعمش : سليمان بن مهران ، وزيد بن أبى أنيسة وغيرهم تابعوه عليه وستأتى . فروايته هذه مستقيمة وأكاد أقول أنه مما سمعه أبو اسحاق والله أعلم . فان يحي بن عبيد من الرابعة وشعبة من الرابعة وأبو اسحاق من الثالثة وشعبة ومن معه من تلاميذ أبى اسحاق رووه عن يحي بن عبيد فأبو اسحاق من باب أولى ولاداعى أن يدلسه .

وقد صرح بعض الأئمة بقبول الحديث المدلس للاعتضاد ، وبلوغه درجة الحسن لغيره ، قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ : (ومتى توبع السيء الحفظ بمعتبر كأن يكون فوقه أو مثله لادونه ، وكذا المختلط الذى لم يتميز ، والمستور ، والاسناد المرسل ، وكذا المدلس اذا لم يعرف المحذوف منه ، صار حديثهم حسنا لالذاته)(٣).

---

(١) النَّقع : شراب يتخذ من زبيب أو غيره ، ينقع فى الماء من غير طبخ ، وكل ماألقى فى ماء فقد انقع . والنقوع بالفتح ، ماينقع فى الماء من الليل ليشرب نهارا. النهاية : ١٠٩/٥ (نقع) .

(٢) السنن : ٣٣٣/٨ (٥٧٣٨) ، كتاب الأشربة ، باب مايجوز شربه من الأنبذة ومالايجوز .

(٣) النكت لعلى حسين عبد الحميد على نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر لابن حجر : ص١٣٩ (٤٥) .

وقال عن تعريف الترمذى للحديث الحسن : (وليس هو عند التحقيق عند الترمذى مقصورا على رواية المستور ، بل يشترك معه الضعيف بسبب سوء الحفظ ، والموصوف بالغلط والخطأ ، وحديث المختلط بعد اختلاطه ، والمدلس اذا عنعن ، ومافى اسناده انقطاع خفيف ، فكل ذلك عنده من قبيل الحسن بالشروط الثلاثة وهى : أن لايكون فيهم من يتهم بالكذب ، ولايكون الاسناد شاذا ، وأن يروى مثل ذلك الحديث أو نحوه من وجه آخر فصاعدا)(١).

وقال السيوطى ـ رحمه الله ـ : (وكذا اذا كان ضعفهالارسال أو تدليس أو جهالة رجال ، كما زاده شيخ الاسلام ، زال بمجيئه من وجه آخر وكان دون الحسن لذاته)(٢).

وعمل بعض الأئمة على تقوية حديث المدلس ، منهم : الحافظ ابن الملقن(٣)، وابن حجر ، والسيوطى رحمهم الله(٤).

**تراجم الرواة :**

* اسحاق بن ابراهيم : وهو ابن مخلد الحنظلى ، أبو محمد بن راهويه المروزى ، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ثمان وثلاثين [ومائتين] وله اثنان وسبعون [سنة]. / خ م د ت س(٥).

* يحيى بن آدم : هو ابن سليمان ، ثقة .

* شريك : هو ابن عبد الله النخعى ، صدوق يخطىء كثيرا .

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر : ٣٨٧/١ .

(٢) تدريب الراوى : ١٧٧/١ .

(٣) انظر البدر المنير : ص٤٠٥ ، رسالة ماجستير لجمال محمد السيد ولم أقف عليها ذكره المرتضى الزين أحمد فى كتابه مناهج المحدثين : ص٢٧٨ .

(٤) وانظر مناهج المحدثين فى تقوية الأحاديث الحسنة والضعيفة للمرتضى الزين أحمد ص٢٧٨ .

(٥) انظر التقريب : ٥٤/١ (٣٧٤) .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .
* يحيى بن عبيد البهرانى ، أبو عمر الكوفى ، ثقة(١).
* ابن عباس : هو عبد الله المطلبى الهاشمى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث أخرجه من طريق شريك :

النسائى(٢): بسند الحديث .

والطبرانى(٣): وقال حدثنا أحمد بن عمرو القطرانى ، ثنا محمد بن الطفيل . كلاهما عنه به وزاد الطبرانى "واليوم الثالث : فاذا كان العشى أهراقه أو سقاه الخدم ، ولم يسق الخدم حراما" . وقد جاءت هذه الزيادة من غير طريق أبى اسحاق . كما سيأتى .

**المتابعات :**

تابع شريكا عليه :

ورقاء بن عمر اليشكرى(٤)وهو صدوق .

أخرج حديثه النسائى(٥): وقال أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا أبى . بغير الزيادة .

وأما أبو اسحاق فقد تابعه جماعة منهم :

(١) شعبة بن الحجاج :

عند : أحمد(٦)، ومسلم(٧).

---

(١) الكاشف : ٣/٢٣٠ (٦٣١٩) .
(٢) السنن الكبرى : ٣/٢٤٤ (٥٢٤٧) .
(٣) المعجم الكبير : ١٢/٨٨ (١٢٦٣٠) .
(٤) انظر التقريب : ٢/٣٣٠ (٢٩) .
(٥) السنن الكبرى : ٤/١٩١ (٦٨٥٠) .
(٦) المسند : ١/٣٨٥ (٢٠٦٩) ، ١/٣٩٧ (٢١٤٤) .
(٧) صحيحه : ٢/١٥٨٩ (٢٠٠٤) ، كتاب الأشربة ، باب اباحة النبيذ الذى لم يشتد ولم يصر مسكرا .

(٢) والأعمش : سليمان بن مهران :
عند ابن أبى شيبة (١)، وأحمد (٢)، ومسلم (٣)، وأبى داود (٤)، والطبرانى (٥)، والبيهقى (٦). وفيه الزيادة المذكورة .

(٣) وأبو اسرائيل الملائى :
عند : ابن ماجه (٧)، والطبرانى (٨).

(٤) وزيد بن أبى أنيسة :
عند البيهقى (٩).

(٥)،(٦)،(٧)،(٨) ومحمد بن أبى ليلى ، ومطيع الغزال ، والحجاج بن أرطأة ، وجابر .

(٩) عند الطبرانى (١٠).

ومحمد بن عبد الرحمن :
عند الخطيب (١١).

وقد اختلف على يحيى بن عبيد فقيل عنه عن الفضيل بن العباس ، وهى منكرة .

---

(١) مصنفه : ٧٦/٥ (٢٣٨٤٤) .
(٢) المسند : ٣٧٠/١ (١٩٦٤) .
(٣) صحيحه : ١٥٨٩/٢ (٢٠٠٤) ، كتاب الأشربة ، باب اباحة النبيذ .
(٤) السنن : ١٠٥/٣ (٣٧١٣) ، كتاب الأشربة ، باب صفة النبيذ .
(٥) المعجم الكبير : ٨٧/١٢ (١٢٦٢٣،١٢٦٢٤) .
(٦) السنن الكبرى : ٣٠٠/٨ .
(٧) السنن : ١١٢٦/٢ (٣٣٩٩) ، كتاب الأشربة ، باب صفة النبيذ وشربه .
(٨) المعجم الكبير : ٨٨/١٢ (١٢٦٣١) .
(٩) السنن الكبرى : ٣٠٠/٨ .
(١٠) المعجم الكبير : ٨٨،٨٧/١٢ (١٢٦٢٥-١٢٦٢٩) .
(١١) تاريخه : ٤٣٣/٥ (٢٩٥٢) .

كما عند الطبرانى [١]، وفيه جون بن بشير وهو مجهول . قاله الهيثمى [٢].

**الشاهد** :

عن عائشة ، وسهل بن سعد رضى الله عنهما .

عند : مسلم [٣] وغيره .

وعليه فالحديث صحيح لغيره .

---

(١) المعجم الكبير : ٢٩٨/١٨ (٧٦٥) .

(٢) المجمع : ٧٠/٥ .

(٣) صحيحه : ١٥٩٠/٢ (٢٠٠٥،٢٠٠٦) ، كتاب الأشربة ، باب اباحة النبيذ الذى لم يشتد ولم يصر مسكرا .

(٧٠) حدثنا عبد الله ، حدثنى أبو بكر ، عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كنا عنده فقال القوم ان نوفا الشامى يزعم أن الذى ذهب يطلب العلم ليس موسى بنى اسرائيل ، وكان ابن عباس متكئا ، فاستوى جالسا فقال كذلك ياسعيد ، قلت : نعم أنا سمعته يقول ذاك ، فقال ابن عباس : كذب نوف . حدثنى أبى بن كعب ، أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول :"رحمة الله علينا وعلى صالح ، رحمة الله علينا وعلى أخى عاد" ، ثم قال : "ان موسى عليه السلام بيننا هو يخطب قومه ذات يوم اذ قال لهم : مافى الأرض أحد أعلم منى ، وأوحى الله تبارك وتعالى اليه أن فى الأرض من هو أعلم منك ، وآية ذلك أن تزود حوتا مالحا فاذا فقدته فهو حيث تفقده ، فتزود حوتا مالحا فانطلق هو وفتاه حتى اذا بلغ المكان الذى أمروا به ، فلما انتهوا الى الصخرة انطلق موسى يطلب ووضع فتاه الحوت على الصخرة ، واضطرب فاتخذ سبيله فى البحر سربا قال فتاه : اذا جاء نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثته فأنساه الشيطان ، فانطلقا فأصابهم مايصيب المسافر من النصب والكلال ، ولم يكن يصيبه مايصيب المسافر من النصب والكلال ، حتى جاوز ماأمر به فقال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ، قال له فتاه : يانبى الله (أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت) أن أحدثك (وماأنسانيه الا الشيطان) ، (فاتخذ سبيله فى البحر سربا قال ذلك ماكنا نبغى) ، فرجعا (على آثارهما قصصا) يقصان الأثر حتى اذا انتهيا الى الصخرة فأطاف بها ، فاذا هو مسجى بثوب له ، فسلم عليه فرفع رأسه فقال له : من أنت؟ قال موسى قال : من موسى؟ قال : موسى بنى اسرائيل قال : أخبرت أن عندك علما فأردت أن أصحبك قال : انك لن تستطيع معى صبرا قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولاأعصى لك أمرا قال : فكيف تصبر على مالم تحط به خبرا؟ قال : قد أمرت أن أفعله قال : ستجدنى ان شاء الله صابرا قال :فان اتبعتنى فلاتسألنى عن شىء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا فى السفينة خرج

من كان فيها وتخلف ليخرقها . قال : فقال له موسى : تخرقها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا امرا قال : ألم أقل انك لن تستطيع معى صبرا قال : لاتؤاخذنى بما نسيت ولاترهقنى من أمرى عسرا فانطلقا حتى اذا أتوا على غلمان يلعبون على ساحل البحر ، وفيه غلام ليس فى الغلمان غلام أنظف - يعنى - منه فأخذه فقتله فنفر موسى عليه السلام عند ذلك وقال أقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معى صبرا؟ قال : فأخذته ذمامة من صاحبه واستحى فقال ان سألتك عن شىء بعدها فلاتصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا ، فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية لئاما استطعما أهلها وقد أصاب موسى عليه السلام جهد ، فلم يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال له موسى ممانزل بهم من الجهد لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال : هذا فراق بينى وبينك فأخذ موسى عليه السلام بطرف ثوبه فقال حدثنى فقال أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ، فاذا مر عليها فرآها منخرقة تركها ورقعها أهلها بقطعة خشبة فانتفعوا بها ، وأما الغلام فانه كان طبع يوم طبع كافرا وكان قد ألقى عليه محبة من أبويه ، ولو أطاعاه لأرهقهما طغيانا وكفرا ، فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما ووقع أبوه على أمه فعلقت فولدت منه خيرا منه زكاة وأقرب رحما ، وأما الجدار فاكن لغلامين يتيمين فى المدينة وكان تحته كنز لهما ، وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك ومافعلته عن أمرى ذلك تأويل مالم تسطع عليه صبرا"(١).

**درجة الحديث : صحيح .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه هنا ، الا أنه يرويه شعبة عنه ببعضه ، وشعبة لايروى عنه الا ماكان من سماعه ، وتابع أبا اسحاق عليه عمرو بن دينار عند البخارى ببعضه ، وعند مسلم بتمامه وستأتى .

---

(١) زوائد عبد الله على مسند أحمد : ١٥/٨ (٢١١٧٦) .

قال البخارى(١): (لاأعرف لأبى اسحاق سماعا من سعيد بن جبير) .

قلت : قد صرح أبو اسحاق بسماعه من سعيد بن جبير فى غير ماحديث منها حديث ابن عباس عند أحمد(٢): قال حدثنا سليمان بن داود حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ، قال : (توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة سنة) .

وأما اسرائيل فالراجح تقدم سماعه من أبى اسحاق وقد تابعه شعبة وهو من القدماء .

**تراجم الرواة :**

* أبو بكر : عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، ثقة حافظ .
* عبيد الله بن موسى بن أبى المختار المعروف بباذام ، ثقة .
* اسرائيل بن يونس : ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* سعيد بن جبير الأسدى ، مولاهم الكوفى ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، وروايته عن عائشة وأبى موسى ونحوها مرسلة ، قتل بين يدى الحجاج ، سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين . / ع(٣).
* عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى صحابى رضى الله عنه.

**التخريج :**

أخرج الحديث من طريق اسرائيل بن يونس :

مسلم(٤): وقال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ، أخبرنا محمد بن يوسف .

---

(١) ترتيب علل الترمذى الكبير : ٩٦٥/٢ (٤٢٧) .
(٢) المسند : ٧٩٩/١ (٣٥٤٣) .
(٣) التقريب : ٢٩٢/١ (١٣٣) .
(٤) صحيحه : ١٨٥٢/٢ (٢٣٨٠) ، كتاب الفضائل ، باب من فضائل الخضر عليه السلام .

(ح) وحدثنا عبد الله بن حميد أخبرنا عبيد الله بن موسى كلاهما عن اسرائيل . ومن طريق عبيد الله أخرجه عبد بن حميد(١).

وأبو داود(٢): وقال حدثنا محمود بن خالد ، حدثنا الفريابى .

والنسائى(٣): وقال أنبأ أحمد بن سليمان [قال] ثنا عبيد الله بن موسى .

وأيضا(٤): قال أنا محمد بن على بن ميمون ، نا الفريابى كلهم عنه به.

الا أنه عند أبى داود ببعضه فى قوله (وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين) "وكان طبع يوم طبع كافرا" .

وعند النسائى من رواية محمد بن على ببعضه : "رحمة الله علينا وعلى موسى ، لو لبث مع صاحبه لأبصر العجب العجاب ولكنه قال : (ان سألتك عن شىء بعدها فلاتصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا) .

**المتابعات :**

تابع اسرائيل عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند ابن ماجه(٥): وقال حدثنا الحسن بن على الخلال ، ثنا زيد بن الحباب عنه ببعضه .

(٢) رقبة بن مصقلة :

عند مسلم(٦) والنسائى(٧): قالا حدثنى محمد بن عبد الأعلى القيسى ، حدثنا المعتمر بن سليمان التيمى عن أبيه . الا أن النسائى قال أنا ونا .

---

(١) مسنده : ٨٧ (١٦٩) .

(٢) السنن : ٨١/٥ (٤٧٠٦) ، كتاب السنة ، باب فى القدر .

(٣) السنن الكبرى : ٤٢٧/٣ (٥٨٤٤) .

(٤) السنن الكبرى : ٣٩١/٦ (١١٣١٠) .

(٥) السنن : ١٢٦٦/٢ (٣٨٥٢) ، كتاب الدعاء ، باب اذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه .

(٦) صحيحه : ١٨٥٠/٢ (٢٣٨٠) ، كتاب الفضائل ، باب من فضائل الخضر عليه السلام .

(٧) السنن الكبرى : ٣٨٧/٦ (١١٣٠٧) .

وعند أحمد من زيادات ابنه عبد الله(١): قال حدثنا أبو الربيع العتكى سليمان بن داود الزهرانى ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبى ، يذكر عن رقبة . (ح) وقال حدثنى محمد بن أبى بكر المقدمى ، حدثنا معتمر ، عن أبيه . (ح) سويد بن سعيد . (ح) وحدثنى محمد بن أحمد بن خالد الواسطى ، قالا : حدثنا معتمر ، عن أبيه .

وأبى داود(٢): وقال حدثنا القعنبى ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه . كلهم عنه به الا أنه عند عبد الله وأبى داود ببعضه : "الغلام الذى قتله الخضر طبع كافرا ، ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا" .

(٣) وشعبة بن الحجاج :

عند أحمد من زيادات عبد الله(٣):

قال : حدثنا أبو عبد الله العنبرى ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا أبو الجارية العبدى .

ومن طريق العنبرى أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن أخرجه : أبو داود(٤).

والترمذى(٥): وقالا حدثنا أبو بكر بن نافع : بصرى : حدثنا أبو الجارية العبدى . ثلاثتهم عنه ببعضه : "أنه قرأ (قد بلغت من لدنى عذرا) مثقلة . قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه ، وأمية بن خالد ثقة ، وأبو الجارية العبدى شيخ مجهول لاأدرى من هو ولايعرف اسمه .

(٤) حمزة الزيات :

عند أحمد(٦): قال حدثنا حجاج ، وأبو قطن عمرو بن الهيثم .

---

(١) المسند : ٢٠/٨ (٢١١٧٩) .
(٢) السنن : ٨٠/٥ (٤٧٠٥) ، كتاب السنة ، باب فى القدر .
(٣) المسند : ٢٠/٨ (٢١١٨٢) .
(٤) السنن : ٢٨٦/٤ (٣٩٨٥) ، كتاب الحروف والقراءات ، باب (١) .
(٥) السنن : ١٨٨/٥ (٢٩٣٣) ، كتاب القراءات ، باب ومن سورة الكهف .
(٦) المسند : ٢١/٨ (٢١١٨٥) .

ومن طريق حجاج أخرجه الخطيب(١): قال أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا اسحاق بن أحمد الكادى ، حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع.

ومن طريق أبى قطن أخرجه الترمذى (٢): وقال حدثنا نصر بن عبدالرحمن الكوفى .

وعند أحمد من زيادات ابنه عبد الله (٣): قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ، حدثنا أبو داود عمر بن سعيد ، عن يحيي بن زكريا بن أبى زائدة .

وأحمد(٤): وقال حدثنا يحيي بن آدم .

ومن طريق يحيي بن آدم أخرجه الحاكم(٥): وقال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا يحيي بن معين .

وأبى داود(٦): وقال حدثنا ابراهيم بن موسى ، أخبرنا عيسى .

وابن حبان(٧): وقال أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا أبو الربيع الزهرانى ، حدثنا غسان بن عمر بن عبيد الله العدنى .

كلهم عنه ببعضه .

(٥) وقيس بن الربيع :

عند أحمد من زيادات ابنه عبد الله(٨):

قال حدثنى محمد بن عبد الرحيم أبو يحيي البزاز ، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك . عنه ببعضه .

---

(١) تاريخ بغداد : ٦/٤٠٠ (٣٤٥٥) .
(٢) السنن : ٥/٤٦٣ (٣٣٨٥) ، كتاب الدعاء ، باب ماجاء أن الداعى يبدأ بنفسه .
(٣) المسند : ٨/٢٠ (٢١١٨١) .
(٤) المسند : ٨/٢١ (٢١١٨٤) .
(٥) المستدرك : ٢/٦٢٦ (٤٠٩٦) .
(٦) السنن : ٤/٢٨٦ (٣٩٨٤) ، كتاب الحروف والقراءات ، باب (١) .
(٧) صحيحه : ٣/٢٦٧ (٩٨٨) .
(٨) المسند : ٨/٢١ (٢١١٨٨) .

(٦) وعبد الجبار بن عباس الهمدانى :

عند أحمد من زيادات ابنه عبد الله(١):

قال حدثنا سريج بن يونس وأبو الربيع الزهرانى ، قالا حدثنا مسلم بن قتيبة .

والترمذى(٢)وابن جرير(٣): وقالا حدثنا عمرو بن على حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة . ثلاثتهم عنه ببعضه .

(٧) ومحمد بن أبان :

عند الطيالسى(٤)، وأحمد(٥): وقال أحمد حدثنا أبو عبد الله العنبرى ، حدثنا أبو الوليد ، وأيضا قال(٦): حدثنا يحيى بن عبد الله مولى بنى هاشم . عنه ببعضه .

(٨) ومعمر بن راشد :

عند ابن جرير(٧): قال : حدثنا الحسن قال : أخبرنا عبد الرزاق . عنه ببعضه .

(٩) وزيد بن أبى أنيسة :

عند النسائى(٩): وقال : أنا محمد بن مسلم ، قال حدثنى اسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة ، قال : حدثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم . عنه ببعضه .

---

(١) المسند : ٢٠/٨ (٢١١٨٠) .
(٢) السنن : ٣١٢/٥ (٣١٥٠) ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الكهف .
(٣) جامع البيان : ٣/٦ .
(٤) مسنده : ٧٣ (٥٣٨) .
(٥) المسند : ٢١/٨ (٢١١٨٧) .
(٦) المسند : ٢١/٨ (٢١١٨٦) .
(٧) جامع البيان : ١٨٠/١٥ .
(٨) السنن الكبرى : ٣٧١/٦ (١١٢٦٠) .

وقد خالف حماد بن يحيي الأبح وهو ثقة[١]، فقال عن أبى اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . وهى رواية شاذة قال ابن معين[٢] ولاأرى الحديث الا حديث سعيد بن جبير .

وقد تابع سعيد بن جبير عليه عبيد الله بن عبد الله : عند ابن جرير[٣].

وتابع أبا اسحاق عن سعيد بن جبير :

(١) الحكم بن عتبة . وهو ثقة ربما دلس[٤].

عند ابن جرير[٥]: قال حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا ابن اسحاق ، عن الحسن بن عمارة عنه بطوله .

(٢) وعمر بن دينار : عند البخارى[٦] ومسلم[٧] وابن جرير[٨].

وعليه فالحديث صحيح مستقيم عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١)،(٢) التاريخ : ٣١٢/١ (٢٨٠٦) .

(٣) جامع البيان : ١٧٩/٥ .

(٤) انظر التقريب : ١٩٢/١ (٤٩٤) .

(٥) جامع البيان : ١٨٠/١٥ .

(٦) صحيحه : ٥٦/١ (١٢٢) ، كتاب العلم ، باب مايستحب للعالم اذا سئل : أى الناس أعلم؟ فيكل العلم الى الله .

(٧) صحيحه : ١٨٤٧/٢ (٢٣٨٠) ، كتاب فضائل الفضائل ، باب من فضائل الخضر عليه السلام .

(٨) جامع البيان : ١٨٠/٥ .

(٧١) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت أبا اسحاق يحدث أنه سمع رجلا من بنى تميم قال : سألت عن قول الرجل باصبعه ـ يعنى : هكذا ـ فى الصلاة؟ قال : ذاك الاخلاص ، وقال ابن عباس : لقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواك حتى ظننا أنه سينزل عليه فيه ، ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد حتى يرى بياض ابطيه(١).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا ، وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر هو المدنى ، ثقة صحيح الكتاب .
* شعبة هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* التميمى : هو أربدة وثقه العجلى(٢)وذكره ابن حبان(٣)فى الثقات وقال ابن حجر(٤): هو صدوق .

قلت : ولايروى أبو اسحاق عن أحد من بنى تميم غيره وهو الذى يحدث التفسير . وقد تابعه هنا سعيد بن المسيب وستأتى .

**التخريج :**

أخرجه من طريق شعبة :

الطيالسى(٥): عنه به وجعله حديثين .

**المتابعات :**

* تابع شعبة عليه :

---

(١) المسند : ٧٢٧/١ (٣١٥٢) .
(٢) تاريخ الثقات : ٥٩ (٥٤) .
(٣) الثقات : ٥٢/٤ .
(٤) انظر التقريب : ٥٠/١ (٣٣٨) .
(٥) مسنده : ٣٥٨ (٢٧٣٩،٢٧٤٠) .

(١) سفيان الثورى :
عند أحمد(١): وقال حدثنا ابن مهدى .
وأبى يعلى(٢): من طريق موسى بن عبيد الله .
كلاهما عنه بنحو مايخص السواك .

(٢) وشريك بن عبد الله :
عند أحمد(٣): وقال حدثنا يزيد بن هارون .
وأيضا قال(٤): حدثنا حجاج .
وأيضا قال(٥): حدثنا أسود بن عامر .
وأبى يعلى(٦): وقال حدثنا بشر بن الوليد .
كلهم عنه بنحو مايخص السواك .
* وقد تابع أربدة التميمى :
سعيد بن جبير :
عند الطبرانى(٧): من طريق عطاء بن المسيب عنه بنحوه .

**الشاهد :**
عن أبى هريرة رضى الله عنه :
عند البخارى(٨)ومسلم(٩)وغيرهما.
* وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) المسند : ٦١٠/١ (٢٥٧٣) .
(٢) مسنده : ٩٤/٥ (٢٧٠٢) .
(٣) المسند : ٥١١/١ (٢١٢٥) .
(٤) المسند : ٧٢٢/١ (٣١٢٢) .
(٥) المسند : ٦٥٨/١ (٢٧٩٩) .
(٦) مسنده : ٢١٨/٤ (٢٣٣٠) .
(٧) المعجم الكبير : ٣٥٩/١١ (١٢٢٨٦).
(٨) صحيحه : ٣٠٣/١ (٨٤٧) ، كتاب الجمعة ، باب السواك يوم الجمعة .
(٩) صحيحه : ٢٢٠/١ (٢٥٢) ، كتاب الطهارة ، باب السواك .

(٧٢) أخرج أحمد قال : حدثنا اسحاق ، عن سفيان ، عن أبى اسحاق ، عن التيمى ، عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد يرى بياض ابطيه وهو ساجد(١).

**درجة الحديث : صحيح .**

أبو اسحاق صرح بسماعه عند الطيالسى ، وسيأتى . وسفيان الثورى من القدماء عنه .

**تراجم الرواة :**

* اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى ، أبو محمد بن راهويه المروزى ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ثمان وثلاثين [ومائتين] ، وله اثنان وسبعون [سنة] . / خ م د ت س(٢).

* سفيان : هو الثورى ، ثقة ، حافظ ، حجة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .

* التميمى : هو اربدة الذى يحدث التفسير ، وثقه العجلى وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : هو صدوق(٣).

**التخريج :**

الحديث من طريق سفيان الثورى أخرجه :

عبد الرزاق(٤).

ومن طريقه أحمد(٥).

وأيضا أحمد(٦): وقال حدثنا عبد الرحمن . كلاهما عنه به .

---

(١) المسند : ١/٧٧٤ (٣٤١٤) .

(٢) انظر التقريب : ١/٥٤ (٣٧٤) .

(٣) انظر الحديث . انظر ترجمته فى الحديث السابق .

(٤) مصنفه : ٢/١٦٩ (٢٩٢٤) .

(٥) المسند : ١/٧٨٠ (٣٤٤٧) .

(٦) المسند : ١/٧٣٥ (٣١٩٧) .

**المتابعات :**

تابع سفيان الثورى عليه :

(١) شعبة بن الحجاج :

عند الطيالسى (١).

وأحمد (٢): وقال حدثنا محمد بن جعفر . كلاهما عنه به وفيه تصريح أبى اسحاق بالسماع من أربدة .

(٢) واسرائيل بن يونس :

عند أحمد (٣): قال حدثنا وكيع .

وأيضا قال (٤): حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير .

وكذلك قال (٥): حدثنا أسود .

(٣) وزهير بن معاوية :

عند أحمد (٦): وقال حدثنا حسن بن موسى .

وأبى داود (٧): وقال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى .

ومن طريق النفيلى أخرجه البيهقى (٨): قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبا أبو بكر محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد الشعرانى . وذكر سنده كلاهما عنه به .

(٤) وشريك بن عبد الله :

---

(١) مسنده : ٣٥٨ (٢٧٤٠) .
(٢) المسند : ٥٥٨/١ (٣١٤٢) .
(٣) المسند : ٧٥٨/١ (٣٣٢٨) .
(٤) نفسه : ٣٥٤/١ (٢٧٨٢) .
(٥) نفسه : ٦٧٩/١ (٢٩١٠) .
(٦) المسند : ٥٧٣/١ (٢٤٠٥) .
(٧) السنن : ٥٥٥/١ (٨٩٩) ، كتاب الصلاة ، باب صفة السجود .
(٨) السنن الكبرى : ١١٥/٢ .

عند أحمد(١): قال حدثنا أسود .

وأيضا قال(٢): حدثنا حجاج . كلاهما عنه به .

* وتابع أربدة التميمى عليه : مولى ابن عباس : عند ابن أبى شيبة(٣): حدثنا وكيع ، عن ابن أبى ذئب ، عن شعبة عنه به .

وقد اختلف على شريك فقال عند الرازى(٤): عن أبى اسحاق عن التميمى عن البراء .

قال أبو حاتم : (انما هو أبو اسحاق عن البراء) . قلت : ولعل هذا من أوهام شريك .

**الشواهد :**

(١) عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضى الله عنه : وهو متفق عليه(٥).

(٢) وعن ميمونة رضى الله عنها :

عند مسلم(٦)وغيره .

(٣) وعن البراء بن عازب رضى الله عنه :

عند أحمد(٧)، وأبى داود(٨)، والنسائى(٩)وغيرهم .

* وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق .

---

(١) المسند : ٦٤٨/١ (٢٧٥٣) .

(٢) المسند : ٦٧٩/١ (٢٩٠٩) .

(٣) مصنفه : ٢٣١/١ (٢٦٤٣) .

(٤) العلل : ١٦٩/١ (٤٨٢) .

(٥) صحيح البخارى : ٢٧٩/١ (٧٧٤) ، كتاب صفة الصلاة ، باب يبدى ضبعيه ويجافى فى السجود .
صحيح مسلم : ٣٥٦/١ (٤٩٥) ، كتاب الصلاة ، باب مايجمع صفة الصلاة .

(٦) صحيحه : ٣٥٧/١ (٤٩٦،٤٩٧) ، كتاب الصلاة ، باب مايجمع صفة الصلاة .

(٧) المسند : ٤٢٨/٦ (١٨٦٢٧) ، ٤٤٦/٦ (١٨٧٢٣) .

(٨) السنن : ٥٥٤/١ (٨٩٦) ، كتاب الصلاة ، باب صفة السجود .

(٩) السنن : ٢١٢/٢ (١١٠٤) ، ٢١٢/٢ (١١٠٥) ، كتاب الصلاة ، باب صفة السجود .
وفى الكبرى : ٢٣٣/١ (٦٩١،٦٩٢) .

(٧٣) أخرج أحمد قال : حدثنا حجين بن المثنى ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث : بـ(سبح اسم ربك الأعلى) و(قل ياأيها الكافرون) و(قل هو الله أحد)(١).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

لم أجد لأبى اسحاق تصريحا بالسماع ، الا أن مسلم البطين تابعه عليه وهو ثقة(٢)وستأتى .

واسرائيل بن يونس أثبت الناس فى جده وسماعه متقدم منه وهو الراجح .

**تراجم الرواة :**

* حجين بن المثنى اليمامى ، ثقة .
* اسرائيل بن يونس ، ثقة .
* أبو اسحاق ، ثقة مدلس .
* سعيد بن جبير الأسدى ، ثقة ثبت فقيه .
* ابن عباس : هو عبد الله صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق اسرائيل أخرجه :

أحمد(٣): من طريق خلف بن الوليد .

الدارمى(٤): من طريق مالك بن اسماعيل .

والطحاوى(٥): من طريق عبد الله بن رجاء . كلهم عنه به .

---

(١) المسند : ٧٩٧/١ (٣٥٣١) .
(٢) انظر التقريب : ٢٤٦/٢ (١٠٩٤) .
(٣) المسند : ٦٤٢/١ (٢٧٢٦) .
(٤) السنن : ٣٧٢ .
(٥) شرح معانى الآثار : ٢٨٨/١ .

**المتابعات :**

وتابع اسرائيل عليه :

(١) شريك بن عبد الله :

عند أحمد(١): من طريق اسحاق بن عيسى .

وأيضا(٢): من طريق حسين بن محمد ، وأبى أحمد الزبيرى .

وثالثة(٣): من طريق : حجاج [بن أرطأة] .

والترمذى(٤)والنسائى(٥): من طريق على بن حجر .

والنسائى(٦): من طريق أبى نعيم [الفضل بن دكين] .

والطحاوى(٧): من طريق لوين .

كلهم عنه به . الا أن الطحاوى قال : "كان يوتر بثلاث ركعات" ولم يزد عليه .

ووقفه أبو نعيم عند النسائى .

(٢) وزكريا بن أبى زائدة :

عند : الدارمى(٨)، والنسائى(٩): من طريق أبى أسامة [حماد بن أسامة] .

عنه به .

---

(١) المسند : ٦٤١/١ (٢٧٢٠) .

(٢) المسند : ٦٤٢/١ (٢٧٢٥) .

(٣) المسند : ٦٧٨/١ (٢٩٠٧) ، ٦٤٢/١ (٢٧٢٥) .

(٤) السنن : ٣٢٥/٢ (٤٦٢) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماجاء فيما يقرأ به فى الوتر .

(٥) السنن الكبرى : ١٧٠/١ (٤٣٥) ، ٤٤٧/١ (١٤٢٦) .

(٦) السنن الكبرى : ١٧٠/١ (٤٣٦) .

(٧) شرح معانى الآثار : ٢٨٧/١ .

(٨) السنن : ٣٧٢ ، كتاب الصلاة ، باب القراءة فى الوتر .

(٩) السنن : ٢٣٦/٣ (١٧٠٢) ، كتاب قيام الليل ، باب الاختلاف على أبى اسحاق ، وفى الكبرى : ٤٤٧/١ (١٤٢٧) .

(٣) زهير بن معاوية وقد خالف فأوقفه :

كما عند النسائى[١]: من طريق أبى نعيم . عنه به موقوفا .

قلت : وكل من رواه رفعه الا شريك وزهير من طريق أبى نعيم وقد سبق أن شريك يرفعه من طريق غيره فلعل الوهم فيه من أبى نعيم الفضل ابن دكين . أو من أحمد بن سليمان فانه الذى يروى عن أبى نعيم كلا الطريقين .

(٤) ويونس بن أبى اسحاق :

كما عند : النسائى[٢]وابن ماجه[٣]: من طريق شبابة .

وابن ماجه[٤]مرة أخرى : من طريق أبى أحمد [الزبيرى] .

كلاهما عنه به .

* قلت : وقد تابع أبا اسحاق عليه :

(١) مسلم البطين :

عند أحمد[٥]، والطحاوى[٦]: من طريق مخول [بن راشد] .

وفى اسناده شريك بن عبد الله وهو صدوق يخطىء كثيرا .

قلت : والحديث عن ابن عباس رضى الله عنه من طريق على بن عبدالله بن عباس : دون قوله : (يقرأ فى الأولى بـ(سبح اسم ربك الأعلى) وفى الثانية بـ(قل ياأيها الكافرون) وفى الثالثة بـ(قل هو الله أحد) . مقتصرا على أنه "أوتر بثلاث" من حديث طويل[٧]عند مسلم وغيره .

---

(١) السنن : ٢٣٦/٣ (١٧٠٣) ، الكتاب والباب نفسه ، وفى الكبرى : ٤٤٧/١ (١٤٢٨)

(٢) السنن الكبرى : ٤٢٣/١ (١٣٤٠) .

(٣) السنن : ٣٧١/١ (١١٧٢) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء فيما يقرأ فى الوتر .

(٤) السنن : ٣٧١/١ (١١٧٢) ، الكتاب والباب السابقان .

(٥) المسند : ٥٠١/١ (٢٧٧١) ، ط/احياء التراث .

(٦) شرح معانى الآثار : ٢٨٧/١ .

(٧) صحيحه : ٥٣٠/١ (٧٦٣) ، كتاب صلاة المسافرين ، باب الدعاء فى صلاة الليل وقيامه .

**الشواهد :**

(١) عن أبى بن كعب رضى الله عنه :

عند النسائى[١] وغيره .

(٢) وعائشة رضى الله عنها :

عند الدارقطنى[٢]. الا أنها قالت : "بقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس" . يعنى فى الثالثة .

قال ابن حجر[٣]: (قال العقيلى : اسناده صالح لكن حديث ابن عباس وأبى بن كعب باسقاط المعوذتين أصح ، وقال ابن الجوزى : أنكر أحمد ويحيى بن معين زيادة المعوذتين) .

وعليه فالحديث صحيح لغيره عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) السنن : ٢٣٥/٣ (١٦٩٩،١٧٠٠،١٧٠١) ، كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبى بن كعب فى الوتر .

(٢) السنن : ٣٤/٢ (١٧) .

(٣) انظر التلخيص الحبير : ١٩/٢ (٣٣) .

(٧٤) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، عن أبى السفر ، عن سعيد بن شفى ، عن ابن عباس قال : جعل الناس يسألونه عن الصلاة فى السفر؟ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من أهله لم يصل الا ركعتين حتى يرجع الى أهله(١).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه عند عبد بن حميد وستأتى ، وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو المدنى ، ثقة صحيح الكتاب .

* شعبة هو ابن الحجاج : ثقة حجة حافظ .

* أبو اسحاق هو السبيعى ثقة يدلس .

* سعيد بن شفى : هو الهمدانى الكوفى . قال : أبو زرعة الرازى كوفى همدانى ثقة ، وذكر ابن حبان فى الثقات(٢).

* وأبو السفر : هو سعيد بن يحمد : بضم الياء التحتانية وكسر الميم ، حكى الترمذى أنه قيل فيه : أحمد أبو السفر : بفتح المهملة والفاء ، الهمدانى ، الثورى ، الكوفى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة اثنتى عشر ، أو بعدها بسنة . / ع(٣).

* ابن عباس : هو عبد الله المطلبى الهاشمى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث أخرجه من طريق شعبة :

الطيالسى(٤).

---

(١) المسند : ٥١٩/١ (٢١٥٩) .

(٢) انظر تعجيل المنفعة : ١٥٢ (٣٧٢) .

(٣) التقريب : ٣٠٧/١ (٢٧٧) .

(٤) مسنده : ٣٥٨ (٢٧٣٧) .

وأحمد أيضا(١): وقال حدثنا حجاج .

وعبد بن حميد(٢): وقال حدثنى سليمان بن داود .

والبخارى(٣): قال : قاله محمد بن عرعرة .

والطحاوى(٤): وقال حدثنا ابن مرزوق ، قال : ثنا وهب ، أربعتهم عنه به وعند الطيالسى ، وعبد بن حميد تصريح أبى اسحاق بالسماع من أبى السفر .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

خالف اسرائيل وزهير وأبو الأحوص : قالوا عن أبى اسحاق عن سعيد بن شفى عن ابن عباس .

(١) فمن طريق اسرائيل بن يونس أخرجها :

أحمد(٥): وقال حدثنا أسود .

وأيضا(٦): قال حدثنا وكيع .

والبخارى(٧): وقال : قال عبيد الله .

والطحاوى(٨): وقال حدثنا فهد ، قال : ثنا أبو نعيم .

أربعتهم عنه به .

(٢) ومن طريق زهير بن معاوية أخرجها :

البخارى(٩): وقال : قال أبو نعيم عنه به الا أنه قال عن رجل من حية : سعيد بن شفى .

---

(١) المسند : ٦١١/١ (٢٥٧٥) .
(٢) مسنده : ٣٣١ (٦٩٦) .
(٣) التاريخ الكبير : ٤٨٢/٣ (١٦١٣) .
(٤) شرح معانى الآثار : ٤١٧/١ .
(٥) المسند : ٥٢٠/١ (٢١٦٠) .
(٦) المسند : ٧٦٢/١ (٣٣٤٩) .
(٧) التاريخ الكبير : ٤٨٢/٣ (١٦١٣) .
(٨) شرح معانى الآثار : ٤١٧/١ .
(٩) التاريخ الكبير : ٤٨٢/٣ (١٦١٣) .

(٣) ومن طريق أبى الأحوص (سلام بن سليم) :
أخرجه ابن أبى شيبة عنه به(١).
قال أحمد شاكر(٢): (الظاهر أن أبا اسحاق وصله مرة وقطعه أخرى... ويحتمل أن يكون أبو اسحاق سمعه من سعيد بن شفى ومن أبى السفر عنه) .
قلت : وهو الأشبه وكلا الطريقين محفوظ .
* وقد تابع سعيد بن شفى عن ابن عباس :
محمد بن سيرين :
عند الشافعى (٣)، وأحمد (٤)، والترمذى (٥)، والنسائى (٦)، والبيهقى(٧). وقال الترمذى : "حديث حسن صحيح" .

**الشواهد :**

(١) عن ابن عمر رضى الله عنه :
عند البخارى(٨).

(٢) وعن أنس رضى الله عنه :
عند مسلم(٩)، والنسائى(١٠)، وابن حبان(١١).
وعليه فالحديث صحيح لذاته عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) مصنفه : ٢٠٣/٢ (٨١٥٧) .
(٢) مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر : ٢٣/٤ (٢١٥٩) .
(٣) السنن : ١٢٧/١ (١٣) .
(٤) المسند : ٣٥٦/١ (١٨٥٥).
(٥) السنن : ٤٣١/١ (٥٤٨) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماجاء فى كم تقصر الصلاة.
(٦) السنن : ١١٧/٣ (١٤٣٦) ، كتاب تقصير الصلاة فى السفر ، باب (١) .
(٧) السنن الكبرى : ١٣٥/٣ .
(٨) التاريخ الكبير : ١٤/٨ (٦١) .
(٩) صحيحه : ٤٨/١ (٦٩٣) ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب صلاة المسافرين وقصرها .
(١٠) السنن : ١١٨/٣ (١٤٣٨) ، كتاب تقصير الصلاة فى السفر ، باب رقم (١) .
(١١) صحيحه (الاحسان) : ٤٦٠/٦ (٢٧٥٤) .

(٧٥) أخرج أحمد قال : حدثنا وكيع ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن أرقم بن شرحبيل ، عن ابن عباس قال : لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه ، كان فى بيت عائشة ، فقال : "ادعوا لى عليا" ، قالت عائشة : ندعو لك أبا بكر؟ قال : "ادعوه" قالت حفصة : يارسول الله ، ندعو لك عمر؟ قال : "ادعوه"، قالت أم الفضل : يارسول الله ، ندعو لك العباس؟ قال : "ادعوه" ، فلما اجتمعوا رفع رأسه فلم ير عليا ، فسكت ، فقال عمر : قوموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء بلال يؤذنه بالصلاة ، فقال : "مروا أبا بكر يصلى بالناس" فقالت عائشة : ان أبا بكر رجل حصر ، ومتى مالايراك الناس يبكون ، فلو أمرت عمر يصلى بالناس؟! فخرج أبو بكر فصلى بالناس ، ووجد النبى صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة ، فخرج يهادى بين رجلين ، ورجلاه تخطان فى الأرض ، فلما رآه الناس سبحوا أبا بكر ، فذهب يتأخر ، فأومأ اليه ، أن مكانك ، فجاء النبى صلى الله عليه وسلم حتى جلس ، قال : وقام أبو بكر عن يمينه ، وكان أبو بكر يأتم بالنبى صلى الله عليه وسلم ، والناس يأتمون بأبى بكر ، قال ابن عباس وأخذ النبى صلى الله عليه وسلم من القراءة من حيث بلغ أبو بكر ، ومات فى مرضه ذاك ، عليه السلام ، وقال وكيع مرة : فكان أبو بكر يأتم بالنبى صلى الله عليه وسلم ، والناس يأتمون بأبى بكر(١).

**الحديث : صحيح بطرقه .**

لم أجد لأبى اسحاق سماعا من أرقم وقد قال البخارى : (أرقم بن شرحبيل روى عنه قيس وأبو اسحاق ولم يذكر أبو اسحاق سماعا)(٢).

قلت : لكنه متابع عليه . وأما اسرائيل فالراجح تقدم سماعه من جده وقد تابعه زكريا بن أبى زائدة . ويونس بن أبى اسحاق وهو من القدماء .

---

(١) المسند : ٧٦٢/١ (٣٣٥٥) .

(٢) التاريخ الكبير : ٤٦/٢ (١٦٣٧) .

**تراجم الرواة :**

* وكيع : هو ابن الجراح بن مليح : ثقة حافظ .

* اسرائيل بن يونس ، ثقة .

* أبو اسحاق السبيعى ، ثقة مدلس .

* أرقم بن شراحبيل : هو الأودى الكوفى ، ثقة ، من الثالثة . / ق(١).

* عبد الله بن عباس بن عبد المطلب صحابى رضى الله عنه .

**تخريج الحديث :**

أخرجه من طريق اسرائيل بن يونس :

أحمد(٢): قال حدثنا عبد الرحمن [يعنى ابن مهدى] .

ومن طريق عبد الرحمن أخرجه أبو يعلى(٣): وقال حدثنا زهير .

وقال أحمد أيضا(٤): حدثنا وكيع .

ومن طريق وكيع أخرجه ابن ماجه(٥): وقال حدثنا على بن محمد .

وكذلك الاسماعيلى(٦): وقال حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد القراطيسى ، حدثنا هناد .

وأحمد(٧)أيضا : وقال حدثنا حجاج .

والفسوى(٨): وقال حدثنا عبيد الله بن موسى .

---

(١) التقريب : ٥١/١ (٣٤٠) .

(٢) المسند : ٧٣٣/١ (٣١٨٩) .

(٣) مسنده : ٤٣٣/٤ (٢٥٦٠) .

(٤) المسند : ٧٥٩/١ (٣٣٣٠) .

(٥) السنن : ٣٩١/١ (١٢٣٥) ، كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ماجاء فى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه .

(٦) معجم شيوخ الاسماعيلى : ص١٩ (١٠) .

(٧) المسند : ٧٦٣/١ (٣٣٥٦) .

(٨) المعرفة والتاريخ : ٤٥١/١ .

والطبرانى(١): وقال حدثنا أبو يزيد القراطيسى ، ثنا أسد بن موسى .

والطحاوى(٢): قال حدثنا أبو بشر الرومى ، قال : ثنا الفريابى (ح) وحدثنا ربيع المؤذن ، قال : ثنا أسد .

وأيضا قال(٣): حدثنا بكار بن قتيبة ، ثنا بكار بن بكار . قالوا ثنا أسد.

والبيهقى(٤): وقال أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، أنبأ هشام بن على ، ثنا ابن رجاء .

كلهم عنه به ومنهم من ذكر بعضه .

**المتابعات :**

* تابع اسرائيل بن يونس عليه :

(١) زكريا بن أبى زائدة :

عند أحمد(٥): قال حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة .

وابن سعد(٦): وقال أخبرنا خلف بن الوليد ، أخبرنا يحيى بن زكريا ابن أبى زكريا . عنه بنحوه مختصرا .

ورجال أحمد ثقات .

(٢) يونس بن عمرو : يعنى يونس بن أبى اسحاق :

عند الطبرى(٧): وقال حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا يونس بن بكير قال : حدثنا يونس بن عمرو . عنه بنحوه ورجاله ثقات سوى يونس فانه صدوق يهم .

* وتابع أبا اسحاق عليه :

---

(١) المعجم الكبير : ٨٩/١٢ (١٢٦٣٤) .
(٢) شرح معانى الآثار : ٤٠٥/١ .
(٣) مشكل الآثار : ٢٧/٢ .
(٤) السنن الكبرى : ٨١/٣ ، دلائل النبوة : ٢٢٦/٧ .
(٥) المسند : ٤٩٩/١ (٢٠٥٥) ، وكذا فضائل الصحابة : ١٠٦/١ (٧٨) .
(٦) الطبقات الكبرى : ٢٢١/٢ .
(٧) تاريخ الأمم والملوك : ١٩٦/٣ .

(١) عبد الله بن أبى السفر . وهو ثقة[١].

عند أحمد[٢]: وقال : قثنا يحيى بن آدم ، قثنا قيس يعنى ابن الربيع وأخرى[٢]قال : قثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، قثنا قيس بن الربيع . الا أنه قال عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب . بنحوه مختصرا .

قلت : وقيس بن الربيع [له أحاديث منكرة][٣]. ولعل هذا منها .

(٢) وشعبة مولى بن عباس :

عند ابن سعد[٤]: قال حدثنا محمد بن عمر ، حدثنى عمر بن عقبة الليثى عنه بنحوه . وشعبة صدوق سىء الحفظ[٥].

**الشواهد :**

(١) عن عائشة رضى الله عنها :

عند أحمد[٦]، والدارمى[٧]، وخيثمة الاطرابلسى[٨]، والبخارى[٩]، ومسلم[١٠]، وأبى عوانة[١١]، وابن سعد[١٢].

---

(١) انظر التقريب : ٤٢٠/١ (٣٤٧) .
(٢) فضائل الصحابة : ١٠٨/١، ١٠٩ (٨٠،٩) .
(٣) انظر ميزان الاعتدال : ٣٩٣/٢ (٦٩١١) .
(٤) الطبقات : ٢٢١/٢ .
(٥) التقريب : ٣٥١/١ (٦٩) .
(٦) المسند : ١٥١/٢ (٥١١٩) .
(٧) السنن : ٢٨٧ .
(٨) فضائل الصحابة : ١٣٧-١٣٩ .
(٩) صحيحه : ٢٣٦/٢ (٦٣٣) ، كتاب الجماعة والامامة ، باب حد المريض أن يشهد الجماعة .
(١٠) صحيحه : ٣١١/١ (٤١٨) ، كتاب الصلاة ، باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر .
(١١) مسنده : ١١١/٢ .
(١٢) الطبقات الكبرى : ٢١٨/٢ .

(٢) وأنس بن مالك رضى الله عنه :
عند الحميدى(١)، ومسلم(٢)وغيرهم .
وعليه فالحديث صحيح ثابت عن ابن عباس رضى الله عنه مستقيم عن أبى اسحاق .

---

(١) مسنده : ١/١١٤ (٢٣٣) .
(٢) صحيحه : ١/٣١٥ (٤١٩) ، كتاب الصلاة ، باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر .

(٧٦) أخرج أحمد قال : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان الجن يسمعون الوحى ، فيستمعون الكلمة فيزيدون فيها عشرا فيكون ماسمعوا حقا ومازادوه باطلا وكانت النجوم لايرمى بها قبل ذلك ، فلما بعث النبى صلى الله عليه وسلم كان أحدهم لايأتى مقعده الا رمى بشهاب يحرق ماأصاب ، فشكوا ذلك الى ابليس ، فقال : ماهذا الا من أمر قد حدث ، فبث جنوده فاذا هم بالنبى صلى الله عليه وسلم يصلى بين جبلى نخلة ، فأتوه فأخبروه ، فقال : "هذا الحدث الذى حدث فى الأرض"(١).

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه ، الا أن سماك بن حرب ، وبيان بن بشر تابعاه عليه وستأتى ، وأما اسرائيل فقد قيل ان سماعه من جده متأخرا والصحيح أنه من القدماء عنه .

**تراجم الرواة :**

* أبو أحمد : هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدى ، الزبيرى الكوفى ، ثقة ثبت ، الا أنه قد يخطىء فى حديث الثورى من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . / ع(٢).

* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* سعيد بن جبير : هو الأسدى ، ثقة ثبت فقيه .

* ابن عباس : هو عبد الله المطلبى الهاشمى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق اسرائيل بن يونس :

---

(١) المسند : ٥٨٨/١ (٢٤٨٢) .

(٢) التقريب : ١٧٦/٢ (٣٧٧) .

الترمذى[١]: وقال حدثنا محمد بن يحيى .

والطحاوى[٢] والطبرانى[٣]: وقالا حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم .

كلاهما : (محمد بن يحيى ، وابن أبى مريم) قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابى .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

والنسائى[٤]: وقال حدثنا أبو داود ، نا عبيد الله بن موسى .

كلاهما (محمد بن يوسف ، وعبيد الله بن موسى) قال : حدثنا اسرائيل به .

**المتابعات :**

تابع أبا اسحاق عليه :

سماك بن حرب ، وهو صدوق تغير بآخره[٥].

أخرج حديثه : أحمد[٦]: وقال : حدثنا وكيع ، عن اسرائيل عنه به . ورجال اسناده ثقات الا سماك بن حرب فكما عرفت .

وبنحوه تابع أبا اسحاق عليه :

أبو بشر بيان بن بشر الأحمسى : عند البخارى[٧]، وقال : حدثنا موسى بن اسماعيل : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : (انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من

---

(١) السنن : ٤٢٧/٥ (٣٣٢٤) ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة الجن .

(٢) مشكل الآثار : ١٠٧/٦ (٢٣٣١) ، بتحقيق الأرنؤوط ، ط/مؤسسة الرسالة .

(٣) المعجم الكبير : ٣٧/١٢ (١٢٤٣١) .

(٤) السنن الكبرى : ٥٠٠/٦ (١١٦٢٦) .

(٥) انظر التقريب : ٣٣٢/١ (٣١٩) .

(٦) المسند : ٥٣٢/١ (٢٩٧٠) ، ط/احياء التراث .

(٧) صحيحه : ١٨٧٣/٤ (٤٦٣٧) ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة الجن (قل أوحى الى) .

أصحابه ، عامدين الى سوق عكاظ ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وأرسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين ، فقالوا : مالكم؟ فقالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء ، وأرسلت علينا الشهب ، قال : ماحال بينكم وبين خبر السماء الا ماحدث ، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها ، فانظروا ماهذا الأمر الذى حدث . فانطلقوا ، فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ، ينظرون ماهذا الأمر الذى حال بينهم وبين خبر السماء ، قال : فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة ، وهو عامد الى سوق عكاظ ، وهو يصلى بأصحابه صلاة الفجر ، فلما سمعوا القرآن تسمعوا له ، فقالوا : هذا الذى حال بينكم وبين خبر السماء ، فهنالك رجعوا الى قومهم ، فقالوا (ياقومنا انا سمعنا قرآنا عجبا . يهدى الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا) . وأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم : (قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن) ، وانما أوحى اليه قول الجن) .

* وعليه فالحديث صحيح بطرقه مستقيم عن أبى اسحاق رحمه الله .

(٧٧) أخرج أحمد قال : حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث ، عن ابن عباس قال : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة سنة(١).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وشعبة قديم السماع .

**تراجم الرواة :**

* سليمان بن داود : هو أبو داود الطيالسى ، ثقة حافظ غلط فى أحاديث .

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ حجة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة يدلس .

* سعيد بن جبير : هو الأسدى ، ثقة ثبت فقيه .

قال الامام أحمد(٢): أصحاب ابن عباس ستة ، وذكر منهم سعيد بن جبير .

* ابن عباس : هو عبد الله المطلبى الهاشمى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

أحمد(٣): وقال حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم .

البخارى(٤): قال : قال ابن منصور ، أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد.

وأيضا قال(٥): حدثنا اسحاق ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد .

وأخرجه أبو داود الطيالسى(٦).

---

(١) المسند : ٧٩٩/١ (٣٥٤٣) .

(٢) العلل ومعرفة الرجال : ٣٩/٢ (٢٧٨) .

(٣) العلل : ٢٣٨/١ (١٦٣٠) .

(٤) التاريخ الكبير : ٤/١ (٥) .

(٥) التاريخ الصغير : ١٥٤/١ .

(٦) مسنده : ٣٤٣ (٢٦٤٠) .

وأخرجه الحاكم(١): قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء قالا : ثنا يحي بن محمد بن يحي الشهيد رضى الله عنه ، ثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى .

وقال(٢): أخبرناه محمد بن عبد الله الشعيرى ، ثنا محشر بن عصام ، ثنا حفص بن عبد الله ، ثنا ابراهيم بن محمد بن يحي ، ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ، ثنا عباد بن الوليد العنزى ، ثنا الوليد بن خالد الأعرابى .

كلهم عنه به .

وعند البخارى والحاكم تصريح أبى اسحاق بالسماع الا أنه عند الحاكم من طريق الوليد بن خالد فقط .

**المتابعات :**

* تابع شعبة عليه :

(١) اسرائيل بن يونس :

عند البخارى(٣): قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم : أخبرنا عباد بن موسى ، حدثنا اسماعيل بن جعفر . عنه به .

(٢) وادريس بن يزيد الأودى :

أخرجه البخارى(٤): قال حدثنى عثمان بن أبى شيبة ، ثنا شيبة ، ثنا ابن ادريس .

وقال أيضا(٥): عن ابن ادريس .

---

(١) المستدرك : ٦١٤/٣ (٦٢٧٣) .

(٢) المرجع نفسه : (٦٢٧٥) .

(٣) صحيحه : ٢٣٢٠/٥ (٥٩٤١) ، كتاب الاستئذان ، باب الختان بعد الكبر ونتف الابط .

(٤) التاريخ الصغير : ١٥٣/١ .

(٥) صحيحه : ٢٣٢٠/٥ (٥٩٤١) ، كتاب الاستئذان ، باب الختان بعد الكبر ونتف الابط .

وأخرجه الطبرانى(١): قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عبد الله بن ادريس عنه به .

قال أحمد(٢): (لم نزل نسمع ان هذا حديث واه) .

* وتابع سعيد بن جبير :

عطاء بن أبى رباح :

عند أحمد(٣): قال ثنا يعقوب ، ثنا أبى عن محمد بن اسحاق ، حدثنى الحجاج بن أرطاة بنحو رواية البخارى عن سعيد .

* وتابع أبا اسحاق عليه :

محمد بن اسحاق بن يسار :

عند الحاكم(٤): قال أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ، ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا سعيد بن أبى عروبة .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

* وقد خالف سعيد بن جبير جملة من التابعين الناقلين للخبر .

قال شعبة مولى ابن عباس رضى الله عنه عند الخطيب(٥)سمعت ابن عباس يقول ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن فى الشعب ، وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة .

وكذا قال يحيى بن بكير عند الطبرانى(٦).

---

(١) المعجم الكبير : ٢٣٥/١٠ (١٠٥٧٩) .

(٢) العلل : ٢٣٧/١ (١٦٢٨) .

(٣) المسند : ٤٣٦/١ (٢٣٧٥) ، العلل : ٢٣٩/١ (١٦٣٩) .

(٤) المستدرك : ٦١٤/٣ (٦٢٧٦) .

(٥) تاريخ بغداد : ١٧٣/١ (١٤) .

(٦) المعجم الكبير : ٢٣٣/١٠ (١٠٥٦٧) فى أحاديث عبد الله بن العباس بن المطلب ... ومن أخباره ووفاته .

قلت : وشعبة : هو ابن دينار الهاشمى ، صدوق ، سىء الحفظ (١).
وخبر يحيى بن بكير قال الهيثمى (٢): اسناده منقطع .
وكذا خالفه أبو بشر : عند أحمد (٣)، والبخارى (٤)، والطيالسى (٥)، والطبرانى (٦)، فقال : عشرا .
قلت : وأبو بشر هو جعفر بن أياس .
قال أحمد (٧): (هذا عندى حديث واه ، أظنه قال : ضعيف) . الشك من عبد الله بن أحمد .
وخالفه أبو العالية : عند البخارى (٨) والطبرانى (٩): فقال ابن اثنا عشر سنة .
قلت : انما كان ذلك بتقدير أبى العالية واجتهاده دل عليه مافى رواية البخارى قال : وكان ابن بضع عشرة سنة .
قال الفراء (١٠): (البضع مابين الثلاثة الى مادون العشرة) .
قال الحاكم (١١) رحمه الله : (ورواية أبى اسحاق أقرب الى الصواب ... وهو أولى من سائر الاختلاف فى سنه) .

---

(١) انظر التقريب : ٣٥١/١ (٦٩) .
(٢) مجمع الزوائد : ٢٨٨/٩ .
(٣) مسنده : ٤١٩/١ (٢٢٨٣) ، ٤٧٢/١ (٢٥٩٦) ، ٥٥٥/١ (٣١١٥) ، ٥٨٨/١ (٣٣٤٧) وكذا فى العلل : ٢٣٧/١ (١٦٢٧،١٦٢٩) ، ٢٣٨/١ (١٦٣٦) .
(٤) التاريخ الكبير : ٥/١ (٥) ، وكذا فى الصغير : ١٥٤/١ .
(٥) مسنده : ٣٤٣ (٢٦٣٩) .
(٦) المعجم الكبير : ٢٣٤/١٠ (١٠٥٧٥،١٠٥٧٧) .
(٧) العلل ومعرفة الرجال : ٢٣٧/١ (١٦٢٧) .
(٨) التاريخ الصغير : ١٥٣/١ ، ١٥٤/١ .
(٩) المعجم الكبير : ٢٣٤/١٠ (١٠٥٧٦) .
(١٠) انظر لسان العرب : ١٥/٨ ، مادة (بضع) .
(١١) المستدرك : ٦١٥/٣ (٦٢٧٦) .

وقال ابن حجر رحمه الله[١]: (فدعوى الاضطراب مردودة مع امكان الجمع أو الترجيح ، فان المحفوظ الصحيح أنه ولد بالشعب وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين فيكون له عند الوفاة النبوية ثلاث عشرة سنة ، وبذلك قطع أهل السير وصححه ابن عبد البر) .

قلت : ويتقوى بما روى عن مصعب بن عبد الله : عند الحاكم[٢].

* وبهذا تتقرر استقامة الحديث وصحته عن أبي اسحاق رحمه الله .

---

(١) فتح البارى : ٩٠/١١ (٦٢٩٩،٦٣٠٠) .

(٢) المستدرك : ٦١٥/٣ (٦٢٧٧) .

(٧٨) أخرج أحمد قال : حدثنا يحي بن آدم ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة فى الفجر (آلم تنزيل)(١)السجدة ، و(هل أتى على الانسان حين من الدهر)(٢)(٣).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه هنا . الا أن اسرائيل بن يونس ، والأعمش ، وأبو العميس ، وأبو عون ، ومخول كلهم تابعوه عليه . وللحديث شاهد صحيح وستأتى .

**تراجم الرواة :**

* يحي بن آدم : هو ابن سليمان ، ثقة .
* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* مسلم البطين : هو ابن عمران ، ويقال ابن أبى عمران ، أبو عبدالله الكوفى ، ثقة ، من السادسة . / ع(٤).
* سعيد بن جبير : هو الأسدى ، ثقة ثبت فقيه .

ابن عباس : هو عبد الله المطلبى الهاشمى صحابى رضى الله عنه .

**المتابعات :**

* تابع اسرائيل بن يونس عليه :

شريك بن عبد الله :

عند أحمد(٥): وقال حدثنا حسين .

---

(١) سورة السجدة : آية (١) .
(٢) سورة الانسان : آية (١) .
(٣) المسند : ٧٥٨/١ (٣٣٢٦) .
(٤) التقريب : ٢٤٦/٢ (١٠٩٤) .
(٥) المسند : ٥٨٤/١ (٢٤٥٧) .

وأيضا[١]: أسود بن عامر .

والطيالسى[٢].

والطحاوى[٣]: وقال : حدثنا فهد قال : ثنا الحمانى .

ثلاثتهم عنه به الا أن شريكا قال عن سعيد بن جبير بغير واسطة مسلم البطين . فهى معلولة برواية اسرائيل .

* وتابع أبا اسحاق عليه :

(١) مخول بن راشد :

عند مسلم[٤]: وقال : قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبدة ابن سليمان عن سفيان . عنه به .

(٢) اسرائيل بن يونس : وهو ثقة .

أخرج ابن المنذر[٥]: قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال : ثنا عمر بن أبى رزين . عنه به .

(٣) والأعمش : سليمان بن مهران : وهو ثقة .

أخرج أبو نعيم[٦]: قال حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا محمد بن عنبسة الهمدانى ، ثنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة . عنه به . وقال غريب من حديث شعبة تفرد به عمرو بن حكام عن شعبة عن الأعمش وتابعه عليه مؤمل .

(٤) وأبو العميس : عتبة .

عند أبى نعيم[٧]: وقال حدثنا أحمد بن اسحاق ، ثنا عباس بن

---

(١) المسند : ٦٥٨/١ (٢٨٠٠) ، ٦٧٩/١ (٢٩٠٨) .

(٢) مسنده : ٣٤٣ (٢٦٣٤) .

(٣) شرح معانى الآثار : ٤١٤/١ .

(٤) صحيحه : ٥٩٩/١ (٦٤) ، كتاب الجمعة ، باب مايقرأ فى يوم الجمعة .

(٥) الأوسط : ١٢٧/٤ (١٨٨٦) .

(٦) الحلية : ١٨٣/٧ .

(٧) المرجع نفسه : ١٨٣/٧ .

حمدان الحنفى ، ثنا الفضل بن يعقوب الرخامى ، ثنا يحيى بن السكن ، ثنا شعبة عنه به . وقال تفرد به يحيى بن السكن عن شعبة عن أبى العميس .

(٥) وأبو عون : محمد بن عبيد الله الثقفى :

عند أبى نعيم(١): وقال حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا يحيى بن الفضل الخرقى ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة . عنه به وقال غريب من حديث شعبة عن أبى عون وهو محمد بن عبيد الله الثقفى تفرد به سعيد بن عامر .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

خالف عمرو بن قيس الملائى ، وهو ثقة متقن(٢).

وخالف شريك بن عبد الله : فقالا عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود الا أن شريكا قصر به على أبى الأحوص .

أخرجه الطبرانى(٣): قال حدثنا محمد بن بشر بن يوسف الأموى الدمشقى . حدثنا دحيم عبد الرحمن بن ابراهيم . حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ثور بن يزيد عنه به .

وخالف شعبة بن الحجاج :

فقال عن أبى اسحاق عن أبى فروة عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود . وذكره مرفوعا .

أخرج أبو نعيم(٤): قال محمد بن المظفر ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا حماد بن الحسن ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا شعبة قال أبو اسحاق ، أخبرنى عن أبى فروة ، قال شعبة : فلقيته ، فحدثنى أبو فروة ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود وذكره .

---

(١) المرجع نفسه : ١٨٢/٧ .

(٢) انظر التقريب : ٧٧/٢ (٦٦١) .

(٣) المعجم الصغير ـ معه الروض الدانى ـ : ١٧٨/٢ (٩٨٦) .

(٤) الحلية : ١٨٣/٧ .

قال أبو نعيم : غريب من حديث سعيد عن أبى فروة واسمه عروة بن الحارث ، وتفرد به حجاج بن نصير .

قلت : قوله غريب من حديث سعيد عن أبى فروة غير متجه فانه ليس فى السند من اسمه سعيد ولعله تصحيف والصواب من حديث شعبة ، والله أعلم .

وحجاج بن نصير الفساطيطى هذا ضعيف(١)، الا أن ابن عدى(٢)قال (ولحجاج بن نصير أحاديث وروايات عن شيوخه ولاأعلم له شيئا منكرا غير ماذكرت ، وهو فى غير ماذكرته صالح) .

قلت : ولم يذكر هذه الرواية فيها . وقد تابع أبا اسحاق عليهما ، عمرو بن قيس .

عند ابن ماجه(٣): قال حدثنا اسحاق بن منصور ، أنبأنا اسحاق بن سليمان عنه به .

قلت : احتمال رواية أبى اسحاق له من طريق أبى الأحوص عن ابن مسعود رضى الله عنه واردة فانه رجل متسع الرواية . فكلا الطريقين محفوظ.

وخالف شعبة كذلك :

فقال : عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على رضى الله عنه .

جاء ذلك عند أبى نعيم(٤): قال : حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الجبار ابن أحمد السمرقندى ، ثنا محمد بن سنجر ، ثنا ابراهيم بن زكريا المعلم . عنه به

وقال : غريب من حديث شعبة عن أبى اسحاق عن الحارث تفرد به ابراهيم بن زكريا .

---

(١) انظر التقريب : ١٥٤/١ (١٦٥) .

(٢) الكامل : ٢٣٣/٢ (٤٠٩) .

(٣) السنن : ٢٧٠/١ (٨٢٤) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب القراءة فى صلاة الفجر يوم الجمعة .

(٤) الحلية : ١٨٣/٧ .

قلت : ابراهيم هذا منكر الحديث(١).

* وتابع سعيد بن جبير عليه :

(١) عزرة بن تميم :

عند أحمد(٢): ورجاله ثقات سوى عزرة فانه مقبول كما قال ابن حجر(٣)، وصحح اسناده أحمد شاكر(٤).

(٢) قتادة بن دعامة السدوسى :

عند أحمد(٥)، ورجاله ثقات الا أن فيه بكير بن أبى السمط ، وقال ابن حجر(٦)هو صدوق ، وصحح اسناده أحمد شاكر(٧).

(٣) أيوب السختيانى :

عند ابن خزيمة(٨).

**الشاهد :**

عن أبى هريرة رضى الله عنه :

عند البخارى(٩)ومسلم(١٠).

* وعليه فالحديث مستقيم وصحيح عن أبى اسحاق .

---

(١) انظر الميزان : ٣١/١ (٩٠) .

(٢) المسند : ٣٣٤/١ (٣٠٩٦) ، ٣٦١/١ (٣٤٠٤) .

(٣) انظر التقريب : ٢٠/٢ (١٧٠) .

(٤) تعليقه على مسند أحمد : ٣٠٩٨/٥ (٣٠٩٦) .

(٥) المسند : ٣٣٤/١ (٣٠٩٧) .

(٦) انظر التقريب : ١٠٧/١ (١٣٣) .

(٧) تعليقه على المسند : ٣٠٩٨/٥ (٣٠٩٧) .

(٨) صحيحه : ٣٦٦/١ (٥٣٣) .

(٩) صحيحه : ٣٠٣/١ (٨٥١) ، كتاب الجمعة ، باب مايقرأ فى صلاة الفجر يوم الجمعة .

(١٠) صحيحه : ٥٩٩/١ (٨٨٠) ، كتاب الجمعة ، باب مايقرأ فى يوم الجمعة .

(٧٩) أخرج النسائى قال : أخبرنى هلال بن العلاء قال : حدثنا حسين قال : حدثنا زهير قال : حدثنا أبو اسحاق قال : أخبرنى مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام فى شهر رمضان وأفطر فى السفر .

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

أبو اسحاق صرح بسماعه ، وزهير بن معاوية قيل ان سماعه متأخر من أبى اسحاق الا أن روايته مستقيمة عن أبى اسحاق مما يجعلنى أرجح أن سماعه قديم منه . والله أعلم .

وجاءت هذه الرواية مرسلة عن مجاهد الا أنه وصلها فقال عن طاووس عن ابن عباس رضى الله عنه أخرجها البخارى من طريق منصور ابن المعتمر عنه . وستأتى .

**تراجم الرواة :**

* هلال بن العلاء بن هلال بن عمر ، الباهلى مولاهم ، أبو عمر ، الرقى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات فى المحرم ، سنة ثمان ، وقد قارب المائة . / س(٢).

* حسين بن عياش : بتحتانية ومعجمة ، ابن حازم السلمى مولاهم ، أبو بكر الباجدائى ، بموحدة وجيم مضمومة ، ودال ثقيلة ، وبعدها الألف ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع ومائتين . / س(٣).

* زهير : هو ابن معاوية بن حديج ، ثقة ، حجة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .

* مجاهد : هو ابن جبر ، بفتح الجيم وسكون الموحدة ، أبو الحجاج ، المخزومى مولاهم ، المكى ، ثقة ، امام فى التفسير والفقه ، من الثالثة ،

---

(١) السنن : ١٨٤/٤ (٢٢٩٣) ، كتاب الصيام ، باب ذكر الاختلاف على منصور ، وفى الكبرى : ١٠٧/٥ (٢٦٠١) .

(٢) التقريب : ٣٢٤/٢ (١٤١) .

(٣) التقريب : ١٧٨/١ (٣٨٠) .

مات سنة احدى أو اثنين أو ثلاث أو أربع ومائة ، وله ثلاث وثمانون . / ع[١]

**المتابعات :**

تابع أبا اسحاق عليه :

(١) العوام بن حوشب : وهو ثقة ، فاضل[٢].

أخرجه النسائى[٣]: وفيه حميد بن مسعدة صدوق[٤]. وبقية رجاله ثقات . الا أنه مرسل عن مجاهد .

(٢) منصور بن المعتمر : وهو ثقة ثبت[٥].

أخرجه النسائى[٦]ورجاله ثقات . وفيه صرح مجاهد بالواسطة قال عن ابن عباس .

وأخرجه البخارى[٧]: من طريق منصور الا أنه قال : عن مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس وذكره .

* وعليه فالحديث صحيح بطرقه وقد صرح أبو اسحاق بسماعه .

---

(١) التقريب : ٢٢٩/٢ (٩٢٢) .
(٢) انظر التقريب : ٨٩/٢ (٧٨٩) .
(٣) السنن : ١٨٤/٤ (٢٢٩٢) ، كتاب الصيام ، باب ذكر الاختلاف على منصور .
(٤) انظر التقريب : ٢٠٣/١ (٦١١) .
(٥) انظر التقريب : ٢٧٦/٢ (١٣٩٢) .
(٦) السنن : ١٨٤/٤ (٢٢٩٠) ، كتاب الصيام ، باب ذكر الاختلاف على منصور .
(٧) صحيحه : ٦٨٧/٢ (١٨٤٦) ، كتاب الصوم ، باب من أفطر فى السفر ليراه الناس.

(٨٠) أخرج أحمد قال : حدثنا وكيع ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ : (سبح اسم ربك الأعلى) ، قال : "سبحان ربى الأعلى"(١).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

عنعنة أبى اسحاق هنا محمولة على السماع فان شعبة يرويه عنه ولايروى عنه الا ماكان سماعا له .

واسرائيل أثبت الناس فى جده . والراجح أن سماعه قديم منه .

قال عبد الرحمن بن مهدى : (مافاتنى من حديث الثورى عن أبى اسحاق الا لما اتكلت به على اسرائيل لأنه يأتى به أتم)(٢).

قلت : وتابعه شعبة عليه وهو من القدماء عن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة ، حافظ ، عابد .
* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* مسلم البطين : هو ابن عمران ، ثقة .
* سعيد بن جبير : هو الأسدى ، ثقة ثبت فقيه .
* ابن عباس : هو عبد الله صحابى رضى الله عنه .

**التخريج والاختلاف :**

أبو اسحاق رحمه الله يرويه عن ابن عباس رضى الله عنه على ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : يرويه مرفوعا كما هو من طريق اسرائيل بن يونس :

---

(١) المسند : ١/٥٠٠ (٢٠٦٦) .

(٢) انظر التقريب : ١/٢٦٣ (٤٩٦) .

أخرجه : أبو داود[١] والحاكم[٢] والبيهقى[٣]: من طريق وكيع . عنه به . وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

الوجه الثانى : يرويه موقوفا على ابن عباس رضى الله عنه .

قال أبو داود[٤]: (خولف وكيع فى هذا الحديث ، رواه أبو وكيع وشعبة ، عن أبى اسحاق ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا) .

الوجه الثالث : جاءت مؤننة معضلة بغير واسطة مسلم البطين وسعيد ابن جبير موقوفة على ابن عباس .

أخرجها ابن جرير[٥]: من طريق عنبسة بن سعيد بن الضريس عنه به.

وفيها محمد بن حميد الرازى ضعيف[٦] وبقية رجاله ثقات .

وجواب الوجهين الأولين :

(١) أن يكون أبو اسحاق سمعه موقوفا ومرفوعا .

(٢) أنه سمعه مرفوعا فرواه مرة موقوفا ونشط أخرى فرفعه .

وأحسن أبو داود عندما جعل المخالفة من وكيع فانه على ثقة وحفظه أخطأ فى خمسمائة حديث كما قال الامام أحمد رحمه الله[٧]، وان كان هذا فى جنب مارواه قليلا ، فلعله أخطأ هنا .

وأما اسرائيل بن يونس فانه صاحب كتاب عن جده أملاه عليه وله مزيد اختصاص فأهل الرجل أدرى بحديثه ، وقد كان قائد جده يحفظ حديثه مثل السورة من القرآن رحمه الله[٨].

---

(١)،(٤) السنن : ٥٤٩/١ (٨٨٣) ، كتاب الصلاة ، باب الدعاء فى الصلاة .

(٢) المستدرك : ٣٩٥/١ (٩٧٠) .

(٣) السنن الكبرى : ٣١٠/٢ .

(٥) جامع البيان : ٩٦/٣٠/١٠ .

(٦) انظر التقريب : ١٥٦/٢ (١٥٩) .

(٧) انظر تهذيب الكمال : ٤٧١/٣٠ (٦٦٩٥) .

(٨) انظر تهذيب التهذيب : ٢٦١/١-٢٦٣ (٤٩٦) .

وعليه فان كلا القولين يمكن أن يكون صحيحا الا أن رواية شعبة والجراح بن مليح والد وكيع أشبه بالصواب والله أعلم .

وجواب الوجه الثالث :

فى سنده حكام بن سلم الرازى ، ثقة له غرائب(١).

ومحمد بن حميد الرازى ضعيف كما علمت فالعهدة على أحدهما فهى رواية شاذة أو منكرة . والله أعلم .

* وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق موقوفا ومرفوعا والله أعلم .

---

(١) انظر التقريب : ١٩٠/١ (٤٧٣) .

(٨١) أخرج أحمد قال : حدثنا حجين بن المثنى ، وأبو أحمد ـ يعنى : الزبيرى ـ المعنى ، قالا : حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، قال أبو أحمد : حدثنى الفضل بن عباس ، قال : كنت رديف(١) النبى صلى الله عليه وسلم حين أفاض من المزدلفة ، وأعرابى يسايره(٢) وردفه ابنة له حسناء ، قال الفضل : فجعلت أنظر اليها ، فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهى يصرفنى عنها ، فلم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة(٣).

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

لم أجد تصريحا لأبى اسحاق بسماعه وقد عنعنه هنا الا أن عبد الكريم بن مالك الجزرى تابعه عليه دون قصته مع المرأة والنظر اليها . عند أحمد وستأتى .

وبالجملة فالحديث بطوله ثابت عن ابن عباس رضى الله عنه من طرق أخرى ستأتى .

وأما رواية اسرائيل عن جده فقيل انه متأخر السماع منه وليس كذلك فالراجح تقدم سماعه وقد تابعه والده يونس وهو من القدماء عن أبيه .

**تراجم الرواة :**

* حجين بن المثنى : هو اليمامى ، ثقة .
* أبو أحمد الزبيرى : هو محمد بن عبد الله ، ثقة يخطىء فى بعض حديث الثورى .
* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

---

(١) ردف الرجل وأردفه : ركب خلفه ، وأرتدفه خلفه على الدابة . اللسان : ١١٥/٩ (ردف) .

(٢) سايره : أى جاراه . اللسان : ٣٨٩/٤ (سير) .

(٣) المسند : ٤٥٦/١ (١٨٢٣) .

* سعيد بن جبير : هو الأسدى ، ثقة ثبت فقيه .

* ابن عباس : هو عبد الله صحابى رضى الله عنه .

* الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأكبر ولد العباس ، استشهد فى خلافة عمر . / ع(١).

**التخريج :**

أخرج الحديث من طريق اسرائيل بن يونس :

ابن خزيمة(٢): وقال حدثنا نصر بن مرزوق ، ثنا أسد بن موسى .

(ح) وحدثنا محمد بن رافع ، عن يحي بن آدم .

والطبرانى(٣): وقال حدثنا عبدان بن محمد المروزى ، ثنا اسحاق بن راهويه ، أنا النضر بن شميل .

ثلاثتهم (أسد بن موسى ، ويحي بن آدم ، والنضر بن شميل) عنه به.

**المتابعات :**

* تابع اسرائيل بن يونس عليه :

يونس بن أبى اسحاق :

عند أبى يعلى(٤): وقال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، حدثنا قبيصة بن عقبة .

والطبرانى(٥): وقال حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا قبيصة بن عقبة عنه به وزاد أبو يعلى : "فجعل يعرضها لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجاء أن يتزوجها" .

---

(١) التقريب : ١١٠/٢ (٤٢) .
(٢) صحيحه : ٢٦٠/٤ (٢٨٣٢) .
(٣) المعجم الكبير : ٢٨٨/١٨ (٧٣٩) .
(٤) مسنده : ٩٧/١٢ (٦٧٣١) .
(٥) المعجم الكبير : ٢٨٨/١٨ (٧٤٠) .

* وتابع أبا اسحاق عليه :

عبد الكريم بن مالك الجزرى :

عند أحمد(١): وقال أنبأنا كثير بن هشام قال : حدثنا فرات عنه ببعضه : "انه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة" .

وقال أحمد شاكر : (اسناده صحيح)(٢).

* وتابع سعيد بن جبير عليه بطوله :

(١) عطاء بن أبى رباح :

عند أحمد : وقال حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد ، حدثنا كثير بن شنظير عنه به . وقال أحمد شاكر : (اسناده صحيح) .

قلت : كثير بن شنظير قال ابن حجر(٣): (صدوق يخطىء) .

(٢) الحكم بن عتبة :

عند أحمد(٤): وقال حدثنا حسين بن محمد ، ثنا جرير ، عن أيوب عنه به . قال أحمد شاكر(٥): (اسناده ضعيف لانقطاعه . الحكم بن عتيبة : لم يذكر له رواية عن صحابى الا عن أبى جحيفة وعبد الله بن أبى أوفى ..).

(٣) سليمان بن يسار :

عند الشافعى(٦): وقال أخبرنا مالك ، عن الزهرى عنه بنحوه الا أنه قال : "فقالت يارسول الله ان فريضة الله فى الحج على عباده أدركت أبى شيخا كبيرا لايستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه؟ قال نعم وذلك فى حجة الوداع" . ولم يذكر الرمى ولاأنها مردفه خلف والدها . ورجاله ثقات.

---

(١) المسند : ٣٥٢/١ (١٨٣٥) ، ط/احياء التراث .

(٢) تعليقاته على المسند : ٢٢٤/٣ (١٨٣٢) .

(٣) انظر التقريب : ١٣٢/٢ (١٤) .

(٤) المسند : ٣٤٨/١ (١٨٠٨) ، ط/احياء التراث .

(٥) تعليقاته على المسند : ١٨٠٣/٣ (١٨٠٥) .

(٦) مسنده : ص١٠٨ .

(٤) كريب مولى ابن عباس :

عند البخارى(١): وقال حدثنا قتيبة : حدثنا اسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن أبى حرملة عنه به مختصرا ولفظه : "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبى حتى بلغ الجمرة" .

* وعليه فالحديث مستقيم عن ابى اسحاق رحمه الله . وان لم يصرح بسماعه .

---

(١) صحيحه : ٦٠٠/٢ (١٥٨٦) ، كتاب الحج ، باب النزول بين عرفة وجمع .

(٨٢) أخرج أحمد قال : حدثنا روح ، حدثنا شعبة ، سمعت أبا اسحاق ، سمعت عبد الله بن مالك قال : صليت مع ابن عمر بجمع ، فأقام فصلى المغرب ثلاثا ، ثم صلى العشاء ركعتين ، باقامة واحدة ، قال : فسأله خالد بن مالك؟ فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا فى هذا المكان(١).

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

أبو اسحاق رحمه الله صرح بسماعه ، وشعبة قديم السماع عنه .

**تراجم الرواة :**

* روح : هو ابن عبادة بن العلاء البصرى ، ثقة فاضل .

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* عبد الله بن مالك : وهو الهمدانى ، أو الأسدى الكوفى ، ذكره ابن حبان فى الثقات(٢)، وقال الذهبى(٣): شيخ . وقال ابن حجر(٤): مقبول من الثالثة .

* ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ، أبو عبدالرحمن ، ولد بعد المبعث بيسير ، واستصغر يوم أحد ، وهو ابن أربع عشرة سنة ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، والعبادلة ، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر ، مات سنة ثلاث وسبعين فى آخرها وأول التى تليها . / ع(٥).

**التخريج :**

أخرج الحديث من طريق شعبة بن الحجاج :

---

(١) المسند : ٢/٥٣٤ (٦٤٠٩) .
(٢) الثقات : ٥/٥١ .
(٣) الكاشف : ٢/١٠٩ (٢٩٧٤) .
(٤) التقريب : ١/٤٤٤ (٥٧٦) .
(٥) التقريب : ١/٤٣٥ (٤٩١) .

الطيالسى [١].
وأحمد [٢]: من طريق محمد بن جعفر .
والبخارى [٣]: من طريق معاذ ، والنضر بن شميل .
والطحاوى [٤]: من طريق وهب بن جرير .
كلهم عنه به مصرحين بسماعه سوى الطحاوى .

**المتابعات :**

تابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :
عند أبى داود [٥]: من طريق محمد بن كثير .
والترمذى [٦]: من طريق يحيى بن سعيد القطان .
وأبى يعلى [٧] والطحاوى [٨]: كلاهما من طريق يزيد بن هارون .
وأيضا الطحاوى [٩]: من طريق أبى عامر .
كلهم عنه به .

(٢) وزهير بن معاوية :
عند الطحاوى [١٠]: من طريق عمر بن خالد . عنه به .

(٣) وأبو الأحوص : سلام بن سليم .
عند البخارى [١١]: من طريق يحيى بن آدم . عنه به .

---

(١) مسنده : ٢٥٧ (١٨٩٧) .
(٢) المسند : ٣٧٣/٢ (٥٤٩٦) .
(٣) التاريخ الكبير : ٢٠٣/٥ (٦٤٤) .
(٤) شرح معانى الآثار : ٢١٢/٢ .
(٥) السنن : ٤٧٥/٢ (١٩٢٩) ، كتاب المناسك (الحج) ، باب الصلاة بجمع .
(٦) السنن : ٢٢٦/٣ (٨٨٧) ، كتاب الحج ، باب ماجاء فى الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة .
(٧) مسنده : ١٦٨/١٠ (٥٧٩٢) .
(٨)،(٩) شرح معانى الآثار : ٢١٢/٢ .
(١٠) شرح معانى الآثار : ٢١٢/٢ .
(١١) التاريخ الكبير : ١٧٥/٣ (٥٩٧) .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

* خالف اسرائيل بن يونس :

فقال عن أبى اسحاق عن خالد بن مالك :

أخرجه البخارى(١): من طريق يحيى بن آدم .

وقال الترمذى(٢): وروى اسرائيل هذا الحديث ، عن أبى اسحاق ، عن عبد الله ، وخالد ابنى مالك ، عن ابن عمر .

وقد أكد البخارى(٣): سماع خالد بن مالك الهمدانى من ابن عمر بجمع . وقال الترمذى(٤): (وأما أبو اسحاق فرواه عن عبد الله ، وخالد ابنى مالك عن ابن عمر) .

قلت : وعليه فكلا الطريقين محفوظ عنه .

* وخالف اسماعيل بن أبى خالد الأحمسى :

وهو ثقة ثبت(٥). فقال : عن أبى اسحاق قال : قال سعيد بن جبير وذكره عن ابن عمر رضى الله عنه .

أخرجه : مسلم(٦)، وأبو داود(٧)، والترمذى(٨)، والنسائى(٩): كلهم من طرق عنه به .

---

(١)،(٣) التاريخ الكبير : ١٧٥/٣ (٥٩٧) .

(٢)،(٤) السنن : ٢٢٦/٣ (٨٨٨) ، كتاب الحج ، باب ماجاء فى الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة .

(٥) انظر التقريب : ٦٨/١ (٥٠٣) .

(٦) صحيحه : ٩٣٨/١ (١٢٨٨) ، كتاب الحج ، باب الحج ، باب الافاضة من عرفة الى مزدلفة واستحباب صلاتى المغرب والعشاء جمعا بالمزدلفة هذه الليلة .

(٧) السنن : ٤٧٦/٢ (١٩٣١) ، كتاب المناسك (الحج) ، باب الصلاة بجمع .

(٨) السنن : ٢٢٦/٣ (٨٨٨) ، كتاب الحج ، باب ماجاء فى الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة .

(٩) السنن : ٢٩١/١ (٦٠٦) ، كتاب المواقيت ، باب الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة ، ١٦/٢ (٦٥٩) ، كتاب الأذان ، باب الاقامة لمن جمع بين الصلاتين ، وفى الكبرى : ٥٠٥/١ (١٦٢٣) .

قلت : وتابعه عليه شريك بن عبد الله وهو صدوق يخطىء كثيرا . وقرن مع سعيد بن جبير عبد الله بن مالك . وذكره عن ابن عمر رضى الله عنه . كما عند أبى داود(١): من طريق اسحاق بن يوسف .

قال الدارقطنى(٢): (هذا عندى وهم من اسماعيل ، وقد خالفه جماعة شعبة والثورى واسرائيل وغيرهم رووه ، عن أبى اسحاق ، عن عبد الله بن مالك ، عن ابن عمر ، واسماعيل وان كان ثقة فهؤلاء أقوم منه لحديث أبى اسحاق . والله أعلم) .

وقال يحيى بن سعيد القطان(٣): والصواب حديث سفيان [يعنى عن أبى اسحاق ، عن عبد الله بن مالك] .

وقال الترمذى(٤): (حديث ابن عمر فى رواية سفيان أصح من رواية اسماعيل بن أبى خالد ، وحديث سفيان حديث صحيح حسن) .

وقال النووى رحمه الله(٥): بعد ذكر كلام الدارقطنى : (وجوابه ماسبق بيانه مرات فى نظائره أنه يجوز أن أبا اسحاق سمعه بالطريقين فرواه بالوجهين ، وكيف كان فالمتن صحيح لامطعن فيه والله أعلم) .

قلت : وأبو اسحاق رجل متسع الرواية ، وسماعه من سعيد بن جبير ثابت ، وكون شريك قرن مع سعيد بن جبير عبد الله بن مالك يرجح ضبط اسماعيل له . ولعل شريكا لم يهم فيه اذ أن ابن عمر يرويه عنه جماعة ، فقول شريك عن سعيد بن جبير من دونهم دليل على ضبطه لمرويه هذا . والله أعلم .

وأخرج الحديث عن ابن عمر رضى الله عنه :

البخارى(٦): من طريق سالم بن عبد الله بن عمر رضى الله عنه . به.

---

(١) السنن : ٤٧٦/٢ (١٩٣٠) ، كتاب المناسك (الحج) ، باب الصلاة بجمع .

(٢) الالزامات والتتبع : ٤٥٠ (١٥١) .

(٣)،(٤) انظر سنن الترمذى : ٢٢٦/٣ (٨٨٨) ، الكتاب والباب سبقا قريبا .

(٥) صحيح مسلم بشرح النووى : ٣٦/٩ .

(٦) صحيحه : ٦٠٢/٢ (١٥٨٩) ، كتاب الحج ، باب من جمع بينهما ولم يتطوع .

ومسلم (١): من طريق سعيد بن جبير يرويه عنه سلمة بن كهيل به .
والبخارى (٢): من طريق نافع عن ابن عمر رضى الله عنه الا أنه لم يقل : "باقامة واحدة" وانما ذكر الجمع .
ويرويه غيرهم عن ابن عمر . وله شواهد عن عدة من الصحابة .
وعليه فالحديث صحيح بطرقه ولاعلة لأبى اسحاق فيه .

---

(١) صحيحه : ٩٣٨/١ (١٢٨٨) ، كتاب الحج ، باب الافاضة من عرفات الى مزدلفة ، واستحباب صلاتى المغرب والعشاء جمعا بالمزدلفة هذه الليلة .
(٢) صحيحه : ٦٠٠/٢ (١٥٨٥) ، كتاب الحج ، باب النزول بين عرفة وجمع .

(٨٣) أخرج الترمذى قال : حدثنا النفيلى ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو اسحاق ، عن مجاهد قال : سئل ابن عمر : كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال : مرتين ، فقالت عائشة : لقد علم ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعتمر ثلاثا سوى التى قرنها بحجة الوداع(١).

**درجة الحديث : صحيح بشواهده .**

لم أجد لأبى اسحاق تصريحا بالسماع الا أنه متابع عليه ، وللحديث شاهد صحيح وكذا المتابع .

قال السيوطى رحمه الله(٢): (وكذا اذا كان ضعفهما لارسال ، أو تدليس أو جهالة رجال ، كما زاده شيخ الاسلام ، زال بمجيئه من وجه آخر وكان دون الحسن لذاته) .

وزهير بن معاوية مستقيم الحديث عن أبى اسحاق وتابعه من القدماء شريك .

**تراجم الرواة :**

* النفيلى : هو عبد الله بن محمد بن على بن نفيل بنون وفاء ، مصغرا أبو جعفر ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين . / خ ٤(٣)

* زهير : هو ابن معاوية : ثقة حجة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى : ثقة مدلس .

* مجاهد : هو ابن جبر : ثقة امام فى التفسير والعلم .

* ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب : صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرج الحديث من طريق زهير :

---

(١) السنن : ٥٠٥/٢ (١٩٩٢) ، كتاب المناسك ، باب العمرة .

(٢) تدريب الراوى : ١٧٧/١ .

(٣) التقريب : ٤٤٨/١ (٩٠٦) .

النسائى(١): قال أنبأ أبو داود قال : حدثنا الحسن بن أعين .

والطحاوى(٢): قال حدثنا فهد ، قال : ثنا النفيلى .

والبيهقى(٣): قال أخبرناه أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا النفيلى .

كلاهما عنه به .

**المتابعات :**

* تابع زهيرا عليه :

شريك بن عبد الله :

عند أحمد(٤)قال : ثنا اسحاق بن يوسف . بنحوه .

* وتابع أبا اسحاق عليه :

منصور بن معتمر :

عند أحمد(٥): قال ثنا عبيدة بن حميد .

والبخارى(٦): قال حدثنا قتيبة : حدثنا جرير . ومن طريق جرير أخرجه مسلم وابن خزيمة : قال مسلم(٧): حدثنا اسحاق بن ابراهيم . وقال ابن خزيمة(٨): ثنا يوسف بن موسى .

وكذلك البيهقى(٩): وقال أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا ،

---

(١) السنن الكبرى : ٤٧٠/٢ (٤٢١٨) .

(٢) شرح معانى الآثار : ١٥٠/٢ .

(٣) السنن الكبرى : ١٠/٥ .

(٤) المسند : ٣٠٣/٢ (٦٢٠٦) .

(٥) المسند : ٢٨٥/٢ (٦٠٩١) .

(٦) صحيحه : ٦٣٠/٢ (١٦٨٥) ، كتاب العمرة ، باب كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم .

(٧) صحيحه : ٩١٧/١ (١٢٥٥) ، كتاب الحج ، باب بيان عدد عمر النبى صلى الله عليه وسلم وزمانهن .

(٨) صحيحه : ٣٥٨/٤ (٣٠٧٠) .

(٩) السنن الكبرى : ١٠/٥ .

أبو الفضل محمد بن ابراهيم المزكى ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا قتيبة بن سعيد ، واسحاق بن ابراهيم قال قتيبة ، ثنا وقال اسحاق ، أنبا .

**الشواهد :**

(١) عن ابن عباس رضى الله عنه :

عند أبى داود(١) والترمذى(٢)وابن ماجه(٣)وقال الترمذى حسن غريب .

(٢) وأنس بن مالك :

عند البخارى(٤)ومسلم(٥)وغيرهما .

وقد خالف أبو اسحاق منصورا فجعل أبو اسحاق الاختلاف فى عدد الاعتمار ومنصور فى شهر العمرة .

قال ابن حجر(٦): (ويمكن تعدد السؤال بأن يكون ابن عمر سئل أولا عن العدد فأجاب فردت عليه عائشة فرجع اليها ، فسئل مرة ثانية فأجاب بموافقتها . ثم سئل عن الشهر فأجاب بما فى ظنه) .

* وعليه فالحديث ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير طريق أبى اسحاق لعنعنته ، صحيح لغيره عنه بمتابعه وشواهده .

---

(١) السنن : ٥٠٦/٢ (١٩٩٣) ، كتاب المناسك ، باب العمرة .

(٢) السنن : ١٧١/٣ (٨١٦) ، كتاب الحج ، باب كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم.

(٣) السنن : ٩٩٩/١ (٣٠٠٣) ، كتاب المناسك ، باب كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم .

(٤) صحيحه : ٦٣١/٢ (١٦٨٨) ، كتاب العمرة ، باب كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم .

(٥) صحيحه : ٩١٦/١ (١٢٥٣) ، كتاب الحج ، باب بيان عدد عمر النبى صلى الله عليه وسلم وزمانهن .

(٦) فتح البارى : ٦٠١/٣ .

(٨٤) أخرج أحمد قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو اسحاق ، قال : سمعت نافعا يقول : قال عبد الله بن عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول : "من أتى الجمعة فليغتسل"(١).

**درجة الحديث : صحيح .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وزهير بن معاوية مستقيم الحديث عن أبى اسحاق وقد تابعه جماعة .

**تراجم الرواة :**

* أبو كامل : هو مظفر بن مدرك : ثقة .

* زهير : هو ابن معاوية ، ثقة حجة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* نافع : هو أبو عبد الله المدنى ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ، مشهور ، من الثالثة ، مات سنة سبع وعشرة ومائة ، أبعد ذلك . / ع(٢).

* عبد الله بن عمر : هو ابن الخطاب العدوى ، أبو عبد الرحمن ، ولد بعد المبعث بيسير ، أحد المكثرين من الصحابة ، والعبادلة وكان من أشد الناس اتباعا للأثر ، مات سنة ثلاث وسبعين فى آخرها أو أول التى تليها . / ع(٣).

**التخريج :**

الحديث أخرجه من طريق زهير :

أبو بكر الشافعى(٤): قال حدثنا محمد بن غالب ، ثنا عبد الصمد . عنه به .

---

(١) المسند : ٥٢٠/٢ (٦٣٣٥) .
(٢) التقريب : ٢٩٦/٢ (٣٠) .
(٣) انظر التقريب : ٤٣٥/١ (٤٩١) .
(٤) الغيلانيات : ٣٥٢/٢ (٤٤٩) .

**المتابعات :**

* تابع زهيرا عليه :

(١) اسرائيل بن يونس :

عند أحمد(١): وقال حدثنا حسين بن محمد . عنه به . ان أنه قرن مع نافع يحي بن وثاب . قلت : وهى محفوظة فقد قال سفيان عن أبى اسحاق عن يحي بن وثاب قال سمعت ابن عمر وذكره وسيأتى .

(٢) وعمر بن عبيد الطنافسى :

عند ابن ماجه(٢): قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . عنه به .

(٣) وسعيد بن سنان البرجمى :

عند الحافظ أبى بكر المقرى (٣): قال أخبرنا سليمان أبو الحسن بطرابلس ، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن أبى الحناجر ، ثنا العباس بن الوليد البصرى . عنه به .

(٤) وأبو بكر بن عياش :

عند النسائى(٤): وقال أخبرنا هناد بن السرى . عنه به .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

* خالف سفيان بن سعيد الثورى : فقال عن أبى اسحاق ، عن يحي ابن وثاب . عن ابن عمر .

---

(١) المسند : ٤٥٥/٢ (٥٩٦٨) .

(٢) السنن : ٣٤٦/١ (١٠٨٨) ، كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ماجاء فى الغسل يوم الجمعة .

(٣) جزء فيه أحاديث نافع بن أبى نعيم : ص٦٠ (٢٤) ، وهو غير نافع مولى ابن عمر الذى تقدمت ترجمته .
قلت : وهو مشكل فهل النافعان يرويان الحديث عن ابن عمر؟ فلم أر هذا من تلاميذ ابن عمر فى تهذيب الكمال وغيره ، أم أنه وهم من الحافظ أبى بكر المقرى فكيف وقد قال : قرأت النسخة كاملة على ابن حجر كما فى المقدمة . قلت ولم يتبين لى شىء .

(٤) السنن الكبرى : ٥٢١/١ (١٦٧٩) ، كتاب الجمعة : ص٦٦ (٢٦) .

كما عند النسائى(١): قال أخبرنا عمرو بن على قال : نا عبد الرحمن عن سفيان ، عن أبى اسحاق عن يحيى بن وثاب قال : سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وذكره .

ورجاله ثقات حفاظ .

وسفيان الثورى جبل ومخالفته لهم لاتعد من باب الشذوذ فى شىء وانما هو دليل على أن للحديث طريق أخرى يرويها أبو اسحاق وهو رجل متسع الرجال والرواية فكلا الطريقين عندى صحيح لاسيما وقد قرن اسرائيل بين نافع ويحيى بن وثاب . والله أعلم .

* وقد تابع أبا اسحاق عن نافع جماعة :

الحكم بن عتبة(٢)، والأجلح(٣)، وأبو عذبة(٤)، والزهرى(٥)، ومالك(٦)، ومنصور(٧)، وصخر بن جويرة(٨)، وموسى بن عقبة(٩)، ويحيى بن كثير(١٠)، ويحيى بن سعيد الأنصارى(١١)، واسماعيل بن أمية(١٢)، وأيوب السختيانى(١٣)، وابن عون(١٤)، وعبيد الله بن عمر(١٥).

---

(١) السنن الكبرى : ٥٢١/١ (١٦٨٠) ، وكذا فى كتاب الجمعة : ص٦٦ (٢٧) .
(٢) انظر جزء بيبى بنت عبد الصمد : ص٦٨ (٨٧) .
(٣) انظر الحلية : ٢١٧/٨ (٣٩٨) .
(٤) انظر الطبرانى فى الأوسط : ٤٣/١ (٢٢) .
(٥) انظر المرجع نفسه : ٦١/١ (٤٦) .
(٦) انظر موطأ مالك : ١٠٢/١ (٥) .
(٧) انظر مسند عبد الله بن عمر تخريج الطرطوسى : ص٣٢ (٤٠) .
(٨) انظر صحيح ابن خزيمة : ١٢٦/٣ (١٧٥٠) .
(٩) انظر المرجع نفسه (١٧٥١) .
(١٠) انظر صحيح ابن حبان : ٢٦/٤ (١٢٢٤) .
(١١) انظر المرجع نفسه (١٢٢٥) .
(١٢) انظر مسند الحميدى : ٢٧٦/٢ (٦١٠) .
(١٣) انظر الارشاد للخليلى : ٥٠٤/٢ (١٤٦) .
(١٤) انظر المرجع نفسه .
(١٥) انظر الطبرانى فى الكبير : ٢٨٧/١٢ (١٣٣٩٢) .

**الشاهد :**

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه . عند النسائى(١).

(٢) وعمر بن الخطاب رضى الله عنه . عند النسائى(٢). وغيره .

* وعليه فالحديث مستقيم صحيح عن أبى اسحاق .

---

(١) كتاب الجمعة : ص٥٤ ومابعدها (١٥-٢٥) .

(٨٥) أخرج أحمد قال : حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا سفيان عن أبى اسحاق ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : رمقت النبى صلى الله عليه وسلم شهرا ، فكان يقرأ فى الركعتين قبل الفجر : (قل ياأيها الكافرون) و(قل هو الله أحد)(١).

**درجة الحديث : صحيح .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه ، الا أن الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه وسيأتى وهو لايخرج عن المدلسين الا ماصرحوا فيه بالسماع حيث قال(٢): (وأما المدلسون الذين هم ثقات وعدول ، فانا لانحتج بأخبارهم الا مابينوا السماع فيما رووا مثل الثورى والأعمش وأبى اسحاق وأضرابهم من الأئمة المتقين ، وأهل الورع فى الدين ...

فإذا صح عندى خبر من رواية مدلس أنه بين السماع فيه ، لاأبالى أن أذكره من غير بيان السماع فى خبره بعد صحته عندى من طريق آخر) .

وأما سفيان فانه قديم السماع من أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* أبو أحمد الزبيرى : محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفى ، الأسدى ثقة يخطىء فى بعض حديث الثورى .
* سفيان : هو الثورى ، ثقة ، حافظ ، حجة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ثقة ، مدلس .
* مجاهد : هو ابن جبر ، أبو الحجاج ، ثقة ، امام فى التفسير والعلم .
* ابن عمر : هو عبد الله الخطابى العدوى صحابى رضى الله عنه .

---

(١) المسند : ٢/٢٢٥ (٥٦٥٨) ، ط/احياء التراث .

(٢) صحيحه (الاحسان) : ١/١٦١-١٦٢ .

**التخريج :**

الحديث من طريق سفيان الثورى أخرجه :

عبد الرزاق(١): ومن طريقه أحمد(٢)، والطبرانى(٣)، والترمذى(٤)، وابن ماجه(٥)، وابن حبان(٦)من طريق أبى أحمد الزبيرى . كلهم عنه به . وحسنه الترمذى . وعند ابن ماجه سقط حيث قال : "ثنا سفيان عن اسحاق" والصواب عن أبى اسحاق .

وقال ابن حبان : (سمع أبو أحمد الزبيرى محمد بن عبد الله الأسدى هذا الخبر عن الثورى ، واسرائيل ، وشريك عن أبى اسحاق فمرةكان يحدث به عن هذا وأخرى عن ذلك وتارة عن ذا) .

**المتابعات :**

* تابع سفيان عليه :

(١) اسرائيل بن يونس :

عند : أحمد(٧): من طريق محمد بن عبد الله بن الزبير يعنى [أبا أحمد الزبيرى] .

وأيضا(٨): من طريق وكيع .

---

(١) مصنفه : ٥٩/٣ (٤٧٩٠) .

(٢) المسند : ١١٩/٢ (٤٨٩١) ، ط/احياء التراث .

(٣) المعجم الكبير : ٣١٦/١٢ (١٣٥٢٧) .

(٤) السنن : ٢٧٦/٢ (٤١٧) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماجاء فى تخفيف ركعتى الفجر وماكان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فيهما .

(٥) السنن : ٣٦٣/١ (١١٤٩) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء فيما يقرأ فى الركعتين قبل الفجر .

(٦) صحيحه (الاحسان) : ٢١١/٦ (٤٥٩) .

(٧) المسند : ٤١٨/٢ (٥٧٤٦) .

(٨) المسند : ١٠٠/٢ (٤٧٤٩) ، ط/احياء التراث .

وثالثة(١): من طريق حجين بن المثنى .
والطحاوى(٢): من طريق عبد الله بن رجاء .
وأيضا(٣): من طريق أبى نعيم الفضل بن دكين .
كلهم عنه به وزاد "والركعتين بعد المغرب" .
وأبدل "شهرا" بـ"أربعا وعشرين أو خمسا وعشرين مرة" .

(٢) وأبو الأحوص : سلام بن سليم :
عند ابن أبى شيبة(٤).
والطبرانى(٥): من طريق موسى بن داود .
والبيهقى(٦): من طريق أبى داود [الطيالسى] كلهم عنه به . وأبدل "شهرا" بقوله "أكثر من عشرين مرة" . وزاد مثل اسرائيل .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

خالف عمار بن رزيق الضبى : فقال عن أبى اسحاق ، عن ابراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن ابن عمر وذكره .
كما عند النسائى(٧) والبيهقى(٨): من طريق أبى الجواب . الأحوص ابن جواب . عنه به .
قلت : عمار بن رزيق لايحتمل المخالفة فانه لابأس به(٩). فلعل الوهم منه أو من الأحوص فانه صدوق(١٠) ربما وهم .

---

(١) المسند : ٤١٠/٢ (٥٧٠٣) .
(٢)،(٣) شرح معانى الآثار : ٢٩٨/١ .
(٤) مصنفه : ٥٠/٢ (٦٣٣٦) .
(٥) المعجم الكبير : ٣١٦/١٢ (١٣٥٢٨) .
(٦) السنن الكبرى : ٤٣/٣ .
(٧) السنن : ١٧٠/٢ (٩٩٢) ، كتاب الافتتاح ، باب القراءة فى الركعتين بعد المغرب ، وفى الكبرى : ٣٤٠/١ (١٠٦٤) .
(٨) السنن الكبرى : ٤٣/٣ .
(٩) انظر التقريب : ٤٧/٢ (٤٣٨) .
(١٠) انظر التقريب : ٤٩/١ (٣٢٧) .

* وقد تابع مجاهد عليه :

(١) عطاء بن أبى رباح . الا أن الراوى عنه ثوير بن أبى فاختة وهو ضعيف(١).

أخرجها ابن حيان(٢).

(٢) وسالم بن عبد الله بن عمر :

عند الطبرانى(٣): وفيه عبد العزيز بن عمران . وهو متروك(٤).

(٣) ونافع مولى ابن عمر :

عند محمد بن نصر(٥)، والبيهقى(٦)من طريق ليث بن أبى سليم وهو صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك(٧).

(٤) ونفيع بن الحارث :

كما عند ابن عدى(٨).

ونفيع بن الحارث متروك وكذبه ابن معين .

**الشاهد :**

عن أبى هريرة رضى الله عنه :

عند مسلم وغيره .

وعليه فالحديث صحيح .

---

(١) انظر التقريب : ١٢١/١ (٥٤) .

(٢) جزء فيه أحاديث ابن محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان انتقاء ابن مردويه : ٤٨ (١٥) .

(٣) المعجم الكبير : ٢١٨/١٢ (١٣١٢٣) .

(٤) انظر التقريب : ٥١١/١ (١٢٤٢) .

(٥) قيام الليل : ٧٠ مختصره .

(٦) شعب الايمان : ٥١٠/٢ (٢٥٥٥) ، وفيه سقط بين الحسن بن على وأسباط وهو ليث فان أسباط لم يسمع من نافع مولى ابن عمر ورواية ابن نصر تبين ذلك .

(٧) انظر التقريب : ١٣٨/٢ .

(٨) الكامل : ١٩٠/٧ (٢٠٩٦) .

(٩) انظر التقريب : ٣٠٦/٢ (١٤٠) .

(١٠) صحيحه : ٥٠٢/١ (٧٢٦) ، كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب ركعتى سنة الفجر .

(٨٦) أخرج أبو داود قال : حدثنا حميد بن زنجويه النسائى ، أخبرنا سعيد بن أبى مريم ، حدثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير ، أخبرنا موسى بن عقبة ، عن أبى اسحاق عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عمر ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أسمع عن ليلة القدر ، فقال : "هى فى كل رمضان"(١).

**درجة الحديث : صحيح موقوفا .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه هنا الا أنه عند الطحاوى من طريق شعبة وشعبة لايروى عنه الا ماكان سماعا له .

وموسى بن عقبة : من القدماء عن أبى اسحاق وتابعه سفيان وشعبة وهما كذلك .

**تراجم الرواة :**

* حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدى ، أبو أحمد بن زنجويه وهو لقب أبيه ، ثقة ثبت له تصانيف ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ، وقيل سنة احدى وخمسين . / د س(٢).

* سعيد بن أبى مريم : هو ابن الحكم بن محمد بن سالم بن أبى مريم الجمحى بالولاء ، أبو محمد المصرى ، ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين وله ثمانين سنة . / ع(٣).

* محمد بن جعفر بن أبى كثير ، الأنصارى مولاهم ، المدنى ، أخو اسماعيل وهو الأكبر ، ثقة ، من السابعة . / ع(٤).

* موسى بن عقبة بن أبى عياش : بتحتانية ومعجمة ، الأسدى ، مولى آل الزبير ، ثقة فقيه امام فى المغازى من الخامسة ، لم يصح أن ابن معين لينه ، مات سنة احدى وأربعين وقيل بعدها . / ع(٥).

---

(١) السنن : ١١١/٢ (١٣٨٧) ، كتاب الصلاة ، باب من قال هى فى كل رمضان .
(٢) التقريب : ٢٠٣/١ (٦١٠) .
(٣) التقريب : ٢٩٣/١ (١٤٢) .
(٤) التقريب : ١٥٠/٢ (١٠٥) .
(٥) التقريب : ٢٨٦/٢ (١٤٨٦) .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* سعيد بن جبير : هو الأسدى : ثقة ثبت فقيه .

* عبد الله بن عمر : هو ابن الخطاب العدوى صحابى رضى الله عنه.

**التخريج والاختلاف :**

أخرجه من طريق موسى بن عقبة :

الطحاوى (١): بمثل سنده ومتنه الا أنه قال : حدثنا محمد بن حميد ومهدى بن سليمان . بدل حميد بن زنجويه .

والبيهقى (٢): وقال أخبرنا أبو طاهر الفقيه أبو الحسن على بن ابراهيم ابن معاوية النيسابورى ، ثنا محمد بن مسلم بن وارة ، وساق سنده عن سعيد ابن أبى مريم دون حميد بن زنجويه عنه بمثله .

**الاختلاف :**

خالف سفيان الثورى وشعبة وغيرهما لم يرفعوه الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو الصواب .

* أخرج رواية سفيان :

ابن أبى شيبة (٣): قال وكيع عن سفيان عن أبى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال فى رمضان .

* وأخرج رواية شعبة :

الطحاوى (٤): قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ، ثنا شعبة ، عن أبى اسحاق الهمدانى . باسناده مثله [ولم يرفعه] .

* وأخرج رواية الحسن بن صالح :

الطحاوى (٥): قال حدثنا فهد [بن سليمان] قال : ثنا أبو نعيم ، قال :

---

(١) شرح معانى الآثار : ٨٤/٣ .

(٢) السنن الكبرى : ٣٠٧/٤ .

(٣) مصنفه : ٣٢٥/٢ (٩٥٢٨) .

(٤)،(٥) شرح معانى الآثار : ٨٤/٣ .

ثنا حسن بن صالح ، عن أبى اسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر مثله ، ولم يرفعه .

* وأخرج رواية أبى الأحوص :

الطحاوى(١): قال حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال : ثنا يوسف بن عدى ، قال : ثنا أبو الأحوص [سلام بن سليم] عن أبى اسحاق ، عن سعيد ابن جبير قال : سألت ابن عمر عن ليلة القدر فقال : (هى فى رمضان كله) .

قال أبو داود(٢): (رواه سفيان وشعبة عن أبى اسحاق موقوفا على ابن عمر ، لم يرفعاه الى النبى صلى الله عليه وسلم) .

وقال الطحاوى(٣): (أصل هذا الحديث موقوف ، كذلك رواه الأثبات عن أبى اسحاق) .

قلت : موسى بن عقبة ثقة كما علمت فان لم يكن أبو اسحاق أوقفها مرة فسمعها موسى هكذا ورفعها أبو اسحاق أخرى فسمعها غير عقبة مرفوعة والا فانها رواية شاذة . والأشبه أنها كذلك اذ أن الحديث قد جاء موقوفا عن ابن عباس وأبى هريرة .

أخرج عبد الرزاق(٤)قال : عن الأسلمى ، عن داود الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : (ليلة القدر فى كل رمضان يأتى) .

وأخرج عبد الرزاق(٥): قال ، عن ابن جريج قال : أخبرنى داود بن أبى عاصم ، عن عبد الله بن يحنس قال : (قلت لأبى هريرة : زعموا أن ليلة القدر قد رفعت قال : كذب من قال ذلك ، قال : قلت : فهى فى كل رمضان أستقبله؟ قال : نعم) .

وجاء عن أبى ذر رضى الله عنه مرفوعا :

---

(١)،(٣) شرح معانى الآثار : ٨٤/٣ .

(٢) السنن : ١١١/٢ (١٣٨٧) ، الكتاب والباب سبقا .

(٤) مصنفه : ٢٥٥/٤ (٧٧٠٨) .

(٥) مصنفه : ٢٥٥/٤ (٧٧٠٧) .

عند عبد الرزاق[١]: قال عن ابن جريج قال : حدثت أن شيخا من أهل المدينة سأل أبا ذر بمنى فقال : رفعت ليلة القدر أم هى فى كل رمضان؟ فقال أبو ذر : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله! رفعت ليلة القدر؟ قال: (بل هى فى كل رمضان) . وابن جريج مدلس[٢]ولم يصرح بسماعه .

وعند الطحاوى[٣]: وقال حدثنا ابن مرزوق ، قال : ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى ، قال : ثنا عكرمة بن عمار قال : حدثنى أبو زميل ، عن مالك بن مرثد ، عن أبيه وذكر مثله .

قلت : فيه مرثد بن عبد الله الزمانى مقبول[٤].

---

(١) مصنفه : ٢٥٥/٤ (٧٧٠٩) .
(٢) انظر التقريب : ٥٢٠/١ (١٣٢٣) .
(٣) شرح معانى الآثار : ٨٥/٣ .
(٤) انظر التقريب : ٢٣٦/٢ (٩٩١) .

(٨٧) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، سمعت وهب بن جابر يقول : ان مولى لعبد الله بن عمرو قال له : انى أريد أن أقيم هذا الشهر ههنا ببيت المقدس؟ فقال له : تركت لأهلك مايقوتهم هذا الشهر؟ قال : لا ، قال : فارجع الى أهلك فاترك لهم مايقوتهم ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "كفى بالمرء اثما أن يضيع من يقوت"(١).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو المدينى المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب .

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* وهب بن جابر : هو الخيوانى [بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتانية] الهمدانى الكوفى . وقال بعضهم جابر بن وهب وهو خطأ . روى عن عبدالله ابن عمرو بن العاص لقيه ببيت المقدس . وروى عنه أبو اسحاق الهمدانى وحده ، قال عثمان الدارمى عن ابن معين ثقة وقال العجلى كوفى تابعى ثقة وقال ابن البراء عن على بن المدينى وهب بن جابر مجهول سمع من عبد الله بن عمرو بن العاص قصة يأجوج ومأجوج ، وكفى بالمرء اثما أن يضيع من يقوت ، ولم يرو غير ذين وقال النسائى مجهول وذكره ابن حبان فى الثقات(٢).

وقال ابن حجر : هو مقبول(٣). وقال الذهبى : وثق(٤).

---

(١) المسند : ٦٣١/٢ (٦٨٥٧) .

(٢) تهذيب التهذيب : ١٦٠/١١ (٢٧٢) .

(٣) انظر التقريب : ٣٣٧/٢ (١٠٨) .

(٤) انظر الكاشف : ٢١٤/٣ (٦٢١٢) .

* وعبد الله بن عمرو : هو ابن العاص بن وائل السهمى ، أبو محمد ، وقيل أبو عبد الرحمن ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة الفقهاء ، مات فى ذى الحجة ليال الحرة على الأرجح ، بالطائف على الأرجح . / ع(١).

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

الطيالسى(٢)، ومن طريقه البيهقى(٣).

والبغوى(٤): من طريق عبد الرحمن بن مهدى .

كلاهما عنه به وفيه تصريح أبى اسحاق بسماعه عند غير البغوى .

**المتابعات :**

* تابع شعبة عليه :

(٢١) سفيان الثورى :

عند أحمد(٥)والنسائى(٦): من طريق يحيى بن آدم .

وأحمد(٧): من طريق عبد الرحمن بن مهدى .

وأبى داود(٨)وابن حبان(٩)وأبى نعيم(١٠): من طريق محمد بن كثير .

---

(١) التقريب : ٤٣٦/١ (٥٠٢) .

(٢) مسنده : ٣٠١ (٢٢٨١) .

(٣) السنن الكبرى : ٤٦٧/٧ .

(٤) شرح السنة : ٣٤٢/٩ (٢٤٠٤) .

(٥) المسند : ٥٥٤/٢ (٦٥٠٥) .

(٦) السنن الكبرى : ٣٧٤/٥ (٩١٧٧).

(٧) المسند : ٦٢٩/٢ (٦٨٤٢) .

(٨) السنن : ٣٢١/٢ (١٦٩٢) ، كتاب الزكاة ، باب فى صلة الرحم .

(٩) صحيحه (الاحسان) : ٥١/١٠ (٤٢٤٠) .

(١٠) الحلية : ١٣٥/٧ .

وأبى نعيم(١): من طريق يزيد بن هارون كلهم عنه به .

(٢) ومعمر بن راشد :

عند عبد الرزاق(٢)، ومن طريقه الحاكم(٣).

عنه به .

(٣) واسرائيل بن يونس .

عند الحميدى(٤): من طريق سفيان .

والشهاب(٥): من طريق عبد الله بن رجاء .

كلاهما عنه به .

(٤) وزيد بن أبى أنيسة :

عند القطيعى(٦): من طريق عبيد الله بن عمرو [بن الوليد الرقى] .

عنه بنحوه .

(٥) والأعمش : سليمان بن مهران :

عند أحمد(٧): من طريق وكيع .

عنه به .

(٦) ومطرف بن طريف :

عند الشهاب(٨): من طريق عبد العزيز بن مسلم القسملى . عنه به .

(٧) وأبو بكر بن أبى شيبة :

عند النسائى(٩): من طريق محمد بن العلاء .

---

(١) المرجع نفسه .

(٢) مصنفه : ٣٨٤/١١ (٢٠٨١٠) .

(٣) المستدرك : ٥٤٥/٤ (٨٥٢٦) .

(٤) مسنده : ٢٧٣/١ (٥٩٩) .

(٥) مسنده : ٣٠٣/٢ (١٤١١) .

(٦) جزء الألف دينار : ١٦٥ (١٠٤) .

(٧) المسند : ٦٢٧/٢ (٦٨٣٣) .

(٨) مسنده : ٣٠٣/٢ (١٤١٢) .

(٩) السنن الكبرى : ٣٧٤/٥ (٩١٧٦) .

والشهاب[١]: من طريق أبى كريب .

كلاهما عنه به .

* وقد تابع وهب بن جابر عليه :

خيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة :

عند مسلم[٢]، وابن حبان[٣].

**الشاهد :**

عن ابن عمر رضى الله عنهما :

عند الطبرانى[٤]. الا أن فيه اسماعيل بن عياش وهو صدوق[٥] فى روايته عن أهل بلده ، مخلط فى غيرهم . والراوى هنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقى واسماعيل حمصى فهو ليس من أهل بلده .

* وعليه فالحديث صحيح لغيره لاعلة لأبى اسحاق فيه .

---

(١) مسنده : ٣٠٤/٢ (١٤١٣) .

(٢) صحيحه : ٦٩٢/١ (٩٩٦) ، كتاب الزكاة ، باب فضل النفقة على العيال والمملوك.

(٣) صحيحه (الاحسان) : ٥٢/١٠ (٤٢٤١) .

(٤) المعجم الكبير : ٢٩٢/١٢ (١٣٤١٤) .

(٥) انظر التقريب : ٧٣/١ (٥٤١) .

(٨٨) أخرج عبد الله قال : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الله بن محمد وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، حدثنا شريك ، عن أبى اسحاق ، عن السائب بن مالك ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اطلعت فى الجنة ، فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء"(١).

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه هنا ، الا أن شعبة روى عنه الشطر الذى فيه ذكر كسوف الشمس وشعبة لايروى عنه الا ماكان سماعا له . والحديث من طريق شعبة انظره عقب هذا الحديث وهو طرف من حديث كسوف الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يذكره بتمامه شعبة . الا أن الرواة عن عبد الله بن عمرو منهم من ذكر الحديث بطوله ومنهم بنحو هذا القدر(٢).

وأما شريك بن عبد الله النخعى فانه من القدماء عن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ابراهيم بن عثمان الواسطى الأصل ، أبو بكر بن أبى شيبة الكوفى ، ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . / خ م د س ق(٣).

* شريك : هو ابن عبد الله النخعى : صدوق يخطىء كثيرا.

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .

* السائب بن مالك الثقفى الكوفى . ويقال ابن يزيد ، ويقال ابن زيد أبو يحيى ، ويقال أبو كثير والد عطاء ، وثقه ابن معين ، وابن حجر ،

---

(١) المسند : ٥٨٢/٢ (٦٦٢٢) .

(٢) انظر السنن للنسائى : ١٣٧/٣ (١٤٨٢) ، كتاب الكسوف ، باب كيف صلاة الكسوف (١٤) .

(٣) التقريب : ٤٤٥/١ (٥٨٩) .

قال العجلى كوفى تابعى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن أبى حاتم فى المراسيل (ان السائب والد عطاء ليست له صحبة) وهو من الثانية . / بخ ٤[١].

* عبد الله بن عمرو بن العاص صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق شريك بن عبد الله :

ابن حبان[٢]: وقال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة عنه بمثله وزيادة قال "دخلت الجنة فاذا أكثر أهلها الفقراء واطلعت فى النار فاذا أكثر أهلها النساء ، ورأيت فيها ثلاثة يعذبون : امرأة من حمير طوالة ربطت هرة لها لم تطعمها ، ولم تسقها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ، فهى تنهش قبلها ودبرها ، ورأيت فيها أخابنى دعدع الذى كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن له ، قال : انما تعلق بمحجنى ، والذى سرق بدنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم" .

**المتابعات :**

تابع شريكا عليه :

عطاء بن السائب :

عند ابن حبان[٣]: وقال أخبرنا أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا جرير عنه به . واسناده حسن عطاء صدوق اختلط[٤]. وجرير بن حازم ممن روى عنه بعد الاختلاط الا أن سفيان الثورى تابعه وهو من القدماء أخرج روايته ابن خزيمة[٥]، وفى سنده مؤمل ابن اسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ[٦].

---

(١) انظر : تهذيب التهذيب : ٤٥٠/٣ (٨٣٨) ، التقريب : ٢٨٣/١ (٤٤) .
(٢) صحيحه (الاحسان) : ٥٣٤/١٦ (٧٤٨٩) .
(٣) صحيحه (الاحسان) : ٧٩/٧ (٢٨٣٨) .
(٤) انظر التقريب : ٢٢/٢ (١٩١) .
(٥) صحيحه : ٣٢٣/٢ (١٣٩٣) .
(٦) انظر التقريب : ٢٩٠/٢ (١٥٣١) .

**الشواهد :**

(١) عن ابن عباس رضى الله عنه :
عند مسلم[١] وغيره .

(٢) عن عمران بن حصين رضى الله عنه :
عند مسلم[٢] وغيره .

وعليه فالحديث صحيح بطرقه .

---

(١) صحيحه : ٢٠٩٦/٣ (٢٧٣٧) ، كتاب الذكر والدعاء ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء .

(٢) صحيحه : ٢٠٩٧/٣ (٢٧٣٨) ، الكتاب والباب السابقان .

(٨٩) أخرج أحمد قال : حدثنا يحي بن آدم ، حدثنا أبو بكر ، عن أبى اسحاق ، عن السائب بن مالك ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : لما توفى ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسفت الشمس ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى ركعتين ، فأطال القيام ، ثم ركع مثل قيامه ، ثم سجد مثل ركوعه ، فصلى ركعتين كذلك ، ثم سلم (١).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق يصرح بسماعه هنا ، الا أن شعبة يرويه عنه ولايروى الا ماكان سماعا له . وسيأتى .

وقيل : ان سماع أبى بكر بن عياش ليس بذاك القوى عن أبى اسحاق (٢). الا أنه هنا متابع بشعبة وسفيان الثورى وهما من الثقات والقدماء عن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* يحي بن آدم : هو ابن سليمان ، ثقة .
* أبو بكر : هو ابن عياش ، ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .
* السائب بن مالك : هو الكوفى ، ثقة .
* عبد الله بن عمرو : هو ابن العاص ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق أبى بكر بن عياش :

النسائى (٣): وقال أنبامحمد بن العلاء عنه بنحوه الا أنه قال : "فجعل يتقدم وينفخ، ويتأخر ويتقدم وينفخ ، ويتأخر ، فانصرف حين انصرف وقد تجلت" .

---

(١) المسند : ٦٩٠/٢ (٧١٠٢) .
(٢) انظر علل الرازى : ٣٥/١ (٦٩) .
(٣) السنن الكبرى : ١٩٥/١ (٥٤٦) .

قلت : محمد بن العلاء ثقة[١] حافظ .

**المتابعات :**

* تابع أبا بكر بن عياش عليه :

(١) شعبة بن الحجاج :

عند البخارى[٢]: وقال عن عبد الصمد [بن عبد الوارث] .

والبزار[٣]: وقال أخبرنا زيد بن أخزم الطائى قال : أخبرنا عبدالصمد [ابن عبد الوارث] عنه بنحوه مختصرا .

قلت : زيد بن أخزم ، ثقة حافظ[٤].

(٢) وسفيان الثورى :

عند البزار[٥]: وقال حدثنا يوسف بن موسى قال : أخبرنا قبيصة [ابن عقبة] عنه بنحوه .

وخالف عبد الرحمن بن مهدى : قبيصة فرواه مرسلا عن السائب بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه عبد الله بن عمرو بن العاص وهو الصواب فان قبيصة صدوق ربما خالف[٦]، وهذه من مخالفاته ، ولعل كلا القولين المرسلة عن سفيان والموصولة عن غيره صحيح فان السائب يرسل فسمعه أبو اسحاق بالوجهين . والله أعلم .

أخرج الرواية المرسلة :

ابن أبى شيبة[٧]: قال حدثنا ابن مهدى ، عن سفيان ، عن أبى اسحاق ، عن السائب بن مالك ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه صلى فى كسوف الشمس ركعتين .

---

(١) انظر التقريب : ١٩٧/٢ (٦٠١) .
(٢) التاريخ الكبير : ١٥٤/٤ (٢٢٩٩) .
(٣) مسنده (البحر الزخار) : ٤١٧/٦ (٢٤٤٤) .
(٤) انظر التقريب : ٢٧١/١ (١٥٤) .
(٥) مسنده (البحر الزخار) : ٤١٧/٦ (٢٤٤٣) .
(٦) انظر التقريب : ١٢٢/٢ (٧٥) .
(٧) مصنفه : ٢١٧/٢ (٨٣٠٥) .

* وتابع أبا اسحاق عليه :

عطاء بن السائب :

عند أحمد(١): وقال حدثنا يحيى ، عن شعبة عنه بنحوه ورجاله ثقات سوى عطاء فانه صدوق اختلط(٢). وشعبة سمع منه قبل الاختلاط(٣).

* وتابع السائب بن مالك عليه :

أبو سلمة بن عبد الرحمن :

عند البخارى(٤)بنحوه مختصرا وفيه : "ونودى : ان الصلاة جامعة" .

وبهذا فالحديث صحيح لذاته .

---

(١) المسند : ٣٤٧/٢ (٦٤٨١) ، ط/احياء التراث العربى .

(٢) انظر : التقريب : ٢٢/٢ (١٩١) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٥/٧ (٣٨٥).

(٣) صحيحه : ٣٥٤/٢ (٩٩٨) ، كتاب الكسوف ، باب النداء بـ(الصلاة جامعة) فى الكسوف .

(٩٠) أخرج أحمد قال : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك ، عن أبى اسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن أبيه قال : أتيت أبا جهل وقد جرح وقطعت رجله ، قال : فجعلت أضربه بسيفى ، فلايعمل فيه شيئا ، قيل لشريك : فى الحديث : وكان يذب[١] بسيفه؟ قال : نعم ، قال : فلم أزل حتى أخذت سيفه فضربته به حتى قتلته ، قال : ثم أتيت النبى صلى الله عليه وسلم ، فقلت : قد قتل أبو جهل ، وربما قال شريك : قد قتلت أبا جهل ، قال : "أنت رأيته؟" قلت نعم ، قال : "آلله؟" مرتين ، قلت : نعم ، قال : "فاذهب حتى أنظر اليه" ، قال : فذهب ، فأتاه وقد غيرت الشمس منه شيئا، فأمر به وبأصحابه فسحبوا حتى ألقوا فى القليب ، قال : وأتبع أهل القليب لعنة ، وقال : "كان هذا فرعون هذه الأمة"[٢].

**درجة الحديث : حسن لغيره .**

وعلته الانقطاع بين أبى عبيدة وأبيه لم يسمع منه ، الا أنه متابع عليه عند الطبرانى وفيه ضعف وسيأتى .

أبو اسحاق صرح بسماعه يوسف بن أبى اسحاق وشعبة رواه عنه ولايروى عنه الا ماكان سماعا له وسيأتى .

وشريك بن عبد الله قديم السماع وهو صدوق يخطىء كثيرا ، غير أن جماعة من الثقات تابعوه .

**تراجم الرواة :**

* أسود بن عامر : هو الشامى ، ثقة .
* شريك : هو ابن عبد الله صدوق يخطىء كثيرا .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .
* وأبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أن لااسم له غيرها ، ويقال عامر ، كوفى ، ثقة ، من كبار الثالثة ،

---

(١) الذب : الدفع والمنع . والذب : الطرد . اللسان : ٢٨٠/١ (ذبب) .
(٢) المسند : ٦٦/٢ (٣٨٢٤) .

والراجح أنه لايصح سماعه من أبيه ، مات بعد سنة ثمانين . / ٤[١].

قلت : وان لم يسمع من أبيه الا أنه هنا متابع عليه وسيأتى .

* عبد الله بن مسعود بن غافل : بمعجمة وفاء ، ابن حبيب الهذلى ، أبو عبد الرحمن ، من السابقين الأولين ، ومن كبار العلماء ، من الصحابة مناقبه جمة ، وأمره عمر على الكوفة ، ومات سنة اثنتين وثلاثين ، أو فى التى بعدها بالمدينة . / ع[٢].

**التخريج :**

الحديث من طريق شريك أخرجه :

الطبرانى[٣]: قال : حدثنا الحسين بن اسحاق التسترى ، ثنا يحيى الحمانى عنه بنحوه .

وكذا[٤]أخرجه : من طريق أحمد بن عمرو القطرانى ، ثنا محمد بن الطفيل النخعى . عنه ببعضه .

**المتابعات :**

وتابع شريكا عليه :

(١) يوسف بن أبى اسحاق :

عند أبى داود[٥]قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال : أخبرنا ابراهيم - يعنى ابن يوسف - قال أبو داود - هو بن ابراهيم بن يوسف [بن اسحاق] ابن أبى اسحاق .

---

(١) التقريب : ٤٤٨/٢ (٨٦) .
(٢) التقريب : ٤٥٠/١ (٦٣٠) .
(٣) المعجم الكبير : ٨٢/٩ (٨٤٦٩) .
(٤) المعجم الكبير : ٨٢/٩ (٨٤٦٨) .
(٥) السنن : ١٥٤/٣ (٢٧٠٩) ، كتاب الجهاد ، باب الرخصة فى السلاح يقاتل به فى المعركة .

والطبرانى(١): وقال حدثنا الحسين بن اسحاق التسترى ، ثنا أبو كريب ثناابراهيم بن يوسف .

كلاهما عنه بنحوه وقد زاد الطبرانى : "الحمد لله الذى صدق وعده ونصر عبده" ، وفى الأخير تصريح أبى اسحاق بالسماع من أبى عبيدة . وأما الزيادة هذه بمفردها من طريق أبى اسحاق عن أبى عبيدة أخرجها أحمد ، والنسائى ، والطبرانى :

قال أحمد(٢): حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن عبد الله .

وأخرجه النسائى(٣): من طريق أمية بن خالد قال أنبأ عمرو بن يزيد.

ومن طريقه كذلك أخرجه الطبرانى(٤)وقال حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، ثنا أبى . (ح) وحدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد .

ثلاثتهم (عمرو بن يزيد ، وأحمد بن حنبل ، ومسدد) قالوا حدثنا أمية بن خالد قال حدثنا شعبة عنه ببعضه .

(٢) وزهير بن معاوية :

عند أحمد(٥): قال حدثنا أسود . عنه مقتصرا على قول : "هذا فرعون أمتى" .

(٣) واسرائيل بن يونس :

عند أحمد(٦): قال ثنا وكيع .

---

(١) المعجم الكبير : ٨٣/٩ (٨٤٧١) .
(٢) المسند : ٧٢/٢ (٣٨٥٦) ، ١٠٥/٢ (٤٠٠٨) .
(٣) السنن الكبرى : ٢٠٤/٥ (٨٦٧٠) .
(٤) المعجم الكبير : ٨٤/٩ (٨٤٧٢) .
(٥) المسند : ٦٦/٢ (٣٨٢٥) .
(٦) المسند : ٢١/٢ (٢٣٤) .

وعند الهيثم بن كليب(١): قال حدثنا عيسى بن أحمد العسقلانى نا النضر كلاهما عنه بنحوه . وزاد أحمد : "فنفلنى سيفه" وهذه الزيادة جاءت كذلك دون سائر الحديث عند أبى داود(٢)قال : حدثنا هارون بن عباد [الأزدى] قال : حدثنا وكيع ، عن أبيه ، عن أبى اسحاق ، عن أبى عبيدة عن عبد الله .

(٤) وشعبة بن الحجاج :

عند الهيثم(٣): قال حدثنا أبو قلابة قال : وجدت عن أبى داود . عنه مقتصرا على : "ان لكل أمة فرعونا وفرعون هذه الأمة أبو جهل بن هشام" .

والطبرانى(٤): وقال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبى (ح) وحدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد قالا : ثنا أمية بن خالد ، عنه ببعضه ولفظه "الحمد لله الذى صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده" .

(٥) وسفيان الثورى :

عند أحمد(٥): قال : ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق [يعنى الفزارى] .

والطبرانى(٦): وقال حدثنا محمد بن محمد التمار البصرى ، ثنا محمد ابن عبد الرحمن العنبرى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى .

والبيهقى(٧): قال أخبرنا أبو الحسن : على بن أحمد بن عبدان ، قال أخبرنا أحمد بن عبيد ، قال : حدثنا عبيد بن شريك ، قال : حدثنا أبو صالح ، قال : حدثنا أبو اسحاق الفزارى . كلاهما عنه بنحوه الا أن الطبرانى ذكره مختصرا وزاد أحمد والبيهقى : "الحمد لله الذى صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده" .

---

(١) مسنده : ٣٣٥/٢ (٩٣٢) .
(٢) السنن : ١٦٦/٣ (٢٧٢٢) ، كتاب الجهاد ، باب
(٣) مسنده : ٣٣١/٢ (٩٢٢) .
(٤) المعجم الكبير : ٨٤/٩ (٨٤٧٢) .
(٥) المسند : ٢١/٢ (٤٢٣٥) .
(٦) المعجم الكبير : ٨٤/٩ (٨٤٧٣) .
(٧) دلائل النبوة : ٨٨/٣ .

(٦) الأعمش : سليمان بن مهران :

عند : أبى يعلى ، والطبرانى ، والبيهقى :

من طريق عثام بن على عنه بنحوه .

* قال أبو يعلى(١): حدثنا محمد بن أبى بكر .

* وقال الطبرانى(٢): حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى محمد ابن أبى المقدمى .

* وقال البيهقى (٣): أخبرنا أبو الحسن : على بن محمد بن على الاسفرائنى بها قال : حدثنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال : حدثنا يوسف ابن يعقوب قال : حدثنا محمد بن أبى بكر .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

خالف زيد بن أبى أنيسة ، وأبو وكيع ، ويحيى بن عبدويه قالوا : عن أبى اسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودى ، عن ابن مسعود ، وزيد ثقة(٤) وأبو وكيع صدوق يهم(٥)، وابن عبدويه قال ابن عدى عنه وأرجو أنه لابأس به(٦).

قال النسائى(٧)عقب حديث زيد بن أبى أنيسة : (خالفه سفيان الثورى فرواه عن أبى اسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن عبد الله وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه ورواية سفيان هى الصواب) .

وقال الدارقطنى(٨): (يرويه أبو اسحاق ، واختلف عنه ، فرواه

---

(١) مسنده : ١٧١/٩ (٥٢٦٣) .

(٢) المعجم الكبير : ٨٣/٩ (٨٤٧٠) .

(٣) دلائل النبوة : ٨٧/٣ .

(٤) انظر التقريب : ٢٧٢/١ (١٥٨) .

(٥) انظر التقريب : ١٢٦/١ (٤٨) .

(٦) الكامل : ٢١٠/٧ (٢١١٠) .

(٧) السنن الكبرى : ٤٨٨/٣ (٦٠٠٤) .

(٨) العلل : ٢٩٥/٥ (٨٩٣) .

الأعمش ، وشريك ، واسرائيل ، وأبو وكيع ، وزهير : عن أبى اسحاق ، عن أبى عبيدة عن عبد الله . ورواه يحيي بن عبدويه وهو يحيي بن عبد الله مولى بنى هاشم عن أبى وكيع فقال : عن أبى اسحاق ، عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود . وأبو عبيدة أصح) .

ورواية زيد بن أبى أنيسة عند النسائى(١)، والطبرانى(٢)، وأبى وكيع عند الطيالسى(٣)، والطبرانى(٤).

وجاء فى البزار : من طريق سلام بن سليم أبى الأحوص عن أبى اسحاق عن ، عمرو بن ميمون ، عن عبد الله قال : لما قتلت أبا جهل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "هذا فرعون هذه الأمة"(٥).

وأبو الأحوص ثقة متقن(٦).

وبهذا فكلا الروايتين محفوظة الا أن رواية شعبة وسفيان أصح .

* وقد تابع أبا عبيدة عليه :

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود :

عند البزار(٧) والطبرانى(٨)وفيه أبو بكر الهذلى وهو ضعيف قاله الهيثمى(٩).

* وعليه فالحديث حسن لغيره لاعلة لأبى اسحاق فيه .

---

(١) السنن الكبرى : ٤٨٨/٣ (٦٠٠٤) .
(٢) المعجم الكبير : ٨٤/٩ (٨٤٧٤) .
(٣) مسنده : ٤٣ (٣٢٨) .
(٤) المعجم الكبير : ٨٥/٩ (٨٤٧٥) .
(٥) مسنده : ٢٤٨/٥ (١٨٦١) .
(٦) انظر التقريب : ٣٤٢/١ (٦١٢) .
(٧) مسنده : ٣٧٧/٥ (٢٠٠٨) .
(٨) المعجم الكبير : ٨٥/٩ (٨٤٧٦) .
(٩) مجمع الزوائد : ٨٢/٦ .

(٩١) أخرج أحمد قال : حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو اسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رجل نستأذنه أن نكويه؟ فسكت ، ثم سألناه مرة أخرى؟ فسكت ، ثم سألناه الثالثة؟ فقال : "ارضفوه(١)ان شئتم ، كأنه غضبان"(٢).

**درجة الحديث : صحيح .**

صرح أبو اسحاق بسماعه من طريق شعبة وسيأتى .

وزهير بن معاوية أحاديثه مستقيمة عن أبى اسحاق وتابعه من القدماء جماعة .

**تراجم الرواة :**

* سليمان بن داود : هو ابن الجارود : أبو داود الطيالسى ، ثقة حافظ غلط فى أحاديث .

* زهير : هو ابن معاوية بن حديج، ثقة ، حجة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .

* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة ، بفتح النون وسكون المعجمة ، ثقة ، من الثالثة ، قتل فى ولاية الحجاج على العراق . / بخ م ٤(٣)

* عبد الله : هو ابن مسعود بن غافل الهذلى ، صحابى رضى الله عنه.

**المتابعات :**

تابع زهيرا عليه :

(١) شعبة بن الحجاج :

---

(١) أَرضِفُوه : الرَّضف : الحجارة المحماة على النار ، واحدتها رضفة . النهاية : ٢/٢٣١ (رضف) .

(٢) المسند : ٢/١١٤ (٤٠٥٤) .

(٣) التقريب : ٢/٩٠ (٧٩٦) .

عند النسائى[١]: من طريق خالد [بن الحارث] .
والطحاوى[٢]: من طريق وهب بن جرير بن حازم .
كلاهما عنه به وفيه تصريح أبى اسحاق بسماعه عند النسائى .

(٢) وسفيان الثورى :
عند أحمد[٣]: من طريق أبى أحمد الزبيرى . عنه به .

(٣) ومعمر بن راشد :
عند أحمد[٤]: من طريق عبد الرزاق . عنه به .

(٤) واسرائيل بن يونس :
عند أحمد[٥]: من طريق وكيع .
والطحاوى[٦]: من طريق أسد بن موسى . كلاهما عنه به .
* وعليه فالحديث صحيح والحمد لله .

---

(١) السنن الكبرى : ٣٧٧/٤ (٧٦٠١) .
(٢) شرح معانى الآثار : ٣٢٠/٤ .
(٣) المسند : ٧١/٢ (٣٨٥٢) .
(٤) المسند : ١٠٨/٢ (٤٠٢١) .
(٥) المسند : ٣٩/٢ (٣٧٠١) .
(٦) شرح معانى الآثار : ٣٤٠/٢ .

(٩٢) أخرج أحمد قال : حدثنا يحي بن آدم ، حدثنا اسرائيل ، وأبو أحمد ، حدثنا اسرائيل ، عن ابى اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، قال : قال أبو أحمد : عن ابن مسعود ، قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثا ، ويستغفر ثلاثا(١).

**درجة الحديث : صحيح .**

لم يصرح أبو اسحاق هنا بسماعه الا أن شعبة يرويه عنه ، ذكره الدارقطنى وسيأتى وشعبة لايروى عنه الا ماكان سماعه له والا نص على عدم سماع أبى اسحاق له .

واسرائيل بن يونس من القدماء عن جده وهو الراجح عندى وقد تابعه سفيان وشعبة وهما من القدماء .

**تراجم الرواة :**

* يحي بن آدم : هو ابن سليمان ، ثقة .
* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .
* أبو أحمد : هو الزبيرى محمد بن عبد الله ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .
* عمرو بن ميمون الأودى ، أبو عبد الله ، ويقال أبو يحي ، مخضرم مشهور ، ثقة عابد ، نزل الكوفة ، مات سنة أربع وسبعين ، وقيل بعدها . / ع(٢).

**التخريج :**

الحديث أخرجه من طريق اسرائيل :

أحمد(٣): من طريق أبى سعيد [كامل بن مظفر] .

---

(١) المسند : ٤٨/٢ (٣٧٤٤) .
(٢) التقريب : ٨٠/٢ (٦٩٠) .
(٣) المسند : ٥٣/٢ (٣٧٦٩) .

وأبو داود(١): من طريق أبى داود الطيالسى .
والنسائى(٢)وابن السنى(٣): من طريق يحيى بن آدم .
وأبو يعلى(٤)، وابن حبان(٥): من طريق عبد الرحمن بن مهدى .
والشاشى(٦): من طريق عبيد الله بن موسى .
والطبرانى(٧)وأبو نعيم(٨): من طريق عبد الله بن رجاء .
كلهم عنه به .

**المتابعات :**

تابع اسرائيل عليه :

(١) زهير بن معاوية :
عند الطيالسى(٩)والشاشى(١٠). يرويه الشاشى من طريق عبد الله بن يونس كلاهما (الطيالسى ، وعبد الله بن يونس) عنه به .

(٢) وسفيان الثورى :
عند الدارقطنى(١١): من طريق جعفر بن عون .

(٣) وزكريا بن أبى زائدة :
عند أبى نعيم(١٢): من طريق ابنه يحيى . عنه به .

---

(١) السنن : ١٨١/٢ (١٥٢٤) ، كتاب الصلاة ، باب فى الاستغفار .
(٢) السنن الكبرى : ١١٩/٦ (١٠٢٩١) .
(٣) عمل اليوم والليلة : ٣٢٦ (٣٦٨) .
(٤) مسنده : ١٨٤/٩ (٥٢٧٧) .
(٥) صحيحه : ٢٠٣/٣ (٩٢٣) .
(٦) مسنده : ١٣٨/٢ (٦٧٧) .
(٧) الدعاء : ٣٦ (٥١) ، المعجم الكبير : ١٥٩/١٠ (١٠٣١٧) .
(٨) الحلية : ٣٤٧/٤ .
(٩) مسنده : ٤٣ (٣٢٧) .
(١٠) مسنده : ١٣٨/٢ (٦٨٧) .
(١١) العلل : ٢٢٨/٥ (٨٣٨) .
(١٢) الحلية : ٣٤٧/٤ .

(٤) وسليمان بن قرم :

عند الشاشى[١]: من طريق سعد العوفى . عنه به .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

قال الدارقطنى[٢]: (يرويه الثورى ، وشعبة ، وزهير ، واسرائيل : عن ابى اسحاق ، عن عمر بن ميمون ، عن عبد الله .

وخالفهم عبد الكبير بن دينار ، فرواه عن أبى اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبى عبيدة ، عن عبد الله وذلك وهم .

وقيل : عن عبد الكبير مثل قول شعبة ومن تابعه) . ا.هـ

وقلت : وقد خالف أبو سعيد : وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد مولى بنى هاشم . قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ[٣].

فقال : حدثنا اسرائيل ، حدثنا أبو اسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود به[٤]. فهى رواية شاذة .

* وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) مسنده : ١٣٧/٢ (٦٧٦) .

(٢) العلل : ٢٢٨/٥ (٨٣٨) .

(٣) انظر التقريب : ٤٨٧/١ (١٠٠٧) .

(٤) أخرج حديثه : أحمد فى المسند : ٥٣/٢ (٣٧٧٠) .

(٩٣) أخرج أحمد قال : حدثنا يحي بن آدم ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال : أقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم : (انى أنا الرزاق ذو القوة المتين)(١).

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

وأبو اسحاق يرويه من طريقين الأخرى عن الأسود عن عبد الله . وهى محمولة على السماع اذ الراوى عنه شعبة . وهو قديم السماع منه ولايروى الا ماكان سماعا لأبى اسحاق .

واسرائيل بن يونس قديم السماع من جده وتابعه غيره من القدماء .

**تراجم الرواة :**

* يحي بن آدم : هو ابن سليمان ، ثقة .
* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* عبد الرحمن بن يزيد : وهو ابن قيس النخعى أبو بكر الكوفى ، ثقة من كبار الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ./ ع(٢).
* عبد الله : هو ابن مسعود الهذلى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث أخرجه من طريق اسرائيل :

أحمد(٣): وقال حدثنا يحي بن آدم ، ويحي بن أبى بكير . ومن طريق : يحي بن أبى بكير أخرجه أبو يعلى(٤).

وأخرى لأحمد(٥): قال حدثنا أبو سعيد [عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبيد] .

---

(١) المسند : ٤٧/٢ (٣٧٤١) .
(٢) التقريب : ٥٠٢/١ (١١٥٥) .
(٣) المسند : ٩٧/٢ (٣٩٧٠).
(٤) مسنده : ٢٢٧/٩ (٥٣٣٣) .
(٥) المسند : ٥٣/٢ (٣٧٧١) .

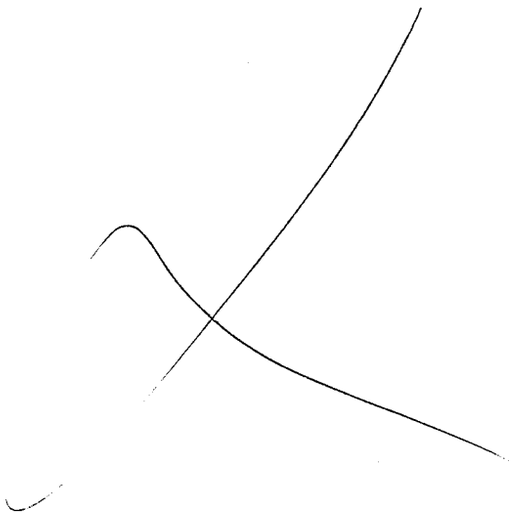

وأبو داود(١)والنسائى(٢)والبزار(٣)والبيهقى(٤): من طريق أبى أحمد [محمد بن عبد الله بن الزبير] .

والترمذى (٥)والشاشى (٦)والحاكم (٧) والبيهقى (٨): من طريق عبيدالله بن موسى .

وأبو بكر الشافعى (٩): من طريق صالح العجلى . كلهم عنه به .

وقال الترمذى حديث حسن صحيح وصححه الحاكم ووافقه عليه الذهبى .

**المتابعات :**

وتابع اسرائيل عليه :

(١) شعبة بن الحجاج :

عند ابن حبان(١٠): من طريق شعبة عنه به الا أنه قال عن أبى اسحاق عن الأسود عن عبد الله . وهى رواية محفوظة كذلك . فأبو اسحاق رجل متسع الرواية والرجال .

(٢) قيس بن الربيع :

عند الطيالسى(١١)والشاشى(١٢):

---

(١) السنن : ٢٩١/٤ (٣٩٩٣) ، كتاب الحروف والقراءات ، باب (١) .
(٢) السنن الكبرى : ٤٦٩/٦ (١١٥٢٧) .
(٣) مسنده (البحر الزخار) : ٢٨٢/٥ (١٨٩٧) .
(٤) الأسماء والصفات : ٣٢٥/١ (٢٥١) .
(٥) السنن : ١٩١/٥ (٢٩٤٠) ، كتاب القراءات ، باب ومن سورة الذاريات .
(٦) مسنده : ١٤،١٣/٢ (٤٦٤،٤٦٨) .
(٧) المستدرك : ٢٥٥/٢ (٢٩١٩) ، ٢٧٣/٢ (٢٩٨٣) .
(٨) الأسماء والصفات : ١١٧/١ (٦٧) ، ١٧٢/١ (١١٤) .
(٩) الغيلانيات : ٥٨٠/١ (٨٦٢) ، رسالة دكتوراه لحلمى كامل .
(١٠) صحيحه : ٢٣٦/١٤ (٦٣٢٩) .
(١١) مسنده : ٤٢ (٣١٧) .
(١٢) مسنده : ١٣/٢ (٤٦٥) .

يرويه الشاشى من طريق اسرائيل عن قيس عنه به .

(٣) جابر بن يزيد :

عند الشاشى[١]: من طريق اسرائيل .

وأخرى[٢]: من طريق أبى غسان . كلاهما عنه به .

* وعليه فالحديث صحيح من حيث الرواية .

---

(١) المرجع نفسه .

(٢) مسنده : ١٤/٢ (٤٦٦) .

(٩٤) أخرج أحمد قال : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن مسلم ، حدثنا أبو اسحاق الهمدانى ، عن أبى الأحوص ، عن ابن مسعود ، قال : قلت : يارسول الله ، أى الأعمال أحب الى الله عز وجل؟ قال : "صل الصلاة لمواقيتها" ، قلت : ثم أى؟ قال : "بر الوالدين" ، قلت : ثم أى؟ قال : "ثم الجهاد فى سبيل الله ، ولو استزدته لزادنى"(١).

**درجة الحديث : صحيح .**

علته هنا عنعنة أبى اسحاق فلم أجد من صرح بسماعه الا أن ابن حبان ذكره فى صحيحه(٢)معنعنا وقد قال : "وأما المدلسون الذين هم ثقات وعدول ، فانا لانحتج بأخبارهم الا مابينوا السماع فيما رووا مثل الثورى ، والأعمش ، وأبى اسحاق وأضرابهم من الأئمة المتقين ... [ثم قال] فاذا صح عندى خبر من رواية مدلس أنه بين السماع فيه ، لاأبالى أن أذكره من غير بيان السماع فى خبره بعد صحته عندى من طريق آخر"(٣).

قلت : والحديث قد أخرجه الامام البخارى(٤)ومسلم(٥)عن عبد الله ابن مسعود من طريق أبى عمرو الشيبانى وغيره . عنه به .

**تراجم الرواة :**

* عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، العنبرى مولاهم التنورى ، بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة ، أبو سهل البصرى . وثقه ابن حبان وابن سعد والحاكم وابن قانع وابن نمير الا أن ابن قانع قال ثقة يخطىء ، وقال على بن المدينى ثبت فى شعبة . مات سنة ست أو سبع ومائتين(٦).

---

(١) المسند : ١٠٣/٢ (٣٩٩٨).
(٢) ٣٤٠/٣ (١٤٧٦) .
(٣) صحيحه (الاحسان) : ١٦١/١-١٦٢ .
(٤) صحيحه : ١٩٧/١ (٥٠٤) ، كتاب مواقيت الصلاة ، باب فضل الصلاة لوقتها .
(٥) صحيحه : ٩٠/١ (٨٥) ، كتاب الايمان ، باب بيان كون الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال .
(٦) انظر تهذيب التهذيب : ٣٢٧/٦ (٦٢٩) .

* عبد العزيز بن مسلم القسملى ، بفتح الكاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففا ، أبو زيد ، المروزى ثم البصرى ، ثقة عابد ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين . / خ م س د ت(١).

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .

* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة ، ثقة .

* ابن مسعود : هو عبد الله صحابى رضى الله عنه .،

**التخريج :**

والحديث من طريق عبد العزيز بن مسلم أخرجه :

أبو يعلى(٢)، والطبرانى(٣)، والهيثم بن كليب(٤)، وابن حبان(٥)، والدارقطنى(٦): كلهم من طرق عنه به .

**المتابعات :**

وتابع عبد العزيز بن مسلم عليه :

(١) ابراهيم بن طهمان :

عند الطبرانى(٧)والطحاوى(٨): من طريق يعقوب بن أبى عباد المكى عنه به .

(٢) وأبو عوانة : الوضاح بن عبد الله اليشكرى :

عند الطبرانى(٩): من طريق محمد بن أبان . عنه به .

---

(١) التقريب : ٥١٢/١ (١٢٥١) .
(٢) مسنده : ٢٢٦/٩ (٥٣٣٠) .
(٣) المعجم الكبير : ٢٣/١٠ (٩٨١٨) .
(٤) مسنده : ١٥١/٢ (٦٩٨) .
(٥) صحيحه (الاحسان) : ٣٤٠/٤ (١٤٧٦) .
(٦) العلل : ٢٨٩/٥ (٨٩٠) .
(٧) المعجم الكبير : ٢٣/١٠ (٩٨١٨) .
(٨) مشكل الآثار : ٢٨/٣ .
(٩) المعجم الكبير : ٢٣/١٠ (٩٨١٨) .

(٣) المغيرة بن مسلم :

عند الطبرانى(١): من طريق أبى داود الطيالسى . عنه به .

(٤) اسرائيل بن يونس :

عند الهيثم بن كليب(٢): من طريق عبيد الله بن موسى يرويه عنه عباس الدورى . عنه به .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

* وخالف يحيى بن آدم(٣)، وحسين(٤)بن محمد ، وعبد الله بن رجاء(٥)فقالوا : عن اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص وأبى عبيدة ، عن عبد الله وذكراه .

* وخالف زهير(٦)، ومعمر بن راشد(٧)، وموسى بن عقبة(٨)، وعلى ابن صالح(٩)، وأبو جعفر الفراء(١٠)، واسماعيل بن مسلم(١١)، والجراح ابن الضحاك الكندى(١٢). فقالوا : عن أبى اسحاق ، عن أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعود وذكروه .

* وخالف عون بن سلام ، عن زهير ، وقيل عن مالك بن مغول ، عن أبى اسحاق ، عن أبى ميسرة عمر بن شرحبيل ، عن عبد الله(١٣).

قال الدارقطنى(١٤): (ولايثبت هذا القول [أى الأخير] والصحيح حديث أبى الأحوص وأبى عبيدة) .

---

(١) المعجم الكبير : ٢٣/١٠ (٩٨١٨) .

(٢) مسنده : ١٥١/٢ (٦٩٧) .

(٣)،(٤) أخرجه أحمد فى المسند : ٩٧/٢ (٣٩٧٣) .

(٥) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٢/١٠ (٩٨١٧) .

(٦)-(١٢) أخرجها الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٢/١٠ (٩٨١٦) .

(١٣) انظر العلل للدارقطنى : ٢٨٩/٥ (٨٩٠) .

(١٤) العلل : ٢٩٠/٥ (٨٩٠) .

وأبو عبيدة : هو عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلى ويقال اسمه كنيته ، ثقة ولم يسمع من أبيه شيئا(١).

* وعليه فالحديث صحيح .

---

(١) انظر : الثقات للعجلى : ٥٥٤ (١٩٩٣) ، المعرفة والتاريخ للفسوى : ٢/١٤٨-١٤٩ .

(٩٥) أخرج أحمد قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله فى قوله : (ماكذب الفؤاد مارأى)(١)قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فى حلة من رفرف(٢)، قد ملأ مابين السماء والأرض(٣).

**درجة الحديث : صحيح .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه ، الا أن الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه وسيأتى وهو لايخرج عن المدلسين الا ماصرحوا فيه بالسماع حيث قال(٤): (وأما المدلسون الذين هم ثقات وعدول ، فانا لانحتج بأخبارهم الا مابينوا السماع فيما رووا مثل الثورى ، والأعمش ، وأبى اسحاق ، وأضرابهم من الأئمة المتقين ، وأهل الورع فى الدين .

فاذا صح عندى خبر من رواية مدلس أنه بين السماع فيه ، لاأبالى أن أذكره من غير بيان السماع فى خبره بعد صحته عندى من طريق آخر) .

وتابع عبد الرحمن بن يزيد عليه زر بن حبيش عند البخارى ومسلم وسيأتى .

وأما اسرائيل بن يونس فالراجح تقدم سماعه من جده وقد تابعه جماعة من القدماء وستأتى .

**تراجم الرواة :**

* يحيى بن آدم : هو ابن سليمان ، ثقة .
* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

---

(١) سورة النجم : آية (١١) .

(٢) الرَّفْرَف : أى بساطا . وقيل : فراشا . وقال بعضهم : الرفرف فى الأصل ماكان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ، ثم اتسع فيه . النهاية : ٢٤٣/٢ (رفرف)

(٣) المسند : ٤٧/٢ (٣٧٤٠) .

(٤) صحيحه (الاحسان) : ١٦١/١-١٦٢ .

* عبد الرحمن بن يزيد : هو ابن قيس النخعى ، ثقة .

* عبد الله : هو ابن مسعود الهذلى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق اسرائيل بن يونس أخرجه :

أحمد(١)، والترمذى(٢)، والنسائى(٣)، وأبو يعلى(٤)، والطبرى(٥)، والطبرانى(٦)، وابن حبان(٧)، وأبو الشيخ(٨)، والشاشى(٩)، وابن منده(١٠)، والحاكم(١١)، والبيهقى(١٢): كلهم من طرق عنه به . وقال الترمذى حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

**المتابعات :**

* تابع اسرائيل بن يونس عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند ابن منده(١٣): من طريق عبيد الله الأشجعى . عنه به .

---

(١) المسند : ٩٧/٢ (٣٩٧١) .
(٢) السنن : ٣٩٦/٥ (٣٢٨٣) ، كتاب تفسير القرآن ، باب من سورة النجم .
(٣) السنن الكبرى : ٤٧٠/٦ (١١٥٣١) .
(٤) مسنده : ٤٣٤/٨ (٥٠١٨) .
(٥) جامع البيان : ٢٧/٩-٢٩ سورة النجم : آية (١١) .
(٦) المعجم الكبير : ٢١٦/٩ (٩٠٥٠) .
(٧) صحيحه (الاحسان) : ٢٥٥/١ (٥٩) .
(٨) العظمة : ٧٦٦/٢ (٣٤١،٣٤٢) .
(٩) مسنده : ٧/٢ (٤٥٥) .
(١٠) الايمان : ٧٥٢/٢ (٧٥١) .
(١١) المستدرك : ٥٠٩/٢ (٣٧٤٦) .
(١٢) الأسماء والصفات : ٣٤٨/٢ (٩٢٠) .
(١٣) الايمان : ٧٥٣/٢ (٧٥٢) ط/مؤسسة الرسالة ، الثالثة ١٤٠٧هـ .

(٢) شريك بن عبد الله :
عند النسائى(١): من طريق عبد الله . عنه بنحوه .

(٣) قيس بن الربيع :
عند الطيالسى(٢). عنه به .

* وتابع عبد الرحمن بن يزيد عليه :

زر بن حبيش :
أخرجه البخارى(٣)ومسلم(٤).

* وعليه فالحديث صحيح .

---

(١) السنن الكبرى : ٤٧٣/٦ (١١٥٤١) .
(٢) مسنده : ٤٣ (٣٢٣) .
(٣) صحيحه : ١٨٤١/٤ (٤٥٧٦) ، كتاب التفسير ، سورة النجم ، باب قوله (فأوحى الى عبده ماأوحى) آية (١٠) .
(٤) صحيحه : ١٥٨/١ (١٧٤) ، كتاب الايمان ، باب ذكر سدرة المنتهى .

(٩٦) أخرج أبو داود قال : حدثنا ابراهيم بن موسى [الرازى] ، حدثنا ابن أبى زائدة ، قال : حدثنى أبى ، عن عامر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الوائدة والموءودة فى النار" قال يحيى [بن زكريا] : قال أبى : فحدثنى أبو اسحاق أن عامرا حدثه بذلك عن علقمة عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم .

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا ، والراوى عنه زكريا بن أبى زائدة ، قيل أن سماعه متأخر من أبى اسحاق والراجح عندى أن أحاديثه مستقيمة عنه . وقد تابعه شريك وهو من القدماء عن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* ابراهيم بن موسى : هو ابن يزيد التميمى ، أبو اسحاق الفراء الرازى ، يلقب بالصغير ثقة حافظ من العاشرة ، مات بعد العشرين ومائتين. / ع(٢).

* ويحيى بن زكريا هو : ابن أبى زائدة ، الهمدانى بسكون الميم ، أبو سعيد الكوفى ، ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة ، وله ثلاث وتسعون سنة . / ع(٣).

* زكريا بن أبى زائدة : خالد ، ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمدانى ، الوادعى ، أبو يحيى الكوفى ، ثقة ، وكان يدلس ، وسماعه من أبى اسحاق بآخره ، من السادسة ، مات سنة سبع ، أو ثمان ، أو تسع وأربعين . / ع(٤).

وقد عنعن الاسناد الأول فى الرواية المرسلة عن عامر الشعبى الا أن صرح بسماعه عقب الحديث من شيخه أبى اسحاق .

---

(١) السنن : ٨٩/٥ (٤٧١٧) ، كتاب السنة ، باب ذكر ذرارى المشركين .
(٢) التقريب : ٤٤/١ (٢٨٩) .
(٣) التقريب : ٣٤٧/٢ (٦٣) .
(٤) التقريب : ٢٦١/١ (٥٢) .

* أبو اسحاق هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* عامر بن شراحيل الشعبى ثقة مشهور . أرسل الرواية الأولى ووصلها فى الثانية .

* علقمة بن قيس بن عبد الله النخعى الكوفى ، ثقة ثبت فقيه عابد ، من الثانية ، مات بعد الستين ، وقيل بعد السبعين . / ع(١).

* عبد الله : هو ابن مسعود الهذلى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج والاختلاف :**

* أخرجه من طريق زكريا بن أبى زائدة :

البزار(٢): وقال حدثنا الفضل بن سهل قال : نا المعلى بن منصور .

والطبرانى(٣): وقال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا مسروق بن المرزبان .

وأيضا(٤): قال حدثنا عبدان بن أحمد ، وشعيب بن عمران العسكرى قالا : ثنا عبدان بن محمد العسكرى .

والدارقطنى : وقال قال مسروق بن المرزبان .

ثلاثتهم (المعلى بن منصور ، ومسروق بن المرزبان ، وعبدان بن محمد العسكرى) قالوا حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عنه به .

* وخالف اسحاق الأزرق(٥):

فقال عن زكريا عن أبى اسحاق السبيعى مرسلا عن النبى صلى الله عليه وسلم .

قلت : هى مرسلة هنا لكن وصلها أبو اسحاق مرة أخرى كما رواه غير واحد منهم زكريا وشريك واسرائيل .

---

(١) التقريب : ٣١/٢ (٢٨٦) .

(٢) مسنده (البحر الزخار) : ٣٦/٥ (١٥٩٦) .

(٣)،(٤) المعجم الكبير : ٩٣/١٠ (١٠٠٥٩) .

(٥) أخرجها الدارقطنى فى العلل : ١٦١/٥ (٧٩٤) .

* وخالف اسرائيل بن يونس : فقال عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله(١).

* ومرة قال : عنه عن علقمة ، وأبى الأحوص ، عن عبد الله . ذكره ابن كثير(٢)وعزاه لابن أبى حاتم وقال عن أحمد بن سنان الواسطى ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى عنه به .

* وتابعه على الأخرى شريك بن عبد الله :

عند البزار(٣): وقال حدثنا أحمد بن سنان القطان قال : نا أبو أحمد الزبيرى قال : نا شريك ، عن أبى اسحاق ، عن علقمة ، وأبى الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبى صلى الله عليه وسلم وذكره .

قلت : وكلا الطريقين طريق اسرائيل الثانية وشريك رجالهما ثقات الا شريك فانه صدوق يخطىء كثيرا .

وأبو اسحاق لم يسمع من علقمة شيئا(٤). وروايته عن أبى الأحوص معنعنة وهى محفوظة عنه الا أن الأصح حديث زكريا . والله أعلم .

---

(١) انظر العلل للدارقطنى : ١٦٣/٥ (٧٩٤) .
(٢) تفسير القرآن العظيم : ٤٧٧/٤ ، تفسير سورة التكوير .
(٣) مسنده (البحر الزخار) : ٤٢/٥ (١٦٠٥) .
(٤) انظر المعرفة والتاريخ للفسوى : ٥٦٢،١٠٩/٢ .

(٩٧) أخرج أحمد قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، قال : سمعت أبا الأحوص ، يقول : كان عبد الله ، يقول عن النبى صلى الله عليه وسلم : "لو كنت متخذا خليلا(١) من أمتى لاتخذت أبا بكر"(٢).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* عفان : هو ابن مسلم الصفار ، ثقة .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمى ، ثقة .
* عبد الله : هو ابن مسعود صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

الطيالسى (٣).

وأحمد(٤) ومسلم(٥): من طريق محمد بن جعفر .

وابن سعد(٦): من طريق عفان بن مسلم .

---

(١) الخلة : بالضم الصداقة والمحبة التى تخللت القلب فصارت خلالـه : أى فى باطنه . النهاية : ٧٢/٢ (خلل) .

(٢) المسند : ٨٤/٢ (٣٩٠٩) .

(٣) مسنده : ٣٩ (٣٠٠) .

(٤) المسند : ١٣٧/٢ (٤١٦١) ، فضائل الصحابة : ١٦٧/١ (١٥٩) .

(٥) صحيحه : ١٨٥٥/٢ (٢٣٨٣) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

(٦) الطبقات : ١٧٦/٣ .

وأبو يعلى(١): من طريق هشام .

كلهم عنه به .

**المتابعات :**

* تابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند أحمد(٢)، ومسلم(٣): من طريق عبد الرحمن بن مهدى .

والترمذى(٤): من طريق عبد الرزاق .

كلاهما عنه به .

(٢) ومعمر بن راشد :

عند عبد الرزاق(٥)، ومن طريقه أحمد(٦). عنه به .

(٣) وأبو الأحوص : سلام بن سليم :

عند أحمد(٧): من طريق محمد بن جعفر الوركانى . عنه به .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

* خالف محمد بن أبان [وهو ضعيف](٨)فقال : عن أبى اسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن عمر بن سعد ، عن سعد بمثله ، قاله الدارقطنى(٩): وقال : (وهو وهم من راويه) .

قلت : اذن هى رواية منكرة .

* وقد تابع أبا اسحاق على رواية شعبة عنه :

---

(١) مسنده : ٢٠٨/٩ (٥٣٠٨) .

(٢) المسند : ١٣١/٢ (٤١٣٦) ، فضائل الصحابة : ١٦٦/١ (١٥٨) .

(٣) صحيحه : ١٨٥٥/٢ (٢٣٨٣) ، الكتاب والباب السابق .

(٤) السنن : ٦٠٦/٥ (٣٦٥٥) ، المناقب ، باب مناقب أبى بكر الصديق رضى الله عنه.

(٥) مصنفه : ٢٢٨/١١ (٢٠٣٩٨) .

(٦) المسند : ٧٧/٢ (٣٨٧٨) .

(٧) فضائل الصحابة : ١٦٧/١ (١٦٠) .

(٨) انظر الجرح والتعديل : ١٩٩/٧ (١١١٩) .

(٩) العلل : ٣٥٥/٤ (٦٢٣) .

(١) عبد الله بن أبى الهذيل . وهو ثقة(١).
عند الطيالسى(٢)ومسلم(٣)وابن حبان(٤).
(٢) وعبد الله بن مرة . وهو صدوق(٥).
عند أحمد(٦)ومسلم(٧)وابن حبان(٨).
* وقد تابع أبا الأحوص عليه :
(١) ابن أبى مليكة :
عند مسلم(٩).
(٢) الأعمش : سليمان بن مهران :
عند الطبرانى(١٠)والأعمش مدلس وقد عنعنه .

**الشواهد :**

(١) عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه :
عند ابن أبى شيبة(١١)ومسلم(١٢)وابن حبان(١٣).
(٢) وعند ابن عباس عند ابن أبى شيبة(١٤).
* وعليه فالحديث صحيح ومستقيم عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) انظر التقريب : ٤٥٨/١ (٧٠٩) .
(٢) مسنده : ٤٢ (٣١٤) .
(٣) صحيحه : ١٨٥٥/٢ (٣٣٨٣) ، الكتاب والباب سبقا .
(٤) صحيحه (الاحسان) : ٢٧٢/١٥ (٦٨٥٦) .
(٥) انظر التقريب : ٤٤٩/١ (٦٢٦) .
(٦) فضائل الصحابة : ١٦٦/١ (١٥٧) .
(٧) صحيحه : ١٨٥٦/٢ (٣٣٨٣) ، الكتاب والباب سبقا .
(٨) صحيحه (الاحسان) : ٢٧٠/١٥ (٦٨٥٥) .
(٩) صحيحه : ١٨٥٥/٢ (٢٣٨٣) ، الكتاب والباب سبقا .
(١٠) المعجم الكبير : ٢٠٠/١٠ (١٠٤٥٧) .
(١١) مصنفه : ٣٤٨/٦ (٣١٩٢٦) .
(١٢) صحيحه : ١٨٥٤/٢ (٢٣٨٢) ، الكتاب والباب سبقا .
(١٣) صحيحه (الاحسان) : ٢٧٦/١٥ (٦٨٦١) .
(١٤) مصنفه : ٣٤٨/٦ (٣١٩٢٤) .

(٩٨) أخرج النسائى قال : أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص قال : عبد الله قال الله عز وجل : "الصوم لى وأنا أجزى به ، وللصائم فرحتان : فرحة حين يلقى ربه ، وفرحة عند افطاره ، ولخلوف(١)فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك"(٢).

**درجة الحديث : صحيح لذاته موقوفا .**

الا أنه يأخذ حكم الرفع .

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه ، الا أن الراوى عنه شعبة بن الحجاج ولايروى عنه الا ماكان سماعا له .

وقد خالف زيد بن أبى أنيسة فقال : عن أبى اسحاق ، عن عبد الله ابن الحارث ، عن على بن أبى طالب بمثله مرفوعا الا أن فيه العلاء بن هلال قال المزى(٣): (وحديث العلاء خطأ ، وقد رأيت للعلاء أحاديث مناكير) .

قلت سيأتى تخريجه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن بشار : هو ابن عثمان العبدى ، البصرى ، أبو بكر بندار ثقة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين وله بضع وثمانون سنة . / ع(٤).

* محمد بن جعفر : هو المدنى المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب .

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة ، حجة ، حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .

* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة . ثقة .

* عبد الله هو ابن مسعود الهذلى صحابى رضى الله عنه .

---

(١) الخلوف : تغير ريح الفم . انظر النهاية : ٦٧/٢ (خلف) .

(٢) السنن : ١٦١/٤ (٢٢١٢) ، كتاب الصيام ، باب فضل الصيام ، وفى الكبرى : ٩٠/٢ (٢٥٢٢) .

(٣) تحفة الأشراف : ٣٩٨/٧ (١٠١٦٧) .

(٤) التقريب : ١٤٧/٢ (٧١) .

**التخريج والاختلاف :**

* أخرجه من طريق شعبة :

الطبرانى(١): وقال حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطى ، وعثمان بن عمر الضبى قالا : ثنا أبو الوليد الطيالسى .

والبزار(٢): وقال حدثنا الجراح بن مخلد قال : نا عمير بن عبد الحميد كلاهما (أبو الوليد الطيالسى ، وعمير بن عبد الحميد) عنه به مرفوعا.

وقال البزار(٣): (هذا الحديث قد رواه غير عمير موقوفا) .

وقال الدارقطنى(٤): (واختلف عن شعبة فرفعه زياد بن أيوب ، عن روح بن عبادة ، عن شعبة ، عن أبى اسحاق .

وقال أبو الوليد ، عن شعبة يرفعه .

ووقفه غندر وغيره ، عن شعبة .

وكذلك رواه ابن عيينة ، عن أبى اسحاق موقوفا أيضا . والموقوف عن شعبة هو الصحيح) .

وقال المزى(٥): (وعن ابن بشار عن غندر ، عن شعبة ، عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص ، عن عبد الله موقوفا . وقال : هذا هو الصواب عندنا) .

وقال عبد الله بن المبارك(٦): (اذا اختلف الناس فى حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم) .

وقال أحمد بن حنبل(٧): (سمعت غندرا يقول : لزمت شعبة عشرين سنة لم أكتب من أحد غيره شيئا وكنت اذا كتبت عنه عرضته عليه ...) .

---

(١) المعجم الكبير : ٩٨/١٠ (١٠٠٧٨) .
(٢) مسنده (البحر الزخار) : ٢٥٧/٥ (١٨٧٤) .
(٣) مسنده (البحر الزخار) : ٢٥٧/٥ (١٨٧٤) .
(٤) العلل : ٣١٦/٥ (٩٠٧) .
(٥) تحفة الأشراف : ٣٩٨/٧ (١٠١٦٦) .
(٦) انظر تهذيب الكمال : ٨/٢٥ (٥١٢٠) .
(٧) انظر تهذيب الكمال : ٧/٢٥ (٥١٢٠) .

**المتابعات :**

تابع شعبة عليه :

معمر بن راشد عند عبد الرزاق(١).

ومن طريقه أخرجه الطبرانى(٢): وقال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى عنه . الا أن فيه عند الطبرانى : (أن ابن مسعود بلغ به النبى صلى الله عليه وسلم) . وليس ذلك عند عبد الرزاق .

قال الدارقطنى(٣): (يرويه أبو اسحاق السبيعى واختلف عنه ، فرواه حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات ، وعمر بن عبيد الطنافسى ، وأبو بكر ابن عياش ، عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص عن عبد الله مرفوعا ... وروى عن أبى حمزة السكرى ، عن الشيبانى عن أبى الأحوص ، عن عبد الله مرفوعا والموقوف عن شعبة هو الصحيح) .

قلت : وخالف زيد بن أبى أنيسة فقال : عن أبى اسحاق ، عن عبد الله بن الحارث ، عن على بن أبى طالب وذكره مرفوعا .

أخرجه النسائى(٤): وقال أخبرنى هلال بن العلاء بن هلال قال : حدثنا أبى قال : حدثنا عبيد الله [بن عمرو] . عنه به مرفوعا .

قلت : هى رواية منكرة فان العلاء بن هلال فيه لين(٥). وقد قال المزى(٦): (وحديث العلاء خطأ ، وقد رأيت للعلاء أحاديث مناكير) . قاله بعد أن قال : عن حديث شعبة : (هذا هو الصواب عندنا) .

**الشاهد :**

عن أبى هريرة رضى الله عنه بمثله مرفوعا عند البخارى(٧)

---

(١) المصنف : ٣٠٨/٤ (٧٨٩٨) .

(٢) المعجم الكبير : ٩٧/١٠ (١٠٠٧٧) .

(٣) العلل : ٣١٦/٥-٣١٧ (٩٠٧) .

(٤) السنن : ١٥٩/٤ (٢٢١١) ، كتاب الصيام ، باب فضل الصيام ، وفى الكبرى : ٩٠/٢ (٢٥٢١) .

(٥) انظر التقريب : ٩٤/٢ (٨٣٨) .

(٦) تحفة الأشراف : ٣٩٨/٧ (١٠١٦٦) .

(٧) صحيحه : ٦٧٣/١ (١٨٠٥) ، كتاب الصوم ، باب هل يقول انى صائم اذا شتم .

(٩٩) أخرج البخارى قال : حدثنا عمرو بن خالد : حدثنا زهير : حدثنا أبو اسحاق قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول : حج عبد الله رضى الله عنه ، فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة(١)أو قريبا من ذلك ، فأمر رجلا(٢)فأذن وأقام ، ثم صلى المغرب ، وصلى بعدها ركعتين ، ثم دعا بعشائه فتعشى ، ثم أمر ـ أرى ـ فأذن وأقام ، قال عمرو : لاأعلم الشك الا من زهير ، ثم صلى العشاء ركعتين ، فلما طلع الفجر قال : ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لايصلى هذه الساعة الا هذه الصلاة ، فى هذا المكان من هذا اليوم . قال عبد الله : هما صلاتان تحولان عن وقتهما : صلاة المغرب بعدما يأتى الناس المزدلفة ، والفجر حين يبزغ الفجر . قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يفعله(٣).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وزهير بن معاوية أحاديثه مستقيمة عن أبى اسحاق ، وتابعه جرير بن حازم وهو من القدماء عنه .

**تراجم الرواة :**

* عمرو بن خالد هو ابن فروخ بن سعيد التميمى ، ويقال الخزاعى أبو الحسن الحرانى ، نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين(٤).

* زهير : هو ابن معاوية ، ثقة حجة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

---

(١) العَتَمَة : ثلث الليل الأول بعد غيبوبة الشفق . وقيل العتمة وقت صلاة العشاء الأخيرة . اللسان : ٣٨٢،٣٨١/١٢ (عتم) . وانظر النهاية : ١٨٠/٣ .

(٢) الرجل هنا : قال ابن حجر رحمه الله لم أقف على اسمه ، ويحتمل أن يكون عبد الرحمن بن يزيد . الفتح : ٥٢٤/٣ (١٦٧٥) .

(٣) صحيحه : ٦٠٢/٢ (١٥٩١) ، كتاب الحج ، باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما .

(٤) التقريب : ٦٩/٢ (٥٧١) .

* عبد الرحمن بن يزيد : هو ابن قيس النخعى ، ثقة .

* عبد الله : هو ابن مسعود الهذلى ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق زهير :

أخرجه النسائى(١): فقال أخبرنى هلال بن العلاء بن هلال قال : حدثنا حسين هو ابن عباس . عنه بنحوه .

**المتابعات :**

* وتابع زهيرا عليه :

(١) اسرائيل بن يونس :

عند أحمد(٢): قال ، حدثنا يحيى بن آدم .

وقال البخارى(٣): حدثنا عبد الله بن رجاء .

ومن طريق البخارى أخرجه البغوى(٤): فقال أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحى ، نا أحمد بن عبد الله النعيمى ، أنا محمد بن يوسف . وساق بقيته .

وقال الطحاوى(٥): حدثنا حسين بن نصر قال : ثنا الفريابى ، ثلاثتهم عنه بنحوه .

(٢) وجرير بن حازم :

عند أحمد(٦): قال حدثنا عفان . عنه بنحوه وفيه تصريح أبى اسحاق بالسماع بصيغة "يحدث عن" قال الخطيب : اللفظ الذى يرتفع به الايهام

---

(١) السنن الكبرى : ٤٣٠/٢ (٤٠٤٤) ، كتاب الحج ، باب الوقت الذى يصلى فيه الصبح بالمزدلفة .

(٢) المسند : ٩٧/٢ (٣٩٦٩) .

(٣) صحيحه : ٦٠٤/٢ (١٥٩٩) ، كتاب الحج ، باب متى يصلى الفجر بجمع [صلاة الفجر بالمزدلفة] .

(٤) شرح السنة : ١٧٠/٧ (١٩٣٩) .

(٥) معانى الآثار : ١٧٨/١ .

(٦) المسند : ٦٧٦/١ (٣٨٨٣) ، ط/احياء التراث .

ويزول به الاشكال فى رواية المدلس أن يقول : ... وذكر منها "يحدث"(١).

(٣) وأبو بكر بن عياش :

عند ابن أبى شيبة : وقال حدثنا أبو بكر عنه ببعضه .

(٤) وأبو الأحوص : سلام بن سليم :

عند ابن أبى شيبة(٢): قال حدثنا أبو بكر .

عنه ببعضه .

(٥) وزكريا بن أبى زائدة :

عند ابن خزيمة(٣): قال ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى ، ثنا يحيى بن أبى زائدة . عنه به .

* وتابع أبا اسحاق عليه :

عمارة بن عمير :

عند أحمد(٤): قال حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن ، عبدالرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصلاة الا لميقاتها ، الا صلاتين : صلاة المغرب والعشاء بجمع ، وصلاة الفجر يومئذ قبل ميقاتها .

وأخرجه النسائى(٥): من طريق الأعمش : قال : أخبرنا القاسم بن زكريا قال حدثنا مصعب بن المقدام ، عن داود .

وفى الكبرى(٦)من طريق أبى معاوية قال : أنبا محمد بن العلاء الكوفى عنه بنحوه .

---

(١) الكفاية : ص٤٠٠-٤٠١ .

(٢) مصنفه : ٢٦٣/٣ (١٤٠٤٥) .

(٣) صحيحه : ٢٦٨/٤ (٢٨٥٢) .

(٤) المسند : ٦٣٤/١ (٣٦٣٠) .

(٥) السنن : ٢٦٠/٥ (٣٠٢٧) ، كتاب مناسك الحج ، باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

(٦) السنن الكبرى : ٤٣٠/٢ (٤٠٤٣) ، كتاب الحج ، باب الوقت الذى يصلى فيه الصبح بالمزدلفة .

**الشواهد :**

(١) عن أسامة بن زيد رضى الله عنه :
عند البخارى (١)، ومسلم (٢)، والنسائى (٣).

(٢) عبد الله بن عمر رضى الله عنه :
عند البخارى (٤)، ومسلم (٥)، والنسائى (٦).

(٣) وجابر بن عبد الله رضى الله عنه :
عند مسلم (٧)، وابن حبان (٨)، والبيهقى (٩).

* وبهذا تتقرر استقامة الحديث وصحته عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) صحيحه : ٦٠١/٢ (١٥٨٨) ، كتاب الحج ، باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة .
(٢) صحيحه : ٩٣٤/١ (١٢٨٠) ، كتاب الحج ، باب الافاضة من عرفات الى مزدلفة .
(٣) السنن : ٢٦٠/٥ (٣٠٣١) ، كتاب مناسك الحج ، باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة
(٤) صحيحه : ٦٠٢/٢ (١٥٨٩) ، كتاب الحج ، باب من جمع بينهما ولم يتطوع .
(٥) صحيحه : ٩٣٧/١ (١٢٨٨) ، كتاب الحج ، باب الافاضة من عرفات الى مزدلفة .
(٦) السنن : ٢٦٠/٥ (٣٠٣٠) ، كتاب مناسك الحج ، باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة
(٧) صحيحه : ٨٨٦/١ (١٢١٩) ، كتاب الحج ، باب حجة النبى صلى الله عليه وسلم .
(٨) صحيحه : ٢٥٣/٩ (٣٩٤٤) .
(٩) السنن الكبرى : ١٢٥/٥ .

(١٠٠) أخرج أحمد قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، قال أبو اسحاق : أخبرنا قال : سمعت الأسود يحدث عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم : "أنه كان يقرأ هذا الحرف (فهل من مدكر)[١] بالدال"[٢][٣].

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* عفان : هو ابن مسلم الصفار ، ثقة .

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* الأسود : هو ابن يزيد بن قيس النخعى أبو عمرو أو ، أبو عبدالرحمن ، مخضرم ، ثقة مكثر فقيه ، من الثانية ، مات سنة أربع ، أو خمس وسبعين . / ع[٤].

* عبد الله هو ابن مسعود الهذلى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

أحمد[٥] أيضا : قال حدثنا محمد بن جعفر .

وأخرجه البخارى[٦] : قال حدثنا عبدان : أخبرنا أبى .

---

(١) سورة القمر : آية (١٧) .

(٢) قال ابن حجر رحمه الله : وقوله : مُدَّكر : أصله مذتكر بمثناة بعد ذال معجمة ، فأبدلت التاء دالا مهملة ثم أهملت المعجمة لمقاربتها ثم أدغمت . الفتح : ٦١٨/٨

(٣) المسند : ٨٥/٢ (٣٩١٨) .

(٤) التقريب : ٧٧/١ (٥٧٩) .

(٥) المسند : ١٣٧/٢ (٤١٦٣) .

(٦) صحيحه : ١٨٤٥/٤ (٤٥٩١) ، كتاب التفسير ، سورة القمر ، باب فكانوا كهشيم المحتضر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر .

وقال(١): حدثنا مسدد ، عن يحيى .

وقال(٢)البخارى وأبو داود(٣): حدثنا حفص بن عمر .

وقال مسلم(٤): حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار . قال ابن المثنى : حدثنا محمد بن جعفر .

وقال النسائى(٥): أخبرنا عمرو بن على ، عن يحيى بن سعيد .

وقال ابن حبان(٦): أخبرنا الفضل بن الحباب ، قال : حدثنا أبو الوليد .

وقال الهيثم(٧): حدثنا ابن أبى خيثمة ، نا مسلم بن ابراهيم . كلهم عنه به . وعند ابن حبان صرح أبو اسحاق بالسماع

**المتابعات :**

(١) سفيان الثورى :

عند أحمد(٨): قال حدثنا أبو أحمد [الزبيرى] .

وقال البخارى(٩)والترمذى(١٠): حدثنا محمود بن غيلان .

---

(١) صحيحه : ١٨٤٤/٤ (٤٥٨٩) ، كتاب التفسير ، باب (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) .

(٢) صحيحه : ١٨٤٤/٤ (٤٥٨٨) ، كتاب التفسير ، سورة القمر ، باب (تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر ، ولقد تركناها آية فهل من مدكر) .

(٣) السنن : ٢٩١/٤ (٣٩٩٤) ، كتاب الحروف والقراءات ، باب (١) .

(٤) صحيحه : ٥٦٥/١ (٨٢٣) ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب مايتعلق بالقراءة .

(٥) السنن الكبرى : ٤٧٦/٦ (١١٥٥٥) ، كتاب التفسير ، باب (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) .

(٦) صحيحه : ٢٣٤/١٤ (٦٣٢٧) ، كتاب التاريخ ، باب ذكر قراءة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

(٧) المسند : ٤١٨/١ (٤٣٣) .

(٨) المسند : ٧٢/٢ (٣٨٥٣) .

(٩) صحيحه : ١٢٣٦/٣ (٣١٩٦) ، كتاب الأنبياء ، باب (فلما جاء آل لوط المرسلين . قال انكم قوم منكرون) .

(١٠) السنن : ١٩٠/٥ (٢٩٣٧) ، كتاب القراءات ، باب ومن سورة القمر .

وقال البخارى (١)أيضا : حدثنا نصر بن على بن نصر . جميعهم قال حدثنا أبو أحمد [الزبيرى] .

وقال أبو يعلى (٢): حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى . ومن طريق محمد بن عبد الله أخرجه الدارقطنى (٣). عنه به .

(٢) زهير بن معاوية :

أخرجه البخارى (٤): وقال حدثنا أبو نعيم .

ومسلم (٥): وقال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس .

وأبو داود الطيالسى (٦).

الهيثم (٧): وقال أخبرنا أحمد بن زهير بن حرب .

ابن حبان (٨): قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأزدى ، قال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ، قال أخبرنا يحي بن آدم ، أحمد بن يونس . كلهم عنه به . وفى ابن حبان صرح أبو اسحاق بالسماع .

(٣) اسرائيل بن يونس :

عند أحمد (٩): وقال : حدثنا حجاج .

وأيضا قال (١٠): حدثنا وكيع .

---

(١) صحيحه : ١٢١٦/٣ (٣١٦٣) ، كتاب الأنبياء ، باب انا أرسلنا نوحا الى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم .

(٢) مسنده : ٢٢٤/٩ (٥٣٢٧) .

(٣) العلل : ٤١/٥ (٦٨٧) .

(٤) صحيحه : ١٨٤٤/٤ (٤٥٩٠) ، كتاب التفسير ، القمر ، باب اعجاز نخل منقعر ، فكيف كان عذابى ونذر .

(٥) صحيحه : ٥٦٥/١ (٨٢٣) ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها .

(٦) مسنده : ٣٧ (٢٨٧) .

(٧) مسنده : ٤١٨/١ (٤٣٤) .

(٨) صحيحه : ٢٣٥/١٤ (٦٣٢٨) ، كتاب التاريخ ، باب ذكر قراءة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

(٩) المسند : ٥٠/٢ (٣٧٥٥) .

(١٠) المسند : ١٢٥/٢ (٤١٠٥) .

والبخارى[١]: وقال حدثنا خالد بن يزيد .

وأيضا قال[٢]: حدثنا يحيى : حدثنا وكيع .

والحاكم[٣]وقال : أخبرنى أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا محمد بن شاذان الجوهرى ، ثنا زكريا بن عدى ، ثنا وكيع . جميعهم عنه به.

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

قال الدارقطنى[٤]رحمه الله : (يرويه أبو اسحاق واختلف عنه ، فرواه الثورى ، وشعبة ، واسرائيل ، وزهير ، وزكريا بن أبى زائدة ، وغيرهم ، عن أبى اسحاق ، عن الأسود ، عن عبد الله . وقال شريك : عن أبى اسحاق ، عن الأسود وعلقمة ، عن عبد الله . وقال جبارة عن شريك ، وذكر علقمة فيه غير محفوظ ، وقيل : عن يعقوب الحضرمى ، عن شعبة ، عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله ولايصح . قاله محمد بن رمح عن يعقوب .

وكذلك قال عبد الله بن محمد بن المغيرة ، عن اسرائيل وقال فى متنه "فهل من متذكر") .

قلت : وشريك : هو ابن عبد الله القاضى . صدوق يخطىء كثيرا وقد تغير حفظه بعد توليه القضاء[٥].

وروايته مخالفة لرواية الثقات الحفاظ فهى شاذة .

وطريق شعبة عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص ، تفرد بها محمد بن

---

(١) صحيحه : ١٢١٩/٣ (٣١٦٧) ، كتاب الأنبياء ، باب قول الله عز وجل : (وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر ...) .

(٢) صحيحه : ١٨٤٥/٤ (٤٥٩٣) ، كتاب التفسير ، باب (ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر) .

(٣) المستدرك : ٢٧٣/٢ (٢٩٨٥) ، كتاب التفسير .

(٤) العلل : ٣٩/٥-٤٠ (٦٨٧) .

(٥) انظر التقريب : ٣٥١/١ (٦٤) .

رمح ، عن يعقوب[١]. ويعقوب صدوق[٢]. خالف بها وهو ممن لايحتمل تفرده فهى شاذة وسبق قول الدارقطنى أنها لاتصح .

وعبد الله بن محمد بن المغيرة . ليس بالقوى[٣]، وعامة مايرويه لايتابع عليه[٤]. وقد تفرد بالرواية هذه عن اسرائيل سندا ومتنا . فهى منكرة .

* وبهذا تتقرر استقامة الحديث وسلامته من الاضطراب ، وصحته عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) العلل : ٤٠/٥ ، سؤال : ٦٨٧ ، أطراف الغرائب : ٢١٨/٢ .
(٢) انظر التقريب : ٣٧٥/٢ (٣٧٢) .
(٣) الجرح والتعديل : ١٥٨/٥ (٧٣٢) .
(٤) الكامل : ٢١٧/٤ (١٠٢٥) .

(١٠١) أخرج أحمد قال : حدثنا يحي بن آدم ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو اسحاق ، قال : ليس أبو عبيدة ، ذكره ، ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه : أنه سمع عبد الله بن مسعود ، يقول : أتى النبى صلى الله عليه وسلم الغائط(١)، وأمرنى أن آتيه بثلاثة أحجار ، فوجدت حجرين ولم أجد الثالث ، فأخذت روثة(٢)، فأتيت بهن النبى صلى الله عليه وسلم ، فأخذ الحجرين وألقى الروثة ، وقال : "هذه ركس"(٣)(٤).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه من عبد الرحمن بن الأسود عند الطحاوى وستأتى .

وقال ابن حجر(٥): قوله يعنى البخارى : (وقال ابراهيم بن يوسف عن أبيه ، يعنى يوسف بن اسحاق بن أبى اسحاق السبيعى عن أبى اسحاق وهو جده قال : حدثنى عبد الرحمن يعنى ابن الأسود بن يزيد بالاسناد المذكور أولا ، وأراد البخارى بهذا التعليق الرد على من زعم أن أبا اسحاق دلس هذا الخبر كما حكى ذلك عن سليمان الشاذكونى(٦)حيث قال : لم يسمع فى التدليس بأخفى من هذا . قال : ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن ولم يقل ذكره لى . انتهى . وقد استدل الاسماعيلى أيضا على صحة سماع أبى اسحاق لهذا الحديث من عبد الرحمن بكون يحي القطان رواه عن زهير فقال بعد أن أخرجه من طريقه : والقطان لايرضى أن يأخذ عن زهير

---

(١) قال ابن فارس : الغائط : المطمئن من الأرض .
مجمل اللغة : ٦٨٨/٣ (غوط) .

(٢) وقال ابن الأثير : الروث : رجيع ذوات الحافر . والروثة أخص منه .
النهاية : ٢٧١/٢ (روث) .

(٣) وقال كذلك : رِكْس : هو شبيه المعنى بالرجيع . يقال ركست الشىء وأركسته اذا رددته ورجعته . النهاية : ٢٥٩/٢ (ركس) .

(٤) المسند : ٩٦/٢ (٣٩٦٦) .

(٥) فتح البارى : ٢٥٨/١ (١٥٦) ، كتاب الوضوء ، باب لايستنجى بروث .

(٦) انظر معرفة علوم الحديث للحاكم : ص١٠٩ .

ماليس بسماع لأبى اسحاق ، وكأنه عرف ذلك بالاستقراء من صنيع القطان أو بالتصريح من قوله فانزاحت عن هذه الطريقة علة التدليس . وقد أعله قوم بالاضطراب وقد ذكر الدارقطنى الاختلاف فيه على أبى اسحاق فى كتاب العلل واستوفيته فى مقدمة الشرح الكبير ، لكن رواية زهير هذه ترجحت عند البخارى بمتابعة يوسف حفيد أبى اسحاق وتابعهما شريك القاضى ، وزكريا بن أبى زائدة وغيرهما ، وتابع أبا اسحاق على روايته عن عبد الرحمن المذكور ليث بن أبى سليم وحديثه يستشهد به أخرجه ابن أبى شيبة ومما يرجحها أيضا استحضار أبى اسحاق لطريق أبى عبيدة وعدوله عنها بخلاف رواية اسرائيل عنه عن أبى عبيدة فانه لم يتعرض فيها لرواية عبد الرحمن كما أخرجه الترمذى وغيره ، فلما اختار فى رواية زهير طريق عبد الرحمن على طريق أبى عبيدة دل على [أنه] عارف بالطريقين وأن رواية عبد الرحمن عنده أرجح . والله أعلم) .

وزهير بن معاوية أحاديثه مستقيمة عن أبى اسحاق وقد تابعه يوسف ابن أبى اسحاق ، وشريك ، وهما من القدماء عن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* يحيى بن آدم : هو ابن سليمان ، ثقة .
* زهير : هو ابن معاوية ، ثقة ثبت .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .
* أبو عبيدة : هو ابن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، ثقة لم يسمع من أبيه شيئا .

---

(١) المسند : ١١٥/٢ (٤٠٥٦) .

(٢) صحيحه : ٧٠/١ (١٥٥) ، كتاب الوضوء ، باب الاستنجاء بالحجارة .

(٣) السنن : ٣٩/١ (٤٢) ، كتاب الطهارة ، باب الرخصة فى الاستطابة بحجرين . وكذا فى الكبرى : ٧٣/١ (٤٣) ، كتاب الطهارة ، باب الاكتفاء فى الاستطابة بحجرين .

* عبد الرحمن بن الأسود : هو ابن يزيد النخعى ، ثقة ، من الثالثة مات سنة تسع وتسعين . / ع(١).

* الأسود : هو ابن يزيد النخعى ، ثقة .

* عبد الله بن مسعود : هو الهذلى ، رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق زهير أخرجه :

أحمد(١)أيضا : قال حدثنا سليمان بن داود .

وأخرجه البخارى(٢): قال حدثنا أبو نعيم .

والنسائى(٣): قال أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا أبو نعيم .

ابن ماجه(١): قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى ، ثنا يحيى بن سعيد القطان .

والطيالسى أبو داود(٢).

والطحاوى(٣): قال حدثنا أحمد بن داود قال : ثنا مسدد قال : ثنا يحيى بن سعيد .

والطبرانى(٤): قال حدثنا محمد بن النضر الأزدى ، ثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد الحرانى (ح) .

وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى ، ثنا أبى (ح) .

وحدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا عمرو بن مرزوق .

وأخرجه أبو يعلى(٥): قال حدثنا محمد بن أبى بكر ، حدثنا يحيى .

---

(١) السنن : ١١٤/١ (٣١٤) ، كتاب الطهارة وسننها ، باب الاستنجاء بالحجارة والنهى عن الروث والرمة .

(٢) مسنده : ٣٧ (٢٨٧) .

(٣) شرح معانى الآثار : ١٢٢/١ .

(٤) المعجم الكبير : ٦١/١٠ (٩٩٥٣) .

(٥) مسنده : ٦٣/٩ (٥١٢٧) .

وقال(١): حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا الحسن بن موسى .

جميعهم عنه به وعند الطحاوى وأبى يعلى فى الرواية الثانية من دون ذكر أبى عبيدة فيه ، وصرح الطحاوى بسماع أبى اسحاق .

**المتابعات :**

* تابع زهير بن معاوية عليه :

(١) يوسف بن أبى اسحاق :

عند البخارى(٢)قال ابراهيم بن يوسف عن أبيه عنه به تعليقا .

(٢) زكريا بن أبى زائدة :

عند الطبرانى(٣)قال حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهانى ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة .

عند الطبرانى(٤): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ثنا عبد الرحيم بن سليمان . كلاهما عنه به .

(٣) شريك بن عبد الله :

عند الطبرانى(٥): حدثنا الحسين بن اسحاق التسترى ، ثنا يحيى الحمانى ثنا شريك . عنه به .

ويوسف(٤)وزكريا(٦)ثقات .

* وقد تابع أبا اسحاق عليه : ليث بن أبى سليم وهو صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك(٧).

ولكنا علمنا هنا أنه ضبط مرويه لموافقة غيره فيه .

---

(١) المرجع نفسه : ٢٢٩/٩ (٥٣٣٦) .
(٢) فتح البارى : ٢٥٦/١ (١٥٦) ، كتاب الوضوء ، باب لايستنجى بروث .
(٣) المعجم الكبير : ٦٢/١٠ (٩٩٥٥) .
(٤) نفسه : ٦٢/١٠ (٩٩٥٦) .
(٥) نفسه : ٦٢/١٠ (٩٩٥٤) .
(٦) التقريب : ٣٧٩/٢ (٤٢٤) .
(٧) التقريب : ٢٦١/١ (٥٢) .
(٨) التقريب : ١٣٨/٢ (٩) .

وقال ابن عدى[١]: (وهو ممن يكتب حديثه ، ولم أجد فى أحاديثه حديثا منكرا) .

أخرج أحمد[٢]روايته وقال : حدثنا ابن فضيل .

والطبرانى[٣]قال : حدثنا محمد بن النضر الأزدى ، ثنا معاوية بن عمر وثنا زائدة .

وأبو يعلى[٤]: وقال حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الرحيم .

الدارقطنى[٥]وقال : حدثنا محمد بن زكريا ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا عبد الرحيم بن سليمان .

وابن عدى[٦]وقال : أخبرنا على بن العباس الكوفى ، ثنا محمد بن حسان البرجوانى الواسطى ، ثنا محمد بن يزيد عن أبى الأشهب . كلهم عنه به .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

قلت : وقد اختلف فى هذا الحديث عن أبى اسحاق اختلافا عريضا ، فقال مرة عن علقمة عن ابن مسعود ، وأخرى ، عن أبى عبيدة عن ابن مسعود وثالثة ، عن هبيرة عنه . ورابعة عن الأسود عنه ، وخامسة ، عن أبى الأحوص عنه ، وسادسة جمع بين الأسود وعلقمة ، مما جعل الدارمى والبخارى رحمهما الله تعالى لم يقضيا فيه بشىء . قال الترمذى[٧]: (سألت

---

(١) الكامل : ١٣٨/٢ (٣٣٦) .
(٢) المسند : ٧٠٣/١ (٤٠٤٣) .
(٣) المعجم الكبير : ٦٢/١٠ (٩٩٥٨) ، ومن طريق أخرى عنه (٩٩٥٩) .
(٤) مسنده : ٣٩٠/٨ (٤٩٧٨) .
(٥) العلل : ١٩/٥ (٦٨٦) .
(٦) الكامل : ١٣٨/٢ (٣٣٦) .
(٧) السنن : ٢٥/١ (١٧) .

عبد الله بن عبد الرحمن : أى الروايات فى هذا الحديث عن أبى اسحاق أصح فلم يقض فيه بشىء ، وسألت محمدا عن هذا فلم يقض فيه بشىء . وكأنه رأى حديث زهير ، عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه ، عن عبد الله : أشبه [وقال فى علله الكبير "أصح"](١)ووضعه فى كتاب الجامع) .

قلت : وقد استعرض الاختلاف عنه الترمذى فى علله الكبير(٢)، وسننه(٣)، والدارقطنى فى العلل(٤)، والالزامات(٥)، وابن حجر فى هدى الساري(٦).

قال الدارقطنى : عشرة أقاويل من أبى اسحاق أحسنها اسنادا الأول الذى أخرجه البخارى ، وفى النفس منه شىء ، لكثرة الاختلاف عن أبى اسحاق . وخالفه الترمذى فرجح رواية اسرائيل عن أبى اسحاق عن أبى عبيدة . ونصر ابن حجر ماذهب اليه البخارى وصوبه . واليك عرض الاختلاف عنه .

قال الدارقطنى(٧): (وأخرج البخارى : عن أبى نعيم ، عن زهير ، عن أبى اسحاق قال : ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بحجرين وروثة . ح م قال : وقال ابراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبى اسحاق ، حدثنى عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه بهذا . قال تابعهما أبو حماد الحنفى ، وأبو مريم ، عن أبى اسحاق ، وكذلك قال الحمانى عن شريك ح م . وقيل عن منجاب ، عن يحيى ابن أبى زائدة ، عن أبيه ، عن أبى اسحاق كذلك .

---

(١) ترتيب علل الترمذى الكبير : ٩٩/١ (٨) .
(٢) ٩٩/١ ، باب (٨) فى الاستنجاء بالحجرين .
(٣) ٢٥/١ (١٧) .
(٤) ١٨/٥ (٦٨٦) .
(٥) ص٣٣٠ (٩٤) .
(٦) ص : ٣٤٨-٣٥٠ .
(٧) الالزامات والتتبع : ص٣٣٠ (٩٤) .

وقال : يزيد بن عطاء ، عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه ، وعلقمة ، وقال : على بن صالح ، ومالك بن مغول ، وجريج ، وزكريا من رواية سلمة بن رجاء عنه ، ويوسف بن أبى اسحاق من رواية أبى جنادة عنه ، وشريك من رواية منجاب عنه ، عن أبى اسحاق ، عن الأسود ، عن عبد الله ، وقال الثورى واسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن أبى عبيدة عن عبد الله .

وقال حسن بن قتيبة ، عن يونس بن أبى اسحاق ، عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص ، وقال زكريا بن أبى زائدة من رواية أبى كريب ، عن عبد الرحيم واسحاق الأزرق ، واسماعيل بن أبان عنه ، ومن رواية سهل ابن عثمان ، عن أبيه يحيى ، عنه عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله ، وقيل : عن ابن عيينة ، عن أبى اسحاق كذلك .

وقال أبو سنان ، عن أبى اسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن عبد الله وقال معمر ، وشعبة ، وورقاء ، وسليمان بن قرم ، وعمار بن زريق ، وابراهيم الصائغ ، وعبد الرحمن بن دينار ، وأبو شيبة ، ومحمد بن جابر ، وصباح بن يحيى المزنى ، وروح بن مسافر ، وشريك من رواية اسحاق الأزرق عنه . واسرائيل من رواية عباد بن ثابت ، وخالد العبدى عنه ، عن أبى اسحاق ، عن علقمة بن قيس ، عن عبد الله عشرة أقاويل من أبى اسحاق أحسنها اسنادا الأول الذى أخرجه البخارى ، وفى النفس منه شىء لكثرة الاختلاف عن أبى اسحاق . والله أعلم) . ا.هـ قوله .

وقال الترمذى (١): (حدثنا قتيبة ، وهناد قالا : حدثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن عبد الله ، قال : خرج النبى صلى الله عليه وسلم لحاجة ، فقال : التمس لى ثلاثة أحجار ، قال : فأتيته بحجرين وروثة فأخذ الحجرين وألقى الروثة ، وقال : انها ركس .

---

(١) ترتيب العلل الكبير : ٩٩/١ (٨) .

وقال زهير : نا أبو اسحاق ، قال : ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه ، قال : قال ابن مسعود : برز النبى صلى الله عليه وسلم للغائط .

وقال زكريا بن أبى زائدة ، عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله ، عن النبى صلى الله عليه وسلم.

وقال معمر ، عن أبى اسحاق ، عن علقة ، عن عبد الله ، عن النبى صلى الله عليه وسلم وتابعه عمار بن رزيق . فسألت محمدا عن هذا الحديث فقلت أى الروايات عندك أصح فى هذا الباب؟ فلم يقض فيه بشىء وكأنه رأى حديث زهير أصح ، ووضع حديث زهير فى كتاب الجامع .

وسألت عبد الله بن عبد الرحمن [يعنى الدارمى] عن هذا فلم يقض فيه بشىء . قال أبو عيسى : رواية اسرائيل وقيس بن الربيع ، عن أبى اسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن عبد الله ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا هو عندى أشبه وأصح ، لأن اسرائيل أثبت فى أبى اسحاق من هؤلاء . وتابعه على ذلك قيس بن الربيع . وسمعت محمد بن المثنى يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : مافاتنى الذى فاتنى من حديث أبى اسحاق عن سفيان الثورى الا لما اتكلت به على اسرائيل لأنه كان يأتى به أتم .

قال أبو عيسى : وزهير فى أبى اسحاق ليس بذاك لأن سماعه من أبى اسحق باخرة ، وأبو اسحاق فى آخر زمانه كان قد ساء حفظه .

وسمعت أحمد بن الحسن يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول اذا سمعت الحديث عن زائدة ، وزهير فلاتبال ألا تسمع من غيرهما الا حديث أبى اسحاق) . ا.هـ قوله رحمه الله .

قلت : واذا تقرر هذا فان ابن حجر(١) رحمه الله قد دفع دعوى الاختلاف والاضطراب فى هذا الحديث فرجح رواية البخارى حيث قال :

---

(١) هدى السارى : ص٣٤٨-٣٥٠ .

(حكى ابن أبى حاتم [١] عن أبيه وأبى زرعة أنهما رجحا رواية اسرائيل [قلت : قال أبو زرعة والصحيح عندى حديث أبى عبيدة ، وعلل ذلك بأن اسرائيل أحفظهم] وكأن الترمذى تبعهما فى ذلك والذى يظهر أن الذى رجحه البخارى هو الأرجح وبيان ذلك أن مجموع كلام الأئمة مشعر بأن الراجح على الروايات كلها اما طريق اسرائيل وهى عن أبى عبيدة عن أبيه وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه فيكون الاسناد منقطعا ، أو رواية زهير وهى عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود فيكون متصلا وهو تصرف صحيح لأن الأسانيد فيه الى زهير والى اسرائيل أثبت من بقية الأسانيد ، واذا تقرر ذلك كانت دعوى الاضطراب فى هذا الحديث منتفية لأن الاختلاف على الحفاظ فى الحديث لايوجب أن يكون مضطربا الا بشرطين أحدهما استواء وجوه الاختلاف فمتى رجح أحد الأقوال قدم ولايعل الصحيح بالمرجوح ، ثانيهما مع الاستواء أن يتعذر الجمع على قواعد المحدثين ويغلب على الظن أن ذلك الحافظ لم يضبط ذلك الحديث بعينه فحينئذ يحكم على تلك الرواية وحدها بالاضطراب ويتوقف عن الحكم بصحة ذلك الحديث لذلك وهنا يظهر عدم استواء وجوه الاختلاف على أبى اسحاق فيه لأن الروايات المختلفة عنه لايخلو اسناد منها من مقال غير الطريقين المقدم ذكرهما عن زهير وعن اسرائيل مع أنه يمكن رد أكثر الطرق الى رواية زهير ، والذى يظهر بعد ذلك تقديم رواية زهير لأن يوسف بن اسحاق بن أبى اسحاق قد تابع زهيرا وقد رواه الطبرانى فى المعجم الكبير من رواية يحيى بن أبى زائدة عن أبيه عن أبى اسحاق كرواية زهير ، ورواه أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه من طريق ليث بن أبى سليم ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن ابن مسعود كرواية زهير ، عن أبى اسحاق وليث وان كان ضعيف الحفظ فانه يعتبر به ويستشهد فيعرف أن له من رواية عبد الرحمن

---

(١) انظر علل الحديث للرازى : ٤٢/١ (٩٠) .

ابن الأسود عن أبيه أصلا ثم ان ظاهر سياق زهير يشعر بأن أبا اسحاق كان يرويه أولا عن أبى عبيدة عن أبيه ثم رجع عن ذلك وصيره عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه فهذا صريح فى أن أبا اسحاق كان مستحضرا للسندين جميعا عند ارادة التحديث ثم اختار طريق عبد الرحمن وأضرب عن طريق أبى عبيدة فاما أن يكون تذكر أنه لم يسمعه من أبى عبيدة أو كان سمعه منه وحدث به عنه ثم عرف أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه فيكون الاسناد منقطعا فأعلمهم أن عنده فيه اسنادا متصلا أو كان حدث به عن أبى عبيدة مدلسا له ولم يكن سمعه منه فان قيل اذا كان أبو اسحاق مدلسا عندكم فلم تحكمون لطريق عبد الرحمن بن الأسود بالاتصال مع امكان أن يكون دلسه عنه أيضا وقد صرح بذلك أبو أيوب سليمان بن داود الشاذكونى فيما حكاه الحاكم فى علوم الحديث(١)عنه قال فى قول أبى اسحاق ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن عن أبيه ولم يقل حدثنى عبد الرحمن وأوهم أنه سمعه منه تدليس ، وماسمعت بتدليس أعجب من هذا انتهى كلامه . فالجواب أن هذا هو السبب الحامل لسياق البخارى للطريق الثانية عن ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن أبى اسحاق التى قال فيها أبو اسحاق حدثنى عبد الرحمن فانتفت ريبة التدليس عن أبى اسحاق فى هذا الحديث وبين حفيده عنه أنه صرح عن عبد الرحمن بالتحديث ويتأيد ذلك بأن الاسماعيلى لما أخرج هذا الحديث فى مستخرجه على الصحيح من طريق يحيى بن سعيد القطان عن زهير استدل بذلك على أن هذا مما لم يدلس فيه أبو اسحاق قال لأن يحيى بن سعيد لايرضى أن يأخذ عن زهير ماليس بسماع لشيخه وكأنه عرف هذا بالاستقراء من حال يحيى والله أعلم ، واذا تقرر ذلك لم يبق لدعوى التعليل عليه مجال لأن روايتى اسرائيل وزهير لاتعارض بينهما الا أن رواية زهير أرجح لأنها اقتضت [رفع] الاضطراب عن رواية اسرائيل

---

(١) ص : ١٠٩ من طريق على بن المدينى .

ولم تقتض ذلك رواية اسرائيل فترجحت رواية زهير ، وأما متابعة قيس بن الربيع لرواية اسرائيل فان شريكا القاضى تابع زهيرا وشريك أوثق من قيس على أن الذى حررناه لايرد شيئا من الطريقين الا أنه يوضح قوة طريق زهير واتصالها وتمكنها من الصحة وبعد اعلالها وبه يظهر نفوذ رأى البخارى وثقوب ذهنه والله أعلم ، وقد أخرج البخارى من حديث أبى هريرة مايشهد لصحة حديث ابن مسعود فازداد قوة بذلك فانظر الى هذا الحديث كيف حكم عليه بالمرجوحية مثل أبى حاتم وأبى زرعة وهما اماما التعليل وتبعهما الترمذى وتوقف الدارمى وحكم عليه بالتدليس الموجب للانقطاع أبو أيوب الشاذكونى ومع ذلك فتبين بالتنقيب والتتبع التام أن الصواب فى الحكم له بالراجحية فما ظنك بما يدعيه من هو دون هؤلاء الحفاظ النقاد من العلل هل يسوغ أن يقبل منهم فى حق مثل هذا الامام مسلما؟ كلا والله ، والله الموفق)(١). ا.هـ قوله رحمه الله .

وبهذا ينتهى الخلاف ويتقرر ماذهب اليه البخارى ونصره ابن حجر ، علما أن الدارقطنى لم ير رواية اسرائيل مقدمة على رواية زهير بل استحسن رواية زهير دون غيرها وان قال وان كان فى النفس منها شىء .

**الشواهد** :

(١) عن أبى هريرة رضى الله عنه :

عند البخارى (١)، وأبى داود (٢)، والنسائى (٣)، وابن ماجه (٤)، وأحمد (٥).

---

(١) هدى السارى : ٣٤٧ . من كتاب الطهارة .

(١) صحيحه : ٧٠/١ (١٥٤) ، كتاب الوضوء ، باب الاستنجاء بالحجارة .
وفيه : ١٤٠١/٣ (٣٦٤٧) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب ذكر الجن .

(٢) السنن : ٣٣/١ (٣٥) ، كتاب الطهارة ، باب الاستتار فى الخلاء .

(٣) السنن : ٣٨/١ (٤٠) ، كتاب الطهارة ، باب النهى عن الاستطابة بالروث .

(٤) السنن : ١١٤/١ (٣١٣) ، كتاب الطهارة وسننها ، باب الاستنجاء بالحجارة .

(٥) المسند : ٤٨٩/٢ (٧٣٢١) ، ٤٩٤/١ (٧٣٦١) .

(٢) وعن جابر رضى الله عنه عند :
أحمد(١)، ومسلم(٢)، وأبى داود(٣).

(٣) عن سلمان رضى الله عنه :
عند مسلم(٤)، والنسائى(٥)، وابن ماجه(٦).

* وبهذا تتقرر صحة الحديث عن أبى اسحاق واستقامته .

---

(١) المسند : ٣٠٣/٤ (١٤٢٩٠) ، ٣٧٢/٤ )١٤٧٠٣) .
(٢) صحيحه : ٢٢٤/١ (٢٦٣) ، كتاب الطهارة ، باب الاستطابة .
(٣) السنن : ٣٦/١ (٣٨) ، كتاب الطهارة ، باب ماينهى عنه أن يستنجى به .
(٤) صحيحه : ٢٢٣/١ (٢٦٢) ، كتاب الطهارة ، باب الاستطابة .
(٥) السنن : ٣٨/١ (٤١) ، كتاب الطهارة ، باب النهى عن الاستطابة بالروث .
(٦) السنن : ١١٥/١ (٣١٦) ، كتاب الطهارة وسننها ، باب الاستنجاء بالحجارة والنهى عن الروث والرمة .

(١٠٢) أخرج أحمد قال : حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، قال : مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على قريش غير يوم واحد ، فانه كان يصلى ورهط من قريش جلوس ، وسلا(١)جزور قريب منه ، فقالوا : من يأخذ هذا السلا فليلقه على ظهره؟ قال :فقال عقبة بن أبى معيط : أنا ، فأخذه فألقاه على ظهره!! فلم يزل ساجدا ، حتى جاءت فاطمة صلوات الله عليها فأخذته عن ظهره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اللهم عليك الملأ من قريش ، اللهم عليك بعتبة بن ربيعة ، اللهم عليك بشيبة بن ربيعة ، اللهم عليك بأبى جهل بن هشام ، اللهم عليك بعقبة بن أبى معيط ، اللهم عليك بأُبى بن خلف ، أو أمية بن خلف" ، قال : قال عبد الله : فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر جميعا ، ثم سحبوا الى القليب(٢)، غير أُبى أو أمية(٣)، فانه كان رجلا ضخما فتقطع(٤).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

صرح أبو اسحاق بسماعه من طريق شعبة عند مسلم وغيره وسيأتى . وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* وهب بن جرير : وهو ابن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدى ، البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . / ع(٥).

---

(١) السَّلَى : الجلد الرقيق الذى فيه الولد من بطن أمه ملفوفا فيه . النهاية : ٣٩٦/٢ (سلا) .

(٢) القَلِيْب : البئر التى لم تطو . النهاية : ٩٨/٤ .

(٣) قال يوسف بن اسحاق : والصحيح أمية . انظر صحيح البخارى : ١٠٧٢/٣ (٢٧٧٦) .

(٤) المسند : ٩٥/٢ (٣٩٦٢) .

(٥) التقريب : ٣٣٨/٢ (١٠٩) .

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة ، حجة ، حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .
* عمرو بن ميمون : هو الأودى ، ثقة عابد .
* عبد الله : هو ابن مسعود ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق شعبة :

الطيالسى (١). ومن طريقه أخرجه أبو عوانة (٢): وقال حدثنا يوسف ابن حبيب . ومن طريق يونس أخرجه البيهقى (٣): وقال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهانى .

وأحمد (٤): وقال حدثنا محمد [بن جعفر] .

ومن طريق محمد بن جعفر أخرجه البخارى ، ومسلم ، والبزار ، وابن خزيمة ، وابن حبان .

قال البخارى (٥)ومسلم (٦): حدثنا محمد بن بشار .

ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٧): وقال أخبرنا ابن خزيمة . ومسلم قرن مع ابن بشار ابن المثنى .

وقال البزار (٨): حدثنا محمد بن المثنى .

---

(١) مسنده : ص٤٣ (٣٢٥) .
(٢) مسنده : ٢٢٢/٤ .
(٣) دلائل النبوة : ٢٧٨/٢ .
(٤) المسند : ٤٤/٢ (٣٧٢٢) .
(٥) صحيحه : ١٣٩٩/٣ (٣٦٤١) كتاب فضائل الصحابة ، باب مالقى النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة .
(٦) صحيحه : ١٤١٩/٢ (١٧٩٤) ، كتاب الجهاد والسير ، باب مالقى النبى صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين .
(٧) صحيحه : ٥٣٠/١٤ (٦٥٧٠) .
(٨) مسنده : ٢٣٨/٥ (١٨٥٢) .

وقال ابن خزيمة(١): نا بندار [يعنى محمد بن بشار] .

وأخرجه البخارى(٢): وقال حدثنا عبدان بن عثمان قال : أخبرنى أبى

والنسائى(٣): وقال أخبرنا اسماعيل بن مسعود كلهم عنه به . وقد صرح الطيالسى ، ومسلم ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والبيهقى بسماع أبى اسحاق .

**المتابعات :**

تابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند ابن أبى شيبة(٤): قال حدثنا جعفر بن عون .

ومن طريق جعفر بن عون أخرجه :

النسائى وأبو يعلى ، وأبو عوانة .

قال النسائى(٥): أخبرنا أحمد بن سليمان .

وقال أبو يعلى(٦): حدثنا أبو خيثمة .

وقال أبو عوانة(٧): حدثنا الصغانى وأبو داود الحرانى .

ومن طريق ابن أبى شيبة :

أخرجه البخارى(٨)ومسلم(٩).

---

(١) صحيحه : ٣٨٣/١ (٧٨٥) .

(٢) صحيحه : ١١٦٣/٣ (٣٠١٤) ، كتاب الجزية ، باب طرح جيف المشركين فى البئر ، ولايؤخذ لهم ثمن ، وكذا : ٩٤/١ (٢٣٧) ، كتاب الوضوء ، باب اذا ألقى على ظهر المصلى قذر أو جيفة ، لم تفسد عليه صلاته .

(٣) السنن الكبرى : ٢٠٣/٥ (٨٦٦٨) .

(٤) مصنفه : ٣٥٥/٧ (٣٦٦٧٧) .

(٥) السنن الكبرى : ٢٠٣/٥ (٨٦٦٩) .

(٦) مسنده : ٢١١/٩ (٥٣١٢) .

(٧) مسنده : ٢٢٠/٤ .

(٨) صحيحه : ١٠٧٢/٣ (٢٧٧٦) ، كتاب الجهاد ، باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة .

(٩) صحيحه : ١٤١٩/٢ (١٧٩٤) ، كتاب الجهاد والسير ، باب مالقى النبى صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين .

كلهم عنه به .

(٢) واسرائيل بن يونس :

عند ابن سعد(١): قال أخبرنا خلف بن الوليد الأزدى .

والبخارى (٢): وقال حدثنا أحمد بن اسحاق السورمارى . قال : حدثنا عبيد الله بن موسى .

ومن طريق عبيد الله بن موسى أخرجه الهيثم بن كليب(٣)وقال : حدثنا العباس الدورى . والبيهقى(٤)وقال أخبرنا أبو محمد : جناح بن نذير ابن جناح القاضى بالكوفة ، قال : حدثنا أبو جعفر : محمد بن على بن دحيم الشيبانى ، قال : حدثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة .

وأخرجه أبو عوانة(٥): قال حدثنا محمد بن اسماعيل الصائغ بمكة ، قثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى . ثلاثتهم عنه بنحوه .

(٣) زهير بن معاوية :

عند أحمد(٦): قال حدثنا حسن بن موسى .

ومن طريق الحسن بن موسى بن أعين أخرجه مسلم(٧): قال حدثنى سلمة بن شبيب .

وأخرجه البخارى(٨): وقال حدثنى عمرو بن خالد .

---

(١) الطبقات : ٢٣/٢ .

(٢) صحيحه : ١٩٤/١ (٤٩٨) ، كتاب الوضوء ، باب اذا ألقى على ظهر المصلى قذر .

(٣) مسنده : ١٣٥/٢ (٦٧٥) .

(٤) الدلائل : ٨٢/٢ .

(٥) مسنده : ٢٢٦/٤ .

(٦) المسند : ٥٤/٢ (٣٧٧٥) .

(٧) صحيحه : ١٤٢٠/٢ (١٧٩٤) ، كتاب الجهاد والسير ، باب مالقى النبى صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين .

(٨) صحيحه : ١٤٥٧/٤ (٣٧٤٣) ، كتاب المغازى ، باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم على كفار قريش .

وأبو عوانة(١): حدثنا غيلان بن المغيرة والصغانى ، قالا ثنا عمرو بن خالد (ح) وحدثنا هلال بن العلاء قال : ثنا حسين بن عياش (ح وحدثنا) أبو داود الحرانى ، قثنا الحسن وأبو جعفر النفيلى .

كلهم عنه بنحوه .

(٤) وزكريا بن أبى زائدة :

عند مسلم(٢): قال حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفى .

وأبى عوانة(٣): وقال حدثنا بحر بن نصر الخولانى ، قثنا أسد بن موسى ، عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة .

والبيهقى(٤): وقال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنى ، أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد الفقيه قال : أخبرنا أبو أحمد اسماعيل بن موسى بن ابراهيم الحاسب قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ثلاثتهم عنه بنحوه .

(٥) وعلى بن صالح بن حيى :

أخرجه : النسائى(٥)، والبزار(٦).

كلاهما قال : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال : حدثنا خالد بن مخلد عنه بنحوه . الا أن البزار قال أخبرنا . وقال : (أيكم يأخذ هذا الفرث بدمه) .

---

(١) مسنده : ٢٢٣/٤ .

(٢) صحيحه : ١٤١٨/٢ (١٧٩٤) ، كتاب الجهاد والسير ، باب مالقى النبى صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين .

(٣) مسنده : ٢٢٤/٤ .

(٤) الدلائل : ٢٧٩/٢ .

(٥) السنن : ١٦١/١ (٣٠٧) ، كتاب الطهارة ، باب فرث مايؤكل لحمه يصيب الثوب . وكذا فى الكبرى : ١٣٠/١ (٢٩٦) .

(٦) مسنده : ٢٤٧/٥ (١٨٦٠) .

(٦) والأجلح بن عبد الله الكندى :

أخرجه : الطبرانى(١): وقال حدثنا أحمد بن بشير الطيالسى ، قال : حدثنا داود بن عمرو الضبى قال ، حدثنا المثنى بن زرعة ، عن محمد بن اسحاق .

ومن طريق داود بن عمر أخرجه البزار(٢): قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد . كلاهما عنه بنحوه .

(٧) وزيد بن أبى أنيسة :

عند البزار(٣): قال حدثنا محمد بن مسكين قال : نا على بن معبد قال نا عبيد بن عمرو . عنه بنحوه . وزاد أما بعد .

وعليه يتقرر صحة الحديث عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) المعجم الأوسط : ٤٢٦/١ (٧٦٦) .

(٢) مسنده : ٢٤٠/٥ (١٨٥٣) .

(٣) مسنده : ٢٤٢/٥ (١٨٥٤) .

(١٠٣) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت أبا اسحاق ، يحدث عن أبى الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود أنه قال : ان محمدا صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وجوامعه وخواتمه ، فقال :"اذا قعدتم فى كل ركعتين فقولوا : التحيات لله ، والصلوات ، والطيبات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لااله الا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله" ، ثم ليخير أحدكم من الدعاء أعجبه اليه ، فليدع به ربه عز وجل ، وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال : ألا أنبئك ماالعضة؟ قال : هى النميمة ، القالة بين الناس ، وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال "ان الرجل يصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا"(١).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه ، وشعبة قديم السماع عنه .

**تراجم الروا ة:**

* محمد بن جعفر هو المدنى المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب .
* شعبة هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة ، ثقة .
* عبد الله بن مسعود : هو الهذلى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث : من طريق شعبة أخرجه :
الطيالسى (٢) ، والنسائى (٣)، والطبرانى (٤)،

---

(١) المسند : ١٣٦/٢ (٤١٦٠) .
(٢) مسنده : ٣٩ (٣٠٤) .
(٣) السنن : ٢٣٨/٢ (١١٦٣) ، كتاب الصلاة ، باب كيف التشهد الأول ، وفى الكبرى : ٢٤٩/١ (٧٤٩) .
(٤) المعجم الكبير : ٤٧/١٠ (٩٩١٢) ، ٤٩/١٠ (٩٩١٧) .

وابن خزيمة(١)، والطحاوى(٢)، وابن حبان(٣): كلهم من طرق عنه بنحوه عن التشهد .

**المتابعات :**

وتابع شعبة عليه :

١ ـ معمر بن راشد :

عند عبد الرزاق(٤)، ومن طريقه أحمد(٥)، والطبرانى(٦)عنه به .

٢ ـ وسفيان الثورى :

عند عبد الرزاق(٧)، وأحمد(٨)، والنسائى(٩)، وابن ماجه(١٠)، والطبرانى(١١)، وابن حبان(١٢)، والاسماعيلى(١٣). كلهم من طرق عنه بنحوه ، وزاد عبد الرزاق وأحمد وابن حبان فى طريقه قال أبو اسحاق فى حديث عبد الله ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : "اذا قلتها أصابت كل ملك مقرب ، أو نبى مرسل ، أو عبد صالح ، أشهد أن لااله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله" . وفيه تابع أبا اسحاق أبو وائل وكلهم قرن مع

---

(١) صحيحه : ٣٥٦/١ (٧٢٠) .
(٢) شرح معانى الآثار : ٢٦٣/١ .
(٣) صحيحه (الاحسان) : ٢٨١/٥ (١٩٥١) .
(٤) مصنفه : ٢٠٠/٢ (٣٠٦٣) .
(٥) المسند : ٧٧/٢ (٣٨٧٧) .
(٦) المعجم الكبير : ٤٦/١٠ (٩٩١٠) .
(٧) مصنفه : ١٩٩/٢ (٣٠٦١) .
(٨) المسند : ٩٦/٢ (٣٩٦٧) من طريق يحي بن آدم .
١٠٧/٢ (٤٠١٧) من طريق عبد الرزاق .
٨٦/٢ (٣٩٢١) من طريق مؤمل وفيه زيادة أبى عبيدة .
(٩) السنن : ٢٣٩/٢ (١١٦٥) ، كتاب الصلاة ، باب كيف التشهد الأول .
(١٠) السنن : ٢٩٠/١ (٨٩٩) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء فى التشهد .
(١١) المعجم الكبير : ٤٦/١٠ (٩٩٠٩) .
(١٢) صحيحه (الاحسان) : ٢٧٩/٥ (١٩٥٠) .
(١٣) معجم شيوخ الاسماعيلى : ٧٣ (١٢٩) .

أبى الأحوص الأسود بن يزيد سوى أحمد من طريق يحيي بن آدم ، وزاد أحمد وابن ماجه والاسماعيلى أبا عبيدة . وخالف الأشجعى فقال عن سفيان عن أبى اسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله به(١). وقرن الدارقطنى(٢) مع الأسود أبا عبيدة .

٣ ـ شريك بن عبد الله :

عند أبى داود(٣)والطبرانى(٤): من طرق عنه بنحوه .

٤ ـ ومعاوية بن عمرو :

٥ ـ وزهير بن معاوية :

٦ ـ والمسعودى :

٧ ـ وأبو الأحوص : سلام بن سليم :

٨ ـ وقتيبة بن سعيد :

٩ ـ وهشام بن حسان :

١٠ ـ وعمر بن قيس :

١١ ـ ورقبة بن مصقلة :

١٢ ـ وزكريا بن أبى زائدة :

١٣ ـ وأيوب بن جابر :

١٤ ـ وداود بن أبى عبد الله :

١٥ ـ وأشعث بن سوار :

---

(١) أخرجه الترمذى فى السنن : ٨١/٢ (٢٨٩)، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماجاء فى التشهد .
والنسائى فى السنن : ٢٣٧/٢ (١١٦٢) ، كتاب الصلاة ، باب كيف التشهد الأول .
وفى الكبرى : ٢٤٩/١ (٧٤٨) .

(٢) العلل : ٣١٠/٥ (٩٤) .

(٣) السنن : ٥٩٢/١ (٩٦٩) ، كتاب الصلاة ، باب التشهد .

(٤) المعجم الكبير : ٤٨/١٠ (٩٩١٣) .

كلهم عنه به عند الطبرانى(١)من طرق عدة .

١٦ - ويونس بن أبى اسحاق :

عند ابن ماجه(٢)والطبرانى(٣): من طرق عنه به وزاد ابن ماجه خطبة الحاجة .

١٧ - والأعمش : سليمان بن مهران :

عند : الترمذى(٤)، والنسائى(٥)، والبزار(٦)، والطوسى(٧): من طرق عنه به .

١٨ - واسرائيل بن يونس :

عند الطحاوى(٨): من طريق عبيد الله بن موسى عنه به .

قال الدارقطنى(٩):

(وكل الأقاويل صحاح عن أبى اسحاق الا ماقال زيد بن أبى أنيسة من ذكر علقمة(١٠). فان أبا اسحاق لم يسمع من علقمة شيئا) .

قلت : وقد تابع أبا اسحاق عليه :

سلمة بن كهيل : عند البزار(١١)والطبرانى(١٢)ووهم موسى بن أيوب

---

(١) المعجم الكبير : ١٠/٤٧-٤٨ (٩٩١٣) .

(٢) السنن : ١/٦٠٩ (١٨٩٢) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء فى التشهد .

(٣) المعجم الكبير : ١٠/٤٧-٤٨ (٩٩١٣) .

(٤) السنن : ٣/٤٠٤ (١١٠٥) ، كتاب النكاح ، باب ماجاء فى خطبة النكاح .

(٥) السنن : ٢/٢٣٨ (١١٦٤) ، كتاب الصلاة ، باب كيف التشهد الأول .

(٦) مسنده : ٥/٤٣٤ (٢٠٧٠) .

(٧) مستخرجه على الترمذى : ٢/١٦١ (٢٧٥) .

(٨) شرح معانى الآثار : ١/١٤٦ .

(٩) العلل : ٥/٣١٢ (٩٠٤) .

(١٠) أخرج حديثه النسائى : ٢/٢٣٩ (١١٦٦) ، كتاب الصلاة ، باب كيف التشهد الأول : من طريق عمرو بن الحرث عنه به .

(١١) مسنده : ٥/٤١٧ (٢٠٤٩) .

(١٢) المعجم الكبير : ١٠/٥٠ (٩٩١٨) .

النصيبى فقال : عن وكيع ، عن سفيان ، عن ابراهيم بن مهاجر ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله به(١). وموسى بن أيوب صدوق(٢). وهم فيه واحتمال أن يكون الوهم من ابراهيم بن مهاجر فانه صدوق لين(٣). قال الدارقطنى(٤):

(وحدث بحديث التشهد موسى بن أيوب النصيبى ، عن وكيع ، عن الثورى فقال : عن ابراهيم بن مهاجر ، عن أبى الأحوص .

ووهم والصحيح عن أبى اسحاق السبيعى) .

والحديث من طريق شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود أخرجه البخارى(٥)وغيره .

وعليه بالحديث صحيح عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) أخرجه الدارقطنى فى العلل : ٣١٤/٥ (٩٠٤) .
(٢) انظر التقريب : ٢٨١/٢ (١٤٣٦) .
(٣) انظر التقريب : ٤٤/١ (٢٨٤) .
(٤) العلل : ٣١٢/٥ (٩٠٤) .
(٥) صحيحه : ٢٨٦/١ (٧٩٧) ، كتاب صفة الصلاة ، باب التشهد الأخير .

(١٠٤) أخرج أحمد قال : حدثنا شعبة قال : سمعت أبا اسحاق يحدث عن أبى عبيدة ، عن عبد الله ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "علمنا خطبة الحاجة : الحمد لله ، نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهده الله فلامضل له ، ومن يضلل فلاهادى له ، وأشهد أن لااله الا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، ثم يقرأ ثلاث آيات : (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولاتموتن الا وأنتم مسلمون)(١). (ياأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ، واتقوا الله الذى تسألون به والأرحام ، ان الله كان عليكم رقيبا)(٢). (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ، يصلح لكم أعمالكم ، ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما)(٣). ثم تذكر حاجتك(٤).

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئا ، لكن تابعه أبو الأحوص قرنهما شعبة واسرائيل فقالا عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص وأبى عبيدة عن عبدالله وذكره وسيأتى وشعبة قديم السماع كما أن أبا اسحاق صرح بسماعه من أبى عبيدة .

**تراجم الرواة :**

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة ، حجة ، حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .

* أبو عبيدة : هو ابن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، ثقة ، لايصح سماعه من أبيه .

---

(١) سورة آل عمران : ١٠٢

(٢) سورة النساء : ١

(٣) سورة الأحزاب : ٧٠-٧١

(٤) المسند : ٤٤/٢ (٣٧٢٠) .

* عبد الله : هو ابن مسعود الهذلى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

الطيالسى (١)، وأبو يعلى (٢)، والنسائى (٣)، والطبرانى (٤)، والطحاوى (٥)، والقطيعى (٦)، والشاشى (٧)، وابن السنى (٨)، والحاكم (٩)، والبيهقى (١٠): كلهم من طرق عنه به مرفوعا . مصرحين بالسماع سوى الطبرانى والقطيعى والشاشى .

**المتابعات :**

تابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند عبد الرزاق (١١)، وأحمد (١٢)، وأبى يعلى (١٣)، وأبى داود (١٤): من طرق عنه . به موقوفا ، ولعل أبا اسحاق وقفه مرة ورفعه أخرى . وقد رواه موقوفا كذلك زهير وسيأتى من طريق أبى الأحوص وكل ذلك محفوظ .

(٢) ومعمر بن راشد :

---

(١) مسنده : ٤٥ (٣٣٨) .
(٢) مسنده : ١٦٨/٩ (٥٢٥٧) .
(٣) السنن : ١٠٤/٣ (١٤٠٤) ، كتاب الجمعة ، باب كيفية الخطبة .
السنن الكبرى : ٥٢٩/١ (١٧٠٩) ، ٣٢١/٣ (٥٥٢٨) ، ١٢٦/٦ (١٠٣٢٥) .
(٤) المعجم الكبير : ٩٨/١٠ (١٠٠٨٠) .
(٥) مشكل الآثار : ٤/١ .
(٦) جزء الألف دينار : ٢٧٩ (١٨٣) .
(٧) مسنده : ٣٢٧/٢ (٩١٧) .
(٨) عمل اليوم والليلة : ٥٥١ (٤٩٩) .
(٩) المستدرك : ١٩٩/٢ (٢٧٤٤) .
(١٠) السنن الكبرى : ١٤٦/٧ .
(١١) مصنفه : ١٨٧/٦ (١٠٤٤٩) .
(١٢) المسند : ١٢٧/٢ (٤١١٥) .
(١٣) مسنده : ١٥٠/٩ (٥٢٣٣) ، ١٦٨/٩ (٥٢٥٧) .
(١٤) السنن : ٥٩١/٢ (٢١١٨) ، كتاب النكاح ، باب فى خطبة النكاح .

عند عبد الرزاق(١)، ومن طريقه البغوى(٢). عنه به .

(٣) اسرائيل بن يونس :

عند أبى يعلى(٣)، والشاشى(٤): من طرق عنه به .

وقرن شعبة واسرائيل بين أبى عبيدة وأبى الأحوص .

(١) فشعبة أخرج حديثه :

أحمد(٥)والشاشى(٦): من طريق عفان بن مسلم عنه به .

(٢) واسرائيل أخرج حديثه :

أحمد(٧)، وأبو داود(٨): من طريق وكيع عنه به .

وخالف الأعمش(٩)، ويونس بن أبى اسحاق(١٠)، وزهير(١١)، والمسعودى(١٢)فقالوا عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، وذكروه مرفوعا .

---

(١) مصنفه : ١٨٧/٦ (١٠٤٤٩) .

(٢) شرح السنة : ٤٩/٩ (٢٢٦٨) .

(٣) مسنده : ١٥٢/٩ (٥٢٣٤) .

(٤) مسنده : ٣٢٦/٢ (٩١٤) ، ٣٢٧/٢ (٩١٦) .

(٥) المسند : ٤٤/٢ (٣٧٢١) .

(٦) مسنده : ٣٢٨/٢ (٩١٨) .

(٧) المسند : ١٢٧/٢ (٤١١٦) .

(٨) السنن : ٥٩١/٢ (٢١١٨) ، كتاب النكاح ، باب فى خطبة النكاح .

(٩) أخرج حديثه الترمذى فى السنن : ٤٠٤/٣ (١١٠٥) ، كتاب النكاح ، باب ماجاء فى خطبة النكاح .

والنسائى فى السنن : ٨٩/٦ (٣٢٧٧) ، كتاب النكاح ، باب مايستحب من الكلام عند النكاح . وفى الكبرى : ٣٢١/٣ (٥٥٢٧) ، ١٢٦/٦ (١٠٣٢٢) ، وابن الجارود فى المنتقى : ٢٠/٣ (٦٧٩) ثلاثتهم عنه به .

(١٠) أخرج حديثه ابن ماجه فى السنن : ٦٠٩/١ (١٨٩٢) ، كتاب النكاح ، باب خطبة النكاح من طريق عيسى بن يونس عنه به .

(١١) أخرج حديثه النسائى فى السنن الكبرى : ١٢٦/٦ (١٠٣٢٤) ، من طريق خلف بن تميم عنه به . ولم يرفعه . فوافق عليه سفيان .

(١٢) أخرج حديثه النسائى فى السنن الكبرى : ١٢٦/٦ (١٠٣٢٣) ، والطحاوى فى مشكل الآثار : ٤/١ كلاهما عنه به .

قال الترمذى[١]: (وكلا الحديثين صحيح لأن اسرائيل جمعهما فقال : عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص ، وأبى عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم) .

قلت : وكذلك المرفوع والموقوف محفوظ عن أبى اسحاق .

وتابع أبا عبيدة عليه :

شقيق بن سلمة :

عند الشاشى[٢]، والبيهقى[٣]: عنه به مرفوعا وفيه حريث بن أبى مطر الفزارى وهو ضعيف[٤].

**الشاهد :**

عن ابن عباس رضى الله عنه :

عند ابن حبان[٥]وسنده صحيح .

وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) السنن : ٤٠٤/٣ (١١٠٥) ، كتاب النكاح ، باب ماجاء فى خطبة النكاح .
(٢) مسنده : ٣٦/٢ (٥٠٨) .
(٣) السنن الكبرى : ١٤٦/٧ .
(٤) انظر التقريب : ١٥٩/١ (٢١٢) .
(٥) صحيحه (الاحسان) : ٥٢٧/١٤ (٦٥٦٨) .

(١٠٥) أخرج أحمد قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زهير ، عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة : "لقد هممت أن آمر رجلا يصلى بالناس ، ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم"(١)، قال زهير : حدثنا أبو اسحاق أنه سمعه من أبى الأحوص .

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

صرح أبو اسحاق بسماعه من أبى الأحوص هنا وعند مسلم وغيره وسيأتى .

وزهير بن معاوية مستقيم الحديث عن أبى اسحاق وقد تابعه معمر بن راشد وهو من القدماء .

**تراجم الرواة :**

* يحيى بن آدم : هو ابن سليمان ، ثقة.
* زهير : هو ابن معاوية بن حديج ، ثقة حجة.
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة ، ثقة .
* عبد الله : هو ابن مسعود صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق زهير أخرجه :

الطيالسى(٢). ومن طريقه أحمد(٣)وابن خزيمة(٤).

ومسلم(٥): من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس .

---

(١) المسند : ٦٤/٢ (٣٨١٦) .

(٢) مسنده : ٤٢ (٣١٦) .

(٣) المسند : ١٠٥/٢ .

(٤) صحيحه : ١٧٥/٣ (١٨٥٤) .

(٥) صحيحه : ٤٥٢/١ (٦٥٢) ، كتاب المساجد ، باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار .

وأبو يعلى(١): من طريق الحسن بن موسى كلهم عنه به مصرحا مسلم وأبو يعلى بسماعه .

وتابع زهيرا عليه :

(١) اسرائيل بن يونس :

عند أحمد(٢): من طريق يحيى بن آدم . عنه به .

(٢) ومعمر بن راشد :

عند أحمد(٣): من طريق عبد الرزاق .

وأيضا(٤): من طريق رباح .

كلاهما عنه به .

(٣) وعمرو بن شمر :

عند الخطيب(٥): من طريق أحمد بن يونس عنه به .

**الشاهد :**

عن أبى هريرة رضى الله عنه عند مسلم(٦)، وغيره .

وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) مسنده : ٢٢٨/٩ (٥٣٣٥) .

(٢) المسند : ٤٨/٢ (٣٧٤٣) .

(٣) المسند : ٢٩/٢ (٤٢٨٣) ، ط/احياء التراث .

(٤) المسند : ٣٠/٢ (٤٢٨٥) ، ط/احياء التراث .

(٥) تاريخه : ٤٣٣/٥ (٢٩٥١) .

(٦) صحيحه : ٤٥١/١ (٦٥١) ، كتاب المساجد ، باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار .

(١٠٦) أخرج أحمد قال : حدثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثنا أبو اسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن عبد الله قال : مر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلى ، فقال : "سل تعطه يابن أم عبد" ، فابتدر أبو بكر وعمر رضى الله عنهما ، قال عمر : مابادرنى أبو بكر الى شىء الا سبقنى اليه أبو بكر ، فسألاه عن قوله؟ فقال : من دعائى الذى لاأكاد أدع : اللهم انى أسألك نعيما لايبيد ، وقرة عين لاتنفد ، ومرافقة النبى صلى الله عليه وسلم محمد فى أعلى الجنة جنة الخلد(١).

**درجة الحديث : حسن لغيره .**

علته الانقطاع أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئا الا أنه متابع .

وأما أبو اسحاق فقد صرح بسماعه من أبى عبيدة كما عند أبى نعيم من طريق شعبة ، وعند الطبرانى من طريق زهير وستأتى .

وشعبة قديم السماع من أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* يحيى بن سعيد بن فروخ ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ، التميمى ، أبو سعيد القطان البصرى ، ثقة متقن حافظ ، امام قدوة من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ، وله ثمان وسبعون . / ع(٢).

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة ، حجة ، حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .

* أبو عبيدة : هو ابن عبد الله بن مسعود ، ثقة ، لم يسمع من أبيه شيئا .

* عبد الله : هو ابن مسعود الهذلى صحابى رضى الله عنه .

---

(١) المسند : ٣١/٢ (٣٦٦٢) .

(٢) التقريب : ٣٤٨/٢ (٧٢) .

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

أحمد(١): من طريق محمد بن جعفر . ومن طريق أحمد الحاكم(٢)وله من طريق الوليد .

والطبرانى(٣): من طريق عمرو بن مرزوق .

وأبو نعيم(٤): من طريق أبى داود .

كلهم عنه به مصرحا أبو نعيم بسماع أبى اسحاق .

**المتابعات :**

تابع شعبة عليه :

(١) اسرائيل بن يونس :

عند أحمد(٥): من طريق حجين بن المثنى عنه به .

(٢) والأعمش : سليمان بن مهران :

عند النسائى(٦)، والطبرانى(٧)، والحاكم(٨): من طريق أبى معاوية عنه به .

(٣) وزهير بن معاوية :

عند الطبرانى(٩): من طريق خالد الحرانى . عنه بنحوه . وزيادة ولم يذكر الدعاء . وفيه تصريح أبى اسحاق بسماعه .

---

(١) المسند : ١٣٧/٢ (٤١٦٥) .
(٢) المستدرك : ٧٠٥/١ (١٩٢١) .
(٣) المعجم الكبير : ٦٧/٩ (٨٤١٣) .
(٤) الحلية : ١٢٧/١ .
(٥) السنن الكبرى : ٢١٧/٦ (١٠٧٠٥) .
(٦) المعجم الكبير : ٦٨/٩ (٨٤١٦) .
(٧) المستدرك : ٧٠٧/١ (١٩٢٨) .
(٨) المعجم الكبير : ٦٧/٩ (٨٤١٤) .
(٩) المعجم الكبير : ٦٨/٩ (٨٤١٧) .

وتابع أبا عبيدة عليه :

زر بن حبيش :

عند الطبرانى(١). وفيه عاصم بن أبى النجود على ضعفه حسن الحديث وبقية رجاله ثقات . قاله الهيثمى(٢).

**الشاهد :**

عن عمار بن ياسر رضى الله عنه ببعضه :

عند الحاكم(٣). وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وصححه الذهبى(٤).

وعليه فالحديث حسن لغيره ولاعلة لأبى اسحاق فيه .

---

(١) المعجم الكبير : ٦٨/٩ (٨٤١٧) .

(٢) المجمع : ٢٨٧/٩-٢٨٨ .

(٣) المستدرك : ٧٠٥/١ (١٩٢٣) .

(٤) انظر التلخيص المطبوع بهامش المستدرك .

(١٠٧) أخرج النسائى قال : أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال حدثنا الحسن وهو ابن أعين قال : حدثنا زهير (ح وأخبرنى) محمد بن اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا زهير بن معاوية قال : حدثنا أبو اسحاق عن الأسود ومسروق وعبيدة ، عن عبد الله : أن سورة النساء القصرى(١) نزلت بعد البقرة(٢).

**درجة الحديث : صحيح .**

لم أجد تصريحا لأبى اسحاق بسماعه الا أنه متابع عليه من طريق مسروق بأبى الضحى وسيأتى .

وللحديث طرق أخرى عن ابن مسعود صحيحة عن غير مشايخ أبى اسحاق كما عند البخارى وستأتى .

وزهير هو ابن معاوية مستقيم الحديث عن أبى اسحاق وقد تابعه شريك ابن عبد الله وهو من القدماء .

**تراجم الرواة :**

* أبو داود سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائى مولاهم ، الحرانى ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وسبعين./ س(٣).

* الحسن بن محمد بن أعين ، ثقة .

* زهير : هو ابن معاوية ، ثقة ، حجة .

* محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدى المعروف أبوه بابن علية ، نزيل دمشق ، وقاضيها ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين . / س(٤).

---

(١) هى سورة الطلاق .

(٢) السنن : ١٩٧/٦ (٣٥٢٣) ، كتاب الطلاق ، باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها ، وفى الكبرى : ٣٩١/٣ (٥٧١٧) ، وفى الكبرى من طريق الحسن بن أعين فقط : ٤٩٤/٦ (١١٦٠٤) .

(٣) التقريب : ٣٢٦/١ (٤٥٠) .

(٤) التقريب : ١٤٤/٢ (٤٤) .

* يحيى : هو ابن آدم بن سليمان ، ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .
* الأسود : هو ابن يزيد النخعى ، ثقة ، فقيه ، مكثر .
* مسروق : هو ابن الأجدع ، ثقة ، فاضل ، فقيه ، كثير الارسال .
* وعبيدة : هو ابن عمرو السلمانى ، بسكون اللام ، ويقال بفتحها ، المرادى ، أبو عمرو الكوفى ، تابعى كبير مخضرم ، ثقة ثبت ، كان شريح اذا أشكل عليه شىء سأله ، مات سنة اثنتين وسبعين ، أو بعدها ، والصحيح أنه مات سنة سبعين . / ع(١).
* عبد الله : هو ابن مسعود الهذلى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق زهير بن معاوية :

الطبرانى(٢): وقال حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى ، ثنا أبى (ح) وحدثنا يوسف القاضى ، ومحمد بن محمد التمار قالا : ثنا عمرو بن مرزوق . كلاهما عنه بنحوه .

**المتابعات :**

تابع أبا اسحاق عليه من طريق مسروق :

(١) الشعبى : عامر بن شراحيل وهو ثقة .

عند الطبرانى(٣): وقال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا هلال ابن العلاء ، ثنا أبى ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن اسماعيل بن أبى خالد عنه بنحوه .

(٢) أبو الضحى : مسلم بن صبيح وهو ثقة فاضل(٤):

---

(١) التقريب : ٢٤٢/٢ (١٠٥٥) .
(٢) المعجم الكبير : ٣٢٩/٩ (٩٦٤٤) .
(٣) المعجم الكبير : ٣٣٠/٩ (٩٦٤٥) .
(٤) انظر التقريب : ٢٤٥/٢ (١٠٨٧) .

عند عبد الرزاق[١]: وقال عن معمر والثورى ، عن الأعمش عنه بنحوه.

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

خالف شريك بن عبد الله فقال عن أبى اسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود أن ابن مسعود وذكره أخرجه النسائى[٢]: وقال أنا أحمد بن سليمان نا عمرو بن عون عنه به . قلت هى رواية شاذة ، شريك صدوق يخطىء ويهم قليلا خالف زهيرا وهو ثقة ثبت .

وتابع الأسود ومسروق وعبيدة عليه :

محمد بن سيرين :

عند البخارى[٣]: وقال قال سليمان بن حرب وأبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب عنه بنحوه وذكر قصة .

وعليه فالحديث صحيح مستقيم عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) مصنفه : ٤٧١/٦ (١١٧١٤) .

(٢) السنن الكبرى : ٤٩٤/٦ (١١٦٠٥) .

(٣) صحيحه : ١٨٦٤/٤ (٤٦٢٦) ، كتاب التفسير ، الطلاق ، باب (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا) سورة الطلاق : آية ٤ .

(١٠٨) أخرج عبد الله قال : حدثنى محمد بن الحسين بن أشكاب ، حدثنا محمد بن أبى عبيدة بن معن ، حدثنا أبى ، عن الأعمش ، عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : كان عبد الله يحك المعوذتين من مصاحفه ويقول : انهما ليستا من كتاب الله ـ تبارك وتعالى ـ قال الأعمش وحدثنا عاصم ، عن زر عن أبى بن كعب قال : سألنا عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "فقيل لى ، فقلت"(١).

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

أبو اسحاق لم يصرح بالسماع هنا الا أن شعبة رواه عنه ولايروى عنه الا ماكان من مسموعاته . وسيأتى .

والأعمش : هو سليمان بن مهران . سماعه قديم وتابعه سفيان وشعبة وهما من القدماء عن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن الحسين بن أشكاب : بسكون المعجمة ، أبو جعفر البغدادى الحافظ ، صدوق ، من الحادية عشرة . مات سنة احدى وستين . / خ د س(٢).

* محمد بن أبى عبيدة بن معن : هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، اسم أبيه عبد الملك ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين. / م د س ق(٣).

* وأبو عبيدة بن معن : هو عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلى ، ثقة ، من السابعة . / م د س ق(٤).

---

(١) زوائد عبد الله ، مسند أحمد بن حنبل : ٣٦/٨ (٢١٢٤٦) .
(٢) انظر التقريب : ١٥٥/٢ (١٤٥) .
(٣) انظر التقريب : ١٨٩/٢ (٥١١) .
(٤) انظر التقريب : ٥٢٣/١ (١٣٥٣) .

* سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ، أبو محمد الكوفى الأعمش ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلس ، من الخامسة ، مات سنة سبع وأربعين ، أو ثمان ، وكان مولده أول احدى وستين . / ع(١).

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .

* عبد الرحمن بن يزيد : هو النخعى ، ثقة .

* عبد الله : هو ابن مسعود الهذلى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرج الحديث من طريق الأعمش :

الطبرانى(٢): من طريق محمد بن أبى عبيدة ، عن أبيه عنه به . وقال الهيثمى(٣): رواه عبد الله بن أحمد والطبرانى ورجال عبد الله رجال الصحيح ورجال الطبرانى ثقات .

**المتابعات :**

تابع الأعمش عليه :

(١) شعبة بن الحجاج :

عند الطبرانى(٤): من طريق أبى عمر حفص بن عمر الحوضى وقرن معه محمد بن كثير . كلاهما عنه بنحوه .

(٢) وسفيان الثورى :

عند الطبرانى(٥): من طريق أبى نعيم [الفضل بن دكين] عنه بنحوه .

(٣) وعبد الحميد بن الحسن :

عند الطبرانى(٦): من طريق محمد بن موسى الحرشى عنه بنحوه .

---

(١) التقريب : ٣٣١/١ (٥٠٠) .
(٢) المعجم الكبير : ٢٣٥/٩ (٩١٥٠) .
(٣) مجمع الزوائد : ١٥٢/٧ .
(٤) المعجم الكبير : ٢٣٤/٩ (٩١٤٩) .
(٥) المعجم الكبير : ٢٣٤/٩ (٩١٤٨) .
(٦) المعجم الكبير : ٢٣٥/٩ (٩١٥١) .

(٤) وأبو الأحوص : سلام بن سليم :

عند ابن أبى شيبة(١)عنه بنحوه .

وتابع عبد الرحمن بن يزيد :

علقمة بن قيس :

عند البزار(٢)، والطبرانى(٣): كلاهما من طريق حسان بن ابراهيم عنه بنحوه وزاد : "انما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن يتعوذ بهما ، ولم يكن يقرأ بهما" .

قال الهيثمى(٤): رواه البزار والطبرانى ورجالهما ثقات .

وقال البزار(٥): (وهذا الكلام لم يتابع عبد الله عليه أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وقد صح عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قرأ بهما فى الصلاة وأثبتا فى المصحف) .

**الشاهد على أنهما من القرآن :**

عن أبى بن كعب رضى الله عنه :

أخرجه البخارى(٦)وغيره .

وعليه فان الأثر عن ابن مسعود رضى الله عنه صحيح من جهة الاسناد الا أنه لم يوافقه أحد من الصحابة رضى الله عنهم والثابت عنهم خلاف ذلك .

---

(١) مصنفه : ١٤٦/٦ (٣٠٢٠٥) .

(٢)،(٥) مسنده : ٢٩/٥ (١٥٨٦) .

(٣) المعجم الكبير : ٢٣٥/٩ (٩١٥٢) .

(٤) مجمع الزوائد : ١٥٢/٧ .

(٦) صحيحه : ١٩٠٤/٤ (٤٦٩٦٢،٤٦٩٦٣) ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة (قل أعوذ برب الفلق) ، وباب تفسير سورة (قل أعوذ برب الناس) .

(١٠٩) أخرج أحمد قال : حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو اسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن علقمة ، والأسود ، عن عبد الله ، قال : أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى كل رفع ووضع ، وقيام وقعود ، ويسلم عن يمينه وعن يساره : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يبدو جانب خده ، ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذلك(١).

**درجة الحديث : صحيح .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه هنا . الا أنه متابع عليه وسيأتى . والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه وهو لايروى فيه عن المدلسين الا ماصرحوا فيه بالسماع قال(٢): (وأما المدلسون الذين هم ثقات وعدول ، فانا لانحتج بأخبارهم الا مابينوا السماع فيما رووا مثل الثورى والأعمش وأبى اسحاق وأضرابهم من الأئمة المتقين ، وأهل الورع فى الدين ... فاذا صح عندى خبر من رواية مدلس أنه بين السماع فيه ، لاأبالى أن أذكره من غير بيان السماع فى خبره بعد صحته عندى من طريق آخر) .

وأما زهير بن معاوية فانه مستقيم الحديث عن أبى اسحاق وقد تابعه جماعة من القدماء .

**تراجم الرواة :**

* سليمان بن داود : هو ابن الجارود أبو داود الطيالسى ، ثقة ، غلط فى أحاديث .

* زهير : هو ابن معاوية بن حديج ، ثقة ، حجة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .

---

(١) المسند : ١١٤/٢ (٤٠٥٥) .

(٢) صحيحه (الاحسان) : ١٦١/١-١٦٢ .

* عبد الرحمن بن الأسود : هو ابن يزيد بن قيس النخعى ، ثقة من الثالثة ، مات سنة تسع وتسعين . / ع[١].

* علقمة : هو ابن قيس النخعى ، ثقة ثبت فقيه عابد .

* الأسود : هو ابن يزيد بن قيس النخعى ، ثقة فقيه مكثر .

* عبد الله : هو ابن مسعود الهذلى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق زهير أخرجه :

ابن أبى شيبة[٢]، وأحمد[٣]، والنسائى ، وأبو يعلى[٤]: كلهم من طريق يحيى بن آدم . الا أن النسائى[٥]وأبا يعلى قرنا معه معاذ بن معاذ . وانفرد النسائى[٦]وقرن معه الفضل بن دكين .

وأبو داود الطيالسى[٧].

والنسائى[٨]: من طريق معاذ بن معاذ .

وأبو يعلى[٩]: من طريق الحسن بن موسى ، وحميد بن عبد الرحمن.

والطبرانى[١٠]: من طريق معاوية بن عمرو ، وأبى غسان مالك بن اسماعيل ، وأحمد بن يونس .

---

(١) التقريب : ٤٧٣/١ (٨٦٨) .

(٢) مصنفه : ٢٦٦/١ (٣٠٤٦) .

(٣) المسند : ٣١/٢ (٣٦٦٠) .

(٤) مسنده : ٦٤/٩ (٥١٢٨) .

(٥) السنن : ٢٠٥/٢ (١٠٨٣) ، كتاب الافتتاح ، باب التكبير للسجود ، وفى الكبرى : ٢٢٨/١ (٦٧٠) .

(٦) السنن : ٢٣٠/٢ (١١٤٢) ، كتاب الافتتاح ، باب التكبير عند الرفع من السجود ، وفى الكبرى : ٢٤٤/١ (٧٢٨) .

(٧) مسنده : ٣٦ (٢٧٩) .

(٨) السنن : ٦٢/٣ (١٣١٩) ، كتاب السهو ، باب كيف السلام على اليمين ، وفى الكبرى : ٣٩٢/١ (١٢٤٢) .

(٩) مسنده : ٢٢٨/٩ (٥٣٣٤) .

(١٠) المعجم الكبير : ١٢٢/١٠ (١٠١٧٢) .

والطحاوى[١]: من طريق أبى جواب الأحوص بن جواب .

كلهم عنه بنحوه .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

قال الدارقطنى[٢]: (خالف : سفيان الثورى[٣]، وزائدة بن قدامة[٤]،

---

(١) شرح معانى الآثار : ٢٦٨/١ .

(٢) انظر العلل : ٧/٥-١١ (٦٨٠) بتصرف .

(٣) أخرج روايته :

ـ عبد الرزاق : فى المصنف : ٢١٨/٢ (٣١٣٠) .

ومن طريقه : أحمد فى المسند : ٧٩/٢ (٣٨٨٨) .

والطبرانى فى المعجم الكبير : ١٢٣/١٠ (١٠١٧٣) .

ـ وأحمد فى المسند : ٣٨/٢ (٣٦٩٩) من طريق وكيع .

ـ وأبو داود فى السنن : ٦٠٦/١ (٩٩٦) ، كتاب الصلاة ، باب فى السلام من طريق محمد بن كثير .

ـ والترمذى فى السنن : ٨٩/٢ (٢٩٥) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماجاء فى التسليم فى الصلاة .

ـ والنسائى فى السنن : ٦٣/٣ (١٣٢٤) ، كتاب السهو .

وفى الكبرى : ٣٩٤/١ (١٢٤٧) .

كلاهما (الترمذى والنسائى) من طريق عبد الرحمن بن مهدى .

ـ وابن حبان فى صحيحه (الاحسان) : ٣٣٣/٥ (١٩٩٣) من طريق محمد بن كثير.

ـ وابن الجارود : المنتقى (غوث المكدود) : ١٩١/١ (٢٠٩) من طريق عبد الرحمن ابن مهدى .

كلهم عنه به .

(٤) أخرج روايته :

ـ ابن أبى شيبة فى المصنف : ٢٦٥/١ (٣٠٤٤) من طريق الحسين بن على .

ـ وأبو داود فى السنن : ٦٠٦/١ (٩٩٦) ، كتاب الصلاة ، باب فى السلام . من طريق أحمد بن يونس .

ـ والطبرانى فى المعجم الكبير : ١٢٣/١٠ (١٠١٧٣) من طريق معاوية بن عمرو .

كلهم عنه به .

وعلى(١)، والحسن(٢)أبناء صالح ، وعمر بن عبيد الطنافسى(٣)، ومعمر بن راشد(٤)،

---

(١) أخرج روايته :
ـ النسائى فى السنن : ٦٣/٣ (١٣٢٢) ، كتاب السهو ، باب كيف السلام على الشمال .
وفى الكبرى : ٣٩٣/١ (١٢٤٥) من طريق عبد الله بن داود الخريبى .
ـ والطبرانى فى المعجم الكبير : ١٢٣/١٠ (١٠١٧٣) من طريق معاوية بن هشام .
كلاهما عنه به .

(٢) أخرج روايته :
ـ أحمد فى المسند : ٧٧/٢ (٣٨٧٩) .
ـ والطبرانى فى المعجم الكبير : ١٢٣/١٠ (١٠١٧٣) .
كلاهما من طريق حميد بن عبد الرحمن الرواسى . عنه به .

(٣) أخرج روايته :
ـ ابن أبى شيبة فى المصنف : ٢٦٥/١ (٣٠٤٣) .
ـ وأحمد فى المسند : ٢٧/٢ (٤٢٦٨) ، ط/احياء التراث .
ـ وأبو داود فى السنن : ٦٠٦/١ (٩٩٦) ، كتاب الصلاة ، باب فى السلام . من طريق محمد بن عبيد المحاربى وزياد بن أيوب .
ـ وابن ماجه فى السنن : ١٩٦/١ (٩١٤) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب التسليم من طريق محمد بن عبد الله نمير .
ـ والنسائى فى السنن : ٦٣/٣ (١٣٢٣) ، كتاب السهو ، باب كيف السلام على الشمال .
وفى الكبرى : ٣٩٤/١ (١٢٤٦) .
ـ وابن خزيمة فى صحيحه : ٣٥٩/١ (٧٢٨) من طريق زياد .
ـ والطبرانى فى المعجم الكبير : ١٢٤/١٠ (١٠١٧٣) من طريق يعلى بن عبيد .
ـ وابن حبان فى صحيحه (الاحسان) : ٣٢٩/٥ (١٩٩٠) من طريق ابن أبى شيبة .
كلهم عنه به .

(٤) أخرج روايته :
عبد الرزاق فى المصنف : ٢١٩/٢ (٣١٣٠) .
ومن طريقه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٢٣/١٠ (١٠١٧٣) عنه به .

وشريك(١). فقالوا عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله بنحو مايخص التسليم .

واختلف عن اسرائيل ويونس بن أبى اسحاق فرواه عنه النضر بن شميل (٢)، ومعاوية بن عمرو (٣)، وأحمد الزبيرى (٤)، وحسين المروذى(٥)، وأبو النضر(٦)، وعبد الله بن رجاء(٧)عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص والأسود . بنحو مايخص التسليم .

وقال يزيد بن زريع(٨): عن اسرائيل عن أبى اسحاق عن الأسود وحده .

وقال عبيد الله بن موسى(٩): عن اسرائيل عن أبى اسحاق عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه .

---

(١) أخرج روايته :
ـ الطيالسى فى مسنده : ٣٩ (٣٠٨) .
ـ والطبرانى فى المعجم الكبير : ١٢٣/١٠ (١٠١٧٣) من طريق اسحاق الأزرق .
ـ أبو داود فى السنن : ٦٠٦/١ (٩٩٦) ، كتاب الصلاة ، باب فى السلام ، من طريق اسحاق بن يوسف عنه به .

(٢) أخرج روايته :
ـ الهيثم بن كليب فى مسنده : ١٥٠/٢ (٦٩٥) من طريقه عنه به .

(٣) لم أجد من أخرجه .

(٤) لم أجد من أخرجه .

(٥) عند أبى داود : السنن : ٦٠٦/١ (٩٩٦) ، كتاب الصلاة ، باب فى السلام .
ـ وأحمد فى المسند : ٧١/٢ (٣٨٤٩) .

(٦) عند أحمد فى المسند : ٧١/٢ (٣٨٤٩) ، وأبو النضر هو هشام بن القاسم بن مسلم.

(٧) عند الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٢٤/١٠ (١٠١٧٣) .
والشاشى فى مسنده : ١٥٠/٢ (٦٩٥) .
كلاهما من طريق على بن عبد العزيز عنه به .

(٨) لم أجد من أخرجه لكن جاء مثله من طريق أسد بن موسى عند الطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٢٦٨/١ .عنه به .

(٩) عند الطحاوى : شرح معانى الآثار : ٢٦٨/١ .

ورواه محمد بن الحسن(١): عن يونس بن أبى اسحاق ، عن أبيه ، عن أبى الأحوص ، والأسود .

وقال يحيى القطان(٢): عن يونس ، عن أبى اسحاق ، عن الأسود وحده .

وقال الحسين بن واقد(٣): عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص ، والأسود وعلقمة .

وقال عبد الملك بن الحسين أبو مالك(٤): عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص والأسود ، وعلقمة وعبيدة [السلمانى] .

وقال ابراهيم بن طهمان(٥): عن أبى اسحاق ، عن علقمة والأسود .

وقال أبو بكر بن عياش(٦): عن أبى اسحاق ، عن علقمة وحده .

واختلف عليه فقال أخرى(٧): عن أبى اسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن عمار بن ياسر .

وأخرى(٨): قال عن أبى اسحاق ، عن يزيد بن أبى مريم ، عن أبى موسى عن على .

قال الرازى(٩): وسماع أبى بكر بن عياش من أبى اسحاق ليس بذاك القوى .

---

(١) لم أجد من أخرجه من طريقه .

(٢) لم أجد من أخرجه من هذه الطريق لكن بمثله أخرجه الهيثم بن كليب فى مسنده : ٤١٦/١ (٤٢٨) من طريق شبابة بن سوار . عنه به .

(٣) النسائى فى السنن : ٦٣/٣ (١٣٢٥) ، كتاب السهو ، باب كيف السلام على الشمال . وفى الكبرى : ٣٩٤/١ (١٢٤٨) .
والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٢٦٨/١ ، والدارقطنى فى السنن : ٣٥٦/١ (٣) كلهم من طريق الحسن بن شقيق عنه به .

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٢٤/١٠ (١٠١٧٦) من طريق يزيد بن هارون .

(٥) لم أجد من أخرجه .

(٦) لم أجد من أخرجه .

(٧) عند ابن ماجه فى السنن : ٢٩٦/١ (٩١٦) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب التسليم .
والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ٢٦٨/١ .

(٨) عند ابن ماجه : السنن : ٢٩٦/١ (٩١٧) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب التسليم .

(٩) علل الحديث : ٣٤/١ (٦٩) .

ورواه يحيى الحمانى(١): عن أبى اسحاق فزاد فيه الأسود .

ورواه خالد بن ميمون(٢): عن أبى اسحاق ، عن الأسود بن يزيد .

وقال ذلك ابراهيم بن طهمان(٣): عن سعيد بن أبى عروبة عنه .

وخالفه [أى خالف ابراهيم بن طهمان] شعيب بن اسحاق(٤): عن سعيد جعله عن الأسود بن هلال .

ورواه يوسف بن اسحاق بن أبى اسحاق ، عن أبى اسحاق ، عن بكر ابن ماعز ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله ولم يرفعه .

واختلف على أبى الأحوص : سلام بن سليم .

فقال العباس بن الوليد(٦)النرسى عن أبى الأحوص ، عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص [عوف بن مالك بن نضلة] .

وقال العباس بن الوليد مرة أخرى(٧)عن أبى الأحوص ، عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن عبد الله بغير واسطة بين عبدالرحمن بن الأسود ، وعبد الله بن مسعود .

وقال قتيبة بن سعيد(٨): عن أبى الأحوص عن أبى اسحاق عن عبدالرحمن بن الأسود عن الأسود ، وعلقمة .

قال الدارقطنى(٩):

---

(١)،(٢)،(٣) لم أقف على من أخرجها .

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٢٤/١٠ (١٠١٧٥) .

(٥) لم أجد من أخرجها .

(٦) أخرجه ابن حبان فى صحيحه (الاحسان) : ٣٣١/٥ (١٩٩١) .

(٧) عند أبى يعلى فى مسنده : ٣٩/٩ (٥١٠١) .

(٨) عند الترمذى فى السنن : ٣٣/٢ (٢٥٣) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب فى التكبير عند الركوع والسجود .
والنسائى فى السنن : ٢٣٣/٢ (١١٤٩) ، كتاب الافتتاح ، باب التكبير للسجود .
وفى الكبرى : ٢٤٥/١ (٧٣٥) .

(٩) السنن : ٣٥٧/١ (٣) .

(واختلف على أبى اسحاق فى اسناده ، ورواه زهير عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه وعلقمة ، عن عبد الله وهو أحسنها اسنادا) .

وقال(١): وتابع زهيرا [عليه] اسرائيل ومحمد بن جابر .

وقال يونس بن أبى اسحاق(٢): عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن ابن الأسود ، عن أبيه ولم يذكر علقمة وأتى بالمتنين جميعا .

وقال ذلك محمد بن الحسن عنه(٣).

وقال اسماعيل بن عياش عنه(٤): عن أبى اسحاق ، عن ابن الأسود ، عن أبيه وعلقمة وذكر التكبير دون التسليم .

وكذلك قال أبو الأحوص(٥): عن أبى اسحاق .

وقال الحسن بن صالح(٦): عن أبى اسحاق ، عن ابن الأسود ، عن علقمة وحده وأتى بالتكبير دون التسليم .

وقال أبو وكيع [الجراح](٧): عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله . التكبير دون التسليم .

واختلف عنه فقيل عنه ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، وعبد الرحمن بن الأسود(٨).

قال أبو داود(٩): شعبة كان ينكر هذا الحديث حديث أبى اسحاق [أن يكون مرفوعا]) . ا.هـ

---

(١) الدارقطنى فى العلل : ١٠/٥ (٦٨٠) .

(٢)،(٣)،(٤) لم أجد من أخرجها .

(٥) سبق .

(٦) سبق .

(٧) لم أجد من أخرجه .

(٨) كل ماسبق من ذكر الاختلاف على أبى اسحاق ذكرته بتصرف من العلل : ٧/٥-١١ (٦٨٠) للدارقطنى ، فليعلم هذا .

(٩) السنن : ٦٠٦/١ (٩٩٦) ، كتاب الصلاة ، باب فى السلام .

ولعل حجته فى ذلك متابعة عطاء بن السائب لأبى اسحاق عن عبدالرحمن بن الأسود به الا أنه أوقفه على ابن مسعود . كما عند الطيالسى(١). فيما يخص التسليم .

قلت : قد جاء الحديث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فيما يخص التسليم مرفوعا كما عند ابن حبان(٢): بسند صحيح . قال أخبرنا محمد ابن الحسين بن مكرم ، قال : حدثنا منصور بن مزاحم ، قال : حدثنا محمد ابن مسلم بن وضاح ، عن زكريا ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عبد الله وذكره .

وعند عبد الرزاق(٣): من طريق أبى الضحى ، عن مسروق بسند صحيح مرفوعا ، عن عبد الله بن مسعود فيما يخص التسليم .

**الشواهد :**

(١) عن أبى هريرة رضى الله عنه :

أنه كان يكبر كلما خفض ورفع ويقول انى لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم . أخرجه مسلم(٤).

(٢) وأبى قتادة رضى الله عنه :

بما يخص التكبير والتسليم جميعا . أخرجه البخارى(٥).

(٣) وسعد بن أبى وقاص رضى الله عنه :

فيما يخص التسليم . أخرجه مسلم(٦).

---

(١) مسنده : ٣٧ (٢٨٦) .

(٢) صحيحه (الاحسان) : ٣٣٤/٥ (١٩٩٤) .

وزكريا هو ابن أبى زائدة ، والشعبى هو عامر بن شراحيل .

(٣) مصنفه : ٢١٨/٢ (٣١٢٧) .

(٤) صحيحه : ٢٩٣/١ (٣٩٢) ، كتاب الصلاة ، باب اثبات التكبير فى كل خفض ورفع فى الصلاة .

(٥) صحيحه : ٢٨٤/١ (٧٩٤) ، كتاب صفة الصلاة ، باب سنة الجلوس فى التشهد .

(٦) صحيحه : ٤٠٩/١ (٥٨٢) ، كتاب المساجد ، باب السلام للتحليل من الصلاة .

(٤) ووائل بن حجر رضى الله عنه :

فيما يخص التسليم وسنده صحيح . أخرجه أبو داود(١).

وعليه فان حديث أبى اسحاق له أو مرفوع حكم الرفع وهو صحيح . قال العقيلى(٢): والأسانيد صحاح ثابتة فى حديث ابن مسعود فى تسليمتين ولايصح فى تسليمة واحدة شىء .

---

(١) السنن : ٦٠٧/١ (٩٩٧) ، كتاب الصلاة ، باب فى السلام .

(٢) انظر التلخيص : ٢٨٨/١ (٩٠) .

(١١٠) أخرج البخارى قال : حدثنى أحمد بن عثمان : حدثنا شريح ابن مسلمة : حدثنا ابراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبى اسحاق قال : حدثنى عمرو بن ميمون : أنه سمع عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : حدث ، عن سعد بن معاذ أنه قال : كان صديقا لأمية بن خلف ، وكان أمية اذا مر بالمدينة نزل على سعد ، وكان سعد اذا مر بمكة نزل على أمية ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا ، فنزل على أمية بمكة ، فقال لأمية : انظر لى ساعة خلوة لعلى أن أطوف بالبيت ، فخرج به قريبا من نصف النهار ، فلقيهما أبو جهل فقال : ياأبا صفوان ، من هذا معك؟ فقال : هذا سعد ، فقال له أبو جهل : ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة ، وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم ، أما والله لولا أنك مع أبى صفوان مارجعت الى أهلك سالما ، فقال له سعد ، ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتنى هذا لأمنعنك ماهو أشد عليك منه ، طريقك على المدينة فقال له أمية : لاترفع صوتك ياسعد على أبى الحكم ، سيد أهل الوادى ، فقال سعد : دعنا عنك ياأمية ، فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (انهم قاتلوك) . قال : بمكة؟ قال : لاأدرى ، ففزع لذلك أمية فزعا شديدا ، فلما رجع أمية الى أهله قال : ياأم صفوان ، ألم ترى ماقال لى سعد؟ قالت : وماقال لك؟ قال : زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلى ، فقلت له : بمكة ، قال :لاأدرى ، فقال أمية : والله لاأخرج من مكة ، فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال : أدركوا عيركم؟ فكره أمية أن يخرج ، فأتاه أبو جهل فقال : ياأبا صفوان ، انك متى مايراك الناس قد تخلفت ، وأنت سيد أهل الوادى ، تخلفوا معك ، فلم يزل به أبو جهل حتى قال : أما اذ غلبتنى ، فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ، ثم قال أمية : ياأم صفوان جهزينى ، فقالت له يا أباصفوان ، وقد نسيت ماقال لك

أخوك اليثربى؟[١]قال : لا ، ماأريد أن أجوز معهم الا قريبا ، فلما خرج أمية أخذ لايتزل متزلا الا عقل بعيره ، فلم يزل بذلك ، حتى قتله الله عز وجل ببدر[٢].

**درجة الحديث : صحيح .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

ويوسف بن أبى اسحاق قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* أحمد بن عثمان : هو ابن حكيم الأودى ، ثقة .
* شريح بن مسلمة : هو التنوخى ، ثقة .
* ابراهيم بن يوسف : هو ابن أبى اسحاق ، صدوق يهم .
* يوسف بن أبى اسحاق : ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .
* عمر بن ميمون : هو الأودى ، ثقة ، عابد .
* عبد الله بن مسعود : هو الهذلى صحابى رضى الله عنه .

**تخريج الحديث :**

أخرجه من طريق يوسف بن أبى اسحاق :

البيهقى[٣]: وقال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنى أبو أحمد

---

(١) يَثْرِب : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر الراء ، وباء موحدة ، قال أبو القاسم الزجاجى : يثرب مدينة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، سميت بذلك لأن أول من سكنها عند التفرق يثرب بن قانية بن مهلائيل بن ارم بن عبيل بن عوض ابن ارم بن سام بن نوح ، عليه السلام ، فلما نزلها رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، سماها طيبة وطابةكراهية للتثريب ، وسميت مدينة الرسول لنزوله بها . معجم البلدان : ٤٩٣/٥ (١٢٨٣١) .

(٢) صحيحه : ١٤٥٣/٤ (٣٧٣٤) ، كتاب المغازى ، باب ذكر النبى صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر .

(٣) دلائل النبوة : ٣١١/٢ .

الحافظ ، أنبأنا أبو جعفر بن الحسين الخثعمى ، وساق مثل سند البخارى ومتنه وفيه تصريح أبى اسحاق بسماعه .

**المتابعات :**

وتابع يوسف بن أبى اسحاق عليه :

اسرائيل بن يونس :

قال ابن حجر : (وسماع اسرائيل من أبى اسحاق فى غاية الاتقان للزومه اياه لأنه جده)(١).

أخرج حديثه :

أحمد(٢): وقال حدثنا أبو سعيد [مولى بنى هاشم] .

أحمد(٣)أيضا : قال حدثنا خلف بن الوليد .

وقال البخارى(٤): حدثنى أحمد بن اسحاق . حدثنا عبيد الله بن موسى .

والطبرانى(٥): قال حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عبد الله بن رجاء.

والهيثمى(٦): قال حدثنا عباس الدورى ، نا عبيد الله بن موسى .

وقال البيهقى(٧): نبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضى بالكوفة قالا : أنبأنا أبو جعفر محمد ابن على بن دحيم الشيبانى ، حدثنا أحمد بن حازم بن أبى عزرة ، أنبأنا عبيدالله بن موسى . كلهم عنه به .

وعليه فالحديث صحيح .

---

(١) فتح البارى : ٣٥١/١ (٢٤٠) ، كتاب الوضوء ، باب اذا ألقى على ظهر المصلى قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته .

(٢) المسند : ٥٩/٢ (٣٧٩٤) .

(٣) المسند : ٦٠/٢ (٣٧٩٥) .

(٤) صحيحه : ١٣٢٨/٣ (٣٤٣٣) ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة فى الاسلام .

(٥) المعجم الكبير : ١٣/٦ (٥٣٥٠) .

(٦) مسنده : ١٢٨/٢ (٦٦٦) .

(٧) دلائل النبوة : ٣١٠/٢ .

(١١١) أخرج أحمد قال : حدثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثنا أبو اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى قبة(١)، نحو من أربعين ، فقال : "أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟" قلنا : نعم ، قال : "أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟" قلنا : نعم ، قال : "والذى نفسى بيده ، انى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، وذاك أن الجنة لايدخلها الا نفس مسلمة ، ومأأنتم فى الشرك الا كالشعرة البيضاء فى جلد ثور أسود ، أو السوداء فى جلد ثور أحمر"(٢).

**درجة الحديث : صحيح .**

أبو اسحاق صرح بسماعه من طريق يوسف بن أبى اسحاق عند البخارى وستأتى .

وشعبة قديم السماع من أبى اسحاق ولايروى عنه الا ماصرح أبو اسحاق بسماعه له الا مانص شعبة على عدم سماع أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* يحيى : هو ابن سعيد القطان ، ثقة ، حافظ ، متقن .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .
* عمرو بن ميمون : هو الأودى ، ثقة ، عابد .
* عبد الله : هو ابن مسعود الهذلى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

والحديث أخرجه من طريق شعبة :

أحمد(٣): قال حدثنا محمد بن جعفر ، ويحيى .

---

(١) القُبّة : كل بناء مدور والجمع قباب . قاله المطرزى فى كتاب المغرب ص٣٧٠ .

(٢) المسند : ٣١/٢ (٣٦٦١) .

(٣) المسند : ١٣٨/٢ (٤١٦٦) .

وقال البخارى (١) ومسلم (٢) وابن ماجه (٣): حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر . الا أن البخارى قال حدثنى ، ومسلم قرن محمد بن المثنى مع محمد بن بشار .

وقال الترمذى (٤): حدثنا محمد بن غيلان ، حدثنا أبو داود .

وأخرجه أبو داود الطيالسى (٥).

وقال أبو عوانة (٦): حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود .

وقال الطحاوى (٧): حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا أبو داود الطيالسى.

وحدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ، حدثنا وهب بن جرير .

وقال أبو نعيم (٨): حدثنا عبد الله بن جعفر قال : ثنا يونس بن حبيب قال : ثنا أبو داود .

تسعتهم عنه به . وعند الترمذى ، والطحاوى من طريق يزيد تصريح أبى اسحاق بالسماع .

**المتابعات :**

تابع شعبة عليه :

(١) عمار بن رزيق :

عند أبى يعلى (٩): قال حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا أحوص بن جواب . عنه به .

---

(١) صحيحه : ٢٣٩٢/٥ (٦١٦٣) ، كتاب الرقاق ، باب كيف الحشر .

(٢) صحيحه : ٢٠٠/١ (٣٧٧) ، كتاب الايمان ، باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة.

(٣) السنن : ١٤٣٢/٢ (٤٢٨٣) ، كتاب الزهد ، باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

(٤) السنن : ٦٨٤/٤ (٢٥٤٨) ، كتاب صفة الجنة ، باب ماجاء فى صفة أهل الجنة .

(٥) مسنده : ٤٣ (٣٢٤) .

(٦) مسنده : ٨٧/١ .

(٧) مشكل الآثار : ١٥٥/١ .

(٨) الحلية : ١٥٢/٤ (٢٥٨) .

(٩) مسنده : ٢٦٥/٩ (٥٣٨٦) .

(٢) يوسف بن أبى اسحاق :

عند البخارى(١)قال حدثنا أحمد بن عثمان ، حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم . وفيه صرح أبو اسحاق بسماعه .

(٣) مالك بن مغول :

عند مسلم(٢)قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبى . وأبى عوانة(٣)وقال : ذكر بحر بن نصر قال : ثنا خالد بن عبد الرحمن (ح سمعت) يزيد بن عبد الصمد قال : سألت يحيى بن معين عنه فقال ثقة . كلاهما عنه به .

(٤) أبو الأحوص : سلام بن سليم(٤):

عند مسلم قال : حدثنا هناد بن السرى .

وقال الطحاوى(٥): وحدثنا صالح بن عبد الله بن عمرو بن الحارث قال : ثنا يوسف بن عدى الكوفى . كلاهما عنه به .

(٥) زيد بن أبى أنيسة :

عند ابن حبان(٦): قال أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، قال : حدثنا عبيد بن جناد الحلبى قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو . وقال(٧)أخبرنا أبو عروبة بحران قال : حدثنا محمد بن وهب بن أبى كريمة ، حدثنا محمد بن مسلمة ، عن أبى عبد الرحمن . وفيه أبدل الثور بالبقرة .

---

(١) صحيحه : ٢٤٤٨/٦ (٦٢٦٦) ، كتاب الأيمان والنذور ، باب كيف كانت عين النبى صلى الله عليه وسلم .

(٢) صحيحه : ٢٠١/١ (٣٧٨) ، كتاب الايمان ، باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة.

(٣) مسنده : ٨٨/١ .

(٤) صحيحه : ٢٠٠/١ (٣٧٦) ، كتاب الايمان ، باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة.

(٥) مشكل الآثار : ١٥٦/١ .

(٦) صحيحه : ٤٩٧/١٦ (٧٤٥٨) ، كتاب اخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة ، باب وصف الجنة وأهلها .

(٧) صحيحه : ٢٢٨/١٦ (٧٢٤٥) ، كتاب اخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة ، باب فضل الأمة .

والطحاوى(١)قال : حدثنا يزيد بن سنان ، ثنا عبد المجيد بن موسى وحكيم بن سيف قالا : حدثنا عبيد الله بن عمرو .

وأبى عوانة(٢): قال حدثنا محمد بن على بن ميمون الرقى قال : ثنا عبيد بن جناد وعمرو بن عثمان قالا : ثنا عبيد الله بن عمرو ثلاثتهم عنه به .

وتابع عمرو بن ميمون بقريب منه :

ابراهيم الهجرى :

عند أبى يعلى(٣)والطحاوى(٤).

**الشواهد :**

(١) عن عمران بن حصين رضى الله عنه :

عند الطيالسى(٥).

(٢،٣) عن جابر وأبى سعيد الخدرى رضى الله عنهما :

عند أبى عوانة(٦).

(٤) وبريدة بن الحصيب رضى الله عنه :

عند الطحاوى(٧).

وبهذا تتقرر صحة الحديث عن أبى اسحاق رحمه الله تعالى .

---

(١) مشكل الآثار : ١٥٥/١ .

(٢) مسنده : ٨٨/١ .

(٣) مسنده : ٥٩/٩ (٥١٢٤) ، ٢٤١/٩ (٥٣٥٨) .

(٤) مشكل الآثار : ١٥٦/١ .

(٥) مسنده : ١١٢ (٨٣٥) .

(٦) مسنده : ٨٩/١ .

(٧) مشكل الآثار : ١٥٦/١ .

(١١٢) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وعفان ، قالا : حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، قال عفان : أخبرنا أبو اسحاق ، عن الأسود ، وقال محمد : عن أبى اسحاق ، قال : سمعت الأسود يحدث عن عبد الله ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه قرأ النجم ، فسجد بها ، وسجد من كان معه ، غير أن شيخا(١)أخذ كفا من حصى ، أو تراب فرفعه الى جبهته ، وقال : يكفينى هذا! قال عبد الله : لقد رأيته بعد قتل كافرا(٢)(٣).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه .

وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو المدنى المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب .
* عفان : هو ابن مسلم الصفار ، ثقة .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* الأسود : هو ابن يزيد النخعى ، ثقة ، فقيه ، مكثر .
* عبد الله : هو ابن مسعود الهذلى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

والحديث أخرجه من طريق شعبة :

أحمد(٤): قال حدثنا يزيد .

والبخارى (٥): وقال حدثنا عبدان بن عثمان ، قال : أخبرنى أبى .

---

(١) الشيخ المبهم : هو أمية بن خلف . كما عند البخارى ١٨٤٢/٤ (٤٥٨٢) .

(٢) قتل يوم بدر كما عند أبى عوانة ٢٠٧/٢ .

(٣) المسند : ١٣٧/٢ (٤١٦٤) .

(٤) المسند : ٦٢/٢ (٣٨٠٥) .

(٥) صحيحه : ١٤٦٠/٤ (٣٧٥٤) ، كتاب المغازى ، باب قتل أبى جهل .

وقال(١): حدثنا محمد بن بشار . قال حدثنا غندر .

وقرن مسلم(٢)بين محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، وساقه .

وقال البخارى(٣)أيضا : حدثنا سليمان بن حرب .

وقال(٤)هو وأبو داود(٥): حدثنا حفص بن عمر .

وقال النسائى(٦): أخبرنا اسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد .

وأخرجه الطيالسى أبو داود(٧).

وابن حبان(٨): وقال أخبرنا أبو خليفة ، قال : أخبرنا محمد بن كثير.

وقال ابن خزيمة(٩): أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا بندار ، نا محمد بن جعفر .

وقال الدارمى(١٠): أخبرنا أبو الوليد الطيالسى .

وقال الطحاوى(١١): حدثنا على بن شيبة ، قال : ثنا يزيد بن هارون.

---

(١) صحيحه : ٣٦٣/١ (١٠١٧) ، كتاب سجود القرآن ، باب ماجاء فى سجود القرآن وسننها .

(٢) صحيحه : ٤٠٥/١ (٥٧٦) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب سجود التلاوة .

(٣) صحيحه : ١٣٩٩/٣ (٣٦٤٠) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مالقى النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة .

(٤) صحيحه : ٣٦٤/١ (١٠٢٠) ، كتاب سجود التلاوة ، باب سجدة النجم .

(٥) السنن : ١٢٢/٢ (١٤٠٦) ، كتاب الصلاة ، باب من رأى فيها السجود .

(٦) السنن : ١٦٠/٢ (٩٥٩) ، باب السجود فى النجم .
وفى الكبرى : ٣٣١/١ (١٠٣١) ، كتاب افتتاح الصلاة ، باب السجود فى النجم .
٤٧٥/٦ (١١٥٤٩) ، كتاب التفسير ، باب فاسجدوا لله .

(٧) مسنده : ٣٧ (٢٨٣) .

(٨) صحيحه : ٤٦٩/٦ (٢٧٦٤) ، كتاب الصلاة ، باب سجود التلاوة .

(٩) صحيحه : ٢٧٨/١ (٥٥٣) ، باب السجود فى النجم .

(١٠) السنن : ص٣٤٢ .

(١١) شرح معانى الآثار : ٣٥٣/١ .

وقال أبو عوانة(١): حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ، وحدثنا أبو قلابة قال : ثنا بشر بن عمر (ح وحدثنا) الصغانى قال : ثنا أبو الوليد .

كلهم عنه به . وقد صرح أبو اسحاق بسماعه عند البخارى من رواية محمد بن جعفر ، وعند مسلم ، وابن خزيمة والطيالسى والدارمى وأبى عوانة.

قلت : وقد تابعه سفيان عند أحمد(٢): قال حدثنا وكيع . عنه به .

**المتابعات :**

وتابع شعبة عليه :

اسرائيل بن يونس :

عند البخارى(٣): وقال : حدثنا نصر بن على : أخبرنى أبو أحمد .

وأبى يعلى(٤): وقال حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا وكيع . كلاهما عنه به.

**الشواهد :**

(١) عن زيد بن ثابت رضى الله عنه :

عند أحمد(٥)، والبخارى(٦)، ومسلم(٧)، وأبى داود(٨) ،

---

(١) مسنده : ٢٠٧/٢ .

(٢) المسند : ٣٥/٢ (٣٦٨٢) .

(٣) صحيحه : ١٨٤٢/٤ (٤٥٨٢) ، كتاب التفسير ، باب (فاسجدوا لله واعبدوا) .

(٤) مسنده : ١٤٠/٩ (٥٢١٨) .

(٥) المسند : ٢٣٩/٦ (٢١١١٣) .

(٦) صحيحه : ٣٦٤/١ (١٠٢٢،١٠٢٣) ، كتاب سجود القرآن ، باب من قرأ السجدة ولم يسجد .

(٧) صحيحه : ٤٠٦/١ (٥٧٧) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب سجود التلاوة.

(٨) السنن : ١٢١/٢ (١٤٠٤) ، كتاب الصلاة ، باب من لم ير السجود فى المفصل .

والنسائى(١)، وابن الجعد(٢)، وابن خزيمة(٣). وفيه ترك السجود .

(٢) ابن عباس رضى الله عنه عند :
البخارى(٤).

(٣) ابن عمر رضى الله عنه :
عند الطبرانى(٥)، والطحاوى(٦).

(٤) أبى هريرة وأبى الدرداء ، والمطلب بن وداعة رضى الله عنهم :
عند الطحاوى(٧).

وبهذا تتقرر صحة الحديث عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) السنن : ١٦٠/٢ (٩٦٠) ، باب ترك السجود فى النجم .
(٢) مسنده : ٩٨٩/٢ (٢٨٥٨) .
(٣) صحيحه : ٢٨٤/١ (٥٦٦،٥٦٨) .
(٤) صحيحه : ٣٦٤/١ (١٠٢١) ، سجود القرآن ، باب سجود المسلمين مع المشركين .
(٥) المعجم الكبير : ٢٨٠/١٢ (١٣٣٥٨) .
(٦)،(٧) شرح معانى الآثار : ٣٥٣/١ .

(١١٣) أخرج ابن ماجه قال : حدثنا على بن سلمة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سفيان ، عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "عليكم بالشفاءين : العسل والقرآن"(١).

**درجة الحديث : صحيح موقوفا ومرفوعا .**

أبو اسحاق رحمه الله يرويه عنه شعبة كما عند الخطيب وسيأتى ولايروى عنه الا ماكان سماعا له .

وأما سفيان : هو الثورى من القدماء عنه .

وقد تابع أبا الأحوص عليه الأسود بن يزيد وستأتى .

**تراجم الرواة :**

* على بن سلمة بن عقبة القرشى اللبقى ، بفتح اللام والموحدة ثم قاف ، النيسابورى ، صدوق ، وقال الذهبى ثقة [ولعله كلك] ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ويقال ان البخارى روى عنه . / ق(٢).

* زيد بن الحباب : بضم المهملة وموحدتين ، أبو الحسين العكلى ، بضم المهملة وسكون الكاف ، أصله من خرسان ، وكان بالكوفة ، ورحل فى الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطىء فى حديث الثورى . قال ابن عدى : (له أحاديث عن الثورى يستغرب بذلك الاسناد وبعضها ينفرد يرفعه والباقى عن الثورى وغير الثورى مستقيمة كلها) . من السابعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . / م ٤(٣)

قلت : وقد أخطأ زيد فرفع هذا الحديث وهو ليس كذلك وسيأتى بيانه.

---

(١) السنن : ١١٤٢/٢ (٣٤٥٢) ، كتاب الطب ، باب العسل .

(٢) انظر التقريب : ٣٧/٢ (٣٤٧) ، الكاشف : ٢٤٩/٢ (٣٩٨٠) .

(٣) انظر : التقريب : ٢٧٣/١ (١٦٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٣/٣ (٧٣٨) .

* سفيان هو الثورى . ثقة حافظ حجة .
* أبو اسحاق هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .
* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمى ، ثقة .
* عبد الله : هو ابن مسعود بن غافل الهذلى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج والاختلاف :**

أخرجه من طريق زيد بن الحباب عن سفيان :

ابن عدى(١): وقال ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن موسى بن عدى الجرجانى بمكة ، ثنا على بن سلمة النيسابورى .

والحاكم(٢): وقال حدثنا أبو على الحسين ، وأبو محمد عبد الله بن سعيد الحافظ قالا : ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثنا على بن سلمة حفظا .

وأبو نعيم(٣): وقال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا القاسم ابن يحيى بن نصر ، ثنا أبو عبد الرحمن الأذرمى .

والخطيب(٤): وقال أخبرنا أبو العلاء ، حدثنا على ، حدثنا القاسم بن يحيى بن نصر ابن أخى سعدان ، أخبرنا أبو عبد الرحمن الأذرمى .

كلاهما (على بن سلمة ، والأذرمى) عن زيد بن الحباب عن سفيان به مرفوعا وقال ابن عدى وهذا مرفوع عن الثورى يعرف من حديث زيد بن الحباب عنه .

وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقد رفعه وكيع ابن الجراح عنه [أى عن سفيان] وقال أبو نعيم غريب تفرد به عنه زيد بن الحباب .

---

(١) الكامل فى الضعفاء : ٣/٢٠٩ (٧٠٧) .
(٢) المستدرك : ٤/٢٢٢ (٧٤٣٥) .
(٣) الحلية : ٧/١٣٣ .
(٤) تاريخ بغداد : ١١/٣٨٥ .

قلت : وتابع زيد بن الحباب على رفعه سفيان بن وكيع :

عند ابن عدى(١): وقال أنا القاسم المقرى ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا أبى عنه به .

قال ابن عدى(٢): (وهذا يعرف عن الثورى مرفوعا من رواية زيد ابن الحباب ، عن سفيان ، وأما من حديث وكيع مرفوعا لم يروه عنه غير ابنه سفيان ، والحديث فى الأصل عن الثورى بهذا الاسناد موقوفا) .

قلت : سفيان بن وكيع ضعيف(٣).

وخالفه أبو بكر بن أبى شيبة فرواه موقوفا : كما عند الحاكم(٤): وقال حدثنا عبد الله بن محمد بن موسى العدل ، ثنا اسماعيل بن قتيبة عنه به .

**المتابعات :**

تابع سفيان الثورى عليه :

شعبة بن الحجاج :

عند الخطيب(٥): وقال أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب ، حدثنا أبو الحسين على بن الحسن بن جعفر العطار ـ بالمخرم ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن جعفر الخثعمى ـ بالكوفة ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا زيد بن الحباب عنه به مرفوعا .

قلت : وفيه احتمال أن يكون اختلف على زيد بن الحباب فقال عن شعبة والمحفوظ عن سفيان .

وتابع أبا اسحاق عليه :

---

(١)،(٢) الكامل فى الضعفاء : ٤١٨/٣ (٨٤٤) .

(٣) انظر الكاشف للذهبى : ٣٠٢/١ (٢٠٢٤) .

(٤) المستدرك : ٢٢٢/٤ (٧٤٣٦) .

(٥) تاريخ بغداد : ٣٨٥/١١ .

عبد الله بن محمد بن اسحاق : كما عند الحاكم : وقال أخبرنا أبو بكر ابن اسحاق الفقيه ، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل عنه به مرفوعا . وقال الحاكم حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

وتابع أبا الأحوص عليه موقوفا :

(١) الأسود بن يزيد :

عند ابن أبى شيبة(١): وقال حدثنا أبو معاوية ، وابن نمير ، عن الأعمش عن خيثمة .

والحاكم(٢): وقال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن خيثمة والأسود .

كلاهما (خيثمة ، والأسود) عنه به موقوفا .

قلت : والراجح عندى والله أعلم أن الحديث يروى عن عبد الله بن مسعود مرفوعا وموقوفا ، فأما أبو الأحوص فرواه موقوفا وغيره يرويه مرفوعا .

---

(١) مصنفه : ٦٠/٥ (٢٣٦٨٩) .

(٢) المستدرك : ٢٢٣/٤ (٧٤٣٧) .

(١١٤) أخرج مسلم قال : حدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر . حدثنا شعبة ، سمعت أبا اسحاق يحدث عن أبى الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم ماالعضة(١)؟ هى النميمة القالة بين الناس . وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال : "ان الرجل يصدق حتى يكتب صديقا . ويكذب حتى يكتب كذابا"(٢).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه ، وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن المثنى : هو ابن عبيد ، العنزى ، بفتح النون والزاى ، أبو موسى البصرى ، المعروف بالزمن ، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ، ثبت ، من العاشرة وكان هو وبندار فرسى رهان ، وماتا فى سنة واحدة . / ع(٣)

* ابن بشار : هو محمد المعروف بندار ، ثقة .

* محمد بن جعفر : هو المدنى المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب .

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة ، ثقة .

* عبد الله بن مسعود : هو ابن غافل الهذلى صحابى رضى الله عنه .

---

(١) العضة : قال ابن الأثير : (هكذا يروى فى كتب الحديث [يعنى بفتح العين المهملة واسكان الضاد المعجمة] والذى جاء فى كتب الغريب : "ألا أنبئكم ماالعضة" بكسر العين وفتح الضاد . انظر النهاية : ٢٥٤/٣ "عضة" ، وقد فسرها النبى صلى الله عليه وسلم بالنميمة .
والنميمة : فسرها النبى صلى الله عليه وسلم كما فى الحديث هنا بأنها : "القالة بين الناس" . وفى رواية الدارمى وستأتى : "وان العضة هى النميمة التى تفسد بين الناس" .

(٢) صحيحه : ٢٠١٢/٣ ، كتاب البر والصلة والأدب ، باب تحريم النميمة .

(٣) التقريب : ٢٠٤/٢ (٦٦٦) .

**التخريج :**

أخرجه من طريق شعبة :

أحمد(١): من طريق عفان بن مسلم .

وأيضا(٢): من طريق يحيى بن آدم .

وثالثة(٣): من طريق محمد بن جعفر .

ثلاثتهم عنه به ، مصرحين بسماع أبى اسحاق . الا أن عفان بن مسلم ويحيى بن آدم لم يذكرا الشطر الأول من الحديث بل اقتصرا على الأخير منه وذكر محمد بن جعفر مثل روايته عند مسلم وزاد فى أوله : (ان محمدا صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وجوامعه وخواتمه ، فقال : "اذا قعدتم فى كل ركعتين فقولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لااله الا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله" ، ثم ليخير أحدكم من الدعاء أعجبه اليه ، فليدع به ربه عز وجل) وذكر الحديث بعده.

قلت : وقد سبق الكلام على حديث التحيات عن ابن مسعود رضى الله عنه وأنه صحيح . راجعه برقم (١٠٣) .

**المتابعات :**

تابع شعبة عليه :

(١) معمر بن راشد :

عند أحمد(٤): من طريق عبد الرزاق بن همام .

---

(١) المسند : ٢/٨٠ (٣٨٩٦) .

(٢) المسند : ٢/١٢٢ (٤٠٩٥) .

(٣) المسند : ٢/١٣٦ (٤١٦٠) .

(٤) المسند : ٢/١٠٨ (٤٠٢٢) .

والطبرانى(١): وقال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى ، أنا عبد الرزاق عنه بالشطر الأخير من الحديث . الا أنه عند الطبرانى بمثل حديث شعبة عند مسلم مرفوعا وزاد فى أوله موقوفا مثل حديث موسى بن عقبة التالى .

(٢) وموسى بن عقبة :

عند ابن ماجه(٢): وقال حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون المدينى أبو عبيد ، ثنا أبى ، عن محمد بن جعفر بن كثير .

والطبرانى(٣)وقال حدثنا أحمد بن اسحاق بن وضاح العسال البصرى ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا محمد بن جعفر عنه وطول فيه ولفظه :

"انما هما اثنتان : الكلام والهدى ، فأحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهدى هدى محمد ، ألا واياكم ومحدثات الأمور ، فان شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة، ألا لايطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ، ألا ان ماهو آت قريب ، وانما البعيد ماليس بآت ، ألا انما الشقى من شقى فى بطن أمه ، والسعيد من وعظ بغيره ، ألا ان قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق ، ولايحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، ألا واياكم والكذب ، فان الكذب لايصلح بالجد ولابالهزل ولايعد الرجل صبية ثم لايبقى له ، فان الكذب يهدى الى الفجور ، وان الفجور يهدى الى النار ، وان الصدق يهدى الى البر ، وان البر يهدى الى الجنة ، وانه يقال للصادق صدق وبر ، ويقال للكاذب : كذب وفجر ، ألا وان العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا" .

قلت : وسيأتى الكلام عن هذه الرواية مستقلا ان شاء الله عقب هذا الحديث وهو صحيح موقوفا .

---

(١) المعجم الكبير : ٩٦/٩ (٨٥١٨) .

(٢) السنن : ١٨/١ (٤٠) ، المقدمة ، باب اجتناب البدع والجدل .

(٣) المعجم الكبير : ٩٦/٩ (٨٥١٩) .

(٣) اسماعيل بن حماد بن أبى سليمان :

عند الطبرانى(١): وقال حدثنا محمود بن محمد الواسطى ، ثنا وهب بن بقيـة ، أنا خالد عنه ، بمثل حديث معمر عند الطبرانى وجعـل أوله موقوفا ، وآخره مثل حديث شعبة عند مسلم مرفوعا وقد خالف فجعله عن أبى اسحاق عن أبى عبيدة وهى رواية شاذة .

(٤) ادريس الأودى :

عند الدارمى(٢): وقال أخبرنا عثمان بن محمد ثنا جرير [ابن حازم] .

والطبرانى(٣): وقال حدثنا الحسين بن اسحاق التسترى وساق بقية سند الدارمى عنه بمثل حديث معمر ، وموسى بن عقبة ، واسماعيل بن حماد الا أنه يرفعه جميعا مثل موسى بن عقبة .

وعليه فالحديث صحيح لذاته .

---

(١) المعجم الكبير : ٩٧/٩ (٨٥٢٢) .

(٢) السنن : ٦٩٥ ، باب (٧) فى الكذب .

(٣) المعجم الكبير : ٩٧/٩ (٨٥٢٠) .

(١١٥) أخرج ابن ماجه قال : حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون المدنى أبو عبيد ، ثنا أبى ، عن محمد بن جعفر بن أبى كثير ، عن موسى بن عقبة عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "انما هما اثنتان . الكلام والهدى . فأحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهدى هدى محمد . ألا واياكم ومحدثات الأمور فان شر الأمور محدثاتها . وكل محدثة بدعة . وكل بدعة ضلالة . ألا لايطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم . ألا ان ماهو آت قريب . وانما البعيد ماليس بآت . ألا انما الشقى من شقى فى بطن أمه . والسعيد من وعظ بغيره ألا ان قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق . ولايحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث . ألا واياكم والكذب فان الكذب لايصلح بالجد ولابالهزل . ولايعد الرجل صبيه ثم لايفى له . فان الكذب يهدى الى الفجور . وان الفجور يهدى الى النار . وان الصدق يهدى الى البر . وان البر يهدى الى الجنة . وانه يقال للصادق : صدق وبر . ويقال للكاذب : كذب وفجر . ألا وان العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا"(١).

**درجة الحديث : صحيح موقوفا بطرقه .**

صرح أبو اسحاق بسماعه من طريق شعبة وسيأتى ، وموسى بن عقبة لم يذكره أحد فى متأخرى السماع ، وقد تابعه معمر بن راشد وهو من القدماء .

وقد اختلف فى رفع الحديث ووقفه ، فقال ابن تيمية(٢): (رواه ابن ماجه ، وابن أبى عاصم بأسانيد جيدة الى محمد بن جعفر بن أبى كثير ، عن موسى بن عقبة ، [عن أبى اسحاق] ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... فذكره . وهذا اسناد جيد

---

(١) السنن : ١٨/١ (٤٦) ، المقدمة ، باب اجتناب البدع والجدل .

(٢) اقامة الدليل على ابطال التحليل : المطبوع ضمن الفتاوى الكبرى لابن تيمية : ١٦٣/٥-١٦٤ .

لكن المشهور أنه موقوف على ابن مسعود) . وكذا رجح الموقوفة أبو حاتم والدارقطنى وستأتى .

قلت : يؤيده أن الطبرانى بوب عليه بابا فقال : (خطبة ابن مسعود ومن كلامه)(١).

وقد جاءت أكثر فقراته متفرقة فى أحاديث أخرى صحيحة مثل : أحسن الكلام ، وهجر المسلم ، والكذب والصدق والنميمة وغير ذلك .

وقد ثبت صحة آخر الحديث من رواية معمر عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص مرفوعا : "ان العبد ليكذب حتى يكتب كذابا ، ويصدق حتى يكتب صديقا - ثم قال - اياكم والعضة أتدرون ماالعضة؟ النميمة ونقل الأحاديث" فى الحديث السابق عند مسلم وغيره .

والذى يظهر لى أن هذا الحديث رفع بعضه عبد الله بن مسعود مرة ومرة أوقفه ثم حدث به مطولا موقوفا فوهم من رفعه بتمامه وأخطأ من أوقفه بطوله دون الاشارة الى القدر المرفوع منه ومن أشار الى ذلك الدارقطنى وسيأتى .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن عبيد بن ميمون المدنى ، التبان ، بفتح المثناة وتشديد الموحدة ، التميمى مولاهم ، صدوق يخطىء ، من العاشرة . / خ ق(٢).

* وعبيد بن ميمون ، التيمى مولاهم ، أبو عباد المدنى ، المقرى ، مستور ، من السابعة . / ق(٣).

* محمد بن جعفر بن أبى كثير : هو الأنصارى ، ثقة .

* موسى بن عقبة : هو ابن أبى عياش ، بتحتانية ومعجمة الأسدى ، مولى آل الزبير ، ثقة فقيه امام فى المغازى ، من الخامسة ، لم يصح أن ابن

---

(١) انظر المعجم الكبير : ٩٦/٩ .
(٢) التقريب : ١٨٩/٢ (٥٠٧) .
(٣) التقريب : ٥٤٥/١ (١٥٧٤) .

معين لينه ، مات سنة احدى وأربعين وقيل بعد ذلك . / ع[١].

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* وأبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمى ، ثقة .

* عبد الله بن مسعود : هو ابن غافل صحابى رضى الله عنه .

**تخريج الحديث والاختلاف على أبى الأحوص فيه :**

أخرجه من طريق موسى بن عقبة :

ابن أبى عاصم[٢]: وقال حدثنا محمد بن مسكين .

والطبرانى[٣]: وقال حدثنا أحمد بن اسحاق بن واضح العسال البصرى كلاهما قال : ثنا سعيد بن الحكم بن أبى مريم ، أنا محمد بن جعفر عنه بنحوه الا أن ابن أبى عاصم اقتصر على : "اياكم ومحدثات الأمور ، فان شر الأمور محدثاتها ، وان كل محدثة بدعة ، وان كل بدعة ضلالة" ورفعه ، ولم يرفعه الطبرانى وزاد : "ان العبد ليكذب ... واياكم والعضة ..." .

ورجال ابن أبى عاصم كلهم ثقات .

**المتابعات :**

تابع موسى بن عقبة عليه :

(١) معمر بن راشد :

عند عبد الرزاق[٤]ومن طريقه الطبرانى[٥]: قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى . عنه به موقوفا وزاد : "ان العبد ليكذب ... واياكم والعضة ..." ورفعها .

---

(١) التقريب : ٢٨٦/٢ (١٤٨٦) .

(٢) السنة : ١٦ (٢٥) .

(٣) المعجم الكبير : ٩٦/٩ (٨٥١٩) .

(٤) مصنفه : ١١٦/١١ (٢٠٠٧٦) .

(٥) المعجم الكبير : ٩٦/٩ (٨٥١٨) .

(٢) ادريس الأودى :

عند الدارمى[١]: وقال حدثنا عثمان بن محمد ، حدثنا جرير [ابن حازم] .

والبزار[٢]: وقال حدثنا يوسف قال ، نا جرير [ابن حازم] .

والطبرانى[٣]: حدثنا الحسين بن اسحاق التسترى وساق مثل سند الدارمى .

والقضاعى[٤]: وقال حدثنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله الأطرابلسى أنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى ، نا أبو جعفر محمد بن صالح ابن ذريح . وساق باقى السند مثل الدارمى . عنه بنحو حديث موسى بن عقبة مرفوعا وزاد أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الخميس قائما وادريس الأودى مجهول[٥].

(٣) اسماعيل بن حماد بن أبى سليمان :

عند الطبرانى[٦]: وقال حدثنا محمود بن محمد الواسطى ، ثنا وهب بن بقية ، أنا خالد . عنه بنحوه وزاد فى أوله : (عن ابن مسعود أنه يجىء كل يوم خميس يقوم قائما لايجلس فيقول : لاتفتنوا الناس ، فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ، وذكر الحديث موقوفا على ابن مسعود الا أنه خالف فقال عن أبى اسحاق عن أبى عبيدة عن ابن مسعود وهى رواية شاذة) .

وتابع أبا اسحاق عليه : سلمة بن كهيل عند البزار[٧]وفى اسناد متروك وأوقفوه على عبد الله بن مسعود .

---

(١) السنن : ٦٩٥ ، باب (٧) ، باب فى الكذب .
(٢) مسنده (البحر الزخار) : ٤٣٨/٥ (٢٠٧٦) .
(٣) المعجم الكبير : ٩٧/٩ (٨٥٢٠) .
(٤) مسنده : ٢٦٣/٢ (١٣٢٥) .
(٥) انظر التقريب : ٥٠/١ (٣٣٥) .
(٦) المعجم الكبير : ٩٧/٩ (٨٥٢٢) .
(٧) مسنده : ٤١٨/٥ (٢٠٥١) .

قال الدارقطنى[١]: وسئل عن حديث أبى الأحوص عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم : "أنه كان يخطب يوم الخميس قائما يقول : ياأيها الناس انما هما اثنتان الهدى والكلام ، وأصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ..." الحديث بطوله .

فقال : (يرويه أبو اسحاق ، واختلف عنه ، فرواه ادريس الأودى وموسى بن عقبة ، ورفعا الخطبة كلها الى النبى صلى الله عليه وسلم . ورواه شعبة واسرائيل وشريك من كلام عبد الله الا قوله : ألا أنبئكم ماالعضة هى النميمة فانهم رفعوها الى النبى صلى الله عليه وسلم ، وكذلك قوله ان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا .

وقول شعبة ومن تابعه أولى بالصواب) .

قلت : وترى أن الحديث منه المرفوع ومنه الموقوف .

قال الدارقطنى كذلك[٢]: (وسئل عن حديث أبى الأحوص عن عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر" .

فقال : يرويه أبو اسحاق السبيعى ، وابراهيم الهجرى ، والحسن البصرى ، عن أبى اسحاق فرفعه أبو بكر بن عياش عن أبى اسحاق ووقفه غيره ، ورفعه ابراهيم الهجرى ، وأما الحسن فرفعه عنه مبارك بن فضالة ، ووقفه غيره ، والموقوف عن أبى الأحوص أصح) .

قلت : أبو بكر بن عياش ليس بالقوى فى أبى اسحاق ويهم فى حديث عنه[٣]. ومع هذا فانه جاء عند الخرائطى[٤]موقوفا على ابن مسعود قال

---

(١) العلل : ٣٢٣/٥ (٩١٦) .
(٢) العلل : ٣٢٤/٥ (٩١٨) .
(٣) انظر : علل الراوى : ٣٥/١ ، تهذيب التهذيب : ٣٧/١٢ .
(٤) مساوىء الأخلاق : ٢٤٦ (٥٥١) .

حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى عنه : "لايحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث" .

وقد تابعه على الرفع شعبة عند الطيالسى أبى داود الا أن الطيالسى وان كان ثقة الا أنه غلط فى أحاديث(١). وهذا منها .

وخالف عن شعبة عمر بن سهل المازنى عند العقيلى(٢)فقال عن أبى اسحاق عن أبى وائل قال العقيلى : عن شعبة يخالف فى حديثه ، وقال الذهبى صدوق(٣)وهم فى اسناد .

وأخرج حديث شعبة هذا النسائى قال : حدثنا محمد بن بشار(٤)ويحيى ابن حكيم(٥)كلاهما قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عنه به موقوفا ومن طريق حكيم قال شعبة قال أبان ياأبا اسحاق أما سمعته الا من أبى الأحوص قال بل سمعته من الأسود وهبيرة . وفيهما تصريح أبى اسحاق بسماعه من أبى الأحوص .

وابراهيم الهجرى أخرج روايته أحمد(٦): عن على بن عاصم ورفعه وخالفه زائدة بن قدامة عند الطبرانى(٧)فرواها موقوفة وعلى بن عاصم صدوق يخطىء ويصر(٨). وزائدة ثقة ثبت(٩). فهى رواية منكرة .

---

(١) انظر التقريب : ٣٢٣/١ (٤٢٨) .
(٢) الضعفاء الكبير : ١٧٠/٣ (١١٦١) .
(٣) الميزان : ٢٠٣/٣ (٦١٣٣) .
(٤) السنن : ١٢١/٧ (٤١٠٥) ، كتاب تحريم الدم ، باب قتال المسلم . وفى الكبرى : ٣١٣/٢ (٣٥٦٨) .
(٥) السنن : ١٢١/٧ (٤١٠٦) ، الكتاب والباب السابقان . وفى الكبرى : ٣١٣/٢ (٣٥٦٩) .
(٦) المسند : ٢٤/٢ (٤٢٥١) ، ط/احياء التراث .
(٧) المعجم الكبير : ٩٧/٩ (٨٥٢١) .
(٨) انظر التقريب : ٣٩/٢ (٣٦٦) .
(٩) انظر التقريب : ٢٥٦/١ (٧) .

ورواية الحسن المرفوعة عن مبارك بن فضالة أخرجها الخرائطى (١) والطبرانى (٢) ومبارك صدوق يدلس ويسوى (٣).

قلت : وكذا رجح الموقوفة أبو حاتم . قال ابنه (٤): (سألت أبى عن حديث رواه نصر بن على عن مرزوق بن ميمون الناحى ، عن حميد بن مهران ، عن الحسن قال : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ، فقال عمرو بن عبيد ، عن من تروى هذا فقال : عن عبد الله بن مغفل عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : هذا خطأ انما هو الحسن ، عن أبى اسحاق ، عن ابن مسعود موقوف ، فلم يضبط عندى فلعله قاله عن عبد الله بن مسعود فظن أنه يقول عن عبد الله بن مغفل) .

قلت : وقد صح مرفوعا عن عبد الله بن مسعود من طريق أبى وائل : "سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر" . أخرجه البخارى (٥) وغيره .

وقد جاء الحديث عن ابن مسعود موقوفا منهم من ذكره بطوله ومنهم من اقتصر على بعضه ومنهم من زاد عليه عن عمرو بن وائلة ، ورباح النخعى ، ومرة ، وأبى الطفيل ، وأبى معمر ، وجعفر بن برقان ، وغيرهم عند الطبرانى (٦).

وعليه : فان الحديث يصح من طريق أبى الأحوص بطوله موقوفا على ابن مسعود لاعلة لأبى اسحاق فيه .

---

(١) مساوىء الأخلاق : ٣٣ (٣٨) .
(٢) المعجم الكبير : ١٠٥/١٠ (١٠١٠٥) .
(٣) انظر التقريب : ٢٢٧/٢ (٩٠٤) .
(٤) العلل : ٢٣٠/٢-٢٣١ (٢١٧٧) .
(٥) صحيحه : ٢٧/١ (٤٨) ، كتاب الايمان ، باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لايشعر .
(٦) انظر المعجم الكبير : ٩٨/٩-١٠١ (٨٥٢٣-٨٥٣٢) .

(١١٦) أخرج أحمد قال : حدثنا أسود ، أخبرنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن ابن الأسود ، عن علقمة ، والأسود : أنهما كانا مع ابن مسعود فحضرت الصلاة ، فتأخر علقمة ، والأسود ، فأخذ ابن مسعود بأيديهما ، فأقام أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره ، ثم ركعا فوضعا أيديهما على ركبهما ، وضرب أيديهما ، ثم طبق بين يديه وشبك ، وجعلهما بين فخذيه ، وقال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فعله(١).

**درجة الحديث : صحيح .**

أبو اسحاق لم يذكر الواسطة بينه وبين علقمة والأسود عند أحمد(٢) عن حسين بن محمد بن بهرام ، وذكرها هنا وأنه عبد الرحمن بن الأسود الا أن الرواية معنعنة ، وهى رواية متصلة فان اسرائيل قليل مايصرح بسماع أبى اسحاق أو غيره خلافا للناس ، وهذه الرواية تروى من طريق عبد الرحمن بن الأسود عن غير أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* أسود : هو ابن عامر الشامى ، ثقة .
* واسرائيل : هو ابن يونس . ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .
* وابن الأسود : هو عبد الرحمن بن يزيد النخعى ، ثقة .
* وعلقمة : هو ابن قيس النخعى ، ثقة ثبت فقيه عابد .
* والأسود : هو ابن يزيد النخعى ، ثقة فقيه مكثر .
* وابن مسعود : هو عبد الله صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق اسرائيل بن يونس :

---

(١) المسند : ٢/٨٧ (٣٩٢٧) .
(٢) المسند : ٢/٨٨ (٣٩٢٨) .

الطحاوى(١)، والهيثم بن كليب(٢): كلاهما قال أخبرنا عبيد الله بن موسى . عنه به .

وخالف حسين بن محمد بن بهرام ، وهو ثقة ، فقال ، عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، وعلقمة بن قيس فذكره . كما عند أحمد(٣).

قلت : اسرائيل من أثبت الناس فى جده وقد سمعها بالوجهين مرة منقطعة ، وأخرى متصلة فكل حدث عن اسرائيل بما سمع .

والرواية المزيدة قد تعل بالناقصة الا أنها هنا يرويها جمع من الثقات وهى موافقة لرواية الناس عن الأسود وعلقمة . وأبو اسحاق لم يسمع من علقمة شيئا .

وتابع اسرائيل على هذه الرواية المنقطعة معمر بن راشد عند عبدالرزاق(٤)ومن طريقه الطبرانى(٥).

**المتابعات :**

تابع أبا اسحاق عليه مرفوعا :

(١) محمد بن اسحاق بن يسار :

عند أحمد(٦): باسناد حسن صرح فيه ابن اسحاق بسماعه .

(٢) هارون بن عنترة الشيبانى :

عند أبى داود(٧)والنسائى(٨): باسناد لابأس به .

---

(١) شرح معانى الآثار : ٢٢٩/١ .
(٢) مسنده : ٤٢٠/١ (٤٣٧) .
(٣) المسند : ٨٨/٢ (٣٩٢٨) .
(٤) مصنفه : ١٧٦/٢ (٢٩٥٢) .
(٥) المعجم الكبير : ٢٦٥/٩ (٩٣١٧) .
(٦) المسند : ٤٥/٢ (٤٣٧٣) ، ط/احياء التراث .
(٧) السنن : ٤٠٨/١ (٦١٣) ، كتاب الصلاة ، باب اذا كانوا ثلاثة أين يقومون .
(٨) السنن الكبرى : ٨٤/٢ (٧٨٥) .

(٣) جابر الجعفى :
عند البزار(١): باسناد فيه ضعف .
وتابع عبد الرحمن بن يزيد :
ابراهيم النخعى :
عند مسلم(٢).
وعليه فالحديث صحيح مستقيم عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) مسنده (البحر الزخار) : ٧٢/٥ (١٦٤٢) .
(٢) صحيحه : ٣٧٨/١ (٥٣٤) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب الندب الى وضع الأيدى على الركب فى الركوع ونسخ التطبيق .

(١١٧) أخرج مسلم قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عبدالرحمن . قال : حدثنا سفيان ، عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله ، قال : بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ماسمع .

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه هنا ، الا أنه متابع عليه بابراهيم الهجرى فالحديث مستقيم عن أبى اسحاق . وكونه فى مسلم محمول على السماع . وسفيان الثورى من القدماء عنه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن المثنى : هو ابن عبيد العنزى ، ثقة .
* عبد الرحمن : هو ابن مهدى ، ثقة .
* سفيان : هو الثورى ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* وأبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة ، ثقة .
* وعبد الله : هو ابن مسعود رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق سفيان الثورى :

الطبرانى(٢): وقال حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين] عنه به ورجاله ثقات .

**المتابعات :**

تابع أبا اسحاق عليه :

ابراهيم الهجرى :

عند الخطيب(٣): وقال أنا محمد بن عبد العزيز التككى ، نا أحمد بن

---

(١) صحيحه : ١١/١ (٥) المقدمة ، باب النهى عن الحديث بكل ماسمع .
(٢) المعجم الكبير : ١٠٧/٩ (٨٥٥٨) .
(٣) الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع : ١٠٨/٢ (١٣٢٠) .

جعفر بن حمدان ، نا ابراهيم الحربى ، نا على ، وأنا حمزة بن محمد الدقاق ، أنا أحمد بن ابراهيم ، نا عبد الله بن محمد البغوى ، نا على بن الجعد ، أنا شعبة عنه به موقوفا الا أنه قال : "كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ماسمع" .

قلت : وقد تكلم فى ابراهيم الهجرى الا أن ابن عدى[١] قال : (انما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبى الأحوص عن عبد الله وعامتها مستقيمة) .

وقال البزار[٢]: (رفع أحاديث وقفها غيره) .

قال سفيان بن عيينة[٣]: (أتيت ابراهيم الهجرى فدفع الى عامة كتبه فرحمت الشيخ وأصلحت له كتابه قلت هذا عن عبد الله وهذا عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذا عن عمر) .

قال ابن حجر[٤]: (القصة المتقدمة عن ابن عيينة تقتضى أن حديثه عنه صحيح لأنه انما عيب عليه رفعه أحاديث موقوفة وابن عيينة ذكر أنه ميز حديث عبد الله من حديث النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم) .

قلت : ويتقوى هذا الأثر بما جاء عند مسلم[٥] عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : "بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ماسمع" .

وقد جاء مرفوعا عن أبى هريرة رضى الله عنه عند مسلم[٦]: "كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ماسمع" .

وعليه فالحديث مستقيم عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١)،(٢)،(٣)،(٤) انظر تهذيب التهذيب : ١/١٦٧-١٦٨ (٣٠٠) .

(٥) صحيحه : ١/١١ (٥) ، المقدمة ، باب النهى عن التحدث بكل ماسمع .

(٣) صحيحه : ١/١٠ (٥) ، المقدمة ، باب النهى عن التحدث بكل ماسمع .

(١١٨) أخرج البخارى قال : حدثنا محمد بن بشار : حدثنا غندر : حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبدالله قال : بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء : هن من العتاق(١)الأول ، وهن من تلادى(٢)(٣).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا ، والراوى عنه شعبة بن الحجاج وهو من القدماء عنه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن بشار : هو العبدى المعروف بندار ، ثقة .
* غندر : هو محمد بن جعفر المدنى ، ثقة صحيح الكتاب .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* عبد الرحمن بن يزيد : هو النخعى ، ثقة .
* عبد الله : هو ابن مسعود صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق شعبة :

على بن الجعد(٤).

وابن أبى شيبة(٥): وقال حدثنا شبابة بن سوار .

---

(١) العَتِيق : القديم ويجمع على عتاق ، وأراد بالعتاق الأول : السور التى أنزلت بمكة وأنها من أول ماتعلمه . اللسان : ١٧٩/٣ "عتق" .

(٢) من تِلادِى : أى من أول ماأخذته وتعلمته بمكة ، والتالد : المال القديم الذى ولد عندك : وهو نقيض الطارف . اللسان : ١٩٤/١ "تلد" .

(٣) صحيحه : ١٧٦٥/٤ (٤٤٦٢) ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة الأنبياء .

(٤) مسنده : ٣٧٢/١ (٤٤١) .

(٥) مصنفه : ٢٥٨/٧ (٣٥٨٥٧) .

والبخارى[1]: وقال حدثنا يحيى بن آدم .
ثلاثتهم عنه به .
وبهذا فالحديث صحيح لذاته .

---

(١) صحيحه : ١٧٤١/٤ (٤٤٣١) ، كتاب التفسير ، باب سورة بنى اسرائيل [الاسراء] .
(٢) صحيحه : ١٩١٠/٤ (٤٧٠٨) ، كتاب فضائل القرآن ، باب تأليف القرآن .

(١١٩) أخرج أحمد قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق قال : سمعت أبا عبيدة ، عن أبيه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول : "سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لى" ، فلما نزلت : (اذا جاء نصر الله والفتح)(١)قال : سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لى ، انك أنت التواب(٢).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

دون قوله : "انك أنت التواب" .

وعلته الانقطاع فلم يسمع أبو عبيدة من أبيه شيئا .

وللحديث شاهد صحيح سيأتى .

وأما أبو اسحاق فقد صرح بسماعه هنا .

وشعبة من القدماء عنه .

**تراجم الرواة :**

* عفان : هو ابن مسلم الصفار ، ثقة .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .
* أبو عبيدة : هو ابن عبد الله بن مسعود ، ثقة لم يسمع من أبيه شيئا .
* أبوه : هو عبد الله بن مسعود صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

والحديث من طريق شعبة أخرجه :

الحاكم(٣): من طريق النضر بن شميل . عنه به وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى صحيح(٤).

---

(١) سورة النصر .
(٢) المسند : ٢/٧٩ (٣٨٩١) .
(٣) المستدرك : ٢/٥٨٧ (٣٩٨٣) .
(٤) المرجع نفسه وبهامشه قول الذهبى .

**المتابعات :**

وتابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند أحمد(١): من طريق عبد الرزاق .

وأيضا(٢): من طريق عبد الملك بن عمرو .

كلاهما عنه به .

(٢) واسرائيل بن يونس :

عند أحمد(٣): من طريق يحي بن آدم .

وأيضا(٤): من طريق وكيع .

كلاهما عنه به وزاد : "انك أنت التواب الرحيم ، ثلاثا" .

(٣) وعيسى بن يزيد :

عند ابن جرير(٥): من طريق مهران . عنه به . وزاد : "انك أنت التواب الغفور" .

(٤) ويزيد بن عطاء :

عند ابن حيان(٦): من طريق محمد بن أبان الواسطى عنه به مثل زيادة اسرائيل .

(٥) وسفيان بن وكيع :

عند أبى يعلى(٧)عنه .

---

(١)،(٢) المسند : ١٣١/٢ (٤١٤٠) .

(٣) المسند : ٤٨/٢ (٣٧٤٥) .

(٤) المسند : ٣٥/٢ (٣٦٨٣) .

(٥) جامع البيان : ٢١٧/١٠ ، تفسير سورة النصر .

(٦) جزء فيه أحاديث أبى محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان انتقاء ابن مردويه : ٢٢٥ (١٢٠) .

(٧) مسنده : ١٤٨/٩ (٥٢٣٠) .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

وخالف عمرو بن ثابت فقال عن أبى اسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن عبد الله وذكره . كما عند البزار(١). وعمرو بن ثابت هذا ضعيف ، رمى بالرفض(٢). فروايته هذه منكرة ولايعتد بها .

**الشاهد :**

دون قوله : "انك أنت التواب" .

عن عائشة رضى الله عنها :

عند البخارى(٣)وغيره ولفظه : "ماصلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه : (اذا جاء نصر الله والفتح) . الا يقول فيها : "سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى" .

وآخر لها : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول فى ركوعه وسجوده : "سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لى" .

وعليه فالحديث دون الزيادة صحيح لشاهد حديث عائشة رضى الله عنها ولاعلة لأبى اسحاق فيه .

---

(١) انظر كشف الأستار : ٢٦٤/١ (٥٤٤) .

(٢) انظر التقريب : ٦٦/٢ (٥٤٣) .

(٣)،(٤) صحيحه : ١٩٠٠/٤ (٤٦٨٣،٤٦٨٤) ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة (اذا جاء نصر الله) .

(١٢٠) أخرج أحمد قال : حدثنا روح ، حدثنا شعبة ، قال سمعت أبا اسحاق ، قال : سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله بن مسعود ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء : "اللهم انى أسألك الهدى ، والتقى ، والعفاف(١)، والغنى"(٢).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* روح : هو ابن عبادة بن العلاء البصرى ، ثقة فاضل .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة ، ثقة .
* عبد الله بن مسعود صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

والحديث من طريق شعبة أخرجه :

الطيالسى (٣). ومن طريقه الترمذى (٤).

وأحمد(٥)ومسلم (٦): من طريق محمد بن جعفر الا أن مسلما قرن معه محمد بن بشار .

---

(١) الاستعفاف : طلب العفاف والتعفف ، وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس النهاية : ٢٦٤/٣ "عفف" .

(٢) المسند : ٩٣/٢ (٣٩٥٠) .

(٣) مسنده : ٣٩ (٣٠٣) .

(٤) السنن : ٥٢٢/٥ (٣٤٨٩) ، كتاب الدعوات ، باب (٧٣) .

(٥) المسند : ١٣٧/٢ (٤١٦٢) .

(٦) صحيحه : ٢٠٨٧/٣ (٢٧٢١) ، كتاب الذكر والدعاء ، باب التعوذ من شر ماعمل ومن شر مالم يعمل .

وأحمد(١): من طريق عفان بن مسلم .

والبخارى(٢): من طريق عمرو بن مرزوق .

وابن حبان(٣): من طريق محمد بن كثير العبدى .

كلهم عنه به مصرحا أحمد من طريق عفان والترمذى من طريق أبى داود بسماع أبى اسحاق .

**المتابعات :**

وتابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند أحمد(٤)، ومسلم(٥)، وابن ماجه(٦)، وأبى يعلى(٧): كلهم من طريق عبد الرحمن بن مهدى عنه به .

(٢) واسرائيل بن يونس :

عند أحمد(٨)من طريق وكيع عنه به .

وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) المسند : ٨٣/٢ (٣٩٠٤) .

(٢) الأدب المفرد : ٢٠٢ (٦٧٤) .

(٣) صحيحه (الاحسان) : ١٨٢/٣ (٩٠٠) .

(٤) المسند : ١٣١/٢ (٤١٣٥) .

(٥) صحيحه : ٢٠٨٧/٣ (٢٧٢١) ، كتاب الدعاء ، باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٦) السنن : ١٢٦٠/٢ (٣٨٣٢) ، كتاب الذكر والدعاء ، باب التعوذ من شر ماعمل ومن شر مالم يعمل .

(٧) مسنده : ١٨٦/٩ (٥٢٨٣) .

(٨) المسند : ٣٧/٢ (٣٦٩٢) .

(١٢١) أخرج ابن ماجه قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله ، قال : طلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع(١).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه من طريق شعبة كما عند الطبرانى وسيأتى ، وسفيان هو الثورى من القدماء عن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن بشار : هو العبدى المعروف بندار ، ثقة.
* يحيى بن سعيد : هو القطان ، ثقة ، حافظ ، متقن .
* سفيان هو الثورى ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* وأبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمى ، ثقة .
* وعبد الله : هو ابن مسعود صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق سفيان الثورى :

النسائى (٢): وقال أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا يحيى [يعنى القطان] .

والطبرانى (٣): وقال حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، عن عبد الرزاق .

والدارقطنى (٤): وقال نا على بن محمد المصرى ، نا ابن أبى مريم ، نا الفريابى .

---

(١) السنن : ٦٥١/١ (٢٠٢٠) ، كتاب الطلاق ، باب طلاق السنة .

(٢) السنن : ١٤٠/٦ (٣٣٩٥) ، كتاب الطلاق ، باب طلاق السنة ، وفى الكبرى : ٣٤٢/٣ (٥٥٨٨) .

(٣) المعجم الكبير : ٣٢٢/٩ (٩٦١٢) .

(٤) السنن : ٥/٤ (٥) .

والبيهقى [١]: وقال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنى على بن حمشاد ، أخبرنى يزيد بن الهيثم ، أن ابراهيم بن أبى الليث ، حدثه نا الأشجعى أربعتهم عنه بنحوه .

**المتابعات :**

تابع سفيان الثورى عليه :

(١) شعبة بن الحجاج :

عند الطبرانى [٢]: وقال حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال عنه بنحوه ورجاله ثقات ، وعلى بن عبد العزيز هو البغوى قال الدارقطنى ثقة مأمون ، وقال أبو حاتم صدوق [٣]. وفيه تصريح أبى اسحاق بسماعه وقال شعبة : وأهل الكوفة يقولون : عن غير جماع .

(٢) اسرائيل بن يونس :

عند الطبرانى [٤]: وقال حدثنا عبد الرحمن بن سلم ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان عنه بنحوه وزيادة .

(٣) زكريا بن أبى زائدة :

عند الطبرانى [٥]: وقال حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازى ، ثنا سهيل ابن عثمان ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عنه بنحوه .

(٤) الأعمش : سليمان بن مهران :

عند ابن ماجه [٦]: وقال : حدثنا على بن ميمون الرقى .

---

(١) السنن الكبرى : ٣٣٢/٧ .
(٢) المعجم الكبير : ٣٢٢/٩ (٩٦١٣) .
(٣) انظر تذكرة الحفاظ للذهبى : ٦٢٢/٢-٦٢٣ (٦٤٩) .
(٤) المعجم الكبير : ٣٢٢/٩ (٩٦١٥) .
(٥) المعجم الكبير : ٣٢٢/٩ (٩٦١٤) .
(٦) السنن : ٦٥١/١ (٢٠٢١) ، كتاب الطلاق ، باب طلاق السنة .

والنسائى(١): وقال أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب المروزى .
والطبرانى(٢): وقال حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة .
ثلاثتهم : (على ، ومحمد ، وأبو بكر) قال حدثنا حفص بن غياث عنه بنحوه .

وعليه فالحديث صحيح لذاته .

---

(١) السنن : ١٤٠/٦ (٣٣٩٤) ، كتاب الطلاق ، باب طلاق السنة ، وفى الكبرى : ٣٤٢/٣ (٥٥٨٧) .
(٢) المعجم الكبير : ٣٢١/٩ (٩٦١١) .

(١٢٢) أخرج أحمد قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن أبى اسحاق ، عن حارثة بن مضرب قال : قال عبد الله لابن النواحة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "لولا أنك رسول لقتلتك ، فأما اليوم فلست برسول ، ياخرشة ، قم فاضرب عنقه"، قال : فقام اليه فضرب عنقه(١).

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

أبو اسحاق لم أجد له تصريحا بالسماع ، الا أنه متابع عن حارثة بالأعمش كما عند الطبرانى(٢): وقال حدثنا بكر بن سهل الدمياطى ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن حارثة بن مضرب قال : قال عبد الله وذكره . والأعمش سماعه قديم من أبى اسحاق الا أنه مدلس ولم يصرح بالسماع من حارثة وفيه احتمال أنه أسقط أبا اسحاق من السند والاحتمال الآخر أن من دون أبى معاوية قصر به فلم يذكر أبا اسحاق ولعل العهدة على بكر بن سهل أما عبد الله بن يوسف فانه التنيسى ثقة متقن(٣) .

وأما أبو معاوية فانه محمد بن خازم ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم فى حديث غيره(٤).

الا أن الثقات مثل الامام أحمد(٥)ومحمد بن العلاء(٦)ويوسف بن موسى(٧)يروونه ، عن أبى معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى اسحاق ، عن حارثة بن مضرب وهى الأشبه بالصواب .

---

(١) المسند : ٢/٢٧ (٣٦٤٢) .
(٢) المعجم الكبير : ٩/١٩٤ (٨٩٥٨) .
(٣) انظر التقريب : ١/٤٦٣ (٧٦٠) .
(٤) انظر التقريب : ٢/١٥٧ (١٦٧) .
(٥) المسند : ٢/٢٧ (٣٦٤٢) .
(٦) انظر السنن الكبرى للنسائى : ٥/٢٠٥ (٨٦٧٥) .
(٧) أخرجه عنه البزار فى مسنده : ٥/١٨٨ (١٧٨٧) .

**تراجم الرواة :**

* أبو معاوية : محمد بن خازم ، بمعجمتين ، الضرير الكوفى ، عمى وهو صغير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم فى حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين وله اثنان وثمانون سنة ، وقد رمى بالارجاء . / ع(١).

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ يدلس .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .

* حارثة بن مضرب : هو الخزاعى ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق الأعمش عن أبى اسحاق :

أخرجه : النسائى(٢): من طريق محمد بن العلاء .

والبزار(٣): من طريق يوسف بن موسى .

كلاهما عنه به .

**المتابعات :**

وتابع الأعمش عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند أبى داود(٤)، والبزار(٥)، والطبرانى(٦)، وابن حبان(٧) ،

---

(١) انظر التقريب : ١٥٧/٢ (١٦٧) .

(٢) السنن الكبرى : ٢٠٥/٥ (٨٦٧٥) .

(٣) مسنده : ١٨٨/٥ (١٧٨٧) .

(٤) السنن : ١٩٢/٣ (٢٧٦٢) ، كتاب الجهاد ، باب فى الرسل .

(٥) مسنده : ١٨٩/٥ (١٧٨٨) .

(٦) المعجم الكبير : ١٩٤/٩ (٨٩٥٧) .

(٧) صحيحه (الاحسان) : ٢٣٦/١١ (٤٨٧٩) .

والطحاوى(١)، والبيهقى(٢): كلهم من طريق محمد بن كثير عنه به .

(٢) وقيس بن الربيع :

عند الطبرانى(٣): من طريق يحيى الحمانى . عنه به .

وخالف شريك بن عبد الله كما عند أحمد(٤)من طريق أسود بن عامر فقال : عن صلة ، عن عبد الله . وشريك صدوق يخطىء كثيرا . فهى رواية شاذة . فلايقوى على مخالفة سفيان والأعمش وغيرهما .

وتابع حارثة بن مضرب عليه :

(١) أبو وائل : شقيق بن سلمة :

أخرجه ابن الجارود(٥)، وغيره واسناده حسن .

(٢) وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود :

أخرجه الحاكم(٦): وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبى .

(٣) وقيس بن أبى حازم : عند عبد الرزاق(٧). وسنده صحيح .

**الشاهد :**

عن نعيم بن مسعود رضى الله عنه :

عند أبى داود(٨)وسنده حسن .

وعليه فالحديث صحيح عن ابن مسعود رضى الله عنه .

---

(١) مشكل الآثار : ٦١/٤ .

(٢) السنن الكبرى : ٢١١/٩ .

(٣) المعجم الكبير : ١٩٥/٩ (٨٩٥٩) .

(٤) المسند : ٧١/٢ (٣٨٥١) .

(٥) المنتقى (غوث المكدود) : ٣٠٠/٣ (١٠٤٦) .

(٦) المستدرك : ٥٤/٣ (٤٣٧٨) .

(٧) مصنفه : ١٦٩/١٠ (١٨٧٠٨) .

(٨) السنن : ١٩١/٣ (٢٧٦١) ، كتاب الجهاد ، باب فى الرسل .

(١٢٣) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة قال : سمعت أبا اسحاق يحدث أنه سمع عبد الله بن يزيد الأنصارى يخطب فقال : أخبرنا البراء وهو غير كذوب(١): أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يسجد ثم يسجدون(٢).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو غندر المدنى ، ثقة صحيح الكتاب .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* عبد الله بن يزيد الأنصارى : صحابى صغير رضى الله عنه .
* البراء : هو ابن عازب صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

وأخرج الحديث من طريق شعبة :

الطيالسى (٣).

---

(١) قوله : "وهو غير كذوب" قال يحي بن معين : لايريد به البراء ، لأنه لايقال لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذا ، ولكن يقول أبو اسحاق عبد الله بن يزيد الذى يروى عن البراء غير كذوب . قاله البغوى فى شرح السنة : ٤١٣/٣ (٨٤٧) .

قلت : وهو مستقيم لو لم يكن عبد الله بن يزيد من الصحابة . والأحسن ماقاله الخطابى : حيث قال : "وهو غير كذوب" لايوجب تهمة فى الراوى ، وانما هو اثبات حقيقة الصدق له ، وهونوع من الثناء عليه بشدة العناية من القائل بما يخبر به ، كقول أبى هريرة ، حدثنى الصادق المصدوق ، يعنى النبى صلى الله عليه وسلم انظر المرجع السابق .

(٢) المسند : ٤٠٧/٦ (١٨٥٣٦) .

(٣) مسنده : ٩٨ (٧١٨) .

ومن طريقه أخرجه أبو عوانة(١): قال حدثنا يونس بن حبيب .
وأحمد(٢): قال حدثنا اسماعيل .
ومن طريقه أخرجه النسائى(٣)وقال : أخبرنا يعقوب بن ابراهيم .
والبخارى(٤): وقال حدثنا حجاج .
وأبو داود(٥): وقال حدثنا حفص بن عمر .
والنسائى(٦)وقال : أنبا على بن الحسين قال : حدثنا أمية .
وأبو عوانة(٧): حدثنا أبو أمية قال : ثنا وهب بن جرير .
وأخرى قال(٨): حدثنا محمد بن على ابن أخت غزال قال : ثنا غسان ابن الربيع قال : ثنا حماد .
(ح وحدثنا) ابراهيم بن أبى داود الأسدى قال ثنا عبد الغفار بن داود قال : ثنا حماد .

ومن طريق حماد عنه أخرجه ابن حبان وأبو نعيم :
قال ابن حبان(٩)أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، قال : حدثنا ابراهيم ابن الحجاج الشامى ، وكامل بن طلحة الجحدرى .
وأبو نعيم(١٠): قال حدثنا محمد بن على بن حبيش قال : ثنا الحسين ابن الكميت قال : ثنا غسان بن الربيع .

---

(١) مسنده : ١٧٨/٢ .
(٢) المسند : ٤١٠/٦ (١٨٥٤٧) .
(٣) السنن : ٩٦/٢ (٨٢٩) ، كتاب القبلة ، باب مبادرة الامام .
والكبرى : ٢٩١/١ (٩٠٣) ، كتاب الامامة والجماعة ، باب مبادرة الامام .
(٤) صحيحه : ٢٦١/١ (٧١٤) ، كتاب صفة الصلاة ، باب رفع البصر الى الامام فى الصلاة .
(٥) السنن : ٤١٢/١ ، كتاب الصلاة ، باب مايؤمر به المأموم من [اتباع] الامام .
(٦) السنن الكبرى : ١٩٢/١ (٥٣١) ، كتاب السهو ، باب رفع البصر الى الأمام فى الصلاة .
(٧)،(٨) مسنده : ١٧٨/٢ .
(٩) صحيحه : ٦٠٦/٦ (٢٢٢٧) .
(١٠) الحلية : ٣٤٧/٤ .

وقال (١): حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب ، ثنا على بن عثمان الرقاشى .

وقال ابن حبان (٢): أخبرنا أبو خليفة ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، ومحمد بن كثير العبدى ، وحفص بن عمر الحوضى . كلاهم عنه به مصرحين بسماع أبى اسحاق سوى الطيالسى ، وأبى عوانة ، وأبى نعيم .

**المتابعات :**

تابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند عبد الرزاق (٣).

وأحمد (٤): وقال حدثنا عبد الرحمن .

ومن طريق عبد الرحمن أخرجه الترمذى (٥)قال : حدثنا محمد بن بشار .

وأحمد (٦)أيضا : قال حدثنا وكيع .

والبخارى (٧): قال حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى بن سعيد . ومن طريق البخارى أخرجه ابن حزم (٨): وقال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن خالد ، ثنا ابراهيم بن أحمد ، ثنا الفربرى .

---

(١) الحلية : ٢٠٢/٧ .

(٢) صحيحه : ٦٠٥/٦ (٢٢٢٦) .

(٣) المصنف : ٣٧٤/٢ (٣٧٥٤) .

(٤) المسند : ٤٣٨/٦ (١٨٦٧٩) .

(٥) السنن : ٧٠/٢ (٢٨١) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماجاء فى كراهية أن يبادر الامام بالركوع والسجود .

(٦) المسند : ٣٩٣/٥ (١٨٢٣٥) ، ط/احياء التراث .

(٧) صحيحه : ٢٤٥/١ (٦٥٨) ، كتاب الجماعة والامام ، باب متى يسجد من خلف الامام .

(٨) المحلى : ٦١/٤ .

وأبى عوانة[١]: وقال حدثنا السلمى قال : ثنا عبد الصمد بن حسان .

(ح وحدثنا) الصغانى ، وأبو أمية قالا ثنا أبو نعيم . ومن طريق أبى نعيم هذا أخرجه .

أبو نعيم[٢]: وقال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا بشر بن موسى عنه .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا اسحاق بن عبد الرزاق .

والخطيب[٣]: وقال : أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهروانى - بها - أخبرنا عمر بن محمد بن على الصيرفى ، حدثنا أبو القاسم موسى بن عمير الصيدلانى الطرائفى ، حدثنا صالح بن مقاتل بن صالح ، أخبرنى أبى ، حدثنا محمد ابن الزبرقان . ثمانيتهم عنه به . وقد صرح أبو اسحاق بسماعه عند البخارى وابن حزم .

(٢) واسرائيل بن يونس :

عند البخارى[٤]: قال حدثنا آدم .

ومن طريق البخارى أخرجه البغوى[٥]وقال : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحى ، أنا أحمد بن عبد الله النعيمى ، أنا محمد بن يوسف . كلاهما عنه به .

(٣) وزهير بن معاوية : أبو خيثمة .

عند مسلم[٦]: قال حدثنا أحمد بن يونس . (ح) قال وحدثنا يحيى بن يحيى . بمثله .

---

(١) مسنده : ١٧٨/٢ .

(٢) الحلية : ١٣٣/٧ .

(٣) تاريخ بغداد : ٥٨/١٣ (٧٠٣٣) .

(٤) صحيحه : ٢٨٠/١ (٧٧٨) ، كتاب صفة الصلاة ، باب السجود على سبعة أعضاء .

(٥) شرح السنة : ٤١٣/٣ (٨٤٧) .

(٦) صحيحه : ٣٤٥/١ ، كتاب الصلاة ، باب متابعة الامام والعمل بعده .

(٤) وورقاء اليشكرى :

عند أبى نعيم(١): قال حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال : ثنا محمد ابن أحمد بن أبى العوام قال : ثنا محمد بن جعفر المدائنى . عنه به .

(٥) وبحر بن كنيز ، والحجاج ، ومحمد بن أبى ليلى .

عند الخطيب(٢): قال أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهروانى - بها - أخبرنا عمر بن محمد بن على الصيرفى ، حدثنا أبو القاسم موسى بن عمير الصيدلانى الطرائفى حدثنا صالح بن مقاتل بن صالح ، أخبرنى أبى ، حدثنا محمد ابن الزبرقان . عنهم به .

وقد تابع أبا اسحاق عليه :

(١) محارب بن دثار :

عند مسلم(٣): قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكى . ، حدثنا ابراهيم بن محمد أبو اسحاق الفزارى ، عن أبى اسحاق الشيبانى .

ومن طريق الفزارى أخرجه أبو داود(٤): قال حدثنا الربيع بن نافع .

ومن طريق أبى داود أخرجه أبو عوانة(٥):

وأخرى قال(٦): حدثنا محمد بن صالح كيلجة قال ثنا أبو صالح الفراء . ثلاثتهم عنه به .

وتابع عبد الله بن يزيد الأنصارى عن البراء رضى الله عنه عبدالرحمن بن أبى ليلى :

---

(١) الحلية : ٣٤٧/٤ .

(٢) تاريخ بغداد : ٥٨/١٣ (٧٠٣٣) .

(٣) صحيحه : ٣٤٥/١ (٤٧٤) ، كتاب الصلاة ، باب متابعة الامام والعمل بعده .

(٤) السنن : ٤١٢/١ (٦٢٠) ، كتاب الصلاة ، باب مايؤمر به المأموم من [اتباع] الامام

(٥)،(٦) مسنده : ١٧٩/٢ .

عند مسلم(١): وقال حدثنا زهير بن حرب وابن نمير . قالا : حدثنا سفيان بن عيينة . حدثنا أبان وغيره عن الحكم .

ومن طريق ابن عيينة :

أخرجه الحميدى(٢).

والخطيب(٣): وقال حدثنى الأزهرى ، حدثنا على بن عمر الحتلى ، حدثنا عيسى بن يحيى المعروف بابن دبسان ، حدثنى مهنى بن يحيى . ثلاثتهم عنه بمثله.

(٢) وعروة : وقيل عزرة بن سعيد(٤).

عند أحمد(٥): قال ثنا هشيم عن العوام .

**الشواهد :**

(١) عن معاوية رضى الله عنه :

عند الحميدى(٦)، وأحمد(٧)، وأبى داود(٨)، وابن ماجه(٩)، والطبرانى(١٠)، وابن حبان(١١).

(٢) وعن أبى هريرة رضى الله عنه : عند ابن حبان(١٢).

وبهذا تتقرر استقامة الحديث وصحته عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) صحيحه : ٣٤٥/١ (٤٧٤) ، كتاب الصلاة ، باب متابعة الامام والعمل بعده .
(٢) مسنده : ٣١٧/٢ (٧٢٥) .
(٣) تاريخ بغداد : ١٧٤/١١ (٥٨٨٠) .
(٤) التقريب : ١٩/٢ (١٥٨) .
(٥) المسند : ٣٧٢/٥ (١٨١٠٩) ، ط/احياء التراث .
(٦) مسنده : ٢٧٣/٢-٢٧٤ (٦٠٢،٦٠٣) .
(٧) المسند : ٥٥/٥ (١٦٣٩٦) ، ط/احياء التراث .
(٨) السنن : ٤١١/١ (٦١٩) ، كتاب الصلاة ، باب مايؤمر به المأموم من [اتباع] الامام.
(٩) السنن : ٣٠٩/١ (٩٦٣) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب النهى أن يسبق الامام بالركوع والسجود .
(١٠) المعجم الكبير : ٣٦٦/١٩،٣٦٧ (٨٦٢،٨٦٣) .
(١١) صحيحه : ٦٠٨/٦،٦٠٩ (٢٢٢٩،٢٢٣٠) .
(١٢) صحيحه : ٦٠٩/٦ (٢٢٣١) .

(١٢٤) أخرج أحمد قال : حدثنا يحيى ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو اسحاق ، عن عبد الله بن معقل قال : سمعت عدى بن حاتم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اتقوا النار ولو بشق تمرة"(١).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه وسيأتى .

وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* يحيى : هو ابن آدم بن سليمان ، ثقة .

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* عبد الله بن معقل : بفتح أوله وسكون المهملة بعدها قاف ، ابن مقرن المدنى ، أبو الوليد الكوفى ، ثقة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ثمان وثمانين . / ع(٢).

* عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج : بفتح المهملة وسكون المعجمة آخره جيم ، الطائى ، أبو طريف ، بفتح المهملة ، وآخره فاء ، صحابى شهير ، وكان ممن ثبت على الاسلام فى الردة ، وحضر فتوح العراق وحروب على ، ومات سنة ثمان وستين ، وقيل ابن مائة وعشرين سنة ، وقيل وثمانين . / ع(٣).

**التخريج :**

والحديث من طريق شعبة :

---

(١) المسند : ٩٧/٧ (١٩٣٩٤) .

(٢) التقريب : ٤٥٣/١ (٦٥٦) .

(٣) التقريب : ١٦/٢ (١٣٦) .

أخرجه الطيالسى (١)، وابن الجعد (٢)، وأحمد (٣)، والبخارى (٤)، والطبرانى (٥): كلهم من طرق عنه به .

وقد صرحوا بسماع أبى اسحاق سوى أحمد من طريق محمد بن كثير (٦).

**المتابعات :**

وتابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند الطبرانى (٧): من طريق محمد بن يوسف الفريابى ومحمد بن كثير كلاهما عنه به الا أنه قال : "من استطاع أن يتقى النار ولو بشق تمرة فليفعل" .

(٢) وزهير بن معاوية :

عند مسلم (٨): من طريق عون بن سلام الكوفى عنه بمثل حديث سفيان.

(٣) وزكريا بن أبى زائدة :

عند ابن أبى شيبة (٩): من طريق أبى أسامة عنه به .

وخالف يونس بن أبى اسحاق .

---

(١) مسنده : ١٣٩ (١٠٣٦) .
(٢) مسنده : ٣٧٨/١ (٣٧٨) .
(٣) المسند : ٣٥٥/٦ (١٨٣٠٠) ، ٣٥٥/٦ (١٨٣٠٢) .
(٤) صحيحه : ٥١٤/٢ (١٣٥١) ، كتاب الزكاة ، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة .
(٥) المعجم الكبير : ٨٩/١٧ (٢٠٨) .
(٦) انظر المسند : ٣٥٥/٦ (١٨٣٠٠) .
(٧) المعجم الكبير : ٨٩/١٧ (٢٠٧) .
(٨) صحيحه : ٧٠٣/١ (١٠١٦) ، كتاب الزكاة ، باب الحث على الصدقة .
(٩) مصنفه : ٣٥١/٢ (٩٨٠٧) .

كما عند ابن الجعد[١] من طريق يحي بن سعد يقول : حدثنى أبى قال سمعت عدى بن حاتم وذكره ولم يذكر الواسطة بين أبى اسحاق وعدى بن حاتم وهو عبد الله بن معقل .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[٢]: (ان يونس بن أبى اسحاق رواه عن أبيه قال : سمعت عدى بن حاتم وأوهم فيه) ، وقال يحي بن سعيد[٣]: (وكانت فيه غفلة يعنى يونس بن أبى اسحاق) .

وعليه فالقول قول شعبة وسفيان ومن معهما وهذه رواية شاذة .

وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) مسنده : ٣٧٨/١ (٤٦٩) .

(٢) نفسه .

(٣) انظر مسند ابن الجعد : ٣٧٩/١ (٤٧١) .

(١٢٥) أخرج أحمد قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، أخبرنا أبو اسحاق قال : سمعت العيزار بن حريث ، يحدث عن عروة بن الجعد الأزدى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "الخيل معقود فى نواصيها الخير" .

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* عفان : هو ابن مسلم الصفار ، ثقة .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* العيزار بن حريث : هو العبدى الكوفى ، ثقة .
* وعروة بن الجعد : ويقال ابن أبى الجعد ، ويقال اسم أبيه عياض ، البارقى ، بالموحدة والقاف ، صحابى سكن الكوفة ، وهو أول قاص بها . / ع(٣).

**تخريج الحديث :**

أخرجه من طريق شعبة :

مسلم(٤): من طريق محمد بن جعفر .

والطحاوى(٥): من طريق مسلم بن ابراهيم .

كلاهما عنه به .

---

(١) النُّصَّة : ماأقبل على الجبهة من الشعر . اللسان : ٩٨/٧ "نصص" .

(٢) المسند : ٩٤/٧ (١٩٣٨١) .

(٣) التقريب : ١٨/٢ (١٥٤) .

(٤) صحيحه : ١٤٩٣/٢ (١٨٧٢) ، كتاب الامارة ، باب الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة .

(٥) شرح معانى الآثار : ٢٧٤/٣ .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

خالف اسرائيل وحديج بن معاوية ، وفطر بن خليفة فقالوا : عن أبى اسحاق عن عروة البارقى بغير واسطة ، وكلا الطريقين محفوظ عن أبى اسحاق وطريق شعبة أشبه بالصواب عنه . واسرائيل ثقة(١)، وحديج(٢) صدوق يخطىء ، وفطر(٣)صدوق رمى بالتشيع .

قال عيسى بن يونس(٤): (كان أصحابنا سفيان وشريك وعد قوما اذا اختلفوا فى حديث أبى اسحاق يجيئون الى أبى فيقول اذهبوا الى ابنى اسرائيل فهو أروى عنه منى وأتقن لها منى هو كان قائد جده . وقال شبابة بن سوار(٥): قلت ليونس بن أبى اسحاق أمل على حديث أبيك قال اكتب عن ابنى اسرائيل فان أبى أملاه عليه) . ا.هـ

أخرج حديث اسرائيل أحمد(٦): من طريق يحيى بن آدم .

وحديث حديج بن معاوية : سعيد بن منصور(٧).

وحديث فطر بن خليفة : الطحاوى(٨): من طريق أبى نعيم .

وأخرى من طريق ابراهيم(٩). كلهم عنه به .

**المتابعات :**

وتابع أبا اسحاق عليه :

---

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) انظر التقريب : ١٥٦/١ (١٧٩) .

(٣) انظر التقريب : ١٤٤/٢ (٧٧) .

(٤)،(٥) انظر تهذيب التهذيب : ٢٦٢/١ (٤٩٦) .

(٦) المسند : ٩٣/٧ (١٩٣٧٩) .

(٧) السنن : ١٩٨/٢ (٢٤٢٨) .

(٨) مشكل الآثار : ٨٦/١ .

(٩) شرح معانى الآثار : ٢٧٤/٣ . ولم أجد فى تلاميذه من اسمه ابراهيم وقال محقق معانى الآثار : (وفى نسخة "أبو نعيم") .

(١) عامر الشعبى :
عند أحمد(١)، البخارى (٢)، ومسلم (٣)، وغيرهم كلهم عنه به .
(٢) وشبيب بن غرقدة :
عند البخارى(٤)، وابن ماجه(٥)، وسعيد بن منصور(٦). كلهم عنه به .

**الشواهد :**

(١) عن أبى هريرة رضى الله عنه . عند مسلم(٧)وغيره .
(٢) وجرير بن عبد الله رضى الله عنه . عند مسلم(٨)وغيره .
(٣) وأبى سعيد الخدرى رضى الله عنه . عند أبى فراس(٩).
(٤) وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنه . عند مسلم وغيره(١٠).
وعليه فالحديث صحيح لذاته .

---

(١) المسند : ٥٠٧/٥ (١٨٨٦٩،١٨٨٧٠) ، ط/دار احياء التراث .
(٢) صحيحه : ١٠٤٨/٣ (٢٦٩٧) ، كتاب الجهاد ، باب الجهاد ماض مع البر والفاجر .
(٣) صحيحه : ١٤٩٣/٢ (١٨٧٣) ، كتاب الامارة ، باب الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة .
(٤) صحيحه : ١٣٣٢/٣ (٣٤٤٣) ، كتاب المناقب ، باب سؤال المشركين أن يريهم الرسول صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر .
(٥) السنن : ٩٣٢/٢ (٢٧٨٦) ، كتاب الجهاد ، باب ارتباط الخيل فى سبيل الله .
(٦) السنن : ١٩٨/٢ (٢٤٢٦) .
(٧) صحيحه : ٦٨٢/١ (٩٨٧) ، كتاب الزكاة ، باب اثم مانع الزكاة .
(٨) صحيحه : ١٤٩٣/٢ (١٨٧٢) ، كتاب الامارة ، باب الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة .
(٩) مسانيد أبى فراس : ١٣٢ (٤٧) .
(١٠) صحيحه : ١٤٩٢/٢ (١٨٧١) ، كتاب الامارة ، باب الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة .

(١٢٦) أخرج أبو داود قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبى حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، قال : أوصى الحارث أن يصلى عليه عبدالله بن يزيد ، فصلى عليه ، ثم أدخله القبر من قبل رجلى القبر ، وقال : هذا من السنة(١).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا ، وشعبة عن القدماء عنه .

**تراجم الرواة :**

* عبيد الله بن معاذ : هو ابن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى ، أبو عمرو البصرى ، ثقة حافظ ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه ، من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين . / م د س خ(٢).

* معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى ، أبو المثنى البصرى ، القاضى ، ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ست وتسعين . / ع(٣).

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* الحارث : هو ابن عبد الله الأعور .

* عبد الله بن يزيد الأنصارى صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق شعبة :

ابن أبى شيبة(٤): وقال حدثنا أبو داود الطيالسى .

والبيهقى(٥): من طريق أبى داود السجستانى وساق سنده .

---

(١) السنن : ٥٤٥/٣ (٣٢١١) ، كتاب الجنائز ، باب فى الميت يدخل من قبل رجليه .
(٢) التقريب : ٥٣٩/١ (١٥٠٨) .
(٣) التقريب : ٢٥٧/٢ (١٢٠٨) .
(٤) مصنفه : ١٨/٣ (١١٦٨٤) .
(٥) السنن الكبرى : ٥٤/٤ .

كلاهما عنه به . الا أن ابن أبى شيبة قال : "من قبل رجليه" . والصواب مارواه معاذ بن معاذ ومن وافقه .

**المتابعات :**

وتابع شعبة عليه :

(١) معمر بن راشد :

عند عبد الرزاق(١)عنه بنحوه ، وفيه : "من نحو رجل القبر" .

(٢) زهير بن معاوية :

عند البيهقى (٢): من طريق عمرو بن مرزوق وذكر الصلاة على الحارث ولم يذكر ادخاله القبر .

(٣) وسفيان الثورى :

عند عبد الرزاق(٣)عنه بمثل حديث زهير .

وعليه فالحديث صحيح لذاته وله حكم الرفع .

---

(١) مصنفه : ٣/٤٩٨ (٦٤٦٥) .

(٢) السنن الكبرى : ٤/٥٤ .

(٣) مصنفه : ٣/٥٠٠ (٦٤٧٦) .

(١٢٧) أخرج أحمد قال : حدثنا أبو قطن ، حدثنا يونس ، يعنى ابن أبى اسحاق ، عن أبيه ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : أشرف عثمان من القصر وهو محصور ، فقال : أنشد بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حراء ، اذ اهتز الجبل فركله بقدمه ، ثم قال : "اسكن حراء(١)، ليس عليك الا نبى أو صديق أو شهيد ، وأنا معه؟ فانتشد له رجال ، قال : أنشد بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بيعة الرضوان(٢)، اذ بعثنى الى المشركين من أهل مكة ، قال : "هذه يدى وهذه يد عثمان رضى الله عنه ، فبايع لى" ، فانتشد له رجال ، قال : أنشد بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من يوسع لنا بهذا البيت فى المسجد بيت فى الجنة؟" فابتعته من مالى فوسعت به المسجد؟ فانتشد له رجال قال : وأنشد بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جيش العسرة(٣)قال : "من ينفق اليوم نفقة متقبلة؟" فجهزت نصف الجيش من مالى؟ قال : فانتشد له رجال ، وأنشد بالله من شهد رومة(٤)يباع ماؤها ابن السبيل ، فابتعتها من مالى فأبحتها لابن السبيل؟ فانتشد له رجال(٥).

---

(١) حراء : بالكسر ، والتخفيف ، والمد ، جبل من جبال مكة ، على ثلاثة أميال . يقابل ثبير ، وهو جبل شاخ فى أعلاه قلة شاخة زلوج .
انظر : معجم البلدان : ٢٧٠/٢ ، باب الحاء والراء ومايليهما ، معجم مااستعجم : ٤٣٢/٢ ، الحاء والراء .

(٢) فيه اشارة الى قول الله تعالى : (لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة) . سورة الفتح : آية : ٤٨

(٣) العسر : ضد اليسر ، وهو الضيق والشدة والصعوبة ، وجيش العسرة هو جيش غزوة تبوك ، سمى بها لأنه ندب الناس الى الغزو فى شدة القيظ، وكان وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال ، فعسر ذلك عليهم وشق . انظر اللسان : ٥٦٣/٤،٥٦٥ ، مادة عسر .

(٤) رومة : بضم الراء ، وسكون الواو ، أرض بالمدينة بين الجرف وزغابة نزلها المشركون عام الخندق ، وفيها بئر رومة . اسم بئر ابتاعها عثمان بن عفان رضى الله عنه وتصدق بها . معجم البلدان : ١١٧/٣ (٥٨١٥) .

(٥) المسند : ١٣١/١ (٤٢٠) .

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

لم يصرح أبو اسحاق هنا بسماعه الا أن شعبة يرويه عنه ولايروى الا ماكان من سماعه .

**تراجم الرواة :**

* عمرو بن الهيثم بن قطن ، بفتح القاف والمهملة ، القطعى ، بضم القاف وفتح المهملة ، أبو قطن ، البصرى ، ثقة ، من صغار التاسعة ، مات على رأس المائتين . / بخ م ٤(١).

* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، المدنى ، قيل اسمه عبد الله ، وقيل اسماعيل ، ثقة مكثر ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين وكان مولده سنة بضع وعشرين . / ع(٢).

* عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس الأموى ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ، أحد السابقين الأولين ، والخلفاء الأربعة ، والعشرة المبشرة ، استشهد فى ذى الحجة ، بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة ، وعمره ثمانون ، وقيل أكثر ، وقيل أقل . / ع(٣).

**التخريج :**

والحديث أخرجه من طريق يونس :

أحمد أيضا(٤): وقال حدثنا أبو قطن .

والنسائى (٥): وقال أخبرنا عمران بن بكار بن راشد قال : حدثنا خطاب ابن عثمان قال : حدثنا عيسى بن يونس .

---

(١) التقريب : ٨٠/٢ (٦٩٨) .
(٢) التقريب : ٤٣٠/٢ (٦٣) .
(٣) التقريب : ١٢/٢ (٩٨) .
(٤) فضائل الصحابة : ٤٦٣/١ (٧٥١) ، وكذا : ٤٩٥/١ (٨٠٥) .
(٥) السنن : ٢٣٦/٣ (٣٦٠٩) ، كتاب الأحباس ، باب وقف المساجد .
وكذا فى الكبرى : ٩٧/٤ (٦٤٣٦) .

وابن أبى عاصم(١): قال حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكى ، حدثنا عيسى بن يونس .

والدارقطنى(٢): قال نا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد ، نا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، نا أبو قطن .

وأيضا قال(٣): نا محمد بن عبد الله بن زكريا ، نا أبو عبد الرحمن النسائى ، نا عمران بن بكار بن راشد ، نا خطاب بن عثمان ، نا عيسى بن يونس .

كلاهما عنه به .

**المتابعات :**

وتابع يونس بن أبى اسحاق عليه :

(١) شعبة بن الحجاج :

عند البخارى(٤): قال : وقال عبدان ، أخبرنى أبى .

قال ابن حجر(٥): وقد وصله الدارقطنى والاسماعيلى وغيرهما من طريق القاسم بن محمد المروزى ، عن عبدان ، بتمامه .

والدارقطنى(٦): وقال : نا الحسين بن اسماعيل ، وأحمد بن على بن العلاء . قالا : نا القاسم بن محمد المروزى ، نا عبدان . كلاهما عنه به .

(٢) زيد بن أبى أنيسة :

---

(١) السنة : ٥٧٣/٢ (١٣٠٩) .

(٢) السنن : ١٩٤/٤ (٨) .

(٣) المرجع نفسه : (٩) .

(٤) صحيحه : ١٠٢١/٣ (٢٦٢٦) ، كتاب الوصايا ، باب اذا وقف أرضا أو بئرا ، واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين .

(٥) فتح البارى : ٤٠٧/٥ (٢٧٧٨) .

(٦) السنن : ١٩٩/٤ (١٢) ، باب وقف المساجد والسقايات .

عند : الترمذى (١): قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقى ، حدثنا عبيد الله بن عمر .

والنسائى (٢): قال أخبرنى محمد بن موهب ، قال : حدثنى محمد بن سلمة ، قال : حدثنى أبو عبد الرحيم .

والدارقطنى (٣): وقال : نا محمد بن عبد الرحمن بن زكريا ، نا أبو عبد الرحمن يعنى النسائى ، أخبرنى محمد بن وهب ، نا محمد بن سلمة ، حدثنى أبو عبد الرحيم .

وأيضا قال (٤): نا أبو صالح الأصبهانى ، نا أبو مسعود ، نا عبد الله ابن جعفر ، نا عبيد الله بن عمرو . كلاهما عنه به ان لم يكن عبيد الله هو أبو عبد الرحيم .

(٣) اسرائيل بن يونس :

عند الدارقطنى (٥): قال نا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف ، نا الحسن بن محمد ، نا شبابة عنه به .

**الشواهد :**

(١) عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى رضى الله عنه :

عند أحمد (٦)، وأبى داود (٧)، والترمذى (٨)، وابن ماجه (٩) ،

---

(١) السنن : ٦٢٥/٥ (٣٦٩٩) ، كتاب المناقب ، باب مناقب عثمان بن عفان رضى الله عنه .

(٢) السنن : ٢٣٦/٣ (٣٦١٠) ، كتاب الأحباس ، باب وقف المساجد . وفى الكبرى : ٩٨/٤ (٦٤٣٧) ، كتاب الأحباس ، باب وقف المساجد .

(٣) السنن : ١٩٤/٤ (٩) .

(٤) المرجع نفسه : ١٩٨/٤ (١٠) .

(٥) المرجع نفسه : ١٩٨/٤ (٧) .

(٦) المسند : ٣٠٦/١ (١٦٣٣،١٦٣٢) ، ٣٠٨/١ (١٦٤١) ، ٣٠٩/١ (١٦٤٧) .

(٧) السنن : ٣٧/٥ (٤٦٤٨) ، كتاب السنة ، باب فى الخلفاء (٤٦٥١،٤٦٤٩) .

(٨) السنن : ٦٥١/٥ (٣٧٥٧) ، كتاب المناقب ، باب مناقب سعيد بن زيد رضى الله عنه .

(٩) السنن : ٤٨/١ (١٣٤) ، فضائل العشرة .

وابن حبان (١)، والحاكم (٢)، والدارقطنى (٣)، وأبى يعلى (٤)، والطبرانى (٥)، والطبرى (٦)، وأبى نعيم (٧)، والشاشى (٨).

(٢) وابن عمر رضى الله عنه :
عند : أحمد (٩)، والبخارى (١٠)، والترمذى (١١)، وأبى يعلى (١٢).

(٣) وابن عباس رضى الله عنه :
عند البخارى (١٣).

(٤) وأنس رضى الله عنه :
عند : أحمد (١٤)، والبخارى (١٥)، وأبى داود (١٦)، والترمذى (١٧)،

---

(١) صحيحه : ٣٥٧/١٥ (٦٩١٩) ، كتاب اخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة ، باب ذكر تسييل عثمان رضى الله عنه رومة على المسلمين .
(٢) المستدرك : ٥٠٩/٣ ، كتاب معرفة الصحابة رقم (٥٨٩٨) .
(٣) العلل : ٤١٢/٤ .
(٤) مسنده : ٢٥٨/٢ (٩٦٩) .
(٥) المعجم الكبير : ١٥٣/١ (٣٥٦) .
(٦) تاريخه : ٣٥٤/٤-٣٥٦، ٣٨٣، ٣٨٤ .
(٧) الحلية : ٣٤١/٤ .
(٨) مسنده : ٢٣٨/١ (١٩٦) .
(٩) المسند : ٢٧٠/٢ (٥٩٧٥) ، ٢٣٧/٢ رقم : ٥٧٣٨ . وفى فضائل الصحابة : ٤٥٦/١ (٧٣٧) .
(١٠) صحيحه : ١٣٥٢/٣ (٣٤٩٥) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عثمان رضى الله عنه .
(١١) السنن : ٦٢٩/٥ (٣٧٠٧) ، كتاب المناقب ، باب مناقب عثمان بن عفان رضى الله عنه .
(١٢) مسنده : ٤٥٠/٩ (٥٥٩٩) .
(١٣) التاريخ الكبير : ١٠٥/٨ (٢٣٥٤) .
(١٤) المسند : ٥٥٥/٣ (١١٦٩٦) .
(١٥) صحيحه : ١٥٣/٣ (٣٤٩٦) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عثمان بن عفان رضى الله عنه .
(١٦) السنن : ٤٠/٥ (٤٦٥١) ، كتاب السنة ، باب فى الخلفاء .
(١٧) السنن : ٦٢٦/٥ (٣٧٠٢) ، كتاب المناقب ، باب مناقب عثمان بن عفان رضى الله عنه .

وأبى يعلى(١).

(٤-٩) وعبد الرحمن بن سمرة ، وعبد الرحمن بن خباب السلمى ، وزيد ابن أسلم ، عن أبيه وهارون بن عنزة ، عن أبيه ، عن جده ، ونائلة بنت رافصة :

عند ابن أبى عاصم(٢).

وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) مسنده : ٤٥٤/٥ (٣١٧١) .

(٢) السنة : ٥٧٣/٢، ٥٧٥، ٥٧٨، ٥٧٩ .

(١٢٨) أخرج الترمذى قال : حدثنا اسماعيل بن موسى [الفزارى] حدثنا شريك ، عن أبى اسحق ، عن الحارث ، عن على [بن أبى طالب] قال "من السنة أن تخرج الى العيد ماشيا ، وأن تأكل شيئا قبل أن تخرج"(١).

**درجة الحديث : شطره الأول حسن لغيره ، وشطره الثانى صحيح لغيره .**

أبو اسحاق رحمه الله لم يصرح بالسماع هنا ، ولم يسمع من الحارث الأعور سوى أربعة أحاديث ، وليس يدرى هذا منها أم لا .

قال البخارى(٢): قال شعبة : (لم يسمع أبو اسحاق من الحارث الا أربعة أحاديث) .

قلت : وهو كذلك الا أن عامة مايرويه عن الحارث انما هو وجادة من كتب الحارث آلت اليه عندما تزوج امرأة الحارث بعد وفاته .

قال الامام أحمد(٣): (كان أبو اسحاق تزوج امرأة الحارث الأعور ، فوقعت اليه كتبه) .

قال العجلى(٤): (ولم يسمع [يعنى أبا اسحاق] من الحارث الأعور الا أربعة أحاديث ، وسائر ذلك هو كتاب أخذه) .

قلت : وعلى هذا فان عامة أحاديث أبى اسحاق المعنعنة عن الحارث تأخذ حكم الاتصال لأنها من باب الوجادة ، الا أن الوجادة من أضعف أنواع التحمل وان كان معمولا بها .

ورأيت أحسن من تكلم فيها الصنعانى(٥)فقال : ([الوجادة] فى اصطلاح المحدثين عبارة عن "أن يقف الراوى على أحاديث بخط راويها ولايكون قد رواها عنه بسماع أو اجازة ، سواء أكان الواجد لها معاصرا لكاتبها أو غير معاصر ، وسواء أكان قد روى عنه غير هذه الأحاديث أم لم يكن" وسنتكلم على مايتعلق بها مع القصد لئلا يطول بنا الكلام .

---

(١) السنن : ٢/٤١٠ (٥٣٠) ، كتاب أبواب العيدين ، باب ماجاء فى المشى يوم العيد.
(٢) انظر تهذيب الكمال : ٥/٣٤٥ .
(٣) انظر سير أعلام النبلاء : ٥/٣٩٨ .
(٤) تاريخ الثقات : ص١٣٦٦ (١٢٧٢) .
(٥) توضيح الأفكار : ٢/٣٤٤-٣٤٥ .

اعلم أنه اذا صح الحديث الذى تحمله الراوى بأحد الطرق الثلاثة التى هى الاعلام والوصية و الوجادة وجب على من صح عنده أن يعمل بمقتضاه على المعتمد ، وانما قلنا على المعتمد لأن العلماء قد اختلفوا فى هذا ، والذى حكاه القاضى عياض أنه لاخلاف بين العلماء فى وجوب العمل بما صح اسناده من الأحاديث التى يتحملها بطريق الأعلام ، فأما الوصية فان من ذهب الى أنها أحسن حالا من الوجادة وذهب مع ذلك الى جواز العمل بالوجادة أو وجوبه كان عنده أن العمل بالوصية أولى من العمل بالوجادة ، وهذا فى غاية الظهور ، فأما الوجادة فقد نقل عن أكثر المحدثين وفقهاء المالكية وغيرهم أن العمل بالأحاديث التى يتحملها بها غير جائز ، ونقل عن الشافعى رحمه الله والمحققين من أصحابه جوازه ، وذهب بعض المحققين الى وجوب العمل بها عند حصول الثقة بما وجده ، وهذا هو الصحيح الذى لايتجه فى هذه الأزمان سواه ، قال ابن الصلاح : "فانه لو توقف العمل فيها على الرواية لانسد باب العمل بالمنقول ، لتعذر شرط الرواية فيها" ا.هـ ، وقد احتج الحافظ ابن كثير للعمل بالوجادة بحديث رواه أحمد والحاكم وغيرهما وفيه "قوم يأتون من بعدكم يجدون صحفا يؤمنون به ويعملون بما فيه ، أولئك أعظم أجرا منكم" ، وفى رواية أخرى "فهؤلاء أفضل أهل الايمان ايمانا" ، واستحسن البلقينى هذا الاحتجاج ، وقد وقع فى صحيح مسلم أحاديث مروية بالوجادة كقوله فى الفضائل "حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال وجدت فى كتابى ، عن أبى أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة : ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتفقد ـ الحديث" ومن ذهب الى أن ذلك من قبيل المقطوع ـ وسيأتى القول على هذا ـ فقد غفل عن الفرق بين أن يجد الراوى فى كتاب شيخه وبين أن يجده فى كتابه عن شيخه ، فالصواب أن هذا النوع غير منقطع) .

وأما شريك بن عبد الله فانه من القدماء عن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* اسماعيل بن موسى الفزارى ، أبو محمد ، أو أبو اسحاق الكوفى ، نسيب السدى ، أو ابن بنته ، أو ابن أخته ، صدوق يخطىء ، رمى بالرفض من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين . / عج د ت ق(١).

* شريك : هو ابن عبد الله النخعى ، صدوق يخطىء كثيرا .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* الحارث بن عبد الله الأعور الهمدانى : بسكون الميم ، الحوتى : بضم المهملة وبالمثناة فوق ، الكوفى ، أبو زهير ، صاحب على ، كذبه الشعبى فى رأيه ، ورمى بالرفض ، وفى حديثه ضعف ، وليس له عند النسائى سوى حديثين ، مات فى خلافة ابن الزبير . / ٤(٢).

* على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزوج ابنته ، من السابقين الأولين ، المرجح أنه أول من أسلم ، وهو أحد العشرة ، مات فى رمضان سنة أربعين ، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بنى آدم بالأرض ، باجماع أهل السنة ، وله ثلاث وستون سنة على الأرجح . / ع(٣).

**التخريج :**

أخرجه من طريق شريك :

ابن أبى شيبة(٤). عنه .

وابن المنذر(٥): وقال حدثنا على بن عبد العزيز قال : ثنا ابن الأصبهانى .

---

(١) التقريب : ٧٥/١ (٥٦١) .
(٢) التقريب : ١٤١/١ (٤٠) .
(٣) التقريب : ٣٩/٢ (٣٦١) .
(٤) مصنفه : ٤٨٦/١ (٥٦٠٦) .
(٥) الأوسط : ٢٦٣/٤ (٦٢٣) .

والبيهقى[١]: وقال أخبرنا أبو على الروذبارى ، ثنا أبو محمد عبد الله ابن عمر بن أحمد بن شوذب المقرى بواسط ، ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا أبو نعيم وأبو داود الحفرى .

ثلاثتهم : (ابن أبى شيبة ، وابن الأصبهانى ، وأبو داود الحفرى) عنه به . وزاد الحفرى "ثم تركب اذا رجعت" .

**المتابعات :**

تابع شريك عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند عبد الرزاق[٢]. عنه به .

(٢) زهير بن معاوية :

عند : ابن ماجه[٣]: وقال حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبو داود [الطيالسى] .

والبيهقى[٤]: وقال أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ، أنبأ أحمد بن عثمان بن جعفر المقرى ، ثنا أبو جعفر محمد بن على الوراق ، ثنا أبو غسان ومعاوية بن عمرو .

ثلاثتهم (أبو داود ، وأبو غسان ، ومعاوية بن عمرو) عنه به . دون قوله "وأن تأكل شيئا قبل أن تخرج" .

**الشواهد :**

(أ) شاهد الشطر الأول :

وأحسنها اسنادا :

---

(١) السنن الكبرى : ٢٨١/٣ .

(٢) مصنفه : ٢٨٨/٣ (٥٦٦٣) ، ٢٨٩/٣ (٥٦٦٧) .

(٣) السنن : ٤١١/١ (١٢٩٦) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء فى الخروج الى العيد ماشيا .

(٤) السنن الكبرى : ٢٨١/٣ .

(١) عن سعد القرط رضى الله عنه :

أخرجه ابن ماجه[١] والبيهقى[٢]: كلاهما من طريق عبد الرحمن بن سعد بن عمار وقال : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده سعد بنحوه .

وقال البوصيرى[٣]: (هذا اسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن وأبيه) .

(٢) عن أبى رافع رضى الله عنه مولى النبى صلى الله عليه وسلم :

أخرجه ابن ماجه[٤]، والطبرانى[٥]: كلاهما من طريق مندل ، عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع بنحوه .

قال البوصيرى[٦]: (هذا حديث فيه مندل ومحمد بن عبيد الله وهما ضعيفان) .

وعليه فالشطر الأول حسن لغيره ان شاء الله .

(ب) شاهد الشطر الثانى من الحديث :

عن أنس رضى الله عنه :

عند البخارى[٧] ولفظه : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات" .

قلت : ولعله خاص بيوم الفطر دون يوم الأضحى . والله أعلم .

وعليه فالشطر الثانى صحيح بشاهده . والله أعلم .

---

(١) السنن : ٤١١/١ (١٢٩٤) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء فى الخروج الى العيد ماشيا .

(٢) السنن الكبرى : ٢٨١/٣ .

(٣) مصباح الرجاجة : ٤٢٤/١ (٤٥٢) .

(٤) السنن : ٤١١/١ (١٢٩٧) ، الكتاب والباب السابقان .

(٥) المعجم الكبير : ٣١٨/١ (٩٤٣) .

(٦) مصباح الزجاجة : ٤٢٥/١ (٤٥٤) .

(٧) صحيحه : ٣٢٥/١ (٩١٠) ، كتاب العيدين ، باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج .

(١٢٩) أخرج أحمد قال : حدثنا أبو سعيد ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "للمسلم على المسلم من المعروف ست : يسلم عليه اذا لقيه ، ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ، ويجيبه اذا دعاه ، ويشهده اذا توفى ، ويحب له مايحب لنفسه ، وينصح له بالغيب" .

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

أبو اسحاق عنعنه هنا وهو مدلس الا أن عامة مايرويه عن الحارث وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه . فهذه الرواية وغيرها عنه محمولة على الاتصال ، وانظر الحديث السابق (١٢٨) .

اسرائيل بن يونس الراجح تقدم سماعه من جده .

**تراجم الرواة :**

* أبو سعيد : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى مولى بنى هاشم ، نزيل مكة ، لقبه جردقة : بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ، ثم قاف ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين . / خ صد س ق(٢).

* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* الحارث : هو ابن عبد الله الأعور ، ضعيف .

* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق اسرائيل بن يونس :

أحمد(٣): وقال حدثنا حسين [بن محمد بن بهرام] .

---

(١) المسند : ١٩٢/١ (٦٧٣) .

(٢) التقريب : ٤٨٧/١ (١٠٠٨) .

(٣) المسند : ١٩٢/١ (٦٧٤) .

والدارمى (١): وقال أخبرنا عبيد الله [بن موسى] كلاهما عنه به .

**المتابعات :**

تابع اسرائيل عليه :

أبو الأحوص : سلام بن سليم :

عند ابن ماجه (٢)، و الترمذى (٣)، وأبى يعلى (٤): ومن طريق أبى يعلى : ابن السنى (٥): كلهم قال حدثنا هناد بن السرى . عنه به . وقال الترمذى : (هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد تكلم بعضهم فى الحارث الأعور) .

**الشاهد :**

عن أبى هريرة رضى الله عنه .

عند مسلم (٦)وغيره .

وعليه فالحديث أوله حسن لغيره وآخره صحيح لغيره .

---

(١) السنن : ٦٧١ ، باب (٥) .

(٢) السنن : ٤٦١/١ (١٤٣٣) ، كتاب الجنائز ، باب ماجاء فى عيادة المريض .

(٣) السنن : ٨٠/٥ (٢٧٣٦) ، كتاب الأدب ، باب ماجاء فى تشميت العاطس .

(٤) مسنده : ٣٤٢/١ (٤٣٥) .

(٥) عمل اليوم والليلة : ١٧٢ (٢٠٩) .

(٦) صحيحه : ١٧٠٤/٢ (٢١٦٢) ، كتاب السلام ، باب من حق المسلم على المسلم رد السلام .

(١٣٠) أخرج أحمد قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : جاء ثلاثة نفر الى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال أحدهم : يارسول الله ، كانت لى مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير وقال الآخر : يارسول الله، كان لى عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار ، قال الآخر : كان لى دينار فتصدقت بعشره ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كلكم فى الأجر سواء ، كلكم تصدق بعشر ماله"(١).

**درجة الحديث : ضعيف .**

أبو اسحاق عنعنه هنا ، وهو مدلس الا أن عامة مايرويه عن الحارث وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه ، وهذه الرواية وغيرها محمولة على الاتصال ، وانظر حديث رقم (١٢٨) .

وأما سفيان الثورى فانه من القدماء عن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة حافظ عابد .
* سفيان : هو الثورى ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* الحارث : هو ابن عبد الله الأعور ، ضعيف .
* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق سفيان الثورى :

البزار(٢): وقال حدثنا حوثرة بن محمد قال : نا أبو داود الحفرى .

وقال : (وهذا الحديث لانعرفه يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم الا عن على عنه عليه السلام بهذا الاسناد) .

---

(١) المسند : ٢٠٧/١ (٧٤٣) .

(٢) مسنده (البحر الزخار) : ٧٧/٣ (٨٤١) .

وأبو نعيم(١): وقال حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان .

كلاهما (أبو داود الحفرى ، وعبد العزيز بن أبان) عنه به . وقال أبو نعيم : (غريب من حديث أبى اسحاق رواه الثورى واسرائيل وغيرهما).

**المتابعات :**

وتابع سفيان عليه :

(١) معمر بن راشد :

عند أحمد(٢): وقال ثنا عبد الرزاق عنه به .

(٢) سالم : ولاأدرى من هو .

عند الطيالسى(٣). عنه به .

وعليه فالحديث ضعيف .

---

(١) الحلية : ١٣٥/٧ .

(٢) المسند : ١٨٤/١ (٩٢٧) ، ط/احياء التراث .

(٣) مسنده : ٢٥ (١٧٧) .

(١٣١) أخرج أبو داود قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم [العنبرى] ، حدثنا الأحوص - يعنى ابن جواب - حدثنا عمار بن رزيق ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، وأبى ميسرة ، عن على رحمه الله ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول عند مضجعه : "اللهم انى أعوذ بوجهك الكريم ، وكلماتك التامة ، من شر ماأنت آخذ بناصيته ، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم ، اللهم لايهزم جندك ، ولايخلف وعدك ، ولاينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك"(١).

**درجة الحديث : حسن لغيره .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه هنا وهو مدلس الا أن أحاديثه عن الحارث وجادة سوى أربعة سمعها منه ولها حكم الاتصال . انظر حديث رقم (١٢٨) .

وقد تابع الحارث عليه أبو ميسرة ، وقد صحح اسناد هذا الحديث النووى(٢). وحسنه ابن حجر(٣).

وأما عمار بن رزيق فقد تابعه يونس وهو من القدماء وخالفه .

واختلف على أبى اسحاق فى رفعه وارساله .

وقال أبو حاتم(٤): (مرسل وهو الصحيح) ، وسيأتى بيانه .

**تراجم الرواة:**

* العباس بن عبد العظيم العنبرى ، هو أبو الفضل البصرى ، ثقة حافظ ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة أربعين . / خت م ٤(٥).

* الأحوص بن جواب ، بفتح الجيم وتشديد الواو الضبى ، يكنى أبا الجواب ، كوفى صدوق ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة . / م د ت س(٦).

---

(١) السنن : ٣٠١/٥ (٥٠٥٢) ، كتاب الأدب ، باب مايقول عند النوم .
(٢) الأذكار : ص١٣٨ (٢٤٢) .
(٣) انظر فتح البارى : ١٢٥/١١ .
(٤) انظر علل الحديث للرازى : ١٨٦/٢ (٢٠٥٥) .
(٥) التقريب : ٣٩٧/١ (١٤٨) .
(٦) التقريب : ٤٩/١ (٣٢٧) .

* عمار بن رزيق ، بتقديم الراء ، مصغرا ، الضبى أو التميمى ، أبو الأحوص الكوفى ، لابأس به ، من الثامنة ، مات سنة تسع وخمسين . / م د س ق(١).

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* الحارث : هو ابن عبد الله الأعور ، ضعيف .

* عمرو بن شرحبيل الهمدانى ، أبو ميسرة ، الكوفى ، ثقة عابد ، مخضرم ، مات سنة ثلاث وستين . / خ م د س ت(٢).

* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق عمار بن رزيق :

النسائى(٣): وقال أخبرنا أحمد بن سعيد [الرباطى] .

والطبرانى(٤): وقال حدثنا محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن الأصبهانى ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى .

وأيضا(٥): قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الفضل بن سهل .

وابن السنى(٦): وقال أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنى أحمد بن سعيد . ثلاثتهم قالوا : حدثنا الأحوص بن جواب عنه به .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

وخالف يونس بن أبى اسحاق فقال عن أبى اسحاق عن الحارث عن على مرفوعا لم يقرنه بأبى ميسرة .

---

(١) التقريب : ٤٧/٢ (٤٣٨) .
(٢) التقريب : ٧٢/٢ (٦٠٥) .
(٣) السنن الكبرى : ٤١٢/٤ (٧٧٣٢) ، ١٩١/٦ (١٠٦٠٣) .
(٤) المعجم الصغير (الروض الدانى) : ١٨٥/٢ (٩٩٨) .
(٥) الدعاء : ص٩٧ (٢٣٧) .
(٦) عمل اليوم والليلة : ص٦٥٥ (٧١٣) .

ذكره ابن أبى حاتم(١)وقال : (سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه يونس بن أبى اسحاق ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على [وذكره] فقالا : هذا خطأ رواه بعض الحفاظ عن أبى اسحاق عن أبى ميسرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل وهو الصحيح قال أبى : رواه عمار بن رزيق عن أبى اسحاق عن أبى ميسرة والحارث عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال وحديث الأول أشبه لأن عمار بن رزيق سمع من أبى اسحاق بآخره) .

قلت : ولعل سبب المخالفة الأحوص بن جواب فانه صدوق ربما وهم.

وخالف حماد بن عبد الرحمن الكلبى الكوفى . فقال عن أبى اسحاق الهمدانى ، عن أبيه قال : كتب الى على كتابا وقال : أمرنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث . قلت : وهى رواية شاذة .

قال أبو زرعة(٢)عن حماد بن عبد الرحمن الكلبى : (يروى أحاديث مناكير) .

وقال أبو حاتم(٣): شيخ مجهول ، منكر الحديث ، ضعيف الحديث .

أخرج روايته : الطبرانى(٤): وقال حدثنا محمد بن أبى زرعة الدمشقى والحسن بن على المعمرى ، واسحاق بن أبى حسان الأنماطى قالوا : ثنا هشام ابن عمار عنه به .

قلت : وهذه الطريق لاعبرة بها .

---

(١) علل الحديث : ١٨٦/٢ (٢٠٥٥) .

(٢)،(٣) انظر تهذيب الكمال للمزى : ٢٨١/٧ (١٤٨٥) .

(٤) الدعاء : ص٩٧ (٢٣٨) .

(١٣٢) أخرج ابن ماجه قال : حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة بن عبدالرحمن الكندى ، ثنا على بن ثابت ، ثنا سعاد بن سليمان ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "خير الدواء القرآن"(١).

**درجة الحديث : ضعيف .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه هنا وهو مدلس الا أن عامة مروياته عن الحارث وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه . وهذه وغيرها تأخذ حكم الاتصال وانظر حديث رقم (١٢٨) .

وأما سعاد فلم أجد أحدا ذكره فى متأخرى السماع من أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندى ، أبو جعفر الكوفى صدوق ، من الحادية عشرة . / ق(٢).

* على بن ثابت الدهان العطار الكوفى ، صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة . / ص ق(٣).

* سعاد : بفتح أوله والتشديد ، ابن سليمان الجعفى ، ويقال فى نسبه غير ذلك ، كوفى صدوق يخطىء ، وكان شيعيا ، من الثامنة . / ق(٤).

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* الحارث : هو ابن عبد الله الأعور ، ضعيف .

* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

وعليه فالحديث ضعيف لضعف الحارث الأعور .

---

(١) السنن : ١١٥٨/٢ (٣٥٠١) ، كتاب الطب ، باب الاستشفاء بالقرآن ، ١١٦٩/٢ (٣٥٣٣) ، كتاب الطب ، باب الاستشفاء بالقرآن وقد تصحف (سعاد) الى (معاذ) فيه ، والصواب الأول وكذا فى تحفة الأشراف للمزى : ٣٥٦/٧ (١٠٠٥٦) .

(٢) التقريب : ١٨٨/٢ (٥٠٤) .

(٣) التقريب : ١٣٣/٢ (٣٠٢) .

(٤) التقريب : ٢٨٥/١ (٦٩) .

(١٣٣) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، وأسود بن عامر قالا : حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع سور من المفصل ، قال أسود : يقرأ فى الركعة الأولى (ألهاكم التكاثر) و(انا أنزلناه فى ليلة القدر) و(اذا زلزلت الأرض) ، وفى الركعة الثانية (والعصر) و(اذا جاء نصر الله والفتح) و(انا أعطيناك الكوثر) ، وفى الركعة الثالثة (قل ياأيها الكافرون) و(تبت يدا أبى لهب) و(قل هو الله أحد)(١).

**درجة الحديث : ضعيف .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه هنا ، وهو مدلس ، الا أن عامة مايرويه عن الحارث الأعور وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه ، وهذا الحديث وغيره يأخذ حكم الاتصال ، وانظر حديث رقم (١٢٨) .

وأما اسرائيل بن يونس فان الراجح تقدم سماعه من جده .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن عبد الله بن الزبير : هو أبو أحمد الأسدى ، ثقة يخطىء فى حديث الثورى .
* أسود بن عامر : هو الشامى ، ثقة.
* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* الحارث : هو ابن عبد الله الأعور ، ضعيف .
* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق اسرائيل :

عبد بن حميد(٢): وقال حدثنا عبيد الله بن موسى عنه به .

---

(١) المسند : ١٩٢/١ (٦٧٨) .

(٢) المنتخب من مسنده : ٥٢ (٦٨) .

**المتابعات :**

تابع اسرائيل بن يونس عليه :

أبو بكر بن عياش :

عند أحمد(١): وقال حدثنا أسود بن عامر .

والترمذى(٢): وقال حدثنا هناد بن السرى .

كلاهما عنه به مختصرا .

وعليه فالحديث ضعيف .

---

(١) المسند : ١/١٩٤ (٦٨٥) .

(٢) السنن : ٢/٣٢٣ (٤٦٠) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماجاء فى الوتر بثلاث .

(١٣٤) أخرج ابن ماجه قال : قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبو قتيبة ، ثنا يونس بن أبى اسحاق ، واسرائيل بن يونس ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لاتفقع(١) أصابعك وأنت فى الصلاة"(٢).

**درجة الحديث : حسن لغيره .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه هنا ، وهو مدلس الا أن عامة مروياته عن الحارث وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه ، وهذه الرواية وغيرها تأخذ حكم الاتصال ، وانظر حديث رقم (١٢٨) .

وأما يونس بن أبى اسحاق فانه من القدماء عن أبيه .

**تراجم الرواة :**

* يحيى بن حكيم : هو المقوم ، بتشديد الواو المكسورة ، أبو سعيد البصرى ، ثقة حافظ عابد مصنف ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين . / د س ق(٣).

* أبو قتيبة : هو سلم بن قتيبة الشعيرى ـ بفتح المعجمة ، الخرسانى ، نزيل البصرة ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين أو بعدها . / ح ٤(٤).

* يونس بن أبى اسحاق السبيعى ، أبو اسرائيل الكوفى ، صدوق يهم قليلا ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح . / ز م ٤(٥).

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* الحارث : هو ابن عبد الله الأعور ، ضعيف .

* على : هو ابن أبى طالب صحابى ضى الله عنه .

---

(١) السنن : ٣١٠/١ (٩٦٥) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب مايكره فى الصلاة .

(٢) تفقيع الأصابع : هى فرقعة الأصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت . اللسان : ٤٦٤/٣ "فقع" .

(٣) التقريب : ٣٤٥/٢ (٤٧) .

(٤) التقريب : ٣١٤/١ (٣٣٨) .

(٥) التقريب : ٣٨٤/٢ (٤٧١) .

**الشاهد :**

ويتقوى هذا الخبر بما روى عن ابن عباس موقوفا عليه وله حكم الرفع اذ أنه ليس مما للرأى فيه مجال .

أخرجه عبد الرزاق(١): وقال عن الثورى عن العلاء بن المسيب ، عن أبى مصعب ، عن ابن عباس : "أنه كره أن ينقض الرجعل أصابعه فى الصلاة" ورجاله ثقات الا أنى لاأعرف أبا مصعب .

وعند ابن أبى شيبة : قال عن شعبة مولى ابن عباس قال : "صليت الى جنب ابن عباس ففقعت أصابعى ، فلما قضيت الصلاة قال : لاأم لك تفقع أصابعك وأنت فى الصلاة" .

وحسن الألبانى اسناده(٢). ولم أقف عليه عند ابن أبى شيبة .

---

(١) مصنفه : ٢٧١/٢ (٣٣٢٧) .

(٢) انظر الارواء : ٩٩/٢ (٣٧٨) .

(١٣٥) أخرج أحمد قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث عن على رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لو استخلفت أحدا عن غير مشورة لاستخلفت ابن أم عبد"(١).

**درجة الحديث : ضعيف .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه هنا ، الا أن عامة مروياته عن الحارث وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه ، وهذه الرواية وغيرها تأخذ حكم الاتصال ، وانظر حديث رقم (١٢٨) .

وأما سفيان الثورى ، فانه من القدماء عن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة حافظ .
* سفيان : هو الثورى ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* الحارث : هو ابن عبد الله الأعور ، ضعيف .
* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق سفيان الثورى :

ابن أبى شيبة(٢)، وأحمد(٣)، والترمذى(٤)، وابن ماجه(٥). كلهم من طريق وكيع ، والبزار(٦): من طريق موسى بن مسعود كلاهما عنه به .

---

(١) المسند : ٢٠٦/١ (٧٣٩) .
(٢) مصنفه : ٣٨٤/٦ (٣٢٢٢٨) .
(٣) فضائل الصحابة : ٨٣٩/٢ (١٥٣٨) .
(٤) السنن : ٦٧٣/٥ (٣٨٠٩) ، كتاب المناقب ، باب مناقب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .
(٥) السنن : ٤٩/١ (١٣٧) ، المقدمة ، فضل عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .
(٦) مسنده : ٧٣/٣ (٨٣٨) .

**المتابعات :**

وتابع سفيان عليه :

(١) منصور بن المعتمر :

عند أحمد(١)، والترمذى(٢)، والفسوى(٣)، والبزار(٤): كلهم من طريق زهير بن معاوية الا أن الفسوى قال منصور بن النعمان . وقال الترمذى : هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث الحارث عن على .

(٢) واسرائيل بن يونس :

عند ابن سعد(٥)، والبزار(٦): من طريق عبيد الله بن موسى .

وأحمد(٧): من طريق أبى سعيد [مولى بنى هاشم : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد] . كلاهما عنه به .

قلت : وقد خالف منصور بن المعتمر فقال : عن أبى اسحاق ، عن عاصم ابن ضمرة كما عند النسائى(٨). وكل رجاله ثقات سوى المعافى بن سليمان الجزرى صدوق(٩).

وأخرجها الحاكم(١٠)وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

قلت : هى رواية شاذة والمحفوظ عن الحارث عن على وقد وهم فيها المعافى بن سليمان الجزرى .

وعليه فالحديث ضعيف والله أعلم .

---

(١) المسند : ٢٢٩/١ (٨٤٦) ، ٢٣٠/١ (٨٥٢) .
(٢) السنن : ٦٧٣/٥ (٣٨٠٨) ، كتاب المناقب ، باب مناقب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .
(٣) المعرفة والتاريخ : ٥٣٤/٢ .
(٤) مسنده : ٧٣/٣ (٨٣٧) .
(٥) الطبقات : ١٥٤/٣ .
(٦) مسنده : ٨٣/٣ (٨٥٢) .
(٧) المسند : ١٦٦/١ (٥٦٦) .
(٨) السنن الكبرى : ٧٣/٥ (٨٢٦٧) .
(٩) انظر التقريب : ٢٥٧/٢ (١٢١٤) .
(١٠) المستدرك : ٣٥٩/٣ (٥٣٨٩) .

(١٣٦) أخرج أحمد قال : حدثنا أبو سعيد ، حدثنا اسرائيل ، حدثنا أبو اسحاق ، عن الحارث ، عن على رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله يغتسلون من اناء واحد(١).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه هنا ، الا أن عامة مروياته عن الحارث وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه ، وهذه الرواية وغيرها تأخذ حكم الاتصال ، وانظر حديث رقم (١٢٨) .

وأما اسرائيل فالراجح تقدم سماعه من جده .

**تراجم الرواة :**

* أبو سعيد : هو عبد الرحمن بن عبد الله مولى بنى هاشم صدوق ربما أخطأ .

* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .

* الحارث : هو ابن عبد الله الأعور ، ضعيف .

* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث أخرجه من طريق اسرائيل :

ابن أبى شيبة(٢): وقال حدثنا عبيد الله .

وابن ماجه(٣): وقال حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبيد الله عنه به .

---

(١) المسند : ١٦٧/١ (٥٧٢) .

(٢) مصنفه : ٤٠/١ (٣٧٩) .

(٣) السنن : ١٣٣/١ (٣٧٥) ، كتاب الطهارة ، باب النهى عن ذلك [أى الوضوء بفضل وضوء المرأة] .

**الشواهد :**

(١) عن عائشة رضى الله عنها :
عند البخارى (١) ومسلم (٢) وغيرهما .

(٢) وأم سلمة رضى الله عنها :
عند مسلم (٣) وغيره .

(٣) وميمونة رضى الله عنها :
عند مسلم (٤) وغيره .

(٤) وأنس بن مالك رضى الله عنه :
عند البخارى (٥) وغيره .

وعليه فالحديث صحيح لغيره .

---

(١) صحيحه : ١/١٠٠ (٢٤٧) ، كتاب الغسل ، باب غسل الرجل مع امرأته .
(٢) صحيحه : ١/٢٥٦ (٣٢١) ، كتاب الحيض ، باب القدر المستحب من الماء فى غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة فى اناء واحد .
(٣) صحيحه : ١/٢٥٧ (٣٢٤) ، سبق الكتاب والباب قبله .
(٤) صحيحه : ١/٢٥٧ (٣٢٣) ، سبق الكتاب والباب قبله .
(٥) صحيحه : ١/١٠٣ (٢٦١) ، كتاب الغسل ، باب هل يدخل الجنب يده فى الاناء قبل أن يغسلها .

(١٣٧) أخرج أحمد قال : حدثنا سفيان ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على : قضى محمد صلى الله عليه وسلم أن الدين قبل الوصية ، وأنتم تقرأون الوصية قبل الدين ، وأن أعيان بنى الأم يتوارثون دون بنى العلات(١)(٢).

**الحديث : ضعيف .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه هنا ، الا أن عامة مروياته عن الحارث وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه ، وهذه الرواية وغيرها تأخذ حكم الاتصال ، وانظر حديث رقم (١٢٨) .

وأما سفيان بن عيينة فقد قيل ان سماعه متأخر من أبى اسحاق وكل أحاديثه فى الكتب الستة والمسند ألفيتها مستقيمة عنه سوى حديثا واحدا وسيأتى ، وقد تابعه على هذا الحديث سفيان الثورى وهو من القدماء .

**تراجم الرواة :**

* سفيان بن عيينة بن أبى عمران ميمون الهلالى ، أبو محمد ، الكوفى ثم المكى ، ثقة حافظ فقيه امام حجة ، الا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس ، لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس فى عمرو بن دينار ، مات فى رجب سنة ثمان وتسعين ، وله احدى وتسعون سنة . / ع(٣)

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* الحارث : هو ابن عبد الله الأعور ، ضعيف .

* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

---

(١) بنى العلات : هم الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم احد . والمعنى يتوارث الاخوة للأب والأم ، وهم الأعيان دون الاخوة للأب اذا اجتمعوا معهم .
النهاية : ٢٩١/٤ "علل" .

(٢) المسند : ١٧٢/١ (٥٩٥) .

(٣) التقريب : ٣١٢/١ (٣١٨) .

**التخريج :**

الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه :

الترمذى (١): من طريق ابن أبى عمر .

الحميدى (٢). كلاهما عنه به .

**المتابعات :**

تابع سفيان بن عيينة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند أحمد (٣)، وابن ماجه (٤)، وأبى يعلى (٥): من طريق وكيع .

والترمذى (٦)، وابن جرير (٧): من طريق يزيد بن هارون .

وأبى يعلى (٨): من طريق عبيد الله بن موسى .

والبيهقى (٩): من طريق معاوية بن هشام .

ثلاثتهم عنه بنحوه .

(٢) واسرائيل بن يونس :

عند ابن ماجه (١٠): من طريق أبى بحر البكراوى .

عنه بنحوه .

---

(١) السنن : ٤٣٥/٤ (٢١٢٢) ، كتاب الوصايا ، باب ماجاء يبدأ بالدين قبل الوصية .

(٢) مسنده : ٣٠/١ (٥٤،٥٥،٥٦) .

(٣) المسند : ٢٧٧/١ (١٠٩١) .

(٤) السنن : ٩٠٦/٢ (٢٧١٥) ، كتاب الوصايا ، باب الدين قبل الوصية .

(٥) مسنده : ٤٦١/١ (٦٢٥) .

(٦) السنن : ٤١٦/٤ (٢٠٩٤) ، كتاب

(٧) جامع البيان : ١٨٩/٢/٣ ، تفسير سورة النساء ، آية رقم ١٢ .

(٨) مسنده : ٢٥٧/١ (٣٠٠) .

(٩) السنن الكبرى : ٢٣٢/٦ .

(١٠) السنن : ٩١٥/٢ (٢٧٣٩) ، كتاب الفرائض ، باب ميراث العصبة .

(٣) وزكريا بن أبى زائدة :
عند أحمد(١)، وابن جرير(٢)، والترمذى(٣): من طريق يزيد بن هارون .

(٤) زهير بن معاوية :
عند أبى يعلى(٤): من طريق حميد بن عبد الرحمن . عنه بنحوه .

(٥) أشعث بن سوار :
عند ابن جرير(٥): عنه بنحوه .

وعليه فالحديث ضعيف الا أن العمل عليه عند عامة أهل العلم كما قال الترمذى(٦). وقد ذكره البخارى فى صحيحه(٧)معلقا قال : ويذكر : "أن النبى صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية" .

---

(١) المسند : ٣٠٣/١ (١٢٢١) .
(٢) جامع البيان : ١٩٠/٢/٣ ، سورة النساء ، آية ١٢ .
(٣) السنن : ٤١٦/٤ (٢٠٩٤) ، كتاب الفرائض ، باب ماجاء فى ميراث الاخوة من الأب والأم .
(٤) مسنده : ٢٩٧/١ (٣٦١) .
(٥) جامع البيان : ١٩٠/٢/٣ ، سورة النساء ، آية ١٢ .
(٦) السنن : ٤١٦/٤ (٢٠٩٥) ، كتاب الفرائض ، باب ماجاء فى ميراث الاخوة من الأب والأم .
(٧) ١٠١٠/٣ ، كتاب الوصايا ، باب تأويل قول الله تعالى (من بعد وصية يوصى بها أو دين) .

(١٣٨) أخرج أحمد قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر عند الأذان ، ويصلى ركعتى الفجر عند الاقامة(١).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه هنا ، الا أن عامة مروياته عن الحارث وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه ، وهذه الرواية وغيرها تأخذ حكم الاتصال ، وانظر حديث رقم (١٢٨) .

وأما اسرائيل فانه متقدم السماع من جده وهو الراجح ، وقد تابعه معمر بن راشد ، وشريك ، وهما من القدماء .

**تراجم الرواة :**

* عبد الرزاق : هو ابن همام الصنعانى ، ثقة حافظ تغير بعدما عمى .
* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* الحارث : هو ابن عبد الله الأعور ، ضعيف .
* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

والحديث من طريق اسرائيل أخرجه :
عبد الرزاق(٢). ومن طريقه أحمد(٣).
وأحمد(٤): من طريق أبى سعيد ، وحسين بن كامل .
والبزار(٥): من طريق أبى عامر كلهم عنه بما يخص ركعتى الفجر فقط.

---

(١) المسند : ٢١١/١ (٧٦٤) .
(٢) مصنفه : ٥٦/٣ (٤٧٧٢) .
(٣) المسند : ٢٤٤/١ (٩٢٩) .
(٤) المسند : ١٦٧/١ (٥٦٩) .
(٥) مسنده : ٨٥/٣ (٨٥٦) .

**المتابعات :**

تابع اسرائيل عليه :

(١) أبو الأحوص : سلام بن سليم :

عند ابن أبى شيبة(١): عنه به .

(٢) ومعمر بن راشد :

عند عبد الرزاق(٢): عنه به الا أنه اقتصر على ركعتى الفجر .

(٣) وشريك بن عبد الله :

عند الطيالسى(٣).

وابن أبى شيبة(٤).

وأحمد(٥): من طريق أسود بن عامر .

وأيضا(٦): من طريق أبى العباس .

وابن ماجه(٧): من طريق أبى عمرو .

والبزار(٨): من طريق بشر بن عمر .

كلهم عنه به الا أن أحمد من طريق أبى العباس وابن ماجه بما يخص ركعتى الفجر .

---

(١) مصنفه : ٥٠/٢ (٦٣٣٤) ، ٨٤/٢ (٦٧٥٠) .

(٢) مصنفه : ٥٦/٣ (٤٧٧٥) .

(٣) مسنده : ١٩ (١٢٦) .

(٤) مصنفه : ٥٠/٢ (٦٣٣٤) ، ٨٤/٢ (٦٧٥٠) .

(٥) المسند : ٢٣٦/١ (٨٨٤) .

(٦) المسند : ١٨٩/١ (٦٥٩) .

(٧) السنن : ٣٦٣/١ (١١٤٧) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء فى الركعتين قبل الفجر .

(٨) مسنده : ٨٥/٣ (٨٥٧) .

**الشواهد :**

(١) عن ابن عمر رضى الله عنهما :

عند مسلم(١)وفيه "... فاذا خشيت الصبح فأوتر بركعة" . وفى رواية : "بادروا الصبح بالوتر" .

وفيما يخص ركعتى الفجر :

(٢) عن عائشة رضى الله عنها :

عند مسلم(٢)ولفظه : "أن نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتى الفجر بين النداء والاقامة من صلاة الصبح" .

وعليه فالحديث حسن لغيره ان شاء الله .

---

(١) صحيحه : ٥١٦/١، ٥١٧ (٧٤٩) ، كتاب المسافرين ، باب صلاة الليل مثنى مثنى ، والوتر ركعة من أقل الليل .

(٢) صحيحه : ٥٠١/١ (٧٢٤)، كتاب المسافرين ، باب استحباب ركعتى الفجر .

(١٣٩) أخرج الترمذى قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعى البصرى حدثنا مسلم بن ابراهيم ، حدثنا هلال بن عبد الله ، مولى ربيعة بن عمرو بن مسلم الباهلى ، حدثنا أبو اسحاق الهمدانى ، عن الحارث ، عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج ، فلاعليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا . وذلك أن الله يقول فى كتابه : (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا)"(١)(٢).

**درجة الحديث : ضعيف جدا .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه هنا ، الا أن عامة مروياته عن الحارث وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه ، وهذه الرواية وغيرها تأخذ حكم الاتصال ، وانظر حديث رقم (١٢٨) .

وأما هلال بن عبد الله فلم يذكره أحد فى متأخرى السماع من أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن يحيى بن أبى حزم ، بفتح المهملة وسكون الزاى ، القطعى بضم القاف وفتح المهملة ، البصرى ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين . / م د س ق(٣).

* ومسلم بن ابراهيم الفراهيدى ، أبو عمرو البصرى ثقة مأمون ، مكثر ، عمى بآخره ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ، وهو أكبر شيخ لأبى داود . / ع(٤).

---

(١) سورة آل عمران : آية رقم ٩٧

(٢) السنن : ١٦٧/٣ (٨١٢) ، كتاب الحج ، باب ماجاء فى التغليظ فى ترك الحج .

(٣) التقريب : ٢١٧/٢ (٨٠٣) .

(٤) التقريب : ٢٤٤/٢ (١٠٧٠) .

* هلال بن عبد الله ، الباهلى مولاهم أبو هاشم البصرى ، متروك من السابعة (١). وقد قال البخارى منكر الحديث (٢)، وقال الترمذى مجهول (٣).

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* الحارث : هو ابن عبد الله الأعور ، ضعيف .

* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

والحديث أخرجه من طريق هلال بن عبد الله :

البزار (٤)، وابن عدى (٥): من طريق عفان بن مسلم الصفار .

وابن جرير (٦)، والعقيلى (٧)، والقطيعى (٨)، والبيهقى (٩)، وابن الجوزى (١٠): من طريق مسلم بن ابراهيم ، والسهمى (١١): من طريق هلال بن فياض . كلهم عنه به .

قال العقيلى : وليس الحديث بهذا الاسناد بمحفوظ .

قال ابن دقيق العيد ـ رحمه الله ـ فى الامام : (وقد خرج الدارقطنى هذا الحديث عن جابر ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبدالله ابن مسعود ، وعائشة ، وليس فيها اسناد يحتج به) . انتهى (١٢)

---

(١) التقريب : ٣٢٤/٢ (١٣٨) .
(٢) انظر الكامل لابن عدى : ١٢٠/٧ (٢٠٣٧) .
(٣) السنن : ١٦٧/٣ (٨١٢) .
(٤) مسنده : ٨٧/٣ (٨٦١) .
(٥) الكامل : ١٢٠/٧ (٢٠٣٧) .
(٦) جامع البيان : ١٢/٢/٣ ، سورة آل عمران ، آية ٩٧ .
(٧) الضعفاء : ٣٤٨/٤ (١٩٥٥) .
(٨) جزء الألف دينار : ٣٨٦ (٢٥٠) .
(٩) الشعب : ٤٣٠/٣ (٣٩٧٨) .
(١٠) الموضوعات : ٢٠٩/٢ .
(١١) تاريخ جرجان : ٤٣٤ (٧٨٤) .
(١٢) انظر نصب الراية للزيلعى : ١٠/٣ .

وسأل أبو زرعة(١): على بن الحسين بن الجنيد عن حديث ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم : (من استطاع اليه سبيلا) ، قال الزاد والراحلة . قال هذا حديث باطل .

(وقال ابن المنذر رحمه الله : لايثبت الحديث الذى فى الزاد والراحلة والآية الكريمة عامة ليست مجملة ، فلاتفتقر الى بيان ، وكأنه كلف كل مستطيع قدره بمال أو بدن) . انتهى(٢).

قال ابن حجر رحمه الله : (وله طريق صحيحة الا أنها موقوفة رواها سعيد بن منصور ، والبيهقى عن عمر رضى الله عنه وذكره [ثم قال] واذا انضم هذا الموقوف الى مرسل ابن سابط علم أن لهذا الحديث أصلا ، ومحمله على من استحل الترك ، وتبين بذلك خطأ من ادعى أنه موضوع ، والله أعلم) . انتهى(٣).

وعليه فالحديث لايصح عن على رضى الله عنه ولاغيره مرفوعا . والله أعلم .

---

(١) علل الحديث : ٢٩٧/١ (٨٩١) .
(٢) انظر ارواء الغليل للألبانى : ١٦٧/٤ (٩٨٨) .
(٣) التلخيص : ٢٣٧/٢ (٦) .

(١٤٠) أخرج أحمد قال : حدثنا أسود ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على رضى الله عنه قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أحدث قبل أن يمس ماء . وربما قال اسرائيل : عن رجل عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم(١).

**درجة الحديث : ضعيف .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه هنا وهو مدلس الا أن عامة مايرويه عن الحارث الأعور وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه ، وهذا الحديث وغيره يأخذ حكم الاتصال ، وانظر حديث رقم (١٢٨) .

وأما اسرائيل فانه قديم السماع من جده وهو الراجح .

**تراجم الرواة :**

* أسود : هو ابن عامر الشامى ، ثقة .
* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة.
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* الحارث : هو ابن عبد الله ، ضعيف .
* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

لم أجده عند غير أحمد .

وعليه فالحديث ضعيف لضعف الحارث .

---

(١) المسند : ١/١٩٤ (٦٨٦) .

(١٤١) أخرج أحمد قال : حدثنا خلف بن الوليد ، حدثنا اسرائيل عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على رضى الله عنه قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : "لاتقوم الساعة حتى يلتمس الرجل من أصحابى كما تلتمس الضالة ، فلايوجد"(١).

**الحديث : صحيح بشواهده .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه هنا وهو مدلس الا أن عامة مايرويه عن الحارث الأعور وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه ، وهذا الحديث وغيره يأخذ حكم الاتصال ، وانظر حديث رقم (١٢٨) .

وأما اسرائيل فالراجح تقدم سماعه من جده .

**تراجم الرواة :**

* خلف بن الوليد أبو الوليد العتكى الجوهرى البغدادى نزيل مكة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم(٢).

* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* الحارث : هو ابن عبد الله، ضعيف .

* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث أخرجه من طريق اسرائيل بن يونس :

أحمد أيضا(٣): وقال حدثنا أبو سعيد .

وعبد بن حميد(٤): وقال أخبرنا عبيد الله بن موسى .

والبزار(٥): من طريق عبيد الله بن موسى وقال : نا يوسف بن موسى كلاهما عنه به .

---

(١) المسند : ٢٠٢/١ (٧٢٠) .
(٢) تعجيل المنفعة : ص١١٧ (٢٧٢) .
(٣) المسند : ١٩٢/١ (٦٧٥) .
(٤) مسنده : ٥٢ (٦٩) .
(٥) مسنده : ٨١/٣ (٨٤٩) .

**الشواهد :**

(١) حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه :

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "ليأتى على الناس زمان يغزو فيه فئام من الناس فيقال لهم : هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون : نعم ، فيفتح لهم . ثم يغزو فئام من الناس فيقال : فيكم من صحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون : نعم ، فيفتح لهم . ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم : هل فيكم من صحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول نعم ، فيفتح لهم" .

أخرجه الحميدى(١)، وأحمد(٢)، والبخارى(٣)، ومسلم(٤). واللفظ للحميدى .

(٢) عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه :

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "يبعث بعث فيقال لهم : هل فيكم أحد صحب محمدا؟ فيقال : نعم . فيلتمس فيوجد الرجل فيستفتح فيفتح عليهم . ثم يبعث بعث ، فيقال : هل فيكم من رأى أصحاب محمد؟ فيلتمس فلايوجد حتى لو كان من وراء البحر لأتيتموه . ثم يبقى قوم يقرؤون القرآن لايدرون ماهو" .

أخرجه أبو يعلى(٥). وقال الهيثمى(٦): "رواه أبو يعلى من طريقين ، ورجالهما رجال الصحيح" .

وعليه فالحديث صحيح لغيره . والله أعلم .

---

(١) مسنده : ٣٢٨/٢ (٧٤٣) .

(٢) المسند : ٣٧٧/٣ (١٠٦٥٧) .

(٣) صحيحه : ١٠٦١/٣ (٢٧٤٠) ، كتاب الجهاد ، باب من استعان بالضعفاء والصالحين فى الحرب .

(٤) صحيحه : ١٩٦٢/٢ (٢٥٣٢) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم .

(٥) مسنده : ٢٠٠/٤ (٢٣٠٦) ، ١٣٢/٤ (٢١٨٢) .

(٦) مجمع الزوائد : ٢١/١٠ .

(١٤٢) أخرج أحمد قال : حدثنا خلف ، حدثنا خالد ، عن مطرف عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على رضى الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العشاء وبعدها ، يغلط أصحابه وهم يصلون(١).

**الحديث : صحيح بشواهده .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه هنا وهو مدلس الا أن عامة مايرويه عن الحارث الأعور وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه ، وهذا الحديث وغيره يأخذ حكم الاتصال ، وانظر حديث رقم (١٢٨) .

وأما مطرف فلم أجد من ذكره فى متأخرى السماع من أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* خلف : هو ابن الوليد الجوهرى ، ثقة .

* خالد : هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطى ، المزنى مولاهم ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ، وكان مولده سنة عشر ومائة . / ع(٢).

* مطرف ، بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد المكسورة ، ابن طريف ، الكوفى ، أبو بكر أو أبو عبد الرحمن ، ثقة فاضل من صغار السادسة ، مات سنة احدى وأربعين أو بعدها . / ع(٣).

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* الحارث : هو ابن عبد الله ، ضعيف .

* على هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق مطرف بن طريف :

---

(١) المسند : ١/١٩٠ (٦٦٣) .
(٢) انظر التقريب : ١/٢١٥ (٤٦) .
(٣) التقريب : ٢/٢٥٣ (١١٧٠) .

أحمد أيضا(١): قال حدثنا يزيد بن هارون .

وقال كذلك(٢): حدثنا عفان .

وأبو يعلى(٣): وقال حدثنا وهب بن بقية الواسطى .

كلهم قالوا حدثنا خالد عن مطرف عنه به .

قال الهيثمى(٤): (رواه أحمد وأبو يعلى وفيه الحارث وهو ضعيف) .

قال ابن عبد البر(٥): (وهذا تفرد به خالد الطحان ـ وهو ضعيف ـ واسناده كله ليس مما يحتج به) .

وتعقبه ابن حجر(٦)فقال : (وهى مجازفة ضعيفة فان الكل ثقات الا الحارث فليس فيهم ممن لايحتج به غيره) .

**الشواهد :**

(١) عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال :

اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ، فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال : "ألا ان كلكم مناج ربه فلايؤذين بعضكم بعضا ولايرفع بعضكم على بعض فى القراءة" ، أو قال : "فى الصلاة" .

أخرجه أبو داود(٧)، وابن خزيمة(٨)بأسانيد صحيحة .

(٢) عن البياضى رضى الله عنه :

قيل هو فروة بن عمرو بن وذفة(٩).

---

(١) المسند : ١٥٥/١ (٧٥٤) ، ط/احياء التراث .

(٢) المسند : ٢٢٢/١ (٨١٧) .

(٣) مسنده : ٣٨٤/١ (٤٩٧) .

(٤) مجمع الزوائد : ٢٦٨/٢ .

(٥) التمهيد : ٣١٨/٢٣ .

(٦) تهذيب التهذيب : ١٠١/٣ (١٨٧) .

(٧) السنن : ٨٣/٢ (١٣٣٢) ، كتاب الصلاة ، باب فى رفع الصوت بالقراءة فى صلاة الليل .

(٨) صحيحه : ١٩٠/٢ (١١٦٢) .،

(٩) التمهيد : ٣١٦/٢٣ .

أخرجه مالك(١). وقال ابن عبد البر(٢): (وحديث البياضى وحديث أبى سعيد ، ثابتان صحيحان) .

(٣) وعن ابن عمر رضى الله عنه :

عند أحمد(٣): وقال الهيثمى(٤): فيه محمد بن أبى ليلى وفيه كلام . وعليه فالحديث صحيح لغيره .

---

(١) الموطأ : ٨٠/١ (٢٩) .
(٢) التمهيد : ٣١٦/٢٣ .
(٣) المسند : ١٧٨/٢ (٥٣٢٦) .
(٤) مجمع الزوائد : ٢٦٨/٢ .

(١٤٣) أخرج الترمذى قال : حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : يوم الحج الأكبر يوم النحر(١).

**درجة الحديث : صحيح بشواهده موقوفا .**

أبو اسحاق روى هذا الحديث هنا معنعنا الا أن شعبة يرويه عنه من غير هذه الطريق ولايروى الا ماكان سماعا له ، وقد ذكر الواسطة بين أبى اسحاق والحارث وأنه عبد الله بن مرة .

وأبو اسحاق لم يسمع من الحارث الأعور سوى أربعة أحاديث وليس هذا فيها .

وأما سفيان بن عيينة قيل انه متأخر السماع ولم أجد له حديثا شاذا غير واحد سيأتى عن أبى اسحاق فكل مارواه عنه مستقيم . وقد تابعه شعبة وهو من القدماء وسيأتى .

**تراجم الرواة :**

* ابن أبى عمر : هو محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى ، نزل مكة ، ويقال ان أبا عمر كنيته يحيى ، صدوق ، صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة ، لكن قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين . / م ت س ق(٢).

* سفيان بن عيينة : هو ابن أبى عمران ، ثقة حافظ فقيه امام .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ثقة ، مدلس .

* الحارث : هو ابن عبد الله، ضعيف .

* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**المتابعات والاختلاف :**

تابع سفيان بن عيينة عليه :

---

(١) السنن : ٢٨٢/٣ (٩٥٨) ، كتاب الحج ، باب ماجاء فى يوم الحج الأكبر .

(٢) التقريب : ٢١٨/٢ (٨١٤) .

أبو الأحوص : سلام بن سليم :

عند ابن أبى شيبة(١): عنه به موقوفا عن على رضى الله عنه كما فى رواية سفيان بن عيينة .

وخالف محمد بن اسحاق :

فقال : عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الأكبر فقال : "يوم النحر" . تفرد برفعه .

قال الترمذى(٢)بعد أن ذكر رواية سفيان بن عيينة : (هذا الحديث أصح من حديث محمد بن اسحاق لأنه روى من غيروجه هذا الحديث عن أبى اسحاق موقوفا ، ولانعلم أحدا رفعه الاماروى عن محمد بن اسحاق وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبى اسحاق عن عبد الله بن مرة عن الحارث عن على موقوفا) .

أخرج رواية ابن اسحاق الترمذى(٣): قال حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبى ، عن أبيه ، عن محمد بن اسحاق ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على مرفوعا .

وخالف اسرائيل فقال : عن أبى اسحاق ، عن أبى جحيفة وذكره موقوفا .

أخرجه ابن أبى شيبة(٤): قال حدثنا عبيد الله [بن موسى] عنه به ، موقوفا ورجاله ثقات .

قلت : وكلا الطريقين محفوظان .

وجاء عند ابن أبى شيبة(٥): قال حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبى

---

(١) مصنفه : ٣٧٩/٣ (١٥١٠٩) .

(٢) السنن : ٢٧٤/٥ (٣٠٨٩) ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة التوبة .

(٣) السنن : ٢٨٢/٣ (٩٥٧) ، كتاب الحج ، باب ماجاء فى يوم الحج الأكبر ، ٢٧٤/٥ (٣٠٨٨) ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة التوبة .

(٤) مصنفه : ٣٧٩/٣ (١٥١١٦) .

(٥) مصنفه : ٣٧٩/٣ (١٥١٠٨) .

اسحاق قال : سألت عبد الله بن شداد عن الحج فقال الحج الأكبر يوم النحر قلت رجاله ثقات مقطوعا الا أن سفيان هنا هو الثورى وأبو اسحاق هو الشيبانى وليس السبيعى فليعلم هذا .

**الشواهد :**

عن ابن عمر رضى الله عنه مرفوعا عند أبى داود(١)ورجاله ثقات . سوى مؤمل بن الفضل فانه صدوق .

وعليه فالحديث صحيح بشواهده .

---

(١) السنن : ٤٨٣/٢ (١٩٤٥) ، كتاب المناسك (الحج) ، باب يوم الحج الأكبر .

(١٤٤) أخرج أحمد قال : حدثنا خلف بن الوليد ، حدثنا اسرائيل عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على رضى الله عنه قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الربا ، وآكله ، وشاهديه ، والمحلل ، والمحلل له(١)(٢).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه هنا وهو مدلس الا أن عامة مايرويه عن الحارث الأعور وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه ، و هذا الحديث وغيره يأخذ حكم الاتصال ، وانظر حديث رقم (١٢٨) .

وقد تابع أبا اسحاق عليه الشعبى فهى رواية مستقيمة .

وأما اسرائيل : فهو ابن يونس الراجح تقدم سماعه من جده .

**تراجم الرواة :**

* خلف بن الوليد : هو الجوهرى ، ثقة .
* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* الحارث : هو ابن عبد الله ، ضعيف .
* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق اسرائيل :

أخرجه أحمد أيضا(٣): قال حدثنا محمد بن عبد الله عنه به .

**المتابعات :**

قد تابع أبا اسحاق عليه :

---

(١) المحلِّل والمحلَّل له : هو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل آخر بشرط أن يطلقها بعد مواقعته اياها لتحل للزوج الأول . اللسان : ١٦٧/١١ "حلل" .

(٢) المسند : ٢٠٢/١ (٧٢١) .

(٣) المسند : ١٩١/١ (٦٧١) .

(١) عامر الشعبى :
عند : أحمد(١)، والترمذى(٢)، وأبى يعلى(٣): من طريق مجالد بن سعيد .

وقد تابع مجالد بن سعيد عليه :

(٢) جابر الجعفى :
عند : أحمد(٤).

(٣) وابن عون :
عند : النسائى(٥).

(٤) واسماعيل بن أبى خالد :
عند : سعيد بن منصور(٦).

(٥) وقتادة بن دعامة :
عند : البيهقى(٧). كلهم عن الشعبى به .

**الشواهد :**

(١) عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه :
من طريق أبى الزبير(٨)وهو مدلس وقد عنعنه لكن للحديث شاهد من حديث أبى جحيفة ، وعبد الله بن مسعود ، قوله صلى الله عليه وسلم : "لعن الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه" .

---

(١) المسند : ١٣٤/١ (٦٣٦) .
(٢) السنن : ٤١٩/٣ (١١١٩) ، كتاب النكاح ، باب ماجاء فى المحلل والمحلل له .
(٣) مسنده : ٣٢٣/١ (٤٠٢) .
(٤) المسند : ١٧٢/١ (٨٤٦) ، ٢٤٢/١ (١٢٩١) .
(٥) السنن : ١٤٧/٨ (٥١٠٣) ، كتاب الزينة ، باب المتوشمات وذكر الاختلاف .
(٦) السنن : ٧٨ (٢٠٠٨) .
(٧) السنن الكبرى : ٢٠٧/٧ .
(٨) انظر التقريب : ٢٠٧/٢ (٦٩٧) .

عند أحمد (١)، ومسلم (٢)، وابن الجارود (٣)، وأبى يعلى (٤)، والبيهقى (٥)، والبغوى (٦).

(٢) عن أبى جحيفة رضى الله عه :

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم ، وثمن الكلب وكسب البغى ، ولعن آكل الربا ، ومؤكله ، والواشمة والمستوشمة ، ولعن المصور" .

أخرجه : أحمد (٧)، والبخارى (٨)، والطبرانى (٩)، وغيرهم .

(٣) عن ابن مسعود رضى الله عنه :

"لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : آكل الربا وموكله ، وشاهده ، وكاتبه" . من طريق عون بن أبى جحيفة عنه .

أخرجه الطيالسى (١٠)، وأحمد (١١)، وأبو داود (١٢)، والترمذى (١٣)، وابن ماجه (١٤)، وغيرهم . كلهم من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود . وقد تكلم فى سماعه من أبيه (١٥)، وقد تابعه علقمة عند

---

(١) المسند : ٢٣٧/٤ (١٣٨٥١) .
(٢) صحيحه : ١٢١٩/٢ (١٥٩٨) ، كتاب المساقاة ، باب لعن آكل الربا ومؤكله .
(٣) المنتخب (غوث المكدود) : ٢١٥/٢ (٦٤٦) .
(٤) مسنده : ٣٧٧/٣ (١٨٤٩) .
(٥) السنن الكبرى : ٢٧٥/٥ .
(٦) شرح السنة : ٥٤/٨ (٢٠٥٤) .
(٧) المسند : ٣٩٩/٥ (١٨٢٨١) .
(٨) صحيحه : ٧٣٥/٢ (١٩٨٠) ، كتاب البيوع ، باب مؤكل الربا .
(٩) المعجم الكبير : ١٦٦/٢٢ (٢٩٥) .
(١٠) مسنده : ٤٥ (٣٤٣) .
(١١) المسند : ٦٤٩/١ (٣٧١٧) .
(١٢) السنن : ٦٢٨/٣ (٣٣٣٣)، كتاب البيوع والاجارات .
(١٣) السنن : ٥٠٣/٣ (١٢٠٦) ، كتاب البيوع ، باب ماجاء فى أكل الربا .
(١٤) السنن : ٧٦٤/٢ (٢٢٧٧) ، كتاب التجارات ، باب التغليظ فى الربا .
(١٥) انظر التقريب : ٤٨٨/١ (١٠١٤) .

مسلم[١] وغيره .

وأما قوله صلى الله عليه وسلم : "والمحلل والمحلل له" .

فيشهد له حديث :

(١) عبد الله بن مسعود رضى الله عنه :

عند : أحمد[٢]، وأبى يعلى[٣]، والبغوى[٤]. كلهم من طريق أبى واصل . وقال ابن حجر هو مجهول[٥].

وله طريق أخرى : عن أبى قيس عن هذيل بن عبد الرحمن أخرجها أحمد[٦]، والنسائى[٧]، والترمذى[٨]، والبيهقى[٩]. وقال الترمذى : "حديث حسن صحيح" .

(٢) عن عقبة بن عامر رضى الله عنه :

عند : ابن ماجه[١٠]، والبيهقى[١١]، وصححه الحاكم[١٢] ووافقه عليه الذهبى .

---

(١) صحيحه : ١٢١٨/٢ (١٥٩٧) ، كتاب المساقاة ، باب لعن آكل الربا ومؤكله .
(٢) المسند : ٣١/٢ (٤٢٩٦) .
(٣) مسنده : ٤٦٨/٨ (٥٠٥٤) .
(٤) شرح السنة : ١٠٠/٩ (٢٢٩٣) .
(٥) تعجيل المنفعة : ٥٢٧ (١٤٢٤) .
(٦) المسند : ٢٧/٢ (٤٢٧١) ، ٤٩/٢ (٤٣٨٩) .
(٧) السنن : ١٤٩/٦ (٣٤١٦) ، كتاب النكاح ، باب احلال المطلقة ثلاثا ومافيه من التغليظ .
(٨) السنن : ٤١٩/٣ (١١٢٠) ، كتاب النكاح ، باب ماجاء فى المحل والمحلل له ،
(٩) السنن الكبرى : ٢٠٨/٧ .
(١٠) السنن : ٦٢٢/١ (١٩٣٦) ، كتاب النكاح ، باب المحلل والمحلل له .
(١١) السنن الكبرى : ٢٠٨/٧ .
(١٢) المستدرك : ٢١٧/٢ (٢٨٠٤،٢٨٠٥) .

(٣) عن أبى هريرة رضى الله عنه :
عند : أحمد(١)، والبيهقى(٢).

وعليه فالحديث ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم مستقيم عن أبى اسحاق وانما علته غيره .

---

(١) المسند : ٦١٩/٢ (٨٠٨٨) .
(٢) السنن الكبرى : ٢٠٨/٧ .

(١٤٥) أخرج أحمد قال : حدثنا يحي بن آدم ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن على قال : لما ولد الحسن سميته حربا ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "أروني ابنى ، ماسميتموه؟" قال : قلت : حربا ، قال : "بل هو حسن" ، فلما ولد الحسين سميته حربا ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "أروني ابنى ، ماسميتموه؟" قال : قلت : حربا ، قال : "بل هو حسين" ، فلما ولد الثالث سميته حربا ، فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال : "أروني ابنى ، ماسميتموه؟" قلت : حربا ، قال : "بل هو محسن" ، ثم قال : "سميتهم بأسماء ولد هارون : شبر وشبير ومشبر"(١).

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

أبو اسحاق صرح بسماعه عند الطيالسى من طريق قيس بن الربيع ، وسيأتى .

وأما اسرائيل فان سماعه متقدم من جده وهو الراجح .

**تراجم الرواة :**

* يحي بن آدم : هو ابن سليمان ، ثقة .
* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* هانىء بن هانىء الهمدانى ، وثقه الجعلى (٢)وذكره ، وابن حبان (٣)فى الثقات ، وقال النسائى (٤): ليس به بأس ، وسكت عنه البخارى (٥).
* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

---

(١) المسند : ٢١١/١ (٧٦٩) .
(٢) تاريخ الثقات : ٤٥٥ (١٧١٧) .
(٣) الثقات : ٥٠٩/٥ .
(٤) انظر تهذيب الكمال : ١٤٥/٣٠ (٦٥٤٨) .
(٥) انظر التاريخ الكبير : ٢٢٩/٨ (٢٨٢١) .

**التخريج :**

الحديث أخرجه من طريق اسرائيل بن يونس :

أحمد(١): وقال حدثنا حجاج .

والبخارى(٢): وقال حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين] .

وابن حبان(٣): وقال أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبيد الله بن موسى .

والطبرانى(٤): وقال حدثنا عثمان بن عمر الضبى ، حدثنا عبد الله بن رجاء .

والحاكم(٥): وقال أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى .

وأيضا قال(٦): أخبرنا أبو محمد عبد الله بن اسحاق بن الخراسانى ببغداد ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن يزيد الرياحى ، ثنا عبد العزيز بن أبان .

كلهم عنه به وصححه الحاكم ووافقه الذهبى وقال الهيثمى(٧): رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى ، ورجال أحمد ، والبزار رجال الصحيح غير هانىء بن هانىء وهو ثقة .

**المتابعات :**

تابع اسرائيل بن يونس عليه :

---

(١) مسنده : ١٩٠/١ (٩٥٦) ، ط/احياء التراث ، فضائل الصحابة : ٧٧٣/٢ (١٣٦٥) .
(٢) الأدب المفرد : ٢٤٥ (٢٨٢٣) .
(٣) صحيحه : ٤٠٩/١٥ (٦٩٥٨) .
(٤) المعجم الكبير : ٩٦/٣ (٢٧٧٣) .
(٥) المستدرك : ١٨٠/٣ (٤٧٧٣) .
(٦) المستدرك : ١٩٨/٣ (٤٨٣٠) .
(٧) المجمع : ٥٥/٨ .

(١) يونس بن أبى اسحاق :

عند ابن اسحاق(١): وقال أنا يونس عنه به الا أنه لم يذكر الثالث من الأسماء : "مشبر" .

(٢) زائدة بن قدامة :

عند الطبرانى(٢): وقال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكرى ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عنه به .

(٣) ويوسف بن أبى اسحاق :

عند الطبرانى(٣): وقال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ، ثنا ابراهيم بن يوسف عنه به الا أنه لم يذكر أسماء أولاد هارون عليه السلام .

(٤) قيس بن الربيع :

وهو صدوق تغير لما كبر . أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به(٤).

أخرج حديثه :

الطيالسى(٥): عنه .

والطبرانى(٦): وقال حدثنا محمد بن أبان الأصبهانى ، ثنا اسماعيل بن عمرو البجلى .

كلاهما عنه به الا أن الطبرانى لم يذكر الا الحسن ، والطيالسى ذكر الحسن والحسين ولم يذكرا أبناء هارون عليه السلام .

وتابع هانىء بن هانىء عليه :

---

(١) السير والمغازى : ٢٤٧ .
(٢) المعجم الكبير : ٣/٩٦ (٢٧٧٤) .
(٣) المعجم الكبير : ٣/٩٧ (٢٧٧٦) .
(٤) انظر التقريب : ٢/١٢٨ (١٣٩) .
(٥) مسنده : ١٩ (١٢٩) .
(٦) المعجم الكبير : ٣/٩٧ (٢٧٧٥) .

سالم بن أبى الجعد :

عند ابن أبى شيبة(١): وقال حدثنا وكيع عن الأعمش . عنه ببعض الحديث : "قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى سميت ابنى هذين باسم ابنى هارون شبر وشبير" . مرسلا .

وعند أحمد(٢): بمثله سندا ومتنا .

وعند الطبرانى(٣): وقال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا يحيى بن عيسى الرملى التميمى ، ثنا الأعمش عن سالم بن أبى الجعد ، قال : قال على وذكر مثله الا أنه لم يذكر الثالث من الأسماء .

قلت : وفيه وصل المرسل عند ابن أبى شيبة ورجال ابن أبى شيبة وأحمد ثقات الا أن الأعمش مدلس وقد عنعنه .

**الشواهد :**

عن سلمان الفارسى رضى الله عنه : ولايصح عنه . أخرجه الطبرانى(٤)وقال حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ، ثنا عمرو بن حريث ، ثنا برذعة بن عبد الرحمن ، عن أبى الخليل ، عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "سميتهما - يعنى الحسن والحسين - باسم ابنى هارون شبر وشبير" .

قال البخارى(٥): (اسناده مجهول) .

وقال ابن حجر : (وبرذعة له مناكير لايجوز الاحتجاج به)(٦).

قلت : ولم أذكره للاحتجاج به وانما للعلم .

وعليه فالحديث صحيح بطرقه ان شاء الله .

---

(١) مصنفه : ٣٧٩/٦ (٣٢١٨٥) .
(٢) فضائل الصحابة : ٧٧٤/٢ (١٣٦٧) .
(٣) المعجم الكبير : ٩٧/٣ (٢٧٧٧) .
(٤) المعجم الكبير : ٩٧/٣ (٢٧٧٨) .
(٥) التاريخ الكبير : ١٤٧/٢ (٢٠٠١) .
(٦) لسان الميزان : ١١/٢ (١٥٤٦) .

(١٤٦) أخرج أحمد قال : حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو اسحاق ، عن شريح بن النعمان ، قال أبو اسحاق : وكان رجل صدق ، عن على قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن ، وأن لانضحى بعوراء ، ولامقابلة ، ولامدابرة ، ولاشرقاء ، ولاخرقاء . قال زهير : قلت لأبى اسحاق : أذكر عضباء؟ قال : لا ، قلت : ماالمقابلة؟ قال : يقطع طرف الأذن ، قلت : ماالمدابرة؟ قال : يقطع مؤخر الأذن ، قلت : ماالشرقاء؟ قال تشق الأذن ، قلت : ماالخرقاء؟ قال : تخرق أذنها السمة(١).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

أبو اسحاق صرح بسماعه من الواسطة بينه وبين شريح بن النعمان وهو سعيد بن عمرو بن أشوع وسيأتى ، وقد تابع أبا اسحاق عليه قيس بن الربيع وسيأتى .

وأما زهير بن معاوية فان أحاديثه مستقيمة عن أبى اسحاق وقد تابعه من القدماء جماعة . وسيأتى .

**تراجم الرواة :**

* حسين بن موسى : هو الأشيب البغدادى ، ثقة.
* زهير : هو ابن معاوية ، ثقة حجة.
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* وشريح بن النعمان : هو العابدى ، الكوفى ، صدوق ، من الثالثة . / ٤(٢).

قال فيه أبو اسحاق : (كان رجل صدق) . انظر سند الحديث .

قال أبو حاتم(٣): (رأيت فى كتاب عمر بن على بن أبى بكر الكندى

---

(١) المسند : ١/٢٣٠ (٨٥١) .
(٢) التقريب : ١/٣٥٠ (٥٤) .
(٣) العلل لابن أبى حاتم : ٢/٤٢ (١٦٠٦) .

عن أبيه ، عن الجراح بن الضحاك الكندى ، عن أبى اسحاق ، عن سعيد بن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه وهو أشبه) . ا.هـ

وقال الدارقطنى : (ولم يسمع هذا الحديث أبو اسحاق من شريح)(١).

وقال الحاكم(٢):

(حدثنا أحمد بن كامل القاضى ، ثنا أحمد بن عبيد الله المزكى ، ثنا أبو كامل مظفر بن مدرك ، ثنا قيس بن الربيع ، ثنا أبو اسحاق ، عن شريح عن على رضى الله عنه ، فذكر بنحوه . قال قيس : قلت لأبى اسحاق : سمعته من شريح؟ قال حدثنى ابن أشوع عنه) . ا.هـ

وقال البخارى(٣): (حدثنى محمد بن المثنى ، عن ابراهيم بن أبى الوزير ، عن أبى وكيع ، عن أبى اسحاق ، عن سعيد بن أشوع ، عن على : أمرنا النبى صلى الله عليه وسلم ـ نحوه) .

قلت : ولعله قصر به الجراح فأسقط شريح بن النعمان . فانه صدوق يهم(٤).

* وسعيد بن عمرو بن أشوع ، ثقة رمى بالتشيع ، من السادسة ، مات فى حدود العشرين ومائة . / خ م ت(٥).

* وعلى : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

وعقب البخارى(٦)على هذا الحديث فقال : "ولم يثبت رفعه" .

---

(١) العلل : ٣/٢٣٨ (٣٨٠) .
(٢) المستدرك : ٤/٢٤٩ (٧٥٣٢) .
(٣) التاريخ الكبير : ٤/٢٢٩ (٢٦١٤) .
(٤) انظر التقريب : ١/١٢٦ (٤٨) .
(٥) انظر التقريب : ١/٣٠٢ (٢٢٩) .
(٦) التاريخ الكبير : ٤/٢٣٠ (٢٦١٤) .

قال الدارقطنى(١): (ورواه الثورى ، عن ابن أشوع ، عن شريح ، عن على موقوفا ، ويشبه أن يكون القول قول الثورى) .

وقال حدثنا الشافعى ، حدثنا معاذ ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان حدثنى ابن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، وذكره عن على موقوفا .

**تخريج الحديث :**

أخرجه من طريق زهير بن معاوية :

أحمد أيضا(٢): وقال حدثنا يحيى بن بكير(٣).

وأبو داود(٤): وقال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى .

والنسائى(٥): أخبرنا أبو داود قال : حدثنا الحسن بن محمد بن أعين .

والطحاوى(٦): وقال حدثنا روح بن الفرج ، قال : ثنا عمرو بن خالد.

والبيهقى(٧): وقال أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن اسماعيل السراج ، ثنا أبو شعيب الحرانى ، أخبرنى أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى .

كلهم عنه به .

**المتابعات :**

وتابع زهيرا عليه :

---

(١) العلل : ٢٣٩/٣ (٣٨٠) .

(٢) المسند : ٣١٤/١ (١٢٧٤) .

(٣) المعروف يحيى بن أبى بكير الأسدى ، وقد روى عنه أحمد فى المسند ثلاثة وستين حديثا . انظر معجم شيوخ الامام أحمد فى المسند : ص٣٧٨ .

(٤) السنن : ٢٣٧/٣ (٢٨٠٤) ، كتاب الضحايا ، باب مايكره من الضحايا .

(٥) السنن : ٢١٦/٧ (٤٣٧٣) ، كتاب الضحايا ، باب المدابرة وهى ماقطع من مؤخر أذنها ، وكذا فى الكبرى : ٥٥/٣ (٤٤٦٣) .

(٦) شرح معانى الآثار : ١٦٩/٤ .

(٧) السنن الكبرى : ٢٧٥/٩ .

(١) اسرائيل بن يونس :

عند أحمد(١): قال حدثنا وكيع .

والدارمى (٢)والبخارى (٣): وقالا حدثنا عبيد الله بن موسى .

والترمذى (٤): وقال حدثنا الحسن بن على ، حدثنا عبيد الله بن موسى .

والحاكم(٥): وقال أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى .

والبيهقى(٦): وقال أخبرنا الحسين بن محمد الروذبارى ، ثنا عبد الله ابن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ، ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضى ، أنبا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ، أنبأ عبيد الله بن موسى . كلهم عنه به .

(٢) وعلى بن صالح :

عند أحمد(٧): وقال حدثنا وكيع عنه به .

(٣) وزكريا بن أبى زائدة :

عند النسائى(٨): وقال أخبرنى محمد بن آدم عن عبد الرحيم : وهو ابن سليمان . عنه به .

(٤) وشريك بن عبد الله :

عند الترمذى(٩): وقال حدثنا الحسن بن على الحلوانى ، حدثنا يزيد

---

(١) المسند : ٢٧١/١ (١٠٦١) .

(٢) السنن : ص٤٧٣ .

(٣) التاريخ الكبير : ٢٢٩/٤ (٢٦١٤) .

(٤) السنن : ٨٦/٤ (١٤٩٨) ، كتاب الأضاحى ، باب مايكره من الأضاحى .

(٥) المستدرك : ٢٤٩/٤ (٧٥٣٢) .

(٦) السنن الكبرى : ٢٧٥/٩ .

(٧) المسند : ٢٧١/١ (١٠٦١) .

(٨) السنن : ٢١٦/٧ (٤٣٧٢) ، كتاب الضحايا ، باب المقابلة وهى ماقطع طرف أذنها وفى الكبرى : ٥٥/٣ (٤٤٦٢) .

(٩) السنن : ٨٦/٤ (١٤٩٨) ، كتاب الأضاحى ، باب مايكره من الأضاحى .

ابن هارون . عنه به .

(٥) وأبو بكر بن عياش :

عند أحمد(١).

والنسائى(٢): وقال أخبرنا أحمد بن ناصح .

وابن ماجه(٣): وقال حدثنا محمد بن الصباح .

وابن الجارود(٤): وقال حدثنا على بن خشرم ، ومحمد بن هشام .

والطحاوى(٥): وقال حدثنا سليمان قال : ثنا على بن معبد .

والحاكم(٦): وقال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار .

كلهم عنه به .

(٦) وزياد بن خيثمة :

عند النسائى(٧)وقال أخبرنى هارون بن عبد الله قال : حدثنا شجاع ابن الوليد .

والطحاوى(٨): وقال حدثنا محمد بن بحر بن مطر البغدادى قال : ثنا شجاع بن الوليد .

كلاهما عنه به الا أنه قال "لايضحى" .

---

(١) المسند : ١٧٥/١ (٦٠٩) .

(٢) السنن : ٢١٧/٧ (٤٣٧٤) ، كتاب الضحايا ، باب الخرقاء وهى التى تخرق أذنها . والكبرى : ٥٥/٣ (٤٤٦٤) .

(٣) السنن : ١٠٥٠/٢ (٣١٤٢) ، كتاب الأضاحى ، باب مايكره أن يضحى به .

(٤) المنتقى معه غوث المكدود : ١٨٩/٣ (٩٠٦) .

(٥) السنن الكبرى : ١٦٩/٤ .

(٦) المستدرك : ٢٤٩/٤ (٧٥٣١) .

(٧) السنن : ٢١٧/٧ (٤٣٧٥) ، كتاب الضحايا ، باب الشرقاء وهى مشقوقة الأذن . وفى الكبرى : ٥٥/٣ (٤٤٦٥) .

(٨) شرح معانى الآثار : ١٦٩/٤ .

وخالف أبو وكيع الجراح بن مليح فقال : عن أبى اسحاق ، عن هبيرة ابن يريم ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه . والجراح صدوق يهم . فلعلها الى النكارة أقرب من الشذوذ .

قال عبد الله بن أحمد(١): حدثنى محمد بن بكار مولى بنى هاشم عنه به .

وخالف جرير بن حازم : وهو ثقة ، وله أوهام اذا حدث من حفظه(٢). فقال : عن أبى اسحاق ، عن سلمة بن كهيل ، عن حجية بن عدى ، عن على رضى الله عنه .

ومدار الحديث على جرير فلعله من أوهامه ان كان حدث به من حفظه .

قال البزار(٣): ولانعلم روى أبو اسحاق ، عن سلمة حديثا مسندا الا هذا الحديث ، ولارواه عن أبى اسحاق الا جرير بن حازم .

قلت : والراجح عندى أنها شاذة . والله أعلم .

أخرجه ابن خزيمة(٤): وقال حدثنا محمد بن معمر القيسى ، ثنا وهب ابن جرير .

والبزار(٥): وقال حدثنا محمد بن معمر ، وبشر بن آدم ، والجراح بن مخلد قالوا : نا وهب بن جرير .

والحاكم(٦): وقال أخبرنا أبو بكر بن عتاب ، ثنا يحيى بن جعفر ابن(٧)، أنبأ وهب بن(٨)جرير . كلهم عنه بنحوه .

---

(١) زوائده على مسند أحمد : ٢٨٠/١ (١١٠٦) .
(٢) انظر التقريب : ١٢٧/١ (٥١) .
(٣) مسنده : ٣٢٢/٢ (٧٥٤) .
(٤) صحيحه : ٢٩٣/٤ (٢٩١٥) .
(٥) مسنده : ٣٢١/٢ (٧٥٤) .
(٦) المستدرك : ٢٤٩/٤ (٧٥٣٣) .
(٧) بياض فى الأصل .
(٨) صحف الى جريج والصواب ماأثبته ، وانظر المصدر السابق .

وتابع أبا اسحاق عليه :

قيس بن الربيع :

ذكره الدارقطنى(١).

وتابع شريح بن النعمان عليه :

(١) حجية بن عدى :

عند الترمذى(٢)، وقال حدثنا على بن حجر ، أخبرنا شريك .

وأبو يعلى(٣): وقال حدثنا عبيد الله ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان الثورى .

والحاكم(٤): وقال حدثناه على بن حمشاد العدل ، ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، وأبو عمر الحوضى قالا : ثنا شعبة.

ثلاثتهم قالوا : عن سلمة بن كهيل عنه بنحوه .

وقال الترمذى : (حسن صحيح) .

(٢) جرى بن كليب :

عند الترمذى(٥): وقال حدثنا هناد ، حدثنا عبدة ، عن سعيد ، عن قتادة عنه بنحوه مرفوعا .

**الشاهد :**

عن البراء بن عازب رضى الله عنه :

عند الترمذى(٦)، وابن الجارود(٧)وغيرهما .

---

(١) العلل : ٢٣٩/٣ (٣٨٠) .

(٢) السنن : ٩٠/٤ (١٥٠٣) ، كتاب الأضاحى ، باب فى الضحية بعضباء القرن والأذن.

(٣) مسنده : ٢٧٩/١ (٣٣٣) .

(٤) المستدرك : ٢٥٠/٤ (٧٥٣٥) .

(٥) السنن : ٩٠/٤ (١٥٠٤) ، كتاب الأضاحى ، باب الضحية بعضباء القرن والأذن .

(٦) السنن : ٨٥/٤ (١٤٩٧) ، كتاب الأضاحى ، باب مالايجوز من الأضاحى .

(٧) المنتقى معه غوث المكدود : ١٩٠/٣ (٩٠٧) .

وعليه فالحديث صحيح الا أن البخارى قال : لايثبت رفعه ، وقال الدارقطنى والأشبه وقفه .

قلت : والراجح أن النعمان يرويه بالوجهين مرة مرفوعا ومرة موقوفا والمرفوعة عنه تابعه على رفعها سلمة بن كهيل وجرى النهدى .

(١٤٧) أخرج أبو داود قال : حدثنا مسدد ، حدثنا الجراح أبو وكيع ، عن أبى اسحاق ، عن شريك ، عن على عليه السلام ، قال : نهى عن أكل الثوم الا مطبوخا(١).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

رواه أبو اسحاق هنا معنعنا وهو مدلس الا أنه ذكر الواسطة بينه وبين شريك بن حنبل وهو عميرة بن تميم ذكره ابن الأثير(٢). قال يرويه قيس بن الربيع ، عن أبى اسحاق ، عن عمير بن تميم ، عن على ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت : وقد تابع أبا اسحاق عليه عن عميرة بن تميم :

ابنه يونس بن أبى اسحاق وسيأتى .

قال ابن خزيمة(٣): قال بعض العلماء : (ان كلما رواه يونس عن من روى عنه أبوه أبو اسحاق هو مما سمعه يونس مع أبيه ممن روى عنه) .

قلت : وقد اختلف على شريك بن حنبل .

قال ابن السكن(٤): (روى عنه حديث واحد قيل فيه عن شريك عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقيل فيه عن شريك عن على) .

قال ابن حجر(٥): (ذكره الترمذى ، والبغوى فى الصحابة ، وزاد البغوى سكن الكوفة ، وروى البغوى ، وابن شاهين ، وابن منده من طريق يونس بن أبى اسحاق ، عن عميرة بن تميم ، عن شريك بن حنبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلايقربن المسجد قال ورواه قيس بن الربيع ، وغيره ، عن أبى اسحاق ، عن عمير ، عن شريك ، عن على).

قال ابن السكن(٦): (وهو معدود فى الكوفيين وقال أبو حاتم

---

(١) السنن : ١٧٣/٤ (٣٨٢٨) ، كتاب الأطعمة ، باب فى أكل الثوم .

(٢) أسد الغابة : ٣٧٠/٢ (٢٤٣٢) .

(٣) صحيحه : ١٥٢/٢ (١٠٩٦) .

(٤)،(٥)،(٦) انظر تهذيب التهذيب لابن حجر : ٣٣٢/٤-٣٣٣ (٥٧٥) ، الاصابة : ١٤٩/٢ (٣٨٩٧) .

والعسكرى لاتثبت له صحبة وقد أدخله بعضهم فى المسند وحديثه مرسل) .

قال ابن حجر(١): (وأشار اليه الترمذى فى الأطعمة وهو عند الطبرى فى تهذيبه من مسند عمرو ولايصح الجزم بأن حديثه مرسل مع تصريحه بالسماع الا ان كان المراد أن راوى التصريح ضعيف ، قال البخارى قال بعضهم شريك بن شرحبيل وهو وهم وذكره ابن سعد وابن حبان فى التابعين وقال ابن سعد كان معروفا قليل الحديث) .

قلت : ولعل الصواب أن الحديث عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم وأن التصريح بسماع شريك بن حنبل وهم من أحد الرواة .

قال ابن حجر(٢): (وأورد ابن منده حديثه وفيه التصريح بسماعه عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم ذكر أنه روى عنه عن على وهو الصواب) .

قلت قد جاء أن الحديث مرفوع من طريق قيس بن الربيع والجراح ابن مليح ، وسيأتى .

وأما الجراح بن مليح ، فانه من القدماء وقد تابعه قيس بن الربيع وهو كذلك وستأتى .

**تراجم الرواة :**

* مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدى ، البصرى ، أبو الحسن ، ثقة ، حافظ ، يقال انه أول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ، ومسدد لقبه . / خ د ت س(٣).

* الجراح بن مليح الرؤاسى ، صدوق يهم .

* أبو اسحاق هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* شريك بن حنبل العبسى الكوفى ، وقيل ابن شرحبيل ، ثقة ، من الثانية ، ولم يثبت أن له صحبة . / د ت(٤).

---

(١)،(٢) انظر المرجعين السابقين .

(٣) التقريب : ٢٤٢/٢ (١٠٥٢) .

(٤) التقريب : ٣٥٠/١ (٦٢) .

قال أبو داود : شريك بن حنبل .

وكذا الترمذى .

* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

وأما الواسطة بين أبى اسحاق وشريك بن حنبل :

فهو عميرة بن قميم . وقيل تميم بن يريم التغلبى قال يحي بن سعيد وأبو نعيم هو أبو هلال الطائى ، وقال وكيع هو أبو تهلل روى عن ابن عباس وروى عنه أبو اسحاق الهمدانى ويونس بن أبى اسحاق وذكره ابن حبان فى الثقات(١).

**التخريج :**

الحديث أخرجه من طريق الجراح بن مليح :

الترمذى(٢): وقال حدثنا محمد بن مرويه ، حدثنا مسدد .

وأيضا(٣): قال حدثنا هناد ، حدثنا وكيع كلاهما (مسدد ، ووكيع) عنه به .

قال الترمذى : (هذا الحديث ليس اسناده بذلك القوى ، وقد روى هذا عن على قوله ، وروى عن شريك بن حنبل عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا . قال محمد : الجراح بن مليح صدوق) .

قلت : لعل من قال عن النبى صلى الله عليه وسلم وهم عندما صرح بسماع شريك من النبى صلى الله عليه وسلم ومن وقفه على على رضى الله عنه قصر به والصواب رفعه عن على رضى الله عنه . والله أعلم .

---

(١) انظر : الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٧٨/٦ (٢٠٩٢) ، الثقات لابن حبان : ٢٥٤/٥ .

(٢) السنن : ٢٦٢/٤ (١٨٠٨) ، كتاب الأطعمة ، باب ماجاء فى كراهية أكل البصل والثوم .

(٣) السنن : ٢٦٢/٤ (١٨٠٩) ، الكتاب والباب السابقان .

**المتابعات :**

تابع الجراح بن مليح عليه :

قيس بن الربيع :

عند البزار : وقال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال : نا يحيى بن آدم .

الطحاوى (١): وقال حدثنا فهد قال : ثنا أبو غسان ، كلاهما عنه بنحوه الا أنه خالف فقال : عن أبى اسحاق ، عن شريك بن حنبل ، عن على ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من أكل من هذه البقلة ، فلايقربنا يؤذينا فى مسجدنا" .

قلت : قد ذكر ابن الأثير (٢) وابن حجر (٣): أن قيس بن الربيع وأبا وكيع وغيرهما قالوا عن أبى اسحاق ، عن عمير بن تميم ، عن شريك ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وتابع أبا اسحاق عليه :

ابنه يونس بن أبى اسحاق :

عند ابن أبى شيبة (٤): وقال حدثنا الفضل بن دكين ، عن يونس بن أبى اسحاق ، عن عمير بن تميم ، عن شريك بن حنبل قال : قال رسول الله وذكره .

قلت : وفيه ذكر الواسطة بين أبى اسحاق وشريك بن حنبل وأنه عمير ابن تميم .

وقال الدارقطنى (٥): (ويشبه أن يكون قول قيس أولى بالصواب لأن يونس بن أبى اسحاق رواه عن أبى هلال - وهو عمير بن تميم عن شريك بن حنبل عن على) .

---

(١) مسنده (البحر الزخار) : ٣/٥٠ (٨٠٥) .

(٢) شرح معانى الآثار : ٤/٢٣٧، ٢٣٨ .

(٣) انظر : أسد الغابة : ٢/٣٧٠ (٢٤٣٢)، الاصابة : ٢/١٤٩ (٣٨٩٧) .

(٤) مصنفه : ٥/١٣٧ (٢٤٤٨٧) .

(٥) العلل : ٣/٢٤٢-٢٤٣ (٣٨٣) .

**الشواهد :**

(١) عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه :
عند مسلم(١).

(٢) عن ابن عمر رضى الله عنه :
عند مسلم(٢).

وعليه فالحديث صحيح لغيره لاعلة لأبى اسحاق فيه .

---

(١) صسحيحه : ٣٩٦/١ (٥٦٧) ، كتاب المساجد ، باب نهى من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها .

(٢) صحيحه : ٣٩٤/١ (٥٦١) ، الكتاب والباب السابقان .

(١٤٨) أخرج عبد الله بن أحمد قال : حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا عبد الله بن معاذ ، يعنى الصنعانى ، عن معمر ، عن أبى اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "من سره أن يمد له فى عمره ويوسع له فى رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه"(١).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

وعلته عنعنة أبى اسحاق وهو مدلس ولم أجد له تصريحا بالسماع الا أن حبيب بن أبى ثابت تابعه عليه وهو ثقة غير أنه مدلس كثير الارسال وقد عنعنه(٢). وستأتى .

وللحديث شاهد صحيحة ستأتى .

وأما الراوى عن أبى اسحاق فانه معمر بن راشد وهو من القدماء عنه.

**تراجم الرواة :**

* ومحمد بن عباد : هو ابن الزبرقان المكى ، نزيل بغداد ، صدوق يهم ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين . / خ م ت س ق(٣).

* وعبد الله بن معاذ بن نشيط : بفتح النون بعدها معجمة ، الصنعانى صاحب معمر ، صدوق ، تحامل عليه عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات قبل تسعين ومائة . / ت ق(٤).

* معمر : هو ابن راشد الأزدى ، ثقة ثبت فاضل .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .

* عاصم بن ضمرة ، هو السلولى الكوفى ، صدوق من الثالثة ، مات سنة أربع وسبعين . / ٤(٥).

* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

---

(١) زوائده على مسند أحمد : ٣٠٢/١ (١٢١٢) .
(٢) انظر التقريب : ١٤٨/١ (١٠٦) .
(٣) التقريب : ١٧٤/٢ (٣٤٨) .
(٤) التقريب : ٤٥٢/١ (٦٤٩) .
(٥) التقريب : ٣٨٤/١ (١٣) .

**التخريج :**

أخرجه من طريق معمر بن راشد :

الحاكم(١): وقال حدثناه عبد الله بن جعفر العشرى ، ثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنى مهدى بن أبى مهدى المكى ، ثنا هشام بن يوسف الصنعانى .

وابن عدى(٢): وقال أخبرنا الحسين ، ثنا محمد بن عباد المكى ، ثنا عبد الله بن معاذ الصنعانى .

وأيضا(٣): قال ثنا محمد بن الحسن البصرى بحلب ، واسحاق بن خالويه الواسطى بالبصرة قالا : ثنا على بن بحر ، ثنا هشام بن يوسف . كلاهما (هشام بن يوسف ، وعبد الله بن معاذ) عنه .

وقال ابن عدى(٣): (ولاأعلم يرويه عن معمر بهذا الاسناد غير هشام بن يوسف ، وعبد الله بن معاذ الصغانى ، وهشام بن يوسف هذا له أحاديث حسان وغرائب ، وقد روى عنه الأئمة من الناس وهو ثقة) .

**المتابعات :**

وتابع أبا اسحاق عليه :

حبيب بن أبى ثابت :

عند البزار(٤): وقال حدثنا على بن مسلم الطوسى .

والصيداوى(٥): وقال حدثنا حيان بن بشر الأسدى ، بالمصيصة ، حدثنا أحمد بن حرب . كلاهما (أحمد بن حرب ، وعلى بن مسلم) قالا : حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد حدثنا ابن جريج عنه به .

وقال البزار : (وهذا الحديث يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجوه

---

(١) المستدرك : ١٧٧/٤ (٧٢٨٠) .
(٢) الكامل : ٢٤٠/٤ (١٠٦٧) .
(٣) الكامل : ١١٢/٧ (٢٠٢٩) .
(٤) مسنده (البحر الزخار) : ٢٧٣/٢ (٦٩٣) .
(٥) معجم الشيوخ : ص٢٦٢ (٢٢٣) .

وأعلى مايروى فى ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم ، مارواه على عنه عليه السلام ، وقد روى عن على من طريق آخر ولاأحسب ابن جريج سمع هذا الحديث من حبيب ولانعلم رواه غيره) .

قال ابن حجر(١): (وقد قال ابن معين لم يسمع ابن جريج من حبيب ابن أبى ثابت الا حديثين حديث أم سلمة ماأكذب الغرائب ، وحديث الراقى) .

قلت : وحبيب بن أبى ثابت سبق وأن علمت أنه مدلس وكثير الارسال على أنه ثقة فقيه جليل . وقد عنعنه هنا ولاأعلم له تصريحا بسماعه .

**الشواهد** :

(١) عن أبى هريرة رضى الله عنه :

عند البخارى(٢)ولفظه : (من سره أن يبسط له فى رزقه ، وأن ينسأ له فى أثره ، فليصل رحمه) .

(٢) وعن أنس بن مالك رضى الله عنه :

عند البخارى(٣). بمثله .

وعليه فالحديث يحسن لغيره بمتابعه ويصحح لغيره بشواهده ، والله أعلم.

---

(١) تهذيب التهذيب : ٤٠٥/٦ (٨٥٥) .

(٢) صحيحه : ٢٢٣٢/٥ (٥٦٣٩) ، كتاب الأدب ، باب من بسط له فى الرزق بصلة الرحم .

(٣) صحيحه : ٢٢٣٢/٥ (٥٦٤٠) ، الكتاب والباب السابقان .

(١٤٩) أخرج أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، وعن الحارث الأعور ، عن على رضى الله عنه ، قال زهير : أحسبه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "هاتوا ربع العشور ، من كل أربعين درهما درهم ، وليس عليكم شىء حتى تتم مائتى درهم ، فاذا كانت مائتى درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك ، وفى الغنم فى أربعين شاة شاة ، فان لم يكن الا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شىء" ، وساق صدقة الغنم مثل الزهرى قال "وفى البقر فى كل ثلاثين تبيع ، وفى الأربعين مسنة ، وليس على العوامل شىء ، وفى الابل" فذكر صدقتها كما ذكر الزهرى قال : "وفى خمس وعشرين خمسة من الغنم ، فاذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض ، فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر ، الى خمس وثلاثين ، فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس وأربعين ، فاذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل ، الى ستين" ، ثم ساق مثل حديث الزهرى ، قال : "فاذا زادت واحدة - يعنى واحدة وتسعين - ففيها حقتان طروقتا الجمل ، الى عشرين ومائة ، فان كانت الابل أكثر من ذلك ففى كل خمسين حقة ، ولايفرق بين مجتمع ، ولايجمع بين مفترق ، خشية الصدقة ، ولاتؤخذ فى الصدقة هرمة ، ولاذات عوار ، ولاتيس ، الا أن يشاء المصدق ، وفى النبات : ماسقته الأنهار أو سقت السماء العشر وماسقى الغرب ففيه نصف العشر" ، وفى حديث عاصم والحارث "الصدقة فى كل عام" قال زهير : أحسبه قال : مرة ، وفى حديث عاصم "اذا لم يكن فى الابل ابنة مخاض ولاابن لبون فعشرة دراهم أو شاتان"(١).

**الحديث : صحيح لغيره .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه هنا وهو مدلس الا أن عامة مايرويه عن الحارث الأعور وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه ، وهذا الحديث وغيره يأخذ حكم الاتصال ، وانظر حديث رقم (١٢٨) .

---

(١) السنن : ٢/٢٢٨ (١٥٧٢) ، كتاب الزكاة ، باب زكاة السائمة .

وأما روايته عن عاصم بن ضمرة فقد رواها عنه شعبة ، ورواية شعبة عن أبى اسحاق تقوم مقام السماع له ، فقد قال : كفيتكم تدليس ثلاثة وعد منهم أبا اسحاق .

قال أبو داود(١): روى حديث النفيلى : شعبة ، وسفيان ، وغيرهما عن عاصم عن على لم يرفعوه أوقفوه عن على .

وقد صرح أبو اسحاق بسماع بعضه فيمايخص الزرع فقط من عاصم عند يحيى بن آدم(٢). من طريق أى بكر بن عياش .

وكذا صرح بسماع بعضه فيما يخص الابل من عاصم عند عبدالرزاق(٣)، من طريق ابن جريج ولم يدلسه الآخر .

وقد تابع عاصما والحارث عليه محمد بن الحنفية باسناد صحيح وله شواهد .

**تراجم الرواة :**

* عبد الله بن محمد النفيلى ، ثقة حافظ .
* زهير : هو ابن معاوية ، ثقة حجة.
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* عاصم بن ضمرة السلولى الكوفى صدوق .
* الحارث بن عبد الله الاعور ، ضعيف .
* على بن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

وأخرجه من طريق زهير بن معاوية :

---

(١) السنن : ٢/٢٣٣ (١٥٧٤) ، كتاب الزكاة ، باب فى زكاة السائمة .
(٢) الخراج : ١١٣ (٣٧٧) .
(٣) مصنفه : ٤/٣٩ (٦٩٠١) .

ابن خزيمة(١)، والبزار(٢)، والدارقطنى(٣)، والبيهقى(٤).

أربعتهم من طرق عنه به الا أنه عند البزار بذكر الزرع فقط . وفيه الشك برفعه .

وعند الدارقطنى بذكر البقر العوامل فقط وجزم برفعه يرويه عندهما أبو بدر شجاع بن الوليد بن قيس السكونى الكوفى ، وهو صدوق له أوهام(٥).

وجزمه بالرفع شاذ وهو من أوهامه .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

اختلف الرواة عن أبى اسحاق فى رفعه ووقفه :

فرواه شعبة : عند أبى داود بطوله(٦).

وسفيان : عند عبد الرزاق . بذكر الزرع(٧)، والبقر(٨)، والحول(٩)فقط . وابن أبى شيبة بذكر الدراهم(١٠)، والدنانير(١١)، والابل(١٢)، والزرع(١٣)، والحول(١٤).

---

(١) صحيحه : ٢٠/٤ (٢٢٧٠) .
(٢) مسنده : ٢٧٣/٢ (٦٩١) .
(٣) السنن : ١٠٣/٢ (٣) .
(٤) السنن الكبرى : ٩٩/٤ .
(٥) انظر التقريب : ٣٤٧/١ (٢٤) .
(٦) السنن : ٢٣٣/٢ (١٥٧٤) ، كتاب الزكاة ، باب فى زكاة السائمة .
(٧) مصنفه : ١٣٣/٤ (٧٢٣٣) .
(٨) مصنفه : ٢٢/٤ (٦٨٤٢) ، ١٩/٤ (٦٨٢٩) .
(٩) مصنفه : ٧٥/٤ (٧٠٢٣) .
(١٠) مصنفه : ٣٥٥/٢ (٩٨٥٥) .
(١١) مصنفه : ٣٥٧/٢ (٩٨٧٣) .
(١٢) مصنفه : ٣٦١/٢ (٩٩١١) .
(١٣) مصنفه : ٣٧٦/٢ (١٠٠٨٢) .
(١٤) مصنفه : ٣٨٦/٢ (١٠٢١٥) .

واسرائيل ، وأبو بكر بن عياش ، والحسن بن صالح ، وشريك ، وقيس بن الربيع . كلهم بذكر الزرع عند يحيى بن آدم(١).

وأبو الأحوص : عند ابن أبى شيبة بذكر الابل(٢)، والغنم(٣).

ومعمر بن راشد : عند عبد الرزاق بذكر الابل(٤)، والبقر(٥)، والزرع(٦). وأخرى بطولها(٧).

وابن جريج : عند عبد الرزاق بذكر الابل(٨).

وشريك : عند ابن أبى شيبة(٩)بذكر الحول . وكذا عند أحمد(١٠).

وزكريا بن أبى زائدة : عند ابن أبى شيبة بذكر البقر(١١)، والغنم(١٢)، والدراهم(١٣)، والدارقطنى(١٤)، بذكر الحول .

وأبو بكر بن عياش : فيما يخص البقر العوامل عند ابن أبى شيبة(١٥).

كلهم عنه موقوفا على على رضى الله عنه .

ورفعه : جرير بن حازم عند أبى داود(١٦)بطوله .

---

(١) الخراج : ١١٢، ١١٣ (٣٧٤-٣٧٩) .
(٢) مصنفه : ٣٦١/٢ (٩٩٠٦) ، ٣٥٩/٢ (٩٨٨٩) .
(٣) مصنفه : ٣٦٦/٢ (٩٩٦٤) .
(٤) مصنفه : ٣٩/٤ (٦٩٠٢) .
(٥) مصنفه : ٢٢/٤ (٦٨٤٢) .
(٦) مصنفه : ١٣٤/٤ (٧٢٣٤) .
(٧) مصنفه : ٥/٤ (٦٧٩٤) .
(٨) مصنفه : ٣٩/٤ (٦٩٠١) .
(٩) مصنفه : ٣٨٦/٢ (١٠٢١٤) .
(١٠) المسند : ٣١٢/١ (١٢٦٤) .
(١١) مصنفه : ٣٦٢/٢ (٩٩٢٣) ، ٣٦٣/٢ (٩٩٣٩) .
(١٢) مصنفه : ٣٦٧/٢ (٩٩٧١) .
(١٣) مصنفه : ٣٥٥/٢ (٩٨٥٤) .
(١٤) السنن : ٩١/٢ (٦) .
(١٥) مصنفه : ٣٦٥/٢ (٩٩٥٢) .
(١٦) السنن : ٢٣٠/٢ (١٥٧٣) ، كتاب الزكاة ، باب فى زكاة السائمة .

وأيوب بن جابر عند ابن خزيمة[١] بطوله .

وكذا بذكر الدراهم[٢].

والأعمش : عند ابن أبى شيبة[٣] فيما يخص الدراهم .

وأبو عوانة : عند الحاكم فيما يخص[٤] الدراهم .

ومحمد بن سالم : فيما يخص الزرع . عند أحمد[٥]، وابن عدى[٦].

وسفيان الثورى عند الدارقطنى[٧]. الحديث بطوله والراوى عنه أبو أحمد الزبيرى . وهو ثقة الا أنه يخطىء فى حديث الثورى[٨].

فكل أصحاب سفيان وقفوه كما سبق .

وعمار بن رزيق : واختلف عنه فرواه مرفوعا عند ابن أبى شيبة[٩] فيما يخص الدراهم . ومرة موقوفا عند يحيى بن آدم[١٠]، فيما يخص الزرع . والراوى عنه عند ابن أبى شيبة هو يحيى بن آدم كذلك .

ولم يقرن بين عاصم والحارث سوى : زهير[١١]، وجرير بن حازم[١٢] عند أبى داود وعند البيهقى[١٣]. من طريق زهير .

---

(١) صحيحه : ١٦/٤ (٢٢٦٢) .
(٢) صحيحه : ٢٤/٤ (٢٢٩٧) .
(٣) مصنفه : ٣٥٦/٢ (٩٨٦١) .
(٤) المستدرك : ٥٥٧/١ (١٤٥٤) .
(٥) المسند : ٣٠٧/١ (١٢٣٩) .
(٦) الكامل : ١٥٦/٦ (١٦٤٧) .
(٧) العلل : ٧٦/٤ (٤٣٨) .
(٨) انظر التقريب : ١٧٦/٢ (٣٧٧) .
(٩) مصنفه : ٣٥٦/٢ (٩٨٦٢) .
(١٠) الخراج : ١١٣ (٣٧٦) .
(١١) السنن : ٢٢٨/٢ (١٥٧٢) ، كتاب الزكاة ، باب فى زكاة السائمة .
(١٢) السنن : ٢٣٠/٢ (١٥٧٣) ، كتاب الزكاة ، باب فى زكاة السائمة .
(١٣) السنن الكبرى : ٩٩/٤ .

قال الزيلعى[١]: قال عبد الحق "فى أحكامه" هذا حديث رواه وهب عن جرير بن حازم ، عن أبى اسحاق ، عن عاصم والحارث ، عن على . فقرن أبو اسحاق فيه بين عاصم ، والحارث ، والحارث كذاب ، وكثير من الشيوخ ، يجوز عليه مثل هذا ، وهو أن الحارث أسنده ، وعاصم لم يسنده فجمعهما جرير ، وأدخل حديث أحدهما فى الآخر ، وكل ثقة رواه موقوفا فلو أن جريرا أسنده عن عاصم ، وبين ذلك أخذنا به . وقال غيره : هذا لايلزم لأن جريرا ثقة ، وقد أسند عنهما . ا.هـ

قال الألبانى[٢]: قد كان غير لازم ، لو أن جريرا لم يخالف برواية الحديث مرفوعا من طريق عاصم .

قلت : ولاحجة فى رفعه من طريق زهير فانه قال أحسبه عن النبى صلى الله عليه وسلم . شك فى رفعه ولم يرفعه من طريقه سوى أبو بدر شجاع بن الوليد وهو صدوق له أوهام . فانه من أوهامه . وأما جرير بن حازم فقد جزم برفعه. غير أن له أوهام وان كان ثقة اذا حدث من حفظه[٣]. ولعله كذلك .

والصواب وقفه كما قال الدارقطنى[٤].

فان عمار بن رزيق ، لابأس به[٥].

ومحمد بن سالم الهمدانى ضعيف[٦].

وأيوب بن جابر ضعيف[٧]كذلك .

وجرير كما علمت قد وهم فيه .

وزهير لم يجزم برفعه .

---

(١) نصب الراية : ٣٢٨/٢ (٨) .
(٢) ارواء الغليل : ٢٥٧/٣ .
(٣) انظر التقريب : ١٢٧/١ (٥١) .
(٤) انظر العلل : ٧٥/٤ (٤٣٨) .
(٥) انظر التقريب : ٤٧/٢ (٤٣٨) .
(٦) انظر التقريب : ١٦٣/٢ (٢٣٧) .
(٧) انظر التقريب : ٨٩/١ (٦٩٠) .

والأعمش وان كان ثقة [١] الا أنه يخطىء على أبى اسحاق فى أحاديث [٢].

وسفيان : الراوى عنه محمد بن عبد الله بن الزبير ثقة الا أنه يخطىء فى حديث الثورى .

وأما أبو عوانة . فان كان الرواة عنه ثقات فانها شاذة .

وذكره الزيلعى [٣] رحمه الله فقال : رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه : حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى اسحاق به مرفوعا .

قلت : ولعله فى غير موضعه والا فلم أجد عنه الا رواية واحدة [٤]: قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على ليس فى البقر العوامل صدقة . وهى موقوفة كما رأيت لاغير .

قلت : والحديث بطوله له حكم الرفع فليس مما للرأى فيه مجال .

وتابع عاصما والحارث عليه مرفوعا :

محمد بن الحنفية :

عند عبد الرزاق [٥] عن ابن عيينة قال : أخبرنى محمد بن سوقة قال : أخبرنى أبو يعلى منذر الثورى عن محمد بن الحنفية وذكر قصة عن على ورفعه . بنحوه . وهو صحيح .

**الشاهد :**

عن عمر بن حزم عن أبيه عن جده رضى الله عنه :

عند البيهقى [٦].

---

(١) انظر التقريب : ٣٣١/١ (٥٠٠) .

(٢) انظر الجامع فى الجرح والتعديل ، وعزاه للآجرى فى سؤالاته لأبى داود ٣٧/ق٥ ولم أقف عليه .

(٣) نصب الراية : ٣٥٣/٢ .

(٤) مصنفه : ٣٦٥/٢ (٩٩٥٢) .

(٥) مصنفه : ٦/٤ (٦٧٩٥) .

(٦) السنن : ٨٩/٤ .

وقال الزيلعى[١] قال الحاكم اسناده صحيح . وهو من قواعد الاسلام .

وقال ابن الجوزى رحمه الله فى "التحقيق" قال أحمد بن حنبل رضى الله عنه : كتاب عمرو بن حزم فى الصدقات صحيح .. وقال الفسوى لاأعلم فى جميع الكتب المنقولة أصح منه ، كان أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يرجعون اليه، ويدعون آراءهم .

وعليه فالحديث صحيح سمعه أبو اسحاق من عاصم ولم سيمعه من الحارث وانما هى وجادة تأخذ حكم الاتصال ، ورفعه الحارث ووقفه عاصم . والموقوف عنه هو الصواب .

---

(١) نصب الراية : ٣٤١/٢ .

(١٥٠) أخرج أحمد قال : حدثنا سريج بن النعمان ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبى اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق ، فهاتوا صدقة الرقة(١)، من كل أربعين درهما درهما ، وليس فى تسعين ومائة شىء ، فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم"(٢).

**درجة الحديث : صحيح بشواهده .**

أبو اسحاق لم يصرح بساعه هنا ، الا أنه جزءا من الحديث السابق وزيادة أوله ، وقد صرح أبو اسحاق بسماع بعض الحديث السابق فيما يخص الابل ، وفيما يخص الزرع وعامة الحديث السابق يرويه شعبة عن أبى اسحاق ولايروى الا ماكان سماعا له ، وهذا الحديث يرويه أبو اسحاق عن الحارث الأعور كذلك وعنعنه وهو مدلس الا أن عامة مايرويه عن الحارث وجادة غير أربعة أحاديث سمعها وهذا الحديث يأخذ حكم الاتصال ، وانظر حديث رقم (١٢٨) والحديث السابق .

وأبو عوانة قيل انه متأخر السماع من أبى اسحاق وقد تابعه جماعة من القدماء منهم سفيان الثورى .

**تراجم الرواة :**

* سريج بن النعمان بن مروان ، أبو الحسن البغدادى ، أصله من خرسان ، ثقة يهم قليلا ، من كبار العاشرة ، مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة . / خ ٤(٣).

* وأبو عوانة : هو وضاح : بتشديد المعجمة ، ثم مهملة ابن عبدالله اليشكرى ، بالمعجمة الواسطى ، البزار ، مشهور بكنيته ثقة ثبت ، من

---

(١) الرِّقة : يريد الفضة والدراهم المضروبة منها . وأصل اللفظة الورق : وهى الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها الهاء . النهاية : ٢/٢٥٤ .

(٢) المسند : ١/١٩٩ (٧١١) .

(٣) التقريب : ١/٢٨٥ (٦٣) .

السابعة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين . / ع[١].

* وعاصم بن ضمرة ، هو السلولى الكوفى ، صدوق ، من الثالثة ، مات سنة أربع وسبعين . / ٤[٢].

وقد تابع أبا عوانة جماعة منهم سفيان الثورى وغيره .

وعاصم تابعه الحارث الأعور عن على لكنه ضعيف يرويها أبو اسحاق السبيعى .

وقد صحح البخارى كلا الطريقين عن أبى اسحاق : قال الترمذى[٣]: (وسألت محمدا - يعنى البخارى - عن هذا الحديث؟ فقال : كلاهما عندى صحيح عن أبى اسحاق يحتمل أن يكون روى عنهما جميعا) .

وعن احتمال سماع أبى اسحاق منهما . قال الدارقطنى[٤]: (ويشبه أن يكون القولان صحيحين ، والله أعلم) . وللحديث شواهد .

* وعلى : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث أخرجه من طريق الوضاح : أبى عوانة :

الدارمى[٥]: وقال أخبرنا المعلى بن أسد .

وأبو داود[٦]: وقال حدثنا عمرو بن عون .

والترمذى[٧]: وقال حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب .

وعبد الله بن أحمد[٨]: وقال حدثنى العباس بن الوليد النرسى .

---

(١) التقريب : ٣٣١/٢ (٣٣) .

(٢) التقريب : ٣٨٤/١ (١٣) .

(٣) السنن : ٧/٣ (٦٢٠) ، كتاب الزكاة ، باب ماجاء فى زكاة الذهب والورق .

(٤) العلل : ١٥٩/٣ (٣٢٦) .

(٥) السنن : ص٣٨٣ ، باب فى زكاة الورق .

(٦) السنن : ٢٣٢/٢ (١٥٧٤) ، كتاب الزكاة ، باب فى زكاة السائمة .

(٧) السنن : ٧/٣ (٦٢٠) ، كتاب الزكاة ، باب ماجاء فى زكاة الذهب والورق .

(٨) زوائده على مسند أحمد : ٣٠٥/١ (١٢٣٢) .

والبيهقى (١): وقال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحرضى ، ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد دعلج السجزى املاء ، ثنا محمد بن على بن زيد الصائغ ، ثنا سعيد بن منصور . كلهم عنه به مرفوعا .

**المتابعات :**

تابع أبا عوانة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند النسائى (٢): وقال أخبرنا محمود بن غيلان قال : حدثنا أبو أسامة.

ومن طريق أبى أسامة أخرجه : ابن خزيمة (٣): وقال حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى .

والدارقطنى (٤): قال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد ، أنبأ عبد الرزاق .

ثلاثتهم عنه به مرفوعا الا أنه عند الدارقطنى بلفظ "عفوت عن صدقة الخيل والرقيق" فقط .

(٢) والأعمش : سليمان بن مهران :

عند النسائى (٥): وقال أخبرنا حسين بن منصور قال : حدثنا ابن نمير .

وعبد الله بن أحمد (٦): وقال حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، حدثنا أبو بكر بن عياش .

---

(١) السنن الكبرى : ١١٧/٤ .

(٢) السنن : ٣٧/٥ (٢٤٧٧) ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الورق .
وفى الكبرى : ١٩/٢ (٢٢٥٦) .

(٣) صحيحه : ٢٨/٤ (٢٢٨٤) .

(٤) العلل : ١٦١/٣ (٣٢٦) .

(٥) السنن : ٣٧/٥ (٢٤٧٨) ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الورق .
وفى الكبرى : ١٩/٢ (٢٢٥٧) .

(٦) زوائده على مسند أحمد : ٣١٣/١ (١٢٦٨) .

وأيضا قال(١): حدثنى محمد بن اشكاب ، حدثنا محمد بن أبى عبيدة ، حدثنى أبى .

والطحاوى(٢): وقال حدثنا فهد ، قال : ثنا عمر بن حفص بن غياث قال : ثنا أبى .

والدارقطنى (٣): وقال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، ثنا أبو كريب ، قال عبد الله بن نمير .

كلهم عنه به . مرفوعا .

(٣) وابن جريج :

عند عبد الرزاق(٤). عنه به الا أنه قال : أخبرت عن أبى اسحاق . مرفوعا .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

خالفهم : معمر بن راشد ، والحجاج بن أرطاة . فرووه موقوفا على على رضى الله عنه .

فمن طريق معمر أخرجه عبد الرزاق(٥). ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الدارقطنى(٦): وقال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد .

ومن طريق الحجاج أخرجه الدارقطنى(٧): وقال أخبرنا على بن الفضل أنبا عبد الصمد بن الفضل ، ثنا شداد بن حكيم ، عن زفر بن الهذيل .

---

(١) زوائده على مسند أحمد : ٣١٢/١ (١٢٦٦) .
(٢) شرح معانى الآثار : ٢٨/٢ .
(٣) السنن : ١٢٦/٢ (٤) .
(٤) مصنفه : ٣٤/٤ (٦٨٨٠) .
(٥) مصنفه : ٣٤/٤ (٦٨٨١) .
(٦) العلل : ١٦١/٣ (٣٢٦) .
(٧) العلل : ١٦١/٣ (٣٢٦) .

وأيضا(١): قال أخبرنا على بن الفضل ، أنبا محمد بن عامر بن كامل قراءة ، حدثكم شداد بن زفر باسناده أيضا . عنه بنحوه الا أنه لم يذكر الخيل والرقيق .

قال أبو داود(٢): وروى حديث النفيلى [يعنى الحديث السابق] شعبة وسفيان وغيرهما عن أبى اسحاق عن عاصم عن على ، لم يرفعوه أوقفوه على على .

قلت : والصواب وقفه .

وتابع عاصم بن ضمرة عليه :

الحارث بن عبد الله الأعور : ورفعه .

يرويه عنه أبو اسحاق ، وعن أبى اسحاق :

(١) شريك : عند الطيالسى(٣).

وأحمد(٤): وقال حدثنا يزيد .

والطحاوى(٥): وقال حدثنا على بن أبى شيبة ، قال ثنا يزيد بن هارون . ثلاثتهم عنه به . مرفوعا .

(٢) وسفيان الثورى :

عند أحمد(٦): وقال حدثنا وكيع .

وأيضا(٧): قال حدثنا يزيد ـ ابن هارون ـ .

والحميدى(٨).

---

(١) العلل : ١٦١/٣ (٣٢٦) .
(٢) السنن : ٢٣٢/٢ (١٥٧٤) ، كتاب الزكاة ، باب فى زكاة السائمة .
(٣) مسنده : ١٩ (١٢٤) .
(٤) المسند : ٣٠٧/١ (١٢٤٢) .
(٥) شرح معانى الآثار : ٢٨/٢ .
(٦) المسند : ٢٧٨/١ (١٠٩٧) .
(٧) المسند : ٣٠٧/١ (١٢٤٢) .
(٨) مسنده : ٣٠/١ (٥٤) .

وعبد بن حميد(١): وقال حدثنا عبد الملك بن عمرو .

وابن ماجه(٢): وقال حدثنا على بن محمد . ثنا وكيع .

والبزار(٣): وقال حدثنا محمد بن معمر قال : نا مؤمل بن اسماعيل .

وأبى يعلى(٤): وقال حدثنا عبيد الله .

والطحاوى(٥): وقال حدثنا على بن أبى شيبة قال : ثنا يزيد بن هارون .

والدارقطنى(٦): وقال حدثنا أحمد بن محمد بن سعدان ، ثنا شعيب الصيريفينى ، ثنا عبيد الله بن موسى .

وأيضا(٧): قال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد ، أخبرنا عبد الرزاق .

والبيهقى(٨): وقال : أخبرنا أبو بكر الحسن ، وأبو زكريا بن أبى اسحاق قالا : ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا بحر بن نصر قال : قرىء على ابن وهب كلهم عنه به مرفوعا .

(٣) وسفيان بن عيينة :

عند ابن أبى شيبة(٩).

وابن ماجه(١٠): وقال حدثنا سهل بن أبى سهل .

وأبى يعلى(١١): وقال حدثنا أبو خيثمة .

ثلاثتهم عنه به . مرفوعا .

---

(١) المنتخب : ٥١ (٦٥) .
(٢) السنن : ٥٧٠/١ (١٧٩٠) ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الورق والذهب .
(٣) مسنده : ٧٥/٣ (٨٤٠) .
(٤) مسنده : ٢٥٦/١ (٢٩٩) .
(٥) شرح معانى الآثار : ٢٨/٢ .
(٦) العلل : ١٦١/٣ (٣٢٦) .
(٧) المرجع نفسه .
(٨) السنن الكبرى : ١١٨/٤ .
(٩) مصنفه : ٣٨١/٢ (١٠١٤٠) .
(١٠) السنن : ٥٨٠/١ (١٨١٣) ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الورق والذهب .
(١١) مسنده : ٤٣٦/١ (٥٨٠) .

(٤) وابراهيم بن طهمان :

عند الطحاوى[١]: وقال حدثنا ربيع الجيزى ، قال : ثنا يعقوب بن اسحاق بن أبى عبادة . عنه بمثله .

(٥) والحجاج بن أرطاة :

عند أحمد[٢]: وقال حدثنا أبو معاوية .

وابن أبى شيبة[٣]: وقال حدثنا ابن مبارك .

والدارقطنى[٤]: وقال أخبرنا على بن الفضل ، أنبأ عبد الصمد بن الفضل وابن كامل قراءة قالا : ثنا شداد ، عن زفر بن الهذيل . ثلاثتهم عنه به مرفوعا .

(٦) وعمر بن عامر :

عند أبى يعلى[٥]: وقال حدثنا القواريرى ، حدثنا محمد بن عبدالواحد بن أبى حزم عنه به مرفوعا .

(٧) والسيد بن عيسى :

عند الخطيب[٦]: قال أخبرنى تمام بن محمد ، حدثنا أبو الحسين على بن حسان بن القاسم بن الفضل بن حسان الأنبارى ، حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمى ، حدثنا يحي بن عبد الحميد الحمانى . عنه به . مرفوعا

(٨) وادريس الأزدى :

عند الخطيب[٧]: قال أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا عبد الباقى بن قانع الحافظ قال : حدثنا الحسن بن حباش بن يحي

---

(١) شرح معانى الآثار : ٢/٢٩ .
(٢) المسند : ١/٢٨٥ (٩٨٤) .
(٣) مصنفه : ٢/٣٨١ (١٠١٤١) .
(٤) العلل : ٣/١٦٠ (٣٢٦) .
(٥) مسنده : ١/٤٢٣ (٥٦١) .
(٦) تاريخه : ٧/١٤١ (٣٥٨٨) .
(٧) تاريخه : ٧/٣٠٢ (٣٨١٤) .

الكوفى ، حدثنا الحسن بن عبد الواحد ، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا سندل . عنه به . مرفوعا .

وقد علمت أن البخارى صحح كلا الروايتين ، وكذا الدارقطنى . فأبو اسحاق رجل متسع الرواية .

**الشواهد :**

(١) عن أبى هريرة رضى الله عنه :

عند البخارى(١)، ومسلم(٢)وغيرهما : ولفظه : "ليس على المسلم صدقة فى عبده ولافرسه" .

(٢) وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه :

عند البخارى(٣)، ومسلم(٤)وغيرهما ، ولفظه : "ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل ، وليس فيما دون خمس أواق صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة" .

قال الحافظ(٥): (ومقدار الأوقية فى هذا الحديث أربعون درهما بالاتفاق ، والمراد بالدراهم الخالص من الفضة سواء كان مضروبا أو غير مضروب) .

(٣) وعن أبى هريرة رضى الله عنه : عند البخارى(٦)وغيره .

وفيه : "وفى الرقة ربع العشر ، فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شىء الا أن يشاء ربها" .

وعليه فالحديث صحيح لغيره .

---

(١) صحيحه : ٥٣٢/٢ (١٣٩٤،١٣٩٥) ، كتاب الزكاة ، باب ليس على المسلم فى فرسه صدقة ، وباب ليس على المسلم فى عبده صدقة .

(٢) صحيحه : ٦٧٥/١ (٩٨٢) ، كتاب الزكاة ، باب لازكاة على المسلم فى عبده وفرسه.

(٣) صحيحه : ٥٢٤/٢ (١٣٧٨،١٣٧٩) ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الورق .

(٤) صحيحه : ٦٧٣/١ (٩٧٩) ، كتاب الزكاة .

(٥) فتح البارى : ٣١٠/٤ (١٤٤٧) .

(٦) صحيحه : ٥٢٧/٢ (١٣٨٦) ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الغنم .

(١٥١) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق قال : سمعت سعيد بن وهب قال : نشد على الناس فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من كنت مولاه فعلى مولاه"(١).

**درجة الحديث : صحيح لذاته** ، ويصل الى حد التواتر فقد جاء عن أكثر من عشرين من الصحابة رضى الله عنهم(٢).

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر هو المدينى ، ثقة صحيح الكتاب .

* شعبة هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ثقة مدلس .

* سعيد بن وهب هو الهمدانى ، ثقة .

* على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزوج ابنته ، من السابقين الأولين ، والمرجح أنه أول من أسلم ، وهو أحد العشرة ، مات فى رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بنى آدم بالأرض ، باجماع أهل السنة ، وله ثلاث وستون سنة على الأرجح . / ع(٣).

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

النسائى(٤): من طريق محمد بن جعفر عنه به .

---

(١) المسند : ٤٣/١٠ (٢٣١٦٨) .

(٢) انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى : ٣٣٠/٤ (١٧٥٠) .

(٣) التقريب : ٣٩/٢ (٣٦١) .

(٤) السنن الكبرى : ١٣١/٥ (٨٤٧١) .

**المتابعات :**

وتابع شعبة عليه :

(١) اسرائيل بن يونس :

عند النسائى(١): من طريق خلف [بن تميم] . عنه به .

(٢) والأعمش : سليمان بن مهران :

عند النسائى(٢): من طريق الفضل بن موسى .

عنه بنحوه وزيادة ولفظه : "الله ولى ، وأنا ولى المؤمنين ، ومن كنت وليه ، فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره" .

قلت : والفضل بن موسى ثقة ثبت(٣)، وربما أغرب ، ولعل هذه الزيادة من غرائبه .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

خالف شريك فقال مرة عن أبى اسحاق عن زيد بن أرقم . أخرجها ابن أبى عاصم(٤): من طريق محمد بن خالد .

ومرة قال عن أبى اسحاق عن عمرو ذى مر ، أخرجها عبد الله بن أحمد(٥): من طريق على بن حكيم .

ومرة قال عن أبى اسحاق عن زيد بن يثيع . وتابعه عليها فطر بن خليفة .

فمن طريق شريك : أخرجها عبد الله(٦)بن أحمد : من طريق على بن حكيم الأودى .

---

(١) السنن الكبرى : ١٣١/٥ (٨٤٧٢) .

(٢) السنن الكبرى : ١٣٦/٥ (٨٤٨٣) ، ١٥٤/٥ (٨٥٤٢) .

(٣) انظر التقريب : ١١١/٢ (٥٤) .

(٤) السنة : ٥٩٣ (١٣٧٥) .

(٥) زوائده على مسند أحمد : ١٨٩/١ (٩٥٤) ، ط/احياء التراث .

(٦) زوائده على مسند أحمد : ١٨٩/١ (٩٥٣) ، ط/احياء التراث .

والنسائى[١]: من طريق عمران بن أبان ، ومن طريق فطر أخرجها ابن أبى عاصم[٢]: من طريق عبيد الله بن موسى . قلت ولعل روايته عن زيد ابن يثيع محتملة لمتابعة فطر لشريك ان لم يكن فطر ثبت سماعه من شريك .

قال الدارقطنى[٣]: حدث به الأعمش وشعبة واسرائيل عن أبى اسحاق عن سعيد بن وهب عن على وذكر الاختلاف على أبى اسحاق وقال وأشبهها بالصواب قول الأعمش وشعبة واسرائيل واسحاق بن أبى اسحاق ومن تابعهم ـ والله أعلم بالصواب ـ .

وقد تابع سعيد بن وهب عليه :

(١) عن عمير بن سعد عن على رضى الله عنه وذكره .

أخرجه النسائى[٤]: وفيه هانىء بن أيوب وهو مقبول[٥].

(٢) عن زاذان عن على رضى الله عنه :

أخرجه ابن أبى عاصم[٦]: وفيه أبو عبد الرحيم الكندى لايعرف .

قال الهيثمى[٧]: رواه أحمد وفيه من لم أعرفهم .

(٣) عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . وذكر مثله .

عند عبد الله بن أحمد[٨]: من طريق يزيد بن أبى زياد .

وقال أحمد شاكر[٩]: اسناده صحيح .

(٤) عن أبى مريم ورجل من جلساء على عن على رضى الله عنه .

---

(١) السنن الكبرى : ١٣١/٥ (٨٤٧٣) .
(٢) السنة : ٥٩٢ (١٣٧٠) .
(٣) العلل : ٢٢٤/٣-٢٢٦ (٣٧٥) .
(٤) السنن الكبرى : ١٣١/٥ (٨٤٧٠) .
(٥) انظر التقريب : ٣١٤/٢ (٤٢) .
(٦) السنة : ٥٩٣ (١٣٧٢) .
(٧) المجمع : ١١٠/٩ .
(٨) المسند : ١٩١/١ (٩٦٤) ، ط/احياء التراث .
(٩) مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر : ٦٩١/١ (٩٦١) .

عند عبد الله بن أحمد[١]: من طريق نعيم بن حكيم وقال : فزاد الناس بعد : "وال من والاه وعاد من عاداه" .

قال الهيثمى[٢]: رواه أحمد ورجاله ثقات .

**الشواهد :**

(١) عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه :

كما عند ابن ماجه[٣].

واسناده صحيح .

(٢) عن ابن عباس رضى الله عنه .

عند النسائى[٤]. واسناده صحيح .

(٣) أبو أيوب الأنصارى رضى الله عنه .

عند أحمد[٥].

وقال الهيثمى[٦]: "رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد ثقات" .

وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) مسند أحمد : ٢٤٦/١ (١٣١٣) .

(٢) المجمع : ١٠٨/٩ .

(٣) السنن : ٤٥/١ (١٢١) المقدمة .

(٤) السنن الكبرى : ١٣٠/٥ (٨٤٦٦) .

(٥) المسند : ٥٨٣/٦ (٢٣٠٥١) .

(٦) المجمع : ١٠٧/٩ .

(١٥٢) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق قال : سمعت حارثة بن مضرب يحدث عن على رضى الله عنه قال : لقد رأيتنا ليلة بدر ومامنا الا نائم ، الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانه كان يصلى الى شجرة ويدعو حتى أصبح ، وماكان منا فارس يوم بدر غير المقداد بن الأسود(١).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا ، و شعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو غندر المدنى ، ثقة صحيح الكتاب .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* حارثة بن مضرب : هو العبدى ، ثقة .
* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

النسائى(٢): من طريق محمد بن جعفر .

وابن خزيمة(٣)، وابن حبان(٤): من طريق عبد الرحمن بن مهدى .

الا أن ابن حبان لم يذكر الفارس .

وعليه فالحديث صحيح عن أبى اسحاق رحمه الله .

---

(١) المسند : ٢٩١/١ (١١٦١) .
(٢) السنن الكبرى : ٢٧٠/١ (٨٢٣) .
(٣) صحيحه : ٥٢/٢ (٨٩٩) .
(٤) صحيحه (الاحسان) : ٣٢/٦ (٢٢٥٧) .

(١٥٣) أخرج أحمد قال : حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، حدثنا اسرائيل ، حدثنا أبو اسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عوذ مريضا قال : "أذهب الباس رب الناس ، اشف أنت الشافى ، لاشفاء الا شفاؤك ، شفاء لايغادر سقما"(١).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه هنا وهو مدلس الا أن عامة مايرويه عن الحارث الأعور وجادة سوى أربعة أحاديث سمعها منه ، وهذا الحديث وغيره يأخذ حكم الاتصال ، وانظر حديث رقم (١٢٨) .

وأما اسرائيل فالراجح تقدم سماعه من جده .

**تراجم الرواة :**

* أبو سعيد مولى بنى هاشم ، صدوق ربما أخطأ .
* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* الحارث : هو ابن عبد الله الأعور ، ضعيف .
* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق اسرائيل بن يونس أخرجه :

الترمذى(٢): من طريق يحيى بن آدم .

والبزار(٣): من طريق عبيد الله بن موسى .

كلاهما عنه به وقال الترمذى هذا حديث حسن .

---

(١) المسند : ١٦٦/١ (٥٦٥) .

(٢) السنن : ٥٦١/٥ (٣٥٦٥) ، كتاب الدعوات ، باب دعاء المريض .

(٣) مسنده : ٨٠/٣ (٨٤٧) .

**الشواهد :**

(١) عن عائشة رضى الله عنها :
أخرجه البخارى (١) ومسلم (٢) وغيرهما .

(٢) عن أنس رضى الله عنه :
عند البخارى (٣) وغيره .

وعليه فالحديث صحيح لغيره .

---

(١) صحيحه : ٢١٦٨/٥ (٥٤١١) ، كتاب الطب ، باب رقية النبى صلى الله عليه وسلم .
(٢) صحيحه : ١٧٢١/٢ (٢١٩١) ، كتاب السلام ، باب استحباب رقية المريض .
(٣) صحيحه : ٢١٦٦/٥ (٥٤١٠) ، كتاب الطب ، باب رقية النبى صلى الله عليه وسلم .

(١٥٤) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق قال : سمعت ناجية بن كعب ، يحدث عن على رضى الله عنه : أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ان أبا طالب مات ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : "اذهب فواره"(١)، فقال : انه مات مشركا فقال : "اذهب فواره" ، قال : فلما واريته رجعت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى : "اغتسل"(٢).

**درجة الحديث : صحيح لذاته .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا ، وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو غندر المدنى ، ثقة صحيح الكتاب .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* ناجية بن كعب الأسدى ، ثقة ، من الثالثة . / د ت س(٣).

قلت : وليس هو ناجية بن خفاف العنزى فرق بينهما ابن حجر(٤)، لأن ابن خفاف انما يروى عن عمار وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما .

* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

الطيالسى(٥).

والنسائى(٦): وقال أخبرنا محمد بن المثنى ، عن محمد .

---

(١) واره : أى ادفنه كما جاء فى رواية يزيد بن عطاء عند الطيالسى : ١٩ (١٢٢) .
(٢) المسند : ٢١٠/١ (٧٥٩) .
(٣) انظر التقريب : ٢٩٤/٢ (٦) .
(٤) انظر التهذيب : ٤٠٠/١٠ (٧١٩) .
(٥) مسنده : ١٩ (١٢٠) .
(٦) السنن : ١١٠/١ (١٩٠) ، كتاب الطهارة ، باب الغسل من مواراة المشرك .

وابن الجارود(١): وقال حدثنا محمد بن يحيى ، قال : ثنا وهب بن جرير .

والبيهقى(٢): بسنده من طريق الطيالسى .

ثلاثتهم عنه به وفيه تصريح أبى اسحاق بسماعه عندهم سوى البيهقى.

**المتابعات :**

وتابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند : ابن أبى شيبة(٣)، وأحمد(٤): قالا حدثنا وكيع .

ومن طريق يحيى بن سعيد عن سفيان أخرجه :

أبو داود(٥): وقال حدثنا مسدد .

والنسائى(٦): وقال أخبرنا عبيد الله بن سعيد .

وأيضا(٧): قال أخبرنا محمد بن المثنى أخبرنا محمد وهو ابن بشار .

وابن حزم(٨): وقال حدثنا عبد الله بن ربيع ، ثنا محمد بن معاوية ، ثنا أحمد بن شعيب ، أنا عبيد الله بن سعيد .

ومن طريق الفضل بن دكين عن سفيان أخرجه :

ابن سعد(٩).

---

(١) المنتقى (بغوث المكدود) : ١٤٤/٢ (٥٥٠) .

(٢) دلائل النبوة : ٣٤٨/٢ .

(٣) مصنفه : ٤٧٠/٢ (١١١٥٥) ، وكذا ٣١٢/٣ (١١٨٤١) ، وكذا ٣٦٨/٦ (٣٢٠٨٩) .

(٤) المسند : ٢٧٨/١ (١٠٩٣) .

(٥) السنن : ٥٤٧/٣ (٣٢١٤) ، كتاب

(٦) السنن : ٧٩/٤ (٢٠٠٦) ، كتاب الجنائز ، باب مواراة المشرك .
وفى الكبرى : ٦٤٧/١ (٢١٣٣) .

(٧) السنن الكبرى : ١٠٧/١ (١٩٥) .

(٨) المحلى : ١١٧/٥ (٥٦٤) .

(٩) الطبقات : ١٢٤/١ .

والدارقطنى (١): وقال حدثنا أحمد بن محمد بن سعدان قال : ثنا شعيب ابن أيوب .

ومن طريق شعيب هذا أخرجه :

البيهقى (٢)وقال أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرى بواسط .

ومن طريق القاسم بن يزيد عن سفيان أخرجه :

النسائى (٣): وقال أخبرنا أحمد بن حرب .

وأخرجه البيهقى (٤): من طريق الفريابى عن سفيان قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المصرى قال : حدثنا ابن أبى مريم . كلهم عنه به .

(٢) أبو الأحوص سلام بن سليم :

عند ابن أبى شيبة (٥): عنه به .

(٣) واسرائيل بن يونس :

عند البيهقى (٦)وقال : أخبرناه أبو على الحسين بن محمد بن محمد بن على الفقيه ، ثنا عبد الله بن عمر بن شوذب المقرى بواسط ، ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا عبيد الله بن موسى . عنه به .

(٤) وابراهيم بن طهمان :

عند أبى يعلى (٧): وقال حدثنا عبد الرحمن بن سلام . عنه به .

---

(١) العلل : ١٤٦/٤ (٤٧٥) .

(٢) السنن الكبرى : ٣٩٨/٣ .

(٣) السنن الكبرى : ١٥١/٥ (٨٥٣٤) ، وفى خصائص على رضى الله عنه : ١٢٨ (١٤٥) .

(٤) دلائل النبوة : ٣٤٨/٢ .

(٥) مصنفه : ٣٢/٣ (١١٨٤٠) .

(٦) السنن الكبرى : ٣٠٤/١ .

(٧) مسنده : ٣٣٤/١ (٤٢٣) .

(٥) ويزيد بن عطاء :

عند الطيالسى[١]. عنه بنحوه .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

قال الدارقطنى[٢]: (هو حديث يرويه أبو اسحاق السبيعى ، واختلف عنه ، فرواه شعبة ، والثورى ، واسرائيل ، وشريك ، وزهير ، وقيس ، وورقاء ، وابراهيم بن طهمان ، عن أبى اسحاق ، عن ناجية بن كعب ، عن على . وخالفهم الحسين بن واقد وأبو حمزة السكرى روياه عن أبى اسحاق عن الحارث عن على . ووهما فى ذكر الحارث .

ورواه الأعمش وقد اختلف عنه ، فقال عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبى اسحاق ، عن هانى بن هانى ، عن على .

وقال ابن نمير : عن الأعمش ، عن أبى اسحاق ، عن رجل غير مسمى عن على .

وقال يزيد بن زريع ، عن معمر ، عن أبى اسحاق ، عن أبيه ، عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم : ومن غسل ميتا فليغتسل ولايثبت هذا عن أبى اسحاق ، والمحفوظ قول الثورى وشعبة ومن تابعهما عن أبى اسحاق ، عن ناجية بن كعب ، عن على ، وكذا رواه فرات القزاز ، عن ناجية بن كعب أيضا) . ا.هـ

وقد تابع ناجية بن كعب أبو عبد الرحمن السلمى :

عند أحمد[٣]: حدثنا ابراهيم بن أبى العباس ، ثنا الحسن بن يزيد الأصم ، قال : سمعت السدى اسماعيل .

وأبى يعلى[٤]: وقال حدثنا زكريا بن يحيى الواسطى ، حدثنا الحسن ابن يزيد الأصم ، قال سمعت السدى . عنه به .

---

(١) مسنده : ١٩ (١٢٢) .

(٢) العلل : ١٤٤/٤ (٤٧٥) .

(٣) المسند : ١٦٦/١ (٨٠٩) .

(٤) مسنده : ٣٣٥/١ (٤٢٤) .

واسماعيل السدى هو اسماعيل بن عبد الرحمن السدى صدوق يهم . ورمى بالتشيع(١).

وعليه فالحديث صحيح لذاته .

---

(١) انظر التقريب : ٧١/١ (٥٣١) .

(١٥٥) أخرج أحمد قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان (ح) ، وحدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان ، عن أبى اسحاق ، عن أبى الخليل ، عن على رضى الله عنه قال : سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت : تستغفر لأبويك وهما مشركان؟ فقال : أليس قد استغفر ابراهيم لأبيه وهو مشرك؟ قال : فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم ، فنزلت : (ماكان للنبى والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) الى آخر الآيتين ، قال عبد الرحمن فأنزل الله : (وماكان استغفار ابراهيم لأبيه الا عن موعدة وعدها اياه)(١)(٢).

**الحديث : صحيح لغيره .**

أبو اسحاق صرح بسماعه عند الطيالسى من طريق قيس بن الربيع الأسدى : وهو صدوق الا أنه لما كبر أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به(٣).

وأما سفيان الثورى فانه من القدماء عن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة حافظ عابد .
* عبد الرحمن : هو ابن مهدى ، ثقة ثبت .
* سفيان : هو الثورى ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* أبو الخليل : هو عبد الله بن الخليل ، أو ابن أبى الخليل الحضرمى الكوفى ، وثقه الذهبى(٤)وقال ابن حجر : مقبول(٥).
* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

---

(١) سورة التوبة : آية ١١٤
(٢) المسند : ٢٧٦/١ (١٠٨٥) .
(٣) انظر التقريب : ١٢٨/٢ (١٣٩) .
(٤) انظر الكاشف : ٤٢/٢ (٢٧٣١) .
(٥) انظر التقريب : ٤١٢/١ (٢٧٧) .

**التخريج :**

الحديث من طريق سفيان الثورى أخرجه :

أحمد(١): قال حدثنا يحيى بن آدم .

والترمذى(٢): وقال حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وكيع .

والنسائى(٣): وقال أخبرنا اسحاق بن منصور قال : حدثنا عبدالرحمن

وأبو يعلى(٤): وقال حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا وكيع .

وأيضا(٥): قال حدثنا عبيد الله ، حدثنا يحيى بن سعيد ، وعبدالرحمن ابن مهدى .

والطبرى(٦): وقال حدثنا ابن بشار ، ثنا يحيى .

وأيضا(٧): قال حدثنا ابن بشار ، ثنا عبد الرحمن .

والحاكم(٨): وقال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن محمد البرقى ، ثنا أبو نعيم ، وأبو حذيفة .

وأخبرنى على بن عيسى بن ابراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا وكيع .

وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه عليه الذهبى .

---

(١) المسند : ٢١٢/١ (٧٧١) .

(٢) السنن : ٢٨١/٥ (٣١٠١) ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة التوبة .

(٣) السنن : ٩١/٤ (٢٠٣٦) ، كتاب الجنائز ، باب النهى عن الاستغفار للمشركين ، وكذا فى الكبرى : ٦٥٥/١ (٢١٦٣) .

(٤) مسنده : ٤٥٧/١ (٦١٩) .

(٥) مسنده : ٢٨٠/١ (٣٣٥) .

(٦) جامع البيان : ٣٢/١١ ، تفسير سورة التوبة ، آية : ١١٤ .

(٧) نفسه .

(٨) المستدرك : ٣٦٥/٢ (٣٢٨٩) .

والبيهقى (١): وقال أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنا ابن شوذب ، نا شعيب ، نا الفضل بن دكين .

كلهم عنه به .

**المتابعات :**

تابع سفيان الثورى عليه :

(١) زكريا بن أبى زائدة :

عند البيهقى (٢): وقال أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب الواسطى ، نا شعيب بن أيوب ، نا أبو أسامة . عنه به .

(٢) وقيس بن الربيع الأسدى :

عند الطيالسى (٣). عنه به وفيه التصريح بسماع أبى اسحاق من أبى الخليل .

**الشاهد :**

عن المسيب بن حزن رضى الله عنه :

عند البخارى (٤) وغيره .

وعليه فالحديث صحيح لغيره .

---

(١) شعب الايمان : ٤١/٧ (٩٣٧٨) .

(٢) شعب الايمان : ٤١/٧ (٩٣٧٧) .

(٣) مسنده : ٢٠ (١٣١) .

(٤) صحيحه : ٤٥٧/١ (١٢٩٤) ، كتاب الجنائز ، باب اذا قال المشرك عند الموت : لااله الا الله .

(١٥٦) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، عن هبيرة عن على : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يوقظ أهله فى العشر الأواخر من رمضان(١).

**درجة الحديث : صحيح بشواهده .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه هنا ، الا أن الراوى عنه شعبة ولايروى عنه الا ماكان سماعا له ، وقد صرح أبو اسحاق بسماعه عند الطيالسى من طريق شعبة ، وهو من القدماء عنه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو غندر المدنى ، ثقة صحيح الكتاب .

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* هبيرة بن يريم ، على وزن عظيم ، الشيبانى ، بمعجمة ، ثم موحدة خفيفة ، ويقال الخارفى ، بمعجمة وفاء ، أبو الحارث الكوفى ، لابأس به ، وقد عيب بالتشيع . من الثانية . / ٤(٢).

* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**تخريج الحديث :**

أخرجه من طريق شعبة :

الطيالسى(٣).

وأحمد أيضا(٤): وقال حدثنا عبد الرحمن .

وعبد الله بن أحمد(٥)، وأبو يعلى(٦): وقالا حدثنى أبو خيثمة . حدثنا عبد الرحمن بن مهدى .

---

(١) المسند : ٢٨٩/١ (١١٥٣) .

(٢) التقريب : ٣١٥/٢ (٥١) .

(٣) مسنده : ١٨ (١١٨) .

(٤) المسند : ٢١٠/١ (٧٦٢) .

(٥) زوائده على مسند أحمد : ٢٧٩/١ (١١٠٤) .

(٦) مسنده : ٢٤٣/١ (٢٨٢) .

وأيضا[١]عبد الله بن أحمد : قال حدثنى سريج بن يونس ، حدثنا سلم بن قتيبة .

والبزار[٢]: وقال حدثنا محمد بن المثنى قال : نا محمد بن جعفر .

وابن عدى[٣]: وقال حدثنا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب ثنا عبدالرحمن بن مهدى .

كلهم عنه به وعند الطيالسى صرح أبو اسحاق بسماعه .

**المتابعات :**

تابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند عبد الرزاق[٤]. ومن طريقه أخرجه أبو نعيم[٥].

وقال حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع (ح) وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى قالا : ثنا أبو نعيم (ح) وحدثنا سليمان ، ثنا اسحاق .

وأحمد[٦]: وقال حدثنا وكيع ، ومن طريق وكيع أخرجه :

الترمذى[٧]: وقال حدثنا محمود بن غيلان .

وعبد الله بن أحمد[٨]: وقال حدثنى أبو خيثمة ، حدثنا عبدالرحمن ابن مهدى .

وقال أيضا[٩]: حدثنا عبد الرحمن .

---

(١) زوائده على مسند أحمد : ٢٨١/١ (١١١٥) .
(٢) مسنده : ٣٠٠/٢ (٧٢٤) .
(٣) الكامل : ١١٣/٧ (٢٠٤٩) .
(٤) مصنفه : ٢٥٣/٤ (٧٧٠٣) .
(٥) الحلية : ١٣٥/٧ .
(٦) المسند : ٢٧١/١ (١٠٥٨) .
(٧) السنن : ١٥٢/٣ (٧٩٥) ، كتاب الصوم ، باب (٧٣) .
(٨) زوائده على المسند : ٢١٠/١ (٧٦٢) .
(٩) زوائده على المسند : ٢٧٩/١ (١١٠٤) .

وعن عبد الرحمن بن مهدى أخرجه أبو يعلى(١).

وابن عدى(٢): وقال أخبرنا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى .

والخطيب(٣): من طريق مؤمل . كلهم عنه به .

(٢) اسرائيل بن يونس :

عند أحمد(٤): وقال حدثنى عبد الرحمن .

وعبد الله بن أحمد(٥): وقال حدثنى أبو خيثمة ، حدثنا عبدالرحمن ومن طريق أبى خيثمة أخرجه أبو يعلى(٦).

وأيضا عبد الله بن أحمد(٧): قال حدثنى سريج بن يونس ، حدثنا سلم بن قتيبة .

وعبد بن حميد(٨): وقال حدثنا أبو نعيم وعبيد الله بن موسى . كلهم عنه .

(٣) وأبو بكر بن عياش :

عند ابن أبى شيبة(٩).

وعبد الله بن أحمد : من طريق ابن أبى شيبة .

وأيضا(١٠): قال حدثنى أبو موسى محمد بن المثنى .

---

(١) مسنده : ٢٧٩/١ (١١٠٤) .
(٢) الكامل : ٢٤٣/١ (٢٨٢) .
(٣) تاريخه : ٢٣٧/٣ (١٣١٥) .
(٤) المسند : ٢١٠/١ (٧٦٢) .
(٥) زوائده على المسند : ٢٧٩/١ (١١٠٤) .
(٦) مسنده : ٢٤٣/١ (٢٨٢) .
(٧) المسند : ٢٨١/١ (١١١٥) .
(٨) المنتخب : ٦٠ (٩٣) .
(٩) مصنفه : ٣٢٧/٢ (٩٥٤٤) .
(١٠) المسند : ٢٧٩/١ (١١٠٣) .
(١١) المسند : ٢٨١/١ (١١١٤) .

وأيضا(١): قال حدثنى يوسف الصفار مولى بنى أمية وسفيان بن وكيع.

والبزار(٢): وقال : حدثناه محمد بن المثنى .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

سئل عنه الدارقطنى(٣):

(فقال : يرويه هشيم عن شعبة عن أبى اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة عن على . ووهم فيه .

وخالفه غير واحد عن شعبة فقالوا : عن أبى اسحاق ، عن هبيرة ، عن على .

وكذلك قال الثورى ، واسرائيل ، وأبو بكر بن عياش ، عن أبى اسحاق ، عن هبيرة ، عن على .

ورواه أحمد بن أبى ظبية ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن أبى اسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، عن على .

ووهم فيه والصحيح حديث هبيرة .

وقال تفرد به عبد الكريم بن الهيثم عن محمد بن عيسى بن الطباع عن هشيم) . ا.هـ

وقال ابن عدى(٤):

(ولهبيرة هذا غير ماذكرت ويحدث عنه أبو اسحاق بأحاديث وهذه الأحاديث التى ذكرتها هى مستقيمة ورواه عن أبى اسحاق الثورى وشعبة ونظرائهما وأرجو أن لابأس به) . ا.هـ

قلت : وحديثه هذا مما ذكره ابن عدى عنه .

---

(١) المسند : ٢٨٠/١ (١١٠٥) .

(٢) مسنده : ٣٠٠/٢ (٧٢٥) .

(٣) انظر العلل : ٦٦/٤ (٤٣٣) .

(٤) الكامل : ١٣٣/٧ (٢٠٤٩) .

**الشاهد :**

عائشة رضى الله عنها :

عند البخارى (١)، ومسلم (٢)وغيرهما .

وعليه فالحديث صحيح بشاهده ولاعلة لأبى اسحاق فيه .

---

(١) صحيحه : ٧١١/٢ (١٩٢٠) ، كتاب التراويح ، باب العمل فى العشر الأواخر من رمضان .

(٢) صحيحه : ٨٣٢/١ (١١٧٤) ، كتاب الاعتكاف ، باب الاجتهاد فى العشر الأواخر من شهر رمضان .

(١٥٧) أخرج الترمذى قال : حدثنا هشام بن يونس الكوفى ، حدثنا المحاربى ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن أبى اسحاق ، عن هبيرة [بن يريم] ، عن على ، وعن عمرو بن مرة ، عن ابن أبى ليلى عن معاذ بن جبل قالا : قال النبى صلى الله عليه وسلم : "اذا أتى أحدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام"(١).

**درجة الحديث : صحيح عن على رضى الله عنه بشاهده ، وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه بطرقه .**

وفيهما علل :

(١) الحجاج بن أرطاة صدوق يدلس ولم يصرح بالسماع فى شىء مما وقفت عليه . ولم يتابعه عن أبى اسحاق أحد .

قال الترمذى(٢): (هذا حديث غريب ، لانعلم أحدا أسنده الا ماروى من هذا الوجه) .

قلت : ولم أر الحجاج بن أرطاة فى تلاميذ عمرو بن مرة وكذا لم أجد عمرو بن مرة فى شيوخ الحجاج بن أرطاة الا أنهما متعاصران ، وفيه احتمال أن الحجاج انما يرويه من الطريقين طريق على ومعاذ رضى الله عنهما ، عن أبى اسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن على رضى الله عنه ، وعن أبى اسحاق ، عن عمرو بن مرة عن أبى ليلى عن معاذ بن جبل رضى الله عنهما . والله أعلم .

الا أن الطبرانى(٣): قال عن ابراهيم بن الزبرقان وأبى هشام ، عن الحجاج عن عمرو بن مرة وذكره .

ومثله قال الدارقطنى(٤): عن ابراهيم بن الزبرقان ، وأبى خالد الأحمر عن حجاج .

---

(١)،(٢) السنن : ٤٨٥/٢ (٥٩١) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماذكر فى الرجل يدرك الامام وهو ساجد كيف يصنع .

(٣) المعجم الكبير : ١٣٢/٢٠ (٢٦٨-٢٦٩) .

(٤) العلل : ٦٠/٦-٦١ (٩٧٦) .

قلت : وعندهما عنعنة الحجاج ولم يصرح بالسماع . فالاحتمال وارد . وأين كان هو أو أبو اسحاق الذى يرويه عن عمرو بن مرة فانه مدلس الا أنه قد تابع أحدهما زيد بن أبى أنيسة(١)، والأعمش(٢).

(٢) أبو اسحاق لم يصرح بسماعه فيما وقفت عليه عن ابن أبى ليلى وانما عن هبيرة بنحو حديثه هنا . وسيأتى .

(٣) ابن أبى ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل(٣)رضى الله عنه .

قال الدارقطنى(٤): (والمرسل أصح) .

وقال الحافظ ابن حجر(٥): (وفيه ضعف وانقطاع) .

قال أحمد شاكر(٦): (ويريد بالضعف الاشارة الى تضعيف حجاج بن أرطاة ، وهو عندنا ثقة ، الا أنه يدلس ، ولم يصرح بالسماع هنا . ويشير بالانقطاع الى أن ابن أبى ليلى لم يسمع من معاذ ، ولكن له شاهد من حديثه أيضا عند أبى داود يقول فيه ابن أبى ليلى "حدثنا أصحابنا" ثم ذكر الحديث وفيه : "فقال معاذ : لاأراه على حال الا كنت عليها . قال : فقال : ان معاذا قد سن لكم سنة ، كذلك فافعلوا" وهذا متصل ، لأن المراد بأصحابه الصحابة ، كما صرح بذلك فى رواية ابن أبى شيبة : "حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم" .

---

(١) انظر : المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٤/٢٠ (٢٧١) ، العلل للدارقطنى : ٥٩/٦-٦٠ (٩٧٦) .

(٢) انظر العلل للدارقطنى : ٦٠/٦ (٩٧٦) .

(٣) انظر سنن الترمذى : ٢٩١/٥ (٣١١٣) .
قلت : كان مولده فى ست بقين من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ومعاذ رضى الله عنه مات سنة ثمان عشرة وعمر تولى الخلافة سنة اثنتى عشرة وقتل سنة أربع وعشرين فيكون مولده فى العام الذى مات فيه معاذ رضى الله عنه . انظر : مراسيل ابن أبى حاتم : ١١٩ (٢٠٨) ، التقريب : ٢٥٥/٢ (١١٩١) ، تاريخ خليفة : (١٢٢،١٥٦) .

(٤) العلل : ٦٠/٦ (٩٧٦) .

(٥) التلخيص : ٤٤/٢ (٤٤) .

(٦) انظر حاشيته على سنن الترمذى : ٤٨٦/٢ (٥٩١) .

**تراجم الرواة :**

* هشام بن يونس بن وابل ، بموحدة التميمى النهشلى ، أبو القاسم الكوفى ، اللؤلؤى ، ثقة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين . / ت(١).

* عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى ، أبو محمد الكوفى ، لابأس به وكان يدلس ، قاله أحمد ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين./ ع(٢).

* والحجاج بن أرطاة : صدوق يخطىء ويدلس .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* وهبيرة بن يريم : لابأس به ، وقال الذهبى وثق(٣).

* وعلى : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

* وعمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق ، الجملى ، بفتح الجيم والميم ، المرادى ، أبو عبد الله الكوفى ، الأعمى ، ثقة عابد ، كان لايدلس ، ورمى بالارجاء ، من الخامسة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة ، وقيل قبلها . / ع(٤).

* وعبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى ، المدنى ، ثم الكوفى ، ثقة ، من الثانية ، اختلف فى سماعه من عمر ، مات بوقعة الجماجم ، سنة ست وثمانين وقيل : غرق . / ع(٥).

* معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصارى ، الخزرجى ، أبو عبدالرحمن ، من أعيان الصحابة ، شهد بدرا ومابعدها ، وكان اليه المنتهى فى العلم بالأحكام والقرآن ، مات بالشام ، سنة ثمان عشرة ، مشهور . / ع(٦).

---

(١) التقريب : ٣٢٠/٢ (١٠٢) .
(٢) التقريب : ٤٩٧/١ (١١٠٢) .
(٣) انظر الكاشف : ١٩٣/٣ (٦٠٤٥) .
(٤) التقريب : ٧٨/٢ (٦٧٧) .
(٥) التقريب : ٤٩٦/١ (١٠٩٤) .
(٦) التقريب : ٢٥٥/٢ (١١٩١) .

**التخريج :**

أخرج الحديث من طريق الحجاج بن أرطاة :

الشاشى (١)، والطبرانى (٢): كلاهما به سندا ومتنا .

والطبرانى (٣): وقال حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهانى ، ثنا ابراهيم الزبرقان ، عن الحجاج ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى ، عن أشياخهم ، عن معاذ عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه.

وأيضا قال (٤): حدثنا ادريس بن عبد الكريم الحداد ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا أبو هشام ، عن حجاج ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى ، عن معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

**المتابعات :**

لم أجد من تابع الحجاج عن أبى اسحاق عن هبيرة عن على به . الا أن ابن أبى شيبة (٥)قال حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن على قال : لايعتد بالسجود اذا لم يدرك الركوع .

قلت : وقد صرح أبو اسحاق بسماعه من هبيرة عن على رضى الله عنه عند عبد الرزاق (٦)ومن طريقه الطبرانى (٧): قال حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، أن هبيرة بن يريم أخبره ، عن على وابن مسعود وذكره كما عند ابن أبى شيبة (٨).

---

(١) نسبه اليه محفوظ الرحمن زين الله السلفى محقق علل الدارقطنى : ٦/٥٩-٦١ (٩٧٦) الى مسند الهيثم بن كليب الشاشى (ت : ٣٣٥هـ) مصورة عن الأصل المحفوظ فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (١٦٤/٢-١٦٥/١) .

(٢) المعجم الكبير : ٢٠/١٣٢ (٢٦٧) .

(٣) المعجم الكبير : ٢٠/١٣٢ (٢٦٨) .

(٤) المعجم الكبير : ٢٠/١٣٢ (٢٦٩) .

(٥) مصنفه : ١/٢٢٨ (٢٦١٥) .

(٦) مصنفه : ٢/٢٨١ (٣٣٧١) .

(٧) المعجم الكبير : ٩/٢٧٠ (٩٣٥١) .

(٨) مصنفه : ١/٢٢٨ (٢٦١٦) .

وقال فى رواية أخرى(١)حدثنا يحيى بن آدم . قال حدثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص وهبيرة عن عبد الله قال : (اذا لم يدرك الركوع فلايعتد بالسجود) .

ولعل الحجاج أراد احدى الروايتين عن على أو ابن مسعود رضى الله عنهما فأخطأ فيها ، وأنت ترى أن أبا اسحاق سمعهما من هبيرة عن على وابن مسعود .

قال ابن عدى(٢): (انما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهرى وغيره ، وربما أخطأ فى بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا ، وهو ممن يكتب حديثه) .

وقال أحمد بن حنبل(٣): (كان من الحفاظ ، قيل : فلم ليس هو عند الناس بذاك؟ قال : لأن فى حديثه زيادة على حديث الناس ، ليس يكاد له حديث الا فيه زيادة) .

وقال محمد بن نصر(٤): (الغالب على حديثه الارسال والتدليس وتغيير الألفاظ) .

قلت : ولعله أخطأ فى الرواية عن على فذكر هبيرة بن يريم ، أو أنه أخطأ عن عبد الله بن مسعود فجعله من مسند على رضى الله عنهما . وغير ألفاظهما فجعل اللفظ واحد لعلى أو عبد الله ومعاذ بن جبل رضى الله عنهما .

قلت : وفيه احتمال آخر أن الحجاج ذكر الواسطة بين أبى اسحاق وعلى وأنه هبيرة بن يريم الا أنه أخطأ فرفع الحديث . وتصرف فى ألفاظه ويؤيد تصرفه فى الألفاظ أن الرواة عن عمرو بن مرة لم يروه مثله وستأتى .

وتابع الحجاج بن أرطاة فى روايته عن عمرو بن مرة :

---

(١) مصنفه : ٢٢٨/١ (٢٦١٦) .

(٢)،(٣) انظر تهذيب الكمال للمزى : ٤٢٤/٥،٤٢٧ (١١١٢) .

(٤) انظر تهذيب التهذيب : ١٩٨/٢ (٣٦٥) .

(١) زيد بن أنيسة :

عند الطبرانى(١)قال حدثنا أبو زرعة الدمشقى عبد الرحمن بن عمرو ثنا يحيي بن صالح الوحاظى ، ثنا فليح بن سليمان . عنه والشاهد منه : "قد سن لكم معاذ فاقتدوا به ، اذا جاء أحدكم وقد سبق بشيء من الصلاة فليصل مع الامام صلاته ، فاذا فرغ الامام فليقض ماسبقه به" .

وفيه قال معاذ : (لاأجده على حال الا كنت عليها) . واسناده حسن .

وعند الطبرانى(٢): وقال حدثنا عمرو بن عبد العزيز بن مقلاص ، حدثنى أبى ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى أبو يحيي سليمان عنه والشاهد منه : "اصنعوا ماصنع معاذ بن جبل" .

(٢) والمسعودى : وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، صدوق اختلط قبل موته(٣).

عند أبى داود(٤): وقال حدثنا محمد بن المثنى ، عن أبى داود (ح وحدثنا) نصر بن المهاجر ، حدثنا يزيد بن هارون عنه .

والطبرانى(٥): وقال حدثنا أبو معين ثابت بن نعيم الهوجى ، ثنا آدم ابن اياس (ح) .

وحدثنا عمر بن حفص السدوسى ومحمد بن يحيي المروزى قالا ثنا عاصم بن على عنه .

والشاهد من الحديث : "قد سن لكم معاذ فهكذا فافعلوا" .

قلت : وأبو داود الطيالسى ، ويزيد بن هارون ، وعلى بن عاصم ممن سمع من المسعودى بعدما اختلط(٦).

---

(١) المعجم الكبير : ١٣٤/٢٠ (٢٧١) .
(٢) المعجم الكبير : ١٣٥/٢٠ (٢٧٢) .
(٣) انظر التقريب : ٤٨٧/١ (١٠٠٨) .
(٤) السنن : ٣٤٧/١ (٥٠٧) ، كتاب الصلاة ، باب كيف الأذان .
(٥) المعجم الكبير : ١٣٢/٢٠ (٢٧٠) .
(٦) انظر الكواكب النيرات لابن الكيال : ٢٨٧-٢٨٨ (٣٥) .

(٣) الأعمش : سليمان بن مهران :

عند ابن خزيمة(١): قال حدثنا الحسن بن يونس بن مهران الزيات ، نا الأسود بن عامر ، نا أبو بكر بن عياش عنه بشطر الأذان فقط ورجاله ثقات والأعمش مدلس وقد عنعنه .

وتابعه كذلك شعبة وسفيان الثورى عن عمرو بن مرة الا أنهما أرسلاه ، وقال الدارقطنى(٢): (والمرسل أصح) .

أخرج رواية شعبة أبو داود(٣): قال حدثنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت ابن أبى ليلى /ح/ وحدثنا ابن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمعت ابن أبى ليلى . قال : وحدثنا بعض أصحابنا .

قال شعبة وسمعتها من حصين ، قال : فقال معاذ لاأراه على حال الا كنت عليها ، قال : فقال : "ان معاذا قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا" . واسناده صحيح .

قلت : والشاهد قوله : "حدثنا بعض أصحابنا قال : فقال معاذ ..." .

قلت : وقد جاء عن ابن خزيمة(٤): قال ورواه جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، فقال : عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى ، عن رجل . ولم يذكر معاذا ولاغيره من الصحابة .

وعند ابن أبى شيبة(٥): قال : نا وكيع قال : نا الأعمش ، عن عمرو ابن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : حدثنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) صحيحه : ١٩٨/١ (٣٨١) ، وأخرجها الدارقطنى عن ابن صاعد : ٦٠/٦ (٩٧٦) .
(٢) العلل : ٦٠/٦ (٩٧٦) .
(٣) السنن : ٣٤٤/١ (٥٠٦) ، كتاب الصلاة ، باب كيف الأذان .
(٤) انظر صحيحه : ١٩٩/١ (٣٨٤) .
(٥) مصنفه : ١٨٥/١ (٢١١٨) .

وقد سبق أن علمت أن أحمد شاكر قال : وهذا متصل لأن المراد بأصحابه الصحابة ، كما صرح بذلك فى رواية ابن أبى شيبة : "حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم" .

وقد تابع عمرو بن مرة عليه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه :

(١) عبد العزيز بن رفيع . وهو ثقة(١).

قال الدارقطنى(٢): وسئل عن حديث ابن أبى ليلى عن معاذ فقال : (جاء رجل والنبى صلى الله عليه وسلم ساجد فلما انصرف قال : على أى حال وجدتنا قال : وجدتكم قياما أو ركعا فقال : من وجدنى قائما أو قاعدا أو ساجدا أو راكعا فليكن معى على تلك الحال ولايعتد بالسجود حتى يدرك الركعة .

فقال : يرويه عبد العزيز بن رفيع واختلف عنه : فرواه عبد الرحمن ابن عمرو بن جبلة ، عن يزيد بن زريع ، عن شعبة ، عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبى ليلى عن معاذ .

وخالفه الثورى وزهير وجرير(٣)وشريك : فرووه عن عبد العزيز بن رفيع قال : حدثنى شيخ من الأنصار مرسلا عن النبى صلى الله عليه وسلم . وهو الصحيح) .

قلت : وقد رواه كذلك أبو بكر بن عياش :

عند ابن أبى شيبة(٤).

قلت : ولعل الشيخ من الأنصار هو عبد الله بن مغفل رضى الله عنه كما فى شاهد الحديث وسيأتى .

---

(١) انظر التقريب : ٥٠٩ (١٢٢٠) .

(٢) العلل : ٥٨/٦ (٩٧٥) .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه : ٢٢٧/١ (٢٦٠١) الا أنه قال عن رجل من أهل المدينة عن النبى صلى الله عليه وسلم .

(٤) مصنفه : ٢٢٧/١ (٢٦٠٢) .

(٢) حصين بن عبد الرحمن السلمى : وهو ثقة تغير حفظه فى الآخر(١).

قال الدارقطنى(٢): وسئل عن حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن معاذ قال : (كان الرجل اذا سبق بشىء من الصلاة سألهم فأومؤوا اليه فبدأ بما فاته ثم دخل فجاء معاذ فدخل ثم قضى مافاته فقال النبى صلى الله عليه وسلم لهم : "اصنعوا كما صنع معاذ" .

قال : يرويه حصين وعمرو بن مرة عن ابن أبى ليلى واختلف عنهما فرواه : ابراهيم بن طهمان وعبد العزيز بن مسلم(٣)ومحمد بن جابر وشريك عن حصين ، عن ابن أبى ليلى ، عن معاذ .

وخالفهم شعبة والثورى وجرير بن عبد الحميد فرووه عن حصين ، عن ابن أبى ليلى مرسلا .

**الشواهد :**

عن عبد الله بن مغفل المزنى رضى الله عنه :

أخرجه اسحاق بن منصور المروزى(٤): قال حدثنا محمد بن رافع قال ثنا حسين بن على عن زائدة ، قال : ثنا عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن مغفل المزنى قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : "اذا وجدتم الامام ساجدا فاسجدوا ، أو راكعا فاركعوا ، أو قائما فقوموا ، ولاتعتدوا بالسجود اذا لم تدركوا الركعة" .

وصحح اسناده الألبانى(٤).

---

(١) انظر التقريب : ١٨٢/١ (٤١١) .

(٢) العلل : ٥٩/٦ (٩٧٦) .

(٣) أخرجها أحمد فى المسند : ٣٠٨/٦ (٢١٥٢٨) باسناد حسن .

(٤) نسبه الألبانى فى الصحيحة : ١٨٥/٣ (١١٨٨) الى المروزى : اسحاق بن منصور فى "مسائل أحمد واسحاق" ١/١٢٧/١ مصورة المكتب . ولم أقف عليه .

(١٥٨) أخرج أحمد قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن أبى اسحاق ، عن أبى حية بن قيس ، عن على رضى الله عنه : أنه توضأ ثلاثا ثلاثا ثم مسح رأسه ، ثم شرب فضل وضوئه ، ثم قال : من سره أن ينظر الى وضوء النبى صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هذا(١).

**درجة الحديث : صحيح .**

أبو اسحاق صرح بسماعه عند النسائى من طريق شعبة وسيأتى .

وأما سفيان الثورى فانه من القدماء عن أبى اسحاق .

وللحديث طرق وشواهد .

**تراجم الرواة :**

* عبد الرزاق : هو ابن همام الصنعانى ، ثقة حافظ مصنف عمى فى آخره فتغير ، وكان يتشيع .

* سفيان : هو الثورى ، ثقة حجة حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* أبو حية بن قيس هو الوادعى ، الكوفى قيل اسمه عمرو بن نصر ، وقيل اسمه عبد الله ، وقيل اسمه عامر بن الحارث ، وقال الحاكم وغيره : لايعرف اسمه . قال أحمد : هو شيخ ، وذكره ابن حبان فى الثقات ووثقه ابن نمير ، وقال ابن المدينى وابن القطان وثقه بعضهم وصحح حديثه ابن السكن وغيره(٢).

* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق سفيان الثورى :

عبد الرزاق(٣).

---

(١) المسند : ١/٣٠٠ (١٢٠٤) .

(٢) انظر تهذيب التهذيب : ١٢/٨١ (٣٥٢) .

(٣) مصنفه : ١/٣٨ (١٢٠) .

وأحمد(١): من طريق عبد الله بن الوليد .
وأيضا(٢): من طريق أبى أحمد [الزبيرى] .
وأيضا(٣): من طريق عبد الرحمن بن مهدى .
وعبد الله بن أحمد(٤): من طريق سعيد القرشى عن أبيه .
وعبد الله بن أحمد(٥): من طريق عبد الرزاق .
والترمذى(٦): من طريق عبد الرحمن بن مهدى .
والبزار(٧): من طريق مؤمل بن اسماعيل .
وأيضا(٨): من طريق أبى عاصم .
وأبو يعلى(٩): من طريق عبد الرحمن بن مهدى .
والدارقطنى(١٠): من طريق سعيد بن العاص الأموى .
كلهم عنه به .

**الاختلاف على سفيان الثورى :**

قال الدارقطنى(١١):

(رواه سفيان الثورى عن أبى اسحاق ، واختلف عليه فى اسناده وفى لفظه : فرواه موسى بن أعين ، عن الثورى ، عن أبى حية بن قيس ، عن على : الطهور ثلاث ثلاث ، ومسح الرأس واحدة .

---

(١) المسند : ٢٥٥/١ (٩٧١) .
(٢) المسند : ٣١٣/١ (١٢٧٢) .
(٣) المسند : ٢٠١/١ (١٠٢٨) ، وكذا : ٢٥٤/١ (١٣٥٤) ، ط/احياء التراث .
(٤) زوائده على المسند : ٢٥٤/١ (١٣٥٧) ، ط/احياء التراث .
(٥) زوائده على مسند أحمد : ٢٥٢/١ (١٣٤٧) ، ط/احياء التراث .
(٦) السنن : ٦٣/١ (٤٤) ، كتاب الطهارة ، باب ماجاء فى الوضوء ثلاثا ثلاثا .
(٧) مسنده : ٣٠٩/٢ (٧٣٤) .
(٨) مسنده : ٣٠٩/٢ (٧٣٥) .
(٩) مسنده : ٢٤٤/١ (٢٨٣) .
(١٠) العلل : ١٩٢/٤ (٥٠١) .
(١١) العلل : ١٩١،١٨٩/٤ (٥٠١) .

ورواه عبد الرحمن بن مهدى ، وعبد الرزاق ، والفريابى ، وأبو أحمد الزبيرى ، وأبو حذيفة ، ويحيى بن سعيد الأموى ، وغيرهم ، عن الثورى بهذا الاسناد ولم يقولوا فيه بأنه مسح رأسه مرة .

ورواه أيوب بن سويد عن الثورى بهذا الاسناد ووهم فى لفظه فقال : اذا أسبغ الوضوء مرة مرة أجزأه .

والصواب ماذكره غيره عن الثورى أنه توضأ ثلاثا ثلاثا .

ورواه محمد بن القاسم الأسدى عن الثورى فوهم فى اسناده . فقال : عن حية عن على .

وكذلك روى عن أبى أحمد الزبيرى عن الثورى عن أبى اسحاق عن الحارث عن على . والصواب عن أبى حية عن على) .ا.هـ

قلت : وقد وافق عبد الرحمن بن مهدى ومن معه سعيد القرشى ، وأبو عاصم . وأما قول الزبيرى فهو شاذ قال ابن حجر(١): ثقة ثبت الا أنه قد يخطىء فى حديث الثورى .

**المتابعات :**

وتابع سفيان عليه :

(١) شعبة بن الحجاج :

عند النسائى (٢)، والدارقطنى (٣): من طريق أبى عتاب وهو صدوق(٤). عنه به .

وقال الدارقطنى(٥)أيضا : عن مؤمل عن شعبة كلاهما عنه به .

---

(١) انظر التقريب : ١٧٦/٢ (٣٧٧) .

(٢) السنن : ٨٧/١ (١٣٦) ، كتاب الطهارة ، باب الانتفاع بفضل الوضوء .

(٣) العلل : ١٩٣/٤ (٥٠١) .

(٤) انظر التقريب : ٣٣٥/١ (٥٥١) .

(٥) العلل : ١٩٢/٤ (٥٠١) .

(٢) واسرائيل بن يونس :
عند عبد الرزاق(١). ومن طريقه أخرجه أحمد(٢).
وأحمد أيضا(٣)من طريق وكيع .
وعبد الله بن أحمد(٤): من طريق وكيع .
والبزار(٥): وقال وقد روى عن اسرائيل .
والطحاوى(٦): من طريق الفريابى .
كلهم عنه به .

(٣) وزكريا بن أبى زائدة :
عند النسائى(٧): من طريق يحيى بن زكريا بن أبى زائدة . عنه به .

(٤) والجراح بن مليح بن عدى الرؤاسى :
عند عبد الله بن أحمد(٨). من طريق وكيع عنه به . الا أنه قرن مع أبى حيه عمرو ذى مر .
والجراح هذا صدوق يهم(٩)، ولم يتابعه عليه أحد .
فزيادة شاذة .

(٥) وأبو الأحوص : سلام بن سليم :
واختلف عليه فى متنه وسنده .

---

(١) مصنفه : ٣٨/١ (١٢١) .
(٢)،(٣) المسند : ٢٠٥/١ (١٠٥٣) ، ط/دار احياء التراث .
(٤) زوائده على المسند : ٢٥٣/١ (١٣٥٣) ، ط/احياء التراث .
(٥) مسنده : ٣١١/٢ (٧٣٧) .
(٦) شرح معانى الآثار : ٣٥/١ .
(٧) السنن : ٧٩/١ (١١٥) ، كتاب الطهارة، باب عدد غسل الرجلين .
وفى الكبرى : ١٠٠/١ (١٦٢) .
(٨) زوائده على مسند أحمد : ٢٥٩/١ (١٣٨٣) ، ط/احياء التراث .
(٩) انظر التقريب : ١٢٦/١ (٤٨) .

(أ) الاختلاف فى المتن :

قال : أبو بكر بن أبى شيبة(١)، وعبد الله بن أحمد(٢)من طريقه .

ومسدد وأبو توبة ، وعمرو بن عون عند أبى داود(٣).

وقتيبة بن سعيد عند النسائى(٤).

وأبو بكر بن أبى شيبة عند ابن ماجه(٥)مختصرا وزاد : "فغسل قدميه الى الكعبين" وهى زيادة ثقة مقبولة .

وخلف بن هشام : عند عبد الله بن أحمد(٦)، وأبى يعلى(٧).

ويحيى بن يحيى : عند الطحاوى(٨).

ومسدد : عند البيهقى(٩).

كلهم عنه به مثل رواية سفيان وغيره .

وميز المسح للرأس بأنه مرة واحدة عنه :

قتيبة بن سعيد عند الترمذى(١٠)، وهناد بن السرى عند الترمذى(١١)، وابن ماجه(١٢).

---

(١) مصنفه : ١٦/١ (٥٤) .

(٢) زوائده على مسند أحمد : ٢٥٤/١ (١٣٥٥) ، ط/احياء التراث .

(٣) السنن : ٨٣/١ (١١٦) ، كتاب الطهارة ، باب صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم .

(٤) السنن : ٧٠/١ (٩٦) ، كتاب الطهارة ، باب غسل اليدين .
وفى الكبرى : ١٠١/١ (١٠١) .

(٥) السنن : ١٥٥/١ (٤٥٦) ، كتاب الطهارة وسننها ، باب ماجاء فى غسل القدمين .

(٦) مسند أحمد : ١٢٧/١ (١٠٤٦) .

(٧) مسنده : ٣٨٥/١ (٤٩٩) .

(٨) شرح معانى الآثار : ٣٥/١ .

(٩) السنن الكبرى : ٧٥/١ .

(١٠) السنن : ٦٧/١ (٤٨) ، كتاب الطهارة ، باب ماجاء فى وضوء النبى صلى الله عليه وسلم كيف كان .

(١١) المرجع نفسه .

(١٢) السنن : ١٥٠/١ (٤٣٦) ، كتاب الطهارة وسننها ، باب ماجاء فى مسح الرأس .

وخالف :

أبو داود الطيالسى . عند البزار(١): فقال : "ورأسه ثلاثا" وفى سنده محمد بن معمر بن ربعى : وهو صدوق . لايتحمل المخالفة .

وتابع أبا الأحوص عليها زيد بن أبى أنيسة عن أبى اسحاق . عند عبدالله بن أحمد(٢): وفى سنده العلاء بن هلال الرقى . قال أبو حاتم منكر الحديث . وقال النسائى روى عن أبيه غير حديث منكر فلاأدرى منه أتى أو من أبيه ، وقال الخطيب فى بعض حديثه نكارة(٣).

وعليه فهى زيادة منكرة .

(ب) الاختلاف فى السند :

قال قتيبة بن سعيد وهناد عند الترمذى(٤). وخلف بن هشام البزار عند عبد الله بن أحمد(٥)، وأبى يعلى(٦): عن أبى الأحوص عن أبى اسحاق عن عبد خير . مصرحين بسماع أبى اسحاق من عبد خير . وهى محفوظة .

وقال الدارقطنى(٧):

ورواه عبد الرحمن بن حميد الرؤاسى ، عن أبى اسحاق ، عن أبى حية ، وعبد خير عن على .

ورواه غيلان بن جامع ، وعمار بن زريق ، عن أبى اسحاق ، عن عبد خير وحده ، عن على .

---

(١) مسنده : ٣١٠/٢ (٧٣٦) ، ٤٣/٣ (٧٩٥) .
(٢) زوائده على مسند أحمد : ٣٣٣/١ (١٣٥٩) .
(٣) انظر تهذيب التهذيب : ١٩٤/٨ (٣٥٠) .
(٤) السنن : ٦٨/١ (٤٩) ، كتاب الطهارة ، باب فى وضوء النبى صلى الله عليه وسلم كيف كان .
(٥) زوائده على مسند أحمد : ٢٦٨/١ (١٠٤٧) .
(٦) مسنده : ٣٨٦/١ (٥٠٠) .
(٧) العلل : ١٩٢/٤ (٥٠١) .

ورواه رقبة وأبو وكيع الجراح بن مليح ، عن أبى اسحاق ، عن أبى حية ، وعمرو ذى مر ، عن على .

ورواه على بن عابس ، عن أبى اسحاق ، عن أبى يحيى ، عن على ووهم ، وانما أراد عن أبى حية .

ورواه عمرو بن قيس الملائى ، عن أبى اسحاق ، عن ناجية بن كعب ، عن على . ورواه سنان بن ربيعة(١)عن أبى اسحاق مرسلا عن على .

ورواه أبو بكر بن عياش ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على .

ورواه أشعث بن سوار ، عن أبى اسحاق ، عمن سمع عليا ولم يسمه .

وقيل : عن أشعث ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على .

وأصحها كلها قول من قال : عن أبى حية ، وقول عبد الرحمن بن حميد عن أبى حية ، وعبد خير فانه ثقة وقد ضبط أبا حية وزاد معه عبد خير ، وتابعه عمار بن زريق على عبد خير .

وأما قول عمرو بن قيس وقول أبى وكيع وقول أبى بكر بن عياش فغير محفوظ . والله أعلم) . ا.هـ

قلت : قد جاءت رواية أبى بكر بن عياش ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على . عند ابن ماجه(٢)من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ولفظه "دعا على بماء فغسل يديه قبل أن يدخلهما الاناء . ثم قال هكذا رأيت رسول الله صنع" . قلت قد جاء عند ابن ماجه(٣)كذلك من طريق اسرائيل عنه به .

وقد سئل أبا زرعة عن رواية أبى بكر هذه كما عند ابن أبى حاتم(٤): (فقال رواه الثورى ، وأبو الأحوص ، واسرائيل ، عن أبى

---

(١) سنان بن ربيعة صدوق فيه لين . انظر التقريب : ٣٣٤/١ (٥٣٤) .

(٢) السنن : ١٣٩/١ (٣٩٦) ، كتاب الطهارة وسننها ، باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده فى الاناء قبل أن يغسلها .

(٣) أشار المزى اليه فى تحفة الأشراف : ٣٥٦/٧ (١٠٠٥٢) ، وهو ليس فى المطبوع .

(٤) العلل : ٥٦/١ (١٤٤) .

اسحاق ، عن أبى حية ، عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الوضوء . قال الصحيح ماقال الثورى ، وأبو الأحوص ، واسرائيل ) . ا.هـ

وأبو بكر بن عياش وان كان ثقة الا أنه لما كبر ساء حفظه(١).

وقال الرازى(٢): (سماع أبى بكر بن عياش من أبى اسحاق ليس بذاك القوى ) .

وقد تابع أبا حية بن قيس عليه :

(١) عبد خير : من طريق خالد بن عرفطة عند ابن خزيمة(٣)وغيره .

(٢) وزر بن حبيش :
عند أحمد (٤)، وأبى داود(٥).

(٣) وعبد الرحمن بن أبى ليلى :
عند أبى داود(٦).

(٤) وأبو مطر البصرى .
عند أحمد(٧)، وعبد بن حميد(٨).

(٥) والحسين بن على : رضى الله عنهما .
عند النسائى(٩).

---

(١) انظر التقريب : ٣٩٩/٢ (٦٥) .
(٢) العلل : ٣٥/١ (٦٩) .
(٣) صحيحه : ٧٦/١ (١٤٧) .
(٤) المسند : ١٧٧/١ (٨٧٤) ، ط/احياء التراث .
(٥) السنن : ٨٣/١ (١١٤) ، كتاب الطهارة ، باب صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم .
(٦) السنن : ٨٣/١ (١١٥) ، كتاب الطهارة ، باب صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم .
(٧) المسند : ٣٥٤/١ (١٣٥٨) ، ط/احياء التراث .
(٨) المنتخب : ٦١ (٩٥) .
(٩) السنن : ٦٩/١ (٩٥) ، كتاب الطهارة ، باب صفة الوضوء .

(٦) والنزال بن سبرة :
عند ابن خزيمة(١)وغيره .

(٧) وشقيق بن سلمة :
عند ابن ماجه(٢).

(٨) وربعى بن حراش :
عند عبد الله بن أحمد(٣).

**الشاهد :**

عن عثمان بن عفان رضى الله عنه :
عند البخارى(٤)وغيره .
وعليه فالحديث صحيح بحمد الله .

---

(١) صحيحه : ١١/١ (١٦) .
(٢) السنن : ١٤٤/١ (٤١٣) ، كتاب الطهارة وسننها ، باب الوضوء ثلاثا ثلاثا .
(٣) زوائده على المسند : ١٦٤/١ (٧٩٩) ، ط/احياء التراث .
(٤) صحيحه : ٧١/١ (١٥٨) ، كتاب الوضوء ، باب الوضوء ثلاثا ثلاثا .

(١٥٩) أخرج أحمد قال : حدثنا أسود بن عامر ، أنبأنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن هانىء بن هانىء قال : قال على : الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم مابين الصدر الى الرأس ، والحسين أشبه ماأسفل من ذلك(١).

**درجة الحديث : حسن .**

أبو اسحاق لم يصرح بسماعه هنا . الا أن الحديث أخرجه ابن حبان وهو لايروى عن المدلسين الا ماصرحوا فيه بالسماع قال(٢):

(وأما المدلسون الذين هم ثقات وعدول ، فانا لانحتج بأخبارهم الا مابينوا السماع فيما رووا مثل الثورى والأعمش وأبى اسحاق وأضرابهم من الأئمة المتقين ، وأهل الورع فى الدين ...

فاذا صح عندى خبر من رواية مدلس أنه بين السماع فيه ، لاأبالى أن أذكره من غير بيان السماع فى خبره بعد صحته عندى من طريق آخر) .

وأما اسرائيل فالراجح أنه من القدماء عن جده .

وقد تابعه قيس بن الربيع ، واسماعيل بن مسلم وهما من القدماء .

**تراجم الرواة :**

* أسود بن عامر : هو الشامى ، ثقة .
* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* هانىء بن هانىء : هو الهمدانى ، وثقه العجلى وذكره ابن حبان فى الثقات ، وسكت عنه البخارى وقال النسائى ليس به بأس .
* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

---

(١) المسند : ٢٣١/١ (٨٥٤) ، ٢١٣/١ (٧٧٤) .
وفى فضائل الصحابة لابنه عبد الله : ٧٧٤/٢ (١٣٦٦) .
(٢) صحيحه (الاحسان) : ١٦١/١-١٦٢ .

**التخريج :**

أخرجه من طريق اسرائيل بن يونس :

الترمذى (١): من طريق عبد الله بن موسى ، وابن حبان (٢): من طريق شبابة . كلاهما عنه به .

وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح غريب .

**المتابعات :**

تابع اسرائيل عليه :

(١) قيس بن الربيع :

عند الطيالسى (٣): عنه به .

(٢) وذكر الدارقطنى (٤)أنه رواه اسماعيل بن مسلم ، عن أبى اسحاق ، عن رجل ـ قد سماه ـ عن على وهو هانىء بن هانىء .

ولم أجد له شاهدا بلفظه أو معناه .

الا أنه جاء عن أنس بن مالك حديثان عند ابن حبان وغيره .

يقول عن الحسين (٥): أما انه كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم .

وعن الحسن يقول (٦): لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن بن على ـ رضى الله عن الجميع ـ .

وبوب ابن حبان على حديث هانىء بن هانىء هذا فقال ذكر الخبر الفاصل بين هذين الخبرين الذين تضادا فى الظاهر .

وعليه فالحديث حسن .

---

(١) السنن : ٦٦٠/٥ (٣٧٧٩) ، كتاب المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام .

(٢) صحيحه : ٤٣٠/١٥ (٦٩٧٤) .

(٣) مسنده : ١٩-٢٠ (١٣٠) .

(٤) العلل : ١٥٠/٤ (٤٧٨) .

(٥) صحيحه : ٤٢٩/١٥ (٦٩٧٢) .

(٦) صحيحه : ٤٣٠/١٥ (٦٩٧٣) .

(١٦٠) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، قال : سمعت عاصم بن ضمرة يقول : سألنا عليا رضى الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار؟ فقال : انكم لاتطيقون ذلك ، قلنا : من أطاق منا ذلك ، قال : اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين ، واذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى أربعا ، ويصلى قبل الظهر أربعا ، وبعدها ركعتين ، وقبل العصر أربعا ، ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين(١).

**درجة الحديث : حسن .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا ، وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو غندر المدنى ، ثقة صحيح الكتاب .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ثقة مدلس .
* عاصمم بن ضمرة ، هو السلولى . صدوق .
* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

الطيالسى(٢)، ومن طريقه أحمد(٣)، والنسائى(٤): قالا : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الضحى" .

---

(١) المسند : ٣٦٦/١ (١٣٧٥) .
(٢) مسنده : ١٩ (١٢٧) .
(٣) المسند : ١٤٤/١ (٦٨٤) ، ط/احياء التراث .
(٤) السنن الكبرى : ١٧٨/١ (٤٦٩) .

وأبو داود(١): من طريق حفص بن عمر : وقال كان يصلى قبل العصر ركعتين .

والترمذى(٢): من طريق وهب بن جرير .

وأيضا الترمذى(٣)، والبزار(٤)، وأبو يعلى(٥): من طريق محمد بن جعفر . بطوله .

والنسائى(٦)، وأبو يعلى(٧): من طريق يزيد بن زريع . بطوله .

والنسائى(٨)أيضا : من طريق خالد .

كلهم عنه وفيه تصريح أبى اسحاق بالسماع فى بعض ماروووه عندهم سوى أبى داود . وقال الترمذى هذا حديث حسن وروى عن عبد الله بن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث . وانما ضعفه عندنا ـ والله أعلم ـ لأنه لايروى مثل هذا عن النبى صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه ، عن عاصم بن ضمرة عن على . وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض أهل العلم .

**المتابعات :**

وتابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

---

(١) السنن : ٥٤/٢ (١٢٧٢) ، كتاب

(٢) السنن : ٤٩٣/٢ (٥٩٨) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب كيف كان تطوع النبى صلى الله عليه وسلم .

(٣) السنن : ٤٩٤/٢ (٥٩٩) ، الكتاب والباب السابقان . وفى الشمائل : ٢٣٥ (٢٨٨).

(٤) مسنده : ٢٦٢/٢ (٦٧٣) .

(٥) مسنده : ٢٦٩/١ (٣١٨) .

(٦) السنن : ١١٩/٢ (٨٧٤) ، كتاب الامامة ، باب الصلاة قبل العصر ، وفى الكبرى : ١٤٩/١ (٣٤٨) ، ١٤٧/١ (٣٣٩) .

(٧) مسنده : ٢٦٩/١ (٣١٨) .

(٨) السنن الكبرى : ١٤٩/١ (٣٤٥) ، ١٧٨/١ (٤٧٠) .

أخرجه أحمد(١)، وابنه عبد الله(٢)من طريق وكيع .

وأيضا أحمد(٣)، والنسائى(٤)، والبزار(٥): من طريق عبد الرحمن ابن مهدى .

وأبو داود(٦): من طريق محمد بن كثير .

وعبد بن حميد(٧): من طريق أبى نعيم .

كلهم قال : "كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى اثر كل صلاة مكتوبة ركعتين الا العصر والفجر" .

وأخرجه بطوله : أحمد(٨)، وابن ماجه(٩)، وأبو يعلى(١٠): من طريق وكيع .

والبزار(١١):من طريق أبى عامر العقدى .

واقتصر الترمذى(١٢): من طريق أبى عامر العقدى [وهو عبد الملك بن عمرو] على قوله : "كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين" .

---

(١)،(٣) المسند : ٢٦٢/١ (١٠١٢) .

(٢) زوائده على مسند أحمد : ٣٠٤/١ (١٢٢٥) .

(٤) السنن الكبرى : ١٤٨/١ (٣٤١) .

(٥) مسنده : ٢٦٢/٢ (٦٧٤) .

(٦) السنن : ٥٦/٢ (١٢٧٥) ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة بعد العصر .

(٧) مسنده : ص٥٣ (٧١) .

(٨) المسند : ١٨٥/١ (٦٥٠) .

(٩) السنن : ٣٦٧/١ (١١٦١) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء فيما يستحب من التطوع فى النهار .

(١٠) مسنده : ٤٥٨/١ (٦٢٢) .

(١١) مسنده : ٢٦٣/٢ (٦٧٥) .

(١٢) السنن : ٢٨٩/٢ (٤٢٤) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماجاء فى الأربع قبل الظهر وأيضا : ٢٩٤/٢ (٤٢٩) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماجاء فى الأربع قبل العصر

كلهم عنه . وخالف[١]: معاوية بن هشام فقال : عن سفيان ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الا صلى بعدها ركعتين الا العصر والفجر" والمحفوظ حديث عاصم عن على .

(٢) واسرائيل بن يونس :
عند أحمد[٢]، وابن ماجه[٣]: من طريق وكيع .
والبزار[٤]: من طريق روح .
كلهم عنه وفيه تصريح أبى اسحاق عند البزار بسماعه .

(٣) والجراح بن مليح الرؤاسى :
عند أحمد[٥]، وابن ماجه[٦]: من طريق وكيع عنه بطوله .

(٤) والأعمش : سليمان بن مهران :
عند البزار[٧]: من طريق عبد الرحمن بن مغراء عنه بطوله .

(٥) وعبد الملك بن أبى سليمان :
عند النسائى[٨]، والبزار[٩]: من طريق محمد بن فضل بطوله . عنه .
وأخرى للنسائى[١٠]: مقتصرا على قوله : "كان نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الظهر صلى بعدها ركعتين وقبل العصر أربع ركعات" .

---

(١) انظر علل الدارقطنى : ٦٩/٤ (٤٣٤) .
(٢) المسند : ١٨٥/١ (٦٥٠) .
(٣) السنن : ٣٦٧/١ (١١٦١) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء فيما يستحب من التطوع فى النهار .
(٤) مسنده : ٢٦٤/٢ (٦٧٦) .
(٥) المسند : ١٨٥/١ (٦٥٠) .
(٦) السنن : ٣٦٧/١ (١١٦١) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء فيما يستحب من التطوع فى النهار .
(٧) مسنده : ٢٦١/٢ (٦٧٢) .
(٨) السنن الكبرى : ١٤٧/١ (٣٣٧) ، ١٧٨/١ (٤٧١) .
(٩) مسنده : ٢٦٥/٢ (٦٧٧) .
(١٠) السنن الكبرى : ١٤٩/١ (٣٤٧) .

(٦) ومطرف بن طريف :

عند عبد الله بن أحمد(١)، والنسائى(٢): من طريق جرير ، ومحمد بن فضيل الا أن النسائى من طريق جرير فقط . مقتصرا مطرف على قوله : "كان النبى صلى الله عليه وسلم لايصلى صلاة الا صلى بعدها ركعتين" .

(٧) وزهير بن معاوية :

عند الطيالسى(٣): ومن طريقه البيهقى(٤)قال : "فذكر من صلاته قبل الظهر أربعا وركعتين بعد الظهر وأربع ركعات قبل العصر" .

والنسائى(٥): من طريق أبى نعيم بطوله عنه وفيه تصريح أبى اسحاق عند الطيالسى والبيهقى بسماعه .

(٨) وحصين بن عبد الرحمن :

عند النسائى(٦): من طريق محمد بن عبد الرحمن . وذكره بطوله .

وأخرى(٧)من طريق هشيم قال : "كان يصلى قبل الظهر أربعا" .

كلاهما عنه .

(٩) وفضيل بن مرزوق :

عند عبد الله بن أحمد(٨): من طريق سعد بن خثيم أبو معمر الهلالى قال : "كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من التطوع ثمانى ركعات ، وبالنهار ثنتى عشرة ركعة" .

---

(١) مسند أحمد : ٣٠٣/١ (١٢١٦) ، ٣٠٤/١ (١٢٢٦) .
(٢) السنن الكبرى : ١٤٩/١ (٣٤٦) .
(٣) مسنده : ١٩ (١٢٨) .
(٤) السنن الكبرى : ٤٧٣/٢ .
(٥) السنن الكبرى : ١٤٨/١ (٣٤٠) .
(٦) السنن : ١٢٠/٢ (٨٧٥) ، كتاب الامامة ، باب الصلاة قبل العصر .
وفى الكبرى : ١٤٧/١ (٣٣٨) ، ١٥٠/١ (٣٤٩) .
(٧) السنن الكبرى : ١٤٦/١ (٣٣٥) .
(٨) مسند أحمد : ٣١١/١ (١٢٦٠) .

(١٠) والمحاربى بن فضيل بن مرزوق :

عند عبد الله بن أحمد(١): من طريق عبد الله بن عمر . وفيه : "صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى حين كانت الشمس من المشرق من مكانها من المغرب صلاة العصر" . عنه بما ذكر .

(١١) وأبو عوانة : الوضاح بن عبد الله اليشكرى :

عند عبد الله بن أحمد(٢): من طريق فضيل بن الحسين املاء . عنه بطوله .

(١٢) وأبو الأحوص :

عند عبد الله بن أحمد(٣): من طريق أبى بكر بن أبى شيبة . عنه بطوله .

(١٣) وشريك بن عبد الله :

عند أحمد(٤): من طريق أسود عنه وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يصلى بالنهار ست عشر ركعة" .

(١٤) والعلاء بن المسيب :

عند عبد الله بن أحمد(٥): من طريق زكريا بن أبى زائدة . عنه بمثل حديث شريك وزاد "سوى المكتوبة" .

(١٥) ومسعر بن كدام :

عند أحمد(٦): من طريق أبى نعيم : وذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم : "صلى أربعا قبل العصر" . عنه بما ذكر .

وعليه فأبو اسحاق لاعلة له فيه والحديث حسن .

---

(١) زوائده على مسند أحمد : ٣٠٩/١ (١٢٥١) .
(٢) زوائده على مسند أحمد : ٣٠٠/١ (١٢٠٢) .
(٣) زوائده على مسند أحمد : ٢٩٩/١ (١٢٠١) .
(٤) المسند : ٢٣٦/١ (٨٥٥) .
(٥) زوائده على مسند أحمد : ٣٠٧/١ (١٢٤١) .
(٦) المسند : ٣٣٢/١ (١٢٥٧) .

(١٦١) أخرج أبو داود قال : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا حفص ـ يعنى ابن غياث ـ عن الأعمش ، عن أبى اسحاق ، عن عبد خير ، عن على رضى الله عنه ، قال : لو كان الدين بالرأى لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه ، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم "يمسح على ظاهر خفيه"(١)(٢).

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

لم يصرح أبو اسحاق بسماعه هنا ، وكذا الأعمش وهما مدلسان الا أنهما متابعان بثقات ، وقد صرح بعض الأئمة بقبول الحديث المدلس للاعتضاد ، وبلوغه درجة الحسن لغيره قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ : (ومتى توبع السيء الحفظ بمعتبر كأن يكون فوقه أو مثله لادونه ، وكذا المختلط الذى لم يتميز ، والمستور ، والاسناد المرسل ، وكذا المدلس اذا لم يعرف المحذوف منه ، صار حديثهم حسنا لالذاته)(٣).

وقال عن تعريف الترمذى للحديث الحسن : (وليس هو عند التحقيق عند الترمذى مقصورا على رواية المستور ، بل يشترك معه الضعيف بسبب سوء الحفظ ، والموصوف بالغلط والخطأ ، وحديث المختلط بعد اختلاطه ، والمدلس اذا عنعن ، ومافى اسناده انقطاع خفيف ، فكل ذلك عنده من قبيل الحسن بالشروط الثلاثة وهى : أن لايكون فيهم من يتهم بالكذب ، ولايكون الاسناد شاذا ، وأن يروى مثل ذلك الحديث أو نحوه من وجه آخر فصاعدا)(٤).

---

(١) اختلف الناقلون عن عبد خير فى لفظه فقال : بعضهم : "الخفين ، وقيل النعلين ، وقيل القدمين" . والصحيح من ذلك قول من قال : الخفين . انظر علل الدارقطنى ٤٦/٤ . وسيأتى مزيد ايضاح فى هذا الحديث .

(٢) السنن : ١١٤/١ (١٦٢) ، كتاب الطهارة ، باب كيف المسح .

(٣) النكت لعلى حسين عبد الحميد على نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر لابن حجر : ص١٣٩ (٤٥) .

(٤) النكت على كتاب ابن الصلاح : ٣٨٧/١ .

وقال السيوطى ـ رحمه الله ـ :

(وكذا اذا كان ضعفها لارسال أو تدليس أو جهالة رجال ، كما زاده شيخ الاسلام زال بمجيئه من وجه آخر وكان دون الحسن لذاته)(١).

وعمل بعض الأئمة على تقوية حديث المدلس ، منهم : الحافظ ابن الملقن(٢)، وابن حجر ، والسيوطى ـ رحمهم الله ـ(٣).

وأما الأعمش فانه من القدماء عن أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن العلاء : هو ابن كريب الهمدانى ، أبو كريب الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ، وهو ابن سبع وثمانين . / ع(٤).

* وحفص بن غياث : بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة ، ابن طلق بن معاوية النخعى ، أبو عمر الكوفى القاضى ، ثقة فقيه تغير حفظه قليلا فى الآخر ، من الثامنة ، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ، وقد قارب الثمانين. / ع(٥)

* والأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ، أبو محمد الكوفى ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلس من الخامسة ، مات سنة سبع وأربعين ، أو ثمان وكان مولده أول احدى وستين . / ع(٦).

---

(١) تدريب الراوى : ١٧٧/١ .

(٢) البدر المنير : ص٤٠٥ ، رسالة ماجستير لجمال محمد السيد ولم أقف عليها ذكره المرتضى الزين أحمد فى كتابه : مناهج المحدثين : ص٢٧٨ .

(٣) وانظر مناهج المحدثين فى تقوية الأحاديث الحسنة والضعيفة للمرتضى الزين أحمد ص٢٧٨ .

(٤) التقريب : ١٩٧/٢ (٦٠١) .

(٥) التقريب : ١٨٩/١ (٤٦٥) .

(٦) التقريب : ٣٣١/١ (٥٠٠) .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* وعبد خير : هو ابن يزيد الهمدانى ، أبو عمارة الكوفى ، مخضرم ، ثقة من الثانية ، لم يصح له صحبة . / ٤(١).

* وعلى : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج والاختلاف :**

قال الدارقطنى رحمه الله :

(رواه أبو اسحاق عن عبد خير ، فاختلف عليه فى اسناده وفى لفظه .

فقال : حفص بن غياث وعيسى بن يونس ووكيع ، عن الأعمش ، عن أبى اسحاق ، عن عبد خير) .

قلت : أخرجه من طريق حفص بن غياث عنه بلفظه الدارقطنى(٣): (وقال : حدثنا الحسين بن اسماعيل ، حدثنا أبو هشام الرفاعى (ح) وحدثنا محمد بن مخلد ، نا محمد بن أحمد بن السكن ، نا ابراهيم بن زياد سبلان) .

وأيضا قال(٤): حدثنا محمد بن القاسم ، نا سفيان بن وكيع .

والبيهقى(٥): وقال أخبرنا أبو على اروذبارى ، أنبا أبو بكر بن داسة . وساقه من طريق أبى داود بمثل سنده ومتنه .

ومن طريق عيسى بن يونس أخرجه النسائى(٦): وقال أخبرنا اسحاق ابن ابراهيم .

ومن طريق وكيع : أخرجه أحمد(٧).

---

(١) التقريب : ٤٧٠/١ (٨٤١) .
(٢) العلل : ٤٤/٤ (٤٢٤) .
(٣) السنن : ١٩٩/١ (٢٣) .
(٤) السنن : ١٩٩/١ (٢٤) .
(٥) السنن الكبرى : ٢٩٢/١ .
(٦) السنن الكبرى : ٩٠/١ (١١٩) .
(٧) المسند : ٢٠٦/١ (٧٣٧) .

وأبو يعلى[١]وقال حدثنا أبو خيثمة .

وعبد الله بن أحمد[٢]: وقال ثنا اسحاق بن اسماعيل .

وعيسى بن يونس ووكيع لم يقولا الخفين بل قالا القدمين . قال أبو داود[٣]: قال وكيع : يعنى الخفين .

**المتابعات :**

قال الدارقطنى[٤]:

(وتابع الأعمش : يونس بن اسحاق ، وسفيان الثورى ، واسرائيل ، وحكيم بن زيد فرووه عن أبى اسحاق عن عبد خير كذلك) .

(١) أخرج رواية يونس بن أبى اسحاق :

أحمد[٥]، والدارمى[٦]: قالا حدثنا أبو نعيم . الا أن الدارمى قال أخبرنا .

ومن طريق أبى نعيم أخرجه البيهقى[٧]: قال أخبرنا أبو على الروذبارى ، ثنا أبو محمد بن شوذب المقرى بواسط ، ثنا شعيب بن أيوب . وفيه قال النعلين وفسرها بالقدمين بدل الخفين . قال الدارمى عقبه : هذا الحديث منسوخ بقوله : (فامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين)[٨].

وقال البيهقى عقبه : فهذا وماروى فى معناه انما أريد به قدما الخف بدليل مامضى - يعنى أحاديث المسح على الخفين - وبدليل مارووينا عن خالد ابن علقمة ، عن عبد خير ، عن على فى وصفه وضوء النبى صلى الله عليه وسلم فذكر أنه غسل رجليه ثلاثا ثلاثا .

---

(١) مسنده : ٢٨٧/١ (٣٤٦) ، ٤٥٥/١ (٦١٣) .
(٢) مسند أحمد : ١٨٣/١ (٩١٩) .
(٣) السنن : ١١٥/١ (١٦٤) ، كتاب الطهارة ، باب كيف المسح .
(٤) العلل : ٤٤/٤ (٤٢٤) .
(٥) المسند : ٣١٢/١ (١٢٦٣) .
(٦) السنن : ص١٨١ .
(٧) السنن الكبرى : ٢٩٢/١ .
(٨) سورة المائدة : آية ٦

قلت : ووجه الدلالة من استدلال البيهقى بالحديث هذا أنه عبد خير أراد بقوله القدمين والنعلين الخفين . وأن غسل الرجلين واجب .

(٢) أخرج رواية سفيان الثورى :

الدارقطنى (١): قال حدثنا محمد بن مخلد قال : ثنا أحمد بن عبد الله الحداد ، قال : ثنا خلف بن سالم ، حدثنا اسحاق بن يوسف .

(٣) وأما اسرائيل وحكيم لم أقف على من أخرج روايتهما .

**الاختلاف فى السند والمتن :**

قال الدارقطنى (٢):

(وخالفهم اسماعيل بن عمرو البجلى ، فرواه عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبى اسحاق ، عن الحارث عن على - رضى الله عنه - ووهم فى قوله الحارث) .

قلت : اسماعيل بن عمرو البجلى : ضعيف (٣). يحدث بأحاديث لايتابع عليها (٤).

قال الدارقطنى (٥):

(واختلفوا فى لفظ الحديث : فقال حفص بن غياث : عن الأعمش فيه "لو كان الدين بالرأى لكان أسفل الخف أولى بالمسح" .

وقال عيسى بن يونس ووكيع عن الأعمش فيه : (كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من أعلاهما) .

وتابعهما يونس بن أبى اسحاق ، واسرائيل والثورى عن أبى اسحاق .

---

(١) العلل : ٤/٤٧ (٤٢٤) .
(٢) العلل : ٤/٤٤ (٤٢٤) .
(٣) انظر الجرح والتعديل : ٢/١٩٠ (٦٤٣) .
(٤) انظر الكامل لابن عدى : ١/٣٢٢ (١٥٠) .
(٥) العلل : ٤/٤٥ (٤٢٤) .

والصحيح من ذلك قول من قال : (كنت أرى أن باطن الخفين أحق بالمسح من أعلاهما) .

وكذلك قال حكيم بن زيد عن أبى اسحاق) .

قلت : بل جاء مثل قول عيسى بن يونس ومن تابعه وقول يونس ومن تابعه عن حفص بن غياث ومحاضر بن المورع .

فأما حفص بن غياث فعند ابن أبى شيبة(١).

والبزار(٢): من طريق عبد الله بن سعيد الكندى .

وأما محاضر بن المورع . فعند البزار(٣): وقال حدثناه محمد بن معمر عنه به . ولعل هذا الاختلاف مما يجعل عبد خير هو المسئول عنه .

ويحتمل فى هذه الروايات كلها أن مراد عبد خير منها المسح على الخفين لاغير يؤيده مارواه ابراهيم بن طهمان ، عن أبى اسحاق ، عن عبد خير الخيوانى ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال : (كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على ظهر قدميه على خفيه) .

عند البيهقى(٤): وقال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعرى ، ثنا مخمس بن عصام ، ثنا حفص بن عبد الله . عنه به وقال : وفى كل هذه الروايات المقيدات بالخفين دلالة على اختصار وقع .

قلت : وجاء التقيد بالخفين عند أبى داود(٥): قال حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز ، عن الأعمش باسناده بهذا الحديث قال : ماكنت أرى باطن القدمين الا أحق بالغسل حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهر الخفين .

---

(١) مصنفه : ١٦٥/١ (١٨٩٥) .

(٢)،(٣) مسنده : ٣٦/٣ (٧٨٨،٧٨٩) .

(٤) السنن الكبرى : ٢٩٢/١ .

(٥) - السنن : ١١٥/١ (١٦٣) ، كتاب الطهارة ، باب كيف المسح .

وأيضا قال(١): حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش بهذا الحديث ، قال : (لو كان الدين بالرأى لكان باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما وقد مسح النبى صلى الله عليه وسلم على ظهر خفيه) .

قال الدارقطنى(٢):

(ومما يقوى ماذكرناه - يعنى ترجيح لفظ المسح على ظاهر خفيه - مارواه خالد بن علقمة ، وعبد الملك بن سلع ، والحسن بن عقبة أبو كيران وغيرهم عن عبد خير . وذكر غسل القدمين ثلاثا) .

قلت : ومما يدل على حرمة المسح على الرجلين :

ماأخرجه البخارى(٣)ومسلم(٤): من حديث عبد الله بن عمرو قال : تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر سافرناه ، فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة، صلاة العصر ونحن نتوضأ ، فجعلنا نمسح على أرجلنا ، فنادانا بأعلى صوته : "ويل للأعقاب من النار" .

قال البغوى(٥): "ويل للأعقاب من النار" أى : لأصحاب الأعقاب المقصرين فى غسلها .

والعقب : ماأصاب الأرض من مؤخر الرجل الى موضع الشراك .

قلت : والشاهد من الحديث : فجعلنا نمسح على أرجلنا .

ووجه الاستشهاد : نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك بل رتب عليه الوعيد بالنار .

---

(١) السنن : ١١٥/١ (١٦٤) ، كتاب الطهارة ، باب كيف المسح .

(٢) العلل : ٤٦/٤ .

(٣) صحيحه : ٤٨/١ (٩٦) ، كتاب العلم ، باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه .

(٤) صحيحه : ٢١٤/١ (٢٤١-٢٧) ، كتاب الطهارة ، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما .

(٥) شرح السنة : ٤٢٩/١ (٢٢٠) .

وتابع أبا اسحاق عليه :

(١) المسيب بن عبد خير : وهو ثقة من السادسة . / د عس[١].

أخرج روايته الدارقطنى[٢]: وقال : حدثنا محمد بن مخلد بن حفص ، قال : ثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد قال : ثنا محمد بن سابق قال : ثنا ابراهيم بن طهمان عن مطر بن الحسن عن المسيب بن عبد خير عن أبيه عن على رضى الله عنه . وذكره بلفظ القدمين .

(٢) وأبو السوداء عمرو بن عمران النهدى الكوفى ، ثقةمن السادسة . / د عس[٣].

أخرج روايته الحميدى[٤]: وقال ثنا سفيان عنه وقال قدميه .

قال أبو بكر [الحميدى] ان كان على الخفين فهو سنة وان كان على غير الخفين فهو منسوخ .

قلت : ومتى ثبت أنه كان مباحا حتى ينسخ .

والنسائى[٥]، وعبد الله بن أحمد[٦]: قالا أنبأ اسحاق بن ابراهيم قال أنبا سفيان عنه بذكر القدمين .

(٣) والسدى : وهو اسماعيل بن عبد الرحمن ، صدوق يهم رمى بالتشيع من الرابعة مات سنة سبع وعشرين . / م ٤[٧].

أخرج روايته الطحاوى[٨]: حدثنا أبو أمية قال : ثنا محمد بن الأصبهانى قال : أنا شريك . عنه وذكر القدم .

---

(١) التقريب : ٢/٢٥٠ (١١٤٠) .
(٢) العلل : ٤/٤٦ (٤٢٤) .
(٣) انظر التقريب : ٢/٧٥ (٦٤٣) .
(٤) مسنده : ١/٢٦ (٤٧) .
(٥) السنن الكبرى : ١/٩٠ (١٢٠) .
(٦) زوائده على مسند أحمد : ١/١٨٣ (٩٢٠) .
(٧) انظر التقريب : ١/٧١ (٥٣١) .
(٨) انظر نظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتانى : ص٦٠ (٣٢) .

قلت : والمسح على الخفين متواتر .

وليس المراد من الحديث الا معرفة موضع المسح هل هو أعلاه أم أسفله ، والثابت من أحاديث المسح على الخفين الاتيان بحرف "على" وهو يفيد الفوقية . والله أعلم .

وبهذا يتقرر صحة الحديث واستقامته عن أبى اسحاق رحمه الله .

(١٦٢) أخرج أحمد قال : حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا على ابن صالح ، عن أبى اسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن على رضى الله عنه قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ألا أعلمك كلمات اذا قلتهن غفر لك ، مع أنه مغفور لك؟ لااله الا الله الحليم الكريم ، لااله الا الله العلى العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين"(١).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

أبو اسحاق عنعنه هنا وهو مدلس الا أن ابن معين(٢)نص على سماعه لهذا الحديث من عمرو بن مرة . فقال : (قد سمع أبو اسحاق السبيعى من عمرو بن مرة حديث على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمك دعاء؟) .

وأما على بن صالح فانه ابن حى من القدماء عن أبى اسحاق ، وقد تابعه أخوه الحسن ، ويوسف بن اسحاق بن أبى اسحاق ، ونصير بن أبى الأشعث ، وأبو أيوب الافرقى .

**تراجم الرواة :**

* أبو أحمد الزبيرى : هو محمد بن عبد الله بن الزبير . ثقة الا أنه يخطىء فى حديث الثورى .

* على بن صالح بن صالح بن حى ، الهمدانى ، أبو محمد ، الكوفى ، أخو الحسن ، ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة احدى وخمسين ، وقيل بعدها . / م ٤(٣).

* أبو اسحاق هو السبيعى ، ثقة ، يدلس .

---

(١) المسند : ١/٢٠٠ (٧١٢) .
(٢) التاريخ : ٢/٤٤٩ (٣٠٣٥) .
(٣) التقريب : ٢/٣٨ (٣٥٦) .

* عمرو بن مرة : هو ابن عبد الله بن طارق ، الجملى ، بفتح الجيم والميم ، المرادى ، أبو عبد الله الكوفى ، الأعمى ، ثقة عابد ، كان لايدلس ورمى بالارجاء من الخامسة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة وقيل قبلها./ ع[١]

* عبد الله بن سلمة : بكسر اللام ، المرادى ، الكوفى ، وثقه العجلى[٢]، وذكره ابن حبان[٣]فى الثقات ، وقال ابن حجر[٤]: صدوق تغير حفظه ، من الثانية . / ٤[٥].

* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**تخريج الحديث :**

أخرجه من طريق على بن صالح :

عبد بن حميد[٦]، وابن أبى عاصم[٧]: وقالا أخبرنى ابن أبى شيبة ، ثنا محمد بن عبد الله الأسدى . وقال ابن أبى عاصم حدثنا .

وابن أبى عاصم[٨]: وقال حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا على بن قادم .

والبزار[٩]: وقال حدثنا يوسف بن موسى قال : نا على بن قادم .

والنسائى[٩]: وقال أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : حدثنا خالد [وهو ابن مخلد] .

وأيضا[١٠]: قال أخبرنى هارون بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى .

---

(١) التقريب : ٧٨/٢ (٦٧٧) .
(٢)،(٣) انظر تهذيب الكمال : ٥١/١٥-٥٢ (٣٣١٣) .
(٤) انظر التقريب : ٤٢٠/١ (٣٥٢) .
(٥) مسنده (المنتخب) : ٥٣ (٧٤) .
(٦) السنة : ٥٨٣/٢ (١٣١٦) .
(٧) السنة : ٥٨٣/٢ (١٣١٥) .
(٨) مسنده (البحر الزخار) : ٢٨٣/٢ (٧٠٥) .
(٩) السنن الكبرى : ١١٤/٥ (٨٤١١) ، الخصائص : ص٤٧ (٢٥) .
(١٠) السنن الكبرى : ١١٤/٤ (٨٤١٠) ، ١٦٤/٦ (١٠٤٧٤) ، الخصائص : ص٤٧ (٢٤) .

وابن حبان[١]: وقال أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى ، حدثنا عبد الله ابن عمر بن أبان ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان .

والطبرانى[٢]: وقال : الحسن بن محمد بن هشام الشطوى البغدادى ، حدثنا على بن المدينى، حدثنا يحيى بن آدم ، عن الحسن بن صالح . كلهم (محمد بن عبد الله ، وعلى بن قادم ، وخالد بن مخلد ، وعبد الرحيم بن سليمان ، والحسن بن صالح) عنه به . قال الدارقطنى[٣]: (وقول الحسن بن صالح مرة : عن أبى اسحاق ومرة عن أخيه ، عن أبى اسحاق هما صحيحان) .

**المتابعات :**

وتابع على بن صالح عليه :

(١) الحسن بن صالح بن حى :

قاله الدارقطنى[٤].

قلت : ولم أجد من أخرجه وسبق أن علمت أن الدارقطنى يصحح الروايتين عنه عن أخيه وعنه عن أبى اسحاق . وقال الشيخ محفوظ الرحمن محقق[٥]مسند البزار (البحر الزخار) أخرجه عفيف الدين بن أبى نصر فى مسند على[٦].

(٢) يوسف بن أبى اسحاق :

عند النسائى[٧]: وقال أخبرنا أحمد بن عثمان قال : حدثنا شريح بن سلمة قال : حدثنا ابراهيم بن يوسف . عنه بنحوه .

---

(١) صحيحه (الاحسان) : ٣٧١/١٥ (٦٩٢٨) .
(٢) المعجم الصغير (الروض الدانى) : ٢١٨/١ (٣٥٠) .
(٣) العلل : ٩/٤ (٤٠٧) .
(٤) العلل : ٧/٤ (٤٠٧) .
(٥) انظر حاشية مسند البزار (البحر الزخار) : ٢٨٤/٢ (٧٠٥) .
(٦) ٢/٨٥ .
(٧) السنن الكبرى : ١٦٤/٦ (١٠٤٧٥) .

(٣) ونصير بن أبى الأشعث :

عند ابن أبى عاصم(١): وقال حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، ثنا أبو شهاب عنه بنحوه .

(٤) وأبو أيوب الافريقى :

عند الخطيب(٢): وقال أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن على بن المنذر القاضى ، حدثنا على بن الجعد ، حدثنا أبو يوسف عنه بنحوه ، وأبو أيوب هو عبد الله بن على .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

قال الدارقطنى(٣): (هو حديث يرويه أبو اسحاق ، واختلف عنه فقال اسرائيل والثورى : عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على) .

[قلت : أخرج رواية اسرائيل بن يونس :

أحمد(٤): وقال أبو سعيد .

وابن أبى عاصم(٥): وقال حدثنا الحسن بن على ، ثنا يحيى بن آدم .

والنسائى(٦): وقال حدثنا على بن محمد بن على قال : ثنا خلف بن تميم .

وأيضا قال(٧): أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : حدثنا أبو غسان .

---

(١) السنة : ٢/٥٨٣ (١٣١٧) .

(٢) تاريخه : ٩/٣٥٦ (٤٩١٧) .

(٣) العلل : ٤/٧ (٤٠٧) .

(٤) المسند : ١/٣٣٣ (١٣٦٣) ، فضائل الصحابة : ٢/٧١١ (١٢١٦) .

(٥) السنة : ٢/٥٨٢ (١٣١٤) .

(٦) السنن الكبرى : ٤/٣٩٧ (٧٦٧٧) ، ٦/١٦٣ (١٠٤٧٣) .

(٧) خصائص على : ٤٨ (٢٧) .

والحاكم(١): قال أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى .

وأيضا(٢): قال وحدثنى محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا يحيى بن محمد ابن يحيى ، والسرى بن خزيمة ، ومحمد بن عمرو بن النضر قالوا : ثنا أحمد ابن يونس .

كلهم (أبو سعيد ، ويحيى بن آدم ، وخلف بن تميم ، وأبو غسان ، وعبيد الله بن موسى ، وأحمد بن يونس) عنه بنحوه . وصححه الحاكم ووافقه الذهبى وقالا على شرط الشيخين .

وأخرج حديث سفيان الثورى :

الدارقطنى(٣): وقال حدثنا على بن محمد بن عبيد ، قال : ثنا داؤد بن يحيى ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا قبيصة عنه بنحوه] .

وخالفهما على والحسن وابنا صالح ، ويوسف بن أبى اسحاق ، ونصير ابن أبى الأشعث ، وأبو أيوب الافريقى ، فرووه : عن أبى اسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن على . [قلت : سبق تخريج مروياتهم] .

وقال اسحاق بن منصور : عن الحسن بن صالح ، عن أخيه على ، عن أبى اسحاق عن رجل لم يسمه عن على .

[قلت : اسحاق بن منصور صدوق(٤). لايقوى على مخالفة يحيى بن آدم الثقة فروايته هذه شاذة] .

وخالفه يحيى بن آدم فقال : عن الحسن بن صالح عن أخيه ، عن أبى اسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة عن على . [قلت وقد سبق تخريجهما] .

---

(١)،(٢) المستدرك : ١٤٩/٣ (٤٦٧٠) .

(٣) العلل : ٩/٤ (٤٠٧) .

(٤) انظر التقريب : ٦١/١ (٤٣٧) .

ورواه هارون بن عنترة ، عن أبى اسحاق ، عن مهاجر المدنى ، عن عطية بن عمر عن على .

ورواه الحسين بن واقد عن أبى اسحاق ، عن الحارث عن على .

[قلت : أخرج روايته ، الترمذى (١): وقال حدثنا على بن خشرم ، أخبرنا الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على بنحوه .

والنسائى (٢): وقال أخبرنا الحسين بن حريث ، قال : حدثنا الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد بمثل سند النسائى ومتنه .

وقال الترمذى (١): (هذا حديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه) .

وقال النسائى (٢): (أبو اسحاق لم يسمع من الحارث الا أربعة أحاديث ليس هذا منها] .

وأشبهها بالصواب قول من قال : عن أبى اسحاق ، عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة ، عن على .

ولايدفع قول اسرائيل عن أبى اسحاق ، عن ابن أبى ليلى ، عن على .

[قلت : وقد خالف أحمد بن خالد أصحاب اسرائيل جميعا فقال حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن على ، والمحفوظ عن أبى اسحاق عن ابن أبى ليلى] .

وحديث هارون بن عنترة ، وحديث الحسين بن واقد جميعا وهم ، والله أعلم .

وقول الحسن بن صالح ، مرة : عن أبى اسحاق ، ومرة عن أخيه ، عن أبى اسحاق هما صحيحان) . انتهى قول الدارقطنى .

---

(١) السنن : ٥٢٩/٥ (٣٥٠٤) ، كتاب الدعوات ، باب جامع الدعوات عن النبى صلى الله عليه وسلم (٨١) .

(٢) السنن الكبرى : ١٤٤/٥ (٨٤١٥) ، ١٦٤/٦ (١٠٤٧٦) ، وفى الخصائص : ٤٨ (٢٩).

**المتابعات :**

وتابع عبد الله بن سلمة عليه :

عبد الله بن جعفر :

عند النسائى(١): وقال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا يعقوب عن ابن عجلان ، عن محمد بن كعب ، عن عبد الله بن الهادى ، عن عبد الله بن جعفر ، عن على بنحوه . ورجاله ثقات الا محمد بن عجلان فانه صدوق(٢).

وقد اختلف الناقلون لهذا الخبر قال النسائى(٣): (والصواب حديث يعقوب) .

**الشواهد :**

عن ابن عباس رضى الله عنه بنحوه :

عند النسائى(٤): من طريق أبى العالية . وقد اختلف عليه .

وعليه فالحديث صحيح لغيره .

---

(١) السنن الكبرى : ١٦٢/٦ (١٠٤٦٦) .

(٢) انظر التقريب : ١٩٠/٢ (٥٢٤) .

(٣) السنن الكبرى : ١٦٣/٦ (١٠٤٦٨) .

(٤) السنن الكبرى : ١٦٧/٦ (١٠٤٨٨-١٠٤٩٠) .

(١٦٣) أخرج أحمد قال : حدثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن على بن ربيعة قال : كنت ردف على رضى الله عنه ، فلما وضع رجله فى الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى قال : الحمد لله ، سبحان الذى سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين ، وانا الى ربنا لمنقلبون ، وقال أبو سعيد مولى بنى هاشم : ثم حمد الله ثلاثا ، والله أكبر ثلاثا ، ثم قال : سبحان الله ثلاثا ، ثم قال : لااله الا أنت ، ثم رجع الى حديث وكيع : سبحانك انى ظلمت نفسى فاغفر لى ، انه لايغفر الذنوب الاأنت ، ثم ضحك ، قلت : مايضحكك؟ قال : كنت ردفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل كالذى رأيتنى فعلت ، ثم ضحك ، قلت : يارسول الله ، مايضحكك؟ قال : "قال الله تبارك وتعالى : عجب لعبدى ، يعلم أنه لايغفر الذنوب غيرى"(١).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

أبو اسحاق لم يسمعه من على بن ربيعة الا بوسائط وقد صرح بالسماع من يونس بن خباب . ولايصح .

قال ابن أبى حاتم(٢):

(أخبرنا عبد الرحمن بن بشر النيسابورى فيما كتب الى قال ذكر عبدالرحمن بن مهدى حديث على بن ربيعة الذى رواه قال كنت ردف على فلما ركب قال سبحان الله الذى سخر لنا هذا فسمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول قال شعبة فقلت لأبى اسحاق ممن سمعته قال من يونس بن خباب فأتيت يونس بن خباب فقلت ممن سمعته فقال من رجل رواه عن على بن ربيعة) . ا.هـ

ومثله ذكر الدارقطنى(٣).

وكما سأل شعبة أبا اسحاق عنه فقد سأله كذلك سفيان الثورى :

---

(١) المسند : ١/٢٧٠ (١٠٥٦) .
(٢) العلل : ١/٢٨٠ (٨٠٠) .
(٣) العلل : ٤/٦١ (٤٣٠) .

قال ابن أبى حاتم(١):

(سألت أبى عن حديث رواه الثورى وغيره ، عن أبى اسحاق ، عن على بن ربيعة قال : كنت رديف على فقال حين ركب الحمد لله ثلاثا سبحان الذى سخر لنا هذا وذكر الحديث فقال : أبى ، حدثنى أبو زياد القطان ، عن يحيى بن سعيد قال كنت أعجب من حديث على بن ربيعة كنت ردف على لأن على بن ربيعة كان حدثا فى عهد على ومثله أنكرت أن يكون ردف على حتى حدثنا سفيان عن أبى اسحاق عن على بن ربيعة قلت لسفيان سمعه أبو اسحاق من على بن ربيعة فقال سألت أبا اسحاق عنه فقال : حدثنى رجل ، عن على بن ربيعة) . ا.هـ

قلت : وفيه مسائل :

الأولى : سماع على بن ربيعة وان كان حدثا فقد تحقق من على رضى الله عنه .

الثانية : جاء تمييز المبهم الذى روى عنه أبو اسحاق وأنه يونس بن خباب كما تميز المبهم الذى يروى عنه يونس بن خباب وأنه شقيق الأزدى .

جاء ذلك عند الطبرانى من غير طريق أبى اسحاق :

قال حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنبأ ابن لهيعة ، حدثنى عبد ربه بن سعيد ، ثنا يونس بن خباب عن شقيق الأزدى ، عن على بن ربيعة ، قال أردفنى على بن أبى طالب رضى الله عنه . وذكر الحديث .

ويونس بن خباب هو الأسدى : قال ابن حجر(٣): (صدوق يخطىء رمى بالرفض) .

---

(١) العلل : ٢٧٩/١ (٧٩٩) .

(٢) المعجم الأوسط : ١٤٤/١ (١٧٧) ، وكذا فى كتاب الدعاء : ص٢٤٨ (٧٧٩) .

(٣) انظر التقريب : ٣٨٤/٢ (٤٧٦) .

وشقيق الأزدى ، هو ابن أبى عبد الله الكوفى ، مولى آل الحضرمى ، ثقة من الخامسة . / ص(١).

المسألة الثالثة : جاء تصريح أبى اسحاق بالسماع من على بن ربيعة عند عبد بن حميد(٢)، والمحاملى(٣): كلاهما من طريق عبد الرزاق قال أخبرنا معمر ، عن أبى اسحاق قال : أخبرنى على بن ربيعة وذكراه . الا أن المحاملى رواه بواسطة أحمد بن منصور وعبد بن حميد قال عن أبى اسحاق أخبرنا .

ومن طريق أحمد بن منصور أخرجه البغوى(٤)، والبيهقى(٥).

قلت : ولم أجد هذا التصريح بالسماع فى مصنف عبد الرزاق . وأحمد ابن منصور هذا هو الرمادى ذكر أحمد بن حنبل(٦): (أن ابراهيم بن منصور الرمادى ممن سمع من عبد الرزاق بعد اختلاطه) . ولم يكن فى تلاميذ عبد الرزاق فيما وقفت عليه من اسمه ابراهيم بن منصور وانما أحمد ابن منصور ، أو ابراهيم بن بشار الرمادى ولعل المراد أحمد بن منصور الرمادى وعندها لايعتد بالتصريح فى روايته .

وأما عبد بن حميد فهو ممن أخرج له مسلم من طريق عبد الرزاق دون البخارى . ولم يذكره أحد فيما أعلم ممن سمع من عبد الرزاق قبل الاختلاط . وهذه الرواية بمخالفتها الثقات الذين لم يصرحوا بسماع أبى اسحاق وبما رواه أبو اسحاق عن نفسه أنه لم يسمعه من على بن ربيعة . ترجح تأخر سماعه من عبد الرزاق ويحتمل أنها وهم من عبد الرزاق والوهم والخطأ جائز على الثقة .

---

(١) التقريب : ٣٥٤/١ (٩٧) .
(٢) المنتخب : ص٥٨ (٨٨) .
(٣) كتاب الدعاء : ص١٠٧ (١٨) .
(٤) شرح السنة : ١٣٩/٥ (١٣٤٢) .
(٥) السنن الكبرى : ٢٥٢/٥ .
(٦) انظر الكواكب النيرات : ص٢٧٤ (٣٤) .

والحاصل أن التصريح بالسماع لاشيء .

وأما اسرائيل بن يونس فان الراجح من حاله تقدم سماعه من جده وقد تابعه جماعة من القدماء .

**تراجم الرواة :**

* وكيع : هو ابن الجراح الرؤاسى ، ثقة حافظ عابد .

* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* على بن ربيعة : هو ابن نضلة ، الوالبى : بلام مكسورة وموحدة ، أبو المغيرة ، الكوفى ثقة ، من كبار الثالثة . / ع(١).

* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

والحديث من طريق اسرائيل أخرجه :

عبد بن حميد(٢): قال حدثنا عبيد الله بن موسى .

والطبرانى(٣): وقال حدثنا عثمان بن عمر الضبى ، ثنا عبد الله بن رجاء .

كلاهما عنه به .

**المتابعات :**

وتابع اسرائيل بن يونس عليه :

(١) منصور بن المعتمر :

عند النسائى(٤): قال أنبا محمد بن قدامة .

والبزار(٥): وقال حدثنا يوسف بن موسى .

---

(١) التقريب : ٣٧/٢ (٣٤٠) .

(٢) المنتخب : ص٥٩ (٨٩) .

(٣) كتاب الدعاء : ص٢٤٩ (٧٨٣) .

(٤) السنن الكبرى : ٢٤٨/٥ (٨٨٠٠) ، وكذا : ١٢٩/٦ (١٠٣٣٦) .

(٥) مسنده : ٢٤/٣ (٧٧٣) .

وأبى يعلى(١): وقال حدثنا أبو خيثمة .

والمحاملى(٢): قال حدثنا يوسف بن موسى .

وابن السنى(٣): وقال أخبرنا عبد الرحمن ، أخبرنى محمد بن قدامة .

والحاكم(٤): وقال حدثنا على بن محمد الحيرى ، ثنامسدد بن قطن ، ثنا عثمان بن أبى شيبة .

كلهم من طريق جرير بن عبد المجيد عنه عن أبى اسحاق به .

(٢) وسفيان الثورى :

عند الطبرانى(٥): قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى .

والمحاملى(٦): وقال حدثنا زكريا بن يحيى بن زكريا الباهلى ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان . كلاهما عنه به .

(٣) ومعمر بن راشد :

عند عبد الرزاق(٧).

وأحمد(٨)، والطبرانى(٩): من طريق عبد الرزاق الا أن الطبرانى بواسطة اسحاق الدبرى . كلهم عنه به .

(٤) وأبو الأحوص : سلام بن سليم :

عند : الطيالسى(١٠).

---

(١) مسنده : ٤٣٩/١ (٥٨٦) .
(٢) كتاب الدعاء : ١٠٨ (١٩) .
(٣) عمل اليوم والليلة : ص٤٤٥ (٤٩٦) .
(٤) المستدرك : ١٠٨/٢ (٢٤٨٣) .
(٥) كتاب الدعاء : ص٢٤٩ (٧٨١) .
(٦) كتاب الدعاء : ص١٠٣ (١٦) .
(٧) مصنفه : ٣٩٦/١٠ (١٩٤٨٠) .
(٨) المسند : ٢٤٤/١ (٩٣٠) .
(٩) كتاب الدعاء : ص٢٤٩ (٧٨٢) .
(١٠) مسنده : ص٢٠ (١٣٢) .

وأبى داود[١]: وقال حدثنا مسدد : ومن طريق مسدد أخرجه الطبرانى[٢]: قال حدثنا معاذ بن المثنى .

والترمذى[٣]، والنسائى[٤]: قالا حدثنا قتيبة بن سعيد . الا أن النسائى قال أنبا . ومن طريق الترمذى أخرجه البغوى[٥].

كلهم عنه به .

(٥) وشريك بن عبد الله :

عند أحمد[٦]: قال حدثنا يزيد .

والمحاملى[٧]: وقال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، وأحمد بن منصور ، قالا : حدثنا يزيد بن هارون . كلاهما عنه به .

(٦) وعبد الرحمن الرؤاسى :

عند الطبرانى[٨]: قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أبى ، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى . عنه ببعضه .

(٧) والأجلح بن عبد الله الكندى :

عند الطبرانى[٩]: وقال : حدثنا محمد بن أبى زرعة الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن.

---

(١) السنن : ٣/٧٧ (٢٦٠٢) ، كتاب الجهاد ، باب مايقول الرجل اذا ركب .
(٢) كتاب الدعاء : ص٢٥٠ (٧٨٤) .
(٣) السنن : ٥/٥٠١ (٣٤٤٦) ، كتاب الدعوات ، باب مايقول اذا ركب الناقة ، وفى الشمائل : ١٩٥ (٢٣٤) .
(٤) السنن الكبرى : ٥/٢٤٧ (٨٧٩٩)
(٥) شرح السنة : ٥/١٣٩ (١٣٤٣) .
(٦) المسند : ١/٢٠٨ (٧٥٣) .
(٧) الدعاء : ١٠٥ (١٧) .
(٨) الدعاء : ٢٥٠ (٧٨٧) .
(٩) الدعاء : ٢٥٠ (٧٨٦) .

والمحاملى(١): وقال حدثنا يوسف بن موسى ، قال حدثنا أبو أسامة. كلاهما عنه بنحوه .

وقد تابع أبا اسحاق عليه عن يونس بن خباب : عبد ربه بن سعيد ، وهو ثقة(٢).

أخرجه الطبرانى(٣): قال حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنبأ ابن لهيعة ، حدثنى عبد ربه بن سعيد ، ثنا يونس بن خباب ، عن شقيق الأزدى ، عن على بن ربيعة قال أردفنى على بن أبى طالب رضى الله عنه وذكره .

وتابع شقيقا عليه جماعة منهم :

(١) المنهال بن عمرو : "وهو صدوق ربما وهم"(٤).

أخرج روايته الطبرانى(٥): وقال : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا عبدالله ابن صالح العجلى ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن ميسرة بن حبيب . ومن طريق عبد الله بن صالح : أخرجه المحاملى(٦)قال : حدثنا محمد بن ادريس ، أبو حاتم الرازى . كلاهما عنه به .

ومن طريق فضيل بن مرزوق : أخرجه الحاكم(٧): قال حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطى . وساق باقى سنده وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه عليه الذهبى .

---

(١) كتاب الدعاء : ١٠٩ (٢٠) .
(٢) انظر التقريب : ٤٧٠/١ (٨٤٦) .
(٣) كتاب الدعاء : ٢٤٨ (٧٧٩) .
(٤) انظر التقريب : ٢٧٨/٢ (١٤٠٢) .
(٥) كتاب الدعاء : ٢٤٨ (٧٧٨) .
(٦) كتاب الدعاء : ١١٢ (٢٣) .
(٧) المستدرك : ١٠٨/٢ (٢٤٨٢) .

(٢) واسماعيل بن عبد الملك بن أبى الصغير : "وهو صدوق كثير الوهم"(١).

أخرج روايته الطبرانى(٢): قال حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم (ح) وحدثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى .

والمحاملى(٣)وقال : حدثنا يوسف بن موسى ، ومحمد بن أشكاب وغيرهما قالوا حدثنا الفضل بن دكين . كلاهما عنه به .

(٣) والحكم بن عتيبة : "وهو صدوق ربما دلس"(٤).

أخرجه الطبرانى(٥): قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن عمران بن أبى ليلى ، حدثنى أبى عن ابن أبى ليلى . ومن طريق محمد بن عمران أخرجه المحاملى(٦): قال حدثنا يحيى بن اسحاق بن سافرى والعباس بن محمد وأبو بكر بن صالح . وساق باقى سنده وذكراه .

قلت : وقد ذكر الدارقطنى(٧): أنه اختلف عن أبى اسحاق : فقال (حدث به أبو اسحاق السبيعى ، عن على بن ربيعة . رواه عن أبى اسحاق كذلك منصور بن المعتمر ، وعمرو بن قيس الملائى ، وسفيان الثورى ، وأبو الأحوص ، وشريك ، وأبو نوفل على بن سليمان ، والأجلح بن عبد الله .

واختلف عنه [أى عن الأجلح] فقال مصعب بن سلام : عن الأجلح ، وأبو يوسف القاضى ، عن ليث جميعا ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على .

ووهما والصواب مارواه شيبان ، عن الأجلح ، عن أبى اسحاق ، عن على ابن ربيعة .

---

(١) انظر التقريب : ٧٢/١ (٥٣٣) .
(٢) كتاب الدعاء : ٢٤٧ (٧٧٧) .
(٣) كتاب الدعاء : ١١٠ (٢١) .
(٤) انظر تهذيب التهذيب : ٤٣٢/٢ (٧٥٦) .
(٥) كتاب الدعاء : ٢٤٨ (٧٨٠) .
(٦) كتاب الدعاء : ١١١ (٢٢) .
(٧) العلل : ٥٩/٤ (٤٣٠) .

وكذلك قال أصحاب أبى اسحاق عنه .

وأبو اسحاق لم يسمع هذا الحديث من على بن ربيعة ، يبين ذلك مارواه عبد الرحمن بن مهدى ، عن شعبة ، قال قلت لأبى اسحاق سمعته من على بن ربيعة؟ فقال : حدثنى يونس بن خباب عن رجل ، عنه .

وروى هذا الحديث شعيب بن صفوان ، عن يونس بن خباب ، عن شقيق ابن عقبة الأسدى ، عن على بن ربيعة .

ورواه المنهال بن عمرو ، واسماعيل بن عبد الملك بن أبى الصغير ، عن على بن ربيعة ، فهو من رواية أبى اسحاق مرسلا ، وأحسنها اسنادا حديثا المنهال بن عمرو ، عن على بن ربيعة . والله أعلم ...) . ا.هـ

**الشاهد :**

عن ابن عمر رضى الله عنه :

عند مسلم(١)وغيره .

وعليه فالحديث صحيح لغيره مستقيم عن أبى اسحاق السبيعى . ولله الحمد .

---

(١) صحيحه : ٩٧٨/١ (١٣٤٢) ، كتاب الحج ، باب مايقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره .

(١٦٤) أخرج أبو داود قال : حدثت عن هارون بن المغيرة ، قال : حدثنا عمرو بن أبى قيس ، عن شعيب بن خالد ، عن أبى اسحاق ، قال : قال على رضى الله عنه ، ونظر الى ابنه الحسن فقال : ان ابنى هذا سيد كما سماه النبى صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه فى الخلق ولايشبهه فى الخلق ثم ذكر قصة : يملأ الأرض عدلا(١).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

قيل ان أبا اسحاق لم يسمع من على رضى الله عنه وأما الرؤيا فقد رآه . قال المنذرى(١): (هذا منقطع، وأبو اسحاق السبيعى رأى عليا عليه السلام رؤية) .

قلت : قتل على بن أبى طالب رضى الله عنه سنة أربعين(٣)وكانت ولادة أبى اسحاق سنة سبع وعشرين(٤)وعليه فما مات على الا وعمر أبى اسحاق ثلاث عشرة سنة فامكانية السماع واردة ولم ينص أحد على عدم سماعه منه وانما ذكره المزى(٥)بصيغة التمريض .

وقد جاء الحديث هنا غير معنعنا بل أسنده الى على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وذكر ابن الجعد(٦)عن يحيى بن معين ، وشعبة ، وسفيان قالوا : رأى أبو اسحاق على بن أبى طالب . وعنده كذلك(٧)قال أبو اسحاق ضربنى على عند الميضأة بالدرة . وعنده كذلك قال أبو اسحاق قال أبى قم فانظر الى أمير المؤمنين فاذا هو على المنبر شيخ أبيض الرأس واللحية أجلح ضخم البطن ربعة

---

(١) السنن : ٤٧٧/٤ (٤٢٩٠) ، كتاب المهدى ، باب (١) .
(٢) انظر عون المعبود للأبادى : ٣٨٢/١١ .
(٣) انظر التقريب : ٣٩/٢ (٣٦١) .
(٤) انظر مسند ابن الجعد : ٣٦٤،٣٦٣/١ (٣٩٦،٣٩٥) .
(٥) تهذيب الكمال : ١٠٦/٢٢ (٤٤٠٠) .
(٦) مسنده : ٣٦٤/١-٣٦٨ .
(٧) مسنده : ٣٦٥/١ (٤٠٤) .

عليه ازار ورداء وليس عليه قميص ولم يرفع يديه قال : فقال رجل ياأبا اسحاق أقنت؟ قال لا . ورواه الفسوى[١] وهى رواية صحيحة .

وعليه فالراجح عندى أنه سمع هذا الحديث منه . والله أعلم .

وأما شعيب بن خالد فلم يذكره أحد فى متأخرى السماع من أبى اسحاق فهو من القدماء عنه .

وقد جاء الحديث عن أبى داود بصيغة المجهول قال (حدثت) عن هارون ولايضر ذلك فانه ليس بمدلس .

**تراجم الرواة :**

* هارون بن المغيرة بن حكيم البجلى ، بفتح الموحدة والجيم ، أبو حمزة ، المروزى ، ثقة ، من التاسعة . / د ت[٢].

* عمرو بن أبى قيس الرازى ، الأزرق ، كوفى نزل الرى ، صدوق ، له أوهام ، من الثامنة . / خت ٤[٣].

* شعيب بن خالد : هو البجلى الرازى القاضى قال : النسائى لابأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وهو من السادسة . / د[٤].

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**الشواهد :**

(١) عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه :

عند أبى داود[٥]، والترمذى[٦]، وقال الترمذى حسن صحيح .

---

(١) المعرفة والتاريخ : ٦٢١/٢ .

(٢) التقريب : ٣١٣/٢ (٢٦) .

(٣) التقريب : ٧٧/٢ (٦٦٢) .

(٤) انظر : تهذيب الكمال : ٥٢١/١٢ (٢٧٤٨) ، التقريب : ٣٥٢/١ (٧٦) .

(٥) السنن : ٤٧٢/٤ (٤٢٨٢) ، كتاب المهدى ، باب (١) .

(٦) السنن : ٥٠٥/٤ (٢٢٣٠،٢٢٣١) ، كتاب الفتن ، باب ماجاء فى المهدى .

(٤،٣،٢) ولـه شواهد أخر عـن على ، وأم سلمة ، وأبى سعيـد رضى الله عنهم عند أبى داود وقد صححها الألبانى(١)الا حديث أبى سعيد قال هو حسن .

وعليه فالحديث صحيح بشواهده موصول عن أبى اسحاق . والله أعلم.

---

(١) صحيح سنن أبى داود : ٨٠٨/٣ (٣٦٠٢-٣٦٠٥) .

أخرج أحمد قال : حدثنا يزيد ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن شريح بن هانىء قال : سألت عائشة رضى الله عنها عن المسح على الخفين؟ فقالت : سل عليا فانه أعلم بهذا منى ، كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فسألت عليا رضى الله عنه؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلة"(١).

(١٦٥) أخرج أحمد قال : حدثنا يزيد ، عن الحجاج ، عن أبى اسحاق ، عن على بن ربيعة ، عن على رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله(٢).

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

وعلته عنعنة أبى اسحاق وهو مدلس ولم أجد من صرح بساعه الا أن زياد بن خيثمة ذكر الواسطة عنه ، وسيأتى .

والحجاج بن أرطأة لم أجد من ذكره فى متأخرى السماع من أبى اسحاق .

**تراجم الرواة :**

* يزيد : هو ابن هارون ، ثقة متقن عابد .
* الحجاج : هو ابن أرطأة . صدوق كثير الخطأ والتدليس .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* على بن ربيعة : هو الوالبى ، ثقة .
* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

لم أجد من أخرج هذا الحديث من طريق على بن ربيعة .

---

(١) المسند : ١/٢٠٧ (٧٤٨) .
(٢) المسند : ١/٢٠٧ (٧٤٩) .

وقال أحمد شاكر[١]: (وأنا أكاد أظن أن هذا الاسناد منقول فى نسخ المسند عن موضعه ، وأنه تابع للحديث الآتى ٧٥٣ تكرار له ، فانى لم أجد أبدا رواية لعلى بن ربيعة فى المسح على الخفين ، وهذا الاسناد أشبه عندى باسناد ٧٥٣ [يعنى حديث دعاء الركوب] ولكنى لاأجرؤ على الجزم بذلك مالم أجد حجة ودليلا ، والكلام فى شأن الأسانيد شديد) .

قلت : ولعل الحجاج بن أرطأة وهم فيه . فقد خالفه زياد بن خيثمة وهو ثقة[٢]فقال عن أبى اسحاق ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن شريح بن هانىء ، عن على رضى الله عنه وذكره .

أخرجه البيهقى[٣]: وقال أخبرنا أبو زكريا بن أبى اسحاق المزكى ، ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا أبو غسان مالك بن يحيى السوسى ، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد عنه به . قلت : وهى أشبه بالصواب .

**المتابعات :**

وقد تابع أبا اسحاق عن القاسم بن مخيمرة :

الحكم بن عتبة . وهو ثقة .

أخر حديثه مسلم[٥]: قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثورى ، عن عمرو بن قيس عنه به .

**الشواهد :**

عن صفوان بن عسال رضى الله عنه :

عند الترمذى[٦]وقال حسن صحيح .

---

(١) تعليقه على المسند : ٢/١٠٨ (٧٤٩) .
(٢) انظر التقريب : ١/٢٦٧ (١٠٢) .
(٣) السنن الكبرى : ١/٢٧٧ .
(٤) انظر التقريب : ١/١٩٢ (٤٩٤) .
(٥) صحيحه : ١/٢٣٢ (٢٧٦) ، كتاب الطهارة ، باب التوقيت فى المسح على الخفين .
(٦) السنن : ١/١٥٩ (٩٦) ، كتاب الطهارة ، باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم .

وقال الترمذى : قال محمد بن اسماعيل : أحسن شىء فى هذا الباب حديث صفوان بن عسال المرادى .

قال البيهقى (١): (قال أبو عيسى الترمذى سألت محمدا يعنى البخارى قلت وأى حديث عندك أصح فى التوقيت فى المسح على الخفين قال حديث صفوان بن عسال وحديث أبى بكرة حسن قال حديث شريح بن هانىء عن على أصح ماروى فى هذا الباب عند مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى) .

وعليه فالحديث صحيح لغيره ومستقيم عن أبى اسحاق ان شاء الله .

---

(١) السنن الكبرى : ٢٧٦/١ .

(١٦٦) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن على رضى الله عنه : أن عمارا استأذن على النبى صلى الله عليه وسلم قال : "الطيب المطيب ، ائذن"(١).

**درجة الحديث : حسن .**

أبو اسحاق صرح بسماعه عند الطيالسى وسيأتى .

وشعبة قديم السماع منه ولايروى عنه الا ماكان سماعا له .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو غندر المدنى ، ثقة صحيح الكتاب .

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* هانىء بن أبى هانىء : هو الهمدانى ، وثقه العجلى(٢)، وذكره ابن حبان فى الثقات(٣)، وقال النسائى : ليس به بأس .

* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة أخرجه :

الطيالسى (٥)، وأحمد(٦)، وعبد الله بن أحمد(٧)، والبزار(٨)، والطبرى(٩): كلهم من طرق عنه به .

وعند الطيالسى تصريح أبى اسحاق بسماعه من هانىء .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٩٠/١ (١١٦٠) .
(٢) تاريخ الثقات : ٤٥٥ (١٧١٧) .
(٣) الثقات : ٥٠٩/٥ .
(٤) انظر تهذيب الكمال : ١٤٥/٣٠ (٦٥٤٨) .
(٥) مسنده : ١٨ (١١٧) .
(٦) المسند : ٢٦٠/١ (٩٩٩) .
(٧) فضائل الصحابة : ٨٦٠/٢ (١٦٠٥) .
(٨) مسنده : ٣١٢/٢ (٧٣٩) .
(٩) تهذيب الآثار : مسند على : ١٥٦/٤ (١٦) .

**المتابعات :**

وتابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

عند : أحمد(١)، وابن أبى شيبة(٢)، والبخارى(٣)، والترمذى(٤)، وابن ماجه(٥)، وعبد الله بن أحمد(٦)، والبزار(٧)، وأبى يعلى(٨)، والطبرى(٩)، وابن حبان(١٠)، والدارقطنى(١١)، والحاكم(١٢)، وأبى نعيم(١٣)، والخطيب(١٤): كلهم من طرق عنه به . وقال الترمذى حسن صحيح وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه عليه الذهبى .

(٢) وشريك بن عبد الله :

عند أبى يعلى(١٥)، والطبرى(١٦): عنه به الا أن شريكا شك فيه عندهما فقال هانىء بن هانىء ، أو يزيد بن هانىء .

قال أبو يعلى الشك من شريك .

---

(١) المسند : ٢١٤/١ (٧٧٩) ، ٢٦٦/١ (١٠٣٣) ، ٢٧٥/١ (١٠٧٩) .
(٢) مصنفه : ٣٨٥/٦ (٣٢٢٤٣) .
(٣) التاريخ الكبير : ٢٢٩/٨ (٢٨٢١) ، الأدب المفرد : ٣٠٤ (١٠٣١) .
(٤) السنن : ٦٦٨/٥ (٣٧٩٨) ، كتاب المناقب ، باب مناقب عمار بن ياسر رضى الله عنه .
(٥) السنن : ٥٢/١ (١٤٦) ، كتاب
(٦) فضائل الصحابة : ٨٥٨/٢ (١٥٩٩) .
(٧) مسنده : ٣١٣/٢ (٧٤١) .
(٨) مسنده : ٣٢٤/١ (٤٠٣) .
(٩) تهذيب الآثار : مسند على : ١٥٥/٤ (١٦،١٤) .
(١٠) صحيحه : ٥٥١/١٥ (٧٠٧٥) .
(١١) العلل : ١٥٢/٤ (٤٧٩) .
(١٢) المستدرك : ٤٣٧/٣ (٥٦٦٢) .
(١٣) الحلية : ١٤٠/١ .
(١٤) تاريخه : ١٥١/١ .
(١٥) مسنده : ٣٨١/١ (٤٩٢) ، ٣٨٢/١ (٤٩٣) .
(١٦) تهذيب الآثار : مسند على : ١٥٦/٤ (١٧) .

(٣) واسرائيل بن يونس :

عند الدارقطنى(١). عنه به .

(٤) والأعمش : سليمان بن مهران :

واختلف عليه : فوافق نوح بن دراج عنه رواية الناس(٢).

وخالف عثام بن على(٣): فقال عن أبى اسحاق ، عن هانىء بن هانىء قال : دخل عمار على على ، فقال : مرحبا بالطيب المطيب . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "ملى عمار ايمانا الى مشاشه" .

قلت : ونوح بن دراج متروك(٤).

وقال ابن عدى : يكتب حديثه(٥).

وأما عثام فانه تفرد به وهو صدوق(٦)لايتحمل التفرد .

قال الدارقطنى(٧): (والقول قول الثورى ومن تابعه) .

وعليه فالحديث حسن ان شاء الله تعالى ولم أقف على متابع لهانىء وربما لم يرو عنه غير أبى اسحاق فان كان تحقق هذا فهو يؤيد من قال انه مجهول الحال . الا أن ابن سعد(٨)ذكره فى الطبقة الأولى من أهل الكوفة . وقال كان يتشيع .

قلت : وهذا يدل على أنه معروف يؤيده توثيق العجلى وقول النسائى كما مر ليس به بأس . والله أعلم .

---

(١) العلل : ١٥٢/٤ (٤٧٩) .

(٢) معجم شيوخ الاسماعيلى : ١٩١ (٣٩٢) .

(٣) انظر سنن ابن ماجه : ٥٢/١ (١٤٧) ، المقدمة ، فضل عمار بن ياسر ، وصحيح ابن حبان : ٥٥٢/١٥ (٧٠٧٦) .

(٤) انظر التقريب : ٣٠٨/٢ (١٦٤) .

(٥) انظر الكامل : ٤٦/٧ (١٩٧٧/٢٤) .

(٦) انظر التقريب : ٦/٢ (٣٤) .

(٧) العلل : ١٥٢/٤ (٤٧٩) .

(٨) الطبقات : ٢٢٣/٦ .

(١٦٧) أخرج أحمد قال : حدثنا حجاج ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق عن حارثة بن مضرب ، عن على قال : لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها فاجتويناها(١)، وأصابنا بها وعك ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم يتخبر عن بدر ، فلما بلغنا أن المشركين قد أقبلوا سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ، وبدر بئر ، فسبقنا المشركون اليها ، فوجدنا فيها رجلين منهم ، رجلا من قريش ، ومولى لعقبة بن أبى معيط فأما القرشى فانفلت ، وأما مولى عقبة فأخذناه ، فجعلنا نقول له : كم القوم؟ فيقول : هم والله كثير عددهم شديد بأسهم ، فجعل المسلمون اذا قال ذلك ضربوه ، حتى انتهوا به الى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال له : "كم القوم؟" قال هم والله كثير عددهم شديد بأسهم ، فجهد النبى صلى الله عليه وسلم أن يخبره كم هم فأبى ، ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم سأله :"كم ينحرون من الجزر؟"(٢)فقال : عشرا كل يوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "القوم ألف ، كل جزور لمائة وتبعها" ، ثم انه أصابنا من الليل طش من مطر ، فانطلقنا تحت الشجر والحجف(٣)، نستظل تحتها من المطر ، وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ربه - عز وجل - ويقول : "اللهم انك ان تهلك هذه الفئة لاتعبد" ، قال : فلما أن طلع الفجر نادى : "الصلاة عباد الله" ، فجاء الناس من تحت الشجر والحجف ، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرض على القتال ، ثم قال : "ان جمع قريش تحت هذه الضلع(٤)الحمراء من الجبل" ، فلما دنا القوم منا وصافناهم اذا رجل

---

(١) الجَوَى : هو المرض وداء الجوف اذا تطاول ، وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واستوحموها . اللسان : "جوا" ١٥٨/١٤ .

(٢) الجُزُر : جمع جزور : وهى الناقة المجزورة . اللسان "جزر" ١٣٤/٤ .

(٣) الحَجَف : ضرب من النرسة . اللسان "حجف" : ٣٩/٩ .

(٤) الضِّلَع من الجبل : شىء مستدق منقاد ، وقيل هو الجبل الصغير الذى ليس بطويل ، وقيل هو الجبل المنفرد . اللسان : ٢٢٧/٨ "ضلع" .

منهم على جمل له أحمر يسير فى القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ياعلى ، ناد لى حمزة" ، وكان أقربهم من المشركين من صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول لهم؟ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ان يكن فى القوم أحد يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر" ، فجاء حمزة فقال : هو عتبة بن ربيعة ، وهو ينهى عن القتال ويقول لهم : ياقوم ، انى أرى قومامستميتين ، لاتصلون اليهم وفيكم خير ، ياقوم اعصبوها اليوم برأسى وقولوا : جبن عتبة بن ربيعة! وقد علمتم أنى لست بأجبنكم ، فسمع ذلك أبو جهل فقال : أنت تقول هذا ، والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته ، وقد ملأت رئتك جوفك رعبا ، فقال عتبة اياى تعير يامصفر استه؟(١)ستعلم اليوم أينا الجبان ، قال : فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حمية ، فقالوا : من يبارز! فخرج فتية من الأنصار ستة ، فقال عتبة : لانريد هؤلاء ، ولكن يبارزنا من بنى عمنا من بنى عبد المطلب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "قم ياعلى ، وقم ياحمزة ، وقم ياعبيدة بن الحارث بن المطلب" ، فقتل الله تعالى عتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد بن عتبة ، وجرح عبيدة ، فقتلنا منهم سبعين ، وأسرنا سبعين ، فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس بن عبد المطلب أسيرا ، فقال العباس : يارسول الله ، ان هذا والله ماأسرنى ، لقد أسرنى رجل أجلح(٢)من أحسن الناس وجها على فرس أبلق ماأراه فى القوم ، فقال الأنصارى : أنا أسرته يارسول الله ، فقال : "اسكت ، فقد أيدك الله تعالى بملك كريم" ، فقال على : فأسرنا ، وأسرنا من بنى عبد المطلب : العباس ، وعقيلا ، ونوفل بن الحارث .

**درجة الحديث : صحيح .**

---

(١) يامُصَفِّر استه : رماه بالأنبة ، وأنه كان يزعفر استه ، وقيل هى كلمة تقال للمتنعم المترف الذى لم تحنكه التجارب والشدائد ، وقيل أراد يامضرط نفسه ، من الصفير ، وهو الصوت بالفم والشفتين ، كأنه قال : ياضراط . نسبه الى الجبن والخور . النهاية : ٣٦/٣ "صفر" .

(٢) الجلح : ذهاب الشعر عن جانبى الرأس . اللسان : ٤٢٤/٢ "جلح" .

أبو اسحاق لم يصرح بالسماع هنا لكن روى شعبة عن أبى اسحاق عن حارثة بن مضرب عن على رضى الله عنه بعضه وزيادة وشعبة لايروى عنه الا ماكان سماعا له . ولفظه "ماكان فينا فارس يوم بدر غير المقداد بن الأسود ، ولقد رأيتنا ومافينا الا نائم ، الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمًا الى شجرة يصلى ، ويدعو حتى الصباح" . أخرجه الطبرى(١)من طريق عبد الرحمن بن مهدى . ومعركة بدر ومادار فيها مشهورة . وقال ابن كثير(٢): (هذا سياق حسن وفيه شواهد لما تقدم ولما تأتى) .

وأما اسرائيل فمن أثبت الناس فى جده كما علمت وسماعه منه قديم.

**تراجم الرواة :**

* حجاج بن المنهال : الأنماطى ، أبو محمد السلمى مولاهم البصرى ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ، أو سبع عشرة . / ع(٣).

* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة.

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* حارثة بن مضرب : هو العبدى ، ثقة .

* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرج الحديث من طريق اسرائيل بن يونس :

ابن أبى شيبة(٤)، والفسوى(٥)، والبزار(٦): من طريق عبيد الله بن موسى .

---

(١) تاريخ الأمم والملوك : ٤٢٦/٢ .

(٢) البداية والنهاية : ٢٧٧/٣-٢٧٨ .

(٣) التقريب : ١٥٤/١ (١٦٣) .

(٤) مصنفه : ٣٥٦/٧ (٣٦٦٧٩) .

(٥) المعرفة والتاريخ : ٥٠٤/١ .

(٦) مسنده : ٢٩٨/٢ (٧٢٠) .

وابن سعد(١): من طريق خلف بن الوليد .
وأحمد(٢): من طريق أبى سعيد .
وأبو داود(٣)، والبزار(٤): من طريق عثمان بن عمر .
والطبرى(٥): من طريق مصعب بن المقدام .
والبيهقى(٦): من طريق شبابة .

كلهم عنه به الا أن الفسوى والبزار من طريق عبيد الله بن موسى . وابن سعد وأحمد ببعضه . وقرن الفسوى مع عبيد الله ، عبد الله بن رجاء

**الاختلاف :**

خالف أبو أحمد الزبيرى ، عن سفيان فقال : عن أبى اسحاق ، عن البراء ، أو غيره . وذكره أخرجه أحمد(٧)وأبو نعيم(٨)أخرج آخر الحديث : "لقد آزرك الله بملك كريم" .

قلت : أبو أحمد الزبيرى ثقة الا أنه يخطىء فى حديث الثورى(٩). فهى مخالفة شاذة .

وقد شك فيه فقال عن البراء أو غيره .

وهو دليل على عدم ضبطه لهذا الحديث .

قال أبو نعيم غريب تفرد به الزبيرى .

---

(١) الطبقات : ٢٣/٢ .
(٢) المسند : ١٩٢/١ (٦٧٦) .
(٣) السنن : ١١٩/٣ (٢٦٦٥) ، كتاب الجهاد ، باب فى المبارزة .
(٤) مسنده : ٢٩٦/٢ (٧١٩) .
(٥) تاريخ الأمم : ٤٢٤/٢ .
(٦) دلائل النبوة : ٦٢/٣ .
(٧) المسند : ٤٠٥/٦ (١٨٥٢٥) .
(٨) الحلية : ١٣٣/٧ .
(٩) انظر التقريب : ١٧٦/٢ (٣٧٧) .

**الشواهد** :

(١) عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه

(٢) وعن ابن عباس رضى الله عنه

كلاهما عند ابن أبى شيبة(١).

واسناد حديث عمر رضى الله عنه كلهم ثقات .

وعليه فالحديث صحيح ان شاء الله .

---

(١) مصنفه : ٣٥٥/٧-٣٥٧ (٣٦٦٧٨،٣٦٦٨٤) .

(١٦٨) أخرج أحمد قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، أخبرنا أبو اسحاق ، سمعت هبيرة قال : سمعت عليا يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب والقسى (١) والميثرة (٢)(٣).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وشعبة قديم السماع منه .

قال أحمد بن حنبل : (ماأصح حديث هبيرة ، يمدحه)(٤).

**تراجم الرواة :**

* عفان : هو ابن مسلم الصفار ، ثقة .

* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* هبيرة : هو ابن يريم الهمدانى ، لابأس به وقد عيب عليه بالتشيع لكنه متابع بأبى بردة ، وعطاء بن أبى رباح ، وعبد الله بن حنين وستأتى .

* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

وأخرجه من طريق شعبة :

أحمد أيضا(٥): وقال حدثنا محمد بن جعفر .

---

(١) القَسِّىّ : هى ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر . النهاية : ٥٩/٤ "قسس" .

(٢) المِيثَرَة : هى وطاء محشو ، يترك على رحل البعير تحت الراكب . النهاية : ٣٧٨/٤ "ميثر" .

(٣) فى المسند : ٢٢٢/١ (٨١٦) ، ٢٠٢/١ (٧٢٢) .

(٤) انظر سؤالات أبى داود أحمد بن حنبل : ٢٨٨ (٣٣٣) .

(٥) المسند : ٢٩٠/١ (١١٥٩) .

وعبد الله بن أحمد(١): وقال حدثنا اسحاق بن اسماعيل ، حدثنا يحيى ابن عباد .

وأبو داود(٢): وقال حدثنا حفص بن عمر ، ومسلم بن ابراهيم .

والبزار(٣): وقال حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو داود .

وابن حبان(٤): وقال أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا محمد بن كثير العبدى .

كلهم عنه به الا أنه عند أبى داود قال والميثرة الحمراء . وعند البزار صرح أبو اسحاق بسماعه .

**المتابعات :**

تابع شعبة عليه :

(١) أبو الأحوص : سلام بن سليم .

عند عبد الله بن أحمد(٥)، وابن ماجه(٦): قالا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة .

والترمذى(٧)، والنسائى(٨): وقالا حدثنا قتيبة .

والطحاوى(٩): وقال حدثنا ربيع المؤذن قال : ثنا أسد بن موسى .

---

(١) زوائده على المسند : ٢٨١/١ (١١١٣) .

(٢) السنن : ٣٢٧/٤ (٤٠٥١) ، كتاب اللباس ، باب من كرهه [أى لبس الحرير].

(٣) مسنده : ٣٠٢/٢ (٧٢٨) .

(٤) صحيحه : ٢٥٤/١٢ (٥٤٣٨) .

(٥) زوائده على مسند أحمد : ٢٧٩/١ (١١٠٢) .

(٦) السنن : ١٢٠٥/٢ (٣٦٥٤) ، كتاب اللباس ، باب المياثر الحمر .

(٧) السنن : ١١٦/٥ (٢٨٠٨) ، كتاب الأدب ، باب ماجاء فى كراهية لبس المعصفر للرجل والقسى .

(٨) السنن : ١٦٥/٨ (٥١٦٥) ، كتاب الزينة ، باب خاتم الذهب .
وفى الكبرى : ٤٤١/٥ (٩٤٦٧) .

(٩) شرح معانى الآثار : ٢٦٠/٤ .

ثلاثتهم عنه به وزاد أبو الأحوص وعن : "الجعة" . قال الترمذى قال أبو الأحوص : هو شراب يتخذ بمصر من الشعير .

(٢) اسرائيل بن يونس :

عند أحمد(١): قال حدثنا وكيع . عنه به .

(٣) زكريا بن أبى زائدة :

عند النسائى(٢): وقال أخبرنى محمد بن آدم ، عن عبد الرحيم . عنه بنحوه .

(٤) زهير بن معاوية :

عند النسائى(٣): وقال أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : حدثنا يحيى وهو ابن آدم . عنه بنحوه .

والبزار(٤): وقال حدثنا محمد بن معمر : نا داود . عنه مقتصرا على الجعة وفيه تصريح أبى اسحاق بسماعه من هبيرة .

قلت : وقد اختلف على أبى اسحاق فقيل : عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه بمثله وزيادة : قال صلى الله عليه وسلم "ياعلى ، انى أحب لك ماأحب لنفسى ، وأكره لك ماأكره لنفسى لاتقرأ وأنت راكع ولاوأنت ساجد ، ولاتصل وأنت عاقص شعرك ، فانه كفل الشيطان ، ولاتقع بين السجدتين ، ولاتعبث بالحصى ، ولاتفترش ذراعيك ، ولاتفتح على الامام ، ولاتتختم بالذهب ، ولاتلبس القسى ، ولاتركب على المياثر" .

---

(١) المسند : ٢٦٩/١ (١٠٤٩) .

(٢) السنن : ١٦٥/٨ (٥١٦٦) ، كتاب الزينة ، باب النهى عن التختم فى الوسطى والتى تليها .
وكذا فى الكبرى : ٤٤١/٥ (٩٤٦٨) .

(٣) السنن : ١٦٥/٨ (٥١٦٧) ، الكتاب والباب السابقان .
وفى الكبرى : ٤٤١/٥ (٩٤٦٩) .

(٤) مسنده : ٣٠٢/٢ (٧٢٧) .

وقد علمت أن أبا داود صرح بعدم سماع أبى اسحاق لهذا الحديث من الحارث الا أن أبا اسحاق يرويه وجادة فتأخذ حكم الاتصال .

أخرجه بطوله : الطيالسى(١)من طريق اسرائيل .

وأحمد(٢): وقال حدثنا يزيد ، أنبأنا اسرائيل بن يونس .

ومن طريق يزيد بن هارون أخرجه البيهقى(٣): قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ، أنبا أبو سعيد بن الأعرابى ، ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى .

وعبد بن حميد(٤): وقال أخبرنا عبيد الله بن موسى .

كلهم عنه به وفى البيهقى : (والحارث لايحتج به) .

وروى عن على رضى الله عنه مايدل على جواز الفتح على الامام . قال الحافظ(٥): وقد صح عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : قال على : "اذا استطعمك الامام فأطعمه" .

وتابع اسرائيل عليه :

(١) يونس بن أبى اسحاق :

عند البزار(٦): قال حدثنا عمرو بن على ومحمد بن مرزوق قالا : نا سلم بن قتيبة . عنه بطوله .

وقال : وهذا الحديث لانعلمه يروى عن على الا من هذا الوجه ، ورواه عن أبى اسحاق يونس بن أبى اسحاق ، واسرائيل .

(٢) والحسن بن عمارة :

---

(١) مسنده : ٦٥ (١٨٢) .
(٢) المسند : ٣٢٩/١ (١٢٤٣) .
(٣) السنن الكبرى : ٢١٢/٣ .
(٤) مسنده : ٥٢ (٦٧) .
(٥) التلخيص : ٣٠٣/١ (٢٥) .
(٦) مسنده : ٨٤/٣ (٨٥٤) .

عند عبد الرزاق(١)عنه بطوله .

وقد جاء الحديث مفرقا عن عدة من الرواة ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث عن على رضى الله عنه :

فعند عبد الرزاق(٢)عن الثورى : "لاتقرأ وأنت راكع ولاأنت ساجد".

وكذا عن الحجاج بن أرطاة مثله :

عند أحمد(٣)، والبزار(٤): عن عبد الله بن نمير الا أن البزار يرويه بواسطة يوسف بن موسى .

وعند البزار(٥)من طريق مغيرة بن مسلم : أبو سلمة الخرسانى : قال حدثنا محمد بن مرزوق قال : نا أبو داود عنه مقتصرا على : "نهى عن الميثرة الحمراء" .

وعند أبى بكر الشافعى(٦): حدثنا محمد بن مسلمة ، ثنا يزيد ، حدثنا الحجاج ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : "نهينا عن خاتم الذهب وعن القسى وعن الميثرة" . ووافق حديث هبيرة بن يريم .

وعند الطحاوى(٧): قال حدثنا على بن معبد ، قال : ثنا اسحاق بن منصور ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لاتتختم بالذهب" .

وعند أبى داود(٨): "ياعلى ، لاتفتح على الامام فى الصلاة" . من

---

(١) مصنفه : ١٤٤/٢ (٢٨٣٦) .
(٢) مصنفه : ١٤٤/٢ (٢٨٣٥) .
(٣) المسند : ١٧٨/١ (٦١٩) .
(٤) مسنده : ٧٨/٣ (٨٤٣) .
(٥) مسنده : ٨٣/٣ (٨٥٣) .
(٦) الغيلانيات : ٢٦٢/١ (٣٢٣) ، رسالة دكتوراه لحلمى كامل أسعد عبد الهادى من جامعة أم القرى .
(٧) شرح معانى الآثار : ٢٦٠/٤ .
(٨) السنن : ٥٥٩/١ (٩٠٨) ، كتاب الصلاة ، باب النهى عن التلقين .

طريق يونس عنه قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابى .

قال أبو داود : أبو اسحاق لم يسمع من الحارث الا أربعة أحاديث ليس هذا منها .

وعند الترمذى (١)، وابن ماجه (٢): "لاتقع بين السجدتين" . زاد الترمذى : "ياعلى أحب لك ماأحب لنفسى ، وأكره لك ماأكره لنفسى" .

كلاهما من طريق اسرائيل عنه :

قال الترمذى (١): حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن .

وقال ابن ماجه (٢): حدثنا على بن محمد . كلاهما قال : أخبرنا عبيدالله بن موسى . الا أن ابن ماجه قال ثنا .

قال الترمذى (١): هذا حديث لانعرفه من حديث على الا من حديث أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على . وقد ضعف بعض أهل العلم الحارث الأعور .

وعند ابن ماجه (٣): "ياعلى لاتقع اقعاء الكلب" .

قال : حدثنا (٤)محمد بن ثواب ، ثنا أبو نعيم النخعى ، عن أبى مالك عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على رضى الله عنه .

الا أن فى سنده أبا نعيم النخعى : وهو عبد الرحمن بن هانىء : صدوق له أغلاط (٥).

وأبو مالك النخعى الواسطى : اسمه عبد الملك ، وقيل عبادة بن الحسين وقيل ابن أبى الحسين ويقال له ابن در،متروك من السابعة . / ق(٦)

---

(١) السنن : ٧٢/٢ (٢٨٢) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماجاء فى كراهية الاقعاء فى السجود .

(٢) السنن : ٢٨٩/١ (٨٩٤) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب الجلوس بين السجدتين .

(٣) السنن : ٢٨٩/١ (٨٩٥) ، الكتاب والباب السابقان .

(٤) السنن : ٢٨٩/١ (٨٩٥) ، الكتاب والباب السابقان .

(٥) انظر التقريب : ٥٠١/١ (١١٤١) .

(٦) التقريب : ٤٦٨/٢ (١١) .

وقد خالف عمار بن رزيق الثقات وهو لابأس به[١] فلحقت النكارة روايته ، حيث قال عن أبى اسحاق ، عن صعصعة ، عن على رضى الله عنه . وذكر مثل حديث هبيرة . أخرجه النسائى[٢]: قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا يحيى بن آدم عنه .

قال النسائى[٢]: الذى قبله أشبه بالصواب . يعنى حديث هبيرة بن يريم ، وصعصعة يرويه عن على لكن من غير طريق أبى اسحاق .

وقد تابع هبيرة بن يريم عليه :

(١) أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى :
عند أحمد[٣]، ومسلم[٤]، والنسائى[٥]، وابن حبان[٦]. وغيرهم .

(٢) وعبد الله بن حنين :
عند مسلم[٧] وغيره مثل حديث هبيرة وزاد : "وعن القراءة فى الركوع" . وفى بعضها : "وعن لباس المعصفر" .

(٣) وعطاء بن أبى رباح :
عند البغوى[٨] وغيره .

---

(١) انظر التقريب : ٤٧/٢ (٤٣٨) .
(٢) السنن : ١٦٦/٨ (٥١٦٨) ، كتاب الزينة ، باب خاتم الذهب .
وكذا فى الكبرى : ٤٤١/٥ (٩٤٧٠) .
(٣) المسند : ٢٢٣/١ (١١٧٢) .
(٤) صحيحه : ١٦٥٩/٢ (٢٠٧٨) ، كتاب اللباس والزينة ، باب النهى عن التختم فى الوسطى والتى تليها .
(٥) السنن : ١٩٤/٨ (٥٢٨٦،٥٢٨٧) ، كتاب الزينة ، باب موضع الخاتم .
(٦) صحيحه : ٣١٢/١٢ (٥٥٠٢) .
(٧) صحيحه : ١٦٤٨/٢ (٢٠٨٧) ، كتاب اللباس والزينة ، باب النهى عن لبس الرجل الثوب المعصفر .
(٨) شرح السنة : ٥٨/١٢ (٣١٣٠) .

**الشواهد :**

(١) عن البراء رضى الله عنه :

عند البخارى[١] وغيره .

(٢) عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه :

عند ابن ماجه[٢]: وقال حدثنا محمد بن ثواب ، ثنا أبو نعيم النخعى عن أبى مالك ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه .

وعليه فالحديث صحيح لغيره . يرويه أبو اسحاق عن هبيرة سماعا وعن الحارث وجادة . ولها حكم الاتصال .

---

(١) صحيحه : ٢٢٠٢/٥ (٥٥٢٥) ، كتاب اللباس ، باب خواتيم الذهب .

(٢) السنن : ٢٨٩/١ (٨٩٥) ، الكتاب والباب سبقا .

(١٦٩) أخرج أحمد قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبى اسحاق عن عبد خير ، عن على أنه قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر(١).

**درجة الحديث : صحيح .**

يرويه عن على رضى الله عنه جماعة كثر ، وكذا رواه عن عبد خير جماعة ، وكذلك أبو اسحاق رواه عنه جماعة منهم شعبة ، ولايروى عنه الا ماكان سماعا له .

وأما سفيان بن عيينة فقد قال الذهبى فى أبى اسحاق : (شاخ ونسى ، ولم يختلط ، وقد سمع منه سفيان بن عيينة ، وقد تغير قليلا)(٢).

قلت : قد عرضت مروياته عن أبى اسحاق فى الكتب الستة والمسند على مرويات الثقات القدماء فكان مستقيم الحديث عن أبى اسحاق الا حديثا واحدا شاذ .

**تراجم الرواة :**

* سفيان بن عيينة : هو ابن أبى عمران ، ثقة حافظ فقيه امام .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .

* عبد خير : هو ابن يزيد الهمدانى ، أبو عمارة الكوفى ، مخضرم ثقة من الثانية ، لم يصح له صحبة . / ٤(٣).

* على : هو ابن أبى طالب صحابى رضى الله عنه .

**المتابعات :**

تابع سفيان بن عيينة عليه :

(١) شعبة بن الحجاج :

عند أبى نعيم(٤): وقال حدثنا عبد الله بن حامد الأصفهانى ومحمد بن محمد فى جماعة قالوا : ثنا مكى بن عبدان ، ثنا محمد بن عمر الداربجردى ،

---

(١) المسند : ٢٤٥/١ (٩٣٢) .
(٢) ميزان الاعتدال : ٢٧٠/٣ .
(٣) التقريب : ٤٧٠/١ (٨٤٠) .
(٤) الحلية : ٢٠٠/٧ .

ثنا النضر بن شميل . عنه به .

وقال تفرد به النضر ، عن شعبة ، من حديث أبى اسحاق ، عن عبد خير . قلت : النضر بن شميل ثقة ثبت(١).

(٢) والصبى بن الأشعث :

"وفيه ضعف يحتمل وله مناكير ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه"(٢).

عند عبد الله بن أحمد(٣): وقال حدثنى سويد بن سعيد .

ومن طريق عبد الله ، أخرجه أبو بكر القطيعى(٤). عنه بنحوه : وزاد : "ولو شئت سميت الثالث . قال أبو اسحاق : فتهجاها عبد خير لكيلا تمترون فيما قال على" .

(٣) وعمرو بن مجاشع :

عند عبد الله بن أحمد(٥): قال حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه . عنه بنحوه وزاد فوق زيادة الصبى : "فقال رجل لأبى اسحاق انهم يقولون انك تقول أفضل فى الشر! فقال : أحرورى؟"

(٤) وخلف بن حوشب :

عند أحمد(٦): وقال حدثنا شجاع بن الوليد عنه بنحوه وزاد : "ثم خطبتنا فتنة ، يعفو الله عمن يشاء" .

(٥) وسفيان الثورى :

عند الدارقطنى(٧): قال حدثنا أحمد بن ابراهيم بن حبيب الزراد قال حدثنا أحمد بن بكر البالسى أبو سعيد ببالس ، ثنا زيد بن الحباب . عنه به.

---

(١) انظر التقريب : ٣٠١/٢ (٨٧) .
(٢) انظر الميزان : ٣٠٨/٢ (٣٨٦١) .
(٣) فضائل الصحابة : ٣٠٧/١ (٤١٧) .
(٤) جزء الألف دينار : ٥٩ (٤٢) .
(٥) زوائده على مسند أحمد : ٢٧١/١ (١٠٦٠) .
(٦) المسند : ٢٣٨/١ (٨٩٥) .
(٧) العلل : ٣٨/٤ (٤٢٢) .

(٦) ويونس بن أبى اسحاق :

عند الدارقطنى(١): قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد مولى بنى هاشم ، ثنا شبابة . عنه به الا أنه جمع بين أبى جحيفة ، وعبد خير .

قال الدارقطنى(٢):

(رواه أبو اسحاق السبيعى عن عبد خير حدث به جماعة منهم : سفيان بن عيينة ، واسرائيل بن يونس ، ويونس بن أبى اسحاق ، ومنصور ابن دينار ، وأبو بكر بن عياش ، وشريك ، ومالك بن مغول ، وفطر ، والعزرمى ، واسماعيل بن مجالد ، وسفيان الثورى ) .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

قال الدارقطنى(٣): (واختلف عن أبى اسحاق فرواه جماعة منهم : أبو الأحوص ، وعمر بن الطنافسى ، ومسعر ، وسفيان ، وفطر ، ويونس بن أبى اسحاق . قالوا عن أبى اسحاق ، عن أبى جحيفة ، عن على .

وقال حجاج بن محمد ، وشبابة ، عن يونس بن أبى اسحاق ، عن أبيه عن جحيفة وعبد خير .

وهو صحيح عنهما .

وقد حدث به جماعة من أصحاب أبى اسحاق ، عن أبى اسحاق ، عن عبد خير أيضا منفردا .

والقولان محفوظان عن أبى اسحاق) .

وحديث أبى جحيفة من طريق أبى اسحاق أخرجه :

---

(١) العلل : ٣/١٢٧ (٣١٥) .

(٢) العلل : ٣/١٢٤ (٣١٥) ، ٤/٣٦ (٤٢٢) .

(٣) العلل : ٣/١٢٤ (٣١٥) ، ٤/٣٦،٣٧ (٤٢٢) .

ابن أبى شيبة(١): قال حدثنا شريك .

ومن طريق ابن أبى شيبة : أخرجه عبد الله بن أحمد(٢).

وابن أبى عاصم(٣). عنه به .

والدارقطنى(٤): من طريق يونس بن أبى اسحاق .

قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ، قال : ثنا محمد بن عبد الله ابن يزيد مولى بنى هاشم ، ثنا شبابة عنه به الا أنه جمع بين أبى جحيفة وعبد خير .

وقد خالف محمد بن الفرات ، فقال : عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على كما عند عبد الله بن أحمد(٥): قال حدثنى سويد بن سعيد عنه بنحوه قال الدارقطنى(٦): (وروى هذا الحديث عن محمد بن عجلان ، ومحمد ابن الفرات وعن جابر ، وأبى بكر بن عياش ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث عن على .

والصحيح حديث عبد خير وأبى جحيفة) .

وكذا خالف شريك فقال : عن أبى اسحاق عن أبى حية الهمدانى ، عن عبد خير .

كما عند عبد الله بن أحمد(٦): قال قثنا سويد بن سعيد الهروى . عنه بنحوه .

وهو وهم منه رحمه الله فانه صدوق يخطىء كثيرا الا أن يكون تصحف من أبى جحيفة وعبد خير الى عن أبى حية الهمدانى عن عبد خير .

---

(١) مصنفه : ٣٥١/٦ (٣١٩٥٠) .
(٢) مسند أحمد : ٢٢٧/١ (٨٣٦) .
(٣) السنة : ٥٥٦/٢ (١٢٠١) .
(٤) العلل : ١٢٧/٣ (٣١٥) .
(٥) الفضائل : ٣٠٨/١ (٤١٨) .
(٦) العلل : ٣٨/٤ (٤٢٢) .
(٧) فضائل الصحابة : ٣٠٧/١ (٤١٥) .

وقد خالف كذلك أبو الأحوص ، فقال : عن أبى اسحاق ، عن هلال أبى عمير ، عن ابن عباس .

أخرجه ابن حبان(١): قال حدثنا عبدوس بن أحمد بهمذان ، ثنا عبدالحميد بن عصام ، ثنا أبو داود الطيالسى .

والسهمى(٢): وقال حدثنا أبو بكر الاسماعيلى ، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن هارون بن روح البرديجى ، حدثنا يحيى بن عبد الله الكرابيسى ، حدثنا أبو بكر الجرجانى ، حدثنا عبد الحميد بن عصام ، حدثنا أبو داود . عنه به .

وذلك محتمل فأبو اسحاق رجل متسع الرواية . والله أعلم .

وخالف خلف بن حوشب ، فقال : عن أبى اسحاق ، عن أبى مالك الأعور عن الحسن بن محمد ، عن أبيه وذكر نحوه . يسأله ابن الحنفية وفيه بعد ذكر عمر رضى الله عنه "قال قلت : ثم أنت ياأمير المؤمنين؟ قال : لست هناك ثم أنا بعد ذلك رجل من المسلمين لى مالهم وعلى ماعليهم" .

ورواية أبى اسحاق له محتملة . والله أعلم .

أخرجه ابن أبى عاصم(٣): قال حدثنا محمد بن على بن ميمون ، ثنا عبيد الله بن عمرو عنه بنحوه .

وجاء عند أبى نعيم(٤): سماع أبى اسحاق لهذا الحديث من على بن أبى طالب(٥).

قال : حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن سليمان بن عبد الكريم ، ثنا على بن عبد الله بن عبد ربه ، ثنا أبى ، ثنا غذافر ـ وكان عند شعبة بن صفوان جالسا ـ عن شعبة ، عن أبى اسحاق قال : سمعت على بن أبى طالب وهو على منبر الكوفة وذكر نحوه وقال غريب من حديث شعبة وأبى اسحاق

---

(١) الثقات : ٤٠٢/٨ .
(٢) تاريخ جرجان : ٢٥١ (٤٠٦) .
(٣) السنة : ٥٥٨ (١٢٠٧) ، وانظره فى العلل : ١٢٥/٤ (٤٦٤) .
(٤) الحلية : ٢٠٠/٧ .
(٥) انظر التقريب : ٢٥٦/١ (٤) .

عن على تفرد به غذافر .

قلت : ولاأعلم أحدا يروى عن شعبة بهذا الاسم أو اللقب ولعله تصحيف من زافر بن سليمان الايادى . فانه صدوق كثير الوهم(١). ولعل هذا الصتريح بالسماع من أوهامه ـ رحمه الله ـ .

وان كان غيره فلاأدرى من هو . وقد سمع أبو اسحاق من على رضى الله عنه .

وقد تابع أبا اسحاق عليه من طريق عبد خير :

(١) فراس . عند فراس(٢).

(٢) المسيب بن عبد خير . عند أحمد(٣).

(٣) حبيب بن ثابت . عند أحمد(٤).

(٤) عطاء بن السائب . عند أحمد(٥).

(٥) خالد بن علقمة . عند أحمد(٦).

(٦) والسدى . عند القطيعى(٧).

وغيرهم .

* وتابع أبا اسحاق عليه من طريق أبى جحيفة عن على رضى الله عنه جماعة منهم :

(١) الشعبى : عند ابن الجعد(٨).

(٢) زر بن حبيش : عند أحمد(٩).

---

(١) انظر التقريب : ٢٥٦/١ (٤) .

(٢) مسانيد فراس : ١٥٤ (٥٩) .

(٣) فضائل الصحابة : ٣١٠/١ (٤٢٤،٤٢٥) .

(٤) فضائل الصحابة : ٣٠٨/١ (٤١٩،٤٢٠) .

(٥) فضائل الصحابة : ٣١١/١ (٤٢٦) ، جزء ابن حبان : ١٢٢ (٥٨) .

(٦) فضائل الصحابة : ٣٠٩/١ (٤٢٢،٤٢٣) .

(٧) أخرجه القطيعى فى زوائد الفضائل : ٣٧١/١ (٥٥١) .

(٨) مسند ابن الجعد : ٨١٥/٢ (٢٢٠٠) ، فضائل الصحابة : ٧٦/١ (٤٠) .

(٩) فضائل الصحابة : ٧٦/١ (٤٠) .

(٣) وعون بن أبى جحيفة : عند أحمد(١).
(٤) وحصين بن عبد الرحمن : عند أحمد(٢).
(٥) والحكم بن عتبة : عند أحمد(٣).

وقد تابع عبد خير عليه :

(١) محمد بن الحنفية . عند البخارى(٤).
(٢) وعبد الله بن مسلمة . عند ابن ماجه(٥).
(٣) وأبو الجعد . عند البخارى(٦).
(٤) عمرو بن حريث . عند القطيعى(٧).
(٥) النزال بن سبرة الهلالى . عند أحمد(٨).
(٦) وعلى بن ربيعة . عند أحمد(٩).
(٧) علقمة بن قيس . عند أحمد(١٠).
(٨) سويد بن غفلة . عند أحمد(١١).
(٩) معد كرب . عند أحمد(١٢).

---

(١) فضائل الصحابة : ٣٠٦/١ (٤١٣) .
(٢) فضائل الصحابة : ٣٠٢/١ (٤٠٤) .
(٣) فضائل الصحابة : ٧٩/١ (٤٤) .
(٤) صحيح البخارى : ١٣٤٢/٣ (٣٤٦٨) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : "لو كنت متخذا خليلا" .
(٥) ابن ماجه : فى المقدمة : (١٠٦) ، السنة لابن أبى عاصم : ٥٥٧ (١٢٠٥) .
(٦) التاريخ الكبير للبخارى : ٣٠٦/٢ .
(٧) أخرجه القطيعى فى زوائد فضائل الصحابة : ٤١١/١ (٦٣٥) .
(٨) فضائل الصحابة : ٣١٢/١ (٤٢٩) .
(٩) فضائل الصحابة : ٣١١/١ (٤٢٨) .
(١٠) المسند : ٢٠٥/١ (١٠٥٤) .
(١١)،(١٢) فضائل الصحابة : ٣٠٧/١ (٤١٤) .

(١٠) أبو مجلز . عند ابن أبى عاصم(١).

(١١) عبد الله بن زيد الغافقى . عند ابن أبى عاصم(٢).

وعليه فالحديث ثابت عن على بن أبى طالب مستقيم وصحيح من طريق أى اسحاق رحمه الله .

---

(١) السنة : ٥٥٥ (١٢٠٠) .

(٢) السنة : ٥٦٠ (١٢١٤) .

(١٧٠) أخرج أحمد قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة قال : أبو اسحاق أنبأنى غير مرة ، قال : سمعت عاصم بن ضمرة ، عن على أنه قال : من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أوله وأواسطه وآخره ، وانتهى وتره الى آخر الليل(١).

**درجة الحديث : صحيح لغيره .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* عفان : هو ابن مسلم الصفار ، ثقة .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* عاصم بن ضمرة : هو السلولى ، صدوق .
* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج ::**

الحديث أخرجه من طريق شعبة :

الطيالسى (٢).

وأحمد(٣)، وابن ماجه(٤)، والبزار(٥)، وابن خزيمة(٦): من طريق محمد بن جعفر .

---

(١) المسند : ٢٢٤/١ (٨٢٥) .

(٢) مسنده : ١٨ (١١٥) .

(٣) المسند : ٢٨٩/١ (١١٥٢) .

(٤) السنن : ٣٧٥/١ (١١٨٦) ، كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ماجاء فى الوتر آخر الليل .

(٥) مسنده : ٢٦٧/٢ (٦٨٠) .

(٦) صحيحه : ١٤٣/٢ (١٠٨٠) .

وأيضا أحمد(١)، وابن ماجه(٢): من طريق وكيع .

وعبد الله بن أحمد(٣): من طريق يحيي بن عبد ربه .

وأبو يعلى(٤): من طريق يزيد بن زريع .

والطحاوى(٥): من طريق سعيد بن عامر ، وعفان .

كلهم عنه به . وقد صرح بالسماع الطيالسى ، والطحاوى .

**المتابعات:**

وتابع شعبة عليه :

(١) مطرف بن طريف :

عند عبد الله بن أحمد(٦)، والبزار(٧)، وأبى يعلى(٨):

من طريق محمد بن فضيل .

والطحاوى(٩): من طريق أسباط .

كلاهما عنه به . واختلف عنه فرواه هشيم ، عن مطرف ، عن أبى اسحاق ، عن بعض أصحاب على ، عن على .

وقال عبثر ، عن مطرف ، عن أبى اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على قاله الدارقطنى(١٠).

---

(١) المسند : ١٨٦/١ (٦٥٣) .

(٢) السنن : ٣٧٥/١ (١١٨٦) ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء فى الوتر آخر الليل .

(٣) زوائده على مسند أحمد : ٣١١/١ (١٢٥٩) .

(٤) مسنده : ٢٧٢/١ (٣٢٢) .

(٥) شرح معانى الآثار : ٣٤٠/١ .

(٦) زوائده على مسند أحمد : ٣٠٣/١ (١٢١٧) .

(٧) مسنده : ٢٦٧/٢ (٦٨١) .

(٨) مسنده : ٤٤٧/١ (٥٩٧) .

(٩) شرح معانى الآثار : ٣٤٠/١ .

(١٠) العلل : ٦٣/٤ (٤٣١) .

(٢) وابراهيم بن طهمان :

عند الطحاوى(١): من طريق يعقوب بن اسحاق .

عنه به .

**الاختلاف على أبى اسحاق :**

خالف اسرائيل بن يونس : فقال عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، به .

يرويه أحمد(٢): من طريق أسود بن عامر ، وحسين .

وقال الدارقطنى(٣):

ورواه يونس بن أبى اسحاق ، عن أبى اسحاق ، عن عاصم ، والحارث ، عن على ، وهو محفوظ عنهما .

**الشاهد :**

عن أبى مسعود البدرى رضى الله عنه :

عند الطيالسى(٤): ولفظه : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر أول الليل وأوسطه وآخره" . ورجاله ثقات .

وعليه فالحديث صحيح لغيره ولاعلة لأبى اسحاق فيه .

---

(١) شرح معانى الآثار : ٣٤٠/١ .

(٢) المسند : ١٨٦/١ (٦٥١) .

(٣) العلل : ٦٤/٤ (٤٣١) .

(٤) مسنده : ٨٦ (٦١٦) .

(١٧١) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبى اسحاق ، سمعت عاصم بن ضمرة ، يحدث عن على قال : ليس الوتر بحتم (١) كالصلاة ، ولكن سنة ، فلاتدعوه ، قال شعبة : ووجدته مكتوبا عندى : وقد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢).

**درجة الحديث : حسن .**

أبو اسحاق صرح بسماعه هنا .

وشعبة قديم السماع منه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو غندر المدينى ، ثقة صحيح الكتاب .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* عاصم بن ضمرة : هو السلولى ، صدوق .
* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

الحديث من طريق شعبة :

أخرجه : عبد بن حميد (٣): من طريق يزيد بن هارون .

والبزار (٤)، وأبو يعلى (٥): من طريق محمد بن جعفر .

كلاهما عنه به . الا أنه عند البزار بغير زيادة "فلاتدعوه" .

---

(١) الحتم : اللازم الواجب الذى لابد من فعله . النهاية : ٣٣٨/١ "حتم" .
(٢) المسند : ٢٢٩/١ (٨٤٢) .
(٣) مسنده : ٥٣ (٧٠) .
(٤) مسنده : ٢٦٨/١ (٦٨٣) .
(٥) مسنده : ٢٦٨/١ (٣١٧) ، ٢٧٢/١ (٣٢٢) .

**المتابعات :**

وتابع شعبة عليه :

(١) سفيان الثورى :

واختلف عليه :

قال الدارقطنى(١): (وأما أصحاب الثورى فاتفقوا عنه على عاصم بن ضمرة الا عبد الله بن المبارك ، ومعاوية بن هشام فانهما قالا : عن الثورى عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على .

والمحفوظ قول من قال : عن عاصم بن ضمرة عن على . والله أعلم).

قلت : أما عبد الله بن المبارك فانه ثقة ثبت(٢). وانما الوهم ممن دونه .

وأما معاوية بن هشام فانه صدوق له أوهام(٣). وهذا منها . وأخرجه من طريقه الدارقطنى(٤).

وأخرجه من طريق سفيان :

ابن أبى شيبة(٥)، وأحمد(٦)، والنسائى(٧)، وأبو يعلى(٨): من طريق وكيع .

وعبد الرزاق(٩)، ومن طريقه أخرجه أحمد(١٠)أيضا . وابن المنذر(١١).

---

(١) العلل : ٧٩/٤ (٤٣٩) .
(٢) انظر التقريب : ٤٤٥/١ (٥٨٣) .
(٣) انظر التقريب : ٢٦١/٢ (١٢٤٤) .
(٤) العلل : ٧٩/٤ (٤٣٩) .
(٥) مصنفه : ٩٢/٢ (٦٨٥٦) .
(٦) المسند : ١٨٦/١ (٦٥٢) .
(٧) السنن الكبرى : ٤٣٦/١ (١٣٨٥) ، ١٧١/١ (٤٤١) .
(٨) مسنده : ٤٥٧/١ (٣٥٨) .
(٩) مصنفه : ٣/٣ (٤٥٦٩) .
(١٠) المسند : ٢٤٤/١ (٩٢٧) .
(١١) الأوسط : ١٦٧/٥ (٢٦٠٥) .

وأيضا أحمد(١)، والترمذى(٢): من طريق عبد الرحمن بن مهدى .
والنسائى(٣)، والبزار(٤): من طريق أبى نعيم - الفضل بن دكين - .
وابن خزيمة(٥): من طريق سعيد بن عبد الرحمن المخزومى .
والبيهقى(٦): من طريق أبى أحمد الزبيرى .
كلهم عنه به . وزاد : "سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم" .

(٢) ومعمر بن راشد :

عند عبد الرزاق(٧)، ومن طريقه : أخرجه أحمد(٨)، وابن المنذر(٩). عنه به . وزاد مثل الثورى .

(٣) ومنصور بن المعتمر :

واختلف(١٠)عليه فوافق الجماعة جرير بن حازم عنه وخالف : أبو حفص فقال : عن منصور ، عن أبى اسحاق ، عن الحارث ، عن على ، والمحفوظ من قال عن عاصم .

أخرج أحمد(١١)، والنسائى(١٢)، وأبو يعلى(١٣): من طريق جرير بن حازم عنه بنحوه . الا أنه اقتصر على قوله : "ان الله عز وجل وتر يحب الوتر ، فأوتروا ياأهل القرآن" .

---

(١) المسند : ٢١٠/١ (٧٦١) .
(٢) السنن : ٣١٦/٢ (٤٥٤) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماجاء أن الوتر ليس بحتم .
(٣) السنن : ٢٢٩/٣ (١٦٧٦) ، كتاب الصلاة ، باب الأمر بالوتر .
(٤) مسنده : ٢٦٩/١ (٦٨٤) .
(٥) صحيحه : ١٣٧/٢ (١٠٦٧) .
(٦) السنن الكبرى : ٤٦٧/٢ .
(٧) مصنفه : ٣/٣ (٤٥٦٩) .
(٨) المسند : ٢٤٤/١ (٩٢٧) .
(٩) الأوسط : ١٦٧/٥ (٢٦٠٥) .
(١٠) انظر العلل للدارقطنى : ٧٩/٤ (٤٣٩) .
(١١) المسند : ٣٠٢/١ (١٢١٣) ، ٣٠٤/١ (١٢٢٤) ، ٣٠٤/١ (١٢٢٧) .
(١٢) السنن الكبرى : ١٧١/١ (٤٤٠) .
(١٣) مسنده : ٤٣٩/١ (٥٨٥) .

(٤) وأبو الأحوص : سلام بن سليم
عند ابن أبي شيبة(١). عنه به .

(٥) وزهير بن معاوية :
عند ابن الجعد(٢): من طريق على .
والبيهقى(٣) من طريق عمرو بن مرزوق ، كلاهما عنه به وزاد : "ان الله وتر يحب الوتر" .
عند البيهقى(٤): من طريق عمرو بن عون ، وزاد مثل زيادة منصور بن المعتمر .

(٦) وشريك بن عبد الله :
عند عبد الله بن أحمد(٥): من طريق على بن حكيم الأودى . عنه به وزاد مثل سفيان .

(٧) واسرائيل بن يونس :
عند الطيالسى(٦): عنه به ، وزاد مثل منصور بن المعتمر .

(٨) وأبان بن تغلب :
عند البزار(٧): من طريق أبى بكر بن عياش .
عنه به وزاد : مثل الثورى ثم قال : "والمسلمون بعده" .

(٩) وعلى بن صالح بن حى :
عند عبد الله بن أحمد(٨): من طريق عبد الله بن داود الخريبى عنه به وزاد مثل منصور بن المعتمر .

---

(١) مصنفه : ٩١/٢ (٦٨٤٨) .
(٢) مسنده : ٩٢١/٢ (٢٦٤٧) .
(٣) السنن الكبرى : ٤٦٨/٢ .
(٤) المرجع نفسه .
(٥) زوائده على مسند أحمد : ٣٠٣/١ (١٢١٩) .
(٦) مسنده : ١٥ (٨٨) .
(٧) مسنده : ٢٦٩/١ (٦٨٥) .
(٨) زوائده على مسند أحمد : ٣٠٥/١ (١٢٣١) .

(١٠) وأبو بكر بن عياش :

عند عبد الله بن أحمد(١): من طريق عبد الله بن جندل ، وسويد بن سعيد .

والترمذى(٢): من طريق أبى كريب .

وابن ماجه(٣): من طريق على بن محمد ، ومحمد بن الصباح .

والنسائى(٤): من طريق هناد بن السرى .

وابن خزيمة(٥): من طريق يعقوب الدورقى ، وعبد الله بن سعيد الأشج ، ومحمد بن هشام .

والحاكم(٦): من طريق أحمد بن عبد الجبار .

وأيضا(٧): من طريق أحمد بن يونس ، والعلاء بن عمرو الحنفى ، ومحمد بن يزيد الرفاعى ، وعبد الله بن سعيد الكندى .

كلهم عنه بنحوه . وزاد زيادة منصور بن المعتمر .

(١١) وزكريا بن أبى زائدة :

عند أحمد(٨)، وأبى داود(٩)من طريق عيسى بن يونس . عنه مثل منصور بن المعتمر .

وخالف الحجاج بن أرطاة فى متنه :

---

(١) زوائده على مسند أحمد : ٣١١/١ (١٢٦١) .

(٢) السنن : ٣١٦/٢ (٤٥٣) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماجاء أن الوتر ليس بحتم .

(٣) السنن : ٣٧٠/١ (١١٦٩) ، كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ماجاء فى الوتر.

(٤) السنن : ٢٢٨/٣ (١٦٧٥) ، كتاب الصلاة ، باب الأمر بالوتر .
وفى الكبرى : ٤٣٦/١ (١٣٨٤) .

(٥) صحيحه : ١٣٦/٢ (١٠٦٧) .

(٦) المستدرك : ٤٤١/١ (١١١٨) .

(٧) المرجع نفسه .

(٨) المسند : ٢٣٥/١ (٨٧٧) .

(٩) السنن : ١٢٧/٢ (١٤١٦) ، كتاب الصلاة ، باب استحباب الوتر .

فقال : عن أبى اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على قال : "سئل عن الوتر أواجب هو؟ قال أما كالفريقة فلا ، ولكنها سنة صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى مضوا على ذلك" .

أخرجه : أحمد(١)، والبزار(٢): من طريق أبى معاوية .

وابن أبى شيبة(٣): من طريق أبى خالد الأحمر .

وخالف فقال : "قيل له الوتر فريضة هى فقال : قد أوتر النبى صلى الله عليه وسلم وثبت عليه المسلمون" .

قال ابن عدى (٤): (الحجاج بن أرطاة ... ربما أخطأ فى بعض الروايات) . قلت : وهذه من أخطائه .

**الشاهد :**

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه :

عند أبى يعلى(٥)، وابن خزيمة(٦)، وابن حبان(٧). وصححاه . وفى اسناده عيسى بن جارية فيه لين(٨).

والشاهد منه قوله : "انى كرهت أو خشيت أن يكتب عليكم الوتر" .

وعليه فالحديث حسن لاعلة لأبى اسحاق فيه .

---

(١) المسند : ٢٥٤/١ (٢٦٩) .
(٢) مسنده : ٢٦٨/١ (٦٨٢) .
(٣) مصنفه : ٩١/١ (٦٨٥١) .
(٤) الكامل : ٢٢٩/٢ (٤٠٦/٣٧) .
(٥) مسنده : ٣٣٦/٣ (١٨٠٢) .
(٦) صحيحه : ١٣٨/٢ (١٠٧٠) .
(٧) صحيحه : ١٧٣/٦ (٢٤١٥) .
(٨) انظر التقريب : ٩٧/٢ (٨٧٣) .

(١٧٢) أخرج أحمد قال : حدثنا أسود بن عامر ، وحسين ، وأبو أحمد الزبيرى قالوا : حدثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن هبيرة بن يريم(١)، عن على رضى الله عنه قال : قلت لفاطمة : لو أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادما ، فقد أجهدك الطحن والعمل؟ قال حسين : انه قد جهدك الطحن والعمل ، وكذلك قال أبو أحمد ، قالت : فانطلق معى ، قال : فانطلقت معها فسألناه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : "ألا أدلكما على ماهو خير لكما من ذلك؟ اذا أويتما الى فراشكما فسبحا الله ثلاثا وثلاثين ، واحمداه ثلاثا وثلاثين ، وكبراه أربعا وثلاثين ، فتلك مائة على اللسان ، وألف فى الميزان" ، فقال على : ماتركتها بعد ماسمعتها من النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال رجل : ولالية صفين؟ قال : ولالية صفين.

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

أبو اسحاق صرح بسماعه من طريق زهير بن معاوية عند المزى وسيأتى .

وأما اسرائيل بن يونس فالراجح تقدم سماعه من جده ، وتابعه عبد الحميد بن أبى الفراء .

**تراجم الرواة :**

* أسود بن عامر : هو الشامى ، ثقة .

* حسين : هو ابن محمد بن بهرام ، ثقة .

* أبو أحمد الزبيرى : هو محمد بن عبد الله ، ثقة يخطىء فى حديث الثورى .

* اسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة .

---

(١) فى المطبوع هبيرة بن مريم وهو خطأ والصواب ابن يريم والتصحيح من أطراف المسند لابن حجر : ٤/٤٨٧ (٦٢٤٧) .

(٢) المسند : ١/٣٣١ (١٢٤٩) .

* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة ، مدلس .

* هبيرة بن يريم الشيبانى ، لابأس به .

قال أحمد بن حنبل(١): (ماأصح حديث هبيرة ، يمدحه) .

**تخريج الحديث والاختلاف على أبى اسحاق فيه :**

قال الدارقطنى(٢): (هو حديث يرويه أبو اسحاق ، واختلف عنه ، فرواه عبد الحميد بن أبى جعفر الفراء(٣)واسرائيل(٤)، عن أبى اسحاق ، عن هبيرة بن يريم عن على .

ورواه زكريا ، عن أبى اسحاق ، عن هبيرة ، وعمارة بن عبد ، عن على .

وكذلك قال أبو غسان(٥)عن زهير .

وقال غيره(٦): عن زهير ، عن أبى اسحاق ، عن هبيرة ، وعمارة بن عبد ، وهانى بن هانى ، عن على .

وكلها محفوظة) .

وعمارة هو ابن عبد الكوفى قال أحمد بن حنبل مستقيم الحديث وقال أبو حاتم : شيخ مجهول لايحتج بحديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات(٧).

قلت : ورواية زهير الأخيرة أخرجها المزى(٦): من طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى (قال حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو اسحاق ، قال : حدثنى عمارة ، وهبيرة بن يريم ، وهانىء بن هانىء أنهم سمعوا عليا يقول وذكره .

---

(١) سؤالات أبى داود : ص٢٨٨ (٣٣٣) .

(٢) العلل : ١٤٩/٤ (٤٧٧) .

(٣) أثنى عليه شريك خيرا ، وقال أبو حاتم : شيخ كوفى .
انظر الجرح والتعديل : ١٧/٣ (٨٩) .

(٤) أخرج روايته أبو يعلى فى مسنده : ٤١٩/١ (٥٥١) من طريق عثمان بن عمر .

(٥) هو مالك بن اسماعيل النهدى .

(٦) تهذيب الكمال : ٢٥٣/٣٠ (٤١٩٠) .

(٧) انظر المرجع السابق .

وأحمد بن عبد الملك بن واقد ، ثقة تكلم فيه بلاحجة(١).

وهانىء بن هانىء ، وثقه العجلى ، وابن حبان ، وقال النسائى لابأس به .

**المتابعات :**

تابع هبيرة بن يريم عليه :

عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن على رضى الله عنه :

عند البخارى(٢)بدون ذكر صفين .

وعليه فالحديث صحيح بطرقه صرح أبو اسحاق بسماعه له .

---

(١) انظر التقريب : ٢٠/١ (٨٠) .

(٢) صحيحه : ١١٣٣/٣ (٢٩٤٥) ، كتاب الخمس ، باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين ...

(١٧٣) أخرج أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، عن هبيرة ، عن على : أن النبى صلى الله عليه وسلم أهديت له حلة من حرير فكسانيها ، قال على رضى الله عنه : فخرجت فيها ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : "لست أرضى لك ماأكره لنفسى" ، قال : فأمرنى فشققتها بين نسائى خمرا(١)، بين فاطمة وعمته(٢).

**درجة الحديث : صحيح بطرقه .**

أبو اسحاق صرح بسماعه ، وشعبة من القدماء عنه .

**تراجم الرواة :**

* محمد بن جعفر : هو غندر المدنى ، ثقة صحيح الكتاب .
* شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حجة حافظ .
* أبو اسحاق : هو السبيعى ، ثقة مدلس .
* هبيرة : هو ابن يريم الشيبانى ، لابأس به .
* على : هو ابن أبى طالب ، صحابى رضى الله عنه .

**التخريج :**

أخرجه من طريق شعبة :

الطيالسى (٣)عنه .

والبزار(٤): وقال حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار .

وأبو يعلى(٥): وقال حدثنا عبيد الله [بن موسى] .

---

(١) الخُمر : جمع خمار : وهو ماتغطى به المرأة وجهها .
انظر اللسان : ٧٨/٢ "خمر" .

(٢) المسند : ٢٩٠/١ (١١٥٤) .

(٣) مسنده : ١٩ (١١٩) .

(٤) مسنده (البحر الزخار) : ٣٠١/٢ (٧٢٦) .

(٥) مسنده : ٢٧٠/١ (٣١٩) .

وابن عدى[١]: وقال حدثنا أبو يعلى ، ثنا بندار .

كلهم : (محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، وعبيد الله) قالوا : حدثنا محمد بن جعفر عنه به .

**المتابعات :**

تابع هبيرة بن يريم :

(١) زيد بن وهب :

عند البخارى[٢] وغيره بنحوه .

وبهذا فالحديث صحيح لغيره .

---

(١) الكامل فى الضعفاء : ١٣٣/٧ (٢٠٤٩) .

(٢) صحيحه : ٢١٩٦/٥ (٥٥٠٢) ، كتاب اللباس ، باب الحرير للنساء .